

إِنَّهُ وَلَقْدَهُ أَنْ "كَيْدِيم" فِي كِتَابٍ مَّسْكُونٍ
لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطْهَرُونَ تَنزِيلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

بِرْوَائِيَّةٍ وَرُشِّحٍ
عَنِ الْإِمَامَاتِ نَافِعٍ

سُورَةُ الْبَقْرَةِ وَدَيْنَكُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رَبَّ لَهُ مِنْ
لِلشَّفَّافَيْنَ ◎ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِيْمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِنْ أَرْزَقَهُمْ يُفْقَدُونَ ◎ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِعَمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ◆ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ
قَبْلِكَ ◆ وَبِالآخِرَةِ هُمْ بُوْقُنُ ◎ أَوْلَئِكَ عَلَىٰ
هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ◎

وَلِيَاهُمْ مَا دَعَوْهُمْ فَمِنْهُمْ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكْتُوبَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ◎
إِنَّمَا لِلَّهِ الْحُكْمُ ◆ إِلَهُ الْعَالَمِينَ ◆ الرَّحْمَنُ ◆
الرَّحِيمُ ◆ مَلِكُ يَوْمَ الدِّينِ ◆
إِيَّاكَ نَعْبُدُ ◆ وَإِيَّاكَ سَأَلَّعِينُ ◆
إِهْدِنَا أَلْصِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ◆
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرُ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ◆ وَلَا أَصَالَّيْنَ ◆

وَلِيَاهُمْ مَا دَعَوْهُمْ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْوَاءٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَّ رَبَّهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑤ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشَوةٌ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ⑦ يُجَدِّدُ عَوْنَ الَّهُ وَالَّذِينَ اَمْنَوْا وَمَا يُجَدِّدُ عَوْنَ إِلَّا نَفْسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⑧ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْصُ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرْضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْرِهُونَ ⑨ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ⑩ إِلَّا إِنَّهُمْ هُوَ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ⑪ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّهُمْ أَمْنُوا كَمَا أَمْنَى النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا أَمْنَ السُّفَهَاءَ إِلَّا إِنَّهُمْ هُوَ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ⑫ وَإِذَا قَوَى الَّذِينَ أَمْنُوا قَالُوا إِنَّا وَإِذَا حَلَّوْا إِلَىٰ شَيْطَنِيهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّا نَحْنُ مُسْتَرْبِلُونَ ⑬ اللَّهُ يَسْتَرِبُ إِيمَنُهُمْ وَيَمْدُدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ بَعْمَهُونَ ⑭ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْتَرَوْا الصَّلَةَ بِالْهُدَىٰ فَنَّا رَحْتَ تَخْرَجُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ ⑮

مَنْهُمْ كَمْثُلُ الَّذِي إِسْتَوْقَدَ نَارًا فَأَتَاهُ أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ وَدَهَبَ اللَّهُ يُنُورُهُمْ وَتَرَكُهُمْ فِي ظُلُمَتِ الْيَوْمِ الْمُرْءُ ⑯ صُمُّ بُكُورُهُمْ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ⑰ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِيءَ إِذَا نَهَمْ مِنَ الْصَّوْعَقِ حَذَرَ الْمَوْتُ وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكُفَّارِ ⑱ يَكَادُ الْبَرْقُ يَحْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْأَفِيهِ وَإِذَا أَطْلَرَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَدَهَبَ بِسَعْيِهِمْ وَأَبْصِرُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑲ يَأْمِنُهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا وَرَكُورُ الَّذِي حَافَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَقُونَ ⑳ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالنَّهَاءِ بَيْنَهَا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا شَاءَ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَنْسَمُونَ ㉑ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَبِّ مَتَانَةٍ لَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَاقْتُلُوا إِسْوَرَةٌ مِنْ مَثْلِهِ وَادْعُوا شَهَدَاءَ كُمْ دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ㉒ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأَتَتْهُمُ الْنَّارَ أُلْتَهُ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِنَّا رَبَّ أَعْدَتْ لِلْكُفَّارِ ㉓

وَتَبَشَّرَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَلَمُوا أَنَّ الصِّلَاحَاتِ أَنَّهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّا رُزْقًا مِّنْهَا مِنْ ثَرَقَةٍ رَّزْقًا
قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلٍ وَأَتُوا بِهِ مُنْتَشِلِّينَ
وَلَهُمْ فِيهَا أَرْوَحٌ مُطَهَّرٌ وَهُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ ⑤
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَخِفُهُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَذَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ أَمْنَوْا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ أَنْجَحُ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهِذَا إِمَّا مَثَلًا يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا
يُضْلِلُ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ⑥ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مِيقَاتِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَأَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑦
كَيْفَ يَنْكُرُونَ بِاللَّهِ وَكَنْثَةً أَمْوَالًا فَأَخْيَاصُكُمْ
شَمَاءِ يُعْشِكُمْ شَمَاءِ يُحِيشِكُمْ شَمَاءِ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي
خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا شَمَاءِ أَسْتَوْيَ إِلَى السَّمَاءِ
فَسَبَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَمَاءِ عَلِيمٌ ⑨

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمُلِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ حَلِيلَةً قَاتِلًا
أَبْعَثُ لَهُ مِنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِكُ الدَّمَاءَ وَنَحْنُ شَرِيكُ
بِهِذَا كَوَافِرُ وَنَفَّذُ لَهُ مَا كَانَ فَالْأَغْمَامُ لَا تَعْلَمُونَ ⑩ وَعَلَمَ إِدَمْ
الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا شَهَدَ عَصَمَهُمْ عَلَى الْمُلِكَةِ فَقَالَ أَئْتُهُنَّ فِي أَنْسَابِهِ
هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُ صَدِيقَهُنَّ ⑪ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا
مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ⑫ قَالَ يَعْلَمُ أَنِّي شَهَدَ
بِأَنَّمَا يَهْمِمُ فَلَمَّا أَبْتَأْهُمْ بِإِسْمَاهِهِمْ قَالَ الْمَأْقُولُ لَكُوَّةٌ إِنِّي أَعْلَمُ
عَيْبَ الشَّمَوْتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا يَنْدُوْنَ وَمَا كُنْتُ تَكْنُونَ ⑬
وَإِذْ قُلَّا لِلْمُلِكَةِ إِسْجُودُوا لِإِدَمْ فَسَجَدَ وَإِلَّا إِنْتِلِيسَ أَبَوْ
وَاسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِ ⑭ وَلَمَّا يَقَدِّمُ شَكْنَأَنَّ أَنْتَ
وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَّا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا نَقْرَبَا
هَذِهِ الْشَّجَرَةَ فَنَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ⑮ فَأَرْلَمَهُمَا أَشَيْلَنُ
عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا إِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلَّا إِهْبِطُوا بِعِصْمِكُمْ لِيَعْضُنَ
عَدُوَّكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرَرٌ وَمَتَّعْ إِلَى حِلْيَنِ ⑯ فَنَلْبَقَنِ
إِدَمْ مِنْ رَبِّهِ كَلَّتِ فَنَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَابُ الْأَرْتِيمِ ⑰



وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنْ - إِلَيْ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ
يُدْرِكُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ لَهُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ⑤ وَإِذْ فَرَقْنَا كُوْنَ الْجَهَنَّمَ فَأَجْبَيْنَكُمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَيْهَا
فِرْعَوْنَ وَأَشْهَمْ نَظَرُوْنَ ⑥ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً شَمَّ اتَّخَذَتْهُمُ الْجَهَنَّمَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَاهِمُوْنَ ⑦ شَمَّ
عَقْوَنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْنَكُمْ تَشَكُّرُوْنَ ⑧ وَإِذْ أَيَّتَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعْلَكُمْ تَهَسَّدُوْنَ ⑨ وَإِذْ قَالَ
مُؤْمِنٍ لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّمَا طَلَّقْتُمُ ابْنَسَكُمْ بِالْمُخَادَدِ
الْجَهَنَّمَ فَتَشَوُّبُوا إِلَيْ بَارِيَّكُمْ فَاقْتُلُوا ابْنَسَكُمْ ذَلِكُمُ الْخَيْرُ
لَكُمْ عِنْدَ بَارِيَّكُمْ مَنَابَتْ عَلَيْكُمْ هُنَّا إِنَّهُ هُوَ الْوَيْلُ الْزَلَّامُ ⑩
وَإِذْ قُلْتُمْ يَسْمُوْنِي لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهَنَّمَ
فَأَنْذَكَتْكُمُ الصَّاعِدَةَ وَأَنْشَمْ نَظَرُوْنَ ⑪ شَمَّ بَشَّاكُمْ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَكُمْ تَشَكُّرُوْنَ ⑫ وَظَلَّلَنَا عَلَيْكُمْ
الْعَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوْنَ كُلُّوْنِ مِنْ طَيْبَاتِ
مَا رَدَّقْتُكُمْ وَمَا ظَلَّمْتُكُمْ وَلَكُمْ كُلُّوْنَا أَنْفَسَهُمْ يَظْلَمُوْنَ ⑬

فَلَمَّا أَهْمِطُوا مِنْهَا بِجُمِيعِهَا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ بَعْدِ هُدَىٰ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ⑯ وَالَّذِينَ كَمْرُوا وَكَذَّلُوا
يَأْتِيَنَّا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُوْنَ ⑰ يَتَبَشَّرُ إِسْرَائِيلَ
أَذْكُرُوا وَأَنْتَمْ أَلْيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ
وَلَا يَأْتِيَنَّ فَارِزَهُوْنَ ⑱ وَأَمْنِوْعًا أَنْزَلْتُ مُصْدَقًا لِمَا مَعَكُمْ
وَلَا تَكُونُوْنَا أَوْلَى كَافِرِ بِهِ وَلَا شَتَرْتُ وَأَبَيْتُ مَنْ قَلِيلًا وَإِنِّي
فَالْقُوْنُ ⑲ وَلَا تَلِسْوَا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَشَكَّمُوا الْحَقَّ وَأَنْسَمْ
تَعْلَمُوْنَ ⑳ وَأَقْبَمُوا الْصَّلَوةَ وَأَنْوَأُوا الْلَّوْكَةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ
الرَّكَعَيْنَ ㉑ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْإِيمَانِ وَتَنْسُوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْسَمْ
تَشَوُّنَ الْكَبَّابَ أَفَلَا تَعْقُلُوْنَ ㉒ وَاسْتَعْيِنُوا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ
وَلِهَا الْكَبِيرَةُ إِلَّا عَلَى الْمُعْشِيْنَ ㉓ الَّذِينَ يَطْلُوْنَ أَنْهَمْ مُلْقَوْا
رِبَّهُمْ وَأَنْهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ ㉔ يَتَبَشَّرُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا
نَعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُ فَضَلَّتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِيْنَ ㉕
وَأَنْقَوْيُوا مَا لَا تَجِيْزُهُ نَفْسٌ عَنْ قَصْرٍ شَيْئًا وَلَا يُشَدِّلُ مِنْهَا
شَفَعَةً وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُوْنَ ㉖

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقُرْبَى فَكُلُّو مِنْهَا حَيْثُ شَئْتُمْ رَغْدًا وَإِذْ خُلُوا الْبَابُ سَمِحْنَا وَقُلُّوا جَهَةٌ يُعْفَرُ لَكُمْ خَطَبَكُمْ وَسَزَرْنَا بِالْمُحْسِنِينَ ⑤ فَبَدَأَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي هُمْ قِيلُوا لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ إِمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ ⑥ وَإِذْ إِسْتَسْقَيَ مُوسَى لِرَقْمَوْهُ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَانَ الْجَحْرَ فَانجَرَتْ مِنْهُ إِثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمْ كُلُّ أَنْسٍ مَشَرِّبَهُمْ كُلُّوًا وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑦ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْبُوْبِي لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَالِمِ وَحِدْرٍ فَادْعُ لِنَارِكَ يُجْنِحُ لَنَا إِمَّا ثُبَّتَ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقَثَّ إِيمَها وَفُؤُمِها وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَسْتَبِدُ لَوْنَ الَّذِي هُوَ أَذْبَنَ بِالَّذِي هُوَ حَبْرٌ إِمْهِطُوا وَصَرِّا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضَرِبْتُ عَلَيْهِمُ الْأَذْلَهُ وَالْمَسْكَنَهُ وَبَاءُوا بِعَصَبَيْنِ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِنَعِيْتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْيَشَنِ بِعَيْنِ الْحَقِّ ذَلِكَ إِمَّا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ⑧

إِنَّ الَّذِينَ أَمْتُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْتَّصْرِيْ وَالصَّابِنَ مَنْ - أَمْنَ إِلَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَعِلْمَ صَلْحَاهُ فَلَهُمْ وَأَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ بَحْرُنُونَ ⑨ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَاتَكُمْ وَرَفَقْنَا فَوَقَكُمُ الطَّوْرُ خَدْنَا مَاءً أَتَيْتُكُمْ بِشَوْقٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَنْقُونَ ⑩ شَمَّ تَوْلِيَّتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَكُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑪ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الَّذِينَ أَعْتَدْنَا مِنْكُمْ فِي الْأَسْبَتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا فِرَدَةَ حَسِيبِينَ ⑫ فَعَلَّمْنَا نَكَةَ الْأَيْمَانِ بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةَ الْمُتَقْتَيْنِ ⑬ وَإِذْ قَالَ مُوبِيْ لِعَوْمَوْهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ وَمَنْ تَدْبُّحُوا بَقَرَهُ قَالُوا أَتَخَذُنَا هُمْرُوا ⑭ قَالَ أَعُوْذُ بِاللَّهِ أَنَّ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِيْنَ ⑮ قَالُوا أَدْعُ لَنَارَبِكَ يُبَيِّنَ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَهُ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا مَا تُوْمُونَ ⑯ قَالُوا أَدْعُ لَنَارَبِكَ يُبَيِّنَ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ وَيَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَهُ صَفَرَهُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُ النَّظِيرِينَ ⑰

فَالْمُؤْمِنُونَ لَنَّا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ شَبَهَ عَلَيْنَا
وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَسْتَدِعُونَ ⑤ قَالَ إِنَّهُ
لَا ذُولٌ تُشِيرُ إِلَى الْأَرْضَ وَلَا تُشِيرُ إِلَى هُنَّا مُسْلِمٌ
قَالُوا إِنَّكَ حَتَّى بِالْحَقِّ فَذَبَحْتُمُهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ⑥
وَإِذْ قَتَلْتُمُ نَفْسًا فَادَارُتُهُ فِيهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ⑦ فَقُلْنَا أَصْرِبُوهُ بِعَصْبَانَكَذِلِكَ بُلْجُ اللَّوْبِي
وَبِرْبُكُمْ وَإِيَّاهُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ⑧ ثُمَّ قَسَطَ قُلْوَكُمْ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فِي كَالْجَارَةِ أَوَشَدَ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْجَارَةِ لَمَ يَسْتَخِرْ بِهِ
الآنَهُرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَ يَسْقُقْ فَيَحْجُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَسَـ
بِهِ حَشِيشَةً لِلَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ⑨
أَفَنَظَمْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فِرِيقٌ مِنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ شَمَّ بِحَرَقَهُ وَمِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ⑩ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ أَمْنَوْا قَالُوا إِنَّا
حَلَّا بَعْصُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا أَنْهَى تُوْلِئِمُ عِبَارَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ لِتَحْاجُوْكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑪

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرِرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ⑫ وَمِنْهُمْ
أُمَّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَّا ذَٰلِكَ فَإِنَّهُمْ إِلَّا
يَطْلُبُونَ ⑬ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
شَمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشَرِّوْبَاهُ شَمَّا
قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ عَمَّا كَتَبَتَ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ عَمَّا
يَكْسِبُونَ ⑭ وَقَالُوا لَنْ تَمْسَكَنَا الْأَرْضُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً
فُلَّ أَخْتَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ إِنَّمَا
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑮ بَلِّي مِنْ كَسَبَ
سَيِّئَةً وَأَخْطَطْتُ بِهِ حَطِّيَّتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْبَارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑯ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑰ وَإِذَا أَخْدَنَا
مِيقَاتَنَا إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
إِحْسَنَّا وَذَٰلِكَ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنَا وَأَقْيَمُوا الْأَصْلَوَةَ وَهَاتُوا الْزَكَوَةَ شُمَّ
تَوَلَّتِيْسُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ⑱



فَإِذَا أَخْذَنَا مِيقَاتَكُمْ لَا سَفِكُونَ دَمَاءَكُمْ وَلَا تُحْجِرُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيرِكُمْ شَمَّ أَقْرَبُهُمْ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ⑥
شَمَّ أَنْشَمْ هَوَلَاءَ نَسْتَلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَنَحْرِجُونَ فِرِيقَا
مِنْكُمْ مِنْ دِيرِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعَدْوَانَ ٥
فَإِنْ يَأْتُوكُمْ بِأَسْبَرِيْ تَقْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَمَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوِمُونَ بِعَصْلِ الْكِتَبِ وَتَكْفُرُونَ
بِيَعْصِيْ فَتَاجِزَأَهُمْ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خَرَىٰ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَوَمَرَأْ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ⑦ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشَرَّوْا
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلَا يُحْفَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنَصَّرُونَ ⑧ وَلَقَدْ - أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
عَدِيهِ بِالرَّسُلِ وَ، أَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْتَ وَأَيْدِنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُّسِ أَفْكَلَتَا جَاهَ كَرِسُولُ عِمَا الْأَنْهَبَوْيَ آنْفُسَكُمْ
إِسْتَكْبَرُتُمْ فَعَرِيقَا كَبَيْتُمْ وَفَرِيقَا نَسْتَلُونَ ⑨ وَقَالَوا
فَلَوْلَا عَلَفَ بِلَعْنَمُ اللَّهِ كَفَرُهُمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ⑩

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كَتَبْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَنْجِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكُفَّارِينَ ⑪
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ يَكُفُّرُوا بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ بِعَيْنِهِ أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءَهُ وَغَضَبَ عَلَى غَضَبٍ وَلَا يَكُفِّرُهُنَّ عَذَابٌ
مُهِمِّينَ ⑫ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
لَوْمَنِ عِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكُفُّرُونَ مَا وَرَأَهُ وَهُوَ أَنْجَنَّ
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ نَسْتَلُونَ أَنْشَأَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ إِنْ
كَعْنَشَرَ مُؤْمِنِينَ ⑬ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُؤْمِنِيْ بالْبَيْتِ
شَمَّ أَخْنَدَ شَمَّ الْجَهَلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْسُمْ طَالِمُونَ ⑭
وَإِذَا أَخْذَنَا مِيقَاتَكُمْ وَرَفَقْنَا فَوْقَكُمْ الطَّورُ خُدُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِتُوقَّهِ وَاسْسَمُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْبَعْلَ بِكَفِرِهِمْ قُلْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَهُوَ إِيَّاكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑮

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً
بَنْ دُونِ النَّاسِ فَمَنْتَوْلَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑯
وَلَئِنْ يَتَنَزَّلْهُ أَبْدَأْيَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالظَّالِمِينَ ⑰
وَلَحِدَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
بَوْدَ أَحَدُهُمْ لَوْيَعْمَرُ الْفَسَقَةُ وَمَا هُوَ بِكَرِيمٍ
مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ يَصِيرُ مَا يَعْمَلُونَ ⑯ قُلْ مَنْ
كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ وَرَلَهُ وَعَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُصَدَّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَشُرِّي لِلْمُؤْمِنِينَ ⑯
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلِئَكَتِهِ وَرَسُولِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوًّا لِلْكُفَّارِينَ ⑯ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ أَيْتَ بِكِتَبٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْمُسَكُونُ ⑯
أَوْكَلْنَا عَهْدَهُ وَعَاهَدَنَا بَيْنَهُمْ بَلَّ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ⑯ وَلَكَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ بَيْدَ فَرِيقُهُ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
كَتَبَ اللَّهُ وَرَأَهُ ظُهُورُهُ كَمَا هُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑯

فَاتَّبَعُوا مَا شَنَوْا أَشَيْطِينٌ عَلَى مُلْكِ سَلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
سَلَيْمَنٌ وَلَكِنَ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ
الْسِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِسَابِلَ هَارُوتَ
وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولُوا إِنَّمَا نَحْنُ فَسَّافَةٌ
فَلَا تَكُنْ فَرَّقَ فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمُرْءَ
وَذَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَادِنُ اللَّهَ
وَيَعْلَمُونَ مَا يَصْرُهُمْ وَلَا يَنْعَهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا مِنْ
إِشْتِرِيهِ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ حَلَقٍ وَلَيْسَ مَا
شَرَوْا بِهِ أَنْفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑯ وَلَوْ أَنَّهُمْ
أَمْنُوا وَأَتَقْوَى لِمُشْوِبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَبْرٌ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ⑯ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَقُولُوا أَرَاعَنَا وَقُولُوا
لَا نَظَرَنَا وَاسْمَعُوا وَلَا لِكَبِيرِينَ عَذَابُ الْيَمِّ ⑯ مَا
بَوْدَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْفِي
بِرْحَمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑯





ما ننسخ من - آية أو ننسخها ذات بخير منها أو مثلها
 ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ⑤ الْمَعْلَمَ
 أن الله له ملك السموات والأرض وما كل من
 دون الله من ولني ولا نصير ⑥ ألم يريدون أن تسألو
 رسولكم كاسيل موبى من قبل ومن يتبدل
 بالكفر بالإيمان فقد صل سوء السبيل ⑦ وَذَلِكَ
 كثير من أهل الكتاب لويذر وكم من بعد إيمانكم
 كثيرا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما بين لهم الحق
 فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله يأمركم أن الله على كل شيء
 قدير ⑧ وأقيموا الصلاة وآتوا النذر كذا وما قتتموا
 لأنفسكم من خير تجدهم عند الله إن الله بما تملؤن
 بصير ⑨ و قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو
 نصيري ⑩ تلك أمانتهم قل هاتوا برهانكم وإن كنتم
 صدقين ⑪ بلي من أسلم وجهه لله وهو محسن فله
 أجره، عند ربه ولا حوق عليهم ولا هم يحزنون ⑫

و قال

وقالت اليهود ليست الصبر على شئ وقال الصبرى
 ليست اليهود على شئ وهم يبتلون الكتاب كذلك
 قال الذين لا يعلمون مثل قوله فانه يحكم بينهم
 يوم القيمة فيها كانوا فيه مختلفون ⑬ ومن أظلم من
 منع مسجد الله أن يد كفرها أسمه وسبى في خرابها
 أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا حابين لهم في الدنيا
 خزيه وهم في الآخرة عذاب عظيم ⑭ ولهم المشرق
 والمغارب فائتمانوافشوا وجهه الله إن الله واسع
 عليهم ⑮ و قالوا نحن نعبد الله ولد اسبحنه وبالله وما في السموات
 والأرض كل الله وقلنون ⑯ بديع السموات والأرض
 فإذا قبضنا أثرا فإنما يقولون له لكن فيكون ⑰ وقال الذين
 لا يعلمون لو لا يكلمنا الله أو تأثينا آية كذلك
 قال الذين من قبلهم مثل قوله شاهدت قولهم
 قد بيئت الآيات لقوله يوquinon ⑲ إنما أرسلناك
 بالحق بشيرا ونبيا ولا تسأل عن أصحاب الحجيم ⑳



وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ أَنْتُمْ وَلَا النَّصَابِيُّ حَتَّى تَتَبَعَ مِلَّهُمْ
فَلِأَنَّ هَذِي اللَّهُ هُوَ الْمُبْدِيٌّ وَلَمَنْ إِنْبَعَتْ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ الْأَيْنَ
جَاءَهُمْ مِنْ أَعْلَمِ مَا لَكُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَصِيرٌ ⑩ لِلَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
الْكِتَابَ يَتَلَوُنَهُ وَحْشًا فَلَمَرْتَهُ أَوْلَادُكَ يُومِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑪ يَسْبِيْنَ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نَعْمَلَتِ الْلَّهَ
نَعْمَلَتْ عَلَيْكُمْ وَلَنْ فَصَلَّتْكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ⑫ وَلَنْ قُوَّا مَا لَأَجْزَيْنَ
نَفْسُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْقَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ
يُنْصَرُونَ ⑬ وَإِذَا بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ وَبِكَلْمَتِ فَانْتَهَى ⑭ قَالَ إِنَّ
جَاءَكُمْ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذُرْتَهُ ⑮ قَالَ لَآتِنَّا عَهْدَنَا
أَظْلَمُ الْمُمْلِكِينَ ⑯ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخَذُوا
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَمَدْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ
طَهَرَ رَبِّيْنِي لِلطَّهَرِيْنِ وَالْمُكْفِرِيْنِ وَالرَّاجِحِ السُّجُودَ ⑰ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيْ إِجْعَلْ هَذَا بَلَدًا امْنًا وَازْرُقْ أَهْلَهُ وَمَنْ
أَشْرَكَتْ مِنْ أَمْنَهُمْ بِاللَّهِ وَالْيُوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأَمْتَعْهُ وَقَلِيلًا كُثُمَ أَصْطَرْهُمْ إِلَى أَعْذَابِ الْبَيْارِ وَبِسْ الْمُصِيرِ ⑱

وَإِذْ بَرَّقَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ وَسَأَقْبَلَ
مَنَّا إِنَّكَ أَنْتَ أَشْيَعُ الْعَالَمِ ⑲ رَسَّا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ
وَمِنْ دُرْبِيْتَنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَلَرَأْنَا مَنَّا سَكَنَ وَسَبَ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ⑲ رَسَّا وَابْعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا
مِنْهُمْ يَتَلَوُّ أَعْلَيْهِمْ رَأْيِنَكَ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحَكَمَةَ
وَبِرِّكَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑲ وَمَنْ يَرْعَبُ عَنْ قُلَّةِ
إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفَهَةٍ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الْصَّالِحِينَ ⑳ إِذْ قَالَ لَهُ وَرَبُّهُ وَاسْلِمْ قَالَ
أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ㉑ وَأَوْجَبَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيَّهُ
وَيَعْتَقُوبَ يَلْبَيْنَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي لَكُمُ الْدِيْنَ فَلَا تَمُوشُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ㉒ أَمْ كُنْتُ شَهِيدًا إِذْ حَضَرَ يَعْتَقُوبَ
الْمُؤْمِنُ إِذْ قَالَ لِبَنِيِّهِ مَا تَعْبِدُونَ مِنْ بَعْدِيَ قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَهَكَ وَإِلَهَهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَحْدَهُ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ㉓ إِنَّكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَّتْ طَامِا كَسْبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُشْكُونَ عَنَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉔

وَقَالُوا كُوْنُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا فَلْ بَلْ مَلَهُ إِبْرَاهِيمَ
حَنِينًاٰ وَمَا كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ١٥ فَوْلُوا إِمَامَنَا بِاللَّهِ وَمَا آتَنَا
إِلَيْنَا وَمَا آتَنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْتَعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ الْئَبْرَئُونَ مِنْ
رَبِّهِمْ لَا فَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَمَنْحَنَ لَهُ وَمُسْلِمُونَ ١٦ إِنَّ امْنَانَ
يُمْشِلُ مَاءَ امْتَنُ بِهِ فَقَدْ إِهْتَدَ وَأَوْلَى تَوْلُوا إِفَاقَاهُمْ فِي
شَقَاقٍ فَسَيَكُنُ فِي كُمُّهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٧
صِبَغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحَسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبَغَةً وَمَنْحَنَ لَهُ وَعِيدُونَ ١٨
فُلْ أَخْتَاجُونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلَنَا
وَلَكُمْ وَأَعْمَلُكُمْ وَمَنْحَنَ لَهُ مُخْلِصُونَ ١٩ أَمْ
يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْتَعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَنْتُمْ وَأَعْلَمُ
أَمِّ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَمْ شَهَادَةً عِنْدَهُ وَمَنْ أَنْتُ
وَمَا اللَّهُ يُعَذِّلُ عَنْتَ تَعْمَلُونَ ٢٠ فَلَكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبَتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢١

سَيَقُولُ الْسُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَيْهِمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الْحَيْثُ كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ شَاءَ إِلَى صَرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ⑯ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَّةً وَسَطَا لَكُونُوا شَهِيدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا
الْقَبْلَةَ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يَتَبَعَّ الرَّسُولَ مَنْ يَعْقِلُ
عَلَى عَقِيبَيْهِ ۝ وَإِنْ كَانَتْ لِكِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ⑰ قَدْ بَرِى ئَمَّاً بَلْ وَجْهَكَ شَطَرُ الْمُتَحِدِ الْخَرَامَ وَحَيْثُ مَا
كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لَيَعْمَلُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِعَافِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ⑱ وَلِئِنْ آتَيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
بِكُلِّ أَيَّةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكُمْ وَمَا أَنْتَ بِسَابِعِ قِبْلَتِهِمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِسَابِعِ قِبْلَةٍ بَعْضٌ وَلِئِنْ إِتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ⑲



الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ وَكَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
وَلَئِنْ فِي قَاتِلٍ مِّنْهُمْ لَيَكُتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ فَلَا يَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَنَّينَ ۝ وَلَكُلُّ وِجْهَةٌ
هُوَ مُوْلِيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّمَا تَكُونُ نِيَاتُكُلُّ أَيَّاتٍ بِكُوْدَالَهُ
جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتِ
فَوْلَ وَحْمَكَ شَطَرُ الْمَسْجِدِ الْحَمَارِ وَإِنَّهُ لَكُلُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
يُغَنِّي عَنْهُمْ ۝ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتِ فَوْلَ وَحْمَكَ شَطَرُ
الْمَسْجِدِ الْحَمَارِ وَحَيْثُ مَا كَثُمَ فَوْلُ وَحْمَكُ شَطَرُهُ وَلِنَلَا
يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ مُّجَاهَةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
فَلَا تَخْشُوهُمْ وَاخْشُوْنَّهُ ۝ وَلَا تَرْتَمِي نُعْمَةً عَلَيْكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ كَمَا أَرْسَلْنَا فِي كُلِّ رَسُولٍ مِّنْكُمْ
بِتَنَوُّعٍ كُوْدَاهُ ۝ أَيَّتِنَا وَبِزَكَرِيَّةِ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ وَبِعِلْمِكُمْ مَا لَمْ تَكُونُ أَنْعَامُونَ ۝ فَادْكُرُوهُنِي أَذْكُرُكُمْ
وَأَشْكُرُوا نِيَّةَ وَلَا تَكُفُّرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَنَا
إِسْتَعِيْسُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝

وَلَا تَقُولُوا إِنَّمَا يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالُهُ بَلْ أَخْيَاهُ ۝ وَلَكُنْ
لَا يَشْرُوْنَ ۝ وَلَنَبْلُوْنَكُمْ بِشَنَّهُ مِنَ الْحُوفِ وَالْمَجْوَعِ
وَنَفَقَشُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَلَنَشِرِ الصَّابِرِينَ ۝
الَّذِينَ إِذَا أَصْبَتْهُمْ مُّصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَا إِلَيْهِ
رَجْعُونَ ۝ أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝ إِنَّ الْأَصْحَافَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَرِ اللَّهِ فَنَحْ
الْبَيْتَ أَوْ اعْتَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوِفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَعَّ
خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا
أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيْنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَنَا لِلنَّاسِ فِي
الْكِتَابِ أَوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْلَّعَنُونَ ۝ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَوْا وَبَيَّنُوا فَأَوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا
الْتَّوَابُ لِرَحْمَةٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْأِدُهُمْ كُنَّا رَ
أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْعَيْنَ
خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُنْفَعُ عَنْهُمُ الْعِذَابُ وَلَا هُمْ بُنْظَرُونَ ۝
وَلَهُمْ كُمْ وَإِلَهٌ لَّا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝

فَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَبْيَعُ مَا أَعْلَمْنَا عَلَيْهِ
أَبَاهَا نَأَى أَوْلَوْ كَانَ، أَبَاهُمْ لَا يَعْقُلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ^{٥٧}
وَتَشَدُّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمْثُلُ الَّذِي يَتَعَقَّبُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا
دُعَاءً وَنِدَاءً صَمْبُكْمُعْنَى فَهُمْ لَا يَعْقُلُونَ^{٥٨}
يَتَآتُهُمُ الَّذِينَ أَمْنَوْا كُلُّوْمِنْ طَبِيبَتْ مَارْزَقْلُكُمْ وَاسْكُرُوْ
لَهُوْإِنْ كُنْتُمْ إِيَاهُ تَسْبُدُونَ^{٥٩} إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْيَتَّسَةَ
وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَبَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ
عَغْرِيْبَاغْ وَلَا عَادِ فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٦٠}
إِنَّ الَّذِينَ يَكْنُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَبِ وَيَسْتَرُونَ
بِهِمْ ثَنَّتَنْ قَلِيلًا أَوْ لِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ وَالآثَارَ
وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٦١} أَوْ لِكَ الَّذِينَ اشْرَوْا الْضَّلَالَةَ
بِالْمُبْدِئِ وَالْعَذَابَ بِالْمُغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَيْالْبَارِ^{٦٢} ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَبَ بِالْحُقْقُ
وَإِنَّ الَّذِينَ آخْتَلُفُوا فِي الْكِتَبِ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ^{٦٣}

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْجَهَرِ مَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَارِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَوْ بَعْدَ فِيهَا مِنْ
كُلِّ ذَائِبٍ وَتَصْرِيفِ الْرَّيْبِ وَالسَّحَابِ الْمُسْحَرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَكَيْتَ لِقَوْمٍ بَعْقَلُونَ^{٦٤} وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَحَدَّدُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَنَّدَادًا يُجْهَوْنَهُمْ كَيْتَ اللَّهُ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا أَشَدَّ
حُبَّالِهِ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ
الْقُرْءَةَ لِهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ^{٦٥} إِذْ تَبَرَّأَ
الَّذِينَ آتَيْتُمُوْمِنَ الَّذِينَ آتَيْتُمُوْمِنَ وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَقَطَعَتْ
بِهِمُ الْأَسْبَبُ^{٦٦} وَقَالَ الَّذِينَ آتَيْتُمُوْمِنَ لَوْأَنْ لَنَا كَرَّةٌ
فَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَاتِبَهُ وَأَمْنَأَ كَذَلِكَ بِهِمُ اللَّهُ أَغْلَمَهُمْ
حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِمُحْجِرٍ جَبَنَ مِنَ الْبَارِ^{٦٧} يَأْيَهُمَا
النَّاسُ كَلُّوْمَنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَّلَهُ طَبِيبًا وَلَا تَسْبِعُوا
خُطُوطَكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ وَلَكُوْعَدُوْمِينَ^{٦٨} إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْخَنْشَاءِ وَإِنْ تَقُولُوْمَنَّا عَلَيْهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٦٩}





لِيَسَ الْمُرْئَ أَنْ تُؤْلَوْا بُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبَرِّ مِنَ امْنٍ يَا لَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَالْمَلِكَةُ وَالْكَبِيرُ
وَالثَّيْعَنُ وَأَقِ الْمَالَ عَلَى حُكْمِهِ ذُوِّي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمُسْكِنَى وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّاَلِيْنَ وَفِي الْإِرْقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاوَةَ وَأَقَى الْرَّوْكَاهُ وَالْمَوْقُونَ يَعْهِدُهُمْ إِذَا عَمِدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَجَهَنَّمُ النَّاسُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَقْتَلُونَ يَا لَهُمَا الَّذِينَ أَمْنُوا كُبِرُ
عَلَيْكُمُ الْعِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ وَالْمُحْرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَبْنَى
بِالْأَبْنَى فَنَّ عَيْنِهِ لَهُ وَمِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِيمَانُ الْمَعْرُوفِ وَإِذَا
إِلَيْهِ يَأْخُسِنُ ذَلِكَ تَحْفِيْتُ مِنْ رَبِّكُو وَرَحْمَةً فَنَّ اعْتَدَى
بَعْدَ ذَلِكَ قَلْمَعَةً عَذَابَ الْيَمِّ وَلَكُمْ فِي الْعِصَاصِ حَيَاةً
بِتَأْوِلِ الْأَبْنَى لَعَلَّكُمْ تَسْتَقْرُونَ كُبِرُ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
أَمْكَدُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا أَوْصَيْتَهُ لِلْوَالَّدَيْنَ وَالْأَقْرَبَيْنَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقَّا عَلَى الْكَتَبِينَ فَنَّ بَدَأَهُ وَبَعْدَ مَا سَعَدَهُ
فَإِنَّمَا إِنْشَهُ عَلَى الَّذِينَ بَدَأُواهُ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ

فَنَّ حَافَ مِنْ مُؤْصِنِ جَنَفَا أَوْ أَنْمَا فَاصْلَحَ بَنْهُمْ فَلَا إِنْشَ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا لَهُمَا الَّذِينَ أَمْنُوا كُبِرُ عَلَيْكُمْ
الصِّيَامُ كَمَا كُبِرَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَقْرُونَ
أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَنَّ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَيَعْدَهُ مِنْ أَيَّامِ أَخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطْبِقُونَهُ فَدِيَةٌ طَعَامٌ
مَسَكِينٌ فَنَّ تَطَعَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنَّ
تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْهُ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرُ
رَمَضَانَ الْأَدْنَى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَنَّ شَهِدَ مِنْكُمْ
الشَّهَرُ فَلِيَصُمُّهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِيدَهُ
مِنْ أَيَّامِ أَخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْإِسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
الْعُسْرَ وَلَكُمْ مِلْوَانِ الْعِدَةِ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ
عَبَادٍ مِنْ عَيْنِهِ فَإِنَّمَا قَرِيبٌ أَجِيبٌ دَعْوَةُ الْدَاعِ إِذَا
دَعَانِ فَلَيْسَ تَعْجِبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْسُدُونَ

أَجَلَ لِكُلِّيَّةِ الْصِّيَامِ أَرْزَقْتُ إِلَيْنَا إِبْرَاهِيمَ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ
وَأَنْسَمْ لِبَاسٍ هُنَّ عَلَى اللَّهِ أَنْكَعْ كُنْتُمْ تَخْتَافُونَ أَنْفُسُكُمْ
فَنَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَّا عَنْكُمْ فَالَّذِي بَشَرُوهُنَّ وَابْتَعَوْ
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَبْتَيَّنَ
لَكُمُ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجَرِ شَرَعَ
أَنْتُمُ الْصِّيَامَ إِلَى الْيَمِينِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْسَمْ عَلَكُمُونَ
فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا حَدُودُ اللَّهِ فَلَا تَفْرِبُوهَا كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ مَا يَبْيَئُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ^{١٩٤} وَلَا تَكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ وَتَدْلُوْبَهَا إِلَى الْحَكَمَاءِ
تَنَاكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْأَيْمَنِ وَأَنْسَمْ تَعْلُوْنَ ^{١٩٥}
يَسْكُونُكُمْ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هَيْ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحِجَّةُ وَلَيْسَ
الْبَرُّ إِنْ تَأْتُوا الْبَيْوَتَ مِنْ طَهُورِهَا وَلَا كِنْ الْبَرُّ مِنْ
إِثْقَقُ وَأَنْتُمُ الْبَيْوَتَ مِنْ آبَوْبَهَا وَأَتَقْوَا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُشْلِحُونَ ^{١٩٦} وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ^{١٩٧}

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْقِهُمُوهُ وَلَا يَرْجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرُجُوكُمْ وَالْفَتَنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ
فَإِنْ قَتْلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِ ^{١٩٨} فَإِنْ اتَّهَمُوكُمْ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١٩٩} وَقَتْلُوكُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فَتَنَةٌ وَكَوْنُ الَّذِينَ
لِلَّهِ فَإِنْ اتَّهَمُوكُمْ فَلَا عُدُوٌّ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ^{٢٠٠} أَشَهَرُ الْحَرَامِ
بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى قَصَاصٌ فَنِيْعُ اعْتَدْتُكُمْ قَاعِدُوا عَلَيْهِ
عِيشَلَ ما اعْتَدْتُكُمْ وَأَتَقْوَا اللَّهَ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ^{٢٠١}
وَأَنْفَقُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوْيَا بِأَيْدِيكُوكُمْ إِلَى التَّهَلُّكَةِ وَاحْسِنُوا إِنَّ
اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ^{٢٠٢} وَأَتَقْوَا النَّجْحَ وَالْمُتَرَءَ لِلَّهِ فَإِنْ أَخْمَرْتُمْ فَمَا
إِسْتَيْسَرَ مِنَ الْهُدَى وَلَا تَخْلُقُوا زَوْجًا وَسَكُونًا حَتَّى يَلْعَلِّيْلُ الْمُهْدُى بِحَلَةَ
فَنِيْعُ كَانَ مِنْكُمْ تَرِيْضاً أَوْ بَهَادِيَّةً أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَيُنْذَيْنَهُ مِنْ صِيَامِ أَوْ صَدَقَةِ
أَوْ شُكْرٍ إِذَا أَمْتُمْ فَنِيْعَ تَمَسَّكَ بِالْعُمَرَ إِلَى الْحِجَّةِ فَإِنَّ اسْتَيْسَرَ مِنَ
الْهُدَى ^{٢٠٣} فَنِيْعَ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحِجَّةِ وَسَبْعَةَ إِذَا
رَجَعْتُمْ إِلَيْكُمْ عَشَرَةً كَمِيلَةً ذَلِكَ لِنَ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرٍ
إِنَّسِيَّدُ الْحَرامَ وَأَتَقْوَا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^{٢٠٤}



لأنجٌ أَشْهُرٌ مَعْلُومٌ فَنَ فَرَضَ فِيهِنَ الْحِجَّةَ فَلَا
رَفَثَ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَدَالَ فِي الْمَجَّ وَمَا تَفَعَّلُوا
مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا إِنَّ خَيْرَ الرِّزَادِ
إِلَى الشَّقْبَوْيِ وَأَتَقُونُ يَتَأْوِي إِلَى النَّبْتِ ⑯ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَبْنَوْا قَصْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضَّلُمْ
مِنْ عَرْقَتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْمُحَرَّامَ
وَادْكُرُوهُ كَمَا مَدِيلُكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ
قَبْلِهِ لِمَنِ الْصَّالِبِينَ ⑭ ثُمَّ أَفْيَضُوا مِنْ حَيْثُ
أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ
رَحِيمٌ ⑮ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِّكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ
كَذِكْرُكُوءَ الْبَاءَ كَمَهْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرَ فِي النَّاسِ
مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنْسَانٌ فِي الدُّنْبِيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ حَلَقَتِ ⑯ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنْسَانٌ فِي الدُّنْبِيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ الْبَارِ ⑰
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ غَنَّا كَسْبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑯

وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي الْيَمِّ مَعَدُودَاتٍ فَنَ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ
فَلَأَنَّ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَأَنَّ إِثْمَ عَلَيْهِ لِنِسْأَةٍ وَأَتَقُونُ
اللَّهَ وَاعْلَمُ أَنَّكُمْ بِإِلَيْهِ تُحَشَّرُونَ ⑯ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يُجْبِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْبِيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي
قُلُوبِهِ وَهُوَ أَذْلُّ الْخَصَاصِ ⑯ وَإِذَا تَوَلَّ بَسِيْرَيْ فِي الْأَرْضِ
لِيُفْسِدَ فِيهَا وَمُهْلِكَ الْخَرْبَ وَالسُّلْطَنَ وَاللَّهُ لَا يُجْبِتُ
الْفَسَادَ ⑯ وَإِذَا قِيلَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَخْذَتْهُ الْعُزَّةُ بِالْأَشْرُ
فَقَسْبُهُ وَجَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَهَادُ ⑯ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يُشَرِّكُ نَفْسَهُ بِإِبْتِعَاةِ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ
بِالْعِبَادِ ⑯ يَأْتِيهِمُ الظَّرِيْنَ وَامْسَأُوا دَخْلُوا فِي السُّلْطَنِ
كَافَةً وَلَا تَبْغُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑯ فَإِنْ زَلَّ اللَّهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ ثُمَّ
الْبَيْنَتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑯
هُمْ لَيَظْرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِنَ الْغَمَّ
وَالْمَلِكَةُ وَقُضَى الْأَمْرُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑯

كُنْتَ عَلَيْكُمْ أَنْفَالًا وَهُوَ كَرِهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُونُوا شَيْئاً وَهُوَ حَرَمٌ
لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَحْجُوَا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ⑤ يَسْأَلُوكُمْ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قَتَالٍ فِيهِ قُلْ قَتَالٌ فِيهِ
كَبِيرٌ وَصَدُّعَنْ سَبِيلَ اللهِ وَكُفُرُهُمْ وَالسَّجْدَةُ الْحَرامُ وَلِخَارِجٍ
أَهْلِهِمْ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللهِ وَالْفَتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ القُتْلَ وَلَا يَرَوْنَ
مُقْتَلَوْنَ كُوْكُوْ حَتَّى بُرُدُّ وَكُوْكُوْ عَنْ دِينِكُوْ إِنْ أَسْتَطَعُلَوْهُمْ وَمَنْ يَرْتَدِدُ
مِنْكُوْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأَوْلَئِكَ حِيطَتْ أَعْنَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَوْلَئِكَ أَنْجَبُ أَبْنَاهُمْ فِيهَا حَلَدُونَ ⑥
إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَحَمَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْلَئِكَ
بُرُجُونَ رَحْمَتَ اللهِ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑦ يَسْأَلُوكُمْ عَنِ الْحَسْرِ
وَالْمُنْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَفْعِلُهُمَا لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ مِنْ
عَمَّا وَيَسْأَلُوكُمْ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْعُفْوُ كَذَلِكَ يَبْيَنُ اللهُ
كُوْكُوْ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَنَكِّرُونَ ⑧ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَسْأَلُوكُمْ عَنِ
إِلَيْشَمِي قُلْ إِاصْلَحْ لِمَنْ خَيْرٌ وَإِنْ تَخْطُلُوهُمْ فَإِخْرُونَ وَاللهُ يَعْلَمُ
الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُنْفِلِ وَلَوْشَاءُ اللهِ لَا يُغَشِّكُهُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑨

سَلَّمَتْ إِسْرَاءَ يَلَ كَمْ - الْيَئُومُ مَنْ - آيَةٌ بَيْنَتْ وَمَنْ يُبَدِّلْ
نَعْمَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑩ زُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ أَمْنَوْ وَالَّذِينَ
أَتَقْوَا فَوْقَهُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَاللهُ يُرَبِّقُ مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابِ ⑪
كَانَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَبَعَثَ اللهُ مَلَائِكَةً مُبَشِّرِينَ وَمُنذِّرِينَ
وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ فِيهَا أَخْتَلَفُوا فِيهِ
وَمَا أَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ
بَعْيَادَ بَيْنَهُمْ فَهَذَا اللهُ الَّذِينَ أَمْنَوْلَهُمْ أَخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
يَإِذْنِهِ وَاللهُ يَهْدِي مِنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ⑫
أَفَحَسِبُهُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ حَلَوْا
مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَدُولُوا حَتَّى
يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ أَمْنَوْ أَمْعَدُهُمْ بَيْنَ نَصْرِ اللهِ أَلَا
إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ ⑬ يَسْأَلُوكُمْ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا
أَنْفَقُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلَوْلَا الَّذِينَ وَالآقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَإِنَّ السَّبِيلَ وَمَا نَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ يَهْدِ عَلِيهِمْ ⑭

وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكَتْ حَتَّىٰ يُؤْمِنْ وَلَا مَأْمَةٌ "مُؤْمَنَةٌ حَيْرَ"
 قَنْ مُشْرِكَةٌ وَلَا أَعْجَبَكَهُ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكَيْنَ
 حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدُ مُؤْمَنَ حَيْرٌ قَنْ مُشْرِكٍ وَلَا أَعْجَبَكَهُ
 أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْبَارِ وَاللهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
 بِإِذْنِهِ وَبِبَيْنِ أَيْلَيْهِ لِلنَّاسِ لَعَلَمُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⑩
 وَسَعَلُوكَ عَنِ الْمُحِيطِ قُلْ هُوَ ذَيَ فَاعْتَزِلُ الْنَّاسَةَ فِي
 الْمُحِيطِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرُنَّ فَإِذَا أَطْهَرُنَّ فَاقْتُلُوهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمْ أَللَّاهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيَنْهَا
 الْمُسْتَهْرِيْنَ ⑪ سَاءَكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتَّوْا
 حَرْثَكُمْ أَبْنَى شَنْثَرَ وَقَدْ مَوْا لَأْنْفُسَكُمْ وَاتَّقُوا
 أَللَّاهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْكُوهُ وَيَنْهَا الْمُؤْمِنِيْنَ ⑫
 وَلَا يَجْعَلُوا أَللَّاهَ عُرْضَةً لِأَئْمَانِكُمْ وَأَنْ تَبْرُوا وَتَنْقُوا
 وَتُصْلِحُوا أَبْنَى النَّاسَ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑬ لَا يُؤَاخِذُكُمْ
 أَللَّاهُ بِالْلَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَا كُنْ يُؤَاخِذُكُمْ
 عَنَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ⑭

الَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نَسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ
 قَاءَ وَفَإِنَّ اللَّهَ عَنْوَرٌ رَّحِيمٌ ⑮ وَإِنْ عَزَّ مُوا الظَّلَقَ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيهِمْ ⑯ وَالْمُطْلَقَتْ يَتَرَبَّصَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 شَلَفَةَ فُرُوقَ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْنُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي
 أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولَهُنَّ أَحَقُّ
 بِرَدَهُنَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَهُنَّ مِثْلُ الْذِي
 عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ⑯ الظَّلَقُ مَرَّتَنْ فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفِ أَوْ تَسْرِيجٍ بِلَحْسَرِ
 وَلَا يَحِلُّ لَكُوْنَ أَنْ تَاخِذُ وَأَمْنَاءَ اشْتَمُوْهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخْافَا
 أَلَا يُقْبِهَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خَفْتُمْ وَالآ يُقْبِهَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا
 تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑯
 فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحْلُ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحْ رَوْجَانَ غَيْرَهُ وَفَإِنْ
 طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يَتَرَاجِعَا إِنْ ظَنَّ أَنْ يُقْبِسَا
 حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ يَدْسِنُهَا لِلْقَوْمِ يَعْلَمُوْتْ ⑯

وإذا طلقت النساء فبلغن أجاهن فامسكون بعروف
او سيرجحهن بمعروف ولا تمسكهن ضراراً لتعتدى واما من يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تخند واء ايته الله هرفاً او ذكره وانتم
الله عليهن كلامكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعلمكم به واتقون
الله واعلموا ان الله بكل شئ عليكم ⑤ وإذا طلقت النساء فبلغن
اجاهن فلا يصلووهن ان ينكحن ازواجاهم اذا رضيوا بنهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يوم من بالله واليوم الآخر
ذلك اذكى لكواطعه والله يعلم واسم لا تقلون ⑥ والوالد
برضيع أولادهن حولين كاملين لعن آزاداً ان يتم أرضعه وعلى
المولود له رزقهن وكسوةهن بالمعرفة لا تتكلف نفس الا
وسعها لانها زخارف ولدها مولود لها ولا مولود له بولد و على
الوارث مثل ذلك فإن اراد افصا لا عن شرايين منهمما
وتشارعه فلا جناح عليهم وإن أرد شمه أن تسترضعوا
أولادكم فلا جناح عليهن إذا سلتم مااء اتسعم
بالمعرفة واقنعوا الله واعلموا أن الله بما تعلمون بصير ⑦

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يترخصن بانفسهم
اربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن اجلهم فلا جناح عليهم فيهما
فعلن في انفسهم بالمعروف والله بما تعلمون خير ⑧ ولا
جناح عليهن فيهما عرخصتم به من خطبة النساء او اكتشتم
في انفسكم علم الله انكم ستذكريوهن ولكن لا تؤخذوهن
سر الا ان تقولوا قولاً مغوفقاً ⑨ ولا تغزو ماعقدة التكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في
انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ⑩
لا جناح عليهكم إن طلقت النساء ما لم تمسوهن او
تشرضوهن فيريضة ومتى عوهن على الموضع قدره و
وعلى المفتر قدره ومتاعا بالمعرفة حقا على الحسينين ⑪
وان طلقتنهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن
فيريضة فتصف ما فرضتمه الا ان يقفون او يعنوا الذي
يبيده عقدة التكاح وان تغنو اقرب للشقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم وان الله بما تعلمون بصير ⑫

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ وَقُومُوا بِهِ
قَنْتِيْنِ ⑯ فَإِنْ خَفْشَمْ فِرْجًا لَا أَوْرُكْبَانًا فَادَّأْمِنْتُمْ
فَادَكُرْوَانَهُ كَعَلَّكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ⑯
وَالذِّينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
لِأَرْوَاحِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ حَرَجَنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ
مَعْرُوفٍ وَاللهُ عَزَّزَ حَكِيمٌ ⑯ وَلَا طَلَقَتِ مَسْعَ بِالْمَعْرُوفِ
حَقَّا عَلَى الْمُكْتَبِينَ ⑯ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِكُمْ مَا يَعِيْدُهُ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ⑯ الْرَّتَرَ إِلَى الْذِينَ حَرَجُوا مِنْ
دِيْرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتَ فَقَاتَ لَهُمُ اللهُ
مُوْتُوْثَمْ أَخْبَاهُمْ إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلِ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ⑯ وَقَدِيلُوا
فِي سَبِيلِ اللهِ وَاغْلَبُوا أَنَّ اللهَ سَيِّعُ عَلَيْهِ ⑯
مِنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضْعِفُهُ وَلَهُ
أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللهُ يَعْصِيْنَ وَيَبْصُطُهُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑯

الْرَّتَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوبِيِّ إِذْ
قَالُوا لِنَبِيِّهِ لَهُمْ أَبَيْتُ لَنَا مَلِكًا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ
اللهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمُ الْفُتَّالُ
أَلَا نُقْتَلُوْا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ
وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيْرِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْفُتَّالُ تَوَلَّوْا لَا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ⑯
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَيْنَ يَكُونُ لَهُ الْمَلَكُ عَلَيْنَا وَنَخْنَ أَحْشُى بِالْمَلَكِ
مِنْهُ وَلَرَبُوتَ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللهَ أَصْطَفَيْهِ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِنْسِ وَاللهُ
بُوْتَةٌ مَلِكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ⑯
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الثَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ
ءَالُّمُوبِيِّ وَءَالُّهَرُونَ تَحْسِمُهُ الْمَلِكَةُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَايَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑯



فَمَا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَنَ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْهُ وَمَنْ لَرِيَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مُنْقَرِضٌ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا
مِنْهُ إِلَّا قَبِيلًا مِنْهُمْ فَمَا جَاءَهُمْ هُوَ وَالذِينَ أَمْتَوا
مَعَهُ، قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَطْبُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ
فَسَقِيَ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فَسَقِيَ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ④٦١ وَلَئِنْ بَرَدَ وَأَجْمَلُوكُتَ
وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَشَيْتَ
أَفْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ④٦٢
فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَأَبِيهِ
اللَّهُ الْمَلَكُ وَالْحَكْمَةُ وَعَلَّهُ دِيمَاتَ يَشَاءُ وَلَوْلَا
دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْصِي لَقَسَدَتِ الْأَرْضُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ④٦٣ تِلْكَ
مَا يَكُتُبُ اللَّهُ شَلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِيقَةِ إِنَّكَ لِنَّ الْمُرْسَلِينَ ④٦٤

لِلَّذِكَرِ الرَّسُولُ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مِنْ كَلَمِ
اللَّهِ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
الْبُشِّرَى وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْشَاءُ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّ
الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ نَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِهِمُ الْبُشِّرَى وَلَكِنَّ إِخْنَافُهُ
فِيهِمْ سَنَّ امْنَ وَمَنْهُمْ مِنْ كُفَّارَ وَلَوْشَاءُ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّ
اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ④٦٥ يَتَأَمَّلُ الَّذِينَ أَمْتَوا أَنْفَقُوا عَمَّا
رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْأَبْيَعِ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا
شَفَاعَةٌ وَالْكُفَّارُ هُمُ الظَّالِمُونَ ④٦٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
أَنْجَحُ الْقَيْوُمَ لَا تَأْخُذُهُ سَيْنَةٌ وَلَا نُورٌ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَلِكَ يَشْفَعُ عِنْدُهُ إِلَّا يَأْذِنُهُ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَمْعِطُونَ يَشْتَءُونَ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا مَا شَاءَ
وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَنْعُودُهُ حَفَظَهُمْ مَا
وَهُوَ عَلَى الْعَظِيمِ ④٦٧ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ شَبَّهَ الرُّشْدُ
مِنَ الْقُرْبَى فَنَّ يَكْفُرُ بِالظَّغْرُوتِ وَبِيُومِنَ يَالَّهُ فَقَدْ إِسْتَمْسَكَ
بِالْعُرُوهَ الْوُثْقَى لَا إِنْفَاصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَيِّمُ عَلَيْمٌ ④٦٨



إِنَّهُ وَلِيَ الْذِينَ أَسْنَوْا بَعْرَجَ حَمْمٌ مِّنَ الظَّلَّمِ إِلَى التَّوْرِ
وَالذِّينَ كَفَرُوا أَوْ لِيَاوْهُمْ أَطْلَغُتْ بِحِجْرِ جُونَهُمْ مِّنَ التَّوْرِ
إِلَى الظَّلَّمِ أُولَئِكَ أَصْبَحُ الْبَارِهِمْ فِيهَا خَلِدُونَ ⑩
أَنْزَلَ رَأْسَهُ إِلَى الْذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ابْنِيَهُ أَلَهُ
الْمُلْكَ إِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّنِي الْذِي نَجَّحَ وَبَيْسَثْ قَالَ
أَنَا أَسْخِنُهُ وَأَمْيَثْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ أَلَهَ يَاتِيَ بِالشَّمْسِ
مِنَ الْمَشْرِقِ فَاتَّ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَهِيَتِ الْذِي كَفَرَ
وَاللهُ لَا يَبْهِدُ بِالْقَوْمَ الظَّلَّمِينَ ⑪ أَوْ كَالذِي مَرَّ عَلَى
قَرِيبَةِ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَبِي بَحْرٍ هَلْ يَرَى
اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ أَلَهُ مَائَةُ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ
كَرِبَلَيْتَ قَالَ لَيْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ
مَائَةً عَامًّا فَانْظُرْ إِلَى طَعَامَلَتْ وَشَرَابَكَ لَزَرَيْتَسَنَةَ
وَانْظُرْ إِلَى حِمَارَكَ وَلَجَعَلَكَ إِيَّاهُ لِلنَّاسِ وَانْظُرْ
إِلَى الْعَظَمِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا شَمَّ نَكْسُوهَا لَحَّاصَ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ أَلَهَ عَلَى كُلِّ شَنَعٍ قَدِيرٌ ⑫

وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّنِي كَيْفَ نَجْعَلُ الْمُؤْمِنَ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ
قَالَ بَلِي وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَ قَدِيلَ قَالَ فَنَذَرَ أَرْبَعَةَ مِنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ
إِلَيْكَ شَمَّ احْجَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزُءًا مِّمَّا أَذْعَهُنَّ يَا تِينَكَ
سَعْيَا وَاعْلَمَ أَنَّ أَلَهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑬ مَثَلُ الْذِي بَنَ يُنْفَقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ أَلَهِ كَمَثَلُ حَبَّةَ أَنْبَتَ سَعْيَ سَنَابِيلَ
فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مَائِذَةٌ حَبَّةٌ وَاللهُ يُصْلِعُفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ
وَسَعْيُ عَلِيهِ ⑭ أَلَذِينَ يُنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ أَلَهِ ثُمَّ
لَا يَتَبَيَّنُونَ مَا آنَفَقُوا مَنَا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَنَّ
رَبِّهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ بَخْرُونَ ⑮ قَوْلُ
مَعْرُوفٌ وَمَعْفَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبَيَّنُ أَذَى وَاللهُ
غَنِيٌّ حَلِيمٌ ⑯ يَا أَيُّهَا الْذِينَ أَمْنَوْا لَا بُطْلُوا صَدَقَتُكُمْ
بِالْمُنْقَنِ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْعِقُ مَا لَهُ رِئَاهُ أَلَنَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَشَهُ وَكَشَلَ صَفَوَانَ
عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَوَابِلٌ فَرَرَكُ وَصَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ
عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللهُ لَا يَهْمِسُ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ الْكُفَّارُ ⑰

وَمَثُلُ الْذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْيَانًا مِنْ هَمَّاتِ اللَّهَ وَتَشَيَّأَ
قَنْ أَفْسُوهُمْ كَمَثَلَ جَهَنَّمْ بِرُؤْءَ أَصَابَهَا وَإِلَّا فَغَاثَ
أَكَلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنَّ لَهُمْ بِهَا وَإِلَّا فَطَلَّ وَاللَّهُ يُعْلِمُ
قَعْدَلُونَ بَصِيرٌ ⑤ إِبُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَهَنَّمْ
مِنْ تَحْنِيلٍ وَأَغْنَى تَجْزِيَةً مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ
كُلِّ الْمُتَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبْرُ وَلَهُ دُرْيَةٌ ضَعْفَيَّةٌ
فَاصَابَهَا إِعْسَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لِكُلِّ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَنْفَكِرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنَوْا أَنْفُشوْا مِنْ طَيْبَتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ
الْأَرْضِ وَلَا يَمْهُمُوا أَجْحِبَتْ مِنْهُ شُفَقُونَ وَلَسْمُ
يَسَاخِذُ يَرِي إِلَّا أَنْ تَعْمِضُوا فِيهِ وَأَغْلُبُوا إِلَيْهِ عَنْ حَمِيدٍ ⑦
الشَّيْطَنُ يَعِدُكُمُ الْفَحْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْمُحْشَاءِ وَاللَّهُ يُعَدُّكُمْ
مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسْعَ عَلَيْمٌ ⑧ بُوْتَةٌ
أَلْحَكَمَةَ مِنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحَكْمَةَ فَقَدْ أُوتَ
خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَنْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابُ ⑨

وَمَا أَفْقَمْتُ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ شَذِيرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ⑩ إِنْ تُبْدِوْا
أَصَدَقَتْ فَنِعْمَاهُوَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوْتُوهَا
الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَفِّرُ عَنْكُمْ
مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑪ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدَيْهُمْ وَلَا كُلُّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَمَا نُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِلَّا نَفْسٌ كُمْ وَمَا نُنْفِقُوا
إِلَّا أَبْيَانًا وَجَدَ اللَّهُ وَمَا نُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوقَ إِلَيْكُمْ
وَأَسْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ⑫ لِلْفُقَرَاءِ الْذِينَ أُخْصِرُوا فِي
سَيِّلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِعُونَ ضَرِبًا فِي الْأَرْضِ بِخَسْمِهِمْ
أَبْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ سِبِيلُهُمْ
لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِحْسَافًا وَمَا نُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ⑬ الْذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالنَّيلِ وَالنَّهَارِ سَرًا وَعَلَكِنَّيْةَ فَلَهُمْ أَجْرٌ مُمْمَمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ⑭



الذين يأكلون الزبوا لا يعومون إلا كا يئوم الذي
بتخبطه الشيطان من ألسن ذلك لأنهم قالوا إنما أنتم
مثل الربوا وأحل الله ألسنكم وحرم الربوا فلن جاءكم
موعظة من ربكم فانتمي فلهم ما سلف وامرها إلى الله
ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿١﴾
يحق الله الربوا وبرىء الصدقات والله لا يحيط كلام
كبار أثيم ﴿٢﴾ إن الذين امتو وعملوا الصالحة وقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة هم آخر هم عند ربهم ولا
حروف عليهم ولا هم بخزيون ﴿٣﴾ يأيهم الذين امتو
اشقوا الله وذرعوا ما بيقي من الربوا إن كنتم مؤمنين
فإن لم تفعلا فاذدوا بغير من الله ورسوله وإن ثبتم
فلكل رءوس أموالكم لا تتظلو ولا تظلمون ﴿٤﴾ وإن كان
ذو عسرة فطرة إلى ميسرة وأن تصد فواخير لكم
إن كنتم تقاومون ﴿٥﴾ واثقوا بهم ما ترجعون فيه إلى الله
شتم توبي كل نفس ما كسبت وهو لا يظلمون ﴿٦﴾

يأيهم الذين امتو إذا آتكم بدمائهم إلى أجل
ممسمى فاكتشوه ولنكتب بينكم كتابك بالعدل ولا
ياب كتابك أن يكتب كما عمله الله فليكتب وإنما الذي
عليه الحق ولست الله ربها ولا يخس منه شيئاً فإن
كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفاً أو لا يستطيع
أن يليل هو فليليل ولنيله بالعدل واستشهدوا شهيداً
من رجالكم فإن لم يكونوا رجالين فرجل واحد وأمرائهن
من الشهداء أن تضل إخدهم فخذلها راحدهم الأخرى
ولا ياب الشهداء إذا مادعوها ولا تستمروا أن تسيبوه
صغيراً أو كيده إلى أجليه ذلك كم أقطع عند
الله وأقوم للشهادة وأذير لا تأتوا إلا أن تكون
تجهز حاضرها تذروها بذنكم فليس عليكم جناح
الاتسيبوها وأشهدوا إذا أتبوا يعتصم ولا يضار
كتاب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق يذكر
واشقول الله ويعلمكم الله والله يكيل شهادة علىهم ﴿١﴾



وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا نَكِيلًا فَرِهَنٌ مَعْبُوْصَةٌ
فَإِنَّ أَمِنَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْذَ الْوَيْلُ إِوْنَ أَمْنَنَهُ وَلَيُشَقِّ
اللهَ رَبَّهُ وَلَا يَكُنُّوا شَهَدَةً وَمَنْ يَكُنُّهَا فَإِنَّهُ أَشَمْ
فَلْبُهُ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيهِمْ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ إِنَّ شُبُّدًا وَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَحْفُوْهُ
يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ مِنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مِنْ يَشَاءُ
وَاللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَئْ قَدِيرٌ ۝ امَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزَلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُ - امَنَ بِاللهِ وَمَلِكِكُمْ وَكُنْتُمْ
وَرُسُلُهُ لَا تُنَزَّلُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَّا
غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ التَّصْرِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا آتَيْتَ
رَبَّكَ لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ شَيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْلِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَلَّتْهُ عَلَى الْذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تُخْلِنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْنَا وَأَرْحَنَّا
أَنْتَ مُوْلِنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝

٢٠٠ سُورَةُ الْبَقْرَةِ مِنْ مَكْرِيَّتِهِ وَبِأَيْمَانِهِ

بِالْمَهْمَزِ الْأَرْجِيمِ

اللَّهُ أَلَا إِلَهَ إِلَّاهُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَبِيْمُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرِيدَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ مِنْ
قَبْلُ هُدَىٰ لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيْتُهُمْ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ دُوَّانِيْتَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَجْنُوْ عَلَيْهِ شَئْ ۝ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِي
يُصَوِّرُ كُلَّ فِي الْأَرْضِمَ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّاهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ۝ إِيْتَ
حُكْمَكُمْ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَبِّهِتَ ۝ فَمَا الَّذِينَ فِي الْوَيْبِمِ
رَبَّهُمْ فَيَنْبَغِيُونَ مَا نَشَبَهُ مِنْهُ بِإِنْجِعَاءِ الْفَنَّةِ وَبَعْنَاءِ نَأْوِلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
نَأْوِلِهِ وَلَا اللَّهُ وَالرَّسُولُ فِي الْعِلْمِ بَعْلُوْنَ ۝ إِمَّا بِهِ ۝ كُلُّ مِنْ عَنْدِ
رَبِّنَا وَمَا يَدْرِي كُلُّهُ أَفْلُوْنَ الْأَلْهَبِ ۝ رَبِّنَا لَا تُنْعِنْ فَلُوْبِنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَتْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ۝

الذين يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا ءامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقَنَا
عَذَابَ الْبَارِئِ ⑤ الصَّابِرَينَ وَالصَّادِقَيْنَ وَالْقَانِتَيْنَ
وَالْمُنْفِقَيْنَ وَالْمُسْتَغْفِرَيْنَ بِالْأَسْجَارِ ⑥ شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ كُلُّهُ وَأَفْلَوْا عَلَيْهِ قَائِمًا
بِالْقُسْطَطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ إِلَاسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدَهُمْ وَمَنْ يَكُنْ فَرَّاقًا
لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑥ فَإِنْ حَاجُوكُمْ فَقْلَ أَسْلَمْتُ
وَحْمَى لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأَمْمَيْنَ
ءَاسْلَمْتُمْ فَإِنَّ أَسْلَمُوا فَقْدِ اهْمَدْتُمْ وَإِنْ تَوْلُوا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَمُ الْبُلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقُسْطَطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرُهُمْ
بِعِذَابِ الْيَمِّ ⑥ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَطَّتَ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ⑥

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْأَرْبَيْبِ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ
الْمِيعَادَ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ يُغْنِيَنَّهُمْ أَنْوَاهُمْ وَلَا أُولَئِكُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَوْقُودُ الْأَبْتَارِ ⑥ كَذَابٌ إِلَّا فَرَعَوْنُ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِيَقِينِنَا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑥ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَسْتَغْلِبُونَ وَلَا يُخْشِرُونَ
إِنَّ جَهَنَّمَ وَبِسْطُ الْمَهَادِ ⑥ قَدْ كَانَ لِكُوَفَّةَ آيَةً "فِي فَعْتَنَى
بِالنَّقَانَ فَنَّةٌ تَقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافُورٌ تَرْوَنُهُمْ مَثِيلَهُمْ
رَأَى الْعَيْنَ وَاللَّهُ يُؤْتِدُ بِنَصْرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً
لَا فِي الْأَبْصَرِ ⑥ رُبِّنَ لِلنَّاسِ حُبُ الشَّهَوَاتِ مِنَ
النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَاطِنِيْرِ الْمُقْنَطِرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ
وَالْحَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرَثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ إِلَدُنِيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَابِ ⑥ قُلْ
أَوْنَتِكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ أَنْقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّتٌ تَحْمِلُهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَرْوَاحُ
مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ⑥





الَّهُ تَرَأَى إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى الْكِتَابِ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَوْمَ الْقِرْبَةِ مَنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ⑤ دَلِيلٌ بِإِنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمْسَأَ أَنَا إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑥ فَلَيَكُنْ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَارِبَّ فِيهِ وَوَقِيتُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑦ فُلَلَ الْمُهَمَّةَ مَلِكُ الْمَلَكَاتِ مُؤْتَمِرٌ مَنْ تَشَاءَ وَتَنْزِعُ الْمَلَكُ مِنْ تَشَاءَ وَتَعْزِيزُ مَنْ تَشَاءَ وَتَذْلِيلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْحَمِيرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧ فُلِجَ الْأَيْلَمِ فِي الْهَبَارِ وَتَوَلَّ الْمَهَارَ فِي الْأَيْلَمِ وَتَخْرُجُ الْحَمِيرِ مِنَ الْمِيَتِ وَتَخْرُجُ الْمِيَتِ مِنَ الْحَمِيرِ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑨ لَا يَتَجَزَّ المُؤْمِنُونَ الْكُفَّارُ مِنْ أُولَيَاءِ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَقْعُلْ ذَلِكَ فَلَيَسْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَقْتُلُوا مِنْهُمْ تُبْقِيَهُ وَيَحْكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَقَوْلَ اللَّهِ الْمُصِيرُ ⑩ قُلْ إِنْ تُخْفِي مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بَدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑪

يَوْمَ يَجْدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ خَصْرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنْ بَنَنَاهَا وَبَنَنَهُ وَأَمَدَّ أَبَعِيدَ أَوْ يَحْدُرُ كُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَوَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ② قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحْبِبُنَّ اللَّهَ فَائْتُعُونَ يُمْبَيِّنُكُمُ اللَّهُ وَيَعْنِفُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَمَّوْرٌ رَّحِيمٌ ③ قُلْ اطِّبِعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْنَا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ ④ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَافِيَّ أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمَيْنِ ⑤ ذُرِيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهِمْ ⑥ إِذْ قَالَتِ إِمَّرَاتُ عِزْرَانَ رَبِّنِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَنَقْبَلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑦ فَلَمَّا وَضَعَهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعَنِي أُنْبِيَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَصَعَتْ وَلَيْسَ الدَّكَرُ كَالْأَنْبِيَّ وَإِنِّي سَمِيعُهَا مَرِيمٌ فَوَاتِي أَعْيُدُهَا إِنَّكَ وَدُرِيَّهَا مِنَ الْشَّيْطَانِ الْرَّجِيمِ ⑧ فَنَقْبَلَهَا إِنَّهَا يَقُولُ حَسَنٌ وَلَيْسَهَا بَنَاتًا حَسَنَاتٌ وَكَلَّهَا زَرْكَلَةٌ كُنْتَ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا زَرْكَلَةً أَخْرَجَهُ وَجَدَ عِدَّهَا رِزْقًا قَالَ يَسْرِئِيلُ أَبِيكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ يَعْنِي حِسَابٍ ⑨

وَكُلُّمُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ⑤ قَالَ رَبُّ أَنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَسْتَسْعِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يُخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَبَنِي أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ⑥ وَبِعِلَمِهِ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرِيهَ وَالْإِنْجِيلَ ⑦ وَرَسُولًا إِلَى الْيَهُودَ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَكُمْ بِعَايَةً مِنْ رَجُلَوْهُ إِنَّكُمْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّينِ كَهْيَةً الظَّاهِرِ فَأَنْفَعْتُ فِيهِ فِي كُونِ طَهِيرًا يَادُنَ اللَّهِ وَأَبْرَئَتُ الْأَكْمَمَهُ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْرَى الْمُؤْمِنِي بِيَادِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمُ كُمْ دِعَا تَكُونُ وَمَا تَدَرُّخُونَ فِي بُهُوتِكُمْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لَكُمْ إِنْ كُنُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ وَمَصَدَّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِّي مِنَ التَّوْرِيهِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي سَرِّيَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَجَعَلْتُكُمْ بِعَايَةً مِنْ رَجُلَوْهُ فَأَنَّقْتُوا اللَّهَ وَأَطْبَعْتُونِ ⑨ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَأَعْبُدُهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ⑩ فَلَمَّا أَحْسَنَ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفَّارُ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْكَوَارِيُونَ تَحْنُ أَنْصَارَ اللَّهِ أَمْنَا بِاللَّهِ وَاشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ⑪

هَذَا لِكَ دَعَازٌ كَيْأَةً رَبِّهِ، قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لِدْنِكَ ذِرَّةً طَيْبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ⑫ فَنَادَهُ الْمَلِكُهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصْلِهِ فِي الْمُخَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَجْئِي مُصَدِّقًا بِكَلَمَةِ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَاصِدُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ⑬ قَالَ رَبِّ أَنِي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَقَدْ بَلَغْتُكَ الْكِبَرَ وَأَمْرَأَةً عَاقِرَ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ⑭ قَالَ رَبِّ بِأَنْجَلِي إِيَّاهُ آيَةً قَالَ إِيَّاكَ أَلَا تَكُونُ أَنْسَاسَ شَلَّةِ النَّاسِ شَلَّةً أَيَّامَ إِلَّا رَمَراً وَإِذْ كَرَرَكَ كَثِيرًا وَسَيَّغَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِنْبَكَرِ ⑮ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَهُ يَسْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَبَنِي وَطَهَرَكِ وَأَصْطَبَنِي عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ⑯ يَسْرِيمُ أَفْنَيْتُ لَرِتِكَ وَاسْجَدْتُ وَأَرْكَعْتُ مَعَ الْرَّاكِعِينَ ⑰ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْبِ تُوجِيهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيْهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْصِمُونَ ⑱ إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَهُ يَسْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلَمَةٍ مِنْهُ أَسْمَهُ الْمُسِيحُ عِيسَى إِنْ مَرِيمَ وَجِهَاهَا فِي الْأَدْبَارِ وَالْآخِرَهِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ⑲

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا يَمِنُ إِلَّا اللَّهُ يَمِنُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ بِالْمُشْرِكِينَ ⑥
فُلْيَاهُلُ الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلْمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَا نَسْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شُرِكَ لَهُ شَيْئًا وَلَا يَخْدُدْ بَعْضَنَا بَعْضًا
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوْا إِنَّا مُسْلِمُوْرُ ⑩
يَاهُلُ الْكِتَبِ لَمْ يَخْجُوْنَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلَتِ التَّوْرِيْةَ
وَلَا إِنْجِيلٌ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ⑪ هَانِمٌ هُوَ لَأَءَ
حَسْخَثُ فِيهِ الْكُمُ بِهِ عَلَرُ فَلَمْ يَحْجُوْنَ فِيهِ لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عَلَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْرَ ⑫
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑬ إِنَّ أُولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ
لِلَّذِينَ أَتَيْعُوهُ وَهَذَا أَلْتَهِيَّةُ وَاللَّذِينَ أَمْنَوْا وَاللَّهُ وَلَيْ
الْمُؤْمِنِيْنَ ⑭ وَدَاتِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهُلِ الْكِتَبِ لَوْيَصْلُوْنَ
وَمَا يُصْلُوْنَ إِلَّا أَنْفَسَهُمْ وَمَا يَشْرُوْنَ ⑮ يَاهُلُ الْكِتَبِ
لَمْ يَكُرُوْنَ بِعَيْتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ ⑯

رَبَّنَا إِمَانًا هَمَا أَنْزَلْتَ وَإِنَّعَنَا الرَّسُولَ فَأَكَنْتَبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِيْنَ ⑰ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَكَرِيْنَ ⑱ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْبِيْسِيْ إِنِّي مُتَوْقِيْكَ وَرَافِعُكَ
إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الْذِيْنَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الدِّيْنَ اتَّبَعُوكَ فَوَقَ
الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِلَيْ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيْ مَرْجَعِكَ فَأَحْكَمَ
بَيْنَكُمْ فِيَّا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُوْنَ ⑲ فَأَمَّا الْذِيْنَ كَفَرُوا
فَأَعْذِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
بِنَصْرِيْنَ ⑳ وَأَمَّا الْذِيْنَ أَمْسَوْا وَعَمَلُوا نَصْلَحَتِ
فَوْقِيْهُمْ أَجْوَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِيْنَ ㉑ ذَلِكَ
تَنَاؤُهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَيَّتِ وَالذِكْرُ الْحَكِيمُ ㉒ إِنَّ مَثَلَ
عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلُ آدَمَ خَلْقَهُ وَمِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ㉓ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ㉔
فَهُنَّ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ أَعْلَمِ فَقْلُ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكَ وَنَسَاءَنَا وَنَسَاءَكَ مُهَمَّةٌ وَأَنْفَسَنَا
وَأَنْفَسَكَ شَمَّ تَبَهَّلَ فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِيْبِينَ ㉕

فَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَأْتُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَخْسِبُهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑤ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُوتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمُ وَالنُّبُوَّةُ شَهَدَ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادَاتِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَا كُنْ كُونُوا رَبِّيْعَنِيْعَنْ هَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ
وَعَنَّا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ⑥ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا
إِلَيْكُمْ وَالَّتِيْعَنَ أَرْبَابًا أَيْمَرُكُمْ بِالْكُفْرِ فَعَدَ إِذَا نَمْ
مُسْلِمُونَ ⑦ وَإِذَا أَحَدُ اللَّهِ مِيقَتْ أَلْتِيْعَنَ لَمَاءَ ائِنْكُمْ مِنْ
كَبَرِ وَحْكَمَ شَرْجَاءَ كُمْ رَسُولُ مُصَدِّقٌ لِمَا عَكَرْ
لَتُؤْمِنُ بِهِ وَلَتُصْرِتُمْ ⑧ قَالَ أَفَرَرْتُمْ وَأَخْذَتُمْ
عَلَى ذَالِكُمْ إِصْرِتَهُ قَالُوا أَفَرَرْنَا قَالَ فَأَشْهَدُ وَأَنَا
مَعْكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ⑨ فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَالِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَسِيقُونَ ⑩ أَفْغَيَرَ دِينَ اللَّهِ تَغْوُيَ وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْرَ ⑪

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِيسُونَ الْحُقْقَ بِالْبَطْلِ وَتَكْنُونَ الْحُقْ
وَأَنْتُمْ تَنْكُونُ ⑫ وَقَالَ طَائِفَةٌ قَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِمْنَوْ
بِالنِّيَّةِ أَنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ إِمْنَوْ جَهَنَّمَ وَأَهْرَافَةً اخْرَجَ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⑬ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَيْنَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ فَلِإِنَّ
الْمُهْدِيُّ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُوقَنَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيَ شَهِيْدَةً أَوْ يَحْجُجُكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ فَلِإِنَّ الْفَضْلَ يَبْدِي اللَّهُ يُوتِيَهُ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعٌ
عَلِيمٌ ⑭ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑮
وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ إِنْ تَأْمَنْهُ يُقْنَطِرُ بِرَوْدَهُ إِلَيْكُ
وَمِنْهُمْ مِنْ إِنْ تَأْمَنْهُ يُدِينِرُ لَأَرْبَدَهُ إِلَيْكُ إِلَآمَادَهُ
عَلَيْهِ قَائِمًا دَلَّكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَيْنَتَا فِي الْأَمْيَعَنَ
سَكِيلٌ ⑯ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑰
بَلِيَ مِنْ أَوْبِي بِعَهْدِهِ وَأَثْبَقَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَقِيْنَ ⑱
إِنَّ الَّذِينَ يَشَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَبْيَنُوهُ ثَنَّا قَلِيلًا
أَوْلَئِكَ لَا حَلَقَ لَهُمْ فِي الْأُخْرَةِ وَلَا يَكُلُّهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرَى كَيْمَهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑲



قُلْ - امَّا يَا اللَّهُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
فَإِنَّمَا يَعْلَمُ وَإِنْسَخَ وَيَنْتَهُ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوْقِدَ
مُوْبِيًّا وَعَيْبِيًّا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْهُمْ وَمَنْحُنَّ لَهُ مُسْلِمُونَ ④ وَمَنْ يَتَنَعَّمْ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ دِينًا
فَلَنْ يُفْلِمَ مَنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⑤ كَيْفَ
يَهْدِي إِلَهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِعْنَاهِ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا
أَنَّظَالِيمِينَ ⑥ أَوْلَئِكَ جَنَّأُهُمْ أَنْ عَيْنُهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلِئَكَةِ وَالثَّالِثُ أَجْمَعِينَ ⑦ خَلِيلِهِنَّ فِيهَا لَا يَخْفَفُ
عَنْهُمُ الْمَذَابُ وَلَا هُنْ يُنْظَرُونَ ⑧ إِلَّا الَّذِينَ تَأْلُمُونَ بَعْدَ
ذَلِكَ وَأَصْلَوُا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑨ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ شُعُّرًا زَادُوا كُفَّارًا لَّنْ تُفْلِمَ
تَوْسِيْهُمْ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُوا
وَهُمْ كُلُّ كُفَّارٍ فَلَنْ يُفْلِمَ مِنْ أَعْدَادِهِنَّ الْأَرْضَ ذَهَبَتِ
وَلَوْ افْتَدَيْدِي بِهِ أَوْلَئِكَ لَمْ يَعْذَبْ أَهْلَهُمْ وَمَا هُنْ مِنْ تَغْيِيرِينَ ⑪

لَنْ تَأْتِ الْأَنْرَحَى شُفَعَوْا بِعَمَّا تَحْبُّونَ وَمَا نَفِقُوا مِنْ
شَطَءٍ وَفَإِنَّ اللَّهَ يُوْهُ عَلَيْمٌ ② كُلُّ الطَّعَامَ كَانَ حَلَالًا لِتَبَغِي
إِسْرَاءِ يَلِإِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَاءِ يَلِإِلَّا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ
الشَّوَّرِيَّةُ ③ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرِيَّةِ فَاتَّوْهَا إِنْ كَثُرْتُ صَدَقِينَ ④
فَمَنْ إِنْ قَبَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ⑤ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑥ إِنْ أَوْلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلنَّوْءِ
بِيَكَّهَ مُبْرِكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ⑦ فِيهِ أَيْتَ بَيْتَ مَقَامَ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
مِنْ إِسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ قَالَ اللَّهُ غَنِيٌّ عَنْ
الْعَالَمِينَ ⑧ قُلْ يَا أَمَلَ الْكَبِيرِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعِيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
شَهِيدُ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ⑨ قُلْ يَا أَمَلَ الْكَبِيرِ لِمَ تَصْدُلُونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ مَنْ أَنْ تَبْغُونَهَا عِوْجَمًا وَأَنْتُمْ شَهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِعَنِّيْلِ
تَعْلُوْنَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ شَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرْدُوْكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ بِكَفِيرِينَ ⑪



وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْسِمْ شَبَلٌ عَلَيْكُوْدَءَ اِيَّتَ اللَّهُ وَفِيكُرُ
رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ⑤
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ تَقُولُونَ حَقَّ ثَقَابَتِهِ وَلَا تَمُونُ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ⑥ وَاعْنَصُمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا نَنْزَقُوْا وَإِذْ كُرُوا
نَعْتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ
يَنْمِيْتُهُ إِخْرَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَةٍ قِرَنَ الْبَارِقَانِ تَنْذَدِكُرْ مِنْهَا
كَذَلِكَ يَبْيَنُ اللَّهُ لَكُوْدَءَ اِيَّتَهُ لَعْلَكُمْ تَهَدُوْنَ ⑦
وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُنْثَى يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَاوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑧ وَلَا تَكُوْنُوا
كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاحْتَلَمُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑨ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهُهُ وَسَوْدَ وُجُوهُهُ فَإِنَّمَا
الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُومُهُمُ أَكْفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذَلِقُوا
الْعَذَابَ بِهَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ⑩ وَإِنَّمَا الَّذِينَ أَبْيَضُتْ
وُجُوهُهُمْ فَعَوْرَمَةُ اللَّهِ هُنْ فِيهَا حَلِيلُونَ ⑪ يَالَّهِ إِيَّتَ
الَّهُ تَنَلُّوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ طَلْكَا لِلْعَالَمِينَ ⑫

وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ شَرَجَعُ
الْأَمْوَرُ ① كُنْتُمْ خَيْرًا مُمْتَنَعًا إِخْرَجَتْ لِلنَّاسِ تَامِرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُرْسَلُونَ وَأَكْثَرُهُمُ
الْفَاسِقُونَ ② لَنْ يَصْرُوْكُمْ إِلَّا أَذَّى وَإِنْ يَعْتَلُوكُمْ
بُوْلُوكُمْ إِلَادَ بَرَّثَةَ لَا يَسْتَرُونَ ③ ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَذَّلَةُ إِنَّمَا مَا تُشْعِلُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ
وَبَأْمَ وَيَعْصِيْرُ مِنَ اللَّهِ وَصَرَبَتْ عَلَيْهِمُ السَّكَنَةُ ذَلِكَ
يَا أَنْتُمْ كَانُوا يَكْتُفُونَ بِعِيَّاتِ اللَّهِ وَيَسْتَلُونَ الْأَنْيَاءَ
يَتَغَيِّرُ حَتَّى ذَلِكَ يَعْصُوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ④ لَيْسُوا سَوَاءَ
مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ أَمْ أَهْلَ قَوْمٍ يُشْتَلُونَ إِيَّاتِ اللَّهِ إِنَّمَا أَيْنِلَ وَهُمْ
يَسْجُدُونَ ⑤ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسْرِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑥ وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكَفِّرُوهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمُتَقْتَيْنَ ⑦

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تَعْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
٤٧ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ أَمْحَبُ الْبَارِهِمْ فِيهَا حَلِيلُوْنَ ۝
مَشْلُ مَا يَنْفِقُوْنَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ إِذَاً بِمَا كَشَلَ رِيحُهَا صَرَّ
أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَوْا أَنفُسَهُمْ فَاهْلَكْتَهُ وَمَا ظَلَمَهُمْ
اللَّهُ وَلَا كُنْ أَنفُسَهُمْ يَطْلِبُوْنَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَنْجُذُوْا بِطَانَةَ مَنْ دُوَّبَكُوْ لَا يَأْتِي الْوَنْكَحَبَا لَا وَدْأَمَا عِنْشَمْ
قَدْ بَدَّتِ إِلَيْعَضَاءَ مِنْ أَوْهَمْ وَمَا شَغَّلَ صُدُورُهُمْ أَكْبَرَ
قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ الْآيَتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُوْنَ ۝ هَانُمُوْ أُولَاءِ
تَحْبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُوْ وَتُؤْمِنُوْنَ بِالْكِتَبِ كُلِّهِ وَإِذَا
لَقُوْكُرْ قَالُوا إِمَّا نَأْخُلُوْنَعَصْوَأَعْلَيْكُمْ إِلَى أَنَّا مِلَّ مِنَ
الْغَيْظِ ۝ قُلْ مُوْتُوْأَيْعَيْظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝
إِنْ تَمْسَكُكَ حَسَنَةً تَسُوْهُمْ وَإِنْ تُصْسِكُكَ سَيِّنةً يَفْرَحُوا
بِهَا وَإِنْ تَقْتِبِرُوا وَتَسْتَغْوِيَا يَعْصِرُكُمْ كِيدُهُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُوْنَ حُمِيطٌ ۝ وَإِذَا عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ ثُبُوتَهُ
الْمُؤْمِنِيْنَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ۝

إِذْ هَتَّ طَبَقَتِنَ مُنْكَرٌ أَنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيَسْوَ كُلُّ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَقَدْ نَصَرْنَاكُمُ اللَّهُ بِسَبِيلٍ وَأَنْتُمْ
أَذْلَمُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَكُمْ تَشْكِرُونَ ۝ إِذْ تَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ
أَلَّا يَكُفِيْكُمْ أَنْ يُهْدَكُمْ رَبُّكُمْ بِشَلَاثَةً أَلْفِ قَنْ الْمَلِيلِكَةَ
مُنْزَلَّيْنَ ۝ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَلَتَشْقَرُوا وَلَا تُؤْكَدُ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا
يُهْدِدُكُمْ بِخَمْسَةَ أَلْفِ قَنْ الْمَلِيلِكَةَ مُسَوَّمِينَ ۝
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لِكُوْنِ وَلَنَطْمِئْنَ قُلُوبَكُمْ يَهُ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عَنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْ يَكْتَهُمْ فَيَنْقِلِبُوْ حَآبِيْنَ ۝ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ طَالِمُونَ ۝
وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْفُرُ لِنَ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَنْوَرْ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا لَا تَكُوْنُوا الْيَوْمَ أَضْعَلَفَا مُضَعَّفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۝ وَاتَّقُوا النَّارَ لِيَعْلَمَ أَعْدَثُ لِلْكُفَّارِينَ ۝
وَأَطْبِعُوا اللَّهُ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝

سَارُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ قَنْ رَيْكَمْ وَجَنَّةَ عَرْضَمَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَعْدَتْ لِلشَّتَقِينَ ⑩ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَاءِ وَالْكَظِيرِ الْغَيْطِ وَالْمَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ⑪ وَالَّذِينَ إِذَا أَعْلَمُوا
فَحَشَّةَ أَوْ طَلَمَوْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُعْرِوا عَلَى
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑫ أَوْ لِلَّهِ جَرَأُوهُمْ مَغْفِرَةً مِنْ
رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجَرَّبَهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
وَنَعْمَ أَجْرُ الْعَالَمِينَ ⑬ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنُنَ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقْبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ ⑭ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَمَوْعِظَةٌ
لِلشَّتَقِينَ ⑮ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَخْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑯ إِنْ هَمْ سَكُونٌ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ
مَثْلُهِ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاهُنَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَيَتَحْذَّدُ مِنْكُمْ شَهَدَاءٌ وَاللَّهُ لَا يُحِبُ الظَّالِمِينَ ⑰

وَلِيَحْصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَحْقِ الْكُفَّارِ ① أَمْ حَسِنُوا وَأَنْ
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
الصَّابِرِينَ ② وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنَوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ
فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ③ وَمَا مَحَدَّ إِلَّا رَسُولٌ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَا تَأْوَلَ أَنْفَلَتْمُ
عَلَى أَعْقَلِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا
وَسَيَجِرُهُ اللَّهُ الشَّكِيرِينَ ④ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
تَمْوَتْ إِلَّا يَادِرُ اللَّهَ كِتَابًا مُوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الَّذِي أَنْوَيْتُهُ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوَرِتُهُ مِنْهَا
وَسَيَجِرُهُ اللَّهُ الشَّكِيرِينَ ⑤ وَكَانَتْ مِنْ نَيْتِهِ قُتْلَ مَعْهُ
رِتَيْوَنَ كَثِيرٌ فَا وَهْنَوْلَمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
ضَعْفُوا وَمَا آسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُ الصَّابِرِينَ ⑥ وَمَا كَانَ
قُوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبُّنَا أَغْنِنَنَا ذُرْبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرَنَا
وَنَبِتَ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْرُ الْكُفَّارِينَ ⑦ فَابْلِيمُ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ⑧

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
بَرِدُوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ فَتَنَقَّلُوا خَلْسِيرِينَ^{٤٦}
يَلِ اللَّهِ مَوْلَيْكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيرِينَ^{٤٧} سَنَلَةٌ
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّبُعَ يَعْمَلُ أَشْرَكُوا
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا بِهِمُ الْنَّازَارُ
وَبِسَمَ مَثُوَى الْأَطْلَابِينَ^{٤٨} وَلَقَدْ صَدَقَكُمْ
الَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونُهُمْ يَادِنَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَشَلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
أَرْيَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ شَهَرَفَكُمْ
عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ وَاللَّهُ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُرْسَلِينَ^{٤٩} إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تُلْوَنَ
عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْبَرِكُمْ
فَأَقْبَكُمْ غَمَّا يَغْمِمُ لِكَيْلَانَ تَحْنَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصْبَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٥٠}

شَهَرَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْقُرْمَ أَمْنَةً نَاسَاسِيَغْشِي طَائِفَةً
تَنَكِّرُ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَمْتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلُمُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ^{٤٥}
الْمُحْقِنِ ظَنِّ الْجَاهِلَةَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَنَّ وَقُلْ
إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ وَهُوَ يُخْفِنُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَنَّ مَا فَيْلَنَا هَمَنَّا لَنَوْكُتُمْ
فِي بُهُوتِكُمْ لَهُرَبَ الَّذِينَ كَيْبَ عَلَيْهِمُ الْقُتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَعْصِمَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ^{٥١} إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْنَا مِنْكُمْ يَوْمَ الْأَشْقَى
الْجَمِيعُونَ إِنَّا إِسْتَرَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِعَضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ^{٥٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنَوْا لَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِلْهُوَنِمُ وَإِذَا ضَرَبُوا
فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا أَعْرَجَيْ لَنَوْكَنُوا عِنْدَنَا مَامَنُوا وَمَا فَيْلَوْا
يَعْبَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةٌ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُنْجِي وَيُبَيِّنُ
وَاللَّهُ يُنَاهَا نَشَمُونَ بَصِيرَ^{٥٣} وَلَئِنْ فَعَلْتُمْ فِي سَيِّلِ
اللَّهِ أَوْ مِنْهُ مَغْفِرَةٌ فِنِ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مَا يَمْجُونَ^{٥٤}

وَمَا أَصْبَحُوكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا ذُنُوبُ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ ⑤
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَعُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَمَّا لَوْا قَدِيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ إِذْ فَعَوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُوْقَتًا لَا تَأْتِيَنَا كُفَّارٌ هُمُ الْكُفَّارُ
بُوْمَيْدُونَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلَا يَعْلَمُنَّ يَقُولُونَ يَا فَوْاهِمِهِمْ مَا لَيْسَ فِي
ثُلُوْبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ ⑥ الَّذِينَ قَالُوا إِلَخْرَانِهِمْ
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا فَتَلُوا قُلْ فَادْرُءُ وَأَعْنَ أَفْسِكُمْ
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ⑦ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَغْوَاتَا بَلْ أَحْيَاهُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ ⑧ فِي حِينَ
يَعْآءُهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشُرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْعَظُوا
بِهِمْ قَنْ خَلَفُهُمْ أَلَاخْرُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ بَخْرُونَ ⑨
يَسْتَبِشُرُونَ بِنَعْتِهِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُعْصِيْعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ ⑩ الَّذِينَ اسْجَابُوا إِلَيْهِ وَالرَّسُولُ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمْ
الْقُرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَقْتَلُوا أَمْرُرَعَظِيمٍ ⑪ الَّذِينَ
قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَلَا خُشُوهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ⑫

وَلَئِنْ قَسْمَهُ أَوْ قَحْمَهُ لِإِلَى اللَّهِ تُخْسِرُونَ ⑬ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ
أَلَّا يُلِنَّ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطَأً غَلِيْظَ الْقَلْبِ لَا يَفْتَصُوا مِنْ
حَوْلِكَ فَاغْفِتْ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ
فَإِذَا عَرَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ⑭ إِنْ يَنْصُرْكَ
الَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ
عَدُوِّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْوَكَلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑮ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ يَعْلَمُ
وَمَنْ يَعْلَمُ يَاتِ يَعْاَغَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَرَّ ثُوْبِيْ كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑯ أَفَنْ يَاتِيْعَ رَمَوْنَ
الَّهُ كَمَنْ بَاءَ سَخْطِرْ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوِيْهِ جَهَنَّمْ وَبِهِسَ
الْمُصِيرُ ⑰ هُمْ دَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ ⑱ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
رَسُولًا مِنَ أَنفُسِهِ يَسْلُوْعُ عَلَيْهِمْ وَإِلَيْهِمْ وَبِرِّكِهِمْ وَبِعَلِمِهِمْ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَغْ ضَلَالِ شِينَ ⑲
أَوْ لَمَّا أَصْبَحْتُكَ مُصِيرَةً قَدْ أَصْبَحْتُمْ مُشَلِّيْهَا قَلْمَنْمَا أَبْرَاهِيلَ
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْرَهُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑳

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءِ سَكَبْ
مَا قَالُوا وَقَاتَلُهُمُ الْأَنْيَاءُ بِئْرَ حَقٍّ وَنَقُولُ دُوقُوا عَذَابَ
الْخَرْبَقَ ⑤ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَسْ بِظَلَمٍ
لِلْعَسِيدِ ⑥ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا لَا نُؤْمِنُ بِرَسُولِ
حَتَّىٰ يَا يَبِينَ اِبْشِرْ بَانِ تَاكُلُهُ التَّارِ قُلْ قَدْ جَاءَ كَوْ رُسُلٌ
مِنْ قَبْنِي إِلَيْنَيْ وَبِالنِّسْ قَلْسُمْ قَلْمَ قَتَلْمُو هُرْدَهُ إِنْ كَنْتُمْ
صَدِيقِيْنِ ⑦ فَإِنْ كَدَّبُوكَ فَقَدْ كَذَبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ
جَاءَهُ وَبِالنِّيَتِ وَالزُّبُرِ وَالنِّكَبِ الْمُشِيرِ ⑧ كُلُّ نَفْسٍ ذَآفَةُ
الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوْقَنُ أَجُورُكُرْ يَوْمَ الْقِيَمَهُ فَنَ رُوحَ عَنِ الْبَارِ
وَأَدْخُلِ الْجَنَّهَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ ⑨
لَتَبْلُوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْكَى كَثِيرًا قَوْنَ تَصْبِرُوا
وَتَسْتَقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ⑩ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيقَنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتَبْيَنَهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ فَبَنْدُوهُ
وَرَأَهُ ظَهُورِهِمْ وَاشْتَرَفُوا بِهِ ثُمَّا قَلِيلًا فَيْسَ مَا يَشْتَرُونَ ⑪

فَانْتَلِبُوا بِنَعْمَهُ مِنَ اللَّهِ وَفَضَلِّلُ لَمْ يَكْسِبُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ
اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ⑫ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يَخْوِفُ
أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كَنْتُمْ مُؤْمِنِيْنِ ⑬ وَلَا يَحْسِبُكَ
الَّذِينَ يَسْرَعُونَ فِي الْكُفَّرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَصْرُوُ إِلَيْهِ شَيْئًا بِرِيدٍ
الَّهُ أَلَا يَجْعَلُ لَهُمْ حَطَّاً فِي الْآخِرَهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑭
إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفَّرَ وَالْمُشْرِكِينَ لَنْ يَصْرُوُ إِلَيْهِ شَيْئًا وَلَمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑮ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا غَنِيَّهُمْ
عَنِ الْأَنْفُسِهِمْ وَإِنَّمَا غَنِيَّهُمْ لَهُمْ لِيَزَادُهُ وَإِنَّمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ ⑯ مَا كَانَ اللَّهُ يَلِذُرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ
بَيْزِ الْخَيْثَ منَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَمَا مَنَّوا إِلَيَّهُ
وَرُسُلِهِ قَوْلَنَ تُوْمِنُوا وَتَسْتَقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ⑰
وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَجْخَلُونَ هَنَاءَ إِيمَانِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مُوْحِيدٌ
لَهُمْ بَلْ هُوَ شُرُّ لَهُمْ سَيْطَرُوْنَ مَا بَخْلُوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَهُ وَلَهُ
مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ مَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ⑱

لَا يَعْرِفُنَّ الَّذِينَ يَفْرُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُجْدَدُوا إِنَّمَا يَفْعَلُوا
فَلَا تَخْسِبْنَمْ بِعَنَاقِرِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَآخِلِّهِ أَئِلِيلٌ وَالنَّهَارُ لَآتَيْتِ لِأُولَئِكُلِّهِمْ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقَعْدًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا طَلَالًا سُبْحَانَكَ
قَيْنَاعَذَابَ الْبَارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ لِنَارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي
إِلَيْهِنَّ أَنْ أَمْسِوْا بِرِبِّكُمْ فَإِنَّمَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا دُنْبُنَا
وَكَفَرْ عَنَّا سَيِّنَاتِنَا وَوَقَنَا مَعَ الْأَبَارِ ۝ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْنَا
عَلَىٰ رُسْلِكَ وَلَا نُغْرِيْنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَآخِلِّهِمْ
فَاسْجَحْبَاهُ لَهُمْ رَبِّهِمْ وَإِنَّ لَا أُوْسِعُ عَلَىٰ عَمَلِيْنِكُمْ مِنْ ذَكَرِ أَوْ ابْنَيْ
بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَيِّلٍ
وَقَاتَلُوا وَقُبِلُوا لِأَكْرَمِنَ عَنْهُمْ سَيِّنَاتِهِ وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَاحٌ تَجْعِيْهُ
مِنْ تَحْمِيْهَا الْأَنْهَرُ وَأَبَامِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدُهُ حُسْنُ النَّوَابِ ۝

لَا يَعْرِفُنَّكَ تَقَاتُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْمِلَدِ ۝ مَتَّعْ فَلِيلٌ شَمَّ
مَأْوِيهِمْ جَهَنَّمَ وَبِسَ الْمِيَمَادِ ۝ لَكِنَ الَّذِينَ أَتَقْوَاهُمْ
لَهُمْ جَنَاحٌ تَجْعِيْهُ مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهُرُ خَلِدِيْنَ فِي هِمَا
نُرُّ لَا مِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْزٌ لِلْأَبَارِ ۝
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِيْنَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِثَائِتَ
الَّهِ ثَنَّا قَبِيلًا أَوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا أَصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَأَبِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَمَلَكُهُ شَفَّلُونَ ۝

سُورَةُ الْسِّيَاءِ مَوْلَيْتُهُ وَإِنَّا يَاهُنَّ ۝ ۱۷۶

سَمَّ اللَّهُ أَنْجَنَ الْرَّحِيمَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَسْنٍ وَجَدَهُ
وَظَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَثَمَّ مِنْهَا رَحْمًا لَا كِبِيرًا وَرَسَّأَ وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي نَسَأَ لَوْنَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝

وَأَنْتُمْ أَلِيَّتَبِي أَمْوَالَهُنَّمْ وَلَا نَسْبَدْ لَوْا لِخِيَّثْ بِالْعَطَيْ
وَلَا تَكُونُوا أَمْوَالَهُنَّمْ إِلَى أَمْوَالِكُوَّةِ إِلَّا كَانَ حُوبَكَ
كَبِيرًا ⑤ وَإِنْ خَفْتُمْ أَلَا تَقْسِطُونَ فِي الْيَتَامَى
فَانْجُوَمَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَشْبُنَيْ وَثُلَّكَ
وَرُبَّعَ فِيَنْ خَفْتُمْ أَلَا تَعْدُلُوَا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكْتَ
إِنْكُنُكُمْ ذَالِكَ أَذْنِيْ أَلَا تَعْلُوَا ⑥ وَأَنْوَالِنِسَاءِ
صَدْقِيَّنَ خَلَّةً فِيَنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَنَّوْ مَنْهَ
نَفْسًا فَكَلُوَهُ هَنِيَّنَا مَرِيَّنَا ⑦ وَلَا ثُوَّنَا السَّفَهَيَّ
أَمْوَالِكُوَّةِ بَلْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمَهَا وَارِزُّقُوهُمْ فِيهَا
وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَرَلَا مَغْرُوفًا ⑧ وَابْتَلُوا
الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوَا النِّكَاحَ فَإِنْ اسْتَمْ مِنْهُمْ
رُشَدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُنَّمْ وَلَا تَكُونُهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَنْ يَكُنْ بِرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيَّنَا فَلَيُسْتَعْفَفَ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلَيُسْكُنَ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُنَّمْ فَأَشْهِدُوَا عَلَيْهِمْ وَكَبِيْ بِاللَّهِ حَسِيبًا ⑨

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِنَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالآقْرَبُوَنَ وَلِلِّيَّسَاءِ نَصِيبٌ
مِنَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالآقْرَبُوَنَ مِنَّا قَلَّ مِنْهُ أُوكُرَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا ⑩ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُفْلُوَنَ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمُسْكِنَيْنَ فَارِزُّقُوهُمْ مَنْهَ وَقُولُوا لَهُنَّمْ قَرُولَا
مَغْرُوفًا ⑪ وَلَيَخْشَى الَّذِينَ لَوْتَرُكُوْمَنْ خَلْفَهُمْ دُرِيَّةَ
ضَعَفَتَا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَنْقُوَا اللَّهَ وَلَيَقُولُوا فَقَرَلَا سَدِيدًا ⑫
إِنَّ الَّذِينَ يَا كَلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظَلَّمَا إِنَّمَا يَا كَلُونَ
فِي بَطْوَنِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُوْنَ سَعِيَّنَا ⑬ يُوْصِيكُرَ اللَّهُ
فِيْنِيْرِكَ لِلَّذِكَرِ مِنْ حَظِيْلَ الْأَنْتَيْنِيْنِ فَإِنْ كَنْ نِسَاءَ
فَوَقَقَ أَنْتَيْنِيْنِ فَلَمَّا كَلَّتْ مَا تَرَكَ وَقَانَ كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا
الْأَنْتَصَفَ وَلَا يَبُو يَهِ لَكُلَّ وَاحِدِيْمَهَا الْسَّدُسُ مِنَّا تَرَكَ إِنَّ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ ⑭ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرَثَهُ أَتْوَاهُ فَلَأُمِهِ الْقَلْثُ
إِنَّ كَانَ لَهُ زَوْجَهُ فَلَأُمِهِ الْسَّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوْصِيَهُ بِهَا
أَوْدَيْنِيْنِ ⑮ إِبَاوكُرَ وَإِبَاوكُرُ لَا تَدْرُوْنَ أَنْتَهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فَرِيَضَهُ مَنْ أَنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيَّمًا حَكِيمًا ⑯

وَلَكُمْ نصفٌ مَا تَرَكَ أَذْوَاجُكُمْ إِن لَّرَبِّكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ سِتَّاً تَرَكُنَّ مِنْ
عَدُّ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ
سِتَّاً تَرَكُنَّ مِنْهُ إِن لَّرَبِّكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ
لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُلُثُ سِتَّاً تَرَكُنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
تُوْصَوْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّهُ
أَوْ امْرَأً وَلَهُ أَحَدٌ أَوْ اخْتٌ قَلِيلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا
السُّدُسُّ إِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمُ
شُرَكٌ أَئِ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنْ أَنَّهُ وَاللهُ عَلَيْهِ
حَلِيمٌ ⑩ إِنَّمَا حُدُودُ اللهِ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ
نَدْخُلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑪ وَمَنْ
يَعْصِي اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ نَدْخُلُهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِمٌ ⑫

وَالَّتِي يَاتِينَ الْفَحْشَةَ مِنْ نِسَاءٍ إِكْثُمْ فَاسْتَشْهِدُوْا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهَدَ وَأَفْأَمْسِكُوهُنَّ
فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهُنَّ الْمُوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ
سَبِيلًا ⑬ وَالَّذِي يَاتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَنَادُوهُنَّ فَإِنْ
تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَغْرِضُوْا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا
رَحِيمًا ⑭ إِنَّمَا اتَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَلٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرْبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑮ وَلَيَسْتَ اتَّوْبَةُ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَاضَرَ أَحَدُهُمُ الْمُوْتُ
قَالَ إِنِّي تَبَتُّ إِلَيْكُنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمْوُلُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أَوْ إِلَيْكَ أَعْتَدَنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑯ يَأْتِيَنَّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا
لَا يَمْلِلُ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْمًا وَلَا قُضِلُوْهُنَّ
لَتَذْهَبُوا بِعِصْمَ مَآءِ اتَّيَمُوْهُنَّ إِلَّا أَنْ يَاتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ
نِسَيْنَةٍ ⑰ وَعَاشُوْهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ كِهْمَوْهُنَّ فَعَبَّا
أَنْ تَكُونُوْا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ⑱



وَإِنَّ أَرْدَشُمُ اسْتِبْدَالَ زَفِيجَ مَكَانَ زَفِيجَ وَأَيْلِشُمُ
إِعْدَيْهُنَّ قَطْرَا رَا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا إِنَّا تَأْخُذُونَهُ
بِهَنَّا وَإِشْمَا مِيَنَا ④ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدَ
أَفْبَنِي بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَحَدُنَّ مِنْكُمْ مِيَلَقَا
غَلِيظَا ⑤ وَلَا تَنْكُوْمَا مَا نَكَعَءَ إِبَاؤُكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدَ سَلَفَ إِلَهُ كَانَ فَحْشَةً وَمَفْتَنًا
وَسَاءَ سَيِّلَا ⑥ حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَنَكُمْ وَنَانَكُمْ
وَأَخْرَانَكُمْ وَعَمَلَنَكُمْ وَخَالَنَكُمْ وَبَنَاتْ
الآخِنَ وَسَنَاتْ الْأَخْتِ وَأَمْهَنَكُمْ أَلَّا أَرْصَعَنَكُمْ
وَأَخْوَانَكُمْ مِنَ الرَّضَعَةِ وَأَمْهَنَتْ سَائِكُمْ
وَرَبَّبِكُمْ أَلَّا فِي جُوْرَكُمْ مِنْ سَائِكُمْ
أَلَّا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَوْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ
بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَلَ أَبْنَائِكُمْ
الَّذِينَ مِنَ أَصْلَاصِكُمْ وَلَا تَجْمَعُو بَنِي الْأَخْنَينِ
إِلَّا مَا قَدَ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑦

وَالْمُخَصَّصُتْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَهْنَكُمْ كَيْتَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ مَأْوَرَاءَ ذَالِكُمْ أَنْ تَنْتَغِفُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُخَصَّصِينَ غَيْرَ مُسَلَّحِينَ فَإِنَّا إِسْتَمْتَعْشَمُ
بِهِمْ مِنْهُنَّ فَتَأْتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيْضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيهَا تَرَاضِيْمُ بِهِمْ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيْضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
حَكِيمًا ⑧ وَمَنْ لَزِيْسَطَعَ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْتَخِ
الْمُخَصَّصَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِنَّ مَا مَلَكَتْ أَهْنَكُمْ مِنْ
فِيهِنَّكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَإِنْكُوْهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِنْكُوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُخَصَّصَاتِ غَيْرِ مُسَلَّحِينَ وَلَا مُتَخَذِّثَاتِ أَخْدَانٍ
فَإِذَا أَحْسَنَ فَإِنَّ آتِيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نَصْفُ
مَا عَلَى الْمُخَصَّصَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَالِكَ لِنَ حَشْنَ الْعَنَتِ
مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرَ الْكُوْمُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑨
بُرِيدَ اللَّهُ لِبَيْنَ لَكُمْ وَبَهْدِيْكُمْ سُنَّ الدِّينِ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَبَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيمٌ ⑩

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَمُرِيدُ الْذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهُوَاتِ أَنْ تَمْبَلُوا مِيلًا عَظِيمًا ⑤ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُغَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلُقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ⑥ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَهْكُمْ بِالْتَّطْلِيلِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ سَرَاسِنِ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ رَحْمَةٍ ⑦ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًا
وَظُلْمًا فَسُوفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
بِسِيرًا ⑧ إِنْ تَحْتَنُوا كَبَائِرَ مَا نَهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَدُخُلُكُمْ مَدْخَلًا كَيْمًا ⑨
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
صَيْبٌ قَمَّا أَكَتَسَبُوا وَلِلْإِنْسَانِ نَصِيبٌ ثُمَّا أَكْتَسَبَ
وَسَعَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَاءِ
عَلِيمًا ⑩ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيٍ مَتَّارِكَ الْوَلَادَانِ
وَالآفَرَبُونَ ⑪ وَالَّذِينَ عَلِقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَتَأْتُو هُمْ
صَيْبَهُمْ ⑫ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَاءٍ شَهِيدًا ⑬

الرِّجَالُ قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ يَمْهُلُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَيَمْهُلُ أَنْفَقَوْا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحُونَ
قَاتَلُوكُمْ حَفْظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّهُ
نَخَافُونَ نُشُوذُهُنَّ فَعَظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمُضَارِعِ
وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنَّ أَطْعَنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَيِّلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ كَيْرًا ④ وَإِنْ خَفْتُمْ شَقَاقَ
بَيْنَهُمَا فَابْعَثُو حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلَهَا
إِنَّ رَبِّي دَأَبْلَحَاهُ يُوْقِنُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمَا
خَيْرًا ⑤ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَإِنَّ الْمُدْيَنِ إِحْسَانًا وَإِنَّكَ لِقُرْبَنِي وَالْيَتَمَّيِ وَالْمُسْكِنِ
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَنِ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّيْغِ الْجُنُبِ
وَإِنَّ السَّبِيلَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا لَا فَخُورًا ⑥ إِنَّ الَّذِينَ يَمْخُلُونَ
وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْمُخْلِلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَبْيَاهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَغْتَدُنَا لِلْكُفَّارِ بِعَذَابِهِمْ ⑦

وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاةَ الْأَنَاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنْ شَيْطَانًا لَهُ قَرِيبًا فَسَاءَ قَرِيبًا ⑤ وَمَاذَا
عَاهَمُ لَوَّا امْتُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا أَمْتَارَ رَزْقِهِمُ اللهُ
وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيْهِ ⑥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُشْقَالَ ذَرَقَ وَإِنْ تَكُ
حَسَنَةٌ يُضَعِّفُهَا وَبَيْوتٍ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَطَبَهَا ⑦ فَكَيْفَ إِذَا
جَهَنَّمَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ يُشَهِّدُ وَجْهَنَّمَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا ⑧
يُوْمَ الْيُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تَسْتَوِيْ بِهِمْ
الْأَرْضُ وَلَا يَكُنُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ⑨ يَأْتُهُمَا الَّذِينَ امْتُوا لَا
نَفَرُوا الْصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سَكِينٌ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا نَعْلَمُ وَلَا جُنَاحَ
لِأَعْلَمِ بِهِ سَبِيلٌ حَتَّى تَنْتَسِلُوا ⑩ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضِيَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاءَهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْقَابِطِ أَوْ لِمَسْمَمِ الْيَسَاءَ فَلَمْ تَحْدُدْ أَمَاءَ
فَبَيْتُمُو أَصْعِيدًا طَبَنَا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَنْدِيكُوكُمْ إِذَ اللَّهُ
كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ⑪ الْأَرْتَرَى إِلَى الَّذِينَ اُتُوا نِصِيبًا مِنْ
الْكِتَابِ يَسْتَرُونَ الظَّلَّةَ وَيُرِبُّونَ أَنْ تَضْلِلُوا السَّبِيلَ ⑫
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَيْفَ يَا اللَّهُ وَلِيَا وَكَيْفَ يَا اللَّهُ نَصِيرًا ⑬

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرَّفُونَ الْكَلِمَاتَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَيَعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعَ غَيْرَ مُسَمَّعَ وَرَأَيْنَا لَيْلًا بِالسِّنَمِ
وَطَعَنَاهُ فِي الْدِينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْغَنَاهُ
وَاسْمَعَ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ
لَعْنَهُمُ اللهُ يُكْفِرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ④ يَأْتُهُمَا
الَّذِينَ اُتُوا الْكِتَابَ امْتُوا هَمَّا شَرَّلَنَا مُصَدَّقًا لِمَا
مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ إِنْ نَطَّمْسَ وُجُوهاً فَنَزَدَهَا عَلَى أَذْبَرِهَا
أَوْ نَعْتَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِيلِ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ مَعْوِلاً ⑤
إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَيَعْفُرُ مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشَرِّكُ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَ إِنْمَا عَظِيمًا ⑥ الْأَرْتَرَى إِلَى
الَّذِينَ يُرِكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلَ اللهُ يُرِكُ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلِمُونَ
فَلَمَّا ⑦ انْظَرْ كَيْفَ يَنْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَكَيْفَ
يَدْعُ إِنْمَا مُثِينًا ⑧ الْأَرْتَرَى إِلَى الَّذِينَ اُتُوا نِصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
يُوْمَنُونَ يَا الْجَبَتِ وَالْطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا هُنَّ لَاءُ أَمْبَى مِنَ الَّذِينَ امْتُوا سَيِّلًا ⑨

أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْتُمُ اللَّهَ وَمَنْ يَأْتِنَّ اللَّهَ فَلَنْ يَحْدَدْ لَهُ نَصِيرًا ⑥
 أَمْ لَهُمْ نَصِيرٌ مِّنَ الْمُلْكِ إِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَفِيرًا ⑦
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى آتٍ أَيْنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَنْتُمْ
 أَهْلٌ بِإِبْرَاهِيمَ الْكَبَّةَ وَالْحِجْكَةَ وَأَهْلَنَّهُمُ الْمُلْكَ أَعْظَمُهُمْ
 فِيهِمْ مَنْ أَمْنَ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ صَدَعَنَّهُ وَكُوْنُ بِجَهَنَّمْ سَعِيرًا ⑧
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِنْيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ تَارِكًا كُلَّا تَغْبَثْ جَلُودُهُمْ
 بَدَلْتُمُوهُمْ جُلُودًا عَيْنَهَا لَيْدُ وَقُوَّةُ الْعَدَابِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا
 حَكَمًا ⑨ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَجَاهُوا أَصْلَحُتِي سَدْخَلُهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْنِيَّهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِنَّ فِيهَا أَبْدَأَ الْمَهْمَ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ
 وَتَنْخَلُلُهُمْ طَلَّالٌ ظَلِيلٌ ⑩ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوْنَ الْأَمْلَاتِ إِنَّ
 أَمْلَاهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعِظُّ
 بِيَظْكُرُ بِهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَيِّعًا نَصِيرًا ⑪ يَأْمُلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَطْبَعُوا اللَّهَ وَأَطْبَعُوا الرَّسُولَ وَأَوْلَى لِلْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ
 تَنْزَعُمُ فِي شَنْوٍ فَرَدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كَنْشَمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ إِنَّكَ خَيْرٌ وَأَعْسَنْ تَاوِيلًا ⑫

الْمَرْتَبَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنْهَمَهُ أَمْنَوْيَا بِعَمَّا أُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنْزَلَ مِنْ فِيلَكَ بِرِيْدُ وَنَّ أَنْ يَخْتَكِمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ
 وَقَدْ أَمْرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَلُ أَنْ يُضْلِلُهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ⑬ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزَلَ
 اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنْتَفِقِينَ يَصْدُونَ عَنْكَ
 صَدْ وَدًا ⑭ فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَثَهُمْ مُصْبِيَّةً بِمَا
 قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ شَمَّاجَاءَ وَلَكَ يَحْلِمُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدَنَّ
 إِلَّا إِحْسَانَنَا وَتَوْفِيقَنَا ⑮ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
 فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيْغاً ⑯ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا لِيُطَاعَ إِذْنَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ أَذْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 جَاءَهُمْ وَلَكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ⑰ فَلَا وَرِيكَ لَا يُوْمِنُونَ
 حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيهَا شَجَرَ بَنَهَمَ شَمَّ لَا يَمِدُّوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا بِمَا قَضَيْتَ وَيُسْلِمُوا تَسْلِيمًا ⑱

وَلَوْا نَأَكَتْنَا عَنِيهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوكُمْ مِّنْ دِيْرِكُمْ كَمَا فَعَلْوَهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْا نَهَمْ فَعَلَوْا مَا يُوَعِّظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَشْيِتاً ⑤ وَإِذَا لَأَنَّهُمْ قَنْ لَذَّاتَ أَخْرَى عَظِيمًا ⑥ وَلَهُدَّيْهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ⑦ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الْأَذِنَ أَعْمَلُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ مِّنَ الْأَثْيَرِينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ⑧ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنَ اللَّهِ وَكَبِيْرٌ بِاللَّهِ عَلِيْمًا ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَذِيرَكُمْ فَانفِرُوا شَبَابٍ أَوْ إِنْفِرُوا جِمِيعًا ⑩ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمْ يَنْبَطِلْ إِنْ أَصْبَتْكُمْ مُّصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا لَرَأَنَ مَعْمُ شَهِيدًا ⑪ وَلَيْسَ أَصْبَحَكُمْ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَانَ لَذَّ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْيَسْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا ⑫ فَلَمَقْتَلَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَيُقْتَلَ أَوْ يَعْلَبَ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⑬

مَنْ يُطِعِ الْرَّسُولَ فَقَدْ أطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ قَوَى إِلَيْهِ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَفِظًا ⑩ وَيَقُولُونَ طَاغِيٌّ فَإِذَا بَرَزَوا مِنْ عِنْدِكَ بَيْتَ طَاغِيٍّ مِنْهُمْ عَيْرَ الْذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَغْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ⑪ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ عَيْرِ اللَّهِ لَوْجَدَ وَفِيهِ إِخْتِلَافًا كَثِيرًا ⑫ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْآمِنِ أَوْ الْحَوْفِ أَذْأْعُو بِهِ وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْفِي أَلَامِرِ مِنْهُمْ لَعْلَهُ الَّذِينَ يَسْتَدِئُونَ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْغِيمُ السَّيْطَنَ إِلَّا فَلِيلًا ⑬ فَقَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحْرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بِأَسَدِ الْذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَاسًا وَأَشَدُ ثُنِكَلًا ⑭ مَنْ يَشْفَعَ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ تَصْبِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعَ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ دَكْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيَّا ⑮ وَإِذَا حَيَّتُمْ تَحْيَةً هَبِيشًا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُودًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ⑯

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَجْمِعُ الْكُوْكُبَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا ⑰ فَإِنَّ الْكُوْكُبَ فِي الْمَسْقَعَيْنِ فَشَتَّى نَوْمَهُ أَرْكَسَهُمْ عَنَّا كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَنْ تَهْمُدُ وَأَنْ أَضْلَلَ اللَّهُ وَمَنْ نُضْلِلُ إِلَيْهِ فَلَنْ يَجْدِلَ لَهُ سَبِيلًا ⑱ وَدُولَةُ الْكُفَّارُونَ كَمَ كَهْرَوْفَاتَ كُنُونُ سَوَاءَ فَلَا تَتَخَيَّذُوْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهَا جُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوْلُوا أَخْذُهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدُوكُمْ وَلَا تَتَخَيَّذُوْهُمْ وَمِنْهُمْ وَلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا ⑲ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بِنَبَّكُ وَبِنَهُمْ مِنْشَقُ أَوْجَاءَ وَكُوْكُبَرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقْتَلُوكُمْ أَوْ يُقْتَلُوْكُمْ فَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَسَأَلَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتَلُوكُمْ إِنْ اعْتَزَّ لَوْكُمْ فَلَمْ يُقْتَلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ⑳ سَمِحُدوْنَ أَخْرِيَنَ بُرِيَّدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوْكُمْ كُلُّ مَا رُدُودُهُ إِلَى الْفَسَّةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزَ لَوْكُمْ وَيُلْقُوْا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيُكْتُوا أَيْدِيهِمْ فَلَذُهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْقَشُوْهُمْ وَأَوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَنَةً مِنْيَا ⑵

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاًّ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَخَرِيرٌ رَّقْبَةٌ مُؤْمِنَةٌ وَدَيْنٌ شَالَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدِّقَوْا إِنْ كَانَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَخَرِيرٌ رَّقْبَةٌ مُؤْمِنَةٌ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَبْنَكُمْ وَبَنِيهِمْ مِنْ شَوْقٍ فَوَيْلٌ مُشَلَّهٌ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرِيرٌ رَّقْبَةٌ مُؤْمِنَةٌ فَهُنَّ لَرَبِّيْحَدٌ فَصِيَامٌ شَهْرَنِينْ مُشَائِعِينْ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُعَقِّدًا بَجَرًا وَجَهَنَّمُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْنَاهُ وَأَعَدَ لَهُ دَعَابًا عَظِيمًا يَبْأَلُهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذَا صَرَبُتُمْ فِي سِيلٍ اللَّهُ فَعَبَّسُوا وَلَا تَقُولُوا لِيَنَ الْقَبْ إِلَيْكُمُ الْأَسْلَمُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْغَوْنَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِيمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كَعْنَدُكُمْ مِنْ قَبْلٍ فَرَسَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَفْعَلُونَ حَمِيرًا

لَا يَسْتَوِي الْقَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِيِّ الْأَضْرَارِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُوْلُهُمْ وَأَنْفَسُهُمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ يَأْمُوْلُهُمْ وَأَنْفَسُهُمْ عَلَى الْقَعْدِينَ دَرَجَةٌ وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسْبُنِيْ وَفَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعْدِينَ لَهُمْ أَعْظَمُهَا دَرَجَتِ تَمَةٍ وَمَغْنَمَةٍ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّجِهًا إِنَّ الَّذِينَ تَوَهَّمُهُمُ الْمُلْكَ كُثُرٌ طَالِبُهُمْ أَنْفَسُهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كَمَا سُتْبَصِعِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِلَى أَنْ تَكُونَ أَرْضُ اللَّهِ وَاسْعَةً فَهُنَّا جَرَوْنَا فَأُولَئِكَ مَابِرِّهِمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَعْبِرًا إِلَّا الْمُسْتَبْصِعِينَ مِنَ الْرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ لَا يَسْتَطِيْعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْنِقُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَنْهُمْ غَفُورًا وَمَنْ يَبْهِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَجْرِيْ منْ بَيْهِ هَمَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُذْكَرُهُ الْمُوتُ فَتَدَدُّ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّجِهًا وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَظْهِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خَفِيْتُمْ أَنْ يَقْنِسُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكُفَّارَ مِنْ كَانُوا لَكُمْ عُدُوًّا مُّأْمِنِيْنَ



وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْنَتْ لَهُمُ الْصَّلَاةَ فَلَنَقْتُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ
مَعَكَ وَلَيَاخْدُوا أَسْلِكُنَّهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُوُنُوا مِنْ
وَرَاءِكُمْ وَلَنَاتِ طَائِفَةً أَخْرَى لَمْ يُصَلِّوْا فَلَيُصَلِّوْا مَعَكَ
وَلَيَاخْدُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِكُنَّهُمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَفَعُلُونَ
عَنِ اسْلِكَتِكُمْ وَأَمْتَعْتِكُمْ فَيَمْبَلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُوُّةٍ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ
كُنْشَمْ مَرَبِّيَّ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِكَتِكُمْ وَخَدُوا حِذْرَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ أَعْذَلَ لِلْكُفَّارِ إِنْ عَذَابَكُمْ مُهِينًا ⑤ فَإِذَا
قَضَيْتُمُ الْصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيلَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ
فَإِذَا أَطْلَمْتُنَّتُمْ فَلَاقِيْمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ⑥ وَلَا تَهْنُوْا فِي إِبْغَاءِ
الْقَوْمِ إِنْ شَكُونُوا تَالَّمَوْنَ فَإِنَّهُمْ يَالَّمُونَ كَمَا تَالَّمُونَ
وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةً ⑦
إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِيقَةِ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
مِمَّا أَبْرَيكَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ وَلَا كُنْ لِلْعَابِرِينَ خَصِيمًا ⑧

وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑨ وَلَا تَجْدِلْ لَعْنَ
الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا
أَثْبَهَا ⑩ يَسْخَفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْخَفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ
مَعْهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْبِضُنِي مِنَ الْقُولِ وَكَانَ اللَّهُ يَعْلَمَا
يَسْمَلُونَ مُحِيطًا ⑪ هَانَشُمْ هَلْوَاءً جَدَ لَنُمْ عَنْهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنَّ يُجَاهِدُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ
مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ⑫ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ
يَعْلَمُ لِنَفْسِهِ شُرًّمَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَجْدِلْ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑬
وَمَنْ يَكْسِبِ إِيمَانًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ⑭ وَمَنْ يَكْسِبْ حَطَبَيَةً أَوْ إِيمَانًا ثُمَّ يَرْزِمْ
بِهِ بَرِيَّةً فَقَدِ إِحْتَمَلْ بِهِنَّا وَإِشْمَاءَ مُهِينَا ⑮ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمْتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ أَنْ
يُضْلُلُوكَ وَمَا يُضْلُلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَضْرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَ
مَا لَمْ يَكُنْ تَعْلَمَ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ⑯



لآخر في كثيرون من تجويدهم إلا من أمر صدقه أو معروف
أو أصلح بين الناس ومن يفعل ذلك أبغاء مضرات
الله فسوف نعطيه أجرًا عظيمًا ⑤ ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتشيغ غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى وضلله جهنم وسأله مصيرًا ⑥ إن
الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً ⑦
إن يدعون من دونه إلا إنما وإن يدعونه إلا
شيطاناً مریداً ⑧ لست الله وقال لأنجذب من
عبادك نصيباً متبرضاً ⑨ ولا أصلتهم ولا منيهم
ولا مرئتهم فليبتكن ⑩ فإذا لأنتم ولا مرئتهم
فليفتربت خلوت الله ومن ينجذب الشيطان
وليسا من دون الله فقد خسراناً مبيناً ⑪
يعذهم ونهيهم وما يعذهم الشيطان إلا عوراً ⑫
أولئك مابينهم جهنم ولا يجدون عنهم محيساً ⑬

والذين

والذين آمنوا وعملوا الصالحة سند خاله جنت
تجربة من تخفيها لأنهن خلدين فيها أبداً وعد الله
حقاً ومن أصدق من الله قيلاً ④ ليس يأمانتكم ولا
آمساني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجزيه
ولا يمحى له من دون الله وليتا ولا نصيراً ⑤ ومن
يتحمل من الصالحة من ذكر أو اثنى وهو مومن
فأولئك يدخلون الجنة ولا يطامون تقيراً ⑥ ومن
آحسن دين آمن أسلمه وجهه له وهو محسن وائت
ملة إبراهيم حنيفاً وتحدا الله إبراهيم خليله ⑦
ولهم ما في السموات وما في الأرض وكان الله يكلل
شدو تحيطاً ⑧ ويستترون في النساء كل الله يقينكم
فيهن وما يتلى عليهن في الكتاب في يتلى النساء
لأنه لا ثوثرهن ما كتب لهن وترغبون أن تكونون
والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا للبيت
بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً ⑨



وَإِنْ إِمْرَأً حَافَتْ مِنْ يَعْلَمَهَا نُشُورًا أَوْ إِغْرِيْضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يَعْصِلَهَا بِنَهْمَمَا صَلَحًا وَالصَّلْحُ خَيْرٌ وَأَخْضَرَ
الْأَنْفُسُ السُّقْعَ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوَى فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا خَيْرًا ⑯ وَلَنْ تَسْتَطِعُو أَنْ تَعْدُلُو بَنَّ
الْإِسْمَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِئُو كُلَّ الْمَيْدَنِ فَتَذَرُوهَا
كَالْمُعْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُو وَتَتَقْوَى فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا
رَحِيمًا ⑰ وَإِنْ يَعْزِزُوكُمْ بِأَعْنَانِهِ مُكْبِرًا مِنْ سَعْيِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ⑱ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَيَّنَا الْأَذْيَنَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِنَّا كُمْهُمْ أَنْ يَتَقْوَى اللَّهُ وَإِنْ تَكُمُهُمْ وَإِنَّ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَنِّيْتَ
حَمِيدًا ⑲ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَبِيْرٌ
بِاللَّهِ وَكِبَلًا ⑳ أَنْ يَشَاءْ يَهْبِكُرُهُ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِيْكُمْ بِآخَرِينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ㉑ مَنْ كَانَ بُرِيدُ تَوَابَ الدُّنْيَا
فَعِنَّدَ اللَّهِ تَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بِصَيْرًا ㉒

بِسْمِهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتَ مُحَمَّدُ رَسُولُهُ وَالْكِتَابُ نَزَّلَ عَلَيْهِ
وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوْ أَلْوَادِيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيْتُمْ
أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْبِيْ يَهْبِهِمَا فَلَا تَتَنَعَّمُ الْمُهْبُوْيَيْ ۖ أَنْ تَعْدُلُوْا وَإِنْ
تَكُلوْا أَوْ تَعْرُضُوْا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمَا تَعْلُمُونَ خَيْرًا ۖ ۗ بِسْمِهِ
الَّذِي لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِإِيمَانِهِ وَرَسُولُهُ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ
رَسُولُهُ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلِهِ وَمَنْ يَكُنْ يَكُفُّرُ بِاللَّهِ
وَمَلِكِكُتُبِهِ وَكُنْتُمْ وَرَسُولُهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ فَتَدْصِلُوا ضَلَالًا
بَعِيدًا ۖ ۗ إِنَّ الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ كَفَرُوا ثُمَّ إِيمَانُهُمْ كَفَرُوا ثُمَّ
أَرْدَادُ وَأَكْفَرُهُمْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرُ لَهُمْ وَلَا لِيَغْفِرُهُمْ سَيِّلًا ۖ ۗ
بِسْمِهِ الْمُتَفَقِّيْنَ يَا أَنْ لَمْ يَمْعَدْ بِأَبَاهِيْمَ ۖ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَخْدُلُونَ الْكَبِيْرِينَ
أَوْ لِيَاهَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَيْتَبَغُوْنَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ ۖ فَإِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۖ ۗ وَقَدْ نُزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَيْتَ اللَّهَ يَكْرَهُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَنْتَدِعُوا
مَعْهُمْ حَتَّى يَعْوِضُوْا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرُهُمْ ۖ لَكُمْ إِذَا مَا شَهَدْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَفَقِّيْنَ وَالْمُكْفِرِيْنَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۖ ۗ

الَّذِينَ يَرْتَصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا إِلَّا نَحْنُ
مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكُفَّارِ بِنَ تَصِيبُ فَالْوَلَا إِنَّكُمْ تَحْكُمُونَ
وَمَنْعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بِنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ
اللَّهُ لِلْكُفَّارِ بِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ⑩ إِنَّ الْمُنْفَعِينَ يَخْلُدُونَ
اللَّهُ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ فَإِذَا قَامُوا إِلَى الْأَصْلَوَةِ قَامُوا كُسَالَى
بِرَأْءَهُ وَنَوْسَأَهُ وَلَا يَذَّكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ⑪ مَذَبَّهُمْ
بِئْنَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ وَمَنْ يُبْصِلِ اللَّهُ
فَلَنْ يَمْحَدَ لَهُ سَبِيلًا ⑫ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْدُنُوا
الْكُفَّارِ بِنَ أُولَيَاءِ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْرِيدُونَ أَنْ
تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سَلْطَنَةً مُّبِينَ ⑬ إِنَّ الْمُنْفَعِينَ فِي
الْدَّرَكِ لِالْأَسْفَلِ مِنَ الْبَارِ وَلَنْ يَمْحَدَ لَهُمْ نَصِيرًا ⑭ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَغْنَصُمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ
لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُوَتَ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ⑮ مَا يَعْمَلُ اللَّهُ بِعَدَ لِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْكُمْ ⑯

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَنَّمُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقُولِ إِلَّا مَنْ طَلَّهُ وَكَانَ
اللَّهُ سَيِّدًا عَلَيْهَا ⑰ إِنْ يَبْدُوا خَيْرًا أَوْ تَخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ
سُوءِهِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ⑱ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَبَرِيدُونَ أَنْ يُفْزِقُوا بَيْنَ أَنَّهُ وَرُسُلُهُ
وَقَبُولُونَ نُوْمًا بَعْضُ وَنَكْرُ بَعْضٍ وَبَرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ⑲ أَوْ لَيْكَ هُمُ الْكُفَّارُ حَتَّىٰ وَاغْتَدُوا
لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُّهِينًا ⑳ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَلَمْ يُفْزِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ؛ أَوْ لَيْكَ سَوْفَ ثُوَبُوهُ
أُجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّجِيمًا ㉑ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ
أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوبِينَ أَكْبَرَ
مِنْ ذَلِكَ فَقَاتُوكُمْ أَرَادَ اللَّهُ جَهَنَّمَ فَأَخْذَنَهُمُ الْأَصْنَعَةَ يُظْهِمُ
شَرَّهُمْ وَأَنْجَلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ أَبْيَتُ فَعَنْوَانَ
ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوبِينَ سُلْطَنَاتٍ مُّبِينَ ㉒ وَرَفَّتْنَا فَوْقَهُمُ
الْطَّوْرِ بِعِيشَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ اذْخُلُوا الْبَابَ سُجْدًا وَقُلْنَا
لَهُمْ لَا تَمَدُّو أَنْفَالَ السَّبِيلِ وَأَخْذَنَاهُمْ مِّيقَاتًا غَلِيلًا ㉓

فِيمَا نَفَضُّهُمْ قِبْلَهُمْ وَكَفَرُهُمْ بِنَائِتِ اللَّهِ وَقَاتَلُهُمُ الْأَئِمَّةُ
يُغَيِّرُ حَقًّا وَقَوْلَهُمْ قُلُوبُنَا عَلِفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا كَفَرُهُمْ فَلَا
يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑤ وَكَفَرُهُمْ وَقَوْلَهُمْ عَلَى مَرِيمَةَ بُهْنَتَ
عَظِيمًا ⑥ وَقَوْلَهُمْ إِنَّا قَنَّا التَّسْمِيعَ عَسَى أَنْ تَزَمَّمَ رَسُولَ
اللَّهِ ⑦ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا اصْلَبُوهُ وَلَكِنْ شِتَّهُ لَهُمْ وَلَإِنَّ الَّذِينَ
آخْتَلُفُوا فِيهِ لَعَ شَلُوْرٌ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتَاعُ الظَّنِّ
وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ⑧ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
حَكِيمًا ⑨ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا يَوْمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ فَوَمَ
الْقِيَمَةُ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ⑩ فَإِظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا
عَلَيْهِمْ طَبَبَتِ الْجَلَّ لَهُمْ وَصَدَّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ⑪
وَأَخْذَهُمُ الرِّبُوُّ وَقَدْ نَهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ الْأَقْرَبِينَ بِالنَّبْطِلِ
وَأَعْتَدَنَا لِلْكَافِرِ مِنْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑫ لَكِنَ الرَّاسُوْنُ فِي الْعِلْمِ
مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا آتَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا آتَيْنَا مِنْ قَبْلِكَ
وَالْمُقْتَمِينَ الْصَّلَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْرَّكُوعَ وَالْمُؤْمِنُونَ يَاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُوْبِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ⑬

إِنَّا أَوْحَيْنَا

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَإِلَيْنَا دَاؤُدَ
ذَبُورًا ⑯ وَرَسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِهِ وَرَسُلًا
لَمْ نَفَصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى شَكْلِيًّا ⑰
رَسُلًا مُدَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لَيَلَّا يَكُونُ لِلشَّائِسِ عَلَى
اللَّهِ جُحَّةٌ بَعْدَ أَرْسَلِنَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑱
لَكِنَّ اللَّهُ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَنْزَلَهُ بِعِلْمٍ وَالْمَلِكَةُ
يَشَهِّدُونَ وَكَبَيِّنُ إِلَيْهِ شَهِيدًا ⑲ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدُّوا وَأَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ صَلَوَضَلَّا لَبَعِيدًا ⑳ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَطَمَّأُوا لَوْيَكُنَّ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَغْفِرَ لَهُمْ
طَرِيقًا ㉑ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ حَلَالِينَ فِيهَا أَبْدًا وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ㉒ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كَمِّ الرَّسُولِ
بِالْحَقِّ مِنْ زَمِنِهِ فَقَامُوا أَخِيرًا لَكُمْ وَإِنْ يَكُفُرُوا فَإِنَّ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا ㉓

يَا أَهْلَ الْكِبَبِ لَا تَشْلُوْا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَنْتَلُوا عَلَى
اللهِ إِلَّا أَحْقَّ إِنَّمَا الْمُسْتَحْيَ عَلَيْهِ أَنْ مَرِيمَ رَسُولُ اللهِ
وَكَلِمَتُهُ وَالْأَيْتِيَهَا إِلَى مَرِيمَ وَرُوحُ مَنْهُ فَنَامَتُوا بِاللهِ
وَرَسُولِهِ وَلَا تَقْعُلُوا شَكَّا إِنَّمَا أَخْيَرًا لَكُمْ
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدَهُ سُبْحَانَهُ وَأَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكُفَىٰ بِاللهِ وَكِيلًا
لَنْ يَسْتَنِكِفَ الْمُسِيمُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُقْرَبُونَ وَمَنْ يَسْتَنِكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِيرُ فَسِيمُ شَرِمِهِ
إِلَيْهِ بِجَمِيعِهِ ﴿١﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَلَوْا الصَّلَحتِ فَيُوَقِّمُهُ
أَجُورَهُمْ وَزَيْدُهُمْ مِنْ قَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ أَسْتَنِكَعُوا
وَاسْتَكَبُوا فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿٣﴾ فَأَمَّا
الَّذِينَ أَمْنَوْا بِاللهِ وَأَغْنَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي
رَحْمَةِ مَنْهُ وَفَضَلَّ وَيَهْدِي بِهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٤﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ أَللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنِّي أَمْرُ وَأَهْلَكَ
لَلَّهَ وَلَدَهُ وَلَهُ أَخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَاتَرَكَ وَهُوَ يَرْثِي هُنَّا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أَشْتَنِينَ فَلَهُمَا الْأَثْلَاثُنِينَ مِنَ
مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِنْوَاهَ رِجَالًا وَنِسَاءَ فَلَلَّهُ كُمْ مِثْلُ حَظِّ
الْأَنْشَيْنِ يَسِّئُنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُلُوا وَاللَّهُ يُكْلِشُ عَلَيْهِمْ ﴿٥﴾

١٢٠ ٥ سُورَةُ الْمَدْيَدَةِ فَدِنَيْتُ وَرَأَيْتُهَا

سُورَةُ الْمَدْيَدَةِ فَدِنَيْتُ وَرَأَيْتُهَا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ أَعْلَمُ لَكُمْ بِهِمْ أَلَّا يَنْعَلِمُ
إِلَّا مَا يُبَلِّي عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُحْلِي الْأَصْنِيدِ وَلَمْ يَرْمِمْ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُبَرِّدُ ﴿٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْمَدْيَدُ
وَلَا الْقَلْدَدُ وَلَا أَعْمَنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْغُونَ فَصَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَرَضُوانًا
وَإِذَا أَحَلَّتُمْ فَاصْطَادُوْا وَلَا يَعِمِّمُنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ إِنْ صَدُّوكُمْ عَنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنْ تَعْتَدُوا فَقَوْنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالنَّقْوِيِّ وَلَا تَقْوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾



حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْأَيْتَمَةُ وَالدَّمْ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ وَالْمُنْخِنَةُ وَالْمُوْقُوذَةُ وَالْمُنْزَدِيَةُ وَالنَّطِيمَةُ وَمَا أَكَلَ
الْسَّبُعُ إِلَّا مَا دَيْنَتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى التُّصُّبِ وَإِن تَسْتَقِسُمُوا
بِالآرْذِ لِمَا ذَكَرْتُ فَسَقَ الْوَمَ بَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِيْنِكُمْ فَلَا
تَنْخُشُوهُمْ وَأَخْشُونَ الْيَوْمَ أَكْمَلَتْ لَكُودِيْكُو وَأَتَمَتْ عَلَيْكُمْ
نِعْمَةَ وَرَضِيْتُ لَكُودِيْلِيْنَ دِيْنًا فَلَا يَضْطُرُ فِي مَحْسَنَةٍ غَيْرَ
مُجَاهِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحْلَ
لَهُمْ قُلْ أَحْلَ لَكُودِيْلِيْتُ وَمَا عَلَمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِ مِنْكُلَّيْنَ
تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَكَ اللَّهُ فَكَلُوْمَانَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا
بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْمُحْسَابِ ⑥ الْيَوْمَ أَحْلَ
لَكُودِيْلِيْتُ وَطَعَامُ الْذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ حَلْ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ
حَلْ لَهُمْ وَالْمَحْسَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمَحْسَنَاتُ مِنَ الْذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَاءَا اتَّسِمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
مُحْسِنَيْنَ غَيْرَ مُسْلِمِيْنَ وَلَا مُجَاهِيْنَ أَخْدَانَ وَمَنْ يَكْفُرُ
بِالْإِيمَانْ فَقَدْ حَطَ عَلْمَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرِيْنَ ⑦

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْ إِذَا قَمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وَجُوهَكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِلَى الْمَرَاقِفِ وَامْسَحُوا
بِرُءَ وَسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ
جُهْبَّاً فَاطْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْبِضِيْ آوْ عَلَسَقِيْ آوْ جَاءَهُمْ أَحَدُ
مِنْكُمْ مِنَ الْغَایِطِ أَوْ لَمْسُمُ النِّسَاءِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاهِ فَيَمْمُوا
صَعِيدَ أَطْبَى فَامْسَحُوا بِوَجْهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ مِنْهُ
مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ
لِيَطْهِرَكُمْ وَلِيَتَمَّ نَعْمَتَهُ وَعَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشَكُّرُونَ ⑧ وَإِذْ كُرُوا فِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِسْقَةَ الْنَّوْمِ
وَأَشْتَكُرُ بِهِ إِذْ قَلْتُمْ سَعْيَنَا وَأَطْعَنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْ
كُرُوا قَوْمَيْنِ لِهِ شَهَدَاهُ بِالْقِسْطِ وَلَا يَبْرِئُنَّ كُوْشَنَانَ
قَوْمَرَ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا إِذْ لَوْا هُوَ أَقْرِبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ الْعَمَالِيْنَ ⑩ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْ
وَعَمِلُوا أَنَّ الصَّلِيْحَتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑪

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِمَا يَلْتَهَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَذْكَرُوا
نَعْتَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيهِمْ فَلَمَّا كَفَرُوا بِهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ② وَلَقَدْ أَخْذَ اللَّهُ مِيقَاتَهُ
إِسْرَاءً يَلَى وَبَعْثَةً مِنْهُمْ إِذْ شَاءَ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِذْ
عَنْكُمْ لَمَّا آفَتُمُ الْعَصْلَوَةَ وَأَتَيْتُمُ الرَّوْكَةَ وَأَمْسَنْتُمْ
بِرْسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْضَيْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
لَا كَفَرَنَّ عَنْكُمْ سَيْقَاتِكُمْ وَلَا دُخْلَنَّ كُمْ جَنَّتِ
تَجْهِيَّهُ مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهَرٌ فَنَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ③ فِيمَا نَقْضُهُمْ مِيقَاتُهُمْ
لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَلِيسَةً يُحَكَّرُ فُؤُلُوزَ الْكَلَمِ
عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسْوَأْ حَطَّاً تَمَّا ذَكَرُوا بِهِ وَلَا تَرَالْ
تَطْلِعُ عَلَى حَائِنَةِ مَنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاقْعُفْ عَنْهُمْ وَاصْفِحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ④

وَمِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّمَا نَصَبَهُمْ
فَنَسُوا حَظًا تَمَّا ذَكَرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بِهِنَّهُمْ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَعْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ
يُنَيِّنُهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ كَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ⑤ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَسِيرُنَّ لَكُمْ كَثِيرًا
تَمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَعَفْوًا عَنْ كَثِيرٍ
قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ أَنَّهُ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ⑥
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مِنْ إِثْبَاعِ رَضْوَانِهِ وَسُبُّلِ الْمَسْلَمِ
وَمُحْرِجَهُمْ مِنْ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ يَادِنَهُمْ
وَيَهْدِيهمُهُ إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ⑦ لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّ اللَّهَ مُوَلَّ التَّسْمِيعِ إِبْنُ
مَرْيَمَ قُلْ فَنَّ يَكْلِمُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَرَادَ أَنْ
يُهْلِكَ الْمَسِيحَ إِبْنَ مَرْيَمَ وَآمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَعِيَّاً وَلِلَّهِ مُلْكُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧



وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مَنْ هُنَّ ابْنُ اللَّهِ وَأَجْبَرُوهُ وَمُلْ فَمَرَءٌ يَعْدَ بِكُمْ يَدُنُوكُمْ إِلَّا أَنْتُمْ بَشَرٌ مَّنْ حَلَقَ يَغْفِرُ لِنَ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑩ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑪ وَإِذَا قَالَ مُوبِيِّ لِقَوْمِهِ يَلْقَوْنَ إِذْ كُرُوا نِعْمَةً أَنَّ اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِي كُرُّهَةِ أَئِنَّهُمْ وَجَعَلُوكُمْ مُلُوكًا وَإِبْيَكُمْ مَا لِرِبُوتٍ أَعْدَاهُمُ الْعَالَمِينَ ⑫ يَلْقَوْنَ إِذْ خَلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الْتِي كَبَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرَدُوا عَلَى إِذْ بَرَكُوكُمْ فَتَنْتَلِبُو أَخْيَرِينَ ⑬ قَالَوْا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَيَارِينَ وَإِنَّا لَنْ تَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَحْمِلُوا مِنْهَا فَإِنْ يَحْمِلُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَخَلُونَ ⑭ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ خَلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ إِذَا دَخَلُوكُمْ فَإِنَّكُمْ عَالَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑮

قَالَوْا يَمُوسَىٰ إِنَّا لَنْ تَدْخُلُهَا إِنَّدَمَا مَا دَامَ امْوَالُهَا فَإِذْ هَبَ أَنَّ وَرَبُّكَ فَقَاتَلَهَا إِنَّا هَلَّهَا قَلْعَدُونَ ⑯ قَالَ رَبُّ إِنَّ لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِيٍّ وَأَخْيَهُ فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَلَسِيقِينَ ⑰ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمُ وَأَرْعَيْنَ سَنَةً يَتَبَاهُوْنَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَلَسِيقِينَ ⑯ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ بَنَآ أَسْنَىٰ إِدَمْ يَأْتِيَنَّ إِذْ قَرَبَا فَرَبَّنَا فَنَقْتُلُنَّ مَنْ أَعْدَهَا وَلَمْ يَتَقْبَلْ مِنَ الْآخِرَةِ قَالَ لَأَقْتُلْنَكُمْ قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ النَّاسِينَ ⑰ لَئِنْ بَسْطَتُ إِلَيْكُمْ لِتَقْتَلُنَّ مَا أَنْ بَيْسَطَ يَدِي إِلَيْكُمْ لِأَقْتُلَكُمْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوَا بِإِثْمِي وَلَمْ يُكَوِّنْ فَكَوْنُ مِنَ الْمُحْبِّ إِلَيْنَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ⑯ فَطَوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ وَقَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ وَفَاصْبَحَ مِنَ النَّاسِينَ ⑯ فَبَعْثَ اللَّهُ عَزَّلَهُ بِإِيمَانِهِ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوْمَيْنِ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْمَرْبَابِ فَأَوْرِي سَوْءَةَ أَخِيهِ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّذِيمِينَ ⑯

مِنْ أَجْلِ ذَالِكَ كَتَبْنَا عَلَيْهِ إِسْرَاءً يَلِ أَنَّهُ
مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِعَنْيِّهِ نَقْتَلُهُ أَوْ فَسَادَ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ
قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَخْبَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا
النَّاسَ جَمِيعًا ۝ وَلَقَدْ جَاءَنَّهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
شَدَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَالِكَ فِي الْأَرْضِ لَسْرُوفُنَّ ۝
إِنَّمَا حَرَّزَ وَالَّذِينَ يَحْتَارُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقْطَعَ
أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ
ذَالِكَ لَهُمْ خَرْزٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ قَتَرُوا عَلَيْهِمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَأْتِيَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا
أَتَقْتُلُنَّ اللَّهَ أَغْفُرُ لَهُمْ ۝ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُهُ وَأَفْ
سِيلُهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْا
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ دَعَاهُ لِيَقْتَلُوا وَأَبْوَهُ
مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا قُتِلُوا مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

بِرْيَدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْبَارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطُعُوهُ أَيْدِيهِمْ
جَزَاءً مِمَّا كَسَبُوا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ الرَّءُولَمَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ بَعْذَبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَئْوْ قَدِيرٌ ۝ يَأْتِيَهَا الرَّسُولُ لَا يَخْرُجُنَّكَ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا يَفْوِهُمْ وَلَرَوْمَنْ
فُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَعُونَ لِلْكَذِبِ
سَمَعُونَ لِتَقْوِيمِ اخْرِيسَ لَرْ يَا لُوكَ بَخْرِفُونَ الْكَلَمَ
مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّا وَتِيَشْمَ هَذَا فَخَذُوهُ
وَإِنَّ لَهُمْ ثُوَّةٌ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ فَنَسْتَهُ
فَلَنْ تَنْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَىَكَ الَّذِينَ
لَرْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يُطْهَرَ فُلُوبُهُمْ لَرَمَ فِي
الَّدُنْبَا خِرْزٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝

سَمَعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلشُّحْنَتِ فَإِنْ جَاءَهُوكَ حَكْمُهُ بَنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضَ عَنْهُمْ فَلَئِنْ يَضْرُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَنَهُمْ بِالْقُسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑤ وَيَكَفَ يُحِكِّمُكَ وَعِنْهُمْ أَلْتَوْرِيَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ شُمَّ يَتَوَلَّنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ⑥ إِنَّا أَنْزَلْنَا أَلْتَوْرِيَةً فِيهَا هُدَى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ آسَأْمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِهَا أَسْتَحْفَفُطُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شَهَدَاءَ فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ وَاخْشُونَ تَشَرُّو وَإِعْايلَتَهُ ثَنَكَ قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بَعْدَ أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ⑦ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ الْقَسْسَ إِلَيْهِنَّ الْقَسْسَ إِلَيْهِنَّ وَالْعَيْنَ إِلَيْهِنَّ وَالْأَنْفَ إِلَيْهِنَّ وَالْأَذْنَ إِلَيْهِنَّ وَالسِّنَ إِلَيْهِنَّ وَالْجُرْحُ وَالْقَصَاصُ فَنَّ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بَعْدَ أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑧

وَقَفَنَا عَلَىٰءَابِرِهِمْ يَعِيسَى إِنْ تَرِيدَ مُصْدِقًا لِمَا بَنَ يَدِيهِ مِنَ التَّوْرِيَةِ وَإِنْ تَرِيدَهُ أَلْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدَى وَنُورٌ وَمُصْدِقًا لِمَا بَنَ يَدِيهِ مِنَ التَّوْرِيَةِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَقْتَلِينَ ⑨ وَلَيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ عَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَخْكُمْ بَعْدَ أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑩ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ يَا حَقَّ مُصْدِقًا لِمَا بَنَ يَدِيهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَمِّسًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَنَهُمْ عَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَشَيَّعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرِعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ بِعَدَلَكُمْ أُمَّةٌ وَلِحِدَةٌ وَلَكُمْ لِيَنْلُوكُرُ فِي مَا أَيْكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ⑪ وَإِنْ أَحْكُمْ بَنَهُمْ بَعْدَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَشَيَّعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْدَدْرُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ إِنْ تَوَلُّ أَفَاعَمَ أَنَّا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصْبِبُهُمْ بِعَيْنِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ⑫ أَفَكُمْ الْجُنُونِيَةَ بِيَغْفُونَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ⑬

وَإِذَا نَادَيْتُهُمْ إِلَى الصَّلَاةِ إِنْخَذُوهَا هُرْزُوا وَلَعِبَتْ ذَلِكَ أَهْمَمُ قَوْمٍ
لَا يَعْقِلُونَ ⑤ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هُلْ تَسْمَعُونَ مِنَ الْأَنَّاءِ أَنَّ اللَّهَ أَمْنَى بِاللَّهِ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِنَا فَإِنَّ الْكُفَّارَ كُفَّرُ فَسَمَوْنَ ⑥ قُلْ هَلْ
يَأْتُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَعَصْبَ عَلَيْهِ
وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقَرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا
وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ⑦ وَإِذَا جَاءَهُمْ وَكُلُّ قَاتُلُهُمْ أَمْنٌ وَقَدْ دَخَلُوا
بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْنُونُ ⑧ وَتَبَرَى
كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعَذَوَانِ وَأَكْلُهُمُ الْسُّمْتَ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَكْنُونُ ⑨ لَوْلَا يَنْهَا مِنَ الرَّبِّنِيَّوْنَ وَالْأَجَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ
الْأَثْمَ وَأَكْلُهُمُ الْسُّمْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ ⑩ وَقَالَتِ الْجَمْدُ
يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَهُ غُلْتَ أَيْدِيهِمْ وَلَمْنَوْنَاهُ قَالُوا بَلْ يَدَهُ مَبْسُوطَتَنِ
بُعْنَقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَزِيدَنَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ طَغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْعَيْنَاهُنَّهُمُ الْعَدَوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِنِّي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُ وَأَنَارَ لِلْحَرَبِ أَطْفَلَهُمَا اللَّهُ
وَيَسَّوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ⑪

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوا لَا تَتَخَذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلَيَاءَ بَعْضُهُمُ
أَوْلَيَاءَ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُمْ مُنَذَّرٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَيْهِ
الظَّالِمِينَ ⑫ فَرَّى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَحْشِنَ آنَّنَا تُصْبِبَنَا دَآءِرَةً فَسَمَّى اللَّهُ آنَّنَا يَاقِنًا بِالْفَتْحِ أَوْ أَنِّي مِنْ عَنْدِهِ
فَيُصْبِحُوا أَعْلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَذِيرِينَ ⑬ يَقُولُ الَّذِينَ أَمْنَوا
أَهْوَاءَ الَّذِينَ أَسْمَوْا يَالَّهِ بِحَمْدِ أَنْجَلَهُمْ إِنَّهُمْ لَمَعْكُرٌ حَمْطَتْ
أَعْلَمُهُمْ فَأَضْبَجُوا أَخْسِرَهُنَّ ⑭ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوا إِنَّمَا يَرَنَّ دِينَكُمْ
عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَجِهُمْ وَيُحِبُّهُنَّهُ أَذْلَلَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
أَعْزَفَهُمْ عَلَى الْكَافِرِ إِنْ يُجْلِدُوْنَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ اللَّهِ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ بُوَتِيدَهُ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ⑮ إِنَّمَا يَلْكُرُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ أَمْنَوا الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُبَوِّئُنَّ
الرَّكْعَةَ وَهُمْ زَكُوْنَ ⑯ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ
أَمْنَوا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑰ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوا لَا
تَتَخَذُوا الَّذِينَ أَنْخَذُوا دِينَكُمْ هُرْزُوا وَلَعِبَاهُ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْلَيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑱



وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ إِمْنُوا وَاتَّقُوا لَكَفَرُنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَأَدْخَلَنَّهُمْ جَنَّتَ النَّعِيمِ ۝ وَلَوْاَنَّهُمْ دَأْقَامُوا التَّوْبَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ
نَحْنُ أَرْجُلُهُمْ تِبْعَدُهُمْ أَمْتَهْنَةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرُهُمْ سَاءَ مَا
يَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ
تَفْعَلْ فَفَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ الْأَنْتَسِ إِنَّ اللهَ لَا
يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا أَكْفَارِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابَ لَسْتُمْ
عَلَى شَيْءٍ حَقِيقَةً تُقْسِمُوا التَّوْبَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَرِيدُنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طَعْنَتُمْ وَكَفَرْتُمْ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ إِمْنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابُورُ وَالنَّصْرَى
مَنْ أَمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ۝ لَقَدْ أَخَذَنَا مِيشَانَةً إِسْرَائِيلَ
وَأَزْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسَالَةً كَلَّا جَاءَ هُمْ رَسُولُنَا
لَا تَهْبِئُ أَنْسُهُمْ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفِيقًا يَقْسِطُونَ ۝

وَحَسِيبًا

وَحَسِيبُوا إِلَهًا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِعِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ
بِسْبَيْنِ إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا إِلَهَ رَبِّيَّنِي وَرَبِّكُمْ
إِلَهُهُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
وَمَا بُوْيَهُ النَّاسُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ آنْبَارٍ ۝ لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَرَبِّنَتْهُوْ عَمَّا
يَقُولُونَ لَيَمْسِكَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ أَفَلَا يَتُوْبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ مَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ إِلَهٌ
رَّسُولٌ لَقَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُولُ وَأَمْمَهُ وَ
صِدِيقَهُ كَمَا يَا كُلَّنِ الْطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ
بَيْنِ طَمْأَنِيَّاتٍ ثُمَّ أَنْظُرْ أَيْنِ يُوقَنُونَ ۝

فُلَّا أَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ
ضَرًا وَلَا فَعْلًا ۚ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْا فِي دِينِكُمْ
غَيْرِ الْحُجَّةِ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلَّوْا
مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلَّوْا عَنْ سَوَاءِ
السَّبِيلِ ۝ لِمَنِ الْذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِيهِ
إِسْرَارَ إِيَّلَ عَلَى إِسَانِ دَاؤُودَ وَعِيسَى ابْنِ
مُرْيَمَ ۚ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝
كَانُوا لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوْهُ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ تَبَرِّي كَثِيرًا
مِنْهُمْ يَتَوَلَّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمْتُ
لَهُمْ وَأَنْفَسُهُمْ أَنْ سَخْطَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَفِي
الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالنَّجَّابِ ۖ وَمَا أَنْزَلْتُ إِلَيْهِ مَا أَنْخَذُوهُمْ
أَوْ لِيَأَءِهِ ۖ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَإِسْقَوْنَ ۝

لَتَحْدَدَنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَادًا لِلَّذِينَ أَمْتَنُوا لِيَهُمْ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ وَلَتَحْدَدَنَ أَفْرَبَهُمْ مَوَادًا لِلَّذِينَ
أَمْتَنُوا لِلَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْبُرُ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قَتَّالِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْنِرُونَ ۝
فَإِذَا أَسْمَعُوا مَا أُنزَلَ إِلَيَ الرَّسُولِ تَرَى أَغْيَرَهُمْ
فَقَيْضٌ مِنَ الْدَّمْعِ عِنَّا عَرَفُوا مِنَ الْحُجَّةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَمَنَّا فَأَكَتَبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ۝ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحُجَّةِ وَنَطَّمْعُ أَنْ يُذْخِلَنَا رَبِّنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ فَأَتَبْهَمُهُ اللَّهُ عِمَّا قَالُوا جَنَّتٌ
تَخْرِيْجٌ مِنْ تَحْنِنَهَا الْأَنْهَارُ خَلَدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَرَاءُ
الْحُسْنَيْنِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِمَا يَتَبَشَّرُونَ
أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْبَحْرِيَّةِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْتَنُوا لِأَنْجِيْرِ مَوْا
طَبِّيْبَتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُ الْمُغْتَدِّينَ ۝ وَكُلُّوْنَا بِمَا رَزَقَنَا اللَّهُ
حَلَالًا طَيْبًا وَأَنْهَوْنَا اللَّهُ أَنْسُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝

لَا يُؤَاخِذُ كُوْنَ اللَّهِ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَنِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُ كُوْنَكُمْ عَقْدَهُ
الْأَيْمَنَ فَكَفَرْتُهُ وَإِطَاعَمُ عَشَرَةَ مَسَلَكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا
تُطْعَمُونَ أَهْلِكُمْ أَوْ كَسَوْتُهُمْ أَوْ تَحْرِبُهُمْ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصَيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّارٍ ذَلِكَ كَفَرْتُهُ أَمْنَدَكُمْ إِذَا حَلَقْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَنَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانَهُ لَعَلَّكُمْ شَكُورُونَ ⑤ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَنِيرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَوْ رِجْسٌ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِمُونَ ⑥ إِنَّا يُرِيدُ الشَّيْطَانَ
أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَعْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَنِيرِ وَصَدِّكُمْ
عَنْ ذَكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنُ ⑦ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ
وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا إِنَّمَا تَوْلِيَتُمْ فَاقْعُلُوا إِنَّمَا عَلَى الرَّسُولِ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑧ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَوْا الْصَّلَاةَ بُحَاجَةٍ فِيهَا
طَمَعُوا إِذَا مَا أَتَقْوَاهُ ءَامَنُوا وَعَلَوْا الْصَّلَاةَ ثُمَّ أَتَقْوَاهُ ءَامَنُوا شَمَّ
أَتَقْوَاهُ وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بِشَنَشَ وَمِنْ أَصْيَادَ سَنَالَهُ وَأَيْنِكُمْ وَرَمَاهُ كُوكُبُ لِيَعْلَمَ
الَّهُ مَنْ يَخْافُهُ وَيَا غَيْثَ فَنَّ اعْتَدَيْ بَعْدَ ذَلِكَ قَلْهُ وَعَذَابُ الْيَمِّ ⑩

يَا أَيُّهَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْنُلُوا الْصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُوْمٌ وَمَنْ قَنَلَهُ وَمِنْكُمْ مُتَعَدِّدًا
فِيَرَأْكُمْ مُثْلِ مَا قَنَلَ مِنَ النَّمَاءِ يَعْكُرُوهُ وَذَوَاعِدُ مِنْكُمْ هَذِيَا بَلْعَ
الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةَ طَعَامَ مَسَكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صَيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ
أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ مَحَا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ يَنْنَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزَّزَ دُوْ
إِنْقَامِ ⑤ إِحْلَالَ كُوكُصِيدَ الْحَرْبِ وَطَعَامُهُ مُتَعَا الْكُوكُو وَالسَّيَارَةَ وَحُرْمَ
عَلَيْكُمْ كُوكُصِيدَ الْبَرِّ مَادُمُّهُ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِلَيْهِ تُخْتَرُونَ ⑥
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ
وَالْهَذَى وَالْقَلَى دَلِيلٌ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَهِ وَعَلِيمٌ ⑦ إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ⑧ مَا عَلَى أَرْسَلُوا لَا الْبَلَاءُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا يَبْدُوونَ وَمَا يَكْنُمُونَ ⑨ قُلْ لَا يَسْتَوِيَ الْحَسِيبُ وَالْطَّيْبُ وَلَوْ
أَجْبَكَ كَثْرَةً الْحَسِيبَ فَإِنَّقُوْهُ اللَّهُ يَأْوِي لِلْأَلْبَبِ لَعَلَّكُمْ
نُفْلِمُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا شَوْعَنَعَنَ أَشْيَاءَ إِنْ بَدَ لَكُمْ سُوْكُوكُ
إِنْ سَعَلُوْعَنَهُمْ أَحَيْنَ يَسْرَلَ الْقُوْلَانَ بَدَ لَكُوكُ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ
عَفُورٌ حَلِيمٌ ⑪ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُوكُ شَمَّ أَسْبَحُوا هَبَا بَقْرِيَنَ ⑫



مَا بَعْدَ اللَّهِ مِنْ حَيَّةٍ وَلَا سَابِقَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكُنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَقَتَلُوْنَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقُلُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ تَعَالَوْا إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِنَّ الرَّسُولَ قَالُوا حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
إِنَّمَا أَوْلَانَا كَمَّا أَنْوَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۝ يَا أَيُّهُمْ
الَّذِينَ اسْتَوْأْلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضْرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدِيمُ إِلَيْهِ
الَّهُ مَرْجِعُكُمْ كُلُّمَا فِي دُنْيَاكُمْ إِنَّمَا تَمَلَّوْنَ ۝ يَا أَيُّهُمْ الَّذِينَ آمَنُوا
شَهَدَةَ يَتِينَكُمْ وَإِذَا حَسِرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوُصِيَّةُ إِنْ شِئْنَ دُوَا
عَدْلٌ مِنْكُمْ أَوْ أَخْرَى مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَسْمَعْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصْبِرُوكُمْ
مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحِسِّسُونَهُ مَا يَنْ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنَ إِلَيْهِ إِنْ
إِذْتَبَتُمْ لَا نَشَرِّبِ بِهِ ثَمَّا وَلَوْ كَانَ ذَاقُرِيًّّا وَلَا نَكْتُمْ شَهَدَةَ اللَّهِ
إِنَّمَا إِذَا مِنَ الظَّفَرِيَّنَ ۝ فَإِنْ عَطَرْتُ عَلَى أَنَّهُمَا إِسْتَحْتَمَلَا شَمَاءَ أَخْرَى
يَقُولُنَّ مَقَاتِمَهُمَا مِنَ الَّذِينَ أَسْتَحْشَى عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيُقْسِمُنَ إِلَيْهِ
لَشَهَدْنَا أَحَدَهُمْ شَهَدَهُ تِبَاهَا وَمَا أَغْتَدَنَا إِنَّمَا إِذَا مِنَ الظَّلَمِيَّنَ ۝ ذَلِكَ
أَذْفَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ شَرَدَ أَنْفُسُهُمْ بَعْدَ
أَنْتِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَاعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَنِسِيقِينَ ۝

يَوْمَ يَجْمِعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَتُمْ قَالُوا لَا عَلَمْنَا
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَيْهِ الْغَيْبُوْتِ ۝ إِذَا قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
أَذْكُرْ نَعْمَيْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى وَالَّذِي كُنْتَ إِذَا أَيْدَتْكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّتْ الْكَنْبَنَ
وَالْمَحْكَمَةَ وَالْتَّوْبِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطَّينِ
كَهْيَةَ الْطَّيْرِ يَأْذِنَ فَتَسْعُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا يَأْذِنَ
وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ يَأْذِنَ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمُوْقَنَ
يَأْذِنَ وَإِذْ كَفَتْ سَبْعَ إِسْرَاءَلَيْلَ عَنْكَ إِذْ جَنَّتْهُمْ بِالْبَيْتِ
فَقَاتَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّهِينٌ ۝
وَإِذَا أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنَّ امْنَوْا يَوْمَ سُوْلَيْ
قَالُوا إِنَّا مَأْمَنَّا وَأَشْهَدُ بِإِنَّنَا مُسْلِمُونَ ۝ إِذَا قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يَرَيْنَ
عَلَيْنَا مَاءً إِذَا مِنَ السَّمَاءِ قَالَ إِنَّقُوا اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ قَالُوا إِنْ يُرِيدُ أَنْ تَأْكُلْ مِنْهَا وَتَنْهَيْنَ قُلُوبَنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝

٦ سُورَةُ الْمَعْنَى مِنْ كِتَابِ رَبِّهِمْ ١٦٥

سُورَةُ الْمَعْنَى

إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَا إِذَا
أَنْزَلْنَاهُ مَا كَانَ يَرَى
وَمَا تَرَى إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ
وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا
جَاءَتْكُمْ مِنْ حَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَجَاءَ أَنْظَلِنَا
وَالنُّورُ شَمَاءً
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِبِّهِمْ يَعْدُلُونَ ۝
مُوَالِيَنَّ شَمَاءً خَلَقَنَا مِنْ طِينٍ شَمَاءً
قَبْنَى جَنَّلَ وَأَجْلَ مَشْكَنَ عِنْدَهُ
شَمَاءً مُنْتَرَوْنَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ
فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرِّكُمْ وَحْسِرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
أَيْمَانِنَا إِنَّ رَبَّهُمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝ فَقَدْ
كَذَّبُوا بِالْحُقْقِيَّةِ لِتَابَاهُمْ هُنْ فَسُوفَ يَانِيهِمْ مَا أَبْنَوْا مَا كَانُوا بِهِ مُسْتَهْرِئُونَ ۝
أَلَرَبُّرُوا كَأَهْلَكَمَا فَقَبَلُوهُمْ مِنْ قَرْبِنَا مَنْ كَفَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ
لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِيَ مِنْ
تَحْتِهِمْ فَأَفْلَكَنَّهُمْ بِذُوبَهِمْ وَلَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَرَنَّا أَخْرَنَ ۝
وَلَوْزَلْنَا عَلَيْكَ كِبَابًا فِي قِطَّاسِ فَأَسْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ ۝ وَقَالُوا إِنَّا أُنْزَلَ عَلَيْهِ
مَلَكٌ وَلَوْأَنَّا مَلَكَ لِقَضَى الْأَمْرُ شَهَادَةً لَا يُنْظَرُونَ ۝

قَالَ عَيْسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبِّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَا إِذَا
شَكَوْنَا لَنَا عِيدًا لَأَوْلَانَا وَآخِرَنَا وَإِيَّاهُ مَنْكَ وَارْزَقْنَا وَأَنَّ
خَيْرَ الرَّازِيقِينَ ۝ قَالَ اللَّهُ أَنْتَ مُتَّهِيٌّ لِهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدَ مِنْكُمْ
فَإِنَّمَا أَعْذَبُهُمْ وَعَذَابًا لَا أَعْذَبُهُمْ وَأَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ
الَّهُ يَعْيَسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ إِنَّهُ دُونِيٌّ وَأَنِّي إِلَهٌ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ
إِنْ كُنْتَ فُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ وَتَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِكَ إِلَّا أَنْتَ عَلَمَ الْمُؤْمِنِ ۝ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَنْتَ
بِهِ أَنْ أَعْبُدُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا
دُمْتُ فِيهِ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَهِيدٍ ۝ إِنْ تَعْذِبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّدِيقِنَ صَدْقَهُمْ
لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِيَهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَهِيدٍ قَدِيرٌ ۝

فَلَمَّا شَنِئُوا أَكْبَرُ شَهَادَةَ قُلَّ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَى
إِلَيْهِ هَذَا الْقُرْءَانُ لَا تُنْدِرُ كُمْ بِهِ وَمَنْ يَلْعَمْ أَيْنَكُمْ لِتَشَهِّدُونَ أَنَّ
مَعَ اللَّهِ أَمْلَهُ الْخَبْرُ فَلَمَّا آتَاهُمْ الْكِتَابَ يَرْفُونَهُ وَكَمْ يَعْدُ فُونَ
بَرِّيَّتَهُمْ مَمْتَشِرُكُونَ ⑤ الَّذِينَ ءالَّيْنِمُ الْكِتَابَ يَرْفُونَهُ وَكَمْ يَعْدُ فُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسُهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ وَمَنْ أَظْلَمَ
رِمَّنْ إِغْبَرِيَ عَلَى اللَّهِ كَذِبَ أَوْكَدَ بِثَائِبِهِ إِلَيْهِ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⑦
وَنَوْمَ نَخْشُرُهُمْ حَيْيَانًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَبْنَيْنَ شَرِّكُوا وَأَذْلَلُ الَّذِينَ كَفَّنُ
رَزْعُمُونَ ⑧ ثُمَّ لَرْتَكُنْ فَنَسَتُهُمْ إِلَيْهِ أَنَّ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا
مُشَرِّكِينَ ⑨ أَنْظَلْرَ كِيفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَقْتَرُونَ ⑩ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعِمُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا تَأْلِيْلَ قُلُوبِهِمْ أَكْتَهَ
أَنْ يَعْقِهُو وَفِيهِ أَذَانِهِ وَقُرْآنٌ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ إِيْةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُهُمْ وَلَكَيْنَدِ لُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِرِي
الْأَوَّلَيْنَ ⑪ وَمُمْبَنْهُونَ عَنْهُ وَيَسْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يَهْلِكُونَ إِلَّا
أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْرُونَ ⑫ وَلَوْبَرِي إِذْ وَقْفُوا عَلَى الْبَارِقَاتِ الْأُولَى
يَلْتَيْنَا بَرِدٌ وَلَا يَكْبُذُ بِعَيْنِيْتِ رِسَّاتِهِ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑬

وَلَوْجَعَلَنَهُ مَلَكًا لِجَعَلَنَهُ رَجُلًا وَلِلْبَسَنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلِسُونَ ⑯ وَلَقَدْ أَسْتَهِزَنَهُ بِرُسْلِنَ مِنْ قَبْلِكَ فَسَاقَ
يَالَّذِينَ سَخِرُوا أَمِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ⑭ فَلَمَّا
سِرَّوْا فِي الْأَرْضِ شَدَّ أَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَقْبَةً
الْمَكْذَبِينَ ⑮ فَلَمَّا تَأْتِ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قُلْ لِلَّهِ
كَبَّ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمِعَنَكُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا
رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسُهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑯ وَلَهُوَ
مَا سَكَنَ فِي الْأَيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑰ فَلَمَّا غَيَّرَ
اللَّهُ أَمْجَدَ وَلَيْلَةَ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا
يُطْعِمُ ⑱ فَلَمَّا أُمْرَتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَلَ وَلَا يَكُونَنَ
مِنَ الْمُشَرِّكِينَ ⑲ فَلَمَّا أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْتَ عَذَابَ
يَوْمِ عَظِيمٍ ⑳ مَنْ يُصْرَفَ عَنْهُ يَوْمٌ فَقَدَ رَجْهَهُ وَذَلِكَ
الْمَوْرِمَيْنَ ㉑ وَإِنْ يَسْسَكَ اللَّهُ يُصْرِفَ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَسْسَكَ يَنْهِيْرَ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَتْوِيْدِيرٍ ㉒
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَمِيرُ ㉓



إِنَّمَا يَسْتَهِبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ يَعْشَمُهُمُ اللَّهُ شَهِيدٌ إِلَيْهِ
وَرَجَعُوْنَ ⑤ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ
اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑥
وَمَا مِنْ دَائِرَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطْبَرُ بِهَا حَسَنَاتِهِ إِلَّا أَمْسَأَ
أَمْشَاكُهُ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَهِيدٍ مِّنْ أَنْوَهِ يُحْشِرُونَ ⑦
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَكُوْكُوْنَ فِي الظُّلُمَتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
يُضْلِلُهُ ۖ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ⑧ فَلِمَ ارْتَيْتُكُمْ
إِنَّمَا يُنِكِّرُ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُنُ تُدْعُونَ إِنَّمِائِيَّةَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنَّ
كُنْشَمَةَ صَلِيْقِينَ ⑨ بِلِ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيُكَشِّفُ مَا تَدْعُونَ
إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا شَرِكُونَ ⑩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْأُمِّ
مِنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَرَُّونَ ⑪
فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا تَصَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَّتْ قُلُوبُهُمْ
وَرَزَّئَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑫ فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَنَّا عَلَيْهِمْ أَنْوَابُهُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ
إِذَا فَرِحُوا بِمَا أَوْتُوا أَخْذَنَاهُمْ بَعْتَدَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ⑬

بَلْ بَدَأَهُمْ مَا كَانُوا يَخْمُرُونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْرُدُوا لِمَا نَهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَذُّوْنَ ⑭ وَقَالَ إِنَّهُمْ لَآجِحَانَا أَذْنُبُهُمْ وَمَا نَحْنُ
يَمْبَعُوْشِينَ ⑮ وَلَوْتَرَبِي إِذْ وَقْفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلِيَّسْ هَذَا
يَا حَسِّيَّ قَالُوا بِلَمْ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُ الْعَذَابَ مَا كُنْتُ تَكْهُرُونَ ⑯
فَدَخَلَ خَيْرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا يُلْقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةَ بُغْتَةً
فَالْمُؤْمِنُوا يَحْسَرُونَ عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ بَخْلُونَ أَوْ زَارُهُمْ عَلَىٰ
ظُهُورِهِمْ وَالآسَاءَ مَا يَرِزُونَ ⑰ وَمَا أَحْيَاهُمُ الدُّنْيَا إِلَّا لِعَبْ
وَفَعْوَ وَلَلَّهُ أَنَّ الْآخِرَةَ خُيُّرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑱ فَلَدَّ
تَعْلِمُ إِنَّهُ لِيَحْزِنُكُمْ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ
الظَّالِمِينَ يَتَأْيِيْتُ اللَّهَ بِمَحْكُومَوْنَ ⑲ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلُّ مِنْ
قَبْلِكَ فَصَرَبُوا وَأَعْلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَيْمَهُمْ نَصَرُونَا وَلَا
مُبْدِلٌ لِكَلَمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَنِيَّهُ الْمُسَلِّمِينَ ⑳
وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاصُهُمْ فَإِنْ إِسْتَطَعْتَ أَنْ
تَبْعَثَنَّ نَفَقَاتِيَّةً فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَامًا فِي السَّمَاءِ فَنَاهِيَّهُمْ
إِيَّاهُ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ وَجْهَهُمْ عَلَىٰ الْهَبْدِيِّ فَلَا يَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِيِّينَ ㉑

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بَعْضًا لِيَقُولُوا أَهْوَاءُ مِنْ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا إِنَّ اللَّهَ يَأْعَلُهُ بِالشَّكَرِينَ ⑤
وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِشَيْئِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
كَبَرَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَلَّمَ مِنْكُمْ سُوءًا
يُجْهَلُهُ شَمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑥
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتُسْتَبِّئَنَ سَيِّلُ الْمُجْرِمِينَ ⑦
فَلَمَّا نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ
لَا آتَيْعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ صَلَّتُ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ⑧
فَلَمَّا نَتَّقَتِ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّيَّةِ وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عَنِدَتِ
مَا سَتَّهُمُونَ بِهِ إِنْ أَنْجُوكُمْ إِلَّا لِيَوْمَ يَقْسُطُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَالِصِينَ ⑨ قَلْ لَوْا نَّا عَنِي مَا سَتَّهُمُونَ بِهِ لَقْنَتِي
الْأَمْرُ بَيْنَ وَبَيْنَ كُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ⑩
وَعِنْدَهُ مَنَاجِعُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الثَّرَاثِ وَالْجَنَّةِ وَمَا تَسْطُطُ مِنْ وَرَقَةٍ لَا يَعْلَمُهَا وَلَا حَتَّى فِي
ظُلُّتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبِ وَلَا يَاسِ إِلَّا فِي كِتَبِي مُبِينَ ⑪

فَقُطِّعَ دَارِيُّ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑫
فَلَمَّا رَأَيْتُمُهُ إِنْ أَخَذَ اللَّهَ سَعْكُمْ وَأَبْصَرْتُكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَا تَيَكُمْ بِهِ افْتَرَكَيْفَ نُصْرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ
يَصْدِفُونَ ⑬ قَلْ أَرَيْتُكُمْ وَإِنْ أَيْتُكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْثَةً
أَوْ جَهَرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ⑭ وَمَا تُرِسِّلُ الْمُرْسَلُونَ
إِلَّا مُنْتَهِيَنَ وَمُنْذَرِيْنَ فَنَّ - أَمَّنْ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ بَحْرَنَوْنَ ⑮ وَالَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّا يَعْلَمُهُمُ الْعَذَابَ
يَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ⑯ قَلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي
خَزَائِنِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْعَيْبَ وَلَا أَقُولُ لِكُمْ إِنِّي مَلِكٌ
إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قَلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَغْيَرُ وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَتَعَنَّكُرُونَ ⑰ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى
رَتْهِمَ لَيْسَ هُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِنْ وَلَا شَيْعَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَنُونَ ⑱
وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَوَةِ وَالْمُشْنَعِ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حَسَابٍ مِنْ شَرِّ وَمَا مِنْ حَسَابٍكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَرِّ وَفَطَرْدَهُمْ فَنَّكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ⑲

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّلُ كُمْ بِالْيَلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
بِيَوْمٍ كُمْ فِيهِ لِيَقْبِلُ أَجْلُ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُتَبَّعُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑤ وَهُوَ أَقْنَاهُرُ قَوْمَ عِبَادِهِ وَرَبِّيْلُ عَلَيْكُمْ
حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ تَوَقَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُوَ
لَا يُفَرِّطُونَ ⑥ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ
أَسْرَعُ الْحَسِيبَيْنَ ⑦ قُلْ مَنْ يُنْجِيْكُمْ مِنْ طَلَقِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
لَدُعْوَتُهُ وَفَضَّرْتُهُ وَخُفْيَتْهُ لِئَنَّ آنْجِيْتُنَا مِنْ هَذِهِ لِنَكْوَتِيْنِ مِنَ
الشَّكِيرِيْنَ ⑧ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُنْجِيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كُرْبَيْلِمْ أَنْتُمْ شَرِكُرُ
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا يَنْفَعُكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِكُمْ أَوْ يُلْسِكُ شَيْئًا وَيُدِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ
كِفَّ نُصْرَفُ الْأَيَّاتِ لِعَلَمَهُ يَفْهُمُونَ ⑨ وَكَذَبَ بِهِ قَوْمُكَ
وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَنَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ⑩ لَكُلِّ بَلْ مُسْتَقْرٌ وَسُوقٌ
تَعْلَمُونَ ⑪ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيَّهَا يَا إِيْلَيْتَنَا فَأَغْرِيْنَ
عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَقُلْ مَا يُنْسِيْكُمْ
الشَّيْطَانُ فَلَا تَسْعُدُ بَعْدَ الْأَذْكَرِيْ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ⑫

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَعَقَّبُونَ مِنْ حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
ذَكَرِي لَعْلَمُهُمْ يَتَسَوَّنَ ③ وَذَرَ الَّذِينَ أَخْنَدُوا دِينَهُمْ
لَعِبَا وَهُنَّا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرِيْهُمْ أَنَّ
ثُبَّسَلَ نَفْسُهُمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيْ
وَلَا شَفِيعٌ ④ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُمَا أَوْلَيْكَ
الَّذِينَ أَبْسُلُوا إِيمَانَهَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
الْيَمِّ إِعْمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ⑤ قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَصْرُنَا وَنَرَدَ عَلَىٰ أَعْتَادِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا
اللَّهُمَّ كَالَّذِي إِسْتَهْوَنَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ
أَنْصَبْ يَدُّهُنَّهُ إِلَى الْمُهَدِّيِّ أَيَّتَنَا قُلْ إِنَّ هُدَيْنَا اللَّهُمَّ هُوَ
أَهْبَطْ بِهِ دُعْوَتُهُ وَأَمْرَنَا لِيَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ⑥ وَأَنْ أَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُقْوَةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُنْهَرُونَ ⑦ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَبَوْمَ يَقُولُ
كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْسَخُ فِي
الصُّورِ عَلَيْهِ النَّبِيُّ وَالشَّهَدَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَمِيرُ ⑧



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَيْتَ أَنْخَنْدَ أَصْنَامًا - إِلَهَةَ
إِبْرَاهِيمَ وَقَمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرَتَهُ
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونُ مِنَ
الْمُؤْفَنِينَ ﴿٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلْ بِرَ ا كَبَّا قَالَ هَذَا
رَبِّيَّ فَلَمَّا آتَى أَفْلَقَ قَالَ لَا أُجِبُ لِلْأَفْلَقِينَ ﴿٦﴾ فَلَمَّا رَأَهُ الْقَمَرَ
بَازْغَا قَالَ هَذَا رَبِّيَّ فَلَمَّا آتَى أَفْلَقَ قَالَ لَئِنْ لَّزِمَ بِهِ دَنَرٌ فَرَسِّيَّ
لَا كُوْنَنَ مِنَ الْقَوْمِ الْعَصَلَيْنَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا رَأَهُ الشَّمْسَ بازِغَةً قَالَ
هَذَا رَبِّيَّ هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفْلَقَ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بِرَتَهُ
تَمَّا شَرِّكُونَ ﴿٨﴾ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ حَنِينًا وَمَا نَأْمَى مِنَ الشَّرِّكِينَ ﴿٩﴾ وَحَاجَهُ دُقَوْمَهُ
قَالَ أَنْجُوبُنِي فِي إِلَهٍ وَقَدْ هَبَدِينَ وَلَا أَخَافُ مَا شَرِّكُونَ
يَدِيُّا لَآ أَنْ يَشَاءَ رَبِّيَ شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عَلَىٰ أَفْلَاطِ
تَسَدَّكَوْنَ ﴿١٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشَرَّكُتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
أَنْجُودَهُ أَشَرَّكُتُهُ إِلَهٌ مَا لَرْبَرَلِ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَأَئِي الْمُرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلِسُو أَمْتَهْ بِظُلْمٍ أَفْلَكَ لَهُمْ
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١﴾ وَتِلْكَ جَهَنَّمَ إِنِّي لَهُمْ إِبْرَاهِيمَ
عَلَىٰ قَوْمَهُ تَرَفَعُ دَرَجَتُ مَنْ نَشَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلَيْهِ ﴿٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ دَاؤُودَ وَسَلِيمَنَ وَأَيُوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَلِكَ نَجَّيْنَا الْخَسِنَيْنَ ﴿٣﴾
وَرَزَّكَرِيَّاهُ وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلَيَّاسَ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤﴾
فَأَسْتَعْلِمُ وَالْيَسَعَ وَنُوشَ وَلُوطًا وَكَلَادَ فَقَلَّنَا عَلَىٰ
الْعَالَمَيْنَ ﴿٥﴾ وَمِنَ أَبِيهِمَةَ وَذُرْيَتِهِمْ وَلِخَوَانِيمَ وَاجْتَبَنِهِمْ
وَعَدَيْتَهُمْ وَإِلَىٰ صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦﴾ ذَلِكَ هَدَى اللَّهُ يَهْدِي
بِهِ مِنْ شَاءَ مِنْ عَبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَهُجَطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ ﴿٧﴾ أَفْلَكَ الَّذِينَ أَقْتَلُهُمُ الْكِبَرُ وَالْمُنْكَرُ وَالنُّبُوهُ
فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّنَا بِهَا فَوْمًا لَيْسُو بِهَا
بِكَفِيرِنَ ﴿٨﴾ أَفْلَكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ بِهِمْ إِقْتِدَةً قُلْ
لَا أَشْكُلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمَيْنَ ﴿٩﴾

إِنَّ اللَّهَ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَوْيَ يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمُتَّسِّطِ وَمُخْرِجُ الْمُتَّسِّطِ
مِنَ الْحَقِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَفَيْ تُؤْفَكُونَ ⑤ قَالُوا إِلَّا صَبَاحٌ وَجَعْلُ
النَّيلَ سَكَّاً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحِيمِ
الْعَلِيمِ ⑥ وَهُوَ أَذْنَى جَعْلَ لَكُو الْمُهُومَ لِنَهَدُ وَأَهَا فِي
ظُلُّتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَّتَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑦
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَسْتَقْرُ وَمُسْتَوْدِعٌ
قَدْ فَصَلَّتَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑧ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ بَيْتَ كُلِّ شَاءٍ وَفَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضْرًا
يُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّاً مُتَرَابًا وَمِنَ النَّعْلِيِّ مِنْ طَلْعِهَا قَنْوَانٌ دَانِيَّةٌ
وَجَنَّتٌ مِنْ أَغْنَبِ وَالرَّبِيعُونَ وَالرُّمَانَ مُشَتَّبِهَا وَغَيْرَ
مُشَتَّبِهِ انْظُرُوا إِلَى تَمَرِّيَةٍ إِذَا أَنْتُرَ وَيَنْعِيَهُ إِنَّ فِي ذَلِكُ
لَا يَتِي لِقَوْمٍ يُوْمَنُونَ ⑨ وَجَعَلُوا إِلَهًا شُرَكَاءَ لِلْحُنْ وَحَلَّتْهُمْ
وَخَرَقُوا الْهُوَبَيْنَ وَبَيْتَتِي بَيْنَ عَلِيِّ سَبْحَنَهُ وَسَبَّلَيْ عَنَّا
يَعْصُفُونَ ⑩ بِدِينِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ اللَّهُ وَلَدٌ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَاءٍ وَهُوَ يَكُلُّ شَاءٍ عَلَيْهِ ⑪

وَمَا قَدَرَ رُوَأَ اللَّهُ حَقًّا قَدْ رَوَهُ إِذَا قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرِيفٌ مِنْ
شَاءٍ وَقُلْ مِنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوْسَيٌ نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ مَجَعَلُوهُ قَرَاطِيسٌ تُبَدُّلُونَهَا وَمُخْفَونَ كَثِيرًا وَعِلْمَتُمْ
مَا لَزَمَّا تَعَمَّلُوا أَنْشَأَ وَلَآءَ أَبَاكُو قُلْ إِنَّ اللَّهَ شَهُ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
يَلْعَبُونَ ⑫ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ
يَدِيهِ وَلِلندَرِ أَمَّا الْقُبْرُى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُوْمَنُونَ يَا الْآخِرَةِ
يُوْمَنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْافِظُونَ ⑬ وَمَنْ أَطْلَمَ مِنْ
إِفْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَرَبِيعٌ إِلَيْهِ شَاءَ وَمَنْ
قَالَ سَأَنْزُلُ مُثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْبَرِى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي عَزَّتِ
الْمُؤْمَنَ وَالْمُلِّكَةُ بِاسْطُوا أَنْدِيَمَهُ أَنْجِرُوْنَا أَنْفُسَكُرُ الْيَوْمَ
يُخْرِجُونَ عَذَابَ الْهُوَنِ عَا كُنْسُدَ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرُ الْحَقِّ
وَكُنْسُمَ عَنِ اِيْلِيْهِ شَتَكُرُونَ ⑭ وَلَقَدْ جَنْمُرَا فُرْبَادِيَ
كَهَلَقْتَكُوْرَا أَوْلَ مَرْقَ وَتَرْكَتُمْ مَا خَوْنَكُوْرَا وَرَأَءَ ظَهُورُ كُوكُوْرَا
وَمَا بَرِى مَعَكُ شُفَعَاءَ كَذِي الَّذِينَ زَعَمُتُمْ أَنَّهُمْ فِي كُوكُ شَرَكَوْنَا
لَقَدْ نَقْطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْسُدَ تَرْزَ غُمُونَ ⑮

ذَا الْكَوْكَبُ الْمُرِجُومُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَبِيلٌ ۝ لَا تُنْذِرِكُمُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
يُنْذِرُكُمُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْغَيْرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بِالصَّرِيرُ
مِنْ رَبِّكُمْ فَنَّ أَبْصَرَ فَلَنْقَسِيَهُ وَمَنْ عَنِ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
يُحْفِظِي ۝ وَكَذَلِكَ نُصِّرُفُ الْآيَاتِ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ
وَلَنْ يَتَبَيَّنَهُ وَلَقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ أَشْيَعَ مَا أَوْحَى إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَغْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوكُمْ
وَمَا جَعَلْتُكُمْ عَلَيْهِ حَفِظًا وَمَا أَنْتُ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝
وَلَا سُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ سُبُّوا اللَّهَ عَدُوا
يُغَيِّرُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَذَلِكَ زَيَّنَاهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ عَلَمَهُمْ ثُمَّ إِلَيْنَاهُ تَرْجِعُهُمْ
فَيَنْتَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ
أَنْفُسِهِمْ لِئَنْ جَاءَهُمْ مَآيِّهٌ ۝ لَيَوْمَئِذٍ يَهَا فَلِلَّهِ الْآيَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَرِّعُ كُمْ مَا أَنْهَا إِذَا جَاءَتْ لَيَوْمَئِذٍ ۝
وَنُقْتَلَبْ أَفِدَّتُهُمْ وَأَنْصَرْهُمْ كَمَا لَزِمُوا نِوَافِرَهُ
أَوَّلَ مَرَقَةً وَنَذَرُهُمْ فِي طَعْنِيهِمْ يَعْمَلُونَ ۝

وَلَوْ آتَيْتَ

وَلَوْ آتَيْتَنَّا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكُلَّهُمُ الْمُؤْمِنِي وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَلَمَّا كَانُوا لِيُوْمَنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلِكُنْ
أَكْفَرُهُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ بَنِي إِعْدَادًا
شَيْطَانَ الْأَنْسَ وَالْجِنِّ يُوَحِّي بَعْضُهُمُهُ إِلَى تَعْضُّ زُرْفَ الْقَوْلِ
غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْرُونَ ۝
وَلَنْ يَصْبِغُ إِلَيْهِ أَقْدَهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضُو
وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۝ أَفَعَيْرَ اللَّهُ أَبْتَغَ حَكْمًا
وَهُوَ أَذْنَتَهُ أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفْصَلاً وَالَّذِينَ
أَتَيْتُهُمُ الْكِتَابَ يَعْمَلُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ يَا أَنْجُونَ
فَلَا يَكُونُنَّ مِنَ الْمُنْتَرِينَ ۝ وَتَنَّتْ كَلْمَاتُ رَبِّكَ صَدَقَ
وَعَدَ لَا لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيُّ ۝
وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنْ يَتَبَيَّنُونَ إِلَّا الظَّلَّ ۝ وَإِنْ هُمْ إِلَّا بَخْرَصُونَ ۝ إِنْ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَكُلُّا
مِمَّا ذَرَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ۝

وَمَا لَكُودُوا لَهُ تاَكُلُوا مِنَ ذِكْرِ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ
تَامَّ حَرَمَ عَلَيْكُودُ إِلَّا مَا أَضْطَرْتُمُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لَيَضْلُونَ
بِأَهْوَاهِهِمْ يَغْيِرُهُمْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِلِينَ ۝ وَذَرُوا
ظَاهِرَ الْأَثَمِ وَبِاطِنَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثْمَ سَبَّحُونَ
بِمَا كَانُوا يَتَّقِيُّ فُؤُنَ ۝ وَلَا تاَكُلُوا مِنَ الَّذِي دَرَجَ كِرَاسِمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَآتَهُهُ لِفَسْقٍ ۝ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيَوْحُونُ إِلَى أَوْلَيَّهُمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ
فَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ۝ أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتَ
فَأَحْيَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ لَهُ نُورًا يَنْتَهِ يَمْهِي فِي النَّاسِ كَمَنْ
تَمَلَّهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُبُنَّ
الْبَكَفِيرِ بَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْلَرَ نَعْمَلِيهَا لِيَتَكُرُّوْفَهَا وَمَا يَنْكُرُونَ
إِلَّا يَأْنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ دُهْمَاءَ آيَةً
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُبَقِّي مِثْلَ مَا أُولَئِكُرُ مُرْسَلُ اللَّهِ
أَلَّا أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ سَيِّصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَوْا
صَفَارًا عَنَّ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ مِمَّا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝

مُنْ

فَتَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ، يَشْرَحَ صَدَرَهُ، وَالْأَسْلَمَ وَمَنْ
يُرِدَ أَنْ يُضْلِلَهُ وَيَجْعَلَ صَدَرَهُ وَصَيْقَاتَ حَرِيجًا كَائِنًا يَصْعَدُ
فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْرَّجُسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
وَهَذَا أَصْرَاطُ رُبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَتْ أَلَيْتَ لِلْعَوْمِ
يَذَكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ
إِنَّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ نَخْرُشُهُمْ جَمِيعًا لِمِعْشَرِ
أَنْجِنٍ قَدْ أَسْتَكْدَرْمُ مِنَ الْأَنْسِ ۝ وَقَالَ أَوْلَيَاوُهُمْ مِنَ الْأَنْسِ
رَبَّنَا! اسْتَمْتَعْ بَعْضَنَا بَعْضٍ وَلَعْنَانَا أَجْلَنَا الْأَذْتَى أَجْلَنَتْ لَنَا
قَالَ أَنَّا نُرُزُ مُشْرِيكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلَيْهِ ۝ وَكَذَلِكَ نُوْلِي بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا إِنَّمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَمْعَشُرَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ أَلَّا يَأْكُمُ
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُودُهُ إِلَيْتَهِ وَيَنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
هُوَ مَكْرُهٌ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
الْأَدُنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَنْهُمْ كَافُوا يَكْرِيْتَ ۝
ذَلِكَ أَنْ لَوْكَنْ رَبِّكَ مُهْلِكُ الْقُرْبَى يُظْلِمُ وَأَهْلَهَا غَفَلُونَ ۝

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ تَمَا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ⑤ وَرَبُّكَ الْفَقِيرُ ذُو الرَّحْمَةِ إِنَّ
يَشَا يَنْهَا كُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ
كَمَا أَنْشَأْتُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ - أَخْرِيَنَ ⑥ إِنَّ
مَا تُوعَدُونَ لَا تِّنَّ وَمَا أَنْسَمْتُ مُحْجِزِينَ ⑦ ثُلُّ يَأْتِيَ
إِغْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّهُ عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مِنْ تَكُونُ لَهُ عِلْمٌ الْبَارِئُ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⑧
وَعَمِلُوا لِهِ مِمَّا دَرَأَ مِنَ الْحَرَثِ وَالآنْعَمُ نَصِيبُكَا
فَقَاتَلُوا هَذَا لِهِ بِرَغْمِهِ وَهَذَا لِشَرِكَائِنَا فَنَّا
كَانَ لِشَرِكَائِيهِ فَلَا يَصُلُّ إِلَى اللَّهِ وَمَا
كَانَ لِهِ فَهُوَ يَصُلُّ إِلَى شَرِكَائِيهِ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ⑨ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَاتَلَ أَوْلَادَهُمْ شَرِكَائِهِمْ
لِيُرْدِدُوهُمْ وَلِيَلْسُوْنُ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُوكَ ⑩

وَقَاتَلُوا

وَقَاتُوا هَذِهِ أَنْعَمَهُ وَحَرَثُ حَرَثٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
شَاءَ بِرَغْمِهِ وَأَنْعَمَهُ خَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمَهُ
لَا يَدْعُكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتَرَاهُ عَلَيْهِ سَيْجِرُهُمْ
عِنَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑪ وَقَاتُوا مَا فِي بُطُونِهِ هَذِهِ
الآنْعَمُ خَالِصَةٌ لِذَكْرِنَا وَخَرَمٌ عَلَى آرَوَاجِنَا وَإِنَّ
يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيْجِرُهُمْ وَضَقَّهُمْ
إِنَّهُ وَحْكِيمٌ عَلَيْهِ ⑫ قَدْ حَسِرَ الْأَذِينَ قَاتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَقَمَهَا يَعْتَرِي عَلَيْهِ وَحَرَثُوا مَارَزَقَهُمْ اللَّهُ أَفْتَرَاهُ عَلَىٰ
اللَّهِ قَدْ صَلَوَا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ⑬ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّتَ مَغْرُوشَتِ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتِ وَالنَّفَلَ وَالزَّرعَ
مُخْتَلِفًا أَكْلَهُ وَالزَّيَّنُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَّهِّدًا وَغَيْرَ
مُتَشَّهِّدٍ كُلُّوْنَ مِنْ تَمَرِودٍ إِذَا أَشْتَرَ وَإِنْوَاحَتَهُ
يَوْمَ حِصَادَهُ وَلَا شُرْفَوْ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ النَّسْرَ فِيَنَ ⑭
وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرْشَأَ كُلُّوْنَ مَتَارَزَ قَكُوْنَ اللَّهَ
وَلَا تَسْتَعِيْخُ خُلُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُوْنَ عَدُوٌّ مُبِيْتٌ ⑮

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسَعْيَهُ وَلَا يُرِدُ بِأَسْهُهُ
عَنِ الْقُوْمِ الظَّمِيرِ مِنْ ⑯ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا أُنَا وَلَا حَرَمَ مِنَ شَئْوَنَّ
كَذَّالِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بِأَسْنَانَ
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَخُرُجُوهُ لَنَا إِنْ تَشْيَعُونَ
إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُجُونَ ⑯ قُلْ فَلَيَهُ الْجَحَّةُ
الْبَلِيقَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَى كُوْكُوْجَمِعِينَ ⑯ قُلْ هَلْ شَهَدَ أَكْوَدُ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا
تَشْهَدْ مَعْهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِنَّا يَتَّبِعُ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدُلُونَ ⑯
قُلْ تَعَالَوْا أَتُلْ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا تُشْرِكُوا
بِرَبِّهِ شَيْئاً وَإِنَّ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَأْنُوا وَلَا نَشْتَأْنُوا أَوْ لَدَكُمْ
عِنِ إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَنْتَهُوا أَفْوَاحُشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَلَّ وَلَا تَنْتَهُوا النَّفْسُ أَلْيَهُ حَرَمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ وَصِيفِكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ ⑯

تَكْبِيَةً أَذْوَاجَ مِنَ الصَّابِرِ إِشْتَيْنَ وَمِنَ الْمُعَزِّ إِشْتَيْنَ
قُلْ - آذَكَرِينَ حَرَمَ أَمْ الْأَنْثَيْنَ أَمَا أَشْمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنَ تَسْتُوْنَ بِعِلْمٍ إِنْ كَنْتُمْ صَدِقِينَ ⑯
وَمِنَ الْأَبِلِ إِشْتَيْنَ وَمِنَ الْبَقَرِ إِشْتَيْنَ قُلْ - آذَكَرِينَ
حَرَمَ أَمْ الْأَنْثَيْنَ أَمَا أَشْتَكَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنَ
أَمْ كُنْتُمْ شَهَدَآءَ إِذْ وَصَيَّكُمْ اللَّهُ بِهِذَا فَنَّ أَطْلَمُ
عَنِ إِفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذَبَا لِيَضْلُّ النَّاسُ بِغَيْرِ عِلْمٍ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑯ قُلْ لَا أَعْدُ فِي مَا
أُوْحَى إِلَيَّ مُحَمَّداً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً
أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنِزِيرٍ فَإِنَّهُ رِبْحٌ أَوْ فَسْقًا
أَهْلَ لَعْنَيِ اللَّهِ بِهِ فَنَّ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ إِنَّ
رَبِّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑯ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مِنَ كُلِّ
ذَرَعٍ ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنِيمَ حَرَمَ مِنَ عَيْمَهُ شُحُومُهُ
إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظَهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَابَا أَوْ مَا أَخْتَطَطَ
بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَرَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ⑯

هَلْ يُفْلِرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمُلِكَةُ أُو يَا نِي رَبِّكَ أُو يَا نِي بَعْضَ
ءَيْتَ رَبِّكَ يَوْمَ يَاتِي بَعْضُ إِيْتَ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَسْنَاسًا إِيمَانُهَا لَا تَكُونُ
أَمْنَتْ مِنْ قَبْلِ أُوكَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ إِنْظُرُوا إِنَّا
مُنْظَرُوْنَ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعَالْسَتْ مِنْهُمْ
فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى أَنَّ اللَّهَ شَئَّدُهُمْ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ⑥ مِنْ حَمَاءَ
إِلَحْسَنَةٍ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْتَانِهَا وَمِنْ جَاءَ إِلَيْسَتْ فَلَاهُ جُنْزِيَ إِلَّا مُشَلَّهَا
وَهُمْ لَا يُطَلَّوْنَ ⑦ قُلْ إِنَّمَا هَدَيْنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
يَدِيْنَاقَامَلَةٌ إِبْرَاهِيمَ حَيْمَا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشَرِّكِينَ ⑧ قُلْ إِنَّ
صَلَاتِي وَسُكُونِي وَحْمَانَةٍ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑨ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمْرُتَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ⑩ قُلْ أَعْبُرُ اللَّهُ أَلْيَهُ رَبِّكَا
وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَرَزُّ
وَازِرَةٌ وَزَرَأْخْرِي شُرَّ إِلَى زَرِّكَ تَرْجِعُكَ فَيُبَثِّكُ مِنْهُ
فِيهِ تَخَلِّفُونَ ⑪ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكَمْ خَلِيلَ الْأَرْضِ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْلُوكُمْ
مَآءَ إِيْلَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابٍ وَلَهُ وَلَغُورٌ رَحِيمٌ ⑫

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَمِمْ إِلَّا يَالِيْتَهِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ
أَشَدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقُسْطِ لَا تُكْلِفُ
نَسْنَاسًا إِلَّا وَسَعَهَا وَإِذَا افْلَمْتُمْ فَاعْدِلُوهُ وَلَوْكَانَ ذَاقُونِيَ وَيَعْهَدُ
إِلَهُ أَوْفُوا ذَلِكُ وَصِيَّكُ بِهِ لَعَلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ⑬ وَإِنَّ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّصِمُوهُ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُلَ
فَنَفَرَّقَ إِكْوَنَ سَبِيلِهِ ذَلِكُ وَصِيَّكُ بِهِ لَعَلَكُمْ
تَتَقَوَّنَ ⑭ ثُمَّ إِيْلَيْنَا مُوسَى الْكِتَابُ تَسَامَّا عَلَى الْذِيْتَ
أَحْسَنَ وَلَفَصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ
رَبِّهِمْ يُوْمَنُونَ ⑮ وَهَذَا الْكِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارِكًا فَاتَّصِمُوهُ
وَأَنْقُو الْعَلَكُ تَرْحَمُونَ ⑯ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى
طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كَنَّا عَنِ درَاسِتِهِ لَغَافِلِينَ ⑰
أَوْ تَقُولُوا لَوْا إِنَّا أَنْزَلَ عَيْنَا الْكِتَابَ لَكُمْ أَمْبَدِعٌ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ بِهِنَّةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَطْلَمَ
مِنْ كَذَبَ بِعَيْنِيَ اللَّهُ وَصَدَفَ عَنْهَا سَبِيجِيَ الْذِيْنَ
يَصْدِفُونَ عَنَّـ إِيْلَيْنَا سُوءُ الْعَذَابِ عَمَّا كَانُوا يَصْدِفُونَ ⑱

٧ سورة الْأَخْرَجُ فِي حِكْمَتِهِ وَوِعْدِهِ ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَنْعَصُ ① إِكْبُ ازْلَ إِلَيْكُ فَلَادِيْكُ فِي صَدِرِكَ حَرَجٌ فَنَهَ لِسْنَدَرَ
بِهِ وَذِكْرُ الْأَوْمَنِينَ ② إِسْتِعْوَمَا أَنْزُلَ إِلَيْكُ مِنْ رَئِسِكَ مَوْلَا
تَسْتِعْوَمَنْ دُونِيَةَ أَوْلَيَّةَ قَلِيلًا مَائِدَكُونَ ③ وَكَمْ مِنْ قَزِيقَةَ
أَهْلَكُنَهَا جَاهَهَا بِاسْنَانِيَّاتَا أوْهُرَ قَلِيلُونَ ④ فَتَاكَانَ دَعْوَيَهُمْهُ
إِدْجَاءَهُمْ بِاسْنَانَ آلَانَ قَلْمُونَ إِنَّ كَعَاظِلِيَّنَ ⑤ فَلَنْسَعَلَنَ الْدِيَنَ
أُولَيَّهُمْ وَلَنْسَعَلَنَ الْمُرْسَلِيَّنَ ⑥ فَلَنْقَصَنَ عَائِيَهُمْ بِعِلْمٍ وَمَا
كَعَاعِيَيْنَ ⑦ وَالْوَرْنُ يُوَسِّدَ الْحَقَّ فَنَ شَفَلَتَ مَوْرِيَّهُ، فَأَوْلَيَكَ
هُمْ الْمُلْقَلُوَنَ ⑧ وَمَنْ خَفَتَ مَوْرِيَّهُ، فَأَوْلَيَكَ الْدِيَنَ خَسِرَوْا
أَفْسَهُهُمْ عَنَا كَانُوا عَابِيَّنَا بَطَلُوْنَ ⑨ وَلَقَدْ مَكَثَيَّمِ فِي
الْأَرْضِ وَجَعَلَنَا لَكَمْ فِيهَا مَعَيْشَ قَلِيلًا مَا شَكَرُونَ ⑩
وَلَقَدْ حَلَقَنَكُو شَمَّ صَوَرَنَكُو شَمَّ فُنْسَا لِكَلِيلَكَ اسْبَجَدُوا
لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَيْهِ إِنْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيَّنَ ⑪

قَالَ مَا مَنَعَكَ اللَّهُ تَسْبِحُهُ إِذَا أَسْرَيْتَكَ قَالَ أَنَّا خَيْرٌ مِنْهُ حَلَقَتَنِي مِنْ
بَنَارٍ وَحَلَقَتَهُ وَمِنْ طَبِينَ ⑫ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَتَأْيِكُونُ لَكَ أَنْ تَنْكِتَهُ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِلَكَ مِنَ الْأَصْغَرِيَّنَ ⑬ قَالَ أَنْظَرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ
قَالَ إِلَكَ مِنَ الْأَنْطَرِيَّنَ ⑭ قَالَ فِيهَا أَغْوَيْتَنِي لَأَعْدَنَ لَهُمْ حَرَطَكَ
الْمُسْتَقِيمَ ⑮ شَمَّ لَأَيْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُ شَلَكِيَّنَ ⑯ قَالَ
أَخْرُجْ مِنْهَا مَدْنَهُ وَمَامَدَهُورَهُ لَمَنْ تَعَكَ مِنْهُمْ لَأَمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ وَ
أَجْمَعِيَّنَ ⑰ وَبِنَادَمَ اسْكُنَ أَنَّ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ فَكَلَهَا مِنْ حَيْثُ
شَنَّتَهَا وَلَا تَفَرَّجَا هَذِهِ الْشَّجَرَةَ فَتَكُونُ نَاءِ الْأَظْلَيَّنَ ⑱ فَوَسْوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَنُ لِيَبْدِي لَهُمَا مَوْرِيَّهُ وَرَيَّعَنِهِمْ مِنْ سَوَءَاتِهِمْ أَوْ قَالَ
مَا نَبِيَّهُ كَارَجَهُ كَعَنْ هَذِهِ الْشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ شَكُونَ مَلَكِيَّنْ أَوْ تَكُونُ
مِنَ الْخَلِيلِيَّنَ ⑲ وَقَاسَمُهُمَا إِذَا لَكَمَالَنَ الْتَّصْحِيَّنَ ⑲
فَلَدِيلَهُمَا بِغُرُورِ فَلَنَدَأَقَا الْشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْنَهُمَا وَطَفِقَا
يُحَصِّنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادِيَهُمَا لَهُمَا أَلْرَأَنَهُمَا عَنْ
تِلْكُهَا الْشَّجَرَةَ وَأَقْلَ لَكَهَا إِنَّ الشَّيْطَنَ لَكَهَا عَدُّ وَمَيْنَ ⑳

فَالْأَرْسَلَنَا ظِلَّنَا أَنْفَسَنَا وَإِنَّ لَرْ تَعْفِرُ لَنَا وَتَرْجِعُنَا لَنَكُونَنَا مِنَ
الْمُنْسِرِينَ ⑤ قَالَ أَهْبِطُوا عَصْكُرُ لِتَعْضِ عَدُوٌّ وَلَكُوكِي
لِلأَرْضِ مُسْتَقَرٌ وَمَتَعٌ إِلَى حِينَ ⑥ قَالَ فِيهَا اتَّخِيُونَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا اتَّخِيُونَ ⑦ يَسِّيَّنَ أَدَمَ قَدَ أَنَّ لَنَا عَلَيْكُمْ
لِبَنَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ اتَّتَّقُوبَيْ ذَلِكَ حَيْرَ
ذَلِكَ مِنْ إِيَّتِ أَللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَدْكُونَ ⑧ يَسِّيَّنَ أَدَمَ لِأَقْتَنَنَكُورُ
الشَّيْطَلَنَ كَمَا أَشَرَّ أَتَوْيَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَزْنُعُ عَنْهُمَا لِبَنَاسَهُمَا
لِرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُوَ يَرْكُو هُوَ وَقِيلُهُ وَمِنْ حَيْثُ لَأَرْوَاهُمُ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَلَنَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ⑨ وَإِذَا افْعَلُوا
فَحَشَّةَ قَالُوا وَحَدَّنَا عَلَيْهَا إِبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا ⑩ قُلْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْخَسَاءِ أَتَقْوُلُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑪
قُلْ أَمْرَرَقِي بِالْقَسْطِ وَأَقْيِمُوا وَجْهَكُوكُ عنَدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَإِذْ عَوْهُ مُخْلَصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْكُوكُ تَعُودُونَ ⑫ فِي رِيقَانَ
مَبْدِيَ وَفِي رِيقَانَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْعَصَلَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُونَ
الشَّيْطَلَنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَحْسِبُونَ أَتَقْمَ مُخْتَدُونَ ⑬

يَسِّيَّنَهُ أَدَمَ حُذُوْنَيْنَ كُوكُونَعَنَدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُوكُوا وَأَشَرَّبُوا
وَلَا تُسْرُفُوا إِلَهُ وَلَا يُجْبِيْنَكُوكُنَفِينَ ④ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِيَّنَةَ اللَّهِ
لِلْجَنَّةِ أَشَرَّجَ لِعِبَادَوَهُ وَالظَّبَابَتِ مِنَ الْرِّزْقِ قُلْ هَلِلَذِينَ عَامَنُوا فِي
الْمَسْجِدَةِ لِلَّذِيْنَ يَأْخَذُونَهُ يَوْمَ أَقْيَمَمُهُ كَذَلِكَ نَقْصِلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ⑤ قُلْ إِنَّا حَرَمَ رَزْقَ الْفَوْجِشَ مَا طَلَهُرَمِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَالْأَشَمُ وَالْبَغْيُ يَعْبَرُ الْجَنَّةَ وَأَنْ شُرِكُوا بِإِلَهٍ مَا لَمْ يَرَنْ بِهِ سُلْطَنَنا
وَأَنْ تَقْوُلُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ يَعْلَمُونَ ⑥ وَلِيَكُلُّ أُمَّةٌ أَجْلٌ فَإِذَا
جَاءَهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ ⑦ يَسِّيَّنَ
أَدَمَ إِمَّا يَأْتِنَكُوكُ رُسْلُ مِنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ إِمَّا يَتَّقِيَ
وَأَصْلَحَ فَلَا حَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرِزُونَ ⑧ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
يَعَايَشُنَا وَاسْتَكْبَرُو اعْنَهَا أُولَئِكَ أَصْبَحُ الْبَارْهُرُ فِيهَا خَلِدُونَ ⑨
فَنَّ أَطْلَمَ مِنْ إِفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِيَا أَوْ كَذَبَ يَعَايَشُونَ
أُولَئِكَ يَنَاطُمُ نَصِيَّمُهُ مِنَ الْكِنَّتِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسْلُنَا
يَسْوَقُونَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلَّوْعَنَّا وَشَهَدُوا عَلَى آنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَافُوا بِكُذْرِينَ ⑩

قال آذ خلوا فه أمسى قد حلت من قبلكم من الجن والإنس في
النار كلما دخلت أممًا لعنت أخلاقها حتى إذا آذاكم أفرهم يحيى
قالت أخبرهم لا ولهم ربنا هؤلاء أصلونا فقاتتهم عذاباً
ضعفاً من النار قال لكيلا ضعف ولكن لا تعلمون ⑤
وقالت أوليهم لأجربهم فما كان لك علينا من فضل قد وفوا
العذاب بما كنتم تكسبون ⑥ إن الذين كذبوا بآياتنا
واستكروا عنها لا تنفع لهم أبواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يتجلب الجهل في سوء الخاتمة وكذاك تجربه
الأخرين ⑦ لهم من جحدهم مهادٌ ومن فوقهم عواشر
وكذاك تجربه الظالمين ⑧ والذين آمنوا وعملوا الصالحة
لا نكيل نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خلدون ⑨ وزرناها في صدورهم من غير تجربة من تحملهم
الأنهار وقالوا نحن ندع لولاته هدينا لهذا وما كنا لهتدى
لولا أن هدينا الله لقد جاءت رسُل ريتنا بالحق
ونزدوا أن تلكم الجنة أو شتموها بما كنتم تعملون ⑩

وتادي

وقادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجداً ما وعدنا ريتنا
حشقاً فهل وجداً مَا وعد ربك حشقاً قالوا نعم فأذن موذن
بدينهم أن لعنة الله على الظالمين ⑪ الذين يصدرون عن
سييل الله ويغونها عوحاً وهم بالآخرة كاذبون ⑫ وبدهمها
حجابٍ وعلى الأعراف رجالٍ يعرفون كلّاً يسيئونه ونادوا
 أصحاب الجنة أن سلام عليكم لربكم عدوها وهم يطمعون ⑬
وإذا اصريفت أصرهم تلقاً أصحاب النار قالوا ربنا لا
تختلينا مع القوم الظالمين ⑭ وقادى أصحاب الأعراف رجالاً
يعرفونهم يسيئونه قالوا أما أعني عنكم جماعةكم وما كنتم
تستكريون ⑮ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالنكم الله برحمة
أذخلوا الجنة لا حروف علىكم ولا آنتم تخربون ⑯ وقادى أصحاب
النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الله أومشار رقكم
الله قالوا إن الله حرمهم على الظالمين ⑰ الذين اتخذوا
دينهم هزواً لعيها وغيضهم الحياة الدنيا فال يوم نتباهي
كاسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يخدعون ⑱

وَلَقَدْ حَنَّهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَىٰ وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
بُوْمَثُونَ ⑩ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَوِيلَهُ وَيَوْمَ يَأْتِي تَوِيلُهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُواهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا إِلَنْجَنْ فَهَلْ لَنَامَنِ
شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا نَآ أَوْرَدْ فَنَعْمَلَ عَيْرَانِيَّهُ كُنَّا عَمَلَ
قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑪ إِنَّ
رَبَّكُرَ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ أَيَّتِ اِثْمَ
أَسْبَوْيِ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي أَيْلَ الْهَنَّارَ يَطْلُبُهُ وَحِيتَنَا وَالشَّنَسَ
وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْخَرَاتٍ يَأْمُرُهُمْ أَنَّهُ لَهُ الْحَكْمُ وَالْأَمْرُ
تَبَرَّكَ اللَّهُ مَرْبُ العَالَمِينَ ⑫ أَذْعُوا رَبَّكُرَ تَصْرِعَا وَخُفْيَّهُ
إِنَّهُ لَا يَجِدُ الْمُعْتَدِلِينَ ⑬ وَلَا نَقْسِدُ وَأَنِ الْأَرْضَ
يَعْدَ إِصْلَاحَهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
الَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ ⑭ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّئَاحَ
شُرُّا بَيْنَ يَدَيْهِ رَحْمَتِهِ حَقَّ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابَاهَا ثَفَّا لَهَا
سُقْنَهُ يَلْبَدُ مَيْتَهُ فَآنَزَلَنَا يَهُ الْمَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ كَذَلِكَ شُخْجَنَ الْمُؤْبَقَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ⑮

وَالْبَلَدُ

وَالْبَلَدُ الْطَّيْبُ يَخْجُجُ نَبَاتُهُ يَادُنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَأَسْخَجَ
إِلَّا يَنْكِدَ كَذَلِكَ تُصَرِّفُ الْأَيْتَ لِقَوْمِ يَشَكُّرُونَ ⑯
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَسْتَقْوِي اعْبُدُ وَاللهُ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ ۚ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ
عَظِيمٌ ⑰ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَبْرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑱
قَالَ يَسْتَقْوِي لَيْسَ بِهِ ضَلَالٌ وَلَكِنَّ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑲
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْعَصُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
تَنَامُونَ ⑳ أَوْ يَعْبُثُمْ إِنَّ جَاهَ كُوْ ذَكْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىَ رَبِّي
يَمْكُرُ لِيَسْنِدُرُكُمْ وَلَتَشْقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ㉑ فَكَدْبُوْهُ
فَأَبْيَهِنَّهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَفِي الْفَلَكِ وَأَعْنَقُنَا الَّذِي يَكْدِبُوْهُ
يَأْيَتِنَا إِلَهُهُ كَانُوا قَوْمًا عَيْنِينَ ㉒ وَإِنِّي عَادِ آخَاهُمْ هُودَّا
قَالَ يَسْتَقْوِي اعْبُدُ وَاللهُ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَقْوِيَّنَ ㉓
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَبْرِيكَ فِي
سَفَاهَتِهِ وَإِنَّا لَنَظْنَكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ㉔ قَالَ يَسْتَقْوِي
لَيْسَ بِهِ سَفَاهَةٌ وَلَكِنَّ رَسُولٌ ㉕ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ㉖



أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ⑤ أَوْعِبْتُمْهُ
أَنْ جَاءَكُمْ ذَكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مُنْذَرٍ كَوْنَهُ
وَادْعَكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خَلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ
وَزَادَكُمْ فِي الْحَلْقِ صَطْلَةً فَادْكُرُوا إِلَاهَ إِلَهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑥ قَالَ لَوْا أَيْحَىٰنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
وَكَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُءَا بَاسَأْوْنَا فَاتَّسَاعَنا تَعْدُدًا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
رِحْسٌ وَغَصَبٌ أَنْجَدَ لُونَتَهُ فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيَتُوهَا أَنْتُمْ
وَهَا بَاسَأْوْكُمْ مَا تَرَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوهُ أَوْ
إِنَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُكْنَظِيرِينَ ⑧ فَأَنْجَيْتَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ
بِرَحْمَةِ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَارِيَ الدِّينِ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا وَمَا كَانُوا
مُؤْمِنِينَ ⑨ وَإِنَّ ثُوَدَ أَخَاهُمْ صَلَحًا قَالَ يَسْتُورُمْ أَعْبُدُ وَ
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الَّذِي عَيْرُوهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْتَنَهُ مِنْ
رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْهُ أَيْهُ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي
أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَسْسُوْهَا إِسْوَوْ فَيَا حَذْرَ كُوْ عَذَابُ آلِيمٌ ⑩

وَادْكُرُوا

وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خَلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَنَوَّا كُمْ
فِي الْأَرْضِ تَسْجُدُونَ مِنْ سُهُوْهَا قُصُورًا وَتَسْجُنُونَ
أَنْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا إِلَاهَ إِلَهَ وَلَا تَعْنُوا فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑪ قَالَ الْمُلْكُ الَّذِينَ أَسْتَكَنْتُكُمْ بِرُوْمَانِ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوْلَمَنَّ أَمْنَ مِنْهُمْ وَأَتَعْلَمُونَ أَنَّ
صَلِيلًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ فَالْمُلْكُ إِنَّا مَا أَنْسِلَ بِهِ مُوْمِنُونَ ⑫
قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَرُوا إِنَّا بِالنَّيَّةِ أَمْتَشِمْ بِهِ كَفَرُونَ ⑬
فَعَقَرُوا أَلْشَاقَةَ وَعَنَّوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَقَالُوا يَصْلِحُ
إِيْتَنَا إِنَّا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑭ فَأَخَذَهُمْ
الرَّجْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَهِشِينَ ⑮ فَنَبَيْنَ عَنْهُمْ
وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْنُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَّتْ
لَكُمْ وَلَكِنْ لَا يَنْجِيْبُونَ النَّصْحِينَ ⑯ وَلَوْطًا إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ⑰ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أَلْيَجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ⑱

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوهُمْ مِنْ قَرْيَةِكُمْ وَإِنَّهُمْ لَا يُصْطَدُونَ^{٤٥} فَأَبْيَحْنَا لَهُمْ وَآهَلَهُمْ إِلَّا إِمْرَأَهُ كَانَتْ مِنَ الْفَلَّارِينَ^{٤٦} وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْجُحْرِمِينَ^{٤٧} وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَآتَهُمْ مَا لَكُمْ مِنَ النَّوْعِرِهِ وَقَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْتَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا أَنَاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{٤٨} وَلَا تَقْشِدُوا بِكُلِّ صَرَاطٍ تُوْدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمْنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجَانًا وَإِذْ كُرْهُوا إِذْ كُنْتُمْ قَبْلًا فَكَثَرْتُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ^{٤٩} وَإِنْ كَانَ طَائِفَةً مِنْكُمْ فَإِنَّمَا يَذَرُونَ بِالذِّي هَمْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ وَطَائِفَةً لَرَبُّ يُومَئِنَّا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ^{٥٠}

قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكُمْ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مَعَكُمْ مِنْ قَوْمِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مَلَيَّنَ قَالَ أَوْ لَوْكُنَا كَرْهِينَ^{٤٣} قَدِ إِفْرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَدَنَا فِي مَلِكِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَيَّنَاهُ اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَسْأَءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَنَا إِنْخَنَ بَيَّنَاهُ وَبَيْنَ قَوْمِنَا يَا لَهُمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَلَّاجِينَ^{٤٤} وَقَالَ أَفَهُنَّ أَنْجَنَّنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا يَا لَهُمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَلَّاجِينَ^{٤٥} وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَرْهُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنِإِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ مُؤْدِيَّا لَخَسِرُونَ^{٤٦} فَأَخَذْتُهُمُ الْزَّجْهَرَةَ فَأَصْمَرُوا فِي دَارِهِ بَخْشِينَ^{٤٧} الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَوْيَعْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِيرُونَ^{٤٨} فَنَوَّلَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّيَّ وَنَصَمَتْ لَكُمْ فَيْكَفَ أَبِي عَلَى قَوْمِ بَكْفِرِينَ^{٤٩} وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ^{٥٠} ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ أَسْتَيْقَنَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى يَعْوَمَا وَقَالُوا قَدْ مَسَءَ إِيمَانَنَا أَلْضَرَاءِ وَالسَّرَّاءِ فَأَخَذْتُهُمْ بَعْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{٥١}

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُبْرَىٰ إِمْنَوْا وَاتَّقَوْا لَتَعْقِنَا عَلَيْهِمْ بَرْكَتٍ مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذَنَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑤
أَفَمِنَ أَهْلَ الْقُبْرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِأَسْتَابِيَّةٍ وَهُمْ نَاءِمُونَ ⑥
أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُبْرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِأَسْنَانٍ ضَعِيفَةٍ وَهُرْبَكَعِبُونَ ⑦
أَفَمِنُوا مَكْرَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْمُخْسِرُونَ ⑧ أَوْ لَئِنْ يَهْدِ الدِّينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ
أَهْلِهَا أَنْ لَوْ شَاءَ أَصَبَّنَهُمْ بِذُورِهِمْ وَنَطَّعَ عَلَىَّ
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ⑨ تِلْكَ الْقُبْرَىٰ نَقْصُ
عَلَيْكَ مِنْ أَبْشِإِهَا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبُيُّنَاتِ
فَهَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلِ كَذَّالِكَ
يَطْعَمُ اللَّهُ عَلَىَّ قُلُوبَ الْكُفَّارِ ⑩ وَمَا وَجَدْنَا لَا كَثِيرَهُمْ
مِّنْ عَهْدِهِ ۖ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكَثَرَهُمْ لَفَسْقِينَ ⑪ شَهَدَ
بِعَشْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُّوبِيِّنِ يَعَايِنُتَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَّهِ
فَظَلَّمُوا إِبْرَاهِيمَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ الْمُفْسِدِينَ ⑫
وَقَالَ مُوبِيِّ يَسْفِرَعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑬

حَقِيقٌ عَلَىَّ أَن لَا أَقُولَ عَلَىَّ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَعَلَكُمْ بَيْتَنَّ
قَنْ رَتِكُوكَ فَأَرْسِلْ مَعَ بَنِيهِ إِسْرَائِيلَ ⑭ قَالَ إِنْ كُنْتَ حِتَّا
بِعَايَتِرَ قَاتِلَهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْأَصْدِيقِينَ ⑮ فَأَبْتَأْ عَصَاهُ فَإِذَا
هُوَ ثَعْبَانٌ مُّبِينٌ ⑯ وَنَزَعَ بَدَهُ وَفَدَاهُ بَهْصَاءُ الْتَّلَاطِيرِ ⑯
قَالَ الْمُلَائِكَةُ مِنْ قَوْمٍ فَرُعَوْنَ إِنْ هَذَا لَسَحْرٌ عَلَيْهِ ⑯
بِرْبِيدُ أَنْ يُخْجِيَ حَكْمَهُمْ مِنْ أَدْصَكِهِ ۖ فَمَا دَأْتَ أَمْرُونَ ⑯
فَالْأَلْوَأُ اُذْجِدَهُ وَأَخَاهُ وَأَوْسِلَ فِي الْمَذَادِ إِنْ حَسِيرِينَ ⑯
يَا لَوْكَ يَكُلُ سَحْرِيَ عَلَيْهِ ⑯ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فَرَعَوْنَ قَالُوا
إِنْ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَلِيلِينَ ⑯ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ⑯ قَالُوا يَمْوُسِي إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا
أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيَّنَ ⑯ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ
الْقَاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءَهُمْ بِسَحْرٍ عَظِيمٍ ⑯ وَأَوْحَيْتَ
إِلَيْ مُوبِيَّ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِيكُوكَ ⑯
فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑯ فَعَنْلَبُوا
هُنَالِكَ وَانْتَلَبُوا صَدِيقِهِنَّ ⑯ وَأَلْقِيَ السَّحَرَةُ سَجِيدِينَ ⑯

فَالْأُولَاءِ أَمَنَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ
إِنِّي أَمْتَمِنُ بِهِ قَاتِلَ أَنَّ - ادَّنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُ ثُوُبَهُ فِي
الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوهُ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْقُ تَعَالَمُونَ ۝ لَأُقْطِعَنَّ إِيْدِيكُوُ
وَأَئْجُلُكُمْ مِنْ خَلْقِ شَمْ لَأُصْلِبَشُكُورَهُ أَمْعَيْنَ ۝ قَالَ الْمُؤْمِنُ إِنَّ
رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۝ وَمَا نَنْقُمُ مِنَ إِلَّا أَنَّ - أَمَنَا بِيَائِتِ رَبِّنَا لَتَ
حَمَّاهَ شَنَّارَشَنَّا أَفْغَ عَلَيْنَا صَبَرَا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ
مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدَرُّ رُمُوسِي وَقَوْمِهِ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَيَدْرِكُ وَالْهَنَّكَ قَالَ سَنَقْتُلُ أَثْنَاءَهُمْ وَسَنَخْجُونَهُمْ
وَإِنَّا فَوْهُمْ قَلِيلُونَ ۝ قَالَ مُوبِي لِقَوْمِهِ إِسْتَعِينُوا
بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَقْبِينَ ۝ قَالَ لَوْا أُوذِيَّنَا مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا حِنْتَنَا قَالَ عَبْيَ رَبُّكُمْ
أَنْ يَهُمْ لَكَ عَدُوُّكُمْ وَيَسْتَحْلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذْنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ
بِالْيَسِينَ وَنَقْصَنَ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَدَّكُرُونَ ۝

فَإِذَا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِهُ وَإِنْ تُصْبِهُمْ سَيِّئَةً
يَطْلِرُوْنَاهُوْنَيِّنَ وَمَنْ مَعَهُ وَلَا إِنَّا طَلِرُهُ عنَّهُ عَنَّهُ وَلَكَنَّ
أَكْتَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَقَالُوا مَهْمَمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنَ - آيَةٍ
لِتَسْخَرَنَا بِهَا فَهَا خَنْ لَكَ بِعُوْنَيْنَ ۝ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالصَّفَادَعَ وَالدَّمَ إِيْتَ مُفْصَلَتِ
فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا نَجْرِيْمِيْنَ ۝ وَلَمَّا وَقَعَ
عَلَيْهِمُ الْرِّجَزُ قَالُوا يَمْوَسِي أَدْعُ لِرَبِّكَ يَعْلَمْ عَهْدَهُ
عِنْدَكَ لَيْنَ كَشَفَتَ عَنَّا الْرِّجَزَ لَنُوْمَنَ لَكَ
وَلَرْسِلَنَ مَعَكَ سَيْنَ إِسْرَاءِيلَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ
الْرِّجَزَ إِلَى أَجْلِهِمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ۝
فَانْقَمَّنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَهُمْ فِي الْيَمِّ إِنَّهُمْ كَذَّبُوا إِيْمَانِنَا
وَكَانُوا أَعْنَاهَا غَفَلِيْنَ ۝ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِيْنَ كَانُوا
يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا أَلْتَهِ بَرْكَاتِهِمْ
وَتَنَتَّ كَلْبَهُ رَبِّكَ الْحَسِينِ عَلَى سَيْنَ إِسْرَاءِيلَ يَعْلَمْهُ وَأَدَمَنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فَرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۝



وَجَوَرْنَا بِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَى آصَانَامِ لَهُمْ قَالُوا يَسُوسَ أَجْعَلَ لَنَا إِلَهًا كَالْهُمَّةِ
إِلهَنَا قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ⑯ إِنَّ هُؤُلَاءِ مُتَّبِرُ "مَاهُمْ"
فِيهِ وَبَطَلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑰ قَالَ أَغْيَرِ اللَّهُ أَغْيِنُكُمْ
إِلَهًا وَهُوَ فَضَلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ⑱ وَإِذَا أَجْهَنَكُمْ مِنْ
فِرْعَوْنَ يَسُومُنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتَلُونَ أَنْبَاءَ كُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ ⑲ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑳ وَأَعْدَنَا مُوسَى شَلَّيْنَ لِيَلَهَّ
وَأَتَمَّنَهَا يَعْشِرُ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَزْعَيْنَ لِيَلَهَّ وَقَالَ
مُوبِي لِأَخْيِهِ هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قُوَّيْ وَأَضْلَلَهُ وَلَا تَسْتَعِنْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ㉑ وَلَمَّا جَاءَهُ مُوسَى لِيَقْرَئَنَا وَكَلَّهُ
رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّي أَرَيْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَبْرِيئَنِي وَلَكِنْ
انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّي إِسْتَقَرَّ مَكَانًا وَفَسَوْفَ تَبْرِيئَنِي فَلَمَّا
تَجْلَى رَبُّهُ وَالْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاً وَخَرَّ مُوبِي صَعِقًا فَأَتَّا
أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبَتِّ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ㉒

قَالَ يَسُوسَيْنَ إِنِّي بِاصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكُلِّيَّ
فَنَذَّرْ مَآءَ اتِّبَاعِكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ㉓ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لَكُلِّ شَيْءٍ وَفَدَّهَا بِقُوَّةٍ وَأَمْرَ قَوْمَكَ يَاخُذُوا بِأَحْسَنِهَا
سَأْوِرِيْكُمْ دَارُ الْفَسِيقِينَ ㉔ سَأَضْرِفُ عَنْ - إِلَيْتِي الَّذِينَ
يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ يَعْتَمِرُ الْمُجْنَنُ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّهُ أَيْقُو
لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغُيْرِيَّةِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ يَأْتِهِمْ كَذِبُوا
يَقَاتِلُنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ㉕ وَالَّذِينَ كَذَبُوا يَقَاتِلُنَا
وَلَقَاءُ الْآخِرَةِ حَطَّتَ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يَجْزِنُونَ إِلَّا مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉖ وَأَنْتَخَدَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ حِلْيَتِهِمْ
يَعْجَلَ جَسَدًا لَهُ حُوَارٌ الْمَرَرَ وَأَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا
يَعْدِيهِمْ سَبِيلًا لَا يَتَّخِذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ㉗ وَلَمَّا سُقِطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلَّوْ قَالُوا لِئَنْ لَمْ يَرْجِعُنَا
رَبِّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنْ كُوئَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ㉘

وَلَكَارَجَ مُوبِيَّ إِلَى قَوْمِهِ عَصِبَنَ أَسِفَاً قَالَ بِيْسَما حَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي أَعْجِسْتُمُهُ أَمْ رَتَكُوكُ وَالْقَالْأَلْوَاحَ وَاحْدَرِيَّسْ أَيْحِيَه
تَجْزِهُ وَإِلَيْهِ قَالَ أَبَنَ أَمْ إِنَّ الْقَوْمَ إِسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا
يَقْسُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّاهِرِيَّينَ ④ قَالَ رَبِّ يَا غَفِيرَةٌ وَلَا تَخِيَّ وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْجُمُ الْمُجْرِمِينَ ⑤ إِنَّ الْذِينَ آتَخَذُوا أَنْجَلَ سَيِّنَالْهُمْ
غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ تَجْزِيَهُ
لِلْفَقِيرِيَّنَ ⑥ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
وَأَمْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑦ وَلَكَا سَكَتَ
عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي سُجْنِهِ هُدَىٰ وَرَحْمَةٌ
لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ⑧ وَاخْتَارَ مُوبِيَّ قَوْمَهُ وَسَبْعِينَ
رَجُلًا لِيَقْتِنَا فَلَمَّا أَخَذْتُهُمُ الرَّجُفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ
أَهْلَكْتُهُمْ قَنْ قَبْلُ وَإِبْيَانَ أَنْهُلَكْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ
مِنَّا إِنْ هُنْ إِلَّا وَفَنَتُكَ تُغْنِلُ بِهَا مَنْ شَاءَ وَتَهْدِيَهُ مَنْ شَاءَ
أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيَّنَ ⑨

وَأَكْبَبْنَا

وَأَكْبَبْنَا فِي هَذِهِ إِنَّ اللَّهُ بِالْحَسَنَةِ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
هَذِهِ نَآءِيَكَ قَالَ عَذَابِي أُصْبِبُ بِهِ مِنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْبِنُهُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَبُوْتُونَ الرِّزْكَوَةَ وَالَّذِينَ
هُمْ بِيَايَتِنَا يُؤْمِنُونَ ⑩ الَّذِينَ يَتَّسِعُونَ الرَّسُولُ النَّبِيُّ
الْأَكْمَى الْذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عَنْهُمْ فِي الْتَّوْرِيَّةِ
وَالْأَيْنِيلِيَّلِي يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا مِنِ الْمُنْكَرِ
وَيُجْعِلُ لَهُمْ الظَّاهِبَتِ وَيُجْزِيُّهُمْ عَلَيْهِمُ الْجَنِيَّتَ وَيَضَعُ
عَنْهُمْ إِرْصَهُمْ وَالْأَغْلَلُ الْأَنْتَ كَانَتْ عَلَيْهِمْ
فَالَّذِينَ أَمْسَوْا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَأَشَبَّعُوا
النُّورَ الْأَلْيَّةَ أَنْزَلَ عَمَّهُ وَأَوْلَيَّكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑪
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِيَّاكُمْ جَيْعَكَ
الَّذِي لَهُ مَلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِإِلَهٰ إِلَّاهُ
سَمْجِهِ وَبِيَسِتَ فَثَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ وَالْأَجْتِ
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَأَتَيْعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ⑫
وَمِنْ قَوْمٍ مُّوْبِيَّ أَمْمَةٍ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدُلُونَ ⑬

وَإِذْ قَالَتْ أَمَّةٌ مِنْهُمْ لَمْ تَقْطُطُونَ فَوَمَا إِلَهٌ مُمْلِكُهُمْ وَأَوْ
مُعْذِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُو وَلَعَلَّهُمْ
يَتَشَفَّوْنَ ⑯ فَلَمَّا سُوَا مَا ذُكِرُوا نَهَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَا نَعْنَ
إِلْشُوءَ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بِمِنْهُمْ كَانُوا
يَفْسُسُونَ ⑰ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا هُوَ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا قَرْدَةَ
خَسِينَ ⑱ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكَ لَيَعْشَنَ عَلَيْهِمْ وَإِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ
يَسُومُهُمْ سُوءُ الْعَدَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
رَّحِيمٌ ⑲ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْمَانًا مِنْهُمُ الْأَصْلُوْنَ وَهُنْ
دُونَ ذَلِكَ وَبَلْوَنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⑳
فَكُلَّ فِي مَنْعِدِهِ حَلْفٌ وَرَثُوا الْكِبَتِ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذَا الْأَدْبَنِ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرْضٌ
يُنْثَلُهُ وَيَأْخُذُهُ الرَّبُّ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ الْكِبَتِ أَنَّ لَآيَةً
عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَنْتَ هُنَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالَّذِي أَلَاخِرَةَ حَيْزٍ
لِلَّذِينَ يَتَنَقُّلُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ㉑ وَالَّذِينَ يُكَسِّكُونَ
بِالْكِبَتِ وَأَقَامُوا الْأَصْلُوْنَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَبْرَاجَ الْمُصْلِحِينَ ㉒

وَقَطَعْنَاهُمْ بِإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أَمْمَانًا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ
مُوْسَى إِذْ إِسْتَسْقِيْهُ قَوْمُهُ وَأَنْ إِصْرِبْ بِعَصَمَكَ الْجَحْرَ
فَأَبْجَسْتُ مِنْهُ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَيْنَانِ قَدْ عَلَمْ كُلُّ أَنَّاسٍ
مَشَرِّبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمُنْـَنَ وَالسَّلْبَوْيَ كُلُّوا مِنْ طَيْبَتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ㉓
وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا
حَيْثُ شَئْتُمْ وَقُولُوا حَتَّىَ وَادْخُلُوا الْبَابَ سَجَدَا
تُقْفَرَ لَكُمْ خَطِيئَتُكُمْ سَزَيْدُ الْمُحْسِنِينَ ㉔
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الْذِي قِيلَ
لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ يَعْلَمُونَ
يَظْلِمُونَ ㉕ وَسَلَّمَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ أَلْيَهُ كَانَتْ
حَاضِرَةً الْجَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي إِسْبَتِ إِذْ تَأْتِهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبِّهِمْ شَرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَوْنَ
لَا تَأْنِيمَةَ كَذَلِكَ تَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُسُونَ ㉖



وَلَقَدْ ذَرَانَا الْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا
وَهُمُّ أَغْيُنْ لَا يَنْصُرُونَ بِهَا وَهُمُّ إِذَا دَانَ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ
كَالْأَقْتَلِمْ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَفَلُونُ ⑯ وَلِهِ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَيْنَ فَادْعُوهُ بِهَا وَدَرُوا الْذِينَ تَحْدُونَ فِي أَنْتِهِ سِيمْزَرْقَنَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑯ وَمِنْ خَلْقَنَا أَمْةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِيقَ وَبِهِ
يَعْدِلُونَ ⑯ وَالْذِينَ كَذَّبُوا رَبِّيْنَا سَنَسْتَدِرْ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ ⑯ وَأَمْلَهْ لَهُمْ وَإِنْ كَيْدُهُ مَيْتَنٌ ⑯ أَوْ لَيْتَنْفَكَرُوا
مَا يَصْحِحُهُمْ مِنْ حَيْثَ أَنْ هُوَ لَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑯ أَوْ لَيْتَنْظُرُوا
فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ
عَبْسِيَ أَنْ يَكُونَ قَدْ افْتَرَبَ أَجْلَهُمْ فَإِنَّ حَدِيثَ بَعْدِهِ بُومُنُونَ ⑯
مَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَنَذِيرُهُمْ فِي طُغْيَيْهِمْ يَعْمَهُونَ ⑯
يَسْتَأْنُوكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّاً مُرْسِبِهَا قُلْ إِنَّمَا عَلِمْهَا عِنْدَ
رَبِّهِ لَا يَجْلِيْهَا لَوْقِنَهَا إِنَّهُ هُوَ ثَقَلُتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا تَأْتِيْكُمْ هُوَ إِلَّا بَعْنَةً يَسْلُونَكَ كَأَنَّكَ حَوْنٌ عَنْهَا
فَلِإِنَّمَا عَلِمْهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَيْكَ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑯

وَإِذْ نَسَقْنَا أَجْبَلَ فَوْقَهُمْ كَائِنَهُ طَلَّهُ وَطَلَّوْا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِ
خُذْدُوا مَاءَ أَتَيْنَاهُمْ بِقُوقَ وَإِذْ كُوْمَهُ مَاءَ فِيهِ لَعَلَّكُو تَسْقُونَ ⑯
وَإِذْ أَخَذَ رَبِّكَ مِنْ بَنِيَّ أَدَمَ مِنْ طَهُورِهِ ذَرْتَنَهُمْ وَأَشَهَدُهُمْ عَلَىَّ
الْفَسَمِيَّهُ أَسْتَرْ بَرِّكُمْ قَالُوا بَلْ شَهَدَنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَهُ
إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا عَيْفِلِينَ ⑯ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشَرَكَ إِبَابُونَا
مِنْ قَبْلِ وَكُنَّا ذَرْتَنَهُ مِنْ بَعْدِهِهِ أَفَمُنَتَّكَنَا إِنَّا فَعَلَ الْمُنْطَلَّونَ ⑯
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاهِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⑯ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ
نَبَأَ الْذِيَّهُ أَتَيْنَاهُ إِيَّاَنَا فَانْسَلَّعَ مِنْهَا فَأَنْبَعَهُ الشَّيْطَنُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيَنَ ⑯ وَلَوْ شَهَدْنَا لَرَفَعْتَهُ بِهَا وَلَكَتَهُ
أَخْلَدَ إِلَىَّ الْأَرْضِ وَأَتَيْعَهُ بَهِيَّهَ فَتَشَلَّهُ وَكَمْثَلَ
الْكَلِيلِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَاهَشَ أَوْ تَشَرَّكُهُ يَاهَشَ
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِيَّاَنَا فَاقْصُصْ
الْقَصَصَ لَتَلَهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ⑯ سَاءَ مَثَلًا لِلنَّوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا إِيَّاَنَا وَأَنْفَسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ⑯ مَنْ يَهْمِدْ
الَّهُ فَهُوَ الْمَهْتَدِيَّ وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ ⑯



فَلَمَّا أَمْلِكَ لِنَفْسِهِ نَعْمَاً وَلَا ضَرَّاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ بِالْغَيْبِ لَا سَتَكُشَرُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنَ السُّوءَ إِنَّمَا
إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُومَنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَجَدَهُ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِسُكُنٍ إِلَيْهَا فَمَتَّ
تَغْشِيهَا حَمَلَتْ حَلَالاً خَفِيفاً فَهَرَتْ بِهِ فَلَمَّا أَفْتَتْ دَعَوَا
اللَّهَ رَبِّهِمَا لِئَنَّ اتَّبَعْنَا صَلَحاً لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا
أَتَيْهُمَا صَلَحاً جَعَلَاهُ لَهُ شُرُكَاءَ إِلَيْهِمَا فَنَعَلَ اللَّهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ أَيْشَرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يُسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا نَفْسٌ مِمَّا يَنْصُرُونَ وَإِنَّ
تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَبَعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعُوكُمْ هُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَمَدُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيُسْتَجِبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
أَلَمْمُؤْمِنُوا أَرْجُلُهُمْ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَمْ لَهُمْ عَادَانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ عَادَانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرُكَاءَكُمْ شَهَادَةً كَيْدُونَ فَلَا يُنْظَرُونَ

إِنَّ وَلِقَيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَوْمَئِيلُ الصَّالِحِينَ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفَسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَ
وَتَبَرِّيئُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ وَهُوَ لَا يُبَصِّرُونَ خُذْ الْعَفْوَ وَامْرُ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجُنُوبِ إِنَّمَا يَنْزَعُكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ
نَزْعٌ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ أَنَّهُ وَسِعِيمُ عَلَيْهِمْ إِنَّ الَّذِينَ
إِتَّقُوا إِذَا مَسَهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا
هُمْ مُبَصِّرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ يُبَدِّلُونَهُمْ فِي الْغَيْرِ شَرَّ
لَا يُفَصِّرُونَ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِثَايِرٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْنِيَتْهُنَا
فَإِنَّمَا أَتَيْتُمْ مَا يُوحَى إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ هَذَا صَارِبُونَ مِنْ رَبِّهِمْ وَهُدُى
وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوْمَنُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَإِنَّمَا سَمَعُوا
لَهُ وَأَنْصَطُوا لِعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي
نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجُنُوبِ مِنَ القُولِ بِالْغُدُوِ
وَالاَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ لَا يَسْتَكِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيُسْمِمُونَهُ وَلَهُ يَسْبِدُونَ

٨ سورة الأنفال مكالمات وآياتها ٧٥

سورة الأنفال الترجيم

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلْ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلُحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑤ إِنَّمَا الْمُوْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا أُتْلِيَتْ عَلَيْهِمْ إِيمَانُهُ زَادُتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ⑥ الَّذِينَ يُقْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَمَنَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ⑦ أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُوْمِنُونَ حَتَّىٰ لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ⑧ كَمَا أَخْرَجْتَ رَبِّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِيقَةِ وَإِنْ فَرِيقًا نَّمِيَ الْمُوْمِنِينَ لَكَمْ هُوَ يُجْدِلُونَكَ فِي الْحُقْقَىٰ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَمَا نَأَيْسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑨ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّلَائِقَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُونَ أَنَّ غَيْرَهُمْ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ قَبْرِيْدُ اللَّهُ أَنْ يُبَيِّقَ الْحَقَّ بِكَلْمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَارَ الْمُكْفِرِينَ ⑩ لَيُعِقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَطْلَ وَلَوْكَرَهُ الْمُجْرِمُونَ ⑪

إِذْ سَتَّغِيْشُونَ رَبِّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنَّهُ مُعْذِنُكُمْ بِالْفِرِّ
مِنَ الْمَلِكَةِ مُرْدَفِينَ ② وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرِي
وَلِنَصْمَعِيْنَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ عَزَّزَ رَحْمَكُمْ ③ إِذْ يُعْشِيْكُمُ النَّعَسَ أَمْنَةَ مِنْهُ
وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذَهِّبَ
عَنْكُمْ رَجْرَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ
بِهِ الْأَقْدَامَ ④ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ أَنَّهُ مَعَكُمْ
فَشَيَّنُوا الَّذِينَ ءاْمَنُوا سَأْلَقُوا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الرَّاعِبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ⑤
ذَلِكَ يَأْتِهِمْ شَاقُوا اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقْ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑥ ذَلِكُمْ فَدْرُوهُ
وَأَنَّ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ الْبَارِ ⑦ يَتَأَمَّلُهُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِذَا
لِقَيْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْفَافًا فَلَا تُؤْلُهُمُ الْأَدْبَرَ ⑧ وَمَنْ يُوْلَمْ
يُوْمِنُ بِدُرْبِهِ إِلَّا مُتَحَيِّرًا لِقَتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فَتَاهٍ فَقَدْ
بَاءَ بِعَصْبَى مِنَ اللَّهِ وَمَأْوِيْهِ جَهَنَّمُ وَبِسَاسَ الْمَصِيرَةِ ⑨

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَلَيَسْبِلِّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلَيْهِ ۝ ذَلِكُوْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ۝
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَفَدَ جَاهَ كُوْلُّ الْفَتْحِ ۝ وَإِنْ تَنْهَبُوا فَهُوْ خَيْرٌ
لَكُمْ ۝ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ ۝ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فَتْحُكُمْ شَيْئًا
وَلَوْ كَثُرَتْ ۝ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَأْتِيهَا الْذِينَ أَمْتَنُوا
أَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْلُوْ أَعْنَهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِتِ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمَدِ الْبَكِيرِ الَّذِينَ لَا
يَعْقُلُونَ ۝ وَلَوْ عِلْمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعُوهُمْ وَلَا أَسْعَهُمْ
لَتَنْلُوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ يَأْتِيهَا الْذِينَ أَمْتَنُوا إِسْتِجْبِيْوَا
لِهِ وَلِرَسُولِ إِذَا دَعَاهُمْ لَا يُجِيْبُكُمْ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَجْوِلُ بَيْنَ الْمُرْءَ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُخْشَرُونَ ۝ وَأَتَقْوِا فَتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الْذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

وَإِذْ كُرُّ وَإِذْ آتَنُمْ قَلِيلًا مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطُفُوكُمُ الْأَنْاسُ فَقَاتُوكُمْ وَأَيْدِكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزْقُكُمْ مِنَ
الْطَّيْبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يَأْتِيهَا الْذِينَ أَمْتَنُوا لَا
تَخْوِنُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَخْوِنُوا أَمْتَنْتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ ۝ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَأْتِيهَا الْذِينَ أَمْتَنُوا إِنْ تَتَقْرَأُ
أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتُكُمْ وَيَعْفُرُ
لَكُمْ وَاللَّهُ دُوْلُ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ وَإِذْ يُكْرِبُكُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْتُمُوكُمْ أُوْيَقْتُلُوا أَوْ مُحْجُوْكُمْ وَمَنْكُرُونَ
وَمَنْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُكْرِرِينَ ۝ وَإِذَا تُبْلِي عَلَيْهِمْ
ءَاءِيْتُمُوكُمْ قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مُشَلَّ هَذَا إِنْ
هَذَا إِلَّا أَسْطِرِيْرُ الْأَوَّلِيَّنَ ۝ وَإِذَا قَالُوا أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارَةً مِنْ أَسْنَاءِ
أَوْ إِبْرِيْتَنَا إِعْذَابَ الْيَمِيْرِ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْدِيْهُمْ
وَأَنَّتِ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝

وَمَا هُمْ مَوْلَىٰ إِذَا يُعَذَّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ التَّسْجِيدِ لِنَحْرِهِمْ
وَمَا كَانُوا أُولَئِيَّاءٍ هُوَ إِنَّ أَوْلَيَّاً وَهُوَ إِلَهُ الْمُشْفُقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ⑤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عَنَّ دَبِيْتِ إِلَّا
مُكَاهَةً وَتَضْدِيقَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كَنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
لِيُصْدِّوْنَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يُعَلَّبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
بَهْنَمَ يُمْشَرُونَ ⑦ لِيُمْرِزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ
وَيَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فِي رَكْعَةٍ وَجَمِيعًا
فِي جَهَنَّمَ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَنَسُرُونَ ⑧ قُلْ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ يَتَنَاهُوا يُعَقِّرُ طَفَمْ مَا قَدَّ سَلَفَ
وَإِنَّ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ شَتَّى الْأَوْلَيْنَ ⑨ وَقَاتَلُوهُمْ
حَتَّىٰ لَا نَكُونَ فَنَسَةً ⑩ وَيَكُونُ الَّذِينَ كَلَّهُ وَاللَّهُ
فَإِنْ يَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑪ وَإِنْ تَوْلُوا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَىٰ كُمْ نَعَمْ الْمُؤْلِي وَنَعَمْ الْتَّصِيرُ ⑫

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ عَنْ شَءْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِيْلِ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنَّ
كُنْتُمْ أَمْسَنُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدَنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
بِوَمَّا أَنْتُمْ أَجْمَعُنَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَءْ قَدِيرٌ ③ إِذَا أَسْتَمْ
بِالْعَدْوَةِ الْذُبْنَا وَهُمْ بِالْعَدْوَةِ الْقُصْبُوِيِّ وَالرَّكْبَنِ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ ④ وَلَوْ تَوَاعَدُنَّ لَا خَتَّافَتُمْ فِي الْمَيْعَدِ ⑤ وَلَكِنَّ
لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مِنْ هَكُوكَ
عَنْ يَتَنَاهُ وَيَحْبُّي مِنْ حَسْنٍ عَنْ يَتَنَاهُ ⑥ وَإِنَّ اللَّهَ لَتَسْبِيعُ
عَلَيْهِ ⑦ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرِيكُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ⑧ وَإِذْ يُرِيكُمُهُمْ
إِذَا النُّقَيْتُمْ فِيهِ أَعْيُّكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِيلُكُمْ فِي
أَغْيِنَهُمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ⑨ وَإِنَّ اللَّهَ
لَرْجُحُ الْأَمْوَارِ ⑩ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْتَوْا إِذَا لَقِيْتُمْ فَشَاءَ
فَأَثْبَتوْا وَإِذْ كُرِّوا اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑪

وَأَطْبَعُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَنْزَعُوا فَنَفَشَلُوا وَتَذَهَّبَ
رِحْكَمَةً وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ⑤ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيْنِهِمْ بَطَرًا وَرَثَاءَ النَّاسِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ⑥
وَإِذْ رَأَى لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَازُ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَكَتُ الْمُقْبَلَتِينَ
نَكَصَ عَلَى عَيْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بِرِبِّي هُوَ مَحْكُومٌ إِنِّي أَرَى مَا
لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑦
إِذْ يَقُولُ الْمُنْفَقِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُؤَلَاءِ
دِيْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِيرٌ حَكِيمٌ ⑧
وَلَوْ تَبْرَئَ إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْمُلْكَةِ يَضَرِّبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَرُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَرِيقِ ⑨ ذَلِكَ
يَعْلَمَتْ أَنِيدِي كُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِطَالِلِ الْعَيْدِ ⑩
كَدَابُ إِلَيْهِ فَرَعَونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ
فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ يُذْنُوبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑪

ذَلِكَ بَأْنَ اللَّهُ لَوْلَيْكُمْ مُغَيْرًا فَقَمَهُمْ أَعْلَى قَمَ حَتَّى يَعْدِرُوا
مَا يَأْنُسُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ⑫ كَدَابُ إِلَيْهِ فَرَعَونَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْذَبُوا إِنَّمَا يَعْلَمُهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ
يُذْنُوبُهُمْ وَأَغْرَقُهُمْ إِلَيْ فَرَعَونَ وَكُلُّ كَانُوا لَظَاهِرِيْنَ ⑬
إِنَّ شَرَّ الدَّوَائِيْنَ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُوْمِنُونَ ⑭
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَاهَدَهُمْ فِي كُلِّ
مَرْقَةٍ وَهُمْ لَا يَتَقَوَّنُونَ ⑮ فَإِمَّا تَشْفَعُنَّ فِي الْخَرِيقِ فَشَرِيدٌ
يُوْهُمْ مِنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَهُمْ يَذَكَّرُونَ ⑯ وَإِمَّا تَحْكَمَ فَمَنْ
قَوْمٌ خَيَانَتَهُ فَأَنِيدِي إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْعَلُ
الْمُخَاهِيْنَ ⑰ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْبَقُوْا إِنَّهُمْ
لَا يُعْجِزُونَ ⑱ وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ زِبَاطِ
الْمُجْنَلِيْنَ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَ اللَّهِ وَعَدُوَكُو وَعَادِرِيْنَ مِنْ دُوُنِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوفِي إِلَيْكُو وَأَسْتَرُ لَا تُنْظَمُونَ ⑲ وَإِنْ حَمَوْا لِلْسَّلِيلِ
فَاجْعَلْهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑳



وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدُمُوكُمْ فَإِنَّ حَسْبَكُ اللَّهُ هُوَ الْأَذْنَى إِنَّكَ
يَنْصُرُهُمْ وَإِلَيْهِمْ ⑦ وَأَفَلَمْ يَنْ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفْتَ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ
بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑧ يَنْأِيَهُمُ الشَّيْءُ حَسْبُكَ اللَّهُ
وَمَنْ إِنْتَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑨ يَنْأِيَهُمُ الشَّيْءُ حَرِضُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَدِرُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الْذِينَ
كَفَرُوا بِإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ⑩ إِنَّ اللَّهَ حَفَقَ أَنَّكُمْ
وَعَلَمَ أَنَّ فِيهِمْ ضُعْفًا إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٍ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ⑪ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمُ الْأَلْفُ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
إِلَيْذِنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ⑫ مَا كَانَ لَنَحْنُ إِنَّ
يَكُونُ لَهُ أَسْبَدُ حَتَّى يُخْتَرُ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرْضَ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑬ لَوْلَا
كَبَنْ مِنَ اللَّهِ سَبِقَ لِمَسْكُوكَ فِيهَا أَخْذَ شَعْرَابَ عَظِيمٍ ⑭ مَكُوكَا
مِنَ الْعَفْتِ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ ⑮

يَنْأِيَهُمُ الشَّيْءُ قُلْ لَئِنْ فِي إِيَّاكُمْ مِنَ الْأَسْبَدِ إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوْتُكُمْ خَيْرًا مَمَّا أَخْذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ ① وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ② إِنَّ الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْلَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمُ أُولَيَاءُ بَعْضٍ
وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَلَرَبِّهِمْ هَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْسُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ يَسْتَنْصِرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمُ الْأَنْصَارُ إِلَّا
عَلَى قَوْمٍ يَنْتَهُ وَيَنْتَهُمْ مِيقَاتٌ ③ وَاللَّهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ بَصِيرٌ ④
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمُ أُولَيَاءُ بَعْضٍ لَا تَنْعَلُوهُ تَكُونُ فَتَّةٌ
فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَيْرٌ ⑤ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْلَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَيْرٌ ⑥ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا
وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُ مِنَ
أَوْلَيْ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ ⑦

٩ سورة التوبة ملخصها وآياتها ١٢٩

بِرَأْهُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ①
فَسِيِّعُوا فِي الْأَرْضِ أَنْيَعَةً أَشْهُرًّا وَاعْلَمُوا أَكْثُرًا غَيْرَ مُعْجِزِهِ اللَّهُ
وَأَنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِنَ الْكُفَّارِ ② وَأَذْلَلُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ يَرِئُكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَفَيَانَ
تَبْتَسِمُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَتَّتُمْ فَاعْلَمُوا أَكْثُرًا غَيْرَ مُعْجِزِهِ اللَّهُ
وَلِلَّهِ الظَّرْفُ كُفَّرُ وَأَعْذَابُ الْيَمِينِ ③ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْفُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظْهِرُوهُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِهِ أَعْدَادًا فَأَتَمْتُمْ
إِلَيْهِمْ عَاهَدَهُمْ بِإِنْ مُدَّتْهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَقْبِلِينَ ④ فَإِذَا أَسْلَخَ
الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُوكُمْ وَخُذُوهُمْ
وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوهُمْ كُلَّ مَرْضِيٍّ فَإِنْ تَابُوا وَأَقْلَمُوا الصَّلَاةَ
وَإِنْ أَتُوا الزَّكُوَةَ فَلْلَهُ أَسْبِلْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَخَارَكَ فَاجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَ
اللَّهِ شَهْرَ أَبْلَغَهُ مَا مَنَّهُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥

كَيْفَ يَكُونُ الْمُشْرِكُونَ كَيْنَ عَاهَدُ اللَّهَ وَعَنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عَنْدَ الْمُتَبَدِّلِ الْحُرُمَ فَمَا أَسْتَقْبَلُ الْكُرُمَ
فَاسْتَهْمِمُ الْهَمَمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَقْبِلِينَ ⑦ كَيْفَ وَلَنْ
يَطْهُمُوا أَعْلَمُكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِي كُمْهُ إِلَّا وَلَا ذَمَّهُ
يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَنَسِقُونَ ⑧ أَشْتَرَوْا بِإِيمَانِ اللَّهِ ثَنَّا قَبْلِاً فَصَدَّوْا
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨ لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّهُ وَأَفْلَكَهُمُ الْمُعْتَدِلُونَ ⑩ فَإِنْ
تَابُوا وَأَقْلَمُوا الصَّلَاةَ وَإِنْ أَتُوا الزَّكُوَةَ فَإِخْرَجُوكُمْ فِي
الَّذِينَ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑪ وَإِنْ تَكُشُّوا
أَمْتَهِمْ مِنْ بَعْدِ عَاهَدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أَبْيَمَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا يَأْتِيَنَّ لَهُمْ لِعَلَمٌ يَنْهَاوُنَ ⑫
لَا تُقْتَلُونَ قَوْمًا نَكْثُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُوا بِإِخْرَاجِ
إِلَرَسُولٍ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ ⑬ أَوْ أَمْرَأَةٍ أَخْشَوْهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑭

قَاتِلُوْهُمْ يُعَذَّبُهُمُ اللَّهُ بِإِيمَانِكُمْ وَيُخْزِنُهُمْ وَيَصُرُّهُمْ عَلَيْهِمْ
وَيَشْفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ⑤ وَيُذْهِبُ غَيْطَ قُلُوبِهِمْ
وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكْمٌ ⑥ أَفَحَسِبُهُمْ
أَنَّ شَرُوكُوا وَلَكُمْ يَعْلَمُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَهَةٍ وَاللَّهُ خَيْرٌ مَا تَعْمَلُونَ ⑦
مَا كَانَ لِلنَّاسِ كَيْنَ أَنْ يَمْرُرُوا مَسِيْحَ اللَّهِ شَهِيدَينَ عَلَى
أَنفُسِهِمْ بِالْكُفَّارِ أُولَئِكَ حِيطَتْ أَعْمَلُهُمْ وَفِي
الْبَارِ هُمْ خَلِيلُوْنَ ⑧ إِنَّمَا يَعْمَلُ مُسِيْحَ اللَّهِ مَنْ- أَمَنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الْأَصْلَوةَ وَأَقَى الْزَّكَوْةَ
وَلَمْ يَنْخُشْ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهَنَّدِينَ ⑨
أَجَعَلْتُمْ سَقَائِيَّةَ الْمَحَاجَةِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْمَحْرَامِ
كَمَنَ- أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَبْهَدُهُمْ إِلَّا قَوْمُ الظَّالِمِينَ ⑩ الَّذِينَ
أَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُولُهُمْ وَأَنفُسِهِمْ مُعَ
أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفَازُونَ ⑪

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانَ وَجَهَتِ لَهُمْ فِيهَا
غَيْرِهِمْ مُّقْبِلُهُمْ ⑫ خَلِيلِيْنَ فِيهَا أَبْدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ وَأَنْجَرَ
عَظِيمٌ ⑬ يَنَائِيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَحْذَّرُهُمْ إِبَاءً كُمْ وَلَا شُوْكُوكْ
أَوْلَيَاءَ إِنْ إِسْتَعْجِلُوْا الْكُفَّارَ عَلَى الْأَلْيَعْنِيْنَ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
مَنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ ⑭ قُلْ إِنْ كَانَ إِنَّا إِبَاؤُكُمْ
وَأَنَّا نَوْكُمْ وَإِخْوَنُكُمْ وَأَزْوَجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٍ إِفْرَاقْتُمُوهَا وَتَجْرِيْهَا تَغْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَرَجَمَادِ
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَصُوا حَتَّىٰ يَسْأَلُوكُمْ اللَّهُ يَأْمُرُوكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَهْمِدُهُ الْقَوْمُ الْفَاسِقِيْنَ ⑮ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي
مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَبِوَمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَنَكُمْ كَثْرَتِكُمْ
فَلَمْ تُغْنِنْ عَنْكُمْ شَيْئًا وَهَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ يَمْسَا
رَجَبَتْ شَمَّ وَلَيَسْتُ مُدْرِيْنَ ⑯ شَمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سُكِّيْنَتَهُ وَ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّوْ تَرَوْهُمَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جُزَاءُ الْبَكَّارِيْنَ ⑰



شَمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
بَنَسٌ فَلَا يَقْرَءُونَا الْمُتَنَجِّدُ الْمُخَاهِمَ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا
وَإِنْ خَضْتُمْ عَيْلَهُ فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ مِّنْهُ بَنْ فَضْلَهُ
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑦ فَلَمْ تَلُوا
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالنَّبِيِّ وَلَا يَحْدُثُ مُؤْنَ
مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدْعُونَ دِينَ الْحَقِّ
مِنَ الَّذِينَ أُتْوَى الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُمْطِعُوا الْجِنِّيَّةَ عَنْ
يَقْدِيرُهُمْ صَنِفُرُونَ ⑧ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزِيزُ
بْنُ اللَّهِ ⑨ وَقَالَتِ الْأَصَدَرَى الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ يَا قُوَّاهُمْ يُضَاهُونَ قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلٍ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَبْنَى يُوْفَكُونَ ⑩ أَنْخَذُوا
أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ وَأَزْبَابَهُمْ فَلَا
وَالْمَسِيحُ أَبْنَى مَهِيمَ ⑪ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَيْهَا
وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنُهُ وَعَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑫

بُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ يَا قُوَّاهُمْ وَيَكَافِ
اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّمَ نُورُهُ وَلَوْكَرَةُ الْكُفَّارُونَ ⑬
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَالْمُهَدِّي وَدِينَ الْحَقِّ
يُبَظِّهِرُهُ وَعَلَى الَّذِينَ كُلِّهُ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ ⑭
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ
لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالنَّطْلِ وَيَصْدُونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِيرِ ⑮
يَوْمَ يُبْعَثِرُ عَلَيْهِمْ فِي بَارِجَهَنَمَ فَتُبَوِّئُهُمْ
وَجُنُوْبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَتَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ⑯ إِنَّ عِدَّةَ الشَّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
إِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمَةٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ فَلَا
تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا
يُقْسِلُونَكُمْ كَافَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَقْتَلِينَ ⑰

إِنَّمَا الَّذِي يُرِيدُ فِي الْكُفَّارِ يُضَلُّهُ لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
يُجْهَلُونَهُ وَعَامًا وَيَجْهَلُ مُونَهُ وَعَامًا لَمْ يَوْا طَغُوا عِدَّةً مَا
حَرَمَ اللَّهُ فَيُجْهَلُوا مَا حَرَمَ اللَّهُ رَبِّنَا لَهُمْ سُوءٌ
أَعْمَلُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا لِقَوْمٍ أَكْبَرُهُنَّ ⑤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ إِنْفِرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى أَقْلَمَتُمُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمُهُ بِالْحَيَاةِ
الَّذِينَ يَرْجُونَ الْآخِرَةَ فَمَا مَسَعُ الْحَيَاةِ إِلَّا ذُنُوبُهُ فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا قَلِيلٌ ⑥ إِلَّا تَنْفِرُوا يَعْدُّ بَعْدَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَيَسْتَبِدُّ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ وَلَا تَصْرُوُهُ شَيْئًا وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑦ إِلَّا تَصْرُوُهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا شَافِي أَشْنَينِ إِذْ
هُمَا فِي الْفَيَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَحِيبِهِ لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَعَيْنَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ
بِمُجْنُودٍ لَمَّا تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑧

إِنْفِرُوا أَخْفَانَكُمْ وَثِقَالًا وَجَهْدًا يَأْمُو الْكُوْكُوْ وَأَنْفُسَكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُو خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑤
لَوْكَانَ عَرَضًا قِرَبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ
بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَحْلِمُونَ بِاللَّهِ لَوْا يَسْتَطِعُنَا
لَهُرْجَنَا مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ
لَكَانِدِبُونَ ⑥ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتْ لَهُمْ حَقًّا يَتَبَيَّنَ
لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَنَعَمَ الْكَانِدِبِينَ ⑦ لَا يَسْتَدِلُّكَ
الَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَتَجَهَّدُوا يَأْمُوْهُمْ
وَأَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيهِمُ بِالْمُتَقْبِينَ ⑧ إِنَّمَا يَسْتَدِلُّكَ
الَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبَهُمْ
فَهُمْ فِي رَبِّيهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ⑨ وَلَوْأَرَادُوا اِلْخُرُوجَ
لَا عَدُوا لَهُمْ عَدَّةٌ وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ إِنْبَعَاثَهُمْ
فَشَبَطَهُمْ وَقَيْلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَعَدِينَ ⑩ لَوْخَرَجُوا
فِي كُرْكُ مَا زَادُوا كُرْكُ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خَلَلَكُو بَيْعُونَكُو
الْمُشَتَّةَ وَفِكَكُ سَعَعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيهِ بِالظَّالِمِينَ ⑪

فَلَا تُعْجِبَ أَعْوَاهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَعْدِيهِمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُونَ ⑩
وَبِمَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمْ يَكُنُوا مَمَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كُنُّهُمْ قَوْمٌ
يَقْرَءُونَ ⑪ لَوْيَهُدُونَ مَلِكًا أَوْ مَغْرِبَةً أَوْ مُدَخَّلًا لَوَلَا
إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْهَوْنَ ⑫ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْمُرُكُمْ فِي الْأَصْدَقَاتِ
فَإِنْ أَعْطُوكُمْ مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَوْ بَعْطُوكُمْ أَمْنَهَا إِذَا هُمْ
يَسْتَخْطُونَ ⑬ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضْوًا مَا أَبْيَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوبِنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّ
إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ⑭ إِنَّمَا الْأَصْدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَمَلِيَّاتِ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَاتِ فُلُوْبُهُمْ وَفِي الْإِرْقَابِ
وَالْعَدَمِيَّاتِ وَفِي سَيِّلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّيِّلِ فِي ضَيَّةِ
ذِنْنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑮ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
أَنْتَيْهِمْ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُ قُلْ أَذْنُ خَيْرٌ لَكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبُوْنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ عَذَابُ الْيَمَّةِ ⑯

لَمَّا إِبْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَّبُوا كُلَّ الْأُمُورَ حَتَّى
جَاءَهُمْ أَنْجُونَ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ⑰ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ بِإِيَّذَنِي ۖ وَلَا تَفْتَنِنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِجَيْطَةٍ بِالْكُفَّارِ ⑱ إِنْ تُصِيبَ حَسَنَةً
سُوءَهُمْ وَإِنْ تُصِيبَ مُصِيبَةً يَقُولُوا قَدْ أَخْذَنَا
أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَسَّوْلُوا وَهُمْ فَرِحُونَ ⑲ قُلْ لَنَّ
يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَسَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى
اللَّهِ فَلَيَسْوَكَلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑳ قُلْ هَلْ تَرَبَصُوْ بِنَاسًا
إِلَّا إِحْدَى الْحَسَنَيَّاتِ وَمَنْحُ تَرَبَصُ بِسَكُمَّةٍ أَنْ
يُصِيبَكُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَصُوا
إِنَّمَا مَعَكُمْ مُتَرَبَصُونَ ㉑ قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
لَنْ يُنَقَّبَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَلِسِيقِينَ ㉒
وَمَا مَعَهُمْ مِنْ أَنْ تُنَقَّبَ مِنْهُمْ نَقَّاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَابِيٌّ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ㉓

يَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَهُمْ لِئِرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ⑤ إِنَّ رَبَّهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ
يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَأَنَّهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ خَلِدَاهُ
فِيهَا ذَلِكَ الْخَزْرُ الْعَظِيمُ ⑥ يَحْذِرُ الْمُنَفِّقُونَ
أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُنَيِّثُهُمْ عَنِ الْقُلُوبِ هُمْ قُلُوبُهُمْ
إِسْتَهْزَءٌ وَّإِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْدَرُ رُؤُونُ ⑦ وَلِئَنْ سَأَلَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا نَحْنُ ضَرْبَتْنَا نَحْنُ وَنَلَعْبُ قُلْ إِنَّ اللَّهَ وَأَيْتَهُ
وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ⑧ لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ
كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَالِبِنَةِ مُنْكِرٍ يُعَذَّبُ
طَالِبَةً يَا تَهْمُمْ كَانُوا نَجِيرِ مِنْ ⑨ الْمُنَفِّقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ
بَعْضُهُمْ قَنْ بَعْضٍ يَا مُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيِّنُونَ
الصَّلَاةَ وَيُبُوْتُونَ الْزَّكُوْةَ وَيُطْبِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
أُولَئِكَ سَيِّرَ حَمْهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑩ وَعَدَ
اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِدِيْنَ فِيهَا وَمَسَكِنَ طَيْبَةَ فِي جَنَّتٍ عَدِيْنَ
وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑪

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرُ أَمْوَالًا
وَأَوْلَادًا فَاسْتَغْنَوْا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَغْنَمُتْ بِخَلْقِكُمْ
كَمَا اسْتَغْنَمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْسُتمْ
كَالَّذِيْنَ خَاضُوا أُولَئِكَ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ⑫ أَلَرْيَا تَهْمَمْ
نَبَّأَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُوْقَنْكَتَ آتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيْنَتِ فَهَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفَسُهُمْ
بَطَلِمُونَ ⑬ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُهُمُ مُؤْمِنَاتٍ أُولَئِيَّاءُ
بَعْضٍ يَا مُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيِّنُونَ
الصَّلَاةَ وَيُبُوْتُونَ الْزَّكُوْةَ وَيُطْبِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
أُولَئِكَ سَيِّرَ حَمْهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑭ وَعَدَ
اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِدِيْنَ فِيهَا وَمَسَكِنَ طَيْبَةَ فِي جَنَّتٍ عَدِيْنَ
وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑮

يَا أَيُّهَا الَّتِيْءُ جَهَدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَيْهُمْ جَهَنَّمُ وَبِسَ الْمُصِيرُ ⑯ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفَرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهَمُوا بِعَمَّا لَمْ يَنَالُوا وَمَا فَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَيْهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوْبُوا إِلَيْكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ
يَتَوْلُوا إِلَّا بِهِمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ
وَمَا هُمْ بِإِلَّا أَرْضٌ مِنْ قَلْبِي وَلَا نَصِيرُ ⑰ وَمِنْهُمْ مَنْ
عَاهَدَ اللَّهَ لِيَنِ ابْتَنَى مِنْ فَضْلِهِ لَتَصَدَّقَ فَنَ وَلَكُونَنَ مِنْ
الصَّالِحِينَ ⑱ فَلَمَّا آتَيْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلُوَيْهِ وَتَوْلَوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ ⑲ فَأَعْقَبَهُمْ بِنَفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
يَا أَخْلِفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑳
أَلَّا يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَجَنْوِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَّمَ الْغُلَيْبَ ㉑ إِنَّ الَّذِينَ يَكْلِمُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجْدِدُونَ إِلَّا جَهَدُهُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ㉒

إِسْتَغْفِرَةٌ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا أَفْسَقِينَ ㉓
فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِعَقْدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوْنَ
يُشْجِعُهُمْ وَإِيمَانُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا
لَا نَنْفِرُ وَإِنْ أَخْرَجْ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرًّا لَوْ كَانُوا
يَعْتَمِهُوْنَ ㉔ فَلَيَضْحَكُوْا قَلِيلًا وَلَيَبْكِيُوا كَثِيرًا جَزَاءً
عِنْهَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ㉕ فَإِنْ رَجَعُكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ
فَاسْتَدَنُوكَ لِلْحُرُوجِ فَقُتُلَ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
تُقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقَعْدَةِ أَوْ
مَرَّةٍ فَاقْعُدُ وَأَمْعَنَ الْمُخَلَّفِينَ ㉖ وَلَا تُصْلِلَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْتُلُ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوْأُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ㉗ وَلَا تُحِبِّكَ
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَعْذِبَهُمْ
بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُوْنَ ㉘

وَإِذَا آتَيْنَاكُمْ سُورَةً أَنَّا إِنْتُمْ بِاللَّهِ وَجَهْدُكُمْ أَمَّا
رَسُولُهُ إِسْتَدَانَكُمْ أَفْلُونَ الظَّلْوَلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا
نَكْنُ مَعَ الْقَعْدِينَ ⑤ رَضُوا يَأْنَ يَكْنُوا مَعَ الْحَوَالِفِ
وَطَبِيعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَقْنَعُونَ ⑥ لَكِنْ
لِ الرَّسُولِ وَالَّذِينَ أَمْتَنُوا مَعَهُ جَهَدُوا يَأْمُلُهُمْ
وَأَنْفَسُهُمْ وَأَفْلِيكَ هُمُ الْخَيْرُ وَأَفْلِيكَ هُمُ الْفَلْكُونَ ⑦
أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
فِيهَا ذَلِكَ الْقُوْزُ الْعَظِيمُ ⑧ وَجَاهَ الْمُعْذَلُونَ مِنَ
الْأَعْرَابِ لِيُوذَنَ هُنَّ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَيْذَبُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ كَهَرُوا مِنْهُمْ عَذَابَ الْيَمِّ ⑨
لِيَنَسَ عَلَى الْأَضْعَافِ وَلَا عَلَى الْمُرْضِنِ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى
الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَيِّلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑩ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
إِذَا مَا أَتَوْكَ لِنَعْمَلْهُمْ قُلْتَ لَا أَئِدُّ مَا أَتَحْمَلُكُ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا
وَأَعْيُنُهُمْ تَفَيَضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا لَا يَمْدُوا مَا يُنْفِقُونَ ⑪

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَدِينُونَكَ وَهُمْ أَعْيَاءٌ رَّضُوا يَأْنَ
يَكْنُوا مَعَ الْحَوَالِفِ وَطَبِيعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑤
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَحْمُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوْلَنْ نُؤْنَ لَكُمْ
قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَسُولُهُ شَهْدَةَ
تُرْدُونَ إِلَى عَلَيِّ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑥
سَجَّلُوكُمْ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا اتَّقْبَلْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ
فَأَغْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ يَرْحُسُونَ وَمَابُوهُمْ جَهَنَّمُ حَرَاءُ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑦ يَحْلِمُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ إِنَّمَا تَرْضُونَا
عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ⑧ الْأَعْرَابُ
أَشَدُّ لَهُمْ وَنَفَاقًا وَاجْدَرُ لَهُمْ بِعِلْمٍ حُدُودُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ
رَسُولُهُ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكْمٌ ⑨ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَجَدَّدُ مَا يَنْفِقُ
مَعْرِمًا وَيَرْتَصِي لَكُمُ الدَّوَارِيَّ عَلَيْهِمْ دَأْرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَيِّعُ
عَلِيهِمْ ⑩ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَجَدَّدُ
مَا يَنْفِقُ قُرْبَتِي عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَكَّانَهَا قُرْبَةٌ
لَهُمْ سَيِّدُ خَلْمُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑪

الذين آتَهُنَا أَخْدُوا مَسِيدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَقْرِيرًا يَقَاتِلُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا صَادَ الْمُتَّقِنَ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْ قَبْلُ وَيَحْمِلُنَّ
إِنَّ أَرْدَنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ لَكَذِيلُونَ ⑤
لَا تَقْتُلُمْ فِيهِ أَبْدًا لِتَسْجُدُ اسْسَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوْلَى يَوْمٍ
أَسْعَى أَنْ تَقْتُومَ فِيهِ فِيهِ دِحَالٌ يُجْبِيُونَ أَنْ يَنْطَهِرُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الظَّاهِرِينَ ⑥ أَفَمِنْ اسْسَسَ بُنْيَتِهِ وَعَلَى تَقْوَىٰ مِنَ
اللَّهِ وَرَضُوا إِنْ حَيْرًا أَمْ مِنْ اسْسَسَ بُنْيَتِهِ وَعَلَى شَفَاعَ جُرْفِ
هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي بَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَآهِمُهُ الْقَوْمَ
الظَّاهِرِينَ ⑦ لَا يَرَأُلُ بُنْيَتِهِمْ الَّذِي سَبَبَ تَبَوُّرِيَّةَ فِي قُلُوبِهِمْ
إِلَّا أَنْ تُفْطَحَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ⑧ إِنَّ
اللَّهَ إِشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
يَا أَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرِيَّةِ وَالْإِنجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
يُبَيِّنُكُمْ الَّذِي سَبَبَتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفُورُ الْعَظِيمُ ⑨

وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
أَتَبْعَوْهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَ
لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْمَلًا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدَادُ ذَلِكَ
الْفُورُ الْعَظِيمُ ⑩ وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَفِّقُونَ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِيَّةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ
نَعْلَمُهُمْ سَيَعْذِبُهُمْ مَرْتَبَتِينَ شَمْرُودُونَ إِلَى عَذَابِ عَظِيمٍ
وَآخِرُونَ أَغْتَرَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطَوْا عَهْلًا صَلَحاً وَآخِرَ سَيِّقًا
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْبُوْ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑪ خُذْ مِنَ
أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرْكِيَّهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
صَلَوَاتِكَ سَكِّنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑫ إِنَّ اللَّهَ
هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ عَبْدٍ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْتَّوَابُ الرَّاجِمُ ⑬ وَقُلْ إِاعْمَلُوا فَسَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرِّدُونَ إِلَى عَلَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
فَيُبَيِّنُكُمْ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑭ وَآخِرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ⑮

الثَّمَيْبُونَ الْعَيْدُونَ الْخَمِيدُونَ أَسْتَيْحُونَ الْرَّاكِعُونَ
 الْسَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ الْمَعْرُوفَ وَالنَّاهُونَ عَنِ
 الْمُكَرَّ وَالْمَحْفِظُونَ الْحَدُودُ لِلَّهِ وَبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ⑤
 مَا كَانَ لِلنَّاسِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشَّرِّ كَيْنَ
 وَلَوْ كَانُوا أُولَئِ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
 أَنْجَبُ الْجِيمَ ⑥ وَمَا كَانَ أَسْتَغْفِرًا إِلَّا هِيمَ لِأَيْمَ
 إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَمَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ عَدُوٌّ
 لِلَّهِ تَرَأَمْنَهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمَ ⑦ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُضْلِلَ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ
 مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ يَكُلِّ شَاءَ عَلِيهِ ⑧ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحُكْمِهِ وَبِمِيَّتِهِ وَمَا كَمَ
 مِنْ دُونَ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا نَصِيرٍ ⑨ لَقَدْ ثَابَ اللَّهُ
 عَلَى النَّاسِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ تَزِينُ قُلُوبُ فِرِيقٍ
 مِنْهُمْ شَاءَ تَابَ عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُمْ رَءُوفُ رَّحِيمٌ ⑩

وَعَلَى الْشَّلَّةِ الَّذِينَ خُلِقُوا أَحَقُّ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحِيتَ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَطَنَوْا
 أَنَّ لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ شَاءَ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَسْتُوبُوا
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ⑪ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَشَقُوا
 اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ⑫ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
 وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلُفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 وَلَا يَرْغِبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ فَسِيلِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ
 ظَلَمًا وَلَا نَفَقَتْ وَلَا مَخْصَصَةٌ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَا يَطَعُونَ
 مَوْطَئًا يَغْيِطُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَذَوْ تَيَالًا لَّا كُبَّ
 لَهُمْ بِهِ عَلَى صَلْوةٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ⑬
 وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
 وَادِيًا لَّا كُبَّ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ⑯ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ
 كُلِّ فُرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِعَةً لِيَتَفَقَّهُوا فِي الْأَيْمَنِ وَلِيَنْذِرُوا
 قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ⑭



١٠ سُورَةُ يُوسُفُ حِكْمَةٌ تَوَهُ إِلَيْهَا ١٩

سورة يوسف

سورة يوسف
البر تلَكَ ءَائِتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ① أَكَانَ لِلَّاتِينَ عَجَّبًا
أَنَّا أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الْذِينَ
أَمْنَوْا أَنَّ لَهُمْ قَدْمٌ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكُفَّارُونَ إِنَّ
هَذَا لِسُكُونٍ مُّبِينٌ ⑤ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سَتَةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مُدَبِّرًا الْأَمْرَ مَا يَنْ
شَفِيعٌ لِأَمْنٍ بَعْدَ إِذْنِنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ قَاعِدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ⑦ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعِنْدَ اللَّهِ حَقًا إِنَّهُ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِبَحْرِنَى الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا نَالُوا الصَّلَوةَ
بِالْفَسْطِيلِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
لُوْرًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا أَعْدَادَ الْسَّيِّنَينَ وَالْحِسَابَ مَا
خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِيقَ نَفْصُلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْسَلُونَ ⑨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتَلُوا الَّذِينَ يَلْوَنُكُمْ مِنْ
الْكُفَّارِ وَلَيَحْدُو فِي كُمْ غَلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَقْتَلِينَ ⑩ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فِيهِنُمْ مِنَ
يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَهُ هَذِهِ إِعْنَانًا فَإِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا
فَزَادَ تَهْمُهُ وَإِمْتَنَا وَهُمْ يَسْتَبَشِرُونَ ⑪ وَأَمَّا الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَ تَهْمُهُ دِجْسًا إِلَى رِحْسِهِمْ
وَمَا تُؤْتُوا وَهُمْ كَفُرُونَ ⑫ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ
فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ شَمَّ لَا يَشْبُونَ وَلَا هُمْ
يَذَكَّرُونَ ⑬ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمُ
إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيْكُمْ مِنَ الْحَدِيرِ شَمَّ لَا نَصَرَ فَوْأَ
صَرَفَ اللَّهُ فُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ⑭
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنَ الْأَنفُسِ كُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ⑮ فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ حَسِينَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⑯

إِنَّ فِي إِحْتِلَافِ أَئِلِيلٍ وَالثَّيَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَقَّدُونَ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ لِقَاءَنَا
وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اِيمَانِنَا
غَفِلُونَ ⑥ أُولَئِكَ مَا ذُبِّهُمُ التَّارِيخُ كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑦
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا مَا صَلَحتُ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
يُلِيقُنَّهُمْ تَجْزِيَةً مِنْ تَحْنِيمِهِمُ الْأَنْهَارِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ ⑧
دَعْبُوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَسَجَدُوهُمْ فِيهَا سَلَّمُوا
وَعَلَى حُرْ دَعْبُوْهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑨ وَلَوْ
يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَسْتَعْجِلُهُمْ بِالْحَيْثِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ
أَجَلُهُمْ فَنَذَرَ الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ لِقَاءَنَا فِي طَعْبِنَاهُمْ
يَعْمَهُونَ ⑩ وَإِذَا امْسَأَ الْأَنْسَنَ الصُّرُّ دَعَاهَا بِجَنِيْهَةَ أَوْ قَاعِدًا
أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُرُّهُ مَرَّ كَانَ لَرَبِّدُعْنَاهَا إِلَى صُرُّ
سَهَّهُ كَذَلِكَ لَرَبِّنَ لِلشَّرِيفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑪ وَلَقَدْ
أَهْلَكُنَا الْمُرُوذَ مِنْ قَبْلِكُنَّ لَمَّا ظَلَّنَا وَجَاءَنَا قَهْمُ رُسْلَهُمْ
بِالْتَّيَنَتِ وَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا كَذَلِكَ تَجْزِيَهُ الْقَوْمُ الْجُنُّجُ مِبْنَ ⑫

ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِتَسْتَطُرُ كَيْفَ
تَقْسِمُونَ ⑬ وَإِذَا نُتْبِلُ عَلَيْهِمُهُ وَإِيَّا نَّا ثَبَيْنَاهُ قَالَ الْذِينَ
لَا يَرْجِعُونَ لِقَاءَنَا إِنَّا يَقْرُءُ إِنْ غَيْرَ هَذَا آُوْبَدَهُ قُلْ مَا
يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدَلَهُ وَمِنْ تَلْقَاءِنِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوحَى
إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ⑭ قُلْ لَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْبُرُكُمْ هَهُ فَقَدْ لَيَتْ فِيكُمْ
عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑮ فَنَّ أَطْلَمُ وَمِنْ إِفْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِيْمَاً أَوْ كَذَبَ بِتَابِيْعَهُ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْجُنُّجُ مُؤْمِنٌ ⑯
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَعْقُلُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَأَعْنَدَ اللَّهِ قُلْ أَتَيْعُنَّ اللَّهَ بِعَلَمِ
فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَنِ اِعْتِيشِرِكُونَ ⑰
وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أَمْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَالْحَتَّالُوا وَلَوْلَا كَلِمَةُ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضَى بِنِيْهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ⑱
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِيَّاهُ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّا
الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُشَنِّطِينَ ⑲

وَإِذَا آذَفَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسْتَهْمِةً إِذَا أَهْمَمْ
مَكْرُورٌ^⑤ فِي نَهَارِيَاتِنَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَشَدُّ مَكْرَرًا إِنَّ رَسُولَنَا يَكْتُبُونَ مَا
تَكْرُرُونَ^⑥ هُوَ الَّذِي يُسَيِّدُكُرْ في الْأَرْضِ وَالْجَهَنَّمِ إِذَا أَكْثَرْتَ
فِي الْفُلْكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرَيْحٍ طَيْبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَهَا بَرَيْحٍ
عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَطَوَّأُهُمْ^٧ أُحْيِطَ بِهِمْ
دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يَأْمُرُنَا مِنْ هَذِهِ، لَكُونُنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ^٨ فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ يَعْبَرُ
إِنْجُونَ^٩ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا تَعْيَّنُكُرْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنْعِ الْحَيَاةِ الْلُّبْنِيَّ
شَمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَتِسْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٠} إِنَّا مَشَّلُ
النَّحْيَوَةَ لِلَّذِينَ كَمَلُوا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ دِيرِهِنَّ سَبَاتُ
الْأَرْضِ إِنَّمَا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَقْقٌ إِذَا أَخْدَتِ الْأَرْضُ
رُخْرُهَنَا وَأَرَيْتَنَّ وَطَنَّ أَهْلَهُمْ أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَبْنِيَهَا
أَمْرُنَا لَيَلَّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَنَّ تَعْنَ بِالْأَمْسِ
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِتَوْرِيَنَكُرْ وَنَ^{١١} وَاللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى
بَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِيَهُ مَنْ يَنْشَأُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمِ^{١٢}

الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخَيْبَنِيَّ وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وَجْهَهُمْ
قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ أَوْ لِلَّكَ أَصْبَحُ الْجَنَّةَ هُنَّ فِيهَا خَالِدُونَ^٣
وَالَّذِينَ كَسَبُوا الْسَّيْئَاتِ جَرَاءَهُ سَيْئَتِهِ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ
ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَمَّا أَغْشَيَتْ وَجْهَهُمْ قَلْعَةً
مِنَ الظَّلَّمِيَّاً أَوْ لِلَّكَ أَصْبَحُ الْبَارِهُ فِيهَا خَالِدُونَ^٤
وَقَوْمٌ تَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشَرَكُوا مَكَانَكُوَّهُ
أَنْسُمُ وَشُرَكَاءُكُوَّهُ فَزَيَّلَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاهُمْ مَا كُنْتُمْ
إِيَّاَنَا تَعْبُدُونَ^٥ فَكَبَفَ يَالَّهِ شَهِيدًا بِأَيْنَنَا وَبِيَنَكُوَّهُ إِنْ كُنَّا
عَنْ عِبَادَتِكُوَّهُ لَغَافِلِينَ^٦ هُنَالِكَ تَبْلُوُا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتَ
وَدُرُّوْنَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^٧
كُلُّ مَنْ يَرْزُقُهُ مِنَ أَسْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَقْتِلُكَ اسْتَمْعَ
وَالْأَصْرَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَقِّ
وَمَنْ يَدْرِي الْأَمْرُ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ قَفْلَ أَفَلَا تَتَقَوْنَ^٩ فَذَلِكُو
اللَّهُرِيَّكُوَّهُ الْحَقُّ فَإِذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْأَضَلُّ فَإِذَا تَصْرُفُونَ^{١٠}
كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِتْ رِيَكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُوْمِنُونَ^{١١}

قُلْ هَلْ مِنْ شُرٍّ كَيْكَوْ مِنْ بَيْدَ وَالْخَلْقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَبْدُأُ
الْخَلْقَ شَمَّ يُعِيدُهُ فَإِنِّي تُوْفِكُونَ ⑤ قُلْ هَلْ مِنْ شُرٍّ كَيْكَوْ مِنْ
بَيْدَتَهُ إِلَى الْحَقِّ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَمَنَ بَيْدَتَهُ إِلَى الْحَقِّ
أَحَقُّ أَنْ يُتَبَعَ أَمَنَ لَاهِدَتَهُ إِلَّا أَنْ يُهْدِي فَالْكُوْكَيْنَ تَحْكُمُونَ ⑥
وَمَا يَتَبَعُ أَكْثَرُهُمُ إِلَّا طَنَّا إِنَّ الظَّلَّنَ لَا يَعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا لَّا
الَّهُ عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُونَ ⑦ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ تَصْدِيقَ الْذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفَصِيلَ الْكِتَابِ
لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْهِ قُلْ فَاقْتُلُوا
يُسُورَةً مِثْلَهُ وَادْعُوا مِنْ إِسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِقِينَ ⑨ كُلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحْكِمُوا بِعِلْمِهِ وَلَتَأْتِيَهُمْ تَاوِيلُهُ
كَذَّاكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ ⑩ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ
أَغْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ⑪ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لَّيْ عَمَلَيْهِ وَلَكُمْ عَلْكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيَّوْنَ هَمَّا أَعْلَمُ وَأَنَّا بِرِيَّتَهُ «مَنْ تَعْمَلُونَ ⑫ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَعِمُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْأَصْمَمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ⑬

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ شَهِيدُهُ إِلَعْمَيْهِ وَلَوْ كَانُوا
لَا يُبَصِّرُونَ ⑭ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلِكُنَّ النَّاسَ
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑮ وَيَوْمَ تَحْشِرُهُمْ كَانَ لَمْ يَبْشِرُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنَ الظَّيَّارَ يَسْعَارُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا
كَانُوا مُهْتَدِينَ ⑯ وَإِنَّا نُرِثُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ وَأَنَّوْنَوْفِينَكَ
فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ شَمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ⑰ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَهُ رَسُولُهُمْ فَقُبَّلَ بَيْنَهُمْ بِالْقُسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ⑱ وَيَقُولُونَ بَقِيَ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ⑲
قُلْ لَا أَمَلُكُ لِنَفْسِي ضَرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجْعَلُ إِذَا جَاءَهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْبِلُونَ ⑳
قُلْ أَرَيْتُمُهُ إِنْ أَبَيْكُمْ عَذَابُهُ وَبَيْنَا أَوْنَهَارًا مَاذَا يَسْتَحِمُ
وَمِنْهُ الْجُنُوْنُ ㉑ أَثْمَّ إِذَا مَا وَقَعَ مَا مَنْتُ بِهِ إِلَنَّ وَقَدْ
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَحِمُونَ ㉒ شَمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَّوْا ذُوْعًا عَذَابَ
الْخَلِيلِ هَلْ يَجْزِي وَنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ㉓ وَيَسْتَبِثُونَكَ
أَحَقُّ هُوَ قُلْ لَهُ وَرَبِّي إِنَّمَا لَهُ الْحَقُّ وَمَا آنَمْ بِعِزْيزِي ㉔

وَلَوْاَنْ لِكُلِّ نَفْسٍ طَلَّتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَفَتَّدَتْ يَهْ
وَأَسْرَوْا نَزَادَةَ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ وَقُضَى بَنَمَ بِالْفَسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑤ إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ ⑥ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑦ هُوَ
يَنْهِي، وَيُمْسِي ⑧ وَإِلَيْهِ تُرْجَمَوْنَ ⑨ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاعَةٌ لِمَنِ اصْدُورَ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِلْوَمِينِ ⑩ قُلْ يَعْصِي اللَّهَ وَيَرْجِعْهُ إِلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ فَلَيَقْرَئَ حُوَّا
هُوَ خَيْرٌ ⑪ يَمْتَأْجِمُونَ ⑫ قُلْ أَرْتَهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ
رِزْقٍ فَمَعْلُومٌ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَلاً قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرَ
عَلَى اللَّهِ تَقْرَبُونَ ⑬ وَمَا طَلَّنَ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْنَّذَبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ⑭ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ⑮ وَمَا يَكُونُ فِي شَأنٍ وَمَا تَشْلُو مِنْهُ مِنْ
قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شَهُودًا إِذَا
نُفِيَضُوكُمْ فِيهِ وَمَا يَعْزِزُكُمْ عَنْ رَبِّكُمْ مِنْ شَفَاعَةٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِبِيرٍ مِنْ ⑯

إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ ①
الَّذِينَ أَمْسَوْا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ② لَهُمُ الْبُشْرِىَّ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ③ وَلَا يُخْزِنَكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ يَوْمَ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④ إِنَّ
إِنَّ اللَّهَ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنَّ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ ⑤ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يُخْرُجُونَ ⑥ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْيَلَى لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالثَّمَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَذَيْتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ⑦ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ ذَلِكَ اللَّهُ
وَلَدًا سَبَّحْتَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ بِهَذَا أَنْقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ
لَا يُفْلِحُونَ ⑨ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا شَمَاءِ إِنَّا مَرْجِعُهُمْ شَمَاءٌ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ يَهْمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ⑩

وَأَنْلَى عَلَيْهِمْ بَنَآرُوجَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَأْتُوكُمْ إِنْ كَانَ كَبْرٌ
عَلَيْكُمْ تَفَاعَلْ وَتَذَكِيرَ بِتَائِيْتَ اللَّهَ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ
فَإِنْجِمْعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرِكَاءِ كُوْثَرَ لَا يَكُنْ أَمْرٌ كُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةٌ
شَمَّ إِفْصَوْ إِلَيْهِ لَا نُنْظَرُ وَنَرِنَّ ⑤ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَنَاسَالشَّكُورُ مَنْ
أَجْرِيَ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَرْتَهُ أَنَّكُنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑥
فَكَدَّبُوهُ فَبَجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْأَفْلَكِ وَجَعَلْنَاهُمْ حَلَلِفَ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَيْنِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْنَدِرِينَ ⑦ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسَّالًا إِلَّا قَوْمِهِ بَجَاهَهُوْهُ
بِالْبَيْتِ فَتَا كَانُوا لِيُوْمَنُوا مَا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ نَطَبِعُ
عَلَى قُلُوبِ الْمُغْتَدِرِينَ ⑧ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ
إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلَائِيْرِهِ بِتَائِيْنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا شَجَرِيْنَ ⑨
فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحُكْمُ مِنْ عَنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مَّيْنَ ⑩
قَالَ مُوسَى أَنْقُولُونَ لِلْحُكْمِ لَنَا جَاءَ كُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السِّحْرُونَ ⑪ قَالُوا أَجْئَنَا لِتَأْلِفَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِءَا إِبَاءَنَا
وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاَمَّا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْنَى لَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ ⑫

وَقَالَ فَرْعَوْنُ إِيْسَوْنِي بِكُلِّ سَخِيْرِ عَلِيْمِ ⑬ فَلَمَّا جَاءَهُ
السِّحْرُونَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقُولُ مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ⑭ فَلَمَّا
أَقُولَمَا مُوسَى مَا جَعَلْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطَلُهُ وَإِنَّ
اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ⑮ وَيَبْيَقُ اللَّهُ الْحَقُّ بِكَمِنْهُ وَلَوْ
كَيْرَهُ أَلْجِرْمُونَ ⑯ فَهَآءَ امْنَ لَمُوسَى إِلَّا دُرْرَيَّهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
خُوفِ مِنْ فَرْعَوْنَ وَمَلَائِيْرِهِ أَنْ تَقْنِيْنَهُمْ وَإِنَّ فَرْعَوْنَ لَعَالِ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمَنِ الْمُسْرِفِينَ ⑰ وَقَالَ مُوسَى يَقُولُمْ إِنْ كُنْتُمْ
أَمْسِتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِيْنَ ⑱ فَقَاتَلُوا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَنَا رَسَنَا لَا تَجْعَلْنَا فَنَنَّةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑲
وَنَجَنَّا إِرْحَمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكُفَّارِ ⑳ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى
وَأَخْيَهِ أَنْ تَبُوءَ إِلَقْوَمِهِ بِمُصْرِبُونَ وَاجْعَلُوْهُ بِهِنْجَهُ قِبَلَهُ
وَأَقِيمُوا الْأَصْلَوَهُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ㉑ وَقَالَ مُوسَى رَبَنَا
إِنَّكَ أَتَيْتَ فَرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِيَّهُ وَأَمْوَالَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْبِا
رَسَنَا لِيَضْلُلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَسَنَا أَطْمِسَ عَلَى آمُولِهِمْ وَأَشَدُّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُوْمَنُوا حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ㉒



قَالَ قَدْ أَحِبْتَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِمْهَا وَلَا تَتَّبِعْنَ سَيِّلَ
الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ ⑩ وَجَاهُوا زَانِبَيْنَ إِسْرَاءِيلَ الْجَزَرَ فَأَنْعَمْهُ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَعْيَا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرْقَ
قَالَ إِنَّمَاتُ أَتَهُ لَا إِنَّهُ إِلَّا الْأَذْنَىٰ إِنَّمَاتُ يَرْبُوُنَ إِسْرَاءِيلَ
وَلَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑪ إِنَّكَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ ⑫ فَالْيَوْمَ نُخْتِنَكَ بِمَدْنَكَ لَتَكُونَ لِنْ حَافِلَكَ إِيمَانُهُ
وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِّيٍّ إِيَّنَا لَغَفِرْلُونَ ⑬ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَيْنَ
إِسْرَاءِيلَ مُؤَمِّدًا صَدِيقًا وَرَذْقَهُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ فَمَا أَخْتَلَفُوا
حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِوَمَ أَقْيَمْتَهُ فِيهَا
كَانُوا فِيهِ بَخْتَلُونَ ⑭ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنَ آنَّ لَنَا إِلَيْكَ
فَسُئِلَ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحُكْمُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ⑮ وَلَا نَكُونَ
مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِيَّا إِنَّهُ فَتَكُونُ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑯
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُوْمَنُونَ ⑰
وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ إِيَّاٰ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَةَ ⑱

فَأَنْوَلَا كَانَتْ فَرَّيَةٌ - امْنَتْ فَفَعَّهَا إِيَّنَمْهَا إِلَّا قَوْمَ يُوْسُفَ
لَئَنَّاً أَمْنَوْا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْمُخْزَرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حَيَّنَ ⑲ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ
كُوْهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكَوِّهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُوْمِنِينَ ⑲
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَجْعَلُ الرِّحْمَنِ عَلَىَ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ⑳ فَلَمْ يَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا تَعْنِي إِلَيْكَ وَالثُّدُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُوْمَنُونَ ㉑ فَهَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ إِيَّاِمِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ فَلُ
فَانْتَظِرُوْنَ إِلَيْنَى مَعْكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ㉒ شَمَّ ثُبَّخَ رُسْلَانَا
وَالَّذِينَ أَمْنَوْا كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا نُسْجَنَ الْمُوْمِنِينَ ㉓ فُلَّيَّا إِيَّاهَا
النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنِ دِيَنِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَبْعُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَسْوِي كُلَّ وَأَمْرُتُ أَنَّ
أَكُونَ مِنَ الْمُوْمِنِينَ ㉔ وَأَنَّ أَقْمَدْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَيْنِيَّا
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْكِرِينَ ㉕ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
لَا يَنْعَكُ وَلَا يَصْرُكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا أَمْنَ الظَّالِمِينَ ㉖

وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا
رَأَدَ لِنَفْصُلِهِ بِصُلْبٍ يَهُوَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ
فُلْيَاهُمَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمْ أَنْتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ إِهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهُتَدِي
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلِلُ عَلَيْهِمَا وَمَا آتَاهُنَّكُمْ بِوَكِيلٍ
وَاتْسِعْ مَا يُوْجِي إِلَيْكَ وَاصِرَرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ
﴿١﴾

﴿١﴾ سُورَةُ هُوَ مِنْ كِتَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢٣

رَبُّ الْكِتَبِ احْكَمَتْ - اِنَّهُ ثُمَّ فُضِّلَتْ مِنْ الدُّنْ حَكِيمٌ خَيْرٌ
اَلَّا تَبْعِدُوا اَلَّا اللَّهُ اِنْتُمْ لَكُمْ نِعْمَةٌ تَذَرِّرُ وَدَشِيرُ
وَلَئِنْ اَذْقَنْتُهُمْ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَنَةً لَيَقُولُنَّ
ذَهَبَ اَسْتِيَاتُ عَنِّي اِنَّهُ لَقَرِيحٌ فَغَرَّ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا اَنْصَلَحُتْ اُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُ
يَكِيرٌ
فَلَعَلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوْجِي إِلَيْكَ وَصَائِقٌ بِهِ
صَدْرُكَ اَنْ يَقُولُوا لَوْلَا اُنْزَلَ عَلَيْهِ كُنْزٌ اُوجَاءَ مَعَهُ
مَلَكٌ اِنَّمَا اَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَلِيلٌ
﴿٦﴾

وَمَا

وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ اَلَا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَرَهَا
وَمُسْتَوَدَّعَهَا كُلُّ فِي كِتَبٍ مُبِينٍ
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
لَيَسْتُلُوكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتُ اِنَّكُمْ تَبْعُثُونَ مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ هَرَقُوا اِنَّهُمْ اَلْمُسْحَرُونَ
مِنْ
وَلَئِنْ اَخْرَجْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ اِلَّا اَمْتَقَ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا
يَعْسِهُمْ اَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَنَّى مَصْرُوْقَ اَعْنَهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا يَرِيدُونَ
يَسْتَهِزُونَ
وَلَئِنْ اَذْقَنْتَ الْاَنْسَنَ مِنْ
رَحْمَةَ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ اِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ
وَلَئِنْ اَذْقَنْتَهُمْ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَنَةً لَيَقُولُنَّ
ذَهَبَ اَسْتِيَاتُ عَنِّي اِنَّهُ لَقَرِيحٌ فَغَرَّ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا اَنْصَلَحُتْ اُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُ
يَكِيرٌ
فَلَعَلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوْجِي إِلَيْكَ وَصَائِقٌ بِهِ
صَدْرُكَ اَنْ يَقُولُوا لَوْلَا اُنْزَلَ عَلَيْهِ كُنْزٌ اُوجَاءَ مَعَهُ
مَلَكٌ اِنَّمَا اَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَلِيلٌ
﴿٦﴾

٢٢٣

٢٢٢

أَمْ يَقُولُونَ أَفَبِرَبِّهِ قُلْ فَأَتُوا بِعِشْرِ سُورٍ مُّثْلِيهِ مُفْتَرِيَتِ
وَادْعُوا مِنْ إِسْتَطْعَمْتُمْ قَنْ دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ صَدِيقِينَ ⑩
فَإِنَّمَا يَسْتَحِيُّو الْكُوَافِرُ عَلَيْهِمُ الْأَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنَّ لِلَّهِ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنْشَمْتُمْ سُلْطَانُونَ ⑪ مِنْ كَانَ يَرِيدُ الْجِنَّةَ الدُّنْيَا وَيَنْهَا
تُوقِّفُ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِنُونَ ⑫ أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَنَسَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا أَثَارُ وَحْيَطَ مَا صَنَعُوا
فِيهَا وَبَنْطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑬ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ
رَّبِّهِ وَيَنْتَهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُؤْمِنِي
إِيمَاماً وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُوْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ مِنْ
الْآخِرَاتِ فَالثَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُونُ فِي مَرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ
أَنْتُكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَكُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُوْمِنُونَ ⑭
وَمَنْ أَظْلَلَ مِنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَصِّضُونَ
عَلَى رَّبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَّبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ⑮ الَّذِينَ يَصْدُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَغْوِنُهَا عَوْجَاهَا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفَرُونَ ⑯

أُولَئِكَ لَرَبِّكُوْنُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أُولَيَّاءِ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيْعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُصْرُوْنَ ⑰ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑱ لَأَجْرُهُمُ الْهُنْدَةُ فِي الْآخِرَةِ
هُمُ الْأَحْسَرُونَ ⑲ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَجْبَسُوا
إِلَى رَّبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةَ هُوَ فِيهَا أَخْلَدُونَ ⑳
مَشَلُ الْقُرْبَى يَقِينُ كَالْأَعْبَى وَالْأَصَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
هَلْ يَسْتَوِيْنِ مَشَلًا أَفَلَا تَدْكُونُونَ ㉑ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَى قَوْمِهِ إِذْنِي لِكُوْنِي نَذِيرًا مُّبِينًا ㉒ أَنَّ لَا تَعْبُدُوْنِ إِلَّا اللَّهُ إِنِّي
أَنَّفَعُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْحِسْرِ ㉓ فَقَالَ الْمُسَلَّدُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا بَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا
بَرِيكَ إِنْتَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُ لَنَا بَادِيَ الْوَزْيَرِيِّ وَمَا
بَرِيكَ لِكُوْنِي عَلَيْكُمْ فَضْلٌ بَلْ نَظَرْتُكُمْ كَذِيْنَ ㉔ قَالَ يَقُولُمْ
أَرَيْتُمُوهُ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَّبِّهِ وَإِنْتُمْ رَحْمَةُ مِنْ
عِنْدِهِ فَعَيْتَ عَلَيْكُمْ وَاللَّذِينَ مُكْوَهَا وَأَنْشَمَ لَهَا كَرْهُونَ ㉕

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِلَهَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
أَنْ يُطَارِدُ الَّذِينَ إِذَا مَأْتُمُوهُمْ مُلْكُوا رِبَّهُمْ وَلَكُمْ أَنْتُمْ
قَوْمًا تَجْهَهُونَ ⑤ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ أَنْ طَرَدَهُمْ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⑥ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَانَةٌ مِنَ اللَّهِ
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ
تَرَدَّرَتْ أَعْيُنُكُمْ لَئِنْ يُؤْتِيَكُمُ اللَّهُ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي
أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ⑦ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلَنَا
فَأَكْثَرُتَ حِدَادَنَا فَإِنَّا إِذَا تَعْدَنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑧
قَالَ إِنَّمَا يَأْنِي بِهِ لِلَّهِ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِخَيْرٍ بَنَ ⑨ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
صُحْبِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَضْعِفَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغُورَ كُلَّ
هُوَرٍ ⑩ كُوَفَّ وَالَّذِي شُرَجُونَ ⑪ أَمْ بَقُولُونَ أَفْتَرَبِيَةُ قُلْ
إِنْ إِفْتَرَبَتُهُ وَفَعَلَ إِجْرَائِي وَأَنْتَ بِرَبِّي إِنَّمَا تُمْشِرُونَ ⑫
وَأَوْحَى إِلَى نُوحَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّ أَمَنَ
فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ⑬ وَاصْنَعْ الْفُلْكَ يَا عَيْنِيَا
وَوَحِينَا وَلَا تُخَلِّطْبِيَ فِي الَّذِينَ ظَاهَرُوا إِنَّهُمْ مُغَرَّقُونَ ⑭

وَيَصْنَعْ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا كَمَرَ عَلَيْهِ مَلَأْتُنِ قَوْمِهِ سَخْرُونَ
مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوْ أَمْنَا فَإِنَا سَخْرُونَكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ⑮
فَسَوْفَ تَعَلَّمُونَ مِنْ يَانِيهِ عَذَابٌ يُخْزِنُهُ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ⑯ حَقَّ إِذَا جَاءَ أَهْلَنَا وَفَارَ النَّسُورُ فُلْنَا أَحْرَمْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجِنِي إِلَشْتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقُولُ
وَمَنْ أَمَنَ وَمَآءَ امَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ⑰ وَقَالَ أَدَكَوْ فِيهَا
يَسِّرْ اللَّهُ بِهِ بَهَا وَمُرِسِيْهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑱
وَهِيَ تَخْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجَبَالِ وَنَادَيِ نُوحُ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ
فِي مَعْزِلٍ يَبْلُغُ بَهَا وَرُكْبَتْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْجَفَرِيْنَ ⑲
قَالَ سَفَاؤْتُمْ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمُ
مِنَ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمَعْرِقِيْنَ ⑳ وَقَيْلَ يَأْرَضُ بِالْبَلْعَ مَاءَكَ وَيَسْمَاءَ أَقْلَعَ
وَغَيْصَ الْمَاءَ وَقُضَى الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجَوْدِيَّ وَفِيلَ بَعْدَهَا
لِلْقُوَّلِ الظَّالِمِيْنَ ㉑ وَنَادَيِ نُوحُ رَبَّهُ فَقَاتَ رَبَّ إِنْ أَبْيَنَ
مِنْ آهَلِيَّ وَإِنْ وَعَدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِيْنَ ㉒

قَالَ يَسْأُوْحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَّلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَا شَرَكَ لَهُ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنَّ شَكُونَ مِنْ أَخْلَقِ الْمُلَيَّينَ ⑤
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنَّ اسْتَكَ مَا لَيْسَ لَيْ ۖ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحِمْنِي ۖ أَكُنْ مِنَ الْخَلِيلِينَ ⑥ قَبِيلَ يَسْنُوْحُ
اَهْبِطُ ۖ سَلَّاً مَتَّا وَرَكَّتْ عَلَيْكَ وَعَلَّ أَمْمٌ عَمَّنْ مَعَكَ
وَأَمْمٌ سَنْتُعْهُمْ ثُمَّ يَمْسِهُمْ مَمْتَعْنَاهُ أَذَابَ أَلِيمَ ⑦ تَلَكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْنِ نُوْجَهَ إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعَالَمَهَا أَنْتَ وَلَا
قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقْبَةَ لِلْمُتَفَلِّينَ ⑧ وَإِلَى
عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَسْقُومُ اَعْبُدُ وَاللهُ مَا لَكُمْ مِنَ اللهِ
غَيْرُهُ وَإِنَّ أَنْتُمُ إِلَّا مُفْتَرُونَ ⑨ يَنْقُومُ لَا أَسْعَكُ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ آجِرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩
وَيَنْقُومُ إِسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَزِدُ كُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْ
بُجُرْمِينَ ⑪ قَالُوا يَلْهُودُ مَا حَثَنَا بَيْنَ ذَيْنِي وَمَا نَحْنُ
يَسْتَأْكِهَ ۖ إِلَهُنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ⑫

إِنْ تَقُولُ إِلَّا أَعْتَرِكَ بَعْضُ إِلَهَيْنَا يَسْوَعُ قَالَ إِنِّي أَشْهِدُ
اللهَ وَأَشْهِدُ دُوَيْنَهُ أَنِّي بَرَّتَهُ ۖ عَمَّا تُشْرِكُونَ ⑬ مِنْ دُوَيْنَهُ فَكَيْدُونَهُ
بِجَمِيعِهَا لَا نُنْظَرُونَ ۖ إِنِّي تَوَكَّلُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا يَنْهَا
دَائِيَّةٌ إِلَّا هُوَ أَخْدُونَا صَيْبَتَهُ إِنِّي رَبِّي عَلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمَ ⑭
قَالَ تَوَلَّ أَفْقَدَ إِلَكَ لَغْنَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلُّ دَيْرَ قَوْمًا
غَيْرِكُمْ وَلَا نُصْرُونَهُ شَيْئًا إِنِّي رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ⑮ وَلَكَا
جَاءَ أَمْرًا بِخَيْرِهَا هُودًا وَالَّذِينَ أَمْنَوْعَمَهُ وَرَحْمَةً وَنَوْعِيَّتَهُمْ مِنْ
عَذَابِ غَلِيظٍ ⑯ وَنَلَكَ عَادُ حَدَّدُوا بِعَيْنَيْتِ رَبِّهِمْ وَعَصَمَوْرُسْلَهُ
وَاتَّبَعُوا أَمْرًا كُلِّ جَيَارِ عَيْنِي ⑰ وَأَتَيْعُوا فِي هَذِهِ الْأَنْبِيَّ لَعْنَةَ
وَقَوْمَ الْقِيمَةَ لَهَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ لَا بَعْدَ لِعَادَ قَوْمٌ
هُودٌ ⑱ وَإِلَى ثَمَودَ أَخَاهُمْ صَلَحَاقًا قَالَ يَسْقُومُ اَعْبُدُ وَاللهُ
مَا لَكُمْ مِنَ اللهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنِّي رَبِّي قَرِيبٌ يُحِبِّي ⑲
قَالُوا يَأْصِلِي إِنِّي كُنْتَ فِي سَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَنْتَبِنَا إِنْ تَعْبُدَ
مَا يَعْبُدُ إِبْرَاهِيْمَ وَإِنَّا لَغِيْشَكَ تَمَاتَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ⑳

قَالَ يَأْتِيَنَا إِنَّ رَبَّهُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّيٍّ وَإِنْ يَبْشِرَنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ عَصَيْتِهِ وَهَا تَرْبِيدُ وَنَزَّ
غَيْرَ تَحْسِيرٍ ⑤ وَيَقُولُونَ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُوءٌ أَيْضًا فَذَرُوهَا
تَأْكُلُ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ وَلَا تَمْسُوهَا سُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ
قَرِيبٌ ⑥ فَعَقَرُوهَا فَقَاتَلَ قَاتَلَتْ ۖ قَاتَلَتْ ۖ قَاتَلَتْ ۖ قَاتَلَتْ ۖ قَاتَلَتْ ۖ
أَيَّا مِنْ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ⑦ فَأَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بِمَنْعِنَا
صَلَحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَرَحْمَةً مِنْنَا وَمِنْ خَرِيْرِ يَوْمِئِذٍ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوْىُ الْعَزِيزُ ⑧ وَأَخَذَ الَّذِينَ طَلَّأُوا الصَّيْحَةَ
فَأَصْبَحُوا فِي دِبْرِهِمْ حَيَّشِمِينَ ⑨ كَانَ لَرَبِّيْنَ فَهِيَّا أَكَاهَ
إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا أَرَتَهُمْ أَلَا بُعدًا لِشَمُودٍ ⑩ وَلَقَدْ
جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِيِّ قَالُوا سَلَامًا قَالَ
سَلَامٌ فَتَأْلِيثَ أَنَّ جَاءَ بِحَجَلِ حَيَّيْزٍ ⑪ فَأَمَّا بَعْدُ أَيْدِيهِمْ
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ تَكَرَّهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيمَةً قَالُوا
لَا تَقْنَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ لَوْطٌ ⑫ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ
فَفَحَكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ اسْعَقَنَ يَعْقُوبَ ⑬

قَالَتْ يَوْمَ لَبَّيْتَ آءَ الدُّوَلَ وَلَمَّا عَجَزْ "وَهَذَا بَعْلِيٌّ شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْئَهُ عَجِيبٌ ④ قَالُوا أَنْجَيْنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ حَمْتُ اللَّهَ وَرَبَّهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ⑤ فَلَمَّا دَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ النَّسْبَرِي يُجْدِلُنَا فِي قَوْمٍ لَوْطٍ ⑥ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
لَحِلْيَمُ أَوْهُ مُبِينٌ ⑦ يَأْبَاهِيمُ أَغْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ
جَاءَهُ امْرُرَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَايَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُوبٍ ⑧ وَلَكَ
جَاءَتْ رُسُلُنَا لَوْطًا سَنَةً بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالَ
هَذَا آيَوْمٌ عَصِيبٌ ⑨ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ بِيُهْدِيْنَ إِلَيْهِ وَمِنْ
قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ أَسْتِيَّاتٍ قَالَ يَأْتِيَنَا هَذُولَاءَ بَشَاطِهِ هُنَّ
أَطْهَرُ لَكُوْنٍ فَأَتَقْوَا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُونَ فِي صَيْفِيِّ اللَّيْسِ مِنْكُوْرُهُلُّ
رَشِيدٌ ⑩ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَاهَا فِي بَشَاطِهِ مِنْ حَيَّ وَإِنَّكَ لَعَلَمَ
مَا تُرِيدُ ⑪ قَالَ لَوَآنَ لِي كُوْنُ قُوَّةً أَوْ اوتَهُ إِلَى رُكْنِ شَدِيرِيْرٍ ⑫
قَالُوا يَأْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ قَاسِرٌ بِأَهْلِكَ
يُقطِّعُ مِنْ أَيْلِيْلَ وَلَا يَلْفِتُ مِنْكُوْنَ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأُكَ إِنَّهُ مُصِيْبَهُمَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمْ أَلْصِبَعُ الَّذِيْسُ الْعَصِيْبُ يَقْرِبُ ⑬



فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
جَحَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ ④ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رِيْكَ وَمَاهِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ ⑤ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَقُولُ إِعْبُدُوا إِلَهَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْصُصُوا
إِلَيْكُمْ وَالْمَيْزَانَ إِنِّي أَبْرِيكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ
عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ⑥ وَيَقُولُ أَوْفُوا إِلَيْكُمْ
وَالْمَيْزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا أَنَّتَاسَ أَشْيَاءَ هُمْ
وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑦ بِقِيَّتِ اللَّهِ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ وَمَا آتَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ⑨
قَالُوا يَسْعَيْبُ أَصْلَوْكُمْ تَامُرُكَ أَنْ شَرُوكَ مَا يَعْبُدُ
أَبَا أَفُونَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ⑩ قَالَ يَقُولُمْ رَبِّيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّيْ وَرَزَقْنَهُ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنَّا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالَنَكُمْ
إِلَىٰ مَا آتَيْنَكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا صَلَحٌ مَا أَسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑪

وَيَقُولُمْ لَا يَجِدُ مَنْكُمْ شَقَاقًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مَثُلُّ مَا أَصَابَ قَوْمًا
نُوحَ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلَحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مَنْكُمْ بَعِيدٌ ②
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّهِ رَحِيمٌ وَدُودٌ ③
قَالُوا يَسْعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا إِنَّمَا تَقُولُ إِنَّا لَنَبْرِلَكَ
فِي نَاسًا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنَّ عَلَيْنَا إِعْزِيزٌ ④
قَالَ يَقُولُمْ أَرْهَطْنَيْ أَعْرُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَالْخَدُّمُو وَرَآءَكُمْ
ظَهَرِيًّا إِنْ رَبِّيْ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ⑤ وَيَقُولُمْ إِعْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنْ عَمِلْ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ يَاتِيهِ
عَذَابٌ لَخُزِيْهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنْ مَعَكُمْ
رَقِيبٌ ⑥ وَلَا تَجَاءَهُمْ أَمْرُنَا بَنَجِيْنَا شُعَيْبًا وَالذِّينَ أَمْنَوْا مَعَهُ
بِرَحْمَةِ مَنْتَأَ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنَّ الصِّحَّةَ قَاصِبُو
فِي دِبِرِهِمْ جَحْمِيْنَ ⑦ كَمَّا لَرَيْغَنَوْفَهَا إِنَّهَا
بَعْدَ الْمَدِينَ كَمَّا بَعَدَتِ ثَمُودٌ ⑧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوبِيِّ بِعَائِلَتِنَا وَسُلْطَنِ مُيْنِ ⑨ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِيْمِ
فَأَتَبْعَوْا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ⑩

يَقْدُمُ قَوْمَهُ بِوَمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبِسَأْلِهِ
الْمُؤْرُوذَ ④ وَأَشْعَوْا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُبَسَّ
الرِّفُدُ الْمُرْفُوذُ ⑤ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْبَى نَقْصُهُ، عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ⑥ وَمَا ظَاهَنَتْهُمْ وَلَكِنْ ظَلَوا أَنْفُسَهُمْ
فَمَا أَعْنَتْ عَنْهُمْ إِلَّا هُنَّهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
شَئْءٍ لَنَاجَأَهُمْ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْتَيْبٍ ⑦ وَكَذَلِكَ
أَخْدُرَتْكَ إِذَا أَخْدَرَ الْقُرْبَى وَهِيَ طَالِمَةٌ إِنْ أَخْدَمَهُمْ شَدِيدٌ ⑧
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً لِكُنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمُ تَجْمُعُ
اللَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَسْهُودٌ ⑨ وَمَا تُؤْخَرُهُ إِلَّا
لَأَجْلٍ مَعْدُودٍ ⑩ يَوْمٌ يَاتِهِ لَا يَكُونُ نَفْسٌ لَا يَادِيرَهُ فَهُنْ
شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ⑪ فَامَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي الْأَبَارِ لَهُمْ فِيهَا
رَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ⑫ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ قَعَالٌ لَتَایِرِيدٌ ⑬ وَامَّا
الَّذِينَ سَعَدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاهُمْ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ⑭

فَلَدَنْكُ فِي مِرْيَةٍ تَمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُهُمْ
مَنْ قُتِلَ وَإِنَّا لَمُؤْفَهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْ قُوْصِ ① وَلَقَدْ أَتَيْنَا
مُوسَى الْكَبَّتَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِفُضُيَّ
بَهْنَمَهُ وَإِنَّهُمْ لَعَ شَكِّ مَهُ مُرْبِتٌ ② وَإِنْ كُلَّا لَمَّا لَيْقَيْتَهُمْ
رَبِّكَ أَعْمَلَهُمْ إِلَّا هُوَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ③ فَاسْتِقْمِ كَأَمْرَتَ
وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④ وَلَا تَرْكُوْنَا
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَنَسَكُهُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ
شَئْهَ لَا تَنْصُرُونَ ⑤ وَأَقْرِبُ الصلَوةَ طَرِفَ الْتَّهَارِ وَرُدْلَهَا مِنْ
أَلَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَتِ يُذْهِبُنَ الْسَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكْرٌ لِلذِّكْرِينَ ⑥
وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُبْسِطُ أَجْرَ الْحَسِينِينَ ⑦ فَلَوْلَا كَانَ
مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَتَهُونَ عَنِ
الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا يَمْنَ أَجْيَنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ⑧ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقُرْبَى بِطَلْبِهِ وَأَهْلُهُمْ مُصْلِحُونَ ⑨ وَلَوْشَاءَ
رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَحِدَةً وَلَا يَرَأُونَ مُخْتَلِفِينَ ⑩

إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلَدَلِكَ خَلْقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلَمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ⑯ وَكُلَّ نَفْصُ عَلَيْكَ
مِنْ أَئْبَاءِ الرَّسُولِ مَا تُنَتِّي بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
وَمَوْعِظَةً وَذَرْبَى لِلْمُؤْمِنِينَ ⑭ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْلَمُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ⑮ وَانْتَظِرُوْ إِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ ⑯
وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَ
فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ يُغَيْلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ⑯

١٢ سُورَةُ يُوسُفُ مِنْ كِتْبَةِ مُحَمَّدٍ يَا شَهَادَةً ۖ ۱۱

سُورَةُ الْتَّاجِرِ الْتَّاجِرِ
الرَّبِّ يَلْكَ إِنَّكَ لِكَبِيرُ الْمُنْيَنَ ① إِنَّا أَزَلْنَاهُ فِيْنَا عَرَيْسَاتَ
لَهَلَكُمْ تَعْقُلُوْنَ ② نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
يَهَا أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ هَذَا الْفَرْزَانَ وَإِنْ كُنَّ مِنْ قَبْلِهِ
لِمَنِ الْغَفِيلُوْنَ ③ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَجَدُوْنَ ④

فَالَّ

قَالَ يَنْتَيْ لَا تَنْقَصُ رَبِّكَ عَلَىٰ إِحْمَوْتِكَ فَيَكِيدُ وَالَّكَ كَيْدًا
إِنَّ الشَّيْطَنَ لَلَا نَسِينَ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ يَخْتَيِكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَبِسْمِ نَعْمَهُ وَعَلَيْكَ
وَعَلَىٰ إِلَّا بَعْقُوبَ كَمَا أَتَتْهَا عَلَىٰ أَبُوكَ مِنْ قَبْلُ
إِنْ رَهِيمٌ وَإِنْ سَعْيٌ إِنَّ رَبِّكَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ⑥ لَقَدْ كَانَ فِي
يُوسُفَ وَإِحْمَوْتِهِ إِنَّ رَبِّكَ لِلسَّابِلِينَ ⑦ إِذَا قَالُوا لَيْوُسُفَ وَأَخْوُهُ
أَسْبَحْ إِلَىٰ آيَنَا مَنَا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ آيَانَا لَغَضَلَ مُبِينٌ ⑧
أَفَتُلُوْيُوسُفَ أَوْ لَاطْرُحُوهُ أَرْضَانِيَخْ لَكُوْنَهُ أَيْكُوْ وَنَكُونُوا
مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِيْجِينَ ⑨ قَالَ قَابِلٌ مِنْهُمْ لَا تَفْتَلُوْيُوسُفَ
وَالْقُوْهُ فِي غَيْبِيْنِ الْجَبَرِ يَلْقَطُهُ بَعْصُ الْسَّيَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
فَلِعِلَّيْنَ ⑩ قَالُوا يَا آيَانَا مَالَكَ لَا تَأْتِنَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ وَ
لَنَصْحُونَ ⑪ أَزْسِلْهُ مَعَنَا غَدَارِيَرْتَعَ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ وَ
لَحْفِطُوْنَ ⑫ قَالَ إِنِّي لَيْخِرِنَيْنِ أَنْ تَدْهُبُوْرِهِ وَأَخَافُ
أَنْ يَا كَلَهُ الدَّيْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخِسِرُوْنَ ⑬ قَالَوا
لَيْنَ أَكَلَهُ الدَّيْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخِسِرُوْنَ ⑭

فَأَمَّا ذَهَبُوا إِيمَانًا يَجْعَلُونَ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبَرِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتُؤْتِنَهُمْ بِأَنْهُمْ هَذَا وَهُوَ لَا يَشْعُرُونَ ⑥
وَجَاءَهُمْ عِشَاءً يَكُونُ ⑦ قَالُوا يَا بَلَّا إِنَّا ذَهَبْنَا
شَتِيقٌ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذَّيْبُ
وَمَا أَنَّ يَمُوْمِنِ لَنَا وَلَوْ كُنَا صَدِيقِينَ ⑧ وَجَاءَهُمْ وَعَلَى
قَيْصِيهِ يَدْمِرْ كَذَبَ قَالَ بْنَ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبَرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْنَعُونَ ⑨ وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارَدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوُهُ قَالَ يَدْبُرَيِ هَذَا
غَلَمَّ وَأَسْرُوهُ بِضَعَةً وَاللَّهُ عَلِيهِ مِمَّا يَعْمَلُونَ ⑩ وَشَرَوْهُ
يَشْمَنْ بِخَسْ دَرَاهَمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّهَدِينَ ⑪
وَقَالَ الْذَّيْءَ إِشْتَرَيْهُ مِنْ مَصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكَرِي مِنْهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ، وَلَدَّا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَهُ، مِنْ تَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ
عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكَرَرَ النَّاسَ لَا يَعْمَلُونَ ⑫ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشْدَهُهُ، أَيْنَهُ حُكْمًا وَعَامِمًا وَكَذَلِكَ بَخِيرَهُ الْمُحْسِنِينَ ⑬

وَرَدَدَهُهُ أَنَّهُ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هِيَتَ لَكَ قَالَ مَعَادَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوْيَيْ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⑭ وَلَقَدْ هَمَتْ يَوْمَهُ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ
بَعْدَ ابْرَهَنْ رَبِّيَهُ كَذَلِكَ لِتَعْرِفَ عَنْهُ أَنْسُوَهُ وَالْخَشَاءُ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادَتِ الْمُحَلَّصِينَ ⑮ وَاسْتَبَقَ الْأَبْوَابَ وَقَدَّتْ قَيْصِهِ،
مِنْ دُبُرِ الْقَيَاسِيَّدَهَا لَدَّا الْأَبْوَابَ قَالَتْ مَا جَزَأَهُ مِنْ أَرَادَ
يَأْهَلِكَ سُوَءًا إِلَّا أَنْ يُتَبَعَنَ أَوْعَدَكَ الْآيَةَ ⑯ قَالَ هِيَ
رَدَدَهُهُ أَنَّهُ عَنْ نَفْسِهِ وَشَهِدَ شَاهِدَهُ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
قَيْصِهِ، فُدَّ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِينَ ⑰
وَإِنْ كَانَ قَيْصِهِ، فُدَّ مِنْ دُبُرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ
الْأَصْدِقِينَ ⑱ فَلَمَّا بَرَأَ قَيْصِهِ، فُدَّ مِنْ دُبُرِ قَالَ إِنَّهُ وَ
مِنْ كَذِبِكَنْ إِنَّ كَيْدَكَنْ عَظِيمَهُ ⑲ يُوسُفُ أَغْرِضَ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِهِ لِذَلِكِ إِنَّكِ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ⑳
وَقَالَ يَسْوَهُ فِي الْمَدِينَةِ يَا مَرْأَتُ الْعَزِيزِ تُرْزُودُ فِيهَا عَنْ
نَفْسِهِ، قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّ الْبَرَّهَا فِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ㉑

فَلَمَّا سَعَتْ بِهِكُرْهَنَ أَرْسَلَتِ إِلَيْهِنَ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَ مُنْكَرًا
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَ سِكِينًا وَقَالَتْ أَخْرُجْ عَلَيْهِنَ فَلَمَّا
رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ وَقَطَعْتُ أَيْدِيهِنَ وَقُلْنَ حَشْ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا
إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ⑤ قَالَتْ فَذَاكُرُ الَّذِي مُنْعِنَ فِيهِ وَلَقَدْ
رَزَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمْ وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا مَأْمُورٌ لِلْسَّاجِنَ
وَلَيَكُونُ تَامِنَ الصَّغِيرَنَ⑥ قَالَ رَبِّ السَّاجِنِ أَحْبَ إِلَيْهِ مَا يَدْعُونَهُ
إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنْهُ كَيْدَهُنَ أَصْبُ إِلَيْهِنَ وَأَكُنْ تَنَّ
الْجَعِيلِيَنَ⑦ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ وَفَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَ إِلَيْهِ
هُوَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ⑧ ثُمَّ بَدَاهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأُوا نَلَيْتَ
لِلْسَّاجِنَتُهُ حَقَّ حِينَ⑨ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّاجِنَ فَنَيَّلَنَ قَالَ
أَحْدُهُمَا إِنِّي أَرِبِينَ أَعْصِرُ حَمْرَأً وَقَالَ الْأَخْرَى إِنِّي أَرِبِينَ أَجْمَلُ
فَوَقَ رَأْسِهِ حَمْرَأً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ تَبَثَّتَ بِتَاوِيلِهِ إِنَّا بِكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ⑩ قَالَ لَأَيَانِكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَنِيهِ إِلَّا تَبَأْتُكُمَا
بِتَاوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَانِكُمَا دَالْجَمُعَنَا عَلَيْنَهِ رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مَلَكَةَ
قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ⑪

وَاتَّبَعَتْ مَلَكَةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَلَا سَعَنَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ شُرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
الثَّالِثِينَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ⑫ يَصْبِيَ السَّاجِنَ
أَذْرَبَابُ مُتَفَرِّزَفُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ⑬
مَا اتَّعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَيَشُومُهَا أَنْتُمْ
وَأَهْبَأُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنِّي الْمُحْكُمُ إِلَيْهِ
أَمْرَ إِلَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِيَاهُ ذَلِكَ الَّذِي قَيَّمَهُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ الثَّالِثِينَ لَا يَعْلَمُونَ⑭ يَصْبِيَ السَّاجِنَ أَمَا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِيَ رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَا الْأَخْرُ فَيُصْلِبَ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَغْفِيَنَ⑮ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٌ مِنْهُمَا أَذْكُرْنَيْنَيْنَيْنَيْنَيْنَيْنَيْنَيْنَيْنَيْنَ
الشَّيْطَلُنُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَيَّثَ فِي السَّاجِنِ يَضْعَ سِينِيَنَ⑯
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَبْرِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ بِعَنَانٍ يَا كُلُّهُنَ سَبْعَ
بِعَجَافٍ وَسَبْعَ سُبَيلَتٍ خُصْرٍ وَأَخْرَ يَا إِسْلَتٍ يَأْتِيَهَا
الْمُلَادُ أَفْتُوَنِي فِي رُؤْبَنِي إِنْ كُنْتُ لِلَّهِ يَا تَعْبُرُونَ⑰

قَالُوا أَضْغَتْ أَخْلَقَ وَمَا نَعْنُ بِتَاوِيلِ الْأَحَدِ بِعِلْمِنَ ⑩
وَقَالَ الَّذِي نَجَاهُ مِنْهُ وَادْكَرْ بَعْدَ أُمَّةً أَنَّا أَنْذَرْنَا كُمْ بِتَاوِيلِهِ
فَأَرْسَلُونَ ⑪ يُوسُفُ أَبُوهَا الصَّدِيقُ أَفْنَانًا فِي سَمْعِ بَقَرَاتٍ
بِعَنَانٍ يَا كُمْ سَمْعٌ عَجَافٌ وَسَمْعٌ سُبْلَاتٌ حُضْرٌ وَأَخْرَى يَاسِنٌ
لَعَلَّ أَرْجِعُ إِلَى الْأَنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْمَلُونَ ⑫ قَالَ تَرَرُّونَ سَبْعَ سَنِينَ
دَأْبًا فَأَحْصَدْتُمْ فَدَرُودَهُ فِي سُنْلَوَةٍ إِلَّا قَلِيلًا تَمَّا تَكُونُ ⑬
شَمَّ يَا لَيْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شَدَادٌ يَا كُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا
قَلِيلًا تَمَّا تَحْصُنُونَ ⑭ ثُمَّ يَا لَيْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَغَاثَ
النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ⑮ وَقَالَ الْمَلِكُ يَا يَوْنَى فِي هَـ فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بِالنَّسْوَةِ إِنَّهُ قَطْعَنَ
أَنِيدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّيَ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيَّمٌ ⑯ قَالَ مَا خَطَبْكُنَّ إِذْ
رَوَدْتُنَّ يُوسَفَ عَنْ فَنْسِيَهُ فُلْنَ حَشَّ لِلَّهِ مَا عَمَّا نَعْمَنَا عَلَيْهِ
مِنْ سَوَاعِرَ قَالَتْ إِمْرَأُتُ الْعَزِيزِ إِنَّ حَصَصَ الْحُقُوقَ أَنَّا زَوَادَتُهُ
عَنْ فَنْسِيَهُ وَإِنَّهُ لِمَنِ الْصَّدِيقِنَ ⑰ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ
لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَابِيَنَ ⑱

وَمَا أَتَيْتُهُ نَفْسِي إِنَّ النَّفَسَ لَمَّا مَارَأَهُ بِالسَّوَاءِ إِلَّا مَا رَأَهُ رَبِّي
إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ② وَقَالَ الْمَلِكُ يَا يَوْنَى فِي هَـ أَسْتَخْصِهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ، قَالَ إِنَّكَ أَنْتَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ③
قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِلَّا حَفِظْ عَلِيَّمٌ ④
وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسَفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَرَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ
نُعْصِبُ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نُنْصِبُ أَخْرَى الْخَيْرِيَنَ ⑤
وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَمْسَأْنَا وَكَانُوا يَتَقَبَّلُونَ ⑥
وَجَاءَهُ أَخْوَهُ يُوسَفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَمْ يُذْكُرُونَ ⑦
وَلَتَاجَهُهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ إِيَّتُونِي يَا لَخَ لَكُمْ مِنْ إِيمَكُمْ إِلَّا
تَرَوْنَ أَنِّي أُوْلَئِي فِي الْكَلَّ وَأَنَّهُمْ الْمُنْزَلِيُّنَ ⑧ فَإِنَّ لَنْ تَأْتُونِي بِهِ
فَلَأَكُلَّ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَنْتَرُونَ ⑨ قَالُوا سَتُرُودُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَقَعْلُونَ ⑩ وَقَالَ لِيَنْتَيْهِ احْعَلُوا يَصْعَتَمُ فِي رِحَالِهِ
لَعَلَّهُمْ يَعْرُفُونَهَا إِذَا أَنْتَبَيْنَا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ بَرْجَعُونَ ⑪
فَأَسْتَأْرِجُوكُمْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا يَاهَا مِنْعِ مِنَ الْكَيْلِ
فَأَرْسَلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ⑫



قالَ هَلْ إِنَّكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْشَكُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ
فَالَّهُ خَيْرٌ حَفَظَاً وَهُوَ أَزْجَمُ الْزَّاجِمِينَ ⑪ وَلَمَّا فَحَوْا تَسْعَهُمْ
وَحَدُوا بِإِضْعَافِهِمْ رُدَّتِ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبَغَ هَذِهِ
يَضَعُنَا رُدَّتِ إِلَيْنَا وَتَبَرِّأُ أَهْلَنَا وَلَخْفَظُ أَخَانَا وَنَزَدَادُ
كَيْلَ عَيْرِيْ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ⑫ قَالَ لَنِ ازْسِلَهُ، مَعَكُمْ
حَتَّىٰ تَوْلُونَ مَوْقِتًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْشِنَّ بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ
بِكُمْ فَلَمَّا آتَاهُمْ مَوْقِتَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَفَوْلُ وَكِيلٌ ⑬
وَقَالَ يَسِيرِيْ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ وَحِيدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَبِ
مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِيَ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ
إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلُتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَسْوِيْ الْمُتَوَكِّلُونَ ⑭ وَلَمَّا
دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُعْنِيْ عَنْهُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَيْهَا
وَإِنَّهُ لَذُو عَلِيْمٍ لَمَّا عَلَمَنَا وَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ⑮ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَبْوَيِ إِلَيْهِ أَخَاهُ
قَالَ إِنَّمَا أَحْوَكَ قَلَّا تَبْتَلِّسُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑯

فَلَمَّا جَهَّمَهُمْ بِمَهَاجِهَا زَهْمٌ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
شَمَّةَ أَذَنَ مُؤْذِنٌ أَيْتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرْفُونَ ①
قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ② قَالُوا نَفَقَدْ
صُوَاعَ الْمَلَكِ وَلَمْ يَأْتِ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَّابِرٍ، رَعِيمٌ ③
قَالُوا أَنَّهُ لَهُ لَقَدْ عَامَشُمْ مَا حَاجَنَا لِلْفُسْدِ فِي الْأَرْضِ
وَمَا كُنَّا سَرْقِينَ ④ قَالُوا فَتَاجَرَهُ وَهُوَ إِنْ كُنَّمْ كَلْذِينَ ⑤
قَالُوا جَرَأَهُ وَهُوَ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَرَأَهُ وَكَذَلِكَ
يَخْرِجُهُ لِلظَّالِمِينَ ⑥ فَبَدَأَ يَأْوِي عَيْمَهُ قَبْلِ وَعَاءَ أَخِيهِ شَمَّةَ
إِسْتَخْرِجَهَا مِنْ وَعَاءَ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدَنَّا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
يَيَاخُدُ أَعَاهُ فِي دِينِ الْمَلَكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَتِ
مَنْ نَشَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِيْ دِيْنٍ عَلَيْهِ عَلِيَّمٌ ⑦ قَالُوا إِنَّ
يَسِيرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخَاهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ
فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتَمْ شَرُّ مَكَانَاتِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا تَصْفُونَ ⑧ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخَهَا
كِيرًا فَهُدَّ أَحَدَنَا مَكَانَهُ، إِنَّا تَرَيْكَ مِنَ الْحَسِينَينَ ⑨

قالَ مَعَادَ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدَ نَا مَتَعْنَا عِنْدَهُ
إِنَّا إِذَا ظَلَمْنَا مَنْ رَوَجَ لِلَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّفَرُونَ ⑤
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا
أَصْرُرُ وَحِنْتَا بِضَعْفَةٍ مُرْجِيَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُنْصَدِقِينَ ⑥
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذَا أَنْتُمْ
جَهْلُونَ ⑦ قَالُوا أَنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وَهَذَا أَخِيْ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَيقَ وَيَصِيرَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْحُسْنَى ⑧ قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ اتَّرَأَ
اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ⑨ قَالَ لَا تَثْبِتُ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّازِحِينَ ⑩
إِذْ هَبُوا يَقْبِحُهُمْ هَذَا فَالْقُوَّهُ عَلَى وَجْهِ أَيْنَ يَاتِ
بَصِيرًا وَأَنُوْنِيْ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ⑪ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْدُهُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُقْنِدُونِي ⑫ قَالُوا تَالَّهُ إِنَّكَ لَغُصْلِكَ الْقَدِيرِ ⑬

يَبْنِيْ إِذْ هَبُوا فَخَسَسُوْنَ مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْنِسُوْنَ
رِوحَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُسُ مِنْ رَوْجِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّفَرُونَ ④
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا
أَصْرُرُ وَحِنْتَا بِضَعْفَةٍ مُرْجِيَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُنْصَدِقِينَ ⑤
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذَا أَنْتُمْ
جَهْلُونَ ⑥ قَالُوا أَنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وَهَذَا أَخِيْ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَيقَ وَيَصِيرَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْحُسْنَى ⑦ قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ اتَّرَأَ
اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ⑧ قَالَ لَا تَثْبِتُ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّازِحِينَ ⑨
إِذْ هَبُوا يَقْبِحُهُمْ هَذَا فَالْقُوَّهُ عَلَى وَجْهِ أَيْنَ يَاتِ
بَصِيرًا وَأَنُوْنِيْ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ⑩ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْدُهُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُقْنِدُونِي ⑪ قَالُوا تَالَّهُ إِنَّكَ لَغُصْلِكَ الْقَدِيرِ ⑫



فَلَمَّا آتَى جَاهَةَ الْبَشِيرِ الْقِيَمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَرْتَهُ بَصِيرًا
قَالَ الْمَرْأَةُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑤
فَالْمُؤْمِنُ يَأْتِيَنَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا دُوَيْتَ إِنَّا كُنَّا أَخْطَلِينَ ⑥
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّنَا هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑦
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ إِبْرَاهِيمَ أَبُوهِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا
مَصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ ⑧ وَرَفَعَ أَبُوهِهِ عَلَى الْعَرْشِ
وَخَرَّوْلَهُ، سُجِّدَ إِذَا وَقَالَ يَأْتِيَتْ هَذَا تَأْوِيلُ رُبُّنِيِّ مِنْ قَبْلِ
قَدْ جَعَلَهَا رَبِّيَّ حَقًّا وَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنَ
الْمُتَّبِعِينَ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَعَّ الشَّيْطَانُ
بَيْنَ يَدَيْ إِخْرَقٍ إِنَّ رَبِّيَّ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ ⑨ رَبِّ قَدَّ اتَّبَعْتُهُ مِنَ الْمُلْكِ وَعَمَّتْنِي مِنْ تَاوِيلِ
الْأَحَادِيثِ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَتَ وَلِيَهُ فِي الدُّنْبِ
وَالْآخِرَةِ تَوْفَّنِي مُسْلِمًا وَلَمْ يُخْتِنِي بِالْعَصَلِيَّنَ ⑩ ذَلِكَ مِنَ أَثْنَاءِ
لِغَيْبٍ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدِيْهُمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ⑪ وَمَا كُنَّا لَنَا سِرِّا وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ⑫

وَمَا سَلَّمُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ⑬
وَكَانُوكُنَّ مَنَّا إِنْتَرِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْرُونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ⑭ وَمَا يُوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
مُشْرِكُونَ ⑮ أَفَمِنُوا أَنَّ تَائِيَهُمْ غَيْشِيَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَائِيَهُمُ الْسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑯ قُلْ هَذَا وَهُوَ
سَيِّلِي أَدْعُوكُ إِلَى اللَّهِ عَلَى تَصْيِيدِهِ أَنَا وَمِنْ إِنْتَعْنَى وَسُجْنِ اللَّهِ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُسْتَرِكِينَ ⑰ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا دِجَالًا
يُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُرِ ⑱ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَتَقَوْا أَفَلَا تَعْقُلُونَ ⑲ حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْشَ
الرَّسُولُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُنْدُبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُنْجِي
مِنْ نَشَاءٍ ⑳ وَلَا يُرَدُّ بِأَسْتَأْنَعْنَ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ㉑ لَقَدْ
كَانَ فِي قَصَصِهِ عِبْرَةٌ لِلْأُفْلِيِّ الْأَلَيْبِ سَاكَانَ
حَدِيشًا يُقْتَرِي ㉒ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الْذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَقْصِيلَ كُلِّ شَاءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوْمِنُونَ ㉓

٤٣ سُورَةُ الْأَنْجَارِ مَدَبَّرَةٌ وَيَا إِلَهَهَا

سُورَةُ الْأَنْجَارِ مَدَبَّرَةٌ وَيَا إِلَهَهَا
 لِلْمُبَرِّ تَلَكَءَ أَبْتُ الْكَبَّ وَالذَّتَهَ أَبْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ وَلَكَ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُوْمَنُونَ ① أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ أَسْمَوَاتٍ بِغَيْرِ عَنْهُ
 تَرَوْنَهَا شَمَّ أَسْتَبَوْيَ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَرْ كُلُّ
 يَجْرِيَهُ لِأَجْلِ مُسْمَيٍّ يُدْرِبُ الْأَمْرَ يُنْفَصِلُ الْأَيْتَ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُونَكُمْ
 تُوقُونُ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْبَرَيَ وَأَنْهَرًا
 وَمِنْ كُلِّ الْمُثَرَّاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ إِثْنَيْنِ يَعْثِيَهُ إِلَيْلَ الْمَهَارَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ
 مُتَحَوِّرٌ وَجَعَتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَرَجَعٍ وَخَيْلٍ صَنْوَانٍ وَغَيْرِ صَنْوَانٍ
 سُبْقَيْنِ بَمَاؤْ وَلَحْدَ وَنُفَضَلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِهِ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ④ وَإِنْ تَجْعَلْ فَيَجْعَلْ قَوْلُمَهُ أَذَاكُتَ
 شُرْبَانَا لَيْغَ حَلْقَ حَدَّدَ أَفْلَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأَفْلَكَ
 الْأَعْلَلُ فِي أَعْنَقَهِمْ وَأَفْلَكَ أَصْبَحَ الْبَارُهُ فِيهَا حَلْدُونَ ⑤

وَيَسْتَعْجِلُونَ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيْئَةِ فَبِلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 الْمُشْكُلَتُ ⑥ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ⑦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أُنْزَلَ عَلَيْهِ إِيمَانُنِي مِنْ رَبِّي إِنَّا أَنَا مُنْذَرٌ ⑧ وَلَكُلُّ قَوْمٍ هَادِيٌّ ⑨
 أَللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْبِيٍّ وَمَا لَغَيْضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرَدَّدَ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عَنْ دُورٍ ⑩ يُمْدَدِرٌ ⑪ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ الْكَبِيرُ
 الْمُتَعَالِ ⑫ سَوَاءٌ مَنْكُرٌ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
 هُوَ مُسْتَخْفِي بِالْيَلِ وَسَارِبٌ بِالْبَهَارِ ⑬ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ
 يَمِينِ يَدِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُعِيرُ مَا يُقْوِي ⑭ حَتَّى يُعَيِّرُ وَمَا يَأْنِسُهُمْ وَإِذَا آرَادَ
 أَللَّهُ يَقْوِمُ سَوَاءً ⑮ فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 قَوْلٍ ⑯ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيَنْشِئُ السَّحَابَ الْتِقَالَ ⑰ وَيَسْمِعُ الرَّعْدَ ⑱ مُحَمَّدًا
 وَالْكَلَكَةَ ⑲ مِنْ خِيفَتِهِ ⑲ وَيُرِسِلُ الصَّوْعَقَ فِي صَيْبِهِ ⑲ يَهَا مَنْ
 يَشَاءُ وَهُمْ يُجَاهِدُونَ ⑳ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمُحَاجَلِ ⑳

لَهُ دَعْوَةُ الْمُتَّحِقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَحِيُّونَ لَهُ
يُشْعِرُ إِلَّا بِحُسْطٍ كَفَتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِتَلْبَغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِلَغْهِ، وَمَا
دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑤ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَهْرًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغَدْوَ وَالاَصَابَ ⑥ هُوَ قُلْ مَنْ
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قُلْ أَفَاخْنَذْنَا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَأْتِ
لَا يَنْمِلُكُونَ لَا نَفْسُهُمْ تَفْعَلُ وَلَا ضَرَّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي لِلْأَعْبَدِ
وَالْبَصِيرِ أَمْ هُلْ تَسْتَوِي الظَّالِمُونَ وَالثُّورَامَ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
خَلَقُوا خَلِيقَهُ فَنَشَبَهُ الْحَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ
الْوَحْدَ الْفَهَرُ ⑦ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا مَأْتَ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ يُقَدِّرُهَا
فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا إِلَيْهَا وَمَا تُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ إِنْتَقَاءٌ حَلِيلٌ
أَوْ مَتَّعْ زَبَدًا مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ يَصْرِبُ اللَّهُ الْمُتَّحِقِّ وَالْبَطَلَ فَأَمَا الزَّبَدُ
فَيَذَهَّبُ حُفَّاءً وَأَمَا مَا يَنْقُنُ النَّاسُ فَمَكُثُّ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ
يَصْرِبُ اللَّهُ الْأَمْشَالَ ⑧ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَوْهُمُ الْحَسِينِيَّ وَالَّذِينَ
لَمْ يَسْتَحِيُّوا لَهُ، لَوْا نَهْمَ مَاتَ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ، مَعَهُ، لَفَنَدَوْا
بِرَبِّهِ أَوْ لِلَّهِ لَهُمْ سُوءُ الْحَسَابِ وَمَا بِهِمْ جَهَنَّمُ وَبِهِمْ الْمَهَادُ ⑨

أَنْتَ

أَنْتَ يَقْعَمُ أَنْتَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْحُكْمَ كُنْ هُوَ أَعْبَى إِنْمَا يَنْذَرُ كَوْلُوا
الْأَلْبَى ⑩ الَّذِينَ يُوْقُنُ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمُشْوَّقَ ⑪ وَالَّذِينَ
يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبِّهِمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
الْحَسَابِ ⑫ وَالَّذِينَ صَدَرُوا إِلَيْنَاهُمْ وَجْهَ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الْأَصْلَوَةَ
وَأَنْفَقُوا إِمَارَرَقَتْهُمْ سِرَّاً وَعَلَيْنَاهُ وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ
أَوْ لِلَّهِ لَهُمْ عَبْيَ الْبَارِ ⑬ جَنَّتْ عَدْنِي يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ
مِنَ ابْنَاهُمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلِكَةُ يَدْخُلُونَ عَيْنَهُمْ
مِنْ كُلِّ بَابٍ ⑭ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَرِّبْتُمْ فَتَعْمَلُ عَبْيَ الْبَارِ ⑮ وَالَّذِينَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِبْتَقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ
أَنْ يُوْصَلَ وَيُعْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أَوْ لِلَّهِ لَهُمُ الْأَعْنَةُ وَلَهُمْ
سُوءُ الْبَارِ ⑯ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا بَهْرَةٌ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَنْعَ ⑭ وَقَوْلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَتُلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ آيَةً مِنْ رَبِّهِمْ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضَلِّ
مِنْ يَشَاءُ وَبَهْرَدَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ آنَابَ ⑮ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطَمِّنُ
فَوْهُمْ يَذْكُرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ⑯ اللَّهُ تَطْمِنُ الْقَوْبَ ⑯

الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبٌ لَهُمْ وَحُسْنٌ مَتَابٌ ⑥
 كَذَلِكَ اَرْسَلْنَا فِي هُنْدَرَقَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا اُمُّمٌ لَتَنَاهُ
 عَلَيْهِمُ الْذَّنَّةُ اَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ يَعْلَمُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ⑦ وَلَوْاَنَ قُرْءَانَ
 سِيرَتِ يَهُودَيْنَ أَوْ قُطْعَتِ يَهُودَيْنَ أَوْ كُلُّ يَهُودَيْنَ بِالْمُوقَّبِ
 لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا اَقْرَأْنَاهُ يَأْتِي سَيِّئَاتِ الَّذِينَ ءاَمَنُوا اَنَّ لَوْيَشَاءَ اللَّهُ
 لَهُمَّدَى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَبْرُأُ الَّذِينَ كَفَرُوا اَتَعْصِيْهُمْ هَمَّا صَنَعُوا
 قَارِعَةً اَوْ تَخْلُلُ قَرِيبَاهُ مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِي وَعْدُ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ
 لَا يُخْلِفُ الْمِ�ْعَادَ ⑧ وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا اُثُمَّ اَخْذَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عَقَابٌ ⑨ اَفَمَنْ
 هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِيُهُ شَرَكَاهُ قُلْ
 سَمُّوهُمْ اَمْ شَتَّيْوْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُ فِي الْاَرْضِ اَمْ يَظْهَرُ
 مِنَ الْقَوْلِ بَلْ رُبُّنَاهُمْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّوْا عَنِ السَّيِّلِ
 وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَنَّاهُ مِنْ هَارِبٍ ⑩ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 اَذْلَيْاً وَلَعْنَدَابُ الْاِخِرَةِ اَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِ ⑪

مَثْلُ الْجَنَّةِ اَنْتَهِي وَعْدَ الْمُنْتَقِفُونَ تَحْرِيْسٌ مِنْ تَحْيَهَا الْاَنْهَرُ اَنْكُلُهَا
 دَائِمٌ وَظَلَّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقْوَ اَعْقَبَ الْكُفَّارِ اَنْتَارُ ⑫
 وَالَّذِينَ اَنْيَاهُمُ الْكِتَبَ يَقْرَهُونَ بِمَا اُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَنْ
 الْاَحْزَابَ مَنْ يُنْكِرُ بَعْصَهُ قُلْ لِاَنَّمَا اُمْرُتُ اَنْ اَعْبُدَ اللَّهَ
 وَلَا اُشْرِكَ بِهِ اِلَيْهِ اَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ⑬ وَكَذَلِكَ
 اَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَيْنَ اِبَّعْتَ اَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِ ⑭ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمُ اُذُونَجَا وَذُرْبَيَّةَ وَمَا كَانَ
 يَرْسُوْلُ اَنْ يَأْتِي بِعَايَةً لَا يَأْدُنَ اللَّهُ لِكُلِّ اَجْلٍ كِتَابٌ ⑮
 يَكْمُوْلُ اَنَّ اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُنْتَهِتُ وَعَنْدَهُ اُمُّ الْكِتَبِ ⑯ وَإِذَا
 بُرِيَّتَكَ بَعْضَ الَّذِي تَعْدُهُمْ اُوْتَنَوْفِيَّنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 اَبْلَغُ وَعَلَيْنَا اَلْحِسَابُ ⑰ اَوْ لَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاتَيْنَ اَلْاَرْضَ
 تَنْصُصُهَا مِنَ اَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ لَا مُعَيْبٌ لِحَكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ⑱ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَبْلَهُ الْمُكَرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقَبَ اَبْدَارِ ⑲

وَيَقُولُ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا فُلْكَنْ بِاللهِ
شَهِيدًا بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْحَكْمُ ⑤

١٤ سُورَةُ الْأَنْتَرِيَمَاءِ كَفَرُوا لَيْلَهَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَنْتَرِيَمَاءُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ تَعْجِيزَ النَّاسِ مِنَ الظَّالِمِينَ إِلَى النُّورِ
يَا ذَنْبُ رَبِّهِمْ إِلَى صَرَاطِ الْعَزِيزِ لِتُحْمِدَ ⑤ اللَّهُ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْأَنْهَارِ مِنْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ ⑥ لِلَّذِينَ يَسْتَحِبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَيَغُونُهُمَا عَوْجًا
أَوْ إِلَيْكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ⑦ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِتَبَيَّنَ لَهُمْ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ فَيَقُولُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَمَهْدِيَ
مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوبِينَ
إِذَا يَأْتِنَا أَنْ أَخْرُجَ قَوْمَكَ مِنَ الظَّالِمِينَ إِلَى النُّورِ وَذَكَرُهُمْ
يَا يَاهُمْ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكَيْتَ لِكُلِّ صَيْبَارِ شَكُورٍ ⑨

وَإِذْ

وَإِذْ قَالَ مُوبِينَ لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُونَ أَغْمَمَهُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
إِذَا آبَنِيْكُمْ مِنْ - إِلَى فَرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيُذَمُّهُونَ أَبْنَائَهُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَهُمْ وَفِي ذَلِكُمْ
يَأْذَابُ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑩ وَإِذَا تَأْذَنَ رَبِّكُمْ لِئَنْ شَكَرْتُمْ
لَأَزِيدَ شَكُورًا وَلِئَنْ كَفَرْتُمْ وَإِنَّ عَذَابَهُ لَشَدِيدٌ ⑪
وَقَالَ مُوبِينَ إِنَّنَا تَكْفُرُونَا أَنْشَأْتَهُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ يَعْبُدُ
إِنَّ اللَّهَ لِغَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑫ الَّذِي يَاتُكُمْ بَعْدَ الظَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
قَوْمُهُمْ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ
إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا وَأَيْدِيهِمْ فِي
أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُ وَإِنَّا لَنَعْ
شَكِّيْنَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ⑬ قَاتَ رُسُلُهُمْ وَأَفْ
إِلَهُ شَكٌ قَاطِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرُ
لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسْمَى
قَاتُوكُمْ إِنَّ أَنْشَدُهُ إِلَّا بَشَرٌ مُقْلِنُ شُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُهُ أَبْأَوْنَا فَانْتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ⑭

الْوَتَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَا تَحْقِيقَ إِنْ يَشَاءُ
يُدْهِنُكُمْ وَيَاتِيَنَّكُمْ بِخَلْقٍ حَدِيدٍ ⑯ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِغَيْرِهِ ⑰
وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَمَاهُ الْفُصُوقُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
كُنَّا لَكُمْ تَعَالَى فَهَلْ آنَسُ مُغْنِونَ عَنَّا مِنْ عَذَابٍ
إِنَّ اللَّهَ مِنْ شَاءِ قَالُوا لَوْ هَبَدَنَا اللَّهُ لَهَدَنَا كُمْ سَوَاءٌ
عَلَيْنَا أَجْزَعَنَا أَمْ صَبَرَنَا مَا لَنَا مِنْ حَيْصِرٍ ⑱ وَقَالَ
الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ كُمْ وَعْدَ الْحَقِيقِ
وَوَعَدْنَاكُمْ فَأَخْلَفْنَاكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا أَنْ دَعَوْنَاكُمْ فَاسْتَجْبَثُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا
أَنفُسَكُمْ مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِلَّا كَفَرْتُ
بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑲
وَأُذْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا نَاصِلَحَتْ جَنَاحَتْ تَجْزِيَتْ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَيْنَا يَوْمَ رَبِيعَةُ ثَيْبَشُمْ
فِيهَا سَلَرٌ ⑳ الْوَتَرَ كَيْفَ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلَكَ كَيْفَةً
طَيْبَةً كَشْجَرَةً طَيْبَةً أَصْلَهَا تَائِتُ وَقَرْعَهَا فِي السَّمَاءِ ㉑

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ خَنَّ إِلَّا بَشَرٌ مُّثْلُكُمْ وَلَا يَكُنَّ اللَّهَ
يَكُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَتِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ تَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ㉒
وَمَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا سُلْطَانًا وَلَنَصْرَانِ
عَلَى مَاءِ اذْيَسْمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ㉓
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَرْسَلِهِمْ لَنَخْرُجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا
أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مَلَيْنَا فَأَوْجِنِ إِلَيْهِمْ رَبِّهِمْ لَنَهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ㉔ وَلَنُسْكِنَنَّكُمْ أَلَارْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَابِي وَخَافَ وَعِيدَهُ ㉕ وَاسْتَفْتَهُ
وَخَابَ كُلُّ حَبَّارَعْنَيِدِ ㉖ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسُبْقِنِ
مِنْ مَاءِ صَدِيدِ ㉗ يَتَجَزَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَاتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمُيَتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ
عَذَابٌ غَلِيظٌ ㉘ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِرْتَهَمَهُ أَعْنَالْهُمْ
كَمَا دَإِشْتَدَّتْ يَرِاتِيجُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَاءَ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ㉙

ثُوَّةٌ أُكَلَّهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا وَيَضِّرُّ اللَّهُ الْأَمْتَالَ
لِلثَّالِثِ لَعَلَمُهُ يَسِّدَّ كَوْنَ⑤ وَمَثُلُ كَيْمَةٍ حَيْثَ شَاءَ
كَشْجَرَةٌ خَيْشَةٌ اجْحَذَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا هَاهِنَ قَبَارِ⑥
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا يَالْقَوْلِ لِلثَّالِثِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا
يَشَاءُ⑦ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَأُوا نَعْمَلَ اللَّهُ كُفَّارًا
وَأَحَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ⑧ جَهَنَّمَ يَصْلُوْهَا وَبِيسَ
الْقَرَارِ⑨ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِلْعُصُلُواْنَ سِيلَوَهُ قُلْ
تَمَتَّعُوا إِنَّ مَوْصِرَكُمْ إِلَى الْبَيْارِ⑩ قُلْ لِعَبَادَى الَّذِينَ
أَمْنَوْا يُتَبَيَّنُوا لِلصَّلَوةِ وَيُفْقَوْأُمَّا رَزْقَهُمْ سِرًا وَعَلَيْهِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبْعِيْغُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ⑪ أَلَمْ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ الشَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رُزْقًا كَمَّهُ وَسَخَّرَ لِكُلِّ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْجَهَنَّمِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لِكُلِّ الْأَنْهَارِ⑫ وَسَخَّرَ لِكُلِّ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَلِيلَيْنِي وَسَخَّرَ لِكُلِّ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارِ⑬

وَأَءَيْتُكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نَعْمَلَ اللَّهُ
لَا يَنْخُصُوهَا إِنَّ الْأَنْسَنَ لَظَلُومٌ كَفَارٌ⑭ وَلَذِلِّ إِبْرَاهِيمَ
رَبِّ إِجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا وَاجْبَنْيَهُ وَبَنَى أَنْ تَبْدُلَ الْأَصْنَامَ⑮
رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلَّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَنَنْ تَبْعَثَ فِيَّهُ مِنْهُ
وَمَنْ عَبَسَ فِيَّهُ فَإِنَّكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ⑯ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ
مِنْ ذُرْتَهُ يَوْمَ غَيْرِ ذَيِّ زَيْعَ عنْدَ يَيْتَكَ الْحَمْرَهُ رَبَّنَا
لِيُتَبَيَّنُوا لِلصَّلَوةِ فَاجْعَلْ أَفْئَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهُوَةً إِلَيْهِمْ
وَأَدْرُرْ قُهُمُهُمْ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَمُهُمْ يَسْعَكُرُونَ⑰ رَبَّنَا إِنَّكَ
تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِمُ وَمَا يَخْبِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَفَوْفَهُ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي الْسَّمَاءِ⑱ لِتَجْهِيدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى
الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنْ رَبِّي لَسْمِيعُ الدُّعَاءِ⑲
رَبِّ إِجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَوةَ وَمِنْ ذُرْتَهُ يَوْمَ يَقُولُ
دُعَاءَهُ⑳ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالَّهِي وَلِلْمُؤْمِنِيَّ يَوْمَ يَقُولُ
الْحِسَابَ⑲ وَلَا تَخْسِبَنَّ اللَّهَ عَيْنًا لَا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا يُوَحِّرُهُمْ لِيَوْمِ تَشَخَّصُ فِيَّهُ الْأَبْصَرُ⑲

١٥ سورة العنكبوت مكتبة وليها

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَرْ تِلْكَ هَذِهِ آيَتُ الْكَبِيرِ وَفُؤَادُ أَنِي مُبَيِّنٌ ① رَبُّنَا يَوْمَ الْقِدْرَةِ ۖ
 لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيَلْهُمُ الْآمُلُ
 فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْبَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ
 مَعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أَثْقَلَ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ⑤ وَقَالُوا
 يَأْتِيهَا الْذِي سُرِّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّا لَمْ يَجِدُنَا ⑥ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا
 بِالْمُلْكِ كَيْفَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا نَزَّلَ الْمُلْكَ كَيْفَ إِنَّا
 بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَعْنُونَ بِرَبِّنَا الْأَكْرَمَ وَإِنَّا
 لَهُوَ الْحَفَظُونَ ⑨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلَكَ فِي شِيعَ الْأَوَّلِينَ ⑩
 وَمَا يَأْنِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا يَهُونُونَ ⑪ كَذَلِكَ
 نَسْلَكُهُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑫ لَا يُوْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سَنَةٌ
 الْأَوَّلِينَ ⑬ وَلَوْ فَعَلَنَا عَلَيْهِمْ بِاَبْيَانِ السَّمَاءِ فَظَلَّلُوا فِيهِ يَمْرُجُونَ ⑭
 لَمَّا تَأْتُوا إِنَّمَا سُكِّرْتُ أَبْصَرَنَا بَلْ تَخْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑮

مَهْطَعِينَ مُقْتَنِيَرُ وَسِيمَهْ لَأَيْرَدْ إِلَيْهِمْ طَرْفَهُمْ
 وَأَفْيَدْ تَهُمْ هَوَاءَ ⑯ وَأَنْذَرَ النَّاسَ يَوْمَ يَأْنِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ نُحْبِ
 دَعَوْتَكَ وَتَشَبَّعَ أَرْشَلُّ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمُمُ مِنْ
 قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ⑰ وَسَكَنَشُ فِي مَسَكِينِ
 الَّذِينَ ظَاهَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا
 بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ⑱ وَقَدْ مَكَرُوا وَمَكَرُهُمْ
 وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ
 أَيْمَانُ ⑲ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غُلْفَ وَعِدَهُ رُسُلُهُ وَإِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو اِنْفَاقَةٍ ⑳ يَوْمَ شَدَّ الْأَرْضَ عَيْرَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ㉑ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَئِلُ مُقْرَرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ㉒ سَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانِ
 وَغَبَشِيَ وَجُوهُهُمُ الْأَنَارُ ㉓ لِيَتَحْسِنَى اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ㉔ هَذَا يَأْتُنَا لِلنَّاسِ وَلَيَنْدِرُوا بِهِ
 وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَيَدَكْرُ أَفْلُوْنَا لَا نَبِيَّ ㉕

قَالَ يَٰٰيٰٰبِيلِيسُ مَالِكَ الْأَنْكُونَ مَعَ السَّجِيدِينَ ⑤ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا تَسْجُدُ لِلشَّرِّ خَلْقَتَهُ مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمَ مَسْنُونَ ⑥
قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَحِيمٌ ⑦ وَإِنَّ عَلَيْكَ الْعُنَةَ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ ⑧ قَالَ رَبِّ فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ⑨
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ⑩ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ⑪
قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَغْوِيَنِي لَأُرْبِيَنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُنْوِيَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ⑫ إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَاصِيْنَ ⑬ قَالَ هَذَا
صَرَاطٌ عَلَيْهِ مُسْتَقِيْمٌ ⑭ إِنَّ عَبَادَكَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَنٌ إِلَّا مِنْ إِنْتَبَعَكَ مِنَ الْقَادِرِينَ ⑮ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ ⑯ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ
مَقْسُومٌ ⑰ إِنَّ الْكُتُبَيْنِ فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ⑱ لِلَّذِلُولِهَا
يُسْكَلُ - اِمْبَيْنَ ⑲ وَزَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَنًا
عَلَى سُرُورِ مُنْقَبَلِيْنَ ⑳ لَا يَسْهُمُ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ قَبْنَا
يُخْرِجِيْنَ ㉑ نَيْتَهُ عَبَادَى إِنَّمَا الْعَفْوُ الرَّحْمُ ㉒ وَلَئِنْ عَدَدَيْ
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ㉓ وَنَتَسْهُمُ عَنْ ضَيْفِ إِنْرَاهِيمَ ㉔

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَتَيْهَا لِلنَّاظِرِينَ ㉕
وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ㉖ إِلَّا مِنْ إِسْرَاقَ السَّمَعَ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ㉗ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا
رَوْسَى وَأَبَدَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ㉘ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ
فِيهَا مَعْلِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ㉙ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَعْدَنَا
خَرَائِنُهُ وَمَا نُرِزَنَاهُ إِلَّا يَقْدِرُ مَعْلُومٌ ㉚ وَأَرْسَلْنَا الْيَوْمَ لَوْلَعَ
فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاهُ كُمُوهٌ وَمَا آتَنَا لَهُ
يَخْرِيزِينَ ㉛ وَإِنَّا لَعَنْ سُجْنٍ وَنُؤْمِنْ وَنَخْرُ الْوَرْثُونَ ㉜ وَلَقَدْ
عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخِيْرِينَ ㉝ وَإِنَّ
رَبِّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِلَى حِكْمَمٍ ㉞ وَلَقَدْ حَقَقْنَا الْأَنْسَلَ
مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمَ مَسْنُونَ ㉟ وَالْجَاهَ حَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ
مِنْ بَارِ السَّمُورَ ㉟ وَإِذْ قَالَ رَبِّكَ لِلْمُلِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ شَرَّا
مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمَ مَسْنُونَ ㉟ فَإِذَا سَوَيْتُهُ وَنَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُوْحٍ فَقَعَوْلَهُ سَجَدَيْنَ ㉟ فَمَبْجَدَ الْمُلِكَةَ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ㉟ إِلَّا إِنْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّجِيدِينَ ㉟

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا أَسْلَمَ قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ^١
فَقَالُوا لَا تُوَجِّلْ إِنَّا نُتَشَرِّكُ بِعُلُّمٍ^٢ قَالَ أَبْشِرْ مُؤْمِنَةً
عَلَىٰ أَنْ مَسَتِي الْكَبِيرُ فِيمَ بُشِّرُونَ^٣ قَالُوا بَشَّرَنَاكَ بِالْمُقْتَدِي
فَلَا تَعْنُّ مِنَ الْقَطِيلِينَ^٤ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ
إِلَّا أَصَالُونَ^٥ قَالَ فَهَا خَطْبَكُمْ أَيُّهُمُ الْمُرْسَلُونَ^٦
فَقَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ شَجَرِينَ^٧ إِلَّا إِنَّا لَمْ نُطِّلْ إِنَّا
لَمْ يَجُوْهُمْ أَجْمَعِينَ^٨ إِلَّا امْرَأَتُهُ فَدَرَّكَ إِنَّهَا لَنَّ
الْفَارِيْنَ^٩ فَلَمَّا جَاءَهُمْ إِلَّا لُوطٌ لِّلْمُرْسَلُونَ^{١٠} قَالَ إِنَّكُمْ
قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ^{١١} قَالُوا إِنَّ حِنْكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْرُونَ^{١٢}
وَأَتَيْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدَقُونَ^{١٣} فَاسِرٌ بِأَهْلِكَ بِقِطْعَ مِنَ
الْأَيْلَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَلَا يَلْقَيْنَ مِنْكُمْ هُدًى وَمَاصُوا حَيْثُ
تُوْمَرُونَ^{١٤} وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنْ ذَلِكَ هُوَ لَأَءَ
مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ^{١٥} وَجَاءَهُمْ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ يَسْتَبَشِّرُونَ^{١٦}
قَالَ إِنْ هُوَ لَأَءَ ضَيْفٌ فَلَا تَفْضَحُونَ^{١٧} وَاثْقَوْنَاهُ
وَلَا تُخْزِنُونَ^{١٨} قَالُوا أَوْلَئِكَ نَهَمَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ^{١٩}

فَالْهُوَلَاءُ بَنَاتِي إِنْ كُنْشَهُ فَقِيلَيْنِ ⑤ لَعْمَرُوا إِنْ هُمْ لَفِي سَكَرٍ قُوْمٌ
يَعْمَهُونَ ⑥ فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقَيْنِ ⑦ فَعَلَتْنَا عَلَيْهَا
سَافَلَهَا وَأَنْطَرَنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ ⑧ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَبْيَسُ
لِلَّذِي تَبَيَّنَ ⑨ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُفْتَيِّمٍ ⑩ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَبْيَسُ
لِلْمُؤْمِنِينَ ⑪ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ لَظَاهِرِيْنَ ⑫ فَانْتَهَمْنَا
مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لِيَمْا مِثْبَيْنِ ⑬ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْجِبِيلِ
الْمُرْسَلِينَ ⑭ وَإِنَّهُمْ لَمُؤْمِنُونَ ⑮ إِنَّهُمْ لَفَكَانُوا عَنْهَا مُغَرِّضِيْنَ ⑯
وَكَانُوا يَحْتَسُونَ مِنْ أَجْبَارٍ يُبَوُّنَا إِمْرَيْنِ ⑰ فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ
مُصْبِحِيْنِ ⑱ فَمَا أَغْبَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ ⑲ وَمَا خَلَقْنَا
الْبَمْوَنَ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهَا مَاءً لَا يَلْتَقِي وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ
فَاصْفَحْ إِلَصْفَحَ الْجِبِيلَ ⑳ إِنْ رَبِّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيِّمُ ㉑
وَلَقَدْ اتَّبَعْتَكَ سَبْعًا مِنَ الْمُثَانِي وَالْقُرْبَاءَ إِنَّ الْعَظِيمَ
لَا تَمْدَنَّ عَيْنِيْكَ إِلَى مَا تَعْتَنِيْهُ أَذْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَاحْفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ㉓ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبَيِّنُ ㉔ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُعْتَسِمِيْنَ ㉕

وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْبَحُونَ وَجِيدَنَ سَرَحُونَ ⑤ وَتَحْمِلُ
أَنْفَقَ الْكُوْدَةَ إِلَى بَلْرَمٍ لَمْ يَكُونُوا بِلَغْيِهِ إِلَّا يُشْقِلُ الْأَنْفُسَ
إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑥ وَالْخَيْلَ وَالْعِنَالَ وَالْحَمِيرَ
لَتَرْكُوكُهَا وَذِيَّتَهَا ⑦ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ
السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءَتِ الرُّؤْسَةُ وَلَوْ شَاءَ لَهُدِيكُمْ أَجْمَعِينَ ⑨ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ
شَجَرٌ فِيهِ تُسْمِيُونَ ⑩ يُئْثِيْكُمْ بِهِ الْزَّرْعُ وَالرِّبَاطُونَ
وَالْخَيْلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَأْتِيَ لِقَوْمٍ يَنْفَكِّرُونَ ⑪ وَسَعَرَ لَكُمُ الْأَيَّلُ وَالنَّهَارَ
وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنَّجُومُ مُسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَأْتِيَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑫ وَمَا ذَرَ أَكْمَرُ فِي الْأَرْضِ مُحْتَلِفًا
الْأَوَانُهُ ⑬ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِيَ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ⑭ وَهُوَ
الَّذِي سَخَّرَ النَّجْمَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَهُمْ طَرِيَّا وَسَخَّرَ لَهُمْ
مِنْهُ جَلَيَّا ⑮ تَلْبِسُوهَا وَتَرَى الْفُلَكَ مَوَاحِدَ فِيهِ
وَلَشَبَّتُهُ أَيْمَانَ قَضَاهُ ⑯ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑰

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عَضِيْنَ ⑱ فَوَرِيْكَ لَنَسَأَلَهُمْ
أَجْمَعِينَ ⑲ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑳ فَاصْدَعْ بِمَا تُوْرُّ وَأَغْرِبْ
عَنِ الْمُغْشِرِكِينَ ㉑ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئَ بَنَ ㉒ الَّذِينَ
بَعْلَوْنَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا اخْرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ㉓ وَلَقَدْ نَعْلَمْ
أَنَّكَ يَضْيِيقُ صَدْرُكَ إِمَّا يَقُولُونَ ㉔ فَسَمِّحْ بِمُحَمَّدِ رَبِّكَ وَكُنْ
مِنَ الْسَّاجِدِينَ ㉕ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَاتِيَكَ الْيَقِيْنَ ㉖

١٧ سورة العنكبوت مكيّتٌ به وَيَا إِلَهَهَا ١٢٨

سِمْ لِلَّهِ الْأَنْجَزُ الْجَيْمُ
أَقِنْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَحِيْلُهُ سُبْحَنَهُ، وَتَعْبُلُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑱
يُسْرِيْلُ الْمُلْكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةِ
أَنَّ أَنْذِرُوا أَنَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّا فَاثْقَنُونَ ⑲ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑳ خَلَقَ
أَلْأَنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ㉒ وَالْأَنْعَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دُفَّ، وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا أَكْلُوكُونَ ㉓



وَالْقِيَامَةِ فِي الْأَرْضِ رَوَسَى أَنْ تَمِيدَ بِكُوْنِهِ وَأَنْهَرَ أَوْسُبَلَةَ
لَمَلَكُوتِهِتَدُونَ ⑤ وَعَلَمَتِهِ وَالخَيْرِ هُنْهَتَدُونَ ⑥
آفَمَنْ يَخْلُقُ كَمْنَ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⑦ وَإِنْ
تَعْدُوا نَعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑧
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرِعُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ⑨ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ⑩ أَمْوَاتٌ
عِيشَرُوا وَمَا يَشْعُرُونَ إِنَّا يُبَعِّثُونَ ⑪ إِنَّهُ كُمْدَهُ إِلَهٌ
وَلَهُدُّ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فُلُوْبُهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ
مُسْتَكِبُرُونَ ⑫ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرِعُونَ وَمَا
يُعْلِيُونَ إِنَّهُ لَا يُجِيزُ الْمُسْتَكِبُرُونَ ⑬ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
مَذَادٌ آنَزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑭ لِيَحْمِلُوا أَوْرَادَهُمْ
كَامِلَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْذَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ يَعْيِرُ
عَلَيْهِمْ لَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ⑮ قَدْمَكَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَقَى اللَّهُ بُدُّيَنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَنَرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَبِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ⑯

شَهْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَمْخُرُ بِهِمْ وَيَقُولُ إِنَّ شُرَكَاءَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَكَّلُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أَتُوْنَا الْعِلْمَ إِنَّ الْخَوْنَى الْيَوْمَ
وَالشَّوَّءَ عَلَى الْكُفَّارِ ⑰ الَّذِينَ نَسْوَفَهُمُ الْمَلِكَةُ طَالِمَهُ
أَنْفُسُهُمْ فَالْقَوْلُ الْسَّلَمُ مَا كُنْتَ نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بِلَّا إِنَّ
اللَّهَ عَلَيْهِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑱ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَلِدِيْنَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ⑲ وَقَيْلَ لِلَّذِينَ
أَتَقْوَى مَذَادَ آنَزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنَعْمَ دَارُ
الْمُنْتَقِيْنَ ⑳ حَتَّىٰ عَدْنَى يَدْخُلُونَهَا تَجْرِيْهُ مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ㉑ كَذَلِكَ بَجْرِيْهُ مِنَ اللَّهِ الْمُتَقْيِنَ ㉒ الَّذِينَ
تَسْوِيقُهُمُ الْمَلِكَةُ طَيْبَيْنَ يَقُولُونَ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ مُدَخْلُوا
أَنْجَنَّةَ إِمَّا كُنْشَرَتْ تَمَلُّونَ ㉓ هَلْ يَظْهُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْلِمَهُمُ الْمَلِكَةُ
أَوْ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُرِتَكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ
اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ ㉔ فَاصَابَهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ㉕

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
خَنْ وَلَا إِلَاءَ إِلَّا لَهُ وَلَا حَمَّانًا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُتَّبِعُينَ ⑤
وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أُنْعَبْدُ وَإِنَّ اللَّهَ وَاحْتَبِبُوا
الظَّلْعَوْتَ فَهُنَّمُ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمَنْ هُنُّمُ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ
الصَّالَّةُ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْكَرِيْنَ ⑥ إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْبِطُ
مَنْ يُغْرِي وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ⑦ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ حَمْدًا
أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمْوِتْ بَلِي وَعَدًا عَلَيْهِ
حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑧ لِيَبْتَئِنَ لَهُمُ
الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا
كَذَلِيْنَ ⑨ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَرِّ إِذَا أَرَدَنَاهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ⑩ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
لَتَبْيَأَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جُنُونًا لِآخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑪ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ⑫

وَمَا

وَمَا آرَى سَلَّتْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا يَرَى إِلَيْهِمْ فَسَقَلُوا أَهْلَ
الَّذِيْكَرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑬ بِالْبُيْنَتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الَّذِيْكَرِ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ⑭
أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا وَأَسْتَيْنَاتٍ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْلِمُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ⑮ أَوْ يَأْخُذُهُمْ
فِي تَقْلِيْمِهِ فَهَا هُمْ يَعْمَلُونَ ⑯ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْكُمِهِ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑰ أَوْ لَهُ بِرًا إِلَى مَا حَكَّمَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَقْنِيْتُوا
ظَلَّلَهُ وَعَنِ الْسَّمَيْنِ وَالشَّمَاءِ إِلَيْهِ سُجَّدَ لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ⑱
وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَكَرٍ وَالْمَلَكَةُ
وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَكَرٍ وَالْمَلَكَةُ
وَهُنُّ لَا يَسْتَكِبُونَ ⑲ بِمَا فَعَلُوا رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَفَعَلُونَ
مَا يُؤْمِرُونَ ⑳ هُوَ قَالَ اللَّهُ لَا تَشْجُذُوا إِلَيْهِنَّ إِنَّهُمْ أَمَّا هُوَ
إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا قَارَبُوهُنَّ ㉑ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَهُ الْأَدْيَنُ وَاصِبًا أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَسْقُوْنَ ㉒ وَمَا يُكْرِمُ مِنْ نَعْمَلٍ
فَإِنَّ اللَّهَ ثُمَّ إِذَا مَسَكُوكُ الْأَصْرُرُ فَإِلَيْهِ يَجْعَلُونَ ㉓ ثُمَّ إِذَا
كَشَفَ الْأَصْرَرَ عَنْكُوكُ إِذَا قَرِبُوكُ مِنْكُوكُ بِرِبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ㉔

لِيَكُفُرُوا بِهَا إِذْ أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ⑤ وَيَجْعَلُونَ
بِهَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا إِذَا رَأَيْنَاهُمْ ۖ قَاتَلُوهُ لَشَدَّادًا كُنْتُمْ
قَنْتَرُونَ ⑥ وَيَجْعَلُونَ لِهِ الْبَنِينَ سُبْحَانَهُ وَهُنَّ مَا يَشْتَهِيُونَ ⑦
وَإِذَا لَتَّسْرَ أَعْنَمْ بِالْأَبْنَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ⑧
يَتَوَبَّرِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا لَبَثَرَرَةً أَمْسِكُهُ عَلَى هُونِ
أَمْ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ أَلَسَاءَ مَا يَخْكُمُونَ ⑨ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالآخِرَةِ مَثُلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمُثْلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑩
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظَلَمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِرٍ وَلَكِنْ
يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسْمَىٰ فَإِذَا جَاءَهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ⑪ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكُرُّهُونَ وَتَصِفُ
أَسْتِهِمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحَسْبَنَ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ
النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ ⑫ قَاتَلُوهُ لَهُمْ أَنْجَلَنَا إِلَى أَنْجَمْ مِنْ قَبْلِكَ
فَرَأَنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑬ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي إِخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوْمَنُونَ ⑭

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَرَ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَذِيَّةٌ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ⑮ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْقَمِ لِحَدَّةٍ شَقِيقًا كُمْ فِي
فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا حَالِصًا سَائِفًا لِلشَّرِّيْنَ ⑯
وَمِنْ ثَرَتْ لِلْخَيْلِ وَالْأَعْنَبِ تَخْدُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرَقًا حَسَنًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑰ وَأَوْجَى رَبُّكَ إِلَى الْخَيْلِ
إِنَّ إِنْتَدَسْهُ مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِنَ الْعَرْشِ
كُلُّهُ مِنْ كُلِّ أَنْثَرَتْ فَاسْلِكُ سُبْلَ رَبِّكَ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ الْوَنْدُ وَفِيهِ شَفَاءٌ لِلْمَاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةٌ لِقَوْمٍ
يَسْفَكُونَ ⑱ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ شَمَّ يَتَوَقِّيُّوكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرْدُ إِلَيْهِ
أَرْذَلَ الْأَعْمُرِ لِحَكَ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ⑲
وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُصِّلُوا
بِرَآدَتِهِ رِزْقُهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَمْنَتْهُمْ فَهُمْ فِي هِ سَوَاءٌ
أَفِي نِعْمَةِ اللَّهِ يَتَحَدَّدُونَ ⑳ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْفُسِكُوْهُ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةٍ وَرَزْقَكُمْ مِنْ
الْأَطْيَبَاتِ أَقْيَا الْبَطْلِي يُوْمَنُونَ وَبِنْعَمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ㉑

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِعُونَ ﴿١﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ
الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَإِنَّمَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ صَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا عَبْدًا تَمَلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ زَرَفَنَهُ مِنْ
رِزْقًا حَسَنَاهُ فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُنَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَ أَكْثَرُهُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَاهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى
مَوْلِيهِ أَيْنَمَا يُوَجِّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ وَلَوْلَوْ غَيْبُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرَ السَّاعَةِ إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ الْحَصْرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطْوَنِ أُمَّتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
كُلُّ أَسْمَعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٦﴾
أَلَّا يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسْخَرَتِ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يَمْسِكُمْ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْنِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ
جُلُودِ إِلَّا نَعِيمٍ بُيُوتًا شَتَّى جَعَلَنَاهَا بَوْمَ ظَعِينَكُمْ وَقَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَعًا إِلَى
حِينٍ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ ثِمَّةَ خَلْقَ طَلَلًا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْتَنَّا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَبِيلَ تَقْيِيكُمْ
الْخَرَ وَسَرَبِيلَ تَقْيِيكُمْ بَاسْكُمْ كَذَلِكَ يُتَبَرَّأُ نَعْمَتُهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٩﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمُ الْبُلْغُ
الْمُفْتَنُونَ ﴿١٠﴾ يَعْرُفُونَ بَعْدَمَتِ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ
الْكَافِرُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَبَعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ
لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿١٢﴾
وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَعْذَابَ فَلَادِ يُحْقَفُ عَنْهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاهُمْ
فَالْوَرْسَنَا هَوْلَاءَ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوْا مِنْ دُونِنَا
فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْغَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٤﴾ وَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ
اللَّهُ يُوْمِئِنُ لِالسَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٥﴾

وَلَا تَتَحْكِمُوا إِنْتَ كُوْنُ دَخْلًا بَيْنَكُوْنُ فَتَرْزِلَ قَمْ بَعْدَ شُبُّونَهَا
وَقَدْ وَفُوا السُّوَءَ بِمَا صَدَدَ ثُمَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑪ وَلَا شَرَوْا بِعَهْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَلِيلًا
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُوْنُ إِنْ كُنْتُمْ تَقْامُونَ ⑫ مَا عِنْدَكُوْنُ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ باقٍ وَلَمْ يَجِدْ بَيْنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجَرَهُمْ
إِلَّا حَسْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑬ مِنْ عِمَلٍ صَلِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ ابْنَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يُخْيِنْهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَمْ يُخْيِنْهُمْ
أَجْرَهُمْ بِإِلَّا حَسْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ⑮ إِنَّهُ لَيَسْ لَهُ
سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ إِمَّا تَمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ⑯
إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
مُشْرِكُوْنَ ⑰ وَإِذَا بَدَأْتَ نَسَاءَ إِيَّاهُ مَكَانًا إِيَّاهُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يُبَرِّزُ فَالْأُولَاءِ إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بِلَ آكُرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ⑱ فَلْ تَرَأَلَهُ رُوحُ الْقُدُّسِ مِنْ رَبِّكَ يَالْحَقِّ
لَيُثْبِتَ الَّذِينَ إِمَّا تَمَنُوا وَهُدَى وَبُشِّرَى لِلْمُسْلِمِينَ ⑲

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَدَهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ إِنَّمَا كَانُوا يُعْسِدُونَ ⑳ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا إِلَكَ شَهِيدًا
عَلَى هُؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ لَكُلُّ شَهْرٍ
وَهُدَى وَرَحْمَةً وَبُشِّرَى لِلْمُسْلِمِينَ ㉑ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ وَنَهِيَ عَنِ الْخُحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْطُكُمْ لِعْنَكُوْنَ تَذَكَّرُونَ ㉒
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا أَعْهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَنَ بَعْدَ
تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُوْنَ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
تَفْعَلُونَ ㉓ وَلَا يَكُونُوا كَالْيَتِي نَفَضَتْ غَزَّ لَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
أَنَّكَانَا تَتَحْكِمُونَ إِنْتَ كُمْ دَخْلًا بَيْنَكُوْنُ أَنْ يَكُونُ أُمَّةٌ
هِيَ أَذْيَنِي مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُو كُوْنُ اللَّهُ بِرَبِّهِ وَلَيَكِيَّنَ لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ㉔ وَلَوْ شَاءَ
الَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُنْ يُصْلَى مِنْ يَشَاءُ
وَفَهَدَى مِنْ يَشَاءُ وَلَتُشَكِّلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ㉕



وَلَقَدْ تَعَالَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ، بَشَرٌ لِسَانٌ
الَّذِي يُجْهِدُ وَنِيلَهُ أَعْجَمٌ وَهَذَا السَّانُ عَرَبِيٌّ
شِينٌ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِتَائِتِ اللَّهِ لَآيَهُدِيهِمْ
الَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑥ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذَبَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِتَائِتِ اللَّهِ وَأُولَئِكُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ⑦
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ عَدْ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ
مُطْمِئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدَرَ
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑧
ذَلِكَ يَا نَاهُمْ اسْتَخْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنِ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ⑨ أُولَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمَعَهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ⑩ لَاجَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ⑪ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَشَوَّثُ شَمَّ جَهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑫

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِمُحِدْلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْقَنِي كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُنْ لَا يُظْلَمُونَ ⑬ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ أَمِنَةً مُطْمِئِنَةً يَا لَهُمَا رُزْقُهَا رَغْدًا مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتْ بِأَعْسُمِ اللَّهِ فَأَدَقَهَا اللَّهُ لِيَسَّرَ الْمَوْعِدَ
وَالْحَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ⑭ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ يَهْمُمُ
فَكَذَبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَدَابَ وَهُنْ ظَاهِرُونَ ⑮ فَكُلُّوْمَـةـا
رَزَقُكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ
كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ⑯ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمِيتَةَ
وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْأَنْثِيَنِيرَ وَمَا أَهْلَ لَعْيَرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَصْطَرَ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑰ وَلَا تَنْقُلُوا مِنْ
تَعْصِيُّ الْسَّيِّئَاتِ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ⑱ مَتَّعْ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑲ وَعَلَى
الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا
ظَاهَنَنَا مِمْمَ وَلَكِنَ كَانُوا أَنْفَسَهُمْ يَظْلَمُونَ ⑳

شَمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا أَسْوَأَهُنَّ^١ مِنْهُمْ لَكُمْ شَرُّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهِ
ذَلِكَ وَأَسْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^٢
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَرَبِّكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^٣
شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ إِجْنِيَّةً وَهَدِيهِ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^٤
وَإِنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا بِخَسَنَةٍ^٥ وَإِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الظَّالِمِينَ^٦
شَمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ إِثْبَاعَ مَلَةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ^٧ إِنَّمَا جَعَلَ السُّبُّتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَعْلَمُ بِيَنْهُمْ بِوَمَا الْقِيمَةُ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ^٨ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ يَا مُحَمَّدَ كَمَّةً وَالْمُؤْعَظَةَ
الْمُحْسَنَةَ وَجَدَلُهُمْ بِالْيَهُودِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ^٩
وَإِنْ عَاقِبَتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ^{١٠} وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَعْكِرُونَ^{١١}
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ آتَقْوَا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ^{١٢}

١٧ سُورَةُ الْحَسْرَةِ وَكَيْتَوَةِ يَا إِلَهُمَا

سُبْحَنَ اللَّهِ الَّذِي أَسْبَرَ^١ بَعْدَهُ لَيَلَّا مِنَ الْمُسْتَحِدِ الْحَمَامَ إِلَى الْمُسْتَحِدِ
الْأَقْصَاصَ الَّذِي بَرَّكَ حَوْلَهُ لِتُرِيدُهُ مِنْ إِيمَانِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ^٢ وَإِيمَانُنَا مُوسَى الْكَبَّابُ وَجَعَلَنَاهُ هُدَى لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ
أَلَا تَخْيِدُوا مِنْ دُونِي وَكِلَّا^٣ دُرْيَةٌ مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحَ إِنَّهُ
كَانَ عَبْدًا شَكُورًا^٤ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ فِي الْكَبَّابِ
لَتَفَسِّدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمَنَّ عُلُواً كَيْرًا^٥ فَإِذَا جَاءَهُ
وَعْدُ أُولَئِمُهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَئَنَّا أَوْلُ بَارِسْ شَدِيدِ^٦ فَاسْوُا
خَلَلَ الْأَرْضِ يَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَعْلُولاً^٧ شَمَّ رَدَدَنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَأَمَدَدْتُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجْهَنَّمْكُمْ وَأَكْثَرَنَّهُمْ^٨
إِنَّ أَحْسَنَنُمُّ وَأَحْسَنَتُمُّ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنَّ أَسَأَنُمُّ فَلَهُمَا
فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْقَنُوا وُجُوهُكُمْ وَلِيُدْخَلُو
الْمُسْتَحِدَ كَمَا دَخَلُوكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَشْيِيرًا^٩

عَبْرِيْ بِكُمْهُ اَنْ يَرْحَمُكُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عَذْنَا وَحَعْلَنَا جَهَنَّمَ
لِلْكُفَّارِ حَصِيرًا ⑤ اِنْ هَذَا الْقُوَّاْنِ هَبْلُهُ لِلْتَّهِ هِيَ اَقْوَمُ
وَبِيَشْرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ اَنْ هُنَّهُمْ اَجْرَاءَ
يَكِيرًا ⑥ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالاِخْرَاجَةِ اَعْذَنَاهُمْ عَذَابًا
اَلِيمًا ⑦ وَيَدْعُ الْاَنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءً وَبِالْخَيْرِ وَكَانَ الْاَنْسَانُ
بِعُولًا ⑧ وَجَعَلَنَا اِلَيْلَ وَالنَّهَارَ اَسْتِيْنَ فِيْخَنَاءَ اَلَيْلَ وَبَعَدَلَنَا
اَيَّاهِ اَلْتَهَارِ مُبِسِّرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
الْسَّيِّنَ وَالْحَسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّهُ تَفْسِيلًا ⑨ وَكُلُّ اِنْسَنٍ
الزَّمْنَهُ طَلِيرَهُ فِيْعُنْقِهِ وَمُخْرِجُهُ لَهُ يَوْمُ الْقِيَمةِ كَعَبَّا يَقْبِيْهُ
مَنْشُورًا ⑩ إِنْهُرَا كَبَدَكَبَدَ كَوْيِ يَنْفَسُكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبَا
مَنْ يَاهْتَدِيْ فَإِنَّمَا يَهْتَدِيْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلِلُ عَلَيْهِهَا
وَلَا تَرَدْ وَازِرَهُ وَدَرَ أَجْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبَعَّثَ رَسُولًا ⑪
وَإِذَا آرَدْنَا اَنْ نُهَلِّكَ قَرِيَّةَ اَمَرَنَا مُشَرِّفَهَا فَنَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ
عَلَيْهَا الْقُولُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ⑫ وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
مَنْ بَعَدْ نُوْجَ وَكَبَيْرَهُ يَدْنُوبِ عَبَادَهُ خَيْرًا بَصِيرًا ⑬

مَنْ كَانَ يُرِيدُ اَلْعَاجِلَةَ عَجَلَنَا لَهُ وَفِيهَا مَا نَشَاءَ لِنْ تُرِيدُ
شَمَّ جَعَلَنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيْهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا ⑮ وَمَنْ
آرَادَ اَلَاخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُوْمِنٌ فَأَوْلَئِكَ
كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ⑯ كُلَّا نَيْدَهُ هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءِ مِنْ
عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءَ رَبِّكَ مُحَظُورًا ⑰ اَنْظُرْ كَيْفَ
فَضَلَّنَا بَعْصَمُهُ عَلَىْ عَيْنٍ وَلَلَا خَرَهُ اَكْبُرُ دَرَجَتِيْ وَأَكْبُرُ
تَفْضِيلًا ⑱ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ اِلَهًا اَخْرَ فَنَعْدُ مَذْمُومًا
مَخْذُولًا ⑲ وَقَبَضَنِيْ رَبِّكَ لَا تَعْبُدُ وَاِلَّا اِلَيْاهُ وَبِالْوَلْدَيْنِ
إِحْسَنًا اِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ اَحْمَدُهُمَا اُوْلَاهُمَا فَلَا
تَقْتُلْهُمَا اُفْيَ وَلَا تَنْهِهِمُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَيْمًا ⑳ وَاحْفَضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الْذَلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ اِرْحَمْهُمَا كَمَا زَبَيْنَهُ
صَغِيرًا ㉑ رَبِّكُمْ اَعْلَمُ بِهِمَا فِيْ نُفُوسِكُمْ وَإِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلَا وَيْبَنَ غَفُورًا ㉒ وَإِنَّهُ اَنَّ الْقُرُونِ حَقَّهُ
وَالْمُسْكِنِينَ وَابْنَ السَّيِّلِ وَلَا يُبَدِّرُ تَبَذِيرًا ㉓ اِنَّ الْمُبَدِّدِينَ
كَانُوا اِخْوَانَ الشَّيْطَيْنِ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ㉔

وَإِمَّا تُعَرِّضُ عَنْهُمْ أَبْيَاعَةً رَحْمَةً فَنِرِيكَ تَرْجُوها فَقُلْ لَهُمْ
قُوَّلَا مَنِسُورًا ⑤ وَلَا تَحْتَلُ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَسْطِعْهَا
كُلَّ الْبُسْطِ فَنَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا ⑥ إِنَّ رَبَّكَ يَسْطِعُ الْتِرْزَقَ
لِئَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِيَادَهِ خَيْرًا بَصِيرًا ⑦ وَلَا
تَقْتُلُوا أُولَئِكُمْ خَشِيَةً إِمْلَاقٍ تَخْنُونَ نَرْقَفَهُمْ وَإِيَّاهُمْ إِنَّ
قَاتَلَهُمْ كَانَ خَطْبًا كَيْرًا ⑧ وَلَا تَقْرُبُوا الْأَذْيَنِ إِنَّهُ كَانَ فَوْشَةً
وَسَاءَ سَبِيلًا ⑨ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الْأَنْتَرَ حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَيْهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ
إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ⑩ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالْحَقِّ هِيَ أَحْسَنُ
حَقَّ يَنْلَعُ أَشْدُهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا ⑪
وَأَوْفُوا بِالْكِيلَ إِذَا كُلْتُمْ وَرِزْقُوا بِالْفَسْطَالِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ
خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ⑫ وَلَا تَنْقُضُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ الْمُنْعَنَّ
وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ⑬ وَلَا تَنْشِشِ
فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَنْبَغِي الْجَبَالَ
طُولًا ⑭ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ⑮

ذَلِكَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَّاهًا إِنَّ
فَتْلُقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ① أَفَأَصْبِغُكُمْ بِكُمْ بِالْبَيْنَ
وَالْتَّخَدَ مِنَ الْمُلَكَيَّةِ إِنَّكُمْ لَتَشْتَوْلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ② وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
فِي هَذَا الْقُطْرَانِ لِيَدْكُرُوا وَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا نَهْرُورًا ③ قُلْ لَوْكَانَ مَعْهُ
إِلَهٌ كَمَا تَشْتَوْلُونَ إِذَا لَبَّغْنَوْا إِلَى ذَهَبِ الْعَرْشِ سَبِيلًا ④ سُجْنَنَهُ
وَتَعْلَمُ عَمَّا يَقْتُلُونَ عَلَوْا كَيْرًا ⑤ يُسْتَعِنُ لَهُمُ السَّمَوَاتُ السَّمِعُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ لَا يُسْتَعِنُ بِهِمْ وَلَكِنْ لَأَنَّهُمْ شَيْخُهُمْ
إِنَّهُ كَانَ حَلَبَمَا اغْفُرُوا ⑥ وَإِذَا قَرَأْتَ أَنْقُرَاءَ أَنْ جَعَلْنَا يَدِنَكَ وَيَدِنَ
الَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ⑦ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
أَكْثَرَهُ أَنْ يَقْهُوْهُ وَهُنَّ أَذَانِهِ وَقُرْبًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبِّكَ
فِي الْأَنْقُرَاءِ أَنْ وَحْدَهُ وَلَوْأَعْلَمَ أَذْبِرُهُ نَهْرُورًا ⑧ نَخْنَ أَعْلَمُ بِمَا
يَسْتَعِنُونَ بِهِ إِذَا يَسْتَعِنُونَ إِلَيْكَ وَإِذَا هُمْ يَنْجُونَ إِذْ يَقُولُونَ
أَنَّظَالَمُونَ إِنْ تَسْتَعِنُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْمُورًا ⑨ وَانْظُرْ كَيْفَ
صَرَّبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضْلًا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ⑩ وَفَكُلُّمَا
أَذَا كُنَّا عَظَلَمًا وَرُفْنَا إِنَّا لَمْ بَعُثْنَوْنَ حَلْقَمَا جَدِيدًا ⑪





فَلْ كُوْنُوا جَاهَةً أَوْ حَدِيدًا ① أَوْ حَلْقًا تَمَّا يَكْبُرُ فِي صَدْرِهِ
فَسَيَمُولُونَ مَنْ يُعِدُّنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَهُ أَوْلَ مَرْقَفَ سَيَغْضُبُونَ
إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَبْيَانَ أَنْ يَكُونُ قَرِيبًا ⑤
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَلَسْتَ يَحْبِبُونَ مُحَمَّدَهُ وَتَظْلُمُونَ إِنْ لَيْثُمُ إِلَّا قَلِيلًا ⑥
وَقُلْ لِعِبَادِهِ يَقُولُوا لِيَهُ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ
بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُّبِينًا ⑦ زَبَّكُمْ
أَعْمَلُكُمْ إِنَّ يَشَاءُ رَحْمَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يَعْذِبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ⑧ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَقَدْ فَصَلَّى بَعْضُ النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَائِرَةً
زَبُورًا ⑨ قُلْ إِذْ عُوْنَا الَّذِينَ زَعَمُتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَعْلَمُونَ
كَشْفَ الصُّرُّ عنْكُمْ وَلَا تَخْرُجُ لَلَّا ⑩ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوُسِيَّةَ أَيْمَهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَمَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ حَذِيرًا ⑪
وَإِنْ مَنْ فَزَيْتَ إِلَّا نَخْنُ مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ
مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑫

وَمَا

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ تُرِسَّلَ إِلَيْنَا إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا أَلَّا لَوْلَوْنَ
فَإِنَّا إِنَّا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبَصَّرَةً فَظَاهَرُوا بَاهَّا وَمَا تُرِسَّلُ إِلَيْنَا
إِلَّا تَغْوِيَفَا ③ وَإِذْ قُنْتَ الَّذِي إِنَّ رَبَّكَ أَخْطَأَ إِلَيْنَا وَمَا جَعَلْنَا
الرَّءُوفَ يَا أَلْيَهِ أَرَيْتَكَ إِلَّا فَنَّتَهُ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْبَةِ إِنَّ وَخْوَفُهُمْ فَتَاهُ يَرِيدُهُمْ إِلَّا طَعْنَتَكَ كَبِيرًا ④
وَإِذْ قُنْتَ الْمَلِكَةَ اسْجَدُوا لِلَّادَمَ فَتَبَدَّلُوا إِلَّا إِنَّهُ إِبْلِيسَ قَالَ
إِنَّمَا اسْجَدْتُ لِيَنْ حَلَقَتْ طَيْنًا ⑤ قَالَ أَرَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرِهْتَ
عَلَيَّ لِيَنْ أَخْزَنَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَخْنِيَكَ دُرْيَتَهُ
إِلَّا قَلِيلًا ⑥ قَالَ أَدْهَبْتَ فَنَّ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
حَرَّ أَوْ كَوْ جَرَّأَهُ مَوْفُورًا ⑦ وَاسْتَقْرَرْتَ مِنْ إِنْسَطَعَتْ مِنْهُمْ
يَصُوتُكَ وَأَجْلَبْتَ عَلَيْهِمْ بَخِيلَكَ وَرَجَالَكَ وَشَارِكَهُمْ فِي
الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا ⑧ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَوْنِ
بَرِّيَّكَ وَكِيلًا ⑨ زَبَّكُوا الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلَكَ
فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ مَا تَهْوَى كَانَ يَكُونُ رَحِيمًا ⑩

وإذا مسكنك وأصرت في التحري ضلَّ من تدعونَ إلهًا إلهًا فلما
بنى كُرْبَلَةَ إلَى الْبَرِّ أَغَرَّهُ شَمَّ وَكَانَ الْأَنْسَنُ كَهُورًا ⑤
أَفَمِنْهُ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسَّ عَلَيْكُمْ
حَاصِبَاً شَمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ⑥ أَمْ أَمْنَشُمْ أَنْ يُعِيدَ كُوكَبَ
فِيهِ تَارَةً أَخْرَى فَيُرِسَّ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الْرِّيحِ فَيُغَرِّكُمْ بِهَا
كَهُورَشَمَّ لَا تَجِدُوا لَكُوكَبَ عَلَيْكُمْ بِهِ تَبِيعًا ⑦ وَلَقَدْ كَمَنَتْ خَيْرَ
أَدَمَ وَحَمَلْتُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْتُهُمْ مِنَ الطَّيَّبَاتِ
وَفَضَّلْتُهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ حَلَقَنَا تَفْضِيلًا ⑧ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ
أَنْسَابٍ يَأْمُلُهُمْ فَمَنْ أَوْقَى كَتْبَهُ وَبَيْسِينَهُ فَأُولَئِكَ يَقْرُءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَيَلِلًا ⑨ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِةِ أَعْمَى
فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلَّ سَيِّلًا ⑩ وَإِنْ كَادُوا
لِيَقْنُونَكَ عَنِ الْأَذْيَةِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ لِتَقْتَرَى عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَ
وَإِذَا لَا تَجِدُونَكَ خَلِيلًا ⑪ وَلَوْلَا أَنْ شَبَّتْنَا لَقَدْ
يَكْدَثُ تَرَكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ⑫ إِذَا لَا ذَاقْتَكَ ضَعْفَ
الْحَيَاةِ وَصَعْفَ الْمَمَاتِ شَمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ⑬

وَإِنْ

٢٩٠

وَإِنْ كَادُوا لَا يَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْتَمِسُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ④ سَنَةً مِنْ قَدَارِ سَلْتَنَا
فَبَلَكَ مِنْ رُسْلَنَا وَلَا تَجِدُ لِسْلَنَا شَغِيلًا ⑤ أَقْرَبَ الصَّلَاةَ
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ النَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْعَجَّبِ إِنَّ قُرْءَانَ
الْعَجَّبِ كَانَ مَشْهُودًا ⑥ وَمِنْ أَلَيْلِ قَمَّاجَدِ يَرِهِ تَافِلَةَ لَكَ
عَبِيَّ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا ⑦ وَقُلْ رَبَّ أَدْخِلْنِي
مُدْخَلَ صَدِيقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صَدِيقٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ لَدُنَكَ
سُلْطَنًا نَصِيرًا ⑧ وَقُلْ جَاءَ أَلْحُنُ وَرَهْقَ الْمُطَلِّ إِنَّ الْمُطَلِّ
كَانَ رَهْوَقًا ⑨ وَنَزَّلْنِي مِنَ الْقُرْءَانِ مَا مُهُوشَفَاءُ وَرَحْمَةُ
لِلْكُوَمِينَ وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ⑩ وَإِذَا آتَيْنَا عَلَى
الْأَنْسَنِ أَغَرَّهُ وَنَبَغَ بِجَانِبِهِ وَإِذَا أَمْسَهُ الشَّرُّ كَانَ يَثُوسَا ⑪
فَلَمْ كُلَّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِرِيَّهُ فَرَبِّكُوكَ أَغْلَرُ بَنَّهُ مُوَاهِبِي
سَيِّلًا ⑫ وَيَسْلَوْنَكَ عَنِ الرُّؤُوفِ قُلْ لِلرُّؤُوفِ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا
أُوْتِيَمُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ⑬ وَلَمَنْ شَفَنَا لَنَذَهَبَنَّ يَالِذَّيْنَ
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ شَمَّ لَا تَجِدُ لَكَ يَرِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ⑭

٢٩١



إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ وَكَانَ عَلَيْكَ كَيْرًا ۝ قُلْ لِئِنْ
إِعْتَدَتِ الْأَنْسُ وَالْجُنُونُ عَلَىَّ أَنْ يَا تُوْا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ
لَا يَا تُوْنَ بِيَثِلِهِ، وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضُ طَهِيرًا ۝
وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَابْنَ
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَقَالُوا نَنْوَمْ لَكَ حَتَّىَ تُخْسِرَ
نَنَاءِ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوْعاً ۝ أَوْ يَكُونَ لَكَ جَنَّةً مِنْ تَخْبِيلٍ وَعِنْبَ
فَلْعَجَرٍ الْأَمْتَرِ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا ۝ أَوْ سُقْطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كَسْفًا أَوْ تَاقَ بِالْأَنْوَافِ وَالْمَلَائِكَةَ قِبَلًا ۝ أَوْ يَكُونَ
لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْبِقَ فِي اسْتَهَاءٍ وَلَنْ ثُوْمَنْ لِرْقِيَّكَ
حَتَّىَ شَرِّلَ عَلَيْنَا لَعْبَنَا فَنَرْوَهُ، قُلْ سُبْحَنَ رَبِّهِ هَلْ كُنْتُ
إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُوْمِنُوا إِذْ
جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝
قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَئْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَتَرَلَنَا
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلِكًا رَسُولًا ۝ قُلْ بَكُوْيَا لِلَّهِ شَهِيدًا
بِتَبَيْنَكُرْهَةٍ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادُهُ وَخَيْرًا يَصِيرَهَا ۝

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيَ وَمَنْ يُصْلَلْ فَلَنْ تَهْدِ لَهُمْ أَوْيَاهَ
مِنْ دُونِهِ وَخَسْرُهُمْ بِوَمِ الْقَيْمَةِ عَلَىَّ وُجُوهُهُمْ عُمَيَا وَكُمَا
وَمُعْمَمَا مَبْوِنُهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَثَ زَدَتْهُمْ سَعِيرًا ۝ ذَلِكَ جَرَأَهُمْ
بِأَنَّهُمْ كَهْرُوا وَأَتَابْنَا وَقَالُوا أَذْ أَكُنْتَ عَظَلَمًا وَرَفَنَتَ إِنَّا
لَمَبْعُوْثُونَ حَلْقَانِ جَدِيدَانِ ۝ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَحَعْلَهُمْ
أَجَلًا لَا رَبَّ فِيَوْ فَابْنَ الظَّالَمِونَ إِلَّا كُفُورًا ۝ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ
تَنْتَلِكُونَ خَرَازِنِ رَحْمَةَ رَبِّي إِذَا لَمْسَكْتُ خَشِيَّةَ الْأَنْفَاقِ
وَكَانَ إِلَّا نَسَنْ قَنْوَرَا ۝ وَلَقَدْ اتَيْنَا مُوبِيْنِ تَسْعَ إِيْنَتِ
بِيَنْتِ فَشَعَلْ بَيْنَ إِنْرَاءِيلْ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فَرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظْنُكَ يَمْوِيْنِ مَسْحُورًا ۝ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
هَوْلَاءِ الْأَرْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَصَارَهُ وَأَنْتَ لَأَظْنُكَ
بِفَرْعَوْنُ مَشْبُورًا ۝ فَأَزَادَ أَنْ يَسْتَفِرُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَهُ
وَمَنْ مَعَهُ وَجِيْعًا ۝ وَقَدْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِيَخْيِي إِنْرَاءِيلْ أَسْكَنُوا
الْأَرْضَ إِذَا جَاءَهُ وَعَدَ الْآخِرَةَ حِنْتَ بِكُوْ لَقِيفَنَا ۝



وَيَا لَقِحْتَ أَنْزَلْنَاهُ وَيَا لَقِحْتَ تَرَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَسْرِيلًا ﴿٢﴾
قُلْ أَمْتُوْيَهُ أَوْ لَا تُمْتُوْيَهُ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْبَلِّنُ
عَيْنَهُمْ بِخَوْنَ لِلَّادْ قَانْ سُبْدَانَا ﴿٣﴾ وَيَقْتُلُونَ سُبْجَنَ رَيْتَانَ إِنْ كَانَ
وَعْدُ رَيْتَانَ لِفَقْعُولَا ﴿٤﴾ وَبِخَرْقُونَ لِلَّادْ قَانْ يَبْكِيْكُونَ وَبِزِيدُهُمْ
خَشْوَعًا ﴿٥﴾ قُلْ تَدْعُوا لَهُ أَوْ تَدْعُوا لَهُ أَيَّهُمْ أَتَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْبَنِيَّ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
يَنِّ ذَلِكَ سِيدِكَ ﴿٦﴾ وَقُلْ أَحْمَدْ لِلَّهِ إِذْنَهُ لَوْ يَتَحَدَّدْ وَلَدَا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُكْلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُّلُّ وَلَمْ يَكُنْ كَيْرًا ﴿٧﴾

١٨ سُورَةُ الْكَهْفِ بِكِتَابَةِ وَيَا لَهَا

سِرِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَانًا ﴿١﴾
فِي كَائِنَدَرَ بَاسَا شَدِيدَانِ لَذَّهَ وَبِعِشَرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنَا ﴿٢﴾ مَكِثَيْنَ فِيهِ أَبْدَانَا ﴿٣﴾

وَيَسْدَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ أَنْجَدُوا إِنَّهُمْ بِهِ مِنْ عَلِيهِ
وَلَا لَهُمْ بِهِمْ كَبُرَتْ كُلُّمَةٍ تَخَرُّجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ
إِلَّا كَذِيْنَا ﴿٤﴾ فَعَلَكَ بَسْخُ نَفْسَكَ عَلَيَّهُ ابْرِهِرُهُ إِنَّهُمْ يُوْمِنُوا
بِهِمْهَا الْخَدِيدِ أَسْفًا ﴿٥﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِيَّةً لَهَا
لِتَبْلُو هُمْهُمْ أَهْمُرُهُمْ أَحْسَنُ عَلَمًا ﴿٦﴾ إِنَّا لَمْ يَجْعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا
مُجْرُزًا ﴿٧﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْبَحَ الْكَهْفُ وَالرَّقْمِ كَانُوا
مِنَ اِيَّنَا بَعْجَباً ﴿٨﴾ إِذَا أَوْيَ الْفَنِيَّةَ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَسَانَا
أَنَا مِنَ الَّذِنَكَ رَمَمَةَ وَهَيَّنَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٩﴾ فَضَرَبَنَا
عَلَيَّهُمْ إِذَا إِنْهُمْ فِي الْكَهْفِ سِيَنَ عَدَدًا ﴿١٠﴾ ثُمَّ بَعْثَثْنَاهُمْ لِتَعْلَمُ
أَيُّ الْحَيْثِ بَيْنَ أَحْبِبْنَا لِمَا لَيْسُوا أَمْدَانًا ﴿١١﴾ ثُمَّ نَفَّشَ عَلَيْكَ بَتَأْهِمْ
يَا لَقِحْ إِنْهُمْ فَنِيَّةٌ - امْتُوْيَهُمْ وَزَدْ نَهْمُهُمْ هَدَى ﴿١٢﴾
وَرَبَطْنَا عَلَيْهِمْ قُلُوبَهُمْ إِذَا قَامُوا فَقَاتَلُوا رَبَّنَارَبَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ تَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلَّنَا إِذَا شَطَطَّا ﴿١٣﴾
هَنَّوْلَاءُ قَوْمَنَا إِنْجَدُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
يُسْلَطَنَ بَيْنَ فَنَنَ أَطْلَوْهُمْ بَعْنَ إِفْتَرَى عَلَيَّهُ كَيْزَانَا ﴿١٤﴾

وَإِذْ أَعْتَزَ لِتُمُورُهُ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْفَهُ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشِرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُهْبِطُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِهِ كُمْ مَرْفُقًا ⑤
وَرَرَى أَشْمَسَ إِذَا طَلَعَتْ شَرَوْرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ أَيْمَانِ
وَإِذَا غَرَبَتْ تَغْرِبُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي جُوْفِ قَنْهَةٍ ذَالِكَ
مِنْ - اِيَّتِ اللَّهُ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَدِّدُ وَمَنْ يُصْلِلَ فَلَنْ
يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرِشدًا ⑥ وَخَسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقوْدٌ
وَفَطَّبُهُمْ ذَاتَ أَيْمَانِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَبُّهُمْ بَسِطٌ
ذَرَاعِيهِ بِالْوُصِيدِ لَوْا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمْلَأْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ⑦ وَكَذَلِكَ بَعْثَتْهُمْ
لِيَسْأَءَ لَوْا بَيْنَهُمْ قَالَ قَالِيلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَيَشْتَمَ فَالْوَأْ
لِيَشْتَأْيُومًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِإِلَيْتُشَهُ
فَابْعَثُوكُمْ هَذِهِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ
أَيْمَاهَا أَزْكِ طَعَامًا فَلَيَأْكُمْ بِرِزْقِ مَنْهُ وَلَيَسْلَاطُفَ
وَلَا يُشْعَرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ⑧ إِنَّهُمْ وَإِنْ يَظْهُرُوا عَلَيْكُمْ بِرِبْمُونَ كُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَلَيْتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا آبَدَهَا ⑨

وَكَذِيلَكَ أَعْتَزَنَا عَلَيْهِمْ لَيَعْلَمُوْا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبٌ فِيهَا إِذْ يَنْزَلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَاتُولُوا
إِنْوَأَعْلَيْهِمْ بَنِيَّنَا رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا
عَلَّ أَمْرُهُمْ لَتَنْجُونَ عَلَّهُمْ مَسِيْدًا ⑩ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَأَيْهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَمًا
يَا عَيْبٌ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّنِيْ أَعْلَمُ
يَعْرَثُهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ⑪ فَلَا تُنَادِ فِيهِمْ إِلَّا مَرَأَةٌ
ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ قُمْهُ أَحَدًا ⑫ وَلَا تَنْعُولَ لِشَانِئٍ
إِنَّهُ قَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ⑬ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرْتَكَ إِذَا
نَسِيَتْ وَقُلْ عَبَيْ أَنَّهُمْ دَيْنِي لَا قَرَبَ مِنْ هَذَا
رَشَدًا ⑭ وَلَيَشْتَأْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مَائَةٍ سِنِينَ وَأَرْدَادُوا
رَسْعًا ⑮ قُلْ أَنَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيَشْتَأْ لَهُ وَعَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَنْبَرْرِهِ وَأَسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَقِيْ
وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ⑯ وَأَنْلُ مَا أُوْحَى إِلَيْكَ مِنْ
كِتَابٍ رَيْكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكِتَابِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ⑰

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ
بِرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِيَّةَ الْحَيَاةِ
لِلَّدُنِّيَا وَلَا تُطْعِنْ مَنْ أَعْقَلْتَنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذَكْرِكَ وَاتِّبَاعِ هَبَوْهِ وَكَانَ
أَمْرُهُ، فُطْطَانًا ^{٦٧} وَقُلْ لِتَّهُ مِنْ رَبِّكُوكَ مِنْ شَاءَ قَائِمُونَ وَمَنْ شَاءَ
فَلَيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادُهَا
وَإِنْ يَسْتَغْشُوا يُغَاوِرُهُمْ كَمْلَهُلْ يَشْوِي الْمُجْوَهَهُ بِيَسِ الشَّرَابِ
وَسَاءَتْ مُرْتَفَقَاهُ ^{٦٨} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا أَصْلَحَتْ إِنَّا لَا نُضِيعُ
أَخْرَمَنَ أَحْسَنَ عَمَلاً ^{٦٩} أَوْلَاهُكَ لَهُمْ حَتَّىْ دُنْيَهُمْ مِنْ تَحْيِيهِ
الآنَهُرُ يُخْلَوْنَ فِيهَا مِنْ آسَاوِرَهُمْ ذَهَبٌ وَيُلْبِسُونَ شِيَابًا
خُصْرَاهُنَّ سُنْدُرِيَنَ وَإِسْتَبْرِقَ مُشْكِيَنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَاهِيَكَ
نَعْمَ الْثَّوَابَ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقَاهُ ^{٧٠} وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَنَلَّا رَجَلَيَنَ
جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَعْتَيْنَ مِنْ أَعْنَبِ وَحَفَقَنَهُمَا بِعَنْلِ وَجَعَلْنَا
بِيَنَهُمَا رَزْعَا ^{٧١} كُلْتَنَا أَجْتَهَتَيْنَ إِاتَّهُ كَمَهَا وَلَمْ تَطْلُمْ مَنْهُ
شِيَابَا وَفَجَرَنَا خَلَلَهُمَا نَهَرَا ^{٧٢} وَكَانَ لَهُ ثُمَرٌ فَقَالَ لَصَحِيَهُ
وَهُوَ يُخَاوِرُهُ، أَنَّا أَكْسَرُهُمْ مَا لَا وَأَعْزُزُهُنَّا ^{٧٣}

وَدَخْلَ حَنَّتَهُ، وَهُوَ ظَاهِرٌ لِنَفْسِهِ، قَالَ مَا أَطْلَنَ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
أَبْدَاهُ ^{٤٥} وَمَا أَطْلَنَ السَّاعَةَ قَلْبَهُ وَلِئِنْ رُدْدُتْ إِلَى رَبْنَتِ لَأَجَدَنَ
خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا ^{٤٦} قَالَ لَهُ وَصَحِبُهُ، وَهُوَ يُخَاوِرُهُ، أَكْنَرَتَ
بِالذِّي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ شَعَرٌ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَبَقَكَ رَجْلًا ^{٤٧}
لَكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبُّنَتِ وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّنَتِ أَحَدًا ^{٤٨} وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
حَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَمْنَكَ
مَا لَا وَلَدًا ^{٤٩} فَعَبَيْرُ رَبِّنَتِ أَنَّ يُوتَنَاهُ خَيْرًا مِنْ جَنَّتَكَ وَبِرِسَلِ
عَلَيْهَا حُسْبَنَاتَنَ أَسْتَاءَ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا أَزْلَهَا ^{٥٠} أَوْ يُصْبِحَ
مَا وَهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبَاهُ ^{٥١} وَأَحْيِطَ بِثُورَهُ، فَأَصْبِحَ
يُقْلِبُ كَهْنَيُو عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهَى خَاوِيَهُ عَلَى عُهُوشَهَا وَقَوْلُ
يُسْلِكَتَنَ لِمَأْشِرُكَ بِرَبِّنَتِ أَحَدًا ^{٥٢} وَلَوْلَكَنَ لَهُ، فَتَهُ يُنْصَرُونَهُ،
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ^{٥٣} هُنَالِكَ الْوَلَيَهُ لِهِ الْمُنْجَهُ هُوَ
خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقُبَاهُ ^{٥٤} وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا
كَحَاءَ أَنْزَلَنَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاحْتَطَاهُ بِهِ، بَاثَ الْأَرْضَ فَأَصْبَحَ
هَشِيمًا تَذَرُوهُ الْلَّيْلَهُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَهَرٍ مُقْتَدِرًا ^{٥٥}

المُكَلَّلُ وَالْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَالْبَقِيقَتُ الْأَصْلِيلُ حَيْثُ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَحَيْثُ أَمْلَأَ ⑤ وَيَوْمَ سُرِّ الْجَنَّالِ وَرَبِّ الْأَرْضَ
بَارِزَةً وَحَسْرَنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑥ وَعَرِضْنَا عَلَى
رَبِّكَ صَفَّاً لَقَدْ جَعَلْنَا كَاحِلَّ قَنْتَكُورَ وَأَوْلَ مَرْقَبَ بَلْ زَعْنَمَ ⑦ إِنَّمَا يَخْعَلُ
لَكُمْ مَوْعِدًا ⑧ وَوُضِعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْجَنَّمَ مِنْ مُشْفِقِينَ مِمَّا
فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَبِ لَا يُعَادُ رَصِيْرَةً
وَلَا كِبِيرَةً لَا أَحْبَبْنَاهَا وَجَدُوا مَا عَلَوْا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ
رَبُّكَ أَحَدًا ⑨ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمُلْكَةِ إِسْجَدُوا لِلَّادَمَ فَنَبَدَّوْا
إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَنْجِدُونَهُ
وَذُرِّيَّتَهُ، أَوْلَيَاءَ مِنْ دُوَيْنِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ يُسَلِّطُ الظَّالِمِينَ
بَدَلَّا ⑩ مَا أَشَهَدَ تَهْمَمْ حَلَقَ أَسَمَّوَاتٍ وَالْأَرْضِ وَلَا
خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَحِدَّا لِلْمُضْلِلِينَ عَصْدًا ⑪
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَ إِلَيَّ الَّذِينَ زَحَّمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْيِقًا ⑫ وَنَأَلْجَمْنَاهُمْ
الثَّارَ فَظَلَّتْ أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ⑬

ولقد

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ جَدَلَّا ① وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ كَانُوا
سَيِّئَةً الْأَوْلَيْنَ أَوْ يَا نِيمُهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ② وَمَا نُرْسِلُ
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّلِ الدِّينِ كَفَرُوا
يَا لَهُ طَلِيلٌ لِيُدْعَ حَضُورَ إِنْجُونَ وَاتَّخَذُوا إِيمَانَهُ وَمَا أَنْذَرُوا
هُزُرُوا ③ وَمَنْ أَظْلَمَ مِنْ ذُكْرِ يَقِيَّاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا
وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَانَهُ أَكْنَانَهُ أَنَّ
يَقْعُهُمُ وَفِي إِذَا انْهَمُ وَقَرَأَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى
فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدَّا ④ وَرَبُّكَ الْعَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لِجَلَلَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ
لَنَّ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْهِلًا ⑤ وَتَلَكَ الْقُرْبَى أَهْكَنَهُمْ لَكَاظِلُوا
وَجَعَلْنَا لِهِمْ لِكَوْهِمْ مَوْعِدًا ⑥ وَإِذْ قَالَ مُؤْمِنِي لِقَبِيلَهُ لَا أَبْرُخُ
حَتَّى آتَيْنُ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْجَنَّمِ أَوْ أَمْضَى حُقُبَا ⑦ فَلَمَّا بَعَنَّا مَجْمَعَ
بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْجَنَّةِ سَرِّا ⑧

فَأَمَّا جَاءَ وَرَآ إِنَّا قَالَ لِقَيْنِيْهُ إِنَّا بَتَّا عَذَّاءَ تَا لَقَدْ لَقِيْسَا مِنْ سَقَرًا هَذَا
نَصَبَّاً ⑦ فَالَّذِيْنَ إِذَا أَوْيَسَا إِلَى الْعَذَّارِ فَإِنَّهُ نَسِيْثُ الْحَوْتِ
وَمَا أَنْبَيْنِيْهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنَّ أَذْكُرُهُ وَأَنْخَذَ سَيْلَهُ وَفِي
الْجَنَّةِ عَبَّابَا ⑧ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَعْلَمُ فَأَرْتَنَا عَلَيْهِ ابْرَاهِيمَ
قَصَصًا ⑨ فَوَجَدَ اعْبُدًا مِنْ عَبَادَنَا أَنَّهُ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
وَعَامَّتْهُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْهَا ⑩ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْعُكَ عَلَى
أَنْ تَعْلَمَنِيْهِ بِمَا عَلِمْتَ رُشْدًا ⑪ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
مَعَ صَبَرًا ⑫ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْطِطْ بِهِ خُبْرًا ⑬ قَالَ
سَيْحُدُونِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِيْهِ لَكَ أَمْرًا ⑭ قَالَ
فَإِنِّي أَشْبَعْتَنِيْهِ فَلَا تَسْغِيْلَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْدُثَ لَكَ مِنْهُ ذَكْرًا ⑮
فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا رَبَكَاهُ فِي السَّيْفِيْنَةِ حَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْنَاهَا لِتَعْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ حِتَّ شَيْئًا أَمْرًا ⑯ قَالَ أَلَّا أَقْلِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
مَعَ صَبَرًا ⑰ قَالَ لَا تُؤْخِذْنِيْهِ بِمَا نَسِيْثُ وَلَا تُرْهِقْنِيْهِ مِنْ أَمْرِيْهِ
عُسْرًا ⑱ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا لَقِيْسَا غَلَّمَا فَتَّلَهُ قَالَ
أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ حِتَّ شَيْئًا ثُكْرًا ⑲

قَالَ أَلَّا أَقْلِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعَ صَبَرًا ⑳ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْبِحِنِيْهِ قَدْ لَمَّاْتَ مِنْ لَدُنِي عَذْرًا ㉑
فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا أَهْلَ فَرَتَةٍ إِسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا أَنَّ
بُصْنِيْفُهُمَا فَوَجَدَاهُمَا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ تَقْضَ فَاقْمَهُ وَقَالَ
لَوْشَنَتْ لَخَذَتْ لَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا ㉒ قَالَ هَذَا فَرَاقٌ بَيْنِيْ وَبَيْنِكَ
سَائِنُوكَ تَنَاوِيلِ مَالَهُ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ㉓ أَمَا أَسْفِينِيْهُ
فَكَاتَ لِسَلَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْجَنَّةِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيَهَا وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةَ عَصْبَانًا ㉔ وَأَمَّا الْغَلَادُ فَكَانَ
أَبْوَاهُ مُوْمَنِينَ فَتَشَيْنَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُعْنَيْنَا وَكُرْكَرًا ㉕ فَأَرَدْنَا
أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا حَيْرًا قِنْهُ زَكُورَةً وَأَقْرَبَ رُحْمَانًا ㉖ وَأَمَّا
أَنْجَدَهُمَا فَكَانَ لَغَائِيْنَ يَسِيْمَيْنَ فِي الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ تَخْتَهُ وَكَنْزُ
لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلَّيْهَا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشْدَهُمَا
وَسَسْتَخْرُجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ وَعَنْ أَمْرِيْهِ
ذَلِكَ تَنَاوِيلُ مَالَهُ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ㉗ وَسَسَلُوكَهُ
عَنْ ذِيْهِ لِقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ㉘

إِنَّمَا كَانَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَلَمَّهُ مِنْ كُلِّ شَكَرٍ سَبَبًا ⑯ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ⑯
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَعْرِبَ الشَّيْنِ وَجَدَ هَانَقُوبُ فِي عَيْنٍ حَمْنَةٍ وَوَجَدَ
عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَاتِينَ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ إِمَّا مَا أَنْ تَخْذِنَ فِيهِمْ
حُسْنَاتِهِنَّ ⑦ قَالَ أَمَّا مِنْ ظَلَمٍ فَسُوقَ تَعْذِيْبٌ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذَّبُهُ
عَذَابًا نُكَرًا ⑧ وَمَا مَنَّ اَعْمَلَ صَلِحًا فَلَهُ وَجَزَاءُ الْمُحْسِنِيْنَ
وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ⑨ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ⑩ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
مَطْلَعَ الشَّيْنِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يُجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
ذُوْنَمَاسِرًا ⑪ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَلْنَا بَعْدَهَا لَدَيْهِ حَمْرًا ⑫ ثُمَّ اتَّبَعَ
سَبَبًا ⑬ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السُّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ
يَقْعُدُونَ فَوْلًا ⑭ قَالُوا يَبْدَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوحَ وَمَا جُوحَ
مُفَسِّدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهُلْ يُجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ
وَبَيْنَهُمْ سُدًا ⑮ قَالَ مَا مَكَكَيْهُ فِيهِ رَبِّهِ حَمْرَ فَاعْبُوْنِي بِرَوْءَةِ أَجْعَلَ
بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ رَدَمًا ⑯ - أَوْثِيْزُ بَرَّ الْحَدِيدَ حَتَّىٰ إِذَا سَابَوْيَ بَيْنَ
الصَّدَقَيْنِ قَالَ أَنْخُوْرَا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَوْثِيْزُ أَفْيَعَ عَلَيْهِ
قِطْرًا ⑰ فَمَا أَسْطَعُوْنَا أَنْ يَطْهُرُوهُ وَمَا أَسْتَطَعُوْنَا وَنَقْبَهُ ⑱

قَالَ هَذَا

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيْهِ فَإِذَا جَاءَهُ وَعَدَ رَبِّيْهِ جَعَلَهُ دَكَّاً وَكَانَ
وَعَدَ رَبِّيْهِ حَمَّاً ⑤ وَتَرَكَهَا بَعْصَمُهُ يَوْمَيْذِيْلُ يَمْوُجُ فِي بَعْضٍ وَيَنْعَثُ فِي
الصُّورِ فِيمَا يَمْهُمْ جَمِيعًا ⑥ وَعَرَضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَيْذِيْلُ لِلْكُفَّارِ مِنْ عَرَضِنَا ⑦
لِلَّذِينَ كَانَتْ أَغْيِيْهِمْ فِي غَطَّاءِ عَنْ ذَكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيْعُونَ
سَعْيًا ⑧ اَخْسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَخَذُوا عِبَادَهُ مِنْ دُونِهِ أُولَيَّاءَ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لَهُمْ لِلْكُفَّارِ تُرُلًا ⑨ فَلْ هُلْ يُنْتَكُرُ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَلَاهُ ⑩ لِلَّذِينَ صَلَّ سَعْيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُوْنَ أَنَّهُمْ
يُعْسِنُونَ صُعْيَا ⑪ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلَقَاءُهُمْ
فَقِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا يُقْدِمُ لَهُمْ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَرَنَا ⑫ ذَلِكَ جَرَوْهُمْ
جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا أَوْلَمْ يَخْذُذُوا إِنْتِهِ وَرَسْلِهِ هُنْ وَآ ⑬ إِنَّ الَّذِينَ أَمْتَوْا
جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا أَوْلَمْ يَخْذُذُوا إِنْتِهِ وَرَسْلِهِ هُنْ وَآ ⑭ إِنَّ الَّذِينَ أَمْتَوْا
وَعَمِلُوا أَصْلَحَاتِنَ كَانَتْ لَهُنَّ جَنَّتُ الْفَرْدَوْسِينَ تُرُلًا ⑮ حَلِيدِيْنَ
فِيهَا لَا يَبْعُدُونَ عَنْهَا حَوْلًا ⑯ فَلْ لَوْ كَانَ الْجَنُّ وَمَدَادًا لِكَلْمَتِ رَبِّيْهِ
لَنْفَدَ الْجَنُّ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلْمَتُ رَبِّيْهِ وَلَوْ جَسَّا إِيمَانِهِ مَدَادًا ⑰ فَلْ إِنَّا
أَنَا بَشَرٌ وَتَلَكُوْرُ يُوحِي إِلَيْنَا إِنَّمَا الْكُفُّوْرُ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَقَنْ كَانَ يَرْجُوْنَا
لِفَنَاءِ رَبِّهِ فَلَيَمْلِمْ عَمَلاً صَلِحًا وَلَا يُنْشِرُكُ بِعِبَادَهُ رَبِّهِ أَحَدًا ⑱

٣٠٥

٣٠٤

١٩ سُورَةُ الْمُنْذِرِ كِتْبَتْ وَوَلَّا لَهَا

سِرْكَبُ اللَّهِ الْأَنْجَرِ التَّاجِيْمِ

كَبِيْرَهُ ⑤ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكَرَيَّاهُ ⑥
إِذْ نَادَى رَبَّهُ، نَدَاءَهُ خَفِيَّاً ⑦ قَالَ رَبِّ إِذْ وَهَنَ الْعَظَمُ
بِيْهِ وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَبِيْهًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَفِيْهَا ⑧ وَلَمْ يَخْفَتْ الْمُؤْلِي مِنْ وَرَاءِهِ وَكَانَتْ إِمْرَأَتِي
عَاقِرَةً فَهَبْتُ لِي مِنْ لَدُنِكَ وَلِيَّا ⑨ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ - إِلَيْهِ
يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَّا ⑩ يَرِزَّكَ رَبَّاهُ إِنَّا نَبْشِرُكَ بِغُلَمٍ
إِسْمُهُ وَيَعْصِيَ لَمْ يَمْكُلْ لَهُ مِنْ قَبْلِ سَمِيَّا ⑪ قَالَ رَبِّ إِذْ يَكُونُ
لِي غُلَمٌ وَكَانَتْ إِمْرَأَتِي عَاقِرَةً وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَيْتِيَّا ⑫
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنُ ⑬ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلِ
وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ⑭ قَالَ رَبِّ إِجْعَلْ لِي إِيَّاهُ ⑮ قَالَ إِيَّكَ الْأَكْبَرُ
شَكِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لِيَّا سَوِيَّا ⑯ فَتَرَجَّحَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْمُخْرَابِ فَأَوْجَى إِلَيْهِمُهُ أَنْ سِيْحُوا بَيْرَةَ وَعَيْشَيَا ⑰

بِيَعْصِي

يَتَيَّقِيْنِي حَذْنِ الْكِتَبِ يُقْوَّةً وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَدِيقًا ①
وَحَنَانًا مِنْ الدُّرَّا وَرَكْوَةً وَكَانَ تَقْيَيَا ② وَبَرَّا بِوَالْدِيهِ
وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيَّا ③ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَوَمَرْمُوتُ
وَيَوْمَ يُبَعِّثُ حَيَّا ④ وَإِذْ كُرْتُ فِي الْكِتَبِ مَرِيمَاءً إِذْ ابْتَدَأَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيَا ⑤ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ جَبَارًا
فَأَرْسَلَتْنَا إِلَيْهَا رُوْحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيَّا ⑥ قَالَتْ
إِنِّي أَعُوْذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقْيَيَا ⑦ قَالَ إِنَّمَا أَنَا
رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهْبَطَ لَكَ عَلَمًا زَيْكَ ⑧ قَالَتْ إِنِّي يَكُونُ لِي
غُلَمٌ وَلَمْ يَسْتَسْسِنِ بَشَرًا وَلَمْ أَكُ بَغِيَّا ⑨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ
رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنُ ⑩ وَلَنْجَعَلَهُمْ إِيَّاهُ إِلَيْهِ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنْتَ
وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيَّا ⑪ فَهَمَّتْهُ فَانْبَدَأَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيَّا ⑫
فَأَجَاءَهَا الْحُكْمُ إِلَيْهِ جَمْعُ الْخَلَقَةِ قَالَتْ يَسْلِيَتْنِي مِنْ
قَبْلِهِ هَذَا وَكُنْتُ يَسِيَّا مَنْسِيَّا ⑬ فَنَادَهُمْهَا مِنْ نَحْتِهِمَا
أَلَا تَخْرِيْنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكَ نَحْتَكَ سَرِيَّا ⑭ وَهُنْزِيَّةَ
إِلَيْكَ بِجَمْعِ الْخَلَقَةِ تَسْلَقَتْ عَلَيْكَ رُطْبَةً جَيْنِيَّا ⑮

فَكُلِّهِ وَاشْرِبِهِ وَقِرِّهِ عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا
فَقُوْلِهِ إِنَّمَا نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَمَّا كَلَّمُ الْيَوْمَ إِنْسِيَّا ⑤
فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ وَالْوَالِيُّمْ وَمَلْكُهُمْ لِقَدْ حَتَّ شَيْئًا فَرَيَّا ⑥
بِنَاحْتَ هَرَوْنَ مَا كَانَ أَبُوكِي إِنْرَأْ سَوْعٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ
بَغْيَيَّا ⑦ فَلَشَارَتِ الْيَهُودَ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُهُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ
صَرِيْيَا ⑧ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَيْنِي الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ⑨
وَجَعَلَنِي مُبِرَّكًا إِنِّي مَا كُنْتُ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالرُّكُوْةِ مَا دُمْتُ
حَيَّا ⑩ وَبِرَأْ بِوْلَدَتِي وَلَوْنَيَجَعَلَنِي بِجَهَارًا شَقِيًّا ⑪ وَالسَّلَامُ
عَلَيَّ يَوْمَ وُلْدَتِي وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثَرُ حَيَّا ⑫ ذَلِكَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِيقِ الَّذِي فِيهِ يَكْتَرُونَ ⑬ مَا كَانَ
لِلَّهِ أَنْ يَخْخُذَ مِنْ قَلْبِي سُبْحَنَهُ وَإِذَا قَبَنِي أَمْرَأٌ فَإِمَّا يَقُولُ لَهُ وَ
كُنْ فِيْكُوْنُ ⑭ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ فَلَا عَبْدُهُ هَذَا أَصْرَاطُ
مُشْتَقِيمٍ ⑮ فَاخْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ يَنْهِمُ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑯ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَنْصَرَ يَوْمَ
يَأْوِنَّا لِكِنَّ الظَّالِمُونَ أَلْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑰

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْنَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفَلَةٍ وَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ① إِنَّا خَلَقْنَا رِءُوفًا وَمِنْ عَبْدَهَا وَإِلَيْنَا يُحْمَلُونَ ②
وَإِذْ كُرِّرَ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لَنَا ③ إِذَا قَالَ لِأَيْهِ
يَأْبَأْتِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُعْلَمُ عَنْكَ شَيْئًا ④
يَأْبَأْتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ
صَرَاطًا سُوْيَا ⑤ يَأْبَأْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ⑥ يَأْبَأْتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ عَذَابًا مِنَ
الْأَرْحَمِينَ فَنَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيَّا ⑦ قَالَ أَرْأَغْبَرْ أَنْتَ عَنِ الْمُحْتَاجِ
يَأْبَرِهِمْ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيَّا ⑧ قَالَ سَلَّمَ
عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّيْ إِنَّهُ كَانَ يَدْعُ حَفْيَيَا ⑨ وَأَعْتَزَلَكُمْ
وَمَا نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبَّنِيْ عَبْسَيْ أَلَا أَكُونَ
بِدُّعَاءِ رَبِّنِيْ شَقِيًّا ⑩ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا لَيْدِيَّا ⑪
وَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَنِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صَدِيقَ عَلِيَّا ⑫
وَإِذْ كُرِّرَ فِي الْكِتَابِ مُوسَيْ إِنَّهُ كَانَ مُحْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا ثَيَّبَيَا ⑬

وَنَذَّلَنَا مِنْ جَانِبِ الظُّورِ الْأَيْمَنَ وَقَرَبَنَا لِحَيَّاً ⑤ وَوَهَبَنَا لَهُ وَ
مِنْ رَحْمَنِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا ⑥ وَادْكُرْنَا لِكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنْوَكَانَ
صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ⑦ وَكَانَ يَامِرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
وَالرَّكْوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ⑧ وَادْكُرْنَا لِكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنْهُ
كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ⑨ وَرَعَنَهُ مَكَانًا عَلَيْنَا ⑩ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ أَغْنَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْتَّبَيْعِنَ مِنْ ذُرْتِهِ أَدَمَ وَمِنْ حَمَلَتْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِنْ ذُرْتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِنْ هَدَنَا وَلَجَبَنَنَا إِذْ انْتَلَى عَلَيْهِمْ
هَابِطُ الرَّحْمَنِ خَرُوا سُبْحَدَةً وَبُكْيَةً ⑪ هُنَّ قَلَفٌ مِنْ بَعْدِهِ حَلْفٌ
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَلَتَبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَيْنَاهَا ⑫ إِلَّا مَنْ
تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
شَيْئًا ⑬ جَعَلَتْ عَدِنَ لِتَّهِ وَعَدَ الرَّحْمَنْ عِبَادَهُ بِالْعَيْقَنِ إِنْهُ كَانَ
وَعَدُهُ مَا يَبْيَأُ ⑭ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا اللَّعْنَ الْأَسَلَمَ وَلَهُمْ رَزْقُهُمْ
فِيهَا بِكْرَةً وَعَشِيًّا ⑮ تَلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ
كَانَ تَقْيَيًّا ⑯ وَمَا تَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ وَمَا بَيْنَ أَيْدِينَا
وَمَا خَلَقْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ شَيْئًا ⑰

رَبُّ النَّمَوْتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْهُمَا فَأَعْبَدُهُ وَأَصْطَرَهُ لِعِبْدَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ وَسَيْئًا ① وَيَقُولُ إِلَيْنَا ② أَذْأَمْتُ لَسْوَفَ أَخْرَجَ
حَيَّاً ③ أَوْ لَا يَدْكُرُ إِلَيْنَا أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ
شَيْئًا ④ فَوَرَيْكَ لَخَشَرَتْهُمْ وَالشَّيْطَانُ شُمْ لَخَضْرَتْهُمْ
حَوْلَ جَهَنَّمَ حُشِيشًا ⑤ شُمْ لَتَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةِ آيَهُمْ
أَشَدُّ عَلَى الْرَّحْمَنِ عَيْنَاهَا ⑥ شُمْ لَخَنْ أَغْلَأَهُ الَّذِينَ هُمْ أَوْلَى
بِهَا أَصْلِيَّةً ⑦ وَإِنْ مَنْكُرَهُ إِلَّا وَارْدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَشْمًا
مَقْضِيًّا ⑧ شُمْ نُسْجَحَ الَّذِينَ أَتَوْا وَدَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا حُشِيشًا ⑨
وَإِذَا تَبَلَّى عَلَيْهِمْ أَيْنَتُنَا بَيْتِ ⑩ قَالَ الَّذِينَ كَهْرُوا إِلَيْنَاهُ أَمْتُوا
أَيْمَانَ الْقُرْيَقَيْنِ حَيْرًا مَقَاماً وَأَحْسَنُ تَدِيًّا ⑪ وَكَرَّ أَهْلَكَنَا قَبَلَهُمْ
مِنْ قَرْنَنِ هُمْ أَحْسَنُ أَقْنَأَ وَرَءِيًّا ⑫ فَلُّ مَنْ كَانَ فِي الصَّلَةِ
فَأَيْمَدْدَدَ لَهُ الْرَّحْمَنُ مَدَّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا
الْعَذَابَ وَإِمَّا أَلْسَاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
وَأَضَعَفُ جُنْدًا ⑬ وَبَيْزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْنَدَوْا هُدًى
وَالْبَقِيَّةَ الصَّالِحَتِ حَيْرًا عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَحَيْرًا مَرَدًا ⑭

أَقْرَبَتِ الْذِي كَهْرَبَ يَابِينَا وَقَالَ لَأُوتَنِي مَا الْوَلَدُ^{١٦} أَطْلَعَ
الْغَيْبَ أَمْ إِنْجَدَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا^{١٧} كَلَّا سَنَكِبُ
مَا يَقُولُ وَمَدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا^{١٨} وَنِرْثُهُ مَا يَقُولُ وَبَانِيَتَا
فَرَدًّا^{١٩} وَالْخَندُوْمِ اْمِنْ دُونَ الْأَنْهَاءِ الْهَلَةَ لَيَكُونُوا لَهُمْ عَزَّاً^{٢٠}
كَلَّا سَيَكُفُرُونَ بِعِبَادِيْهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضَدًّا^{٢١}
الْمُرْتَأَى أَرْسَلَ الشَّيَطَنَ عَلَى الْكُفَّارِنَ تَوْزِّهُمْ^{٢٢}
أَرَدًّا^{٢٣} فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدًّا^{٢٤} يَوْمَ
نَخْشُرُ الْمُشْفِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا^{٢٥} وَنَسْوَقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًّا^{٢٦} لَا يَنْلَوْكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ إِنْجَدَ عِنْدَ
الْرَّحْمَنِ عَهْدًا^{٢٧} وَقَالُوا إِنْجَدَ الرَّحْمَنُ وَلَدًّا^{٢٨} لَقَدْ جَنَّتُمْ
شَيْئًا إِذَا^{٢٩} يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطَرُنَّ مِنْهُ وَتَنْشَقُ
الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا^{٣٠} أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًّا^{٣١}
وَمَا يَشْبِهُ لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَيَّدَ وَلَدًّا^{٣٢} إِنْ كُلُّ مُنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَيْتَهُمْ عَدًّا^{٣٣} لَقَدْ أَحْبَبْتُهُمْ وَعَدْهُمْ
عَدًّا^{٣٤} وَكُلُّهُمْ إِنَّمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَدًّا^{٣٥}

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَوةَ سَيَجْعَلُهُمُ الرَّحْمَنُ وَدَّا^١ فَإِنَّا
نَسَرَنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُشَرِّرَ بِالْمُنْكَرِينَ وَنُنَذِّرَهُمْ قَمَّا لَدَّا^٢ وَكَمْ
أَهْلَكَ أَهْلَكَهُمْ مِنْ قَرَنِ هَلْ تُحْسِنُهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ شَيْءٍ هُمْ رَكَزُ^٣
٢٠ سُورَةُ طَهٌ (جَيْرَةٌ وَرَيْدَاهَا) ١٣٥

سُورَةُ طَهٌ (جَيْرَةٌ وَرَيْدَاهَا)
إِنَّ اللَّهَ أَنْتَ الْحَمْزَةُ الْجَيْرَةُ
طَبَّهُ^٤ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتُشَبِّهَ^٥ إِلَّا تَذَكَّرَ
يَقْنُونَ يَخْبَئُ^٦ تَزْرِيلًا لَمْ تَقْنَ حَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى^٧
الْرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ يَسْتَوِي^٨ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بِهَا وَمَا تَحْتَ الْأَرْضِ^٩ وَإِنْ تَجْهَسْرِ بِالْقُولِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْمُتَرَاوِحَيْ^{١٠} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْمُخْسِبِيَّ^{١١} وَهَلْ أَبَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى^{١٢} إِدْرُءُ اَنَارَ قَتَالَ
لَا هُلَلَ إِمْتُكُنُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا عَلَيَّ إِتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَيسٍ
أَوْ أَجْدُ عَلَى الْبَارِهَدَى^{١٣} فَلَكُمْ أَنْبَهَا لَوْدَى يَمْوِيَّ^{١٤} إِنِّي
أَنَارَكُكَ فَأَخْلَعَ تَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقْدَسِ طُوبَى^{١٥}

وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَاسْتَمِعْ لِيَا يُوحَنَّ ⑯ إِنَّمَا أَنَّ اللَّهَ لِإِلَّا إِلَهٌ إِلَّا أَنَّ
فَاعْبُدْ نِي وَأَقْهِرَ الْعَلَوَةَ لِذِكْرِي ⑭ إِنَّ السَّاعَةَ إِلَيْهِ أَكَادُ
أَخْفِيَهَا لِتُجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا سَبَعَيْ ⑮ فَلَا يَصُدَّنِكَ عَنْهَا
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتْبَعَ هَوْبَيْهَ فَتَرَدَّى ⑯ وَمَا تَلَكَ بِمَيْنَكَ
يَمْوَبَيْ ⑯ قَالَ هِيَ عَصَمَى أَتُوكُوا عَيْهَا وَاهْمَشْ بِهَا عَلَى
عَلَيْهِ وَلِي فِيهَا مَتَارِبُ أَجْرَى ⑯ قَالَ أَلْقَهَا يَمْوَبَيْ ⑯
فَالْقِيمَى إِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْبِعَ ⑯ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخْفَ
سَنْعِيدُهَا سِرَّتَهَا الْأُولَى ⑯ وَاضْصُمْمَيْدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ
تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ عَيْرِ سُوَءَ - آيَةَ أَجْرَى ⑯ لِزَرِيكَ مِنْ - آيَةَ
الْكُبْرَى ⑯ إِذْهَبْ إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ⑯ قَالَ رَبِّي شَرِحْ
لِي صَدَرِي ⑯ وَسَيَرِلِي أَمْرِي ⑯ وَاحْلُلْ عَقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ⑯
بِفَقَهُوا قَوْلِي ⑯ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ⑯ هَرَوْنَ أَخْيَ ⑯
إِشْدُدْ بِيَةَ أَرْزِي ⑯ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ⑯ كَمْ شَبَخَ كَثِيرًا ⑯
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ⑯ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ⑯ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ
سُوْلَكَ يَمْوَبَيْ ⑯ وَلَقَدْ مَنَّتَ عَلَيْكَ مَرَّةً أَجْرَى ⑯

إِذَا وَحَيْنَا إِلَى أَنْكَ مَائِيُوجَيْ ⑯ أَنْ إِقْدِيفِهِ فِي إِلَيْكَ بُوتُ فَاقْدِيفِهِ
فِي أَلْيَمْ فَالْيِلْقُودُ أَلْيَمْ بِالسَّاجِلِ يَا خُدُهُ عَدُوِّي وَعَدُوِّهِ، وَالْعَيْتُ
عَلَيْكَ عَبْعَةَ مَقِيَّةَ وَلِلْعُسْنَ عَلَى عَيْنِي ⑯ إِذْ تَنْشِيَهَ أَخْنَكَ فَنَقُولُ
هَلَ أَدْلُكُهُ عَلَى مَنْ يَكْهَلُهُ وَفَرَجَعْنَكَ إِلَى أَمْكَ كَمْ قَرَرَ عَيْنِهَا
وَلَا تَخْرُنَ وَقَتَلَتَ نَفْسَا فَجَنِيَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَنَتَكَ فَشُوْنَ
فَلَيْكَتَ سَبِينَ فِي هِيَ أَهْلِ مَدِينَ شُمْ جَنَتَ عَلَى قَدَرِ يَمْوَبَيْ ⑯
وَاصْطَنَعْتَكَ لِتَقْسِيَ ⑯ إِذْهَبْ أَنَّ وَأَهُوكَ يَقْدِيَتَهَ وَلَا تَنِيَ
فِي ذَكْرِي ⑯ إِذْهَبَا إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ⑯ فَقُولَا لَهُ، قَوْلَا
لَيْسَنَا لَعَلَهُ وَيَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْبَيَ ⑯ قَالَ أَرَسَتَ إِنَّنَا تَخَافُ أَنْ يَقْرِئَ
عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْبَغِي ⑯ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعْكَ أَسْمَعُ وَأَرِيَ ⑯
فَلَيْسَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسَلْ مَعَنَا بِيَنِهِ إِسْرَاءَ بَلَ
وَلَا تَعْدِهُمْ قَدْ حَنَنَكَ بِعَيْرِي مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مِنْ
إِشْتَعَ الْهَبْدِيَّ ⑯ إِنَّا قَدْ أَوْحَى إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مِنْ
كَذَبَ وَتَوْلِيَ ⑯ قَالَ هَنَّ رَبِّكَ يَمْوَبَيْ ⑯ قَالَ رَبِّنَا الْيَمِّيَّ أَعْبَلَ
كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ وَثُمَّ هَبْدِيَ ⑯ قَالَ فَنَا بِالْقَرْوَنِ الْأُولَى ⑯



قالَ عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّهِ فِي كِتَابٍ لَا يَضْلِلُ بِمِنْ وَلَا يَنْسَى ⑤
 الَّذِي جَعَلَ لَكُوْلَارَضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكَ شَرْمَ فِيهَا سُبْلًا
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَبَّقَ
 كُلُوْلًا وَارْعَوْا أَعْمَمَكُورًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لَوْلَيْلِ الشَّبَقِ ⑥
 مِنْهَا خَلَقْتَكُورًا وَفِيهَا نُعِيدُكُورًا وَمِنْهَا نُخْرِجُكُورًا تَارَةً أَخْبَرَى ⑦
 وَلَقَدْ أَرَيْتَهُ أَيْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ⑧ قَالَ أَجْعَنَنَا
 لِشَحِيْحَانَا مِنْ أَرْضِنَا بِسَحِيرَكَ يَمْوِيْسِي ⑨ فَلَنَأْتَنَكَ سِحِيرَكَ مُثْلِهِ
 فَاجْعَلْنَكَ يَنْتَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ سَخْنَ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 يَسُوْيَ ⑩ قَالَ مَوْعِدُكُورِيْوَمُ الْرِّيْسَةَ وَأَنْ يُخْسِرَ النَّاسُ ضَحْيَ
 فَقَوْلِيْ فَرَّعَوْنُ فَهَمَّ كَيْنَدَهُ شَمَّأَبِيْ ⑪ قَالَ لَهُمْ مَوْيِي وَمَلَكُورُ
 لَا تَفْرُرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْتَحْكِمُ بِعَدَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ
 إِفْتَرَى ⑫ فَنَزَّعُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوْا أَنْتَنَجِيْ ⑬
 قَالُوا إِنَّ هَذَنِ لَسَحِيرَنِ بُرْيَادَانِ أَنْ يُخْرِجَكُورًا مِنَ
 أَرْضِكُورًا بِسَحِيرَهَا وَيَدْهَهَا بِطَرِيقَتِكُورُهُ الْمَنْبَلِيِّ ⑭ فَأَجْمَعُوا
 كَيْدَكُورُهُ شَمَّأَبِيْأَيْوَا صَفَا وَقَدْ أَفْلَغَ أَلْيُومَ مِنْ إِسْتَعْبَلِيِّ ⑮

قَالُوا يَمْوِيْسِي إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوْلَى مِنَ الْبَقِيَّ ⑯ قَالَ
 بَلَّ الْقَوْلًا فَإِذَا جَاهَهُمْ وَعَصِيمُهُمْ يُخْتَلِيْنَهُ مِنْ سَحِيرِهِمْ أَنْهَا
 تَسْبِيْنِيِّ ⑰ فَأَوْحَسَ فِي نَفْسِهِ خِيْفَةً مُوْيِنِيِّ ⑱ فَلَنْتَالاَخْنَفَ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ⑲ وَأَلْقَ مَا فِي يَدِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعْوْا إِنَّهَا صَنَعُوا كَيْدُ
 سَحِيرِيِّ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيْثُ أَبِيِّ ⑳ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُبْجَدًا قَالُوا
 إِنَّمَاتَأَبِرَتِ هَرْوُنَ وَمَوْيِيَّ ㉑ قَالَ إِنْقَمْتُ لَهُ بَلَّ أَنَّ لَكُوهُ
 إِنَّهُ لَكَيْدُوكُورُهُ الْمَنْيَهُ عَلَمَكُورُهُ السَّحَرَهُ فَلَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُورُهُ وَأَرْجَلِكُورُهُ مِنْ
 خَلْفِهِ وَلَا أَصْلِتِكُورُهُ فِي مَجْدُوْعِ النَّخْلِ وَلَتَعْمَمَنَ أَيْنَهَا أَشَدُ عَذَابًا
 وَأَبْقَيَّ ㉒ قَالُوا لَنْ تُؤْشِرَكَ عَلَى مَاجَاهَهَ تَأْمِنَ الْبَيْتَ وَالَّدِيْهِ فَطَرَنَّا
 فَاقْضَ مَا أَنْتَ قَاضِ إِنَّهَا فَنْصِيْهِ هَذِهِ أَنْتَجِيَهُ الدَّنْبِيَّ ㉓ إِنَّهَا أَمَنَّا
 بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَّبِنَا وَمَا أَكْرَهْنَنَا عَلَيْهِ مِنَ الْسَّيْرِ وَاللهُ
 خَيْرٌ وَأَبْقَيَّ ㉔ إِنَّهُ مَنْ يَاتَ رَبَّهُ وَجَحِيْهِ مَا فَانَ لَهُ جَهَنَّمَ
 لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيِيَّ ㉕ وَمَنْ يَاتَرِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَلَى الْصَّلِحَتِ
 فَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَتُ الْعُلْيَى ㉖ جَنَّتُ عَدِنَ تَجْهِيْهِ مِنْ
 تَجْهِيْهَا أَلَّا نَهُرُ خَلِيلِهِ فِيهَا وَذَلِكَ جَرَاءُهُ مِنْ تَرْبِيَّ ㉗

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوْبِيْنَ أَنْ إِسْرَإِيلَ يَعْبُادُهُ فَأَصْرَبَهُ لَهُمْ طَرِيقَتَهُ
أَنْجَحَهُ بِكُوْرَسًا لَا تُخْلِفُ دَرَكًا وَلَا تُخْبِيْنَهُ ^(١) فَأَتَبْعَثُهُمْ فِرْعَوْنُ
بِمُجْهُودِهِ فَعَشَيْهِمْ مِنْ أَلْيَمِ مَا غَشِيْهِمْ ^(٢) وَأَصْلَلَ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى ^(٣) يَبْيَسْتَهُ إِسْرَإِيلَ قَدْ آتَيْنَاهُمْ كُوْرَسًا عَذْوَجَكُوْرَسًا وَأَعْدَدْنَاهُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَزَرَّلَكَا عَلَيْهِمْ كُوْرَسَ الْأَنْسَنَ وَالسَّلْبَوِي ^(٤) كُلُّوا مِنْ
طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَعْلَمَ عَلَيْكُمْ عَظَيْمَهُ وَمَنْ يَحْلِلُ
عَلَيْهِ عَظَيْمَهُ فَقَدْ هَوَي ^(٥) وَلِذِلْكَ قَارَلَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ
صَلِحَّا شَهَدَ أَهْتَدَى ^(٦) وَمَا أَجْلَكَهُ عَنْ قَوْمَكَ يَسْمُوْبِي ^(٧)
قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثْرِيْهِ وَعَمِلُتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضِي ^(٨)
قَالَ إِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَصْلَلَهُمُ السَّامِرِي ^(٩)
فَرَجَعَ مُوْبِيْنَ إِلَيْ قَوْمِهِ غَصَبَنَ أَسْفًا قَالَ يَلْقَوْمُ أَلَهَ
يَعْدِكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَبْلُلَ عَلَيْكُمْ عَصَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدَتِي ^(١٠)
قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ إِنَّكَ سَكَنَنَا وَلَكِنَّا حَمِلْنَا أَوْرَارًا
مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِي ^(١١)

فَأَخْرَجَ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ بِحَلَّاجَ جَسَدَهُ خُوازِفَتَهُ لَوْا هَدَى إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوْبِيْنَ
فَقَسَى ^(١) أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ النَّهَيْهُ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرَّا
وَلَا نَفْعَالًا ^(٢) وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ مِنْ قَبْلِ يَلْقَوْمَ إِنَّا فَنِتَسْمَ
يَهُهُ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُوهُ وَأَطْبِعُوهُ أَمْرِيْهِ ^(٣) قَالَ لَهُمْ أَنَّ
نَّبِرَحَ عَلَيْهِ عَكْفَيْنَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْبِيْنَ ^(٤) قَالَ يَهُهُونُ
مَا مَأْتَنَا إِذْ رَأَيْتُهُمْ صَلَوْا ^(٥) أَلَا تَسْتَيْعِنَهُ أَعْصَيْتَ أَثْرِيْهِ ^(٦)
قَالَ يَبْتَؤُمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِهِ وَلَا يَرْأُسِي إِلَيْهِ خَشِيتُ
أَنْ تَقُولُ فَرَقْتَ بَيْنَ بَيْنَ إِسْرَإِيلَ وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْنِي ^(٧)
قَالَ فَتَأْخُطْبِكَ يَسْمِرِي ^(٨) قَالَ بَصُرْتُ إِمَّا لَمْ يَبْصُرُوا
إِلَهُهُ فَقَبَضْتُ قَبْضَهُ مِنْ أَشْرِ الرَّسُوْلِ فَبَدَدْتُهُ
وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ^(٩) قَالَ فَادْهَبْ قَدَّا
لَكَ فِي الْجَيْوَةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا
لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الْذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنْخِرَقَتَهُ وَثُرَّ لَنْسِقَتَهُ فِي الْيَمِ نَسْعَاتًا ^(١٠) إِنَّا
إِلَهُكُمْ وَاللهُ أَلَّا ذِي لَأَلَّا إِلَهُ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ^(١١)

كَذَلِكَ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَبْنَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدَ- اتَّبَعْتَكَ مِنْ
الذَّنَادِرَ كَمَا ⑤ مِنْ أَغْرِصَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَمْحُلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزِدًا ⑥
خَلِيلِ دِينِهِ وَسَاءَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَمْلًا ⑦ يَوْمَ يُنْفَعُ
فِي الصُّورِ وَخَسْرُ الْجَهِيرَةِ مِنْ يَوْمِ إِذْ رُفَاقًا ⑧ يَخْتَفِئُونَ بِنَهْمَهُ
إِنْ لَيَشْتَمُ إِلَّا عَشَرًا ⑨ تَحْنُ أَعْلَمُ مَا يَعْلَمُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْتَهْمُهُ
طَرِيقَةً إِنْ لَيَشْتَمُ إِلَّا يَوْمًا ⑩ وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الْجَبَالِ فَقُلْ
يَنْسِفُهُ رَبِّيْ نَسْفًا ⑪ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفَصَفًا ⑫ لَا تَبْرَى
فِيهَا عَوْجًا وَلَا آمَنَّا ⑬ يَوْمِئِذٍ يَتَبَيَّنُونَ الْدَّاعِيَ لِأَعْوَجَ
لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ⑭
يَوْمِئِذٍ لَا تَسْقُفُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَدَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَفِعَ لَهُ
قَوْلًا ⑮ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عَلَيْهِ ⑯
وَعَنْتَ الْوَجْهُ لِلْجَيْلِ الْقَيُومَ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ⑰
وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا
وَلَا هَضْمًا ⑱ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرِيَّا وَصَرَّفْتَ
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يَجُدُّ لَهُمْ ذَكْرًا ⑲

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُقْضِي إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زَدْنِي عِلْمًا ① وَلَقَدْ
عَهِدْنَا إِلَيْكَ أَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ يَنْجُدْ لَهُ عَزَمًا ②
وَإِذْ قُلْنَا لِلْأَيْكَةِ اسْمُدُوا لِأَدَمَ فَنَبَعَدُوا إِلَّا إِلَيْسَ أَبِي ③
فَقُلْنَا يَأْدَمُ إِنْ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِرَوْحِكَ فَلَا يُخْرِجُ حَنَكُمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَبَّهَ ④ إِنْ لَكَ أَلَا تَجْمَعُ فِيهَا وَلَا تَعْبُرُ ⑤
وَإِنَّكَ لَا تَظْلَمُ فِيهَا وَلَا تَضْبِحِي ⑥ فَوَسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَنُ
قَالَ يَأْدَمُ هَلْ أَدُلُّ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمَلِكٌ لَا يَبْلِلُ ⑦
فَكَلَّا لَمِنْهَا فَبَدَأَتْ لَهُمَا سَوْءَ نَهْمَاهُ وَطَفَقَا يَخْصِنُ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَمَيْ أَدَمَ رَبِّهِ وَقَبُوْيَ ⑧ ثُمَّ أَجْبَهُ
رَبُّهُ وَقَاتَبَ عَيْهِ وَهَبَدَيْ ⑨ قَالَ إِلهِي طَا مِنْهَا جَيْعَانًا
بَعْصُكُورُ لِبَعْصِ عَدُوٌّ إِنَّمَا يَايَتَكُرْ قِيمَةُ هُدَى فَنِيْ اتَّبَعَ
هُدَائِي فَلَا يَبْلِلُ وَلَا يَشْبَقِي ⑩ وَمَنْ أَغْرَصَ عَنْ ذَكْرِهِ
فَإِنَّهُ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَخَسْرَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْبَى ⑪ قَالَ رَبِّ لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْبَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ⑫



قال كذلك أثناكَ إِيَّسْتَافَسِيمَّا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْبَىٰ ①
وَكَذَلِكَ الْجَيْرَىٰ مِنْ أَشَرَّفِ وَأَنْجُونَ بَاتِرَتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ② أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا بَاهْمَمْ مِنَ الْقَوْنِ يَكْشُونَ
فِي مَسَلَكِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْتَ لَأُؤْلَئِلِ التَّبَّىٰ ③ وَلَوْلَا كَمَّةَ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ شَتَّىٰ ④ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا
يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِمَحْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طَلُوعِ الشَّمَسِينَ وَقَتَلَ غُرُوبَهُمْ
وَمِنْ أَفَاءَتِهِلِي فَسَقِعَ وَأَطْرَافَ الْمَهَارَ لِعَلَكَ تَرْجُنِي ⑤ وَلَا تَنْدَدْ
عَنِّيْكَ إِلَىٰ مَامَنَعَنِيْهِ أَدْوِيَاجَانِهِمْ رَهْرَةَ الْحَيَاةِ الْأَذْيَا
لِنَفِيْهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَنْبَىٰ ⑥ وَإِنْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ
وَاصْطَبِرْ عَلَاهُمْ لَا نَسْكَلُكَ رَزْقًا مَخْنَعَ تَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ
لِلشَّقْبَىٰ ⑦ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِنَا بِاَيَّتِهِ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيْتَهُ
مَا لِ الصُّحْفِ الْأَوْبِيِّ ⑧ وَلَوْاَنَا أَهْلَكَنَهُمْ بِعَذَابِهِ مِنْ
قَبْلِهِ لَقَالُوا رَسَّا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِيَّنَا سُولًا فَتَبَيَّنَ إِيَّنِيكَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْبِزَ ⑨ قُلْ كُلُّ مُتَرِّصٍ فَتَرَصُّوْ
فَسَتَعْلَمُونَ مِنْ أَحَبَّبُ الْصَّرَاطَ السَّوْيَ وَمِنْ اهْتَدَىٰ ⑩

٢١ سورة الأيتاء مكتبة واعيائهما

١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَرَأَتْ لِلنَّاسِ حِسَابَهُمْ وَهُمْ فِي عَقْلَةٍ مُعْرِضُونَ ① مَا يَاتِيهِمْ
مِنْ ذَكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ تُحَدَّثُ إِلَّا إِسْتَعْوَهُ وَهُمْ يَأْعَبُونَ ② هَلْيَةَ
فُوْهُمْ وَأَسْرَوْا نَجْوَى الَّذِينَ طَلَوْا مَلِهَذَ إِلَّا بَشَرٌ مُشَكُُّ
أَفَتَأْتُوْنَ الْحَسْرَ وَأَنْتُمْ تُبَغِّرُونَ ③ قُلْ رَبِّيْ يَعْلَمُ الْغَوْلَ فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيُّ ④ بَلْ قَالُوا أَصْبَغْتُ
أَحْمَلَيْ بِلِيْ إِفْتَرِيْهُ بِلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيْسَنَا بِإِيَّاتِهِ كَمَا أَرْسَلَ
الْأَوْلَوْنَ ⑤ مَا إِمْتَنَتْ قَبَّاهُمْ مِنْ قَرِيْةِ أَهْلَكَهُمْ أَفَهُمْ
يُوْمَنُونَ ⑥ وَمَا أَرْسَلْنَا بَنَكَ إِلَّا رِحْلًا يُوْجِي إِلَيْهِمْ فَسَلَوْا
أَهْلَ الْدِّيْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا أَخْلِدِيْنَ ⑧ شَهْمَ صَدَقَهُمْ
الْوَعْدَ فَأَبْيَهُمْ وَمَنْ شَنَاءً وَأَهْلَكَنَا الْمُشَرِّفِينَ ⑨ لَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَأَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩



وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَ طَالِلَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا
قَوْمًا - أَخْرِينَ ① فَلَمَّا أَحَشْوَابَسْتَ إِذَا هُرْمَنَ يَرْكُضُونَ ②
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوهُ إِلَى مَا أُتْرَكْتُمْ فِيهِ وَمَسْلِكُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْعَلُونَ ③ قَالُوا يُؤْتَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ④ فَتَازَتْ تَلْكَ
دَعْوَيْهِمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدَ أَخْمَدِينَ ⑤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ⑥ لَوْأَرْدَنَا أَنْ تَسْجُدَ لَهُوَا
لَا تَسْجُدُنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعْلَمِينَ ⑦ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِيقَ عَلَى
الْبَطْلِيلِ فِي دَمْعَهُ، فَإِذَا هُوَ رَاهِقٌ وَلَكُوْلُوْلُبِنْ يَرْصُونَ ⑧
وَلَهُوَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ، لَا يَسْتَكْرِمُونَ
عَنْ عَبَادِتِهِ وَلَا يَسْتَخِرُونَ ⑨ يُسْكِحُونَ الْيَلَ وَالْهَارَ
لَا يَقْرُونَ ⑩ أَمْ إِنْتَخَدْنَا وَأَهْلَهَ مِنَ الْأَرْضِ هُرْبِنْشُرُونَ ⑪
لَوْكَانْ فِيهَا آهَلَهُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَنَا فَسُجِّنَ اللَّوْرَتَ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصْبِعُونَ ⑫ لَا يُسْعَلُ عَمَّا يَقْعُلُ وَهُمْ مُسْعَلُونَ ⑬ أَمْ إِنْتَخَدْنَا
مِنْ دُونِهِ آهَلَهُ قُلْ هَاوُلُوْهَنْكُهُ هَذَا ذَكْرُ مِنْ تَعِيَّهِ وَذَكْرُ
مِنْ فَتَلِيَّهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَحْقَهُمْ مُعَرِّضُونَ ⑭

وَمَا أَرْسَلْنَا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوجِي إِلَيْهِ أَئْمَانَ
فَأَعْبُدُونَ ⑮ وَقَالُوا إِنَّا نَخْذُ الْأَرْحَمِينَ وَلَدَّا سُبْحَنَهُ بَلْ عَبَادُ
مُكْرِمُونَ ⑯ لَا يَسْقِيُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ، يَعْمَلُونَ ⑰
يَعْلَمُهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ
إِذْ تَبْصِيَ وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ، مُشْفِقُونَ ⑱ وَمَنْ يَقْلُ مِنْهُمْ
إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِي، فَذَلِكَ تَجْزِيَهُ جَهَنَّمَ كَذِلِكَ تَجْزِيَهُ
الظَّالِمِينَ ⑲ أَوْ لَوْيَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
كَانَتَارَثِقَةً فَغَتَقُهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى
أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ⑳ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّا أَنْ تَمِيدَهُمْ
وَجَعَلْنَا فِيهَا فِي جَاحِسَبُلَّهَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ㉑ وَجَعَلْنَا
السَّمَاءَ سَقْفًا تَحْفُظُهُ وَهُمْ عَنِ ابْيَهِمْ ضُونَ ㉒ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ الْيَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّفَسَ وَالْقَمَرَ كُلَّهُ فِي قَلْبِ
يُسْكِحُونَ ㉓ وَمَا جَعَلْنَا لِيَشَرِّ مِنْ قَبْلِكَ أَنْجَمَدَ أَقَائِيفَ
قِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ㉔ كُلُّ نَفْسٍ ذَآيَةٌ مُلْوَتَّ
وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْسَ أَرْجَعُونَ ㉕

فَلَمَّا آتَيْنَاكُمْ بِالوْحِيِّ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الْذِيْعَاءَ إِذَا
مَا يَبْدِلُونَ ⑤ وَلَئِنْ مَسْتَهُمْ نَفْخَةً فَمِنْ عَذَابٍ رَّيْكَ
لَيَقُولُنَّ يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ⑥ وَنَصْعُمُ الْمُؤْزِينَ
الْقُسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلِمُنَّ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
مِثْقَالُ حَبْنَةٍ فَمِنْ خَرَدٍ أَتَيْنَاهَا وَكَيْفَ إِنْ حَسِيبِينَ ⑦
وَلَقَدَ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْقُرْقَانَ وَضَيَّأَهُ وَذَكَرَ
لِلْقَوْتَقِينَ ⑧ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ ⑨ وَهَذَا ذَكْرٌ مُبِرِّكٌ أَنْرَلَنَّهُ أَفَاتَمُهُ
مُنْكِرُونَ ⑩ وَلَقَدَ أَتَيْنَا إِرْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا يَهُ
عَالِمِينَ ⑪ إِذَا قَالَ لِأَيْهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْتَّخَالِيلُ الْمُتَّهِ
أَنْتُمْ لَهَا عَلِكُفُونَ ⑫ قَالُوا وَجَدْنَاهُ أَبَاءَنَا لَهَا عِبَدِنَ ⑬ قَالَ
لَقَدْ كُنْتُمْ أَشْمَوْهُ وَأَبَاؤكُفُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑭ قَالُوا إِنَّحَنُنَا
بِالْحُقْقِ أَمَّا أَنَّتَ مِنَ الْأَغْيَانِ ⑮ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِيْسَ فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ⑯
وَتَالَّهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُؤْتُوا مُدَبِّرِينَ ⑰

وَإِذَا بَرَءَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُرُوقًا
أَهَذَا الَّذِيْسَ يَذْكُرُ أَهْمَالَكُوْدُ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرَّحْمَنَ
هُمْ كَفِرُونَ ⑱ حُلُوقٌ الْإِنْسَنُ مِنْ بَعْدِ مَمْلُوكٍ
إِمَامَيْتَهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ⑲ وَبَقُولُونَ مَقْنِي هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑳ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَحِينَ
لَا يَكُونُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ الْتَّارِ وَلَا عَنْ ظُلُومِهِمْ وَلَا هُمْ
يُنْصَرُونَ ㉑ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَةً فَبَتَّهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ㉒ وَلَقَدْ أَسْتَهِنْتُهُ بِرَسُلٍ مِنْ
قَبْلِكَ فَسَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِنْزُهُونَ ㉓ فَلِمَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِالظَّلَلِ وَالثَّهَارِ
مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنِ ذَكْرِ رَبِّهِمْ مُعِضُونَ ㉔
أَمْ هُمْ مِنَ الْهَمَةِ تَنَعَّمُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصَرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَ يُصْحَبُونَ ㉕ بَلْ مَعْنَاتُهُ لَوْلَا
وَإِنَّهُمْ هُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِيَ
إِلَّا رَضَّ نَفْصُصُهَا مِنَ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ㉖

فَجَعَلْتَهُمْ جَذَادًا إِلَّا كِيرًا لَهُمْ لَعَنَهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ⑥
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّمَا لِئَلَّا ظَلَمُوا ⑦ قَالَ الرَّبُّ
 سَمِعْنَا فَتَى يَدْكُرُهُمْ يُقَاتَلُ لَهُ إِبْرَاهِيمَ ⑧ قَالُوا فَأَثْوَرْهُ
 عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَدُّونَ ⑨ قَالُوا إِنَّا نَفَعَلْتَ
 هَذَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّمَا يَأْتِي إِبْرَاهِيمَ ⑩ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ وَكِيرُهُ هَذَا
 فَسَعَلُوهُ إِنَّمَا كَانُوا يَنْطَلِقُونَ ⑪ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ
 فَقَاتَلُوا إِنْكِمْ وَأَنْشُمَ الظَّالِمُونَ ⑫ شُمْ يُكْسُو أَعْلَى رُؤُوسِهِمْ
 لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَ لَاءٌ يَنْطَلِقُونَ ⑬ قَالَ أَفَنَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَصُرُّكُمْ ⑭ أَفَرَ
 لَكُمْ وَلَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑮
 قَالَ الْأَخْرِفُوْهُ وَانْصُرُوْأَهُ الْمُتَكَبِّرُوْهُ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيِّينَ ⑯
 فَلَنْتَ اسْتَأْنُرُ كُوْنَيْنَ بَرْدًا وَسَلَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ⑰ فَأَرَادُوا
 بِرِّهِ كَيْدًا فَجَعَلْتَهُمُ الْأَخْسَرِيْنَ ⑱ وَجَعَيْنَهُ لَوْطًا
 إِلَى الْأَرْضِ لِتَحْبِيْبَكُنَا فِيهَا لِلْعَالَمِيْنَ ⑲ وَوَهَبْنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ⑳ وَكُلَّ شَيْءٍ عَلِيِّيْنَ ⑳

وَجَعَلْتَهُمْ أَبْيَهَةَ يَهَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ
 أَنْجَيْرَتْ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِبْسَاءَ الرَّكْوَةَ وَكَانُوا لَنَا
 عَيْدِيْنَ ㉑ وَلَوْطًا - أَتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَجَعَيْنَهُ مِنَ
 الْقُرْبَيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْلَمُ الْجَبَيْرَتْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 فَنِسْقِيْنَ ㉒ وَأَدْخَلْنَهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 وَنُوْحًا إِذْ نَابَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَيْنَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
 الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ㉓ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 يَعَائِدَنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَهُمْ أَجْمَعِيْنَ ㉔
 وَدَأْوَدَ وَسَلِيمَيْنَ إِذْ يَحْكُمُنَ فِي الْحَرَثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ
 عَنْهُمُ الْقَوْمُ وَكُنَّا لَهُمْ شَهِيْدِيْنَ ㉕ فَفَقَمْنَاهُمَا
 سَلِيمَيْنَ وَكُلَّاً - أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَجَعَيْنَاهُمَ مَعَ دَأْوَدَ
 لِيَحْبَالَ يَسْتَحْنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فَعَلِيِّيْنَ ㉖ وَعَانَهُمْ
 صَنْعَةَ لَبُوْسِ لَكُورِيْهِ يَحْصِنُكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْشُمْ
 شَكِرْنَوْنَ ㉗ وَلَشِيمَيْنَ الْرَّجُحَ عَالِصَفَةَ تَجْرِيْهَ بِأَمْرِهِ إِلَى
 الْأَرْضِ لِتَحْبِيْبَكُنَا فِيهَا وَكُنَّا يَكْلُ شَيْءَ عَلِيِّيْنَ ㉘

وَمِنْ أَشَيَّطِينَ مَنْ يَعْصُوْنَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ
ذَلِكَ وَكُلُّا هُمْ حَفَظِينَ ⑩ وَأَتُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنْزَ
سَيِّئَ الْأَصْرُرَ وَأَنْتَ أَرْمَ الْأَرْجَمِينَ ⑪ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا
مَا يَرِهُ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَوَسَّلْهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَيْدِينَ ⑫ وَإِسْتَعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكَفْلِ
كُلُّ مِنَ الْأَصْلَيْرِينَ ⑬ وَأَدَّ خَلْلَتْهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ قَنَ
الْأَصْلَيْلِينَ ⑭ وَذَا الْلُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضَّبًا فَظَلَّ أَنْ لَنَّ
نَقْدَرُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمِتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنْنَكَ
إِنَّكُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ⑮ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَخْتَنَهُ مِنَ الْغَمَّ
وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ⑯ وَذَكَرَ كَلَاءَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَرَبِّ
لَا تَذَرْنِي فِرَدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ⑰ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا
لَهُ بِيمَيْنِي وَأَصْلَحْنَا لَهُ رَوْجَهُ وَإِمَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي
الْخَيْرِاتِ وَيَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا
خَيْشِعِينَ ⑱ وَاللَّهُمَّ أَخْصَنْتُ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا
مِنْ رُوْحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ⑲

إِنَّ هَذِهِ أَمْتَكُمْ أَمْهَةً وَجَهَةً وَأَنَّا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونَ ⑳ وَنَقْطَحُونَا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ㉑ فَنَّ يَعْمَلُ مِنَ الْأَصْلَحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفَّارَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ وَكَبِيُّونَ ㉒ وَحَرَمَ
عَلَى قَرْبَتِهِ أَهْلَكُنَّهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ㉓ حَتَّى إِذَا فُتَحَتْ
يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ ㉔ وَاقْرَبَ
أَلْوَعْدَ الْحَقْنَ إِذَا هِيَ شَخْصَةٌ أَبْصَرُ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا
يَنْوِيلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا إِنَّا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ㉕
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمَ
أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ㉖ لَوْكَانَ هَوْلَاءِ بِالْهَمَّ مَا
وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِيلُونَ ㉗ لَهُمْ فِيهَا رَفِيرٌ
وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ㉘ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقْتَ لَهُمْ
مَا تَحْسُنِي أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ㉙ لَا يَسْمَعُونَ
حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْهَدَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ㉚
لَا يَحْزُنُهُمْ الْقَرْعُ الْأَلَّا يَرُوُ وَتَابَقْهُمُ الْأَلَّا
هَذَا يَوْمُكُمُ الْأَذْيَاءِ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ㉛

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ وَتَضَعُّ
كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّبَرِيَ وَمَا هُمْ
سُكَّبَرِيَ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ⑤ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُجْدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَشْتَعِي كُلُّ شَرَطَنِ تَرِيدُ ⑥
كُبَيْتَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ ⑦ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ
مِنْ الْبَعْثَةِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
ثُمَّ مِنْ عَلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ
لَتَبَيَّنَ لَكُمْ وَتُقْرَرُ فِي الْأَرْضِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجْبَلِ مُسْمَىٰ
ثُمَّ نُحْيِي جُمُوكُ طَفْلًا ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشْدَادًا وَمِنْكُمْ مَنْ
يُتَوَبُّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذِلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَاهُ
يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ
مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بَهِيجٍ ⑧ ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهُ هُوَ أَحْسُونُ
وَأَنَّهُ يُحِّيِّ الْمُوْتَقَيِّ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑨

يَوْمَ نَظُولِهِ السَّمَاءَ كَطَنِ السَّجِيلِ لِلْكَبَّتِ كَمَا بَدَأَنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيْدُهُ وَعَدْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ⑩
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الْذِكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادَى الْصَّالِحُونَ ⑪ إِنَّ فِي هَذَا آيَاتِنَا لِتَعْوِيْ
عَبِيدِينَ ⑫ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ⑬
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا الْهُكْمُ إِلَهٌ وَحْدَهُ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ⑭ إِنَّ تَوْلِيْا فَقْلَ - اذْنُكُمْ
عَلَى سَوَاءٍ وَإِنَّ أَدْرِسَةَ أَقْرَبِهِمْ مَمْتُعُونَ ⑮
إِنَّهُمْ وَيَعْلَمُونَ الْجَهَرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُونَ مَا تَكْتُمُونَ ⑯ وَإِنَّ
أَدْرِسَةَ لَعَلَّهُ وَفِتْنَةً لَكُمْ وَمَنْتَعٌ إِلَى حِلَبِينَ ⑰ فُلْ رَبِّ احْكُمْ
بِالْحَقِّ وَرَسَّا أَلْرَحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تِصْفُونَ ⑱

٢٢ سورة العنكبوت مدحنيتة وءايتها ٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ قُوْلَكُمْ إِنَّ زَلْكَةَ السَّاعَةِ شَهْرٌ عَظِيمٌ ①

وَأَنَّ السَّاعَةَ أَتَيَةً " لَا رَبَّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
مَنِ فِي الْقُبُوْرِ ⑤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَدِّلُ فِي أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
عِلْمًا وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ⑥ ثَانِي عَطْفَهُ لِيُضَلَّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا حِزْيٌ ۝ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمةِ
عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑦ ذَلِكَ دِمَّا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَّمٍ لِلْعَيْدِ ⑧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ
حَرْفٍ إِنَّ أَصَابَهُ حَيْرٌ إِطْمَانٌ ۝ وَإِنَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ
إِنْ قَلَّبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ۝ ذَلِكَ هُوَ
أَخْسَرُ أَنَّ الْمُغَيْبِينَ ⑨ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَعْصُرُهُ، وَمَا
لَا يَفْعُلُهُ، ذَلِكَ هُوَ الْعَسْلُ الْعَيْدِ ⑩ يَدْعُونَ لَمَنْ ضَرُرُهُ أَقْرَبُ
مِنْ تَفْعِيلِهِ لَيْسَ الْمُؤْلِنِ وَلَيْسَ الْعَشِيرِ ⑪ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا نَصْلَحَتِ جَنَّتِ تَحْرِيَهُ مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَرُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ⑫ مَنْ كَانَ يَظْنُ أَنَّ لَنْ
يَتُصْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ سَبَبًا إِلَىٰ
السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعُ فَلَيَنْطُرْ هَلْ يُدْهِبَ كَيْدُهُ، مَا يَغِيظُ ⑬

وَكَذَلِكَ أَنْرَلَنْهُءَ اِيَّتَ بَيْتَنِتَ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يُهْدِي ④ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ
وَالْتَّصَبِرِي وَالْمُجْوَسِ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
بَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑤ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ
لَهُ وَمَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنِ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ
وَالنَّجْمُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُثُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنِ يُهِنَّ اللَّهُ فَهَا لَهُ وَمِنْ
مُّكْرِهِ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ⑥ هَذَانِ خَصْمِنِي إِنْ خَصَمُوا
فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا أَقْطَعْتَ لَهُمْ شَيْبَ مِنْ بَارِ
يُعْصِبُ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْجِنِّ ⑦ يُصْهَرِ بِهِ مَا فِي
بُطُونِهِمْ وَالْجَنُودُ ⑧ وَلَهُمْ مَقَامُ مِنْ حَدِيدٍ ⑨ كُلَّا
أَدَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أَعْيُدُ وَأَفْهَمَا وَذُو قُوَا
عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑩ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا
نَصْلَحَتِ جَنَّتِ تَحْرِيَهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ⑪

وَهُدُوا إِلَى الظِّلِّ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ⑯
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرامِ الَّذِي جَعَلْنَا لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْمُكَفَّفُ فِيهِ
 وَالْبَادِئُ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ يَا الحَادِي يَظْلِمُ نُذْفَةً مِنْ عَذَابِ
 الْيَمِّ ⑭ وَإِذْ بَوَأْتَ إِلَيْهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا شُرِكَ
 بِهِ شَيْئًا وَطَهَرْ رَبِّيَّتِي لِطَاهِيَّفِينَ وَالْقَاهِيَّيِّينَ وَالرُّكَّحِ
 إِلَسْبُودِ ⑮ وَأَدَنَ فِي النَّاسِ يَا نَجْحَنَ يَا تُوكَ رِحَالَهُ وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَا تِينَ مِنْ كُلِّ فِعْ عَمِيقِ ⑯ لِيَشْهَدُوا وَامْتَنَعَ
 لَهُمْ وَيَدَكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَتِي عَلَى
 مَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَعْنَمِ فَكُلُّوْمَهَا وَأَطْعَمُوا
 الْبَآسِ الْفَقِيرِ ⑰ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلَيُوْفُوا
 نُذُورَهُمْ وَلَيَطْوَقُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ⑱ ذَلِكَ
 وَمَنْ يُعَظِّمُ حُرُمَتِ اللَّهِ فَهُوَ حَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ
 وَأَحْلَتْ لَكُمُ الْأَعْنَمُ إِلَّا مَا يَبْلِي عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوهُ
 الْرِّحْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الْزُّورِ ⑲

خَنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ يَهُمْ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانُوا
 خَرَّ مِنَ السَّنَاءِ فَنَخْطَفَهُ الظَّرِيرُ أَوْ تَهُوَ بِهِ الرَّيْحُ فِي
 مَكَانٍ سَحِيقٍ ⑬ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ شَعَرَرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنَ
 تَقْوَى الْقُلُوبِ ⑭ لَكُوْفِهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجْلٍ مُسْمَى شَمَّ
 حَمَلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ⑮ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
 يَيْدَكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَى مَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَعْنَمِ
 فِي الْهَكْرِمِ إِلَهُ وَحْدَهُ فَلَهُ وَاسِمَوْا وَشَرِّ المُحْبَتِينَ ⑯ الَّذِينَ
 إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَتْ قُلُوبُهُمُ الْصَّدِيرَنَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُعْتَيِّبِ
 الْأَصْلَوَةَ وَمَتَارَزَقَهُمْ يُنْفَقُونَ ⑰ وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاهَا الْكُرْمَ مِنَ
 شَعَرَرَ اللَّهِ لَكُوْفِهَا خَيْرٌ فَإِذْ كُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا اصْوَافَ
 فِإِذَا وَجَبَتْ جُحُوبُهَا فَكُلُّوْمَهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَتَرَّ
 كَذَلِكَ سَخَرَنَهَا الْكُرْمَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑱ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لَعُونُهَا
 وَلَا يَدَمَأُهَا وَلِكُنْ يَنَالُهُ التَّقْبُوْيِ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا الْكُرْمَ
 لَنْ تُكَرِّرُ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَبَيْكُرُ وَلَتَغْرِي الْخَيْسَنِينَ ⑲ إِنَّ اللَّهَ
 يُدَفِعُ عَنِ الْأَوْثَانِ إِنَّمَّا يَمْتَأْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِيْبُ كُلَّ خَوَانِيْكُورِ ⑳

إِذْنَ لِلَّذِينَ يُفَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ تَصْرِيرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ
يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ إِلَيْهِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ يَبْغِضُ
لَهُمْ مَا تَصْوِيمُ وَيَبْغِيْهُ وَصَلَواتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا إِسْمُ
اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرُنَّ اللَّهَ مَنْ يَتَّصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَنِّيْزٌ ⑥
إِنَّ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنُهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا نِصَالَةً وَأَنْوَلُوا الرِّزْكَةَ
وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَهُ عَقِبَةُ الْأُمُورِ ⑦
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَوْدٌ ⑧
وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٌ ⑨ وَأَصَحَّبُ مَدْيَنَ وَكَذَبَ
مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِنَ شَمَّ أَخْذَ ثُمَّ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٌ ⑩ فَكَانُوا مِنْ قَرِيبَةٍ أَهْلَكْتُهَا وَهِيَ
ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عَرْوَشَهَا وَبِيرٍ مُعَطَّلَةٍ
وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ⑪ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ
قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا نُسْمِعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا
تَعْمَلُ أَلَا يَصْرُو وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ⑫

وَسَتَنْتَلِعُونَ

وَيَسْتَعْجِلُوكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْفِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَلْفُ سَنَةٍ مَمَّا تَعْدُونَ ⑬ وَكَانُوا مِنْ قَرِيبَةٍ أَمْلَيْتُ
لَهَا وَهِيَ طَالِمَةٌ شَمَّ أَخْذَ ثُمَّ إِلَيَّ الْمَصِيرِ ⑭ قُلْ يَا يَاهَا
النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑮ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَوْا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ⑯ وَالَّذِينَ سَعَوْا
فِيَمْ بَيْنَ أَنَّا مُعْجِزٌ بْنَ أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَحِيمِ ⑰ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَّبَّتِي أَلْقَى الشَّيْطَانُ
فِيَمْ أَمْنِيَتُهُ فَيَنْسُخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ شَمَّ يُمْحِكُ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑱ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
فَشَنَّةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْفَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ⑲ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا
أَنْعَلَمُ أَنَّهُ أَنْجَنَّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَخَيْرٌ لَهُ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَا يَدُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صَرْطِ
مُسْتَقِيمٍ ⑳ وَلَا يَرَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مُرْبَيَةٍ مِنْهُ حَيْثُ
فَأَتَيْتُهُمُ الْسَّاعَةُ بَعْتَهُ أَوْ يَاتَيْهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ ㉑

إِنَّ الْكُلُّ يَوْمَ يُبَيَّنُ لِلَّهِ يَعْلَمُ كُمْ بِيَوْمِهِمْ فَالَّذِينَ أَمَنُوا
وَعَمِلُوا إِنَّ الصَّاحِحَاتِ فِي حِجَّتِ التَّعْيِمِ ⑥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِتَايِّنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑦
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرَوُنَّهُمُ اللَّهُ رَزَقَهُمْ ⑧ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
الْمُرْزِقِينَ ⑨ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يَرْضُوهُ، وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَلِيهِ حَلِيمٌ ⑩ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا
عُوَقَّبَ بِهِ شَهْرٌ بَعْدَ عَلَيْهِ وَلَيَصُرَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعْفُوٌ غَفُورٌ ⑪ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِي لِلْأَيْلَلِ فِي النَّهَارِ
وَيُوْلِي النَّهَارَ فِي الْأَيْلَلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ⑫ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ⑬ إِنَّ اللَّهَ تَرَأَّنَ اللَّهَ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا يَعْلَمُ فَنَصِيبُ الْأَرْضِ مُخْضَرَةً
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَسِيرٌ ⑭ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⑮

إِنَّ اللَّهَ تَرَأَّنَ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي مَعَهُ
فِي الْبَحْرِ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاكُ السَّمَاءَ إِنْ تَقْعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا يَأْذِنُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالثَّانِ لَهُ وُفُّ رَحِيمٌ ⑯ وَهُوَ الَّذِي
أَخْبَأَكُمْ شَدَّدَ بِمِنْكُمْ شَدَّدَ بِمِنْكُمْ إِنَّ الْأَنْسَنَ لَكُفُورٌ ⑰
لَكُلُّ أُمَّةٍ قَعَدْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسُكُوهُ فَلَا يُنَزِّعُنَّكَ فِي
الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِلَّا لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ⑱ وَإِنَّ
جَهَدَ لُوكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑲ اللَّهُ يَعْلَمُ كُمْ بِيَوْمِهِمْ
بَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلُعُونَ ⑳ إِنَّ اللَّهَ تَعَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِبِيرٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ بِسِيرٍ ㉑ وَيَعْبُدُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ مَا لَرْبُّنَّ بِهِ
سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِظَّالِمِينَ مِنْ
نَّصِيرٍ ㉒ وَإِذَا اتَّبَعُلَ عَلَيْهِمُهُ إِيمَانُنَا تَبَيَّنَتْ تَعْرِيفُهُ
وَجُوُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْتَنَكَمْ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
يَسْتَلُونَ عَلَيْهِمُهُ إِيمَانُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُمْ بِشَرِّهِ مِنْ
ذَلِكُمُ الْأَنْذَارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِهِسَ الْمُصِيرُ ㉓

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَإِنَّمَا يَتَّقِيُّ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا وَلَوْا يَجْمِعُوا
لَهُ وَإِنْ يَسْلُبُوهُمُ الْذِي أَبْا
ضُعْفَ الظَّالِمِينَ وَالْمُطْلُوبُ^{١٦} مَا قَدْرُهُ وَاللَّهُ حَقٌّ
قَدِيرٌ إِنَّ اللَّهَ لَغَوِيٌّ عَنِ يَرِيزٍ^{١٧} إِنَّ اللَّهَ يَصْطَفِي مِنَ
الْمُلَكَاتِ رَسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ^{١٨} يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَإِنَّ
اللَّهَ تُرَجِّحُ الْأُمُورَ^{١٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كَعُوا
وَاسْجُدوا وَأَعْبُدوا وَأَرْبَكُوا وَافْعُلُوا الْحَيْرَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِمُونَ^{٢٠} وَجَهَدُوا فِي اللَّهِ حَوْقَ جَهَادُهُ هُوَ
آجِيَّتُكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
مَلَكَةً أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِيقُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ
وَفِي هَذَا يَكُونُ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
شَهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَئُوا الْزَّكَوَةَ
وَاعْصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَيُكُمْ فَتَعْمَلُوا مُتَوْبِي وَنَعِمَ النَّصِيرُ^{٢١}

يَسْمَعُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ
قَدَّ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ^١ الَّذِينَ هُرُبُّ فِي صَلَانِهِمْ خَشِعُونَ^٢ وَالَّذِينَ
هُرُبُّ عَنِ الْلَّغْوِ مُغْرِضُونَ^٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّزْكَةِ فَعَلُونَ^٤ وَالَّذِينَ
هُرُبُّ وَجْهَهُ حَفِظُونَ^٥ إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَنْفُسُهُمْ
إِنَّهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ^٦ فَمَنْ يَتَّبِعُ وَرَاءَ ذَلِكَ قَوْلِكَ هُمُ الْمَادُونَ^٧
وَالَّذِينَ هُرُبُّ لِأَمْتَهِنُمْ وَعَمَدُهُمْ رَاغِعُونَ^٨ وَالَّذِينَ هُرُبُّ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ^٩ أُولَئِكَ هُرُبُّ الْوَرِثُونَ^{١٠} الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفَرِدَوْسَ هُمْ
فِيهِمَا خَلِدُونَ^{١١} وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْأَنْسَلَنَ مِنْ سُلْلَةِ مِنْ طِينٍ^{١٢} شُمْ
بَحَانَهُ نُطْفَةٌ فِي قَبَرٍ مَكِينٍ^{١٣} ثُمَّ خَلَقْنَا الْنُطْفَةَ عَلَقَةً فَنَلَقْنَا
الْمُنَافِقَةَ مُضْعَةً فَلَاقَنَا الْمُضْعَةَ عَظَمًا فَكَسَوْتَا الْعُظَمَ لَحْمًا
ثُمَّ أَشَانَهُ حَلْفًا اتَّرَقَبَرَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ^{١٤} ثُمَّ إِنَّكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَتَّبِعُونَ^{١٥} ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعَثَوْنَ^{١٦} وَلَقَدْ
خَلَقْنَا قَوْقَعًا سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ عَلِمْلِينَ^{١٧}

وَأَنْرَتَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقَدِّرُ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ
عَلَى ذَهَابِهِ لَقَدْرُونَ ⑯ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ بَحْثَتِ مِنْ
نَّخْلٍ وَأَغْنَيْتُ لَكُمْ فِيهَا فَوْكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونُ
وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاءَ تَبَسَّطُ بِالدُّهُنِ وَصَبَغَتِ الْأَدْكَلِينَ
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعَبْرَةٌ سَقِيكُمْ مَقْتَانِي بِطُولِنَهَا وَلَكُمْ
فِيهَا مَنْفَعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُونُ ⑭ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
نَحْمَلُونَ ⑮ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ إِنِّي أَعْبُدُ دُ
اللَّهَ مَا كُمْ بِقِنِ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَشْقَقُونَ ⑯ فَقَالَ الْمُلُوُّا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُنْكَرٌ يَا كُنْ بِإِذَا
تَخْسِرُوكُمْ ⑰ أَيَعْدُكُمْ أَنْجُونِي إِذَا مُتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعَظَمًا
أَنْكُمْ خَدْرَجُونَ ⑱ هَيَّاهَا تَهْبَاتِ لِتَأْتُونَعُدُونَ ⑲ إِنْ هُنَّ
إِلَّا حَيَا إِنَّا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْقِي وَمَا نَحْنُ بِمُبْعُوثِينَ ⑳ إِنْ هُوَ
إِلَّا رَحْلٌ إِفْرَارٌ عَلَى اللَّهِ كَذَبَا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُوْمِينَ ㉑ قَالَ رَبِّ
إِنْصُرْنِي إِنَّا كَذَبُونَ ㉒ قَالَ عَمَّا أَقْلَلِي لَتَصْبِحُنَّ نَادِيْمِينَ ㉓
فَأَخْدَدْنَهُمْ أَصْبِحُونَ يَانْتَيْقِي فَعَلَنَهُمْ عُثَّاهَ قَبْعَدَا
لِلْقَوْلِ مِنْهُمْ ㉔ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغَرَّرُونَ ㉕

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي بَعَيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ㉖ وَقَلَ رَبِّ أَزْلَنِي مِنْ لَامْبِرَكَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ㉗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ وَإِنْ كُنَّا لِمُنْبَلِيْنَ ㉘ ثُمَّ
أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَا - الْخَرِينَ ㉙ فَأَسْلَلْنَا فِيهِمْ رَسُولَهُمْ
أَنَّا عَبْدُ وَاللَّهِ مَا كُمْ بِقِنِ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَشْقَقُونَ ㉚ وَقَالَ
الْمُلَائِكَ مِنْ قَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَنْزَفَنَهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُنْكَرٌ يَا كُنْ بِإِذَا كُنْتُمْ مِنْهُ
وَبَشَرُوكُمْ مَتَشَرُّبُونَ ㉛ وَلَئِنْ أَطْعَشْدَتْ بَشَرًا مُنْكَرًا كُنْ بِإِذَا
تَخْسِرُوكُمْ ㉜ أَيَعْدُكُمْ أَنْجُونِي إِذَا مُتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعَظَمًا
أَنْكُمْ خَدْرَجُونَ ㉝ هَيَّاهَا تَهْبَاتِ لِتَأْتُونَعُدُونَ ㉞ إِنْ هُنَّ
إِلَّا حَيَا إِنَّا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْقِي وَمَا نَحْنُ بِمُبْعُوثِينَ ㉟ إِنْ هُوَ
إِلَّا رَحْلٌ إِفْرَارٌ عَلَى اللَّهِ كَذَبَا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُوْمِينَ ㉟ قَالَ رَبِّ
إِنْصُرْنِي إِنَّا كَذَبُونَ ㉟ قَالَ عَمَّا أَقْلَلِي لَتَصْبِحُنَّ نَادِيْمِينَ ㉟
فَأَخْدَدْنَهُمْ أَصْبِحُونَ يَانْتَيْقِي فَعَلَنَهُمْ عُثَّاهَ قَبْعَدَا
لِلْقَوْلِ مِنْهُمْ ㉟ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغَرَّرُونَ ㉟



مَا سَيِّقُ مِنْ أَمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ⑤ شُعْرَ أَسْلَاتَارُسُلَتَ
تَتَرَأَّكُلَّ مَا جَاءَ أَمَّةَ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَانْبَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَجَعَلُتُهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ أَلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ شُعْرَ أَسْلَاتَ
مُؤْمِنِينَ وَآخَاهُ هَرُونَ يَقَاتِلُنَا وَسُلْطَنَ مُثِينَ ⑦ إِلَى فُرُونَ
وَمَالِئِيهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيَّنَ ⑧ فَقَاتَلُوا أَنُوْمَنَ
لِيَشَرِّيْنَ مُشَلِّنَا وَقَوْمُهُمَا لَتَاعِيدُونَ ⑨ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ
أَلْهَلِكِيْنَ ⑩ وَلَقَدْ أَنِيْتَا مُوسَى الْكِتَبَ لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ ⑪
وَجَعَلْنَا أَبْنَى مَرْتَبَمْ وَأَمْتَهَءَيْهَ وَأَوْسَهَهُمَا إِلَى رُؤْفَةِ ذَاتِ قَبَارِ
وَمَعَيْنِ ⑫ يَاتَّهَا الرُّسُلُ كُلُّهُمْ مِنَ الطَّيِّبَتِ وَاعْلَمُوا صَلَاحَتِهِ
بِمَا تَعْلَمُونَ عَلَيْهِمْ ⑬ وَأَنَّ هَذِهِ أَمْتَكُنُهُ أَمْتَهَهُ وَلَحْدَهُ وَأَنَّا بِكُمْ
فَانَّتَقْطَعُوا أَنَّهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حَزِيبٍ بِمَا دَيَّهُمْ
فِرَحُونَ ⑭ فَدَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِ حَتَّى اجْتَيْنَ ⑮ أَبْحَسُونَ أَنَّا بِهِمْ
بِهِ، مِنْ مَالِ وَبَيْنَ ⑯ شَارَعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشَعُرُونَ ⑰
إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشِيشَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ⑱ وَالَّذِينَ هُمْ
يَقَاتِلُونَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ⑲ وَالَّذِينَ هُمْ بَرِّبِّهِمْ لَا يُشَرِّكُونَ ⑳

وَالَّذِينَ يُوْتُونَ مَاءً أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ فَيَلْهَمُهُمْ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ
رَجُعُونَ ① أُوْلَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَائِقُونَ ②
وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَبٌ يَنْطَقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ③ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَقٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْنَلُّ مِنْ
دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ④ حَتَّى إِذَا أَخْدَنَا مُتَرْفِهِمْ بِالْعَذَابِ
إِذَا هُمْ يَجْهَرُونَ ⑤ لَا تَجْنَرُوا أَلَيْوَمٌ يَكُونُ مِنَ الْأَنْصَارُونَ ⑥ قَدْ
كَانَ أَبْيَتْ شُبْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنُّمْ عَلَى أَعْقَلِكُمْ نَنْكُصُونَ ⑦
مُسْتَكْبِرِيْنَ بِمِنْ سِيرَاتِهِمْ ⑧ أَفَمْ يَذَرُهُ وَالْقُولُ أَمْ جَاءَهُمْ
مَا لَوْيَاتٌ أَبَاءَهُمْ أَلَّا وَلَيَأْتِيَنَ ⑨ أَمْ لَرَبِّيْرُ فَوْرَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ
مُنْكَرُونَ ⑩ أَمْ يَقُولُونَ بِرِهِ حَتَّى بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ
لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ⑪ وَلَوْ اتَّبَعُ الْحَقِّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ الْسَّوْنَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْتُهُمْ بِذَكْرِهِ فَهُمْ عَنْ ذَكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ ⑫ أَمْ تَسْأَلُهُمْ حَرَجًا فَنَرَاجُهُ زِيلَ حَيْرَ ⑬ وَهُوَ حَيْرٌ
الْأَزْقَيْنَ ⑭ وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑮
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ⑯



وَلَوْ رَحِمْتَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ صُرُّ لَبَّوْا فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَلُونَ ⑤ وَلَقَدْ أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا أَ
لَرِبِّهِمْ وَمَا يَنْصَرِفُونَ ⑥ حَتَّىٰ إِذَا فَحَنَّا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَادَ
عَذَابٍ شَدِيدًا إِذَا هُمْ فِي مُبْلِسُونَ ⑦ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُوْ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُونَ ⑧ وَهُوَ
الَّذِي دَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑨ وَهُوَ
الَّذِي نَجَّحَ وَبَيْسَطَ وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَلَيْلٌ وَالنَّهَارٌ أَفَلَا
تَعْقُلُونَ ⑩ بَلْ قَالُوا مُثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ⑪ قَالَ اللَّهُ أَذْأْوَيْتَ
وَكُنَّا مُزَرَاً وَعَظِيمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ⑫ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ
وَإِنَّا أَنَّا هَذَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا سَطِيرُ الْأَقْلَمِينَ ⑬
قُلْ لِئِنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑭ سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَدْكُرُونَ ⑮ قُلْ مَنْ زَبَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⑯ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَنْقُوْنَ ⑰
قُلْ مَنْ يَبْدِدُهُ مَلْكُوتُ كُلِّ شَاءٍ وَهُوَ بِحِيرٍ وَلَا يَجِدُ أَرْعَالَهُ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑱ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَإِنَّا نُسْخُرُونَ ⑲

بِلْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ

بَلْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ① وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ② مَا أَنْتَدَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ إِذَا ذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْصُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ③ عَلَيْهِمُ الْغَيْبُ
وَالشَّهَدَةُ فَتَعْلَمُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ④ قُلْ رَبِّ إِمَّا ثَرَيْخَ مَا
يُوعَدُونَ ⑤ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑥ وَإِنَّا
عَلَّا أَنْ تُرِيكَ مَا تَعْدُهُ لَقَدْرُونَ ⑦ اذْفَعْ بِالْتَّهِيْهِ أَحْسَنَ
السَّيِّئَةَ تَخْنُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ⑧ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِينَ ⑨ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْصُرُونَ ⑩
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَحَدٌ هُمْ أَنْوَتُهُ قَالَ رَبِّ إِرْجِعُوهُنَّ ⑪ لَعَلَّيَ
أَسْعَمُ صَلْحًا فِيمَا تَرَكْتُهُ كَلَّا إِنَّهَا كَامِةٌ هُوَ قَالِهَا وَمِنْ
وَرَآءِهِمْ بَرَّاحٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ⑫ فَإِذَا نَفَخْ فِي الصُّورِ فَلَمَّا
أَسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ بَرِزَ وَلَا يَسْأَلُهُنْ ⑬ فَتَنَّ ثَقَلَتْ
مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِمُونَ ⑭ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ⑮
تَسْلُغُ وُجُوهَهُمُ الْتَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِمُونَ ⑯

٦٤ سورة المؤمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَرْزَلْنَاهَا وَفَرَّجْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَتِنَا يَدِنَتْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^١
 الْأَرَابِيَّةُ وَالرَّابِيَّةُ فَاجْبِلُوا كُلَّ وَجْدٍ مِّمْمَا مَا تَنَاهَ جَلَدَةً وَلَا تَخْذُلُكُمْ
 بِهِ مَا رَأَفْتُ فِي دِينِ اللَّهِ إِنَّكُمْ تُمْنُونُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلْخَرُ وَلِيَشَهَدَ
 عَذَابَهُمْ طَائِبَةً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ^٢ أَرْزَانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا رَابِيَّةً وَمُشْرِكَةً
 وَالرَّابِيَّةُ لَا يَنْكِحُهُمَا إِلَّا رَابِيَّاً وَمُشْرِكَرْ وَحْرَمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ^٣
 وَالذِّينَ يَرْمُونَ الْحُصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَبْيَعَ شَهَدَةَ فَاجْبِلُوهُمْ
 ثَمَنِينَ جَلَدَةً وَلَا يَقْبِلُوا لَهُمْ شَهَدَةً أَبْدَأَ وَأَوْلَدَكُمْ نَفْسِيَّنَوْ^٤
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَوْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^٥
 وَالذِّينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شَهَدَةً إِلَّا أَنْفَسُهُمْ
 فَشَهَدَهُ أَخْدِهِرُهُ وَأَرْبَعَ شَهَدَتِي إِلَيْهِ إِنَّهُمْ لَيْلَيْنَ الْأَصْلَادِيَّنَ^٦
 وَالْمُخْسَسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ كَمْ مِنَ الْكَذَّابِيَّنَ^٧ وَيَدْرُوْ
 عَنْهُمَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَدَتِي إِلَيْهِ إِنَّهُمْ لَيْلَيْنَ الْكَذَّابِيَّنَ^٨

أَلَمْ تَكُنْ - أَيْتَهُ شَبَّلِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا لَكُدَّ بُوْنَ^٩
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَسْنَا وَكُنْتُمْ بَوْمَا ضَالَّيْنَ^{١٠}
 رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا إِنْ عَدْنَا فَإِنَّا ظَلَمُونَ^{١١} قَالَ أَخْسَسُوْ
 فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ^{١٢} إِنَّهُ وَكَانَ فَرِيقُ مِنْ عِبَادِهِ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ^{١٣}
 فَالْأَنْجَدْ تُمُهُرُ سُخْرِيَّا حَتَّى آنْسَوْكُ ذَكْرَهُ وَكُنْتُمْ
 مِّنْهُمْ تَضَعُكُونَ^{١٤} إِنْ جَزَيْهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوْا أَنَّهُمْ
 هُمُ الْفَلَّاكِرُونَ^{١٥} قَالَ كَمْ لَيَسْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ
 سِنِينَ^{١٦} قَالُوا لِيَسْتُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلَلَ الْعَادَ بَنَ^{١٧}
 قَالَ إِنْ لَيَسْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْكُوْكُ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{١٨}
 أَخْسَبْتُمُهُ أَنَّمَا خَلَقْتُكُمْ عَبَّادًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا
 لَا تُرْجَعُونَ^{١٩} فَنَعْلَى اللَّهِ الْمُلِكِ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ^{٢٠} وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ
 لَا بُرْهَنَ لَهُ وَيَهُ فَإِنَّمَا حَسَابُهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يَقْبَعُ
 إِلَّا كُفَّارُونَ^{٢١} وَقُلْ رَبِّ إِغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ^{٢٢}

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَنْبِغِي أَخْطُواتُ الشَّيْطَنِ وَمَنْ تَنْبِغِي خُطُواتُ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زِيَّنُوكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِذَا وَلَكُنَّ اللَّهُ يُزِّيَّكُمْ مِنْ يَمْشَأَ وَاللَّهُ سَبِيعُ عَلَيْهِمْ ⑥ وَلَا يَأْتِي أَفْلُوْنَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُبُوتُوا أُولَئِي الْقُرْبَى وَالْمُسْكِنَينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفُحُوا لَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑦ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمَوْنَ الْحُصَنَاتِ الْعَفْلَاتِ الْمُوْمَنَاتِ لَعُنُوانُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسْكُونُ فِي مَا أَفْضَمُ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسْكُونٌ فِي مَا أَفْضَمُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑧ إِذْ تَلْقَوْهُ بِالسَّيْكِرَةِ وَتَقُولُونَ يَا فَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عَلَى وَمَنْخِسُبُوهُ هِنَّا وَهُوَ عَنِ الدُّنْيَا عَظِيمٌ ⑨ وَلَوْلَا إِذْ سَعَتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِنَّا سُجْنُكُمْ هَذَا نَهْشَنُ ⑩ عَظِيمٌ ⑪ يَعْظُمُكُو اللَّهُ أَنْ تَعُودُ وَالْمُشْلَوْهُ إِذَا كُنْتُمْ شُوْمَنِي ⑫ وَبَيْنَ اللَّهِ لَكُوْنُ الْأَيْتَ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيمٌ ⑬ إِنَّ الَّذِينَ يُجِيَّبُونَ أَنْ تَشْيَعَ الْجُنُوشَةُ فِي الَّذِينَ أَمْنَوْا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑭ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑮

وَالْجِنْسَةُ أَنْ غَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ⑯ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ⑰ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوْنَ يَالْفَكِ عُصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَخْسِبُوهُ شَرًا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ إِيمَانِكُمْ مَا إِكْسَبَ مِنَ الْأَثْمِ وَالَّذِي تَبَيَّنَ كُبُرَهُ وَمِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑱ لَوْلَا إِذْ سَعَتُمُوهُ طَنَ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَأْتِيْنَهُمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِذَا فَكَ مِنْيَ ⑲ لَوْلَا جَاءَهُ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاتِ قَدِ اتَّرَى وَأُوْبَأَ بِالشَّهَدَاتِ إِذْ قَوَلَ إِلَيْكُمْ عَنَّدَ اللَّهِ هُوَ الْكَذَّابُ ⑳ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسْكُونٌ فِي مَا أَفْضَمُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ㉑ إِذْ تَلْقَوْهُ بِالسَّيْكِرَةِ وَتَقُولُونَ يَا فَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عَلَى وَمَنْخِسُبُوهُ هِنَّا وَهُوَ عَنِ الدُّنْيَا عَظِيمٌ ㉒ وَلَوْلَا إِذْ سَعَتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِنَّا سُجْنُكُمْ هَذَا نَهْشَنُ ㉓ عَظِيمٌ ㉔ يَعْظُمُكُو اللَّهُ أَنْ تَعُودُ وَالْمُشْلَوْهُ إِذَا كُنْتُمْ شُوْمَنِي ㉕ وَبَيْنَ اللَّهِ لَكُوْنُ الْأَيْتَ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيمٌ ㉖ إِنَّ الَّذِينَ يُجِيَّبُونَ أَنْ تَشْيَعَ الْجُنُوشَةُ فِي الَّذِينَ أَمْنَوْا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ㉗ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ㉘



فَإِن لَمْ تَجِدُهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِن
قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوهَا فَارْجِعُوهَا هُوَ أَبْكِي لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ
عَلِيهِمْ ⑯ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بَيْوَنَةَ مَسْكُونَةَ
فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَنْكِتُمُونَ ⑭ قُلْ
لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فِرْوَاهُمْ دَلِيلَ
أَبْكِي طَمْعًا إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِمَا يَصْنَعُونَ ⑮ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضُبُنَّ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ فُرْجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلُنَّ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا أَطْلَمَهُنَّ وَلَا يُصْرِنَّ بِحُمْرَهُنَّ عَلَى جُبُوْرَهُنَّ
وَلَا يُبَدِّلُنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبَعْوَلَتَهُنَّ أَوْ أَبَاءَهُنَّ أَوْ
مُعْوَلَتَهُنَّ أَوْ أَبَانَاهُنَّ أَوْ أَنْتَأَهُنَّ أَوْ مُؤْلَيَّهُنَّ أَوْ بَنِيَّهُنَّ
إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِيَّهُنَّ أَحْوَانَهُنَّ أَوْ نِسَاءَهُنَّ أَوْ مَا مَلَكَتَ
إِيمَانَهُنَّ أَوْ اتَّبَاعَهُنَّ غَيْرُ أُنْدَلُبَةِ الْأَرْبَةِ مِنَ الْجَاهَلِ
أَوْ الظَّفَلِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهُرُمُوا عَلَى عَوَّذَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضَرِّنَّ
يَأْرِجُلَهُنَّ لِيُعَلَّمَ مَا يُخْفِنَ مِنْ زِينَتَهُنَّ وَتُؤْبُوا إِلَى
اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُعْلَمُونَ ⑯

وَأَنْجُوا لَا يَجِدُونَهُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامَكُمْ
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَسِعٌ عَلَيْهِ ⑯
وَلَا يُسْتَعْفِفُ الظَّالِمُونَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَقِيقًا يُعْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَالذِّينَ يَدْعَنُوْنَ الْكِبَرَ عِمَّا مَلَكَتْ إِيمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَنْوَهُمْ مَنْ مَالَ اللَّهَ إِلَيْهِ ابْنِكُمْ وَلَا يَعْلَمُهُمْ
فَيَنْكِرُهُمْ عَلَى الْمُغَامِرَةِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْصِنَنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَنْ يَنْكِرْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑯ وَلَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِنْكَرُهُمْ إِيمَانِ مُبَيِّنٍ وَمَثَلًا مِنَ الْذِينَ حَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمَوْعِدَةً لِلْكَتَّافِينَ ⑯ أَللَّهُ تُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَثَلُ نُورُهُ
كَمِشْكُوكَةٌ فِيهَا أَصْبَاحٌ الْمُصْبَاحُ فِي رُجَاحَةِ الرُّشَاجَةِ كَمِشْكُوكَةٌ
كَوْكَبٌ دُرْرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَرَّكَةِ رَسُولِنَا لَا شَرِقَيَّةٌ
وَلَا غَرَبَيَّةٌ يَكَادُ زَيْمَهَا يُعْنِيهِهِ وَلَوْلَمْ تَفَسَّهُ كَارِثَرُودُ عَلَى
نُورِهِمْ دَهْنَهُ اللَّهُ لَنُورِهِ مِنْ بَشَاءَ وَبَصَرُهُ اللَّهُ الْأَمْشَلُ لِلنَّاسِ
وَاللهُ يُكْلِلُ شَاءَ عَلِيهِ ⑯ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ
وَيُدْكَرَ فِيهَا إِسْمُهُ وَيُسَمِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَابِ ⑯

يَعْمَلُ لَا تَنْهِيهِمْ بِتَجْزِيرٍ وَلَا بَيْعَ عن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَقْبَلُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ
لِبَحْرِنَاهُمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَلِمُوا وَبِرِيدِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْدُقُ
مِنْ دَشَائِرَغَيْرِ حِسَابٍ^⑤ وَالَّذِينَ هَرَقُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَابٌ بِقِبَعَةٍ
يَحْسِبُهُ الظَّمَنُ قَاعًا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَعْدُهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ
عِنْهُمْ، فَقَوْلُهُ حِسَابٌ وَاللَّهُ سُرِيعُ الْحِسَابِ^⑥ أَوْ كَطُلُمتُ فِي
تَحْرِي لَعْنِي يَعْتَشِيهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمَتُ
عَصْبَاهَا فَوْقَ عَصْبَهِ اذَا حَرَجَ يَدَهُ لَوْ يَكُنْ بِرِبِّهَا وَمَنْ لَمْ يَحْعَلْ اللَّهَ
لَهُ وَلَوْ رَا فَهَا لَهُ وَمَنْ لَوْرٌ^⑦ الْأَرْتَرَانَ اللَّهُ يُسْتَحِي لَهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَتْ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيهُ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْلَمُونَ^⑧ وَلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِلَى اللَّهِ الْمُصَرِّ^⑨ الْأَرْتَرَانَ اللَّهُ يُرْجِي سَحَابَأَثْمَ بُوْلِفْ
بَيْتَهُ شُمَرَيْجَلَهُ دُوكَمَا قَرَرَى الْلُودَقَ بَخَرُجُ مِنْ خَلَلِهِ وَيَرِزَلُ
مِنْ السَّمَاءِ مِنْ جَهَالٍ فِيهَا يَنْ سَرِيْفِيْصِبُ يَهِيَهُ مِنْ دَشَائِرَ
وَيَصِرْفُهُ وَعَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابِرْقُو يَدْهَبُ بِالْأَبْصَرِ^⑩

يُقْبَلُ اللَّهُ أَيْلَلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لَا فِي الْأَبْصَرِ^⑪
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَكَّتِهِ مِنْ مَاءٍ فِيهِمُ مَنْ يَقْبَلُهُ عَلَى طَلَبِهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقْبَلُهُ عَلَى رِحْلَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْبَلُهُ عَلَى آرْبَعِ يَحْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^⑫ لَقَدْ أَرَنَا نَاءَ إِيَّا مُبَيَّنَتْ وَاللَّهُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ^⑬ وَبَقُولُونَ عَامِنَا بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا
أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ^⑯ وَإِذَا دَعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ^⑭ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْجَحُ يَأْتُوا إِلَيْهِ
مُدْعِينَ^⑮ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ إِمْ إِزَابُوا أَمْ يَحْكُمُونَ أَنْ يَجْعِفَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولِهِ بَلْ أُولَئِكَ هُرُولُ الظَّالِمِينَ^⑯ إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دَعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَأَنْ يَقُولُوا
سَعَيْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُوَ الظَّالِمُونَ^⑰ وَمَنْ يَطْعَمُ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَنْهَا اللَّهُ وَيَسْقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَارِيُّونَ^⑱
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمْرَتُهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
فَلَلَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ حَسِيرٌ مَا تَعْمَلُونَ^⑲

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ إِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّا عَلَيْهِ مَا
حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تُهْرَبُونَ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑤ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لِتَسْتَعْفِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا سَخَّلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيَكُنَّ لَّهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي بِإِذْنِنِهِ هُمْ وَلَيَبْدُلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ إِذَا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑥ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَجَّحُونَ ⑦ لَا تَخْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مُعْجِزٌ بَنَ في الْأَرْضِ وَمَا بَيْهُمْ نَازَرٌ وَلَا يَسِّرُ الصُّصِيرُ ⑧
يَنَاهِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لِيُسْتَدِّنُوكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ مِنْ قَبْلِ
صَلَاةِ الْفَجْرِ وَجِئَنَ قَضَاعُونَ شَيَّابُكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ
بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوَارَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ⑨

وَإِذَا

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحَلَمَ فَلَيَسْتَدِّنُوكُمْ كَمَا
أَسْتَدَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
أَيْمَانِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ⑩ وَالْفَوَاعِدُ مِنَ الْسَّاءَةِ
أَلَّا تَبْلُغَ لَأَرْجُونَ بِنَاحَا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُنَّ
شَيَّابَهُمْ عَيْرَ مُتَبَرَّجِي بِرِيزِيَّةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفُنَّ حَيْرًا
لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑪ لَيْسَ عَلَى الْأَعْبُرِ حَرَجٌ وَلَا
عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَمْهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَنَكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخْدِيمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَقَبَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَلَاتِكُمْ أَوْ مَالَكُمْ كُمْ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَيِّعًا أَوْ أَشْتَانًا
فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّهُمْ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَبِيبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ⑫

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَاءُوكَ لَمْ يَرْدِهُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوكَ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِيَعْضُ
شَأْنَهُمْ فَادَنِ لَكُن شَأْنَتْ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ
رَحِيمٌ ⑤ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ يَبْتَغُكُمْ كَدُعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ
يَعْلَمُ اللَّهُ أَلَّا الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَ مِنْكُمْ لِوَادَّا فَلَا يَحْذِرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فَتَنَّةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑥ أَلَا
إِنَّ اللَّهَ مَعَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَقَدْ
يُرَجِّعُونَ إِلَيْهِ فَيَنْتَهُمُ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ⑦

٢٥ سورة في القرآن حكى ترتؤءيا بها

سُبْرِكَ الْذِي تَرَأَلِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِعَالَمِينَ تَذَرِّيًّا ⑧
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ يَتَحْدَدُ وَلَدًا وَلَرَبِّكُنَّ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَاقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَقَدَرَهُ ⑨
وَاحْدَهُوا

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ظَاهِرَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا ⑩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَهٌ
إِلَّا فُكُّ إِفْتَرِيهِ وَأَعْنَاهُ، عَلَيْهِ قَوْمٌ - اخْرُونَ فَقَدْ جَاءَهُمْ
ظَلَامًا وَرُوَّا ⑪ وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكَتَتْهُمْ فِيهِ
شُبُّلٌ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصْبِلَّا ⑫ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ
السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ وَكَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑬
وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولُ يَا كُلُّ الظَّعَامِ وَيَمْشِي فِي
الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ وَنَذِيرًا ⑭
أَوْ يُبَقِّي إِلَيْهِ كُنْزًا أَوْ يَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَا كُلُّ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنَّنَا شَيْعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْمُورًا ⑮ اذْنُظِرْ كَيْفَ
ضَرِبُوكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ⑯
تَبَرَّكَ الْذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتَ تَغْرِي
مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ وَيَمْجَدُ لَكَ قُصُورًا ⑰ بَنْ كَذَبُوا
بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدَ تَالِمِينَ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ⑱

إِذَا رَأَتْهُم مِنْ مَكَانٍ بَعْدِ سَمَوَاتِهَا تَغْيِطُهَا وَرَفِيرًا ۖ وَإِذَا
أَقْوَمْنَاهَا مَكَانًا ضَيْقًا مُقْرَبًا دَعَوْا هُنَالِكَ شُبُورًا ۖ لَأَنَّهُمْ
أَلِيَّوْنَ شُبُورًا وَلِحَدَّا وَادِعَوْنَ شُبُورًا كَثِيرًا ۖ قُلْ أَذَلِكَ
خَيْرٌ أَمْ حَنَةُ الْخَلِيلِ إِلَيْهِ وَعْدُ الْمُشَفَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ
جَزَاءً وَمَصِيرًا ۖ هُنَمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ وَنَحْلِيدَنْ كَانَ
عَلَى رَبِّكَ وَعَدَ امْسُؤْلًا ۖ وَيَوْمَ لَخْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ عَانِتُمْهُ أَصْلَلْتُمْ عَبَادِيَهُ هَؤُلَاءِ
أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَسْبِيلًا ۖ قَالُوا سُجْنُكَ مَا كَانَ
يَسْتَغْيِي لَنَا أَنْ تَسْجِنَنَا مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِهِ وَلَكِنْ مَتَعَهُمْ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۖ ۚ
فَقَدْ كَذَّ بُوكُرٌ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً
وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مَنْكُرٌ نُذْقُهُ عَذَابًا كَيْرًا ۖ ۚ
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الْطَّعَامَ وَبَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِيَعْضِعْ فَتْنَةً أَتَصْرِفُونَ وَكَانَ رَبِّكَ بَصِيرًا ۖ ۚ

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا الْمُلْكُكَهُ أَوْ نَزَى
رِبَّنَا لَقَدْ إِسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَّوْ أَكِيرًا ۖ يَوْمَ
يَرَوْنَ الْمُلْكَكَهُ لَا يَشْبُرُهُ يَوْمِئِذٍ لِلْجَمِيعِ مِنْ وَقُولُونَ حَمْلًا مَجْوَرًا ۖ ۚ
وَقَدِمْنَا إِلَيْنَاهُمْ عَمَلٍ فَعَلَنَاهُ هَبَاءَ مَنْشُورًا ۖ ۚ
أَصْبَحَ الْجَنَّةُ يَوْمِئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً وَأَحْسَنُ مَقْيَلًا ۖ ۚ
وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمْمِ وَنُزَّلَ الْمُلْكُكَهُ تَنْزِيلًا ۖ ۚ
الْمُلْكُ يَوْمِئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكُفَّارِينَ
عَسِيرًا ۖ وَيَوْمَ يَعْصُمُ الظَّالِمُوْ عَلَى يَدِهِ يَقُولُ يَا يَتَّيَّنَى
إِنْخَدَثَ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ۖ يَوْلِيَتِي لِيَتَّيَّنَى لَرَأَخْدَثَ
فَلَنَا خَلِيلًا ۖ لَقَدْ أَضَلَّنَعِنَ الدَّكْرِ بَعْدَ إِدْجَاءِهِ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْأَنْسَنِ حَذْوَلًا ۖ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرِيتَ
إِنْ قَوْمِي أَخْخَذُ وَأَهْذَأَ الْفَرْءَانَ مَهْجُورًا ۖ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَوْنَ يَرِيكَ هَادِيًّا
وَنَصِيرًا ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَهُوا لَوْلَا نُزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ حُكْمَهُ
وَحْدَهُ كَذَلِكَ لَنْتَيَتِ بِهِ فُؤَادُكَ وَرَتَنَهُ تَرْتِيلًا ۖ ۚ

وَلَا يَا تُولُوكَ بِمَثِيلِ إِلَّا حِنْكَ يَا لَهْيَ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ⑥
 الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ مُجْهَهُمْهُ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَأَصْلُ سَبِيلًا ⑦ وَلَقَدْ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعْهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزَيْرَانًا ⑧ فَقُلْنَا أَدْهَبًا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِنَّا يَنْهَا قَدْ مَرَّنَاهُمْ تَدْمِيرًا ⑨ وَقَوْمَ نُوحَ
 تَنَاهَا كَذَّبُوا إِلَّا رَسُولَ أَعْرَقُهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ إِيمَانَهُ
 وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا إِيمَانًا ⑩ وَعَادَا وَثُوَدًا وَأَصْحَبَ
 الْرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ⑪ وَكُلَّا صَرْبَنَا لِهِ الْأَمْشَلَ
 وَكُلَّا لَّا تَبَرَّزَنَا تَشِيرًا ⑫ وَلَقَدْ آتَوْا عَلَى الْقُرْبَةِ الْعِيَّ
 أُمْطِرْتَ مَطَرَ السَّوَءِ أَفْلَمْ يَكُونُوا يَرْوَنَهَا بَلْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ شُوَرًا ⑬ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُرْزًا
 أَهْذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ⑭ إِنْ كَانَدْ لِيَضْلِلُنَا
 عَنِ الْهَدِيَّا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ
 يَرْوَنَ الْعَذَابَ مَنْ أَصْلَ سَبِيلًا ⑮ أَرَأَيْتَ مَنْ إِنْ يَخْذَدْ
 إِلَهَهُ، هَبِيهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيدًا ⑯

أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقُلُونَ إِنْ هُمْ
 إِلَّا كَالْأَنْعَمِ يَلْهُمُ أَصْلُ سَبِيلًا ① إِلَّا تَرَى إِلَى رَبِّكَ كَفَ مَذَّ
 الْأَظْلَلُ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ وَسَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ
 ذَلِيلًا ② ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ③ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمُ الْأَيَّلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ شُورًا ④
 وَهُوَ الَّذِي تَرَسَّلَ أَرْسَلَ الْرِّيحَ نُشْرَا بَيْنَ يَدَيْهِ رَحْمَنِيَّهُ وَأَنْزَلَنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ⑤ لِتُغْنِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا وَسُقْيَيْهُ
 بِمَا تَحْلَفَنَا أَنْعَلَمَا وَأَكَبَيَّ كَثِيرًا ⑥ وَلَقَدْ صَرَقْنَاهُ بَيْنَمَا لَمْ يَدْكُرُوا
 فَبَيْنَ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ⑦ وَلَوْ شِئْنَا لَعَبَثَنَا فِي
 كُلِّ قَرْبَيَّةِ نَذِيرًا ⑧ فَلَا تُطْعِنِ الْكُفَّارِينَ وَجِهْدُهُمْ بِهِ جَهَادًا
 كَثِيرًا ⑨ وَهُوَ الَّذِي مَرَّ بِالْجَهَنَّمِ هَذَا عَذَبُ فُرَاتٍ
 وَهَذَا مَلْعُونٌ أَجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ بَرَّخَا وَجَهْرًا تَحْمُورًا ⑩
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ النَّاسِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصَهْرًا
 وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ⑪ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
 لَا يَنْعَهُمْ وَلَا يَصْرُهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ظَهِيرًا ⑫

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑤ قُلْ مَا أَسْتَكِنُ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَذِّدَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ⑥ وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَتَحَقَّقُ حَمْدُهُ وَكَفَى بِهِ
بِدُّنُوبِ عَبَادِهِ خَيْرًا ⑦ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيَّةٍ أَيَّارِ شَدَّ أَسْتَوْيَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنِ
فَسَقَلَ بِهِ تَحِيرًا ⑧ وَإِذَا قِيلَ لَهُ مُسْبِدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
وَمَا الرَّحْمَنُ إِنْ أَنْتَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُورًا ⑨ هَنَّ بَرَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
مُنِيرًا ⑩ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْقَةً لِمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ⑪ وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّ الَّذِينَ يَقْسُطُونَ
عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا ⑫ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْمُجْنَهُلُونَ قَالُوا سَلَامًا ⑬
وَالَّذِينَ يَبْشُرُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَدًا وَقَيْمًا ⑭ وَالَّذِينَ يَمْلُؤُنَ
رَبَّنَا أَصْرَفُ عَنَّا عَذَابَ حَمَنَّ إِنْ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ⑮
إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرَّا وَمُقَاماً ⑯ وَالَّذِينَ إِذَا آفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يُشْتَرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوْمًا ⑰

وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا ۖ اخْرَ وَلَا يَقْتَلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا يَأْتِيَنَّ وَلَا يَرْثُونَ ۗ وَمَنْ
يَقْعُلُ ذَلِكَ يُلْقَ أَثَاماً ① يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ② إِلَّا مَنْ تَابَ
وَأَمْنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِحًا فَأُولَئِكَ يُبَذَّلُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ③ وَمَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَلِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ④ وَالَّذِينَ
لَا يَشْهَدُونَ الْزُّورَ وَإِذَا أَمْرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كَرِاماً ⑤
وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا أَيْقَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَجْزِئُوا عَلَيْهَا
صُمَمًا وَعُمَيَا نَّا ⑥ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هُنَّ
أَرْوَاحُنَا وَدُرْيَاتِنَا قُرَّةُ أَعْيُنِ ۖ وَاجْعَلْنَا لِلسَّقَينَ
إِمَامًا ⑦ وَلِكَ يُجْزِئَ وَنَّ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلَقِّونَ فِيهَا تَحْيَةً وَسَلَامًا ⑧ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً ⑨ قُلْ مَا يَعْبُرُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا
دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسُوفَ يَكُونُ لِزَاماً ⑩

٢٦ سورة الشجرة ومكانتها

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسِّمٌ ۝ يَالَّذِي أَيَّتِ الْكِبَدَ الْثَّيْنِ ۝ لَعَلَكَ تَخْعُ شَكَلَ أَزَى يَكُوْنُ
 مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَأْ نَرِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ۝ أَيَّةً فَطَلَّتَ أَغْنَفَهُمْ
 لَهَا خَضْعَيْنِ ۝ وَمَا يَأْتِهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ لَا كَانُوا
 عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَبُوا فَسِيَّا تَهْمَهُمْ ۝ أَنْبَأُوا مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْرُونَ ۝ أَوْ لَرِبَوا أَلِ الْأَرْضَ كَمْ أَبْتَسَنا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُوحٍ
 كَجِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْنَ ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُ أَعْزَبُ الْتَّرْجِيمَ ۝ وَإِذْ نَادَ رَبِّكَ مُؤْمِنَ أَنْ يَأْتِ
 إِلَيْكَ الْقَوْمَ الظَّلَمِيْنَ ۝ قَوْمَ فَرَّعَوْنَ أَكَيْتَقُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ ۝ وَبَصِيرُ صَدِّرِيَ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُونَ ۝ وَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَآخَافُ أَنْ يَقْتُلُونَ ۝
 قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبَنَا إِنَّا مَعْكُ مُسْتَقِعُونَ ۝ فَاتَّيَا فَرَّعَوْنَ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَنَّ أَرْسَلَ مَعَنَانَيْ إِسْرَائِيلَ ۝

قَالَ أَلَمْ تُرِيكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَيْتَ فِينَا مِنْ عُمْرُكَ سَيِّنَينَ ۝ وَقَعْلَتَ
 فَعَلَتَكَ أَلَيْتَ فَعَلَتَ وَأَنَّ مِنَ الْكُفَّارِنَ ۝ قَالَ فَعَلَمْتُهُ إِذَا وَأَنَّ
 مِنَ الصَّالِيْنَ ۝ فَفَرَّتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفِيْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
 وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَتَلَكَ نَعْمَةٌ تَمَّنَّاهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدَتَ
 نَيْتَهُ إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ فَرَّعَوْنُ وَمَارَتُ الْعَالَمِيْنَ ۝ قَالَ رَبِّي
 الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْفِقِينَ ۝ قَالَ لِيْكَنْ
 حَوْلَهُ وَأَكَ تَسْتَعِمُونَ ۝ قَالَ رَبِّي وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبُّ الْأَقْلِيْنَ ۝
 قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الْأَذْيَتِيَّ إِنْسَلَ إِنْكُمْ لَمْ جُنُونُ ۝ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ وَمَا يَنْهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ قَالَ لِيْنَ إِنْخَذْتَ إِلَيْهَا
 غَيْرِهِ لَأَجْعَلَنَكَ مِنَ الْمُسْجِبِيْنَ ۝ قَالَ أَلَوْ تَحْنَكَ بِشَيْءٍ شَيْئِيْنَ ۝
 قَالَ فَاتَّيْهُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْأَصْدِقِيْنَ ۝ فَأَبْلَقَ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ
 شَيْئِيْنَ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ الْنَّظَرِيْنَ ۝ قَالَ لِلَّهِ حَوْلَهُ وَ
 إِنَّ هَذَا السَّحْرُ عَلَيْمٌ ۝ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنَ الْأَصْكَرِ بِسِرْجِرِهِ فَهَذَا
 تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَنِ حَثِيرَنَ ۝
 يَا نُوكَ بَكْلِ سَجَارِ عَلِيْمٌ ۝ فَبَيْعَ السَّحْرِ لِمِيقَاتِ يَوْمِ مَعْلُومٍ ۝



وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَتَمْ بُجْمَعُونَ ⑤ لَعَنَّا نَنْهَا السَّكِّرَةُ إِنْ كَانُوا
هُمُ الظَّالِمِينَ ⑥ فَإِذَا جَاءَهُمُ السَّكِّرَةُ قَالُوا فَرَعَوْنَ أَيْنَ لَنَا الْأَجْرُ
إِنْ كُنَّا نَحْنُ أَغْلِبِينَ ⑦ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ وَإِدَمْ الْمُفْرِطِينَ ⑧ قَالَ
لَهُمْ مُوسَى أَقْلُو مَا أَنْشَدْتُ مُلْقُونَ ⑨ فَأَقْلَوْهُ جَاهَهُ وَعَصِيهِمْ
وَقَالُوا يُعِزِّزُهُ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَلِيُّونَ ⑩ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا
هُنَّ تَقْفَتْ مَا يَأْكُلُونَ ⑪ فَأَلْقَى السَّكِّرَةُ سَجِيدِينَ ⑫ قَالُوا إِنَّا مَنْتَ
يَرِبُّ الْعَالَمِينَ ⑬ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ⑭ قَالَ أَمْنَثْتُ لَهُمْ قَبْلَ
أَنْ لَكُمْ إِنَّمَا لَكُمُ الْكِبِيرُ كُلُّ الْدِيَنِ عَلَيْكُمُ الْحِرْمَنُ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَا أَقْطِعُنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ حَلْفٍ وَلَا صِلَتِكُمْ أَجْمَعِينَ ⑮
قَالُوا أَصْبِرْ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ⑯ إِنَّا نَلْعَمُ أَنْ يَعْنِي لَنَا رِبُّنَا
خَطَّابِنَا أَنْ كُنَّا أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ⑰ وَأَوْجَبْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَسْرِ
يَعْبَادِي إِنَّكُمْ مُتَبَعُونَ ⑱ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَنِ حَشِيشِينَ ⑲
إِنَّهُؤَلَاءِ لِشَرِّ دَمَهُ قَلِيلُونَ ⑳ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ㉑ وَإِنَّكُمْ
حَذَرُونَ ㉒ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ جَنَّاتِهِ وَعَيْوَنِ ㉓ وَكُوْزٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ㉔
كَذَلِكَ وَأَوْرَثَهَا بَيْنَهُ إِسْرَاءِيَّلَ ㉕ فَأَتَبْعَوْهُمْ مُشْرِقِينَ ㉖

فَلَمَّا تَرَاهَا الْجَمِيعُنَ قالَ أَصْبَحُ مُوبِينَ إِنَّ الْمَذْرُوكُونَ ① قَالَ كَلَّا
إِنَّ مَعَهُ رَبِّي سَبَهِدِينَ ② فَأَوْجَيْنَا إِلَيْهِ مُوبِينَ إِنَّ أَصْبَحُ يَعْصَاكَ
الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرْقٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ ③ وَأَرْلَفَنَا
شَمَّ الْأَخْرَيْنَ ④ وَأَنْجَيْنَا مُوبِينَ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ⑤ شُمَّ
أَغْرَقْنَا الْأَخْرَيْنَ ⑥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ⑦ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑧ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ بَنَّا
إِبْرَاهِيمَ ⑨ إِذَا قَالَ لِأَهْلِهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ⑩ قَالُوا أَنْتَ بَلْ
أَصْنَاماً فَنَظَلُ لَهَا عَكْفِينَ ⑪ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَ كُمْهُ إِذَا
تَدْعُونَ ⑫ أَوْ يَقْعُونَ كُمْهُ أَوْ يَصْرُونَ ⑬ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا
هَبَابَةَنَا كَذَلِكَ يَقْعَلُونَ ⑭ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْدُتُ تَعْبُدُونَ ⑮
أَنْ شُمَّ وَأَبَاوِكُمْ أَلَّا قَدَمُونَ ⑯ فَإِنَّهُمْ عَدُوُّنِي إِلَّا رَبَّ
الْعَالَمِينَ ⑯ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِي بْنِي ⑰ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي
وَيَسْقِيَنِي ⑱ وَإِذَا مَرْضَتُ فَهُوَ يَشْفِيَنِي ⑲ وَالَّذِي يُمْسِيَنِي
شُمَّ بُحْبِيَّنِ ⑳ وَالَّذِي أَطْمَعَ أَنْ يَعْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ
الْيَوْمِ ⑳ رَبِّنِي ㉒ هَبْ لِي حُكْمَهُ وَأَحْكَمْنِي بِالصَّلَاحِينَ ㉓

وأجعل لسان صدق في الآخرين ^{٤٠} واجعل من ورثة جنة
للتعميم ^{٥٠} وأغفر لأبي إتّه كأن من الصالحين ^{٦٠} ولا تخزني يوم
يُبعثون ^{٧٠} يوم لا ينفع مال ^{٨٠} ولا ينفع ^{٩٠} إلا من أتى الله بقلبه
سليم ^{١٠٠} وأذ لفت الجنة للمشرفين ^{١١٠} وبرئت الجحود لغاوين ^{١٢٠}
وقيل لهم أئن ما كنتم تعبدون ^{١٣٠} من دون الله هل يضرونكم
أو ينضرؤن ^{١٤٠} فكربوا همها هم والغاودن ^{١٥٠} وحُجود وليس
أجمعون ^{١٦٠} قالوا وهم فيها يختصمون ^{١٧٠} تالله إن كنتم لغير
ضلالي مبين ^{١٨٠} إذ نسوكم رب العالمين ^{١٩٠} وما أصلنا إلا
لكم رسول أمين ^{٢٠٠} فاتقوا الله وأطیعون ^{٢١٠} فلا وان
لنا كرامة فنكون من المؤمنين ^{٢٢٠} إن في ذلك لذية وما كان
أكثرهم مؤمنين ^{٢٣٠} وإن ربك لهو العزيز الرحيم ^{٢٤٠} كذبت
قوم نوح المرسلين ^{٢٥٠} إذ قال لهم أخوه نوح لا تتقوون ^{٢٦٠}
إذ لكم رسول أمين ^{٢٧٠} فاتقوا الله وأطیعون ^{٢٨٠} وما أسلكم
عليه من أجير إن أجير على رب العالمين ^{٢٩٠} فاتقوا الله
وأطیعون ^{٣٠٠} قالوا أنؤمن لك واتبعك لا رد لون ^{٣١٠}

قالَ وَمَا عَلِمْتَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٠} إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّهِ
لَوْ تَشْعُرُونَ ^{٢٠} وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ^{٣٠} إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
مُّبِينٌ ^{٤٠} قَالُوا لِمَنْ لَوْتَنَاهُ يَنْوُحُ لَتَكُونَ مِنَ الْمُرْجُومِينَ ^{٥٠}
قَالَ رَبِّ إِنْ قَوَى كَذَّبُونَ ^{٦٠} فَاقْتَعَبْ بَيْخَ وَبَيْنَهُمْ فَخَا وَبَخَ
وَمَنْ مَعَيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^{٧٠} فَأَنْجَنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ الْمُشْكُونِ ^{٨٠}
شَمْ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْمُلْقَيْنَ ^{٩٠} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُّؤْمِنِينَ ^{١٠٠} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ^{١١٠} كَذَبَتْ عَادٌ
الْمُرْسَلِينَ ^{١٢٠} إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ لَا تَنْتَقُونَ ^{١٣٠} إِنَّ
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ^{١٤٠} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ^{١٥٠} وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{١٦٠} اتَّبَعُونَ يُكْلِ
رِبِيع - آيَةَ تَعْبُثُونَ ^{١٧٠} وَتَتَخَذُونَ مَصَاحَ لَعْلَمُمْ تَخَلُّدُونَ ^{١٨٠}
وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِيْنَ ^{١٩٠} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ^{٢٠٠}
وَاتَّقُوا الْأَذَّلَةَ إِمَّا دَمَّ كُمْ إِمَّا تَعْلَمُونَ ^{٢١٠} إِمَّا دَمَّ كُمْ بِأَنْعَمٍ وَبَيْنَ
وَحَنَّتِ وَعِيُونِ ^{٢٢٠} إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^{٢٣٠}
قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَطْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَعِظِينَ ^{٢٤٠}

إِنْ هَذَا إِلَّا حُكْمُ الْأَوَّلِينَ ⑯ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ⑰ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑱
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑲ كَذَّبَ ثُمُودَ الْمُرْسَلِينَ ⑳
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُهُ صَاحِبُ الْأَتَقْفَوْنَ ㉑ إِنَّ لَكُورَسُولُ أَمِينٍ ㉒
فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ ㉓ وَمَا آشَكُوكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ㉔
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ㉕ أَتَنْرَكُونَ فِي مَا هَبَّنَا إِمِينِينَ ㉖ فِي
جَنَّتٍ وَعَيْنِينَ ㉗ وَرُزُوعٍ وَمَخْلِ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ㉘ وَتَخْنُونَ
مِنَ الْجَبَالِ بَيْوتًا فَرَهِيْنَ ㉙ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ ㉚
وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُشْرِفِينَ ㉛ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ㉜ قَالُوا إِنَّا أَنَا مِنَ الْمُسْكِنِينَ ㉝ مَا أَنَا إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ فَإِنِّي إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّابِرِينَ ㉞ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ
لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ㉟ وَلَا تَمْسُهَا
سُوءٌ فَيَا خَذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ㉟ فَعَفَرُوهَا فَاصْبَحُوا
تَذَمِّنِينَ ㉟ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ㉟ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ㉟

كَذَّبُوهُ

كَذَّبُوهُ قَوْمٌ لُوطُ الْمُرْسَلِينَ ① إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُهُ لُوطُ إِلَّا
تَسْتَقُونَ ② إِنَّهُ لَكُورَسُولٌ أَمِينٌ ③ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ ④
وَمَا آشَكُوكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑤
أَتَأْوُنَ الْذُكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ⑥ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُورَسُولُ
قَنْ أَذْوَجَكُوكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ⑦ قَالُوا إِنَّ لَنَا تَنْتَهَىٰ يَنْلُوطُ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرِجِينَ ⑧ قَالَ إِنِّي لَعَلَكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ⑨ رَبِّ
بَنْتِنَهُ وَأَهْلِهِ مَنَا يَعْمَلُونَ ⑩ فَهَبِّئُهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ⑪ إِلَّا
عِزُّكُوكُمْ فِي الْغَيْرِيْنَ ⑫ شَمَدَ مَنْ زَمَنَ الْآخِرِيْنَ ⑬ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ
مَطْرَأً فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِيْنَ ⑭ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑮ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑯ كَذَّبَ
أَصْحَبُ لِيَكَةَ الْمُرْسَلِينَ ⑰ إِذْ قَالَ لَهُمْ شَعِيبٌ الْأَتَتْقَوْنَ ⑱
إِنَّهُ لَكُورَسُولٌ أَمِينٌ ⑲ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ ⑳ وَمَا آشَكُوكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ㉑ أَوْفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْيِرِيْنَ ㉒ وَرِزُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيْمِ ㉓
وَلَا تَجْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَنْتَهُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ㉔

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْسِكُونَ^{١٧} وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرَيْةٍ
 إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ^{١٨} ذُجَّرَىٰ وَمَا كُنَّا نَظَارِيْمِينَ^{١٩} وَمَا
 تَرَكَتْ بِهِ الشَّيْطِينُ^{٢٠} وَمَا يَبْخُثُ لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيْعُونَ^{٢١}
 إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَعْنُوْلُونَ^{٢٢} فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا - اخْرَ
 فَكُنُوكُونَ مِنَ الْمُعْذَبِينَ^{٢٣} وَأَنْذِرْ عَيْشِرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ^{٢٤}
 وَاحْفَضْ جَنَاحَكَ لِنَ يَتَبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{٢٥} فَإِنْ عَصَوْلَ
 فَقُلْ إِنِّي بَرِّيْتُهُمْ تَعَمَّلُونَ^{٢٦} فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ
 الرَّحِيمِ^{٢٧} الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَعُودُ^{٢٨} وَتَقْلِبُكَ فِي السَّيْجِدِيْنَ^{٢٩}
 إِنَّهُ هُوَ أَسْمَيْعُ الْعَلِيَّةَ^{٣٠} هُلْ أَنْتَ كُمْ عَلَى مِنْ تَرَكُلُ
 الشَّيْطِينُ^{٣١} تَرَكُلُ عَلَى كُلِّ أَفَاقٍ أَشِيرِ^{٣٢} يَلْقَوْنَ السَّمْعَ
 وَأَكْرَرُهُمْ كَذِيلُونَ^{٣٣} وَالشِّعْرَاءِ يَتَبَعُهُمُ الْغَاوُدُونَ^{٣٤}
 أَلَّا تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادِيْمِيْمُونَ^{٣٥} وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 مَا لَا يَعْلَوْنَ^{٣٦} إِلَّا الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا نَصْلِحَاتٍ
 وَذَكَرُوا أَنَّهُ كَثِيرًا وَانْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا
 طَلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ^{٣٧}

وَأَنْقُوا الَّذِي سَخَّرَ خَلْقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ^{٣٨} قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
 مِنَ الْمُسْكِنِينَ^{٣٩} وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِنْنَا وَإِنْ تَظْنُكَ لِنَ
 أَنْكَدِيْنَ^{٤٠} فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْأَصْدِقِينَ^{٤١} قَالَ رَبِّيْ أَغْلِمْ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٤٢} فَكَذَّبُوهُ فَأَخْدَهُمْ
 عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ^{٤٣} إِنْ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْرَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ^{٤٤} وَإِنْ رَبِّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{٤٥} وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٤٦} نَزَّلَ
 بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ^{٤٧} عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ^{٤٨}
 يُلْسِانِ عَرَبَيِّيْ مُئِيْنَ^{٤٩} وَإِنَّهُ لَغُرْبُ الْأَوَّلِينَ^{٥٠} أَوْلَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ عَيْةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ وَعَمِلُوا بِمَا يَتَبَرَّأُونَ^{٥١} وَلَوْ تَرَكْنَهُ عَلَى
 بَعْضِ الْأَعْجَمِيْنَ^{٥٢} فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ^{٥٣}
 كَذِلِكَ سَلَكْنَهُ فِي قُلُوبِ الْجَاهِيْنَ^{٥٤} لَا يُوْمِنُونَ بِهِ حَتَّى
 يَرُوُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^{٥٥} فَيَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{٥٦}
 فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ^{٥٧} أَفَعِدَنَا بِسَتْحَلُونَ^{٥٨} أَفَرِبَتَ
 إِنْ مَنْتَعَهُمْ سَيِّنِينَ^{٥٩} شَمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ^{٦٠}

٢٧ سورة الشمل حكيم مبين يا ربنا ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَيْسَ تِلْكَ أَيْثَ القُرْءَانِ وَكَابِ مَبِينَ ① هُدَىٰ وَسُبْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ②
الَّذِينَ يُقْبِلُونَ الْأَصْلَوَةَ وَيُوْتُونَ الْزَّكَوةَ هُمْ بِإِلَحْرَةٍ هُمْ يُوْقَنُونَ ③
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَ لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَمُمْبَغَمُهُمْ ④
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعِذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ⑤
وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْءَانَ مِنَ الدُّنْ حَكِيمٌ عَلَيْهِ ⑥ إِذَا قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ
إِنِّي أَنْسَىتُ نَارًا سَعَلِيَّكُمْ مِمْهَا بِخَيْرٍ أَوْ أَنِيمِكُمْ شَهَابَ قَبَسَ لَعَلَكُمْ
تَصْطَلُونَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهَا هَا نُودِيَ أَنْ يُوْرِكَ مِنْ فِي الْأَبَارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧ يَمْوِسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨
وَالْأَنْعَصَاتُ كَفَارِعَ إِهَا هَمَّتْ كَانَهَا جَانٌ وَلِلْمُدْبَرَ وَلَرَعَقَتْ نَمْوِسِي
لَا تَحْفَنْ إِنَّهُ لَيَأْنَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ⑩ إِلَمْنَ ظَلَمْ بَدَلَ حُسْنَتَكَ بَعْدَ سُوءِ
قَلْيَةٍ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْكَ تَخْرُجَ بِيَضَّاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءِ
تَسْعَ إِيَّا إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْتَهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ⑫

فَلَمَّا جَاءَهَا تَهْمَةً إِيَّا إِنْسَنَ مُبَصِّرَةً قَالُوا هَذَا سِخْرَ مَبِينٌ ⑬ وَبَحْدُوا
بِهَا وَاسْتَيْقَنْتُهَا أَنْفُسُهُمْ طَلْمَا وَعَلْوَ فَأَظْرَ كَفَ كَانَ عَقْبَةً
الْمَفْسِدِينَ ⑭ وَلَقَدَ اتَّيْنَا دَاؤُدَ وَسُلَيْمَنَ عَلَيْهَا وَقَالَ الْمُحَمَّدُ لِهِ
الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ ⑮ وَوَرَثَ سُلَيْمَانُ
دَاؤُدَ وَقَالَ يَتَّيَّبَهَا النَّاسُ عَمِّنْ نَاطَقَ الطَّيْرُ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُثِينُ ⑯ وَحُسْنَرَ لِسَلَيْمَانَ جُنُودُهُ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوْزَعُونَ ⑰ حَتَّىٰ إِذَا آتَوْا عَلَىٰ
وَادِ الْشَّمْلِ قَالَتْ نَفْلَةٌ يَتَّيَّبَهَا النَّسْلُ دَاهْلُو أَمْسَكَنْكُو
لَا يَحْتَطِمُكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑱ فَبَسَّمَ
صَاحِكَامِنْ قَوْلَهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي إِنَّ أَشْكُرْ بِعَنْتَكَ أَلَيْهِ أَغْنَتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلِدَىٰ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَلَحَاتِرْ ضِيَهُ وَأَدْخَلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادَكَ أَصَبِلِرِهِنَّ ⑲ وَنَفَقَدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَلِي لَا أَرَى أَهْدُهُ
أَمَّرَ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ⑳ لَا عَذَّبَتْهُ وَعَذَّبَ أَشَدِيدًا أَوْ لَا دَبَحَهُ
أَوْ لَيَأَتِيَتْهُ بِسُلْطَانِ مَبِينٍ ㉑ فَكَعْتَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطَّتْ يَمَّا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَجَنْتَكَ مِنْ سَبَبِ يَنْبَأِ يَقِينٍ ㉒

إِنَّ وَجَدَتْ إِمْرَأَةَ تَنْلَكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَاءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ⑩ وَجَدَ ثُلَّهَا وَقَوْمَهَا يَسْبُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ الْأَيَّهِ
وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ اسْتِبْلِيلِ فَهُمْ
لَا يَهْتَدُونَ ⑪ أَلَا يَسْبُدُوا لِلَّذِي يُخْرِجُ الْمُحْبَّةَ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يَخْفُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ⑫ أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⑬ قَالَ سَنَظُرُ أَصَدَقَ أَنَّكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⑭
أَدْهَبَ تِكْتِبَتِهِ هَذَا فَأَقْتَلُهُمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَا ذَرَ
بِرْجَعُونَ ⑮ قَالَتْ يَا يَاهَا الْمَلُوكُ إِنِّي أُقْرِبُ إِلَيْكُمْ كَرِيمٌ ⑯
إِنَّهُ مِنْ سَيِّئَتِنَ وَإِنَّهُ سَمِّيَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ⑰
أَلَا تَعْلَمُ عَلَيَّ وَأَتُؤْتِي مُسْلِمِينَ ⑱ قَالَتْ يَا يَاهَا الْمَلُوكُ أَفْنُوْنِي
فِيهِ أَمْرِي مَا كُنْتْ قَاطِعَةً أَمْ أَحَقُّ تَشَهِّدُونَ ⑲ قَالُونَهُنَّ
أُولُوْنَ قُوَّةٍ وَأُولُوْنَ أَيْمَانٍ شَدِيدِي وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانظُرْ مَا ذَادَ
تَامِيرِينَ ⑳ قَالَتِ إِنَّ الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
وَجَعَلُوا أَعْزَمَهَا أَهْلِهَا أَدَلَّهَا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ㉑ وَإِنَّ
مُرْسَلَةً إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّتِهِ فَنَظَرُهُمْ بِمَا يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ㉒

فَأَمَّا جَاءَ سَيِّئَتِنَ قَالَ أَتُمْدُونَ بِمَالِ قَمَّاءَ إِيْنَ وَاللَّهُ حَيْرٌ ١٢
إِلَيْكُمْ بَلْ أَتُمُّ بِهِ دِيَّتِكُمْ تَفْرُحُونَ ١٣ إِنْجِعَ الْيَهُمْ فَلَنَادِيَهُمْ بِخُنُودِ
لَا يَقِيلَ لَهُمْ بَهَا وَلَا يُخْرِجُهُمْ مِنْهَا أَدَلَّهَا وَهُمْ صَغِرُونَ ١٤ قَالَ يَا يَاهَا
الْمَلُوكُ أَيْكُمْ يَا يَاهَا بِعَرْشِهَا قَتَلَ أَنْ يَاهُونَ مُسْلِمِينَ ١٥ قَالَ عَفِيتُ
مِنَ الْجِنِّ أَنَّهَا إِلَيْكَ يَهُ قَبْلَ أَنْ تَأْتُوْنِ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيٌ
أَمِينٌ ١٦ قَالَ الْأَذْيَهُ عَنْهُهُ وَعَلَوْهُ مِنَ الْكَبِيْرِ أَنَّهَا إِلَيْكَ يَهُ قَبْلَ أَنْ
بَرَّتَهُ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَأَسْتَارِيْهُهُ مُسْتَقِرًا عَنْهُهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي
رَبِّي لِيَلْبُونُهُ أَشْكُرُهُ أَمَّا الْهُرُوْنَ مِنْ شَكَرٍ فَأَمَّا يَاهِشَكُرُ لِنَفْسِهِ وَنَنْ
كَهْرَقَانَ رَبِّي غَنِيْهِ كَرِيمٌ ١٧ قَالَ يَاهُوا لَهَا عَرْشَهَا نَتَظَرُ أَتَهْتَدِيَهُ أَمْ
يَكُونُ مِنَ الْأَذْيَهُ لَاهِيَتِهِ ١٨ قَيلَ أَهَدَكَذَا عَرْشُكَ
قَالَتْ كَاهَهُهُوَ وَأُوتِيَنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَأَكَهُنَّ مُسْلِمِينَ ١٩
وَصَدَّهَا مَا كَاهَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَاهَتْ مِنْ قَوْمِ
بَهْرِيَّهِنَ ٢٠ قَبِيلَ لَهَا آدَخِلِهِ الصَّرْحَ فَأَمَّا رَأَتْ حَسِبَتْهُ لَجْنَهَ
وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ٢١ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ شَمَرْدٌ مِنْ قَوَارِيرِهِ قَالَتْ
رَيْتِ إِنِّي ظَالَمَتُ نَفْسِي وَأَسْلَمَتُ مَعَ سَيِّئَتِنَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٢

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوا إِلَيْلَ لُوطٍ
مِّنْ قَرْبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَنْظَهِرُونَ ⑤ فَأَنْجَيْنَاهُ وَآهَلَهُ
إِلَّا امْرَأَهُ وَقَدْ رَنَاهَا مِنَ الْعَالِيَّنَ ⑥ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْعَذَابِينَ ⑦ فِي الْحَمْدِ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَبَنَا لَهُ خَيْرٌ أَمَا تُشْرِكُونَ ⑧
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتَنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتِ الْجَنَاحَةِ مَا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَةً هَاهُ أَلَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُوَ قَوْمٌ يَعْدُونَ ⑨
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا آنَهَدًا وَجَعَلَ
لَهَا رَوْسَى وَجَعَلَ بَيْنَ الْجَنَاحَيْنِ حَاجِزًا أَلَّهُ مَعَ اللَّهِ
بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑩ أَمَّنْ يُهْبِي الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْتُفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ حُلَفاءَ الْأَرْضِ
أَلَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ⑪ أَمَّنْ يَهْدِي كُمْ فِي
ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَالْجَنَاحِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الْرِّيحَ نُشَرِّبُ بِمَا يَدْهِي
رَحْمَتِهِ أَلَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑫

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا ثُمَودَ أَخَاهُمْ صَلَحًا أَنْ يَعْبُدُوا أَنَّهُ
فَإِذَا هُمْ فَرِيقَنِ يَخْتَصِمُونَ ⑯ قَالَ يَقُولُ لَهُمْ تَسْتَحْلُونَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحُسْنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ لَعَذَابُكُمْ
تُرْحَمُونَ ⑭ قَالُوا أَطْيَرْنَا بِكَ وَمِنْ مَعْكَ قَالَ طَرِيرُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ⑮ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تِسْعَةُ رَهَطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُعْلِمُونَ ⑯
قَالُوا نَتَّقَا سَمْوًا بِاللَّهِ لَنْبَتِسْنَاهُ وَآهَلَهُ شُرَكٌ لَنَقُولَنَّ
لَوْلَيْهِ مَا شَهِدْنَا مُهْكِلَ أَهْلِهِ وَإِنَّ لَصَدِقَوْنَ ⑯
وَمَكَرُوا مَكَرًا وَمَكَرَنَا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑰
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْقَةُ مَكَرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ
وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ⑱ فَتِلْكَ بُيُونُهُمْ خَارِيَّةٌ بِمَا
ظَاهَمُوا إِنِّي فِي ذَلِكَ لَكَ لَأَكِيدَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑲ وَأَنْجَيْنَا
الَّذِينَ أَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ⑳ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَنَّا تُؤْنَى الْفَلْجِشَةَ وَأَنْسُمْ بَيْسِرُونَ ㉑ أَبَتَكُورْ لَتَسَائِلُونَ
الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْإِسْلَامِ بَلْ أَسْمُ قَوْمٍ يَنْجَلُونَ ㉒

أَمَّنْ يَبْدَأُوا الْحَقَّ ثُمَّ يُعِيْدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَمَّنْ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَا نُوَا بُو هَنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِيقِينَ ⑩ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ غَيْبٌ
إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّاً نَبْعَثُونَ ⑪ إِنْ إِذَا رَأَكُمْ عَلَيْهِمْ
فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا هُنَّا تَلَهُ مُهْمَنْهَا عَمُونَ ⑫ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنْتُمْ تُرْبَيْأَ وَإِبَاؤُنَا أَيَّاً لَمْ يَجِدُونَ ⑬ لَقَدْ
وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ⑭ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُجْرِمِينَ ⑮ وَلَا تَحْسِنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَعْكُرُونَ ⑯
وَيَقُولُونَ مَنْيَ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ⑰ قُلْ عَسَىٰ
أَنْ يَكُونَ رَدَفَ لَكُمْ بَعْضُ الْذِي تَسْتَعْجِلُونَ ⑱ وَإِنْ رَبَكَ
لَذُو فَضْلِ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ⑲ وَإِنَّ
رَبَكَ لَيَعْلَمُ مَا يُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ⑳ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كَثِيرٍ مُبِينٍ ㉑ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ
يَقُصُّ عَلَىٰ سِنَنِ إِسْرَاءٍ بَلْ أَكْثَرُ الَّذِي هُوَ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ㉒

وَإِنَّهُ لَهُدْيَ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ㉓ إِنَّ رَبَكَ يَعْصِي بَنِيهِمْ
بِعَمَكِمْهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ㉔ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
أَنْتَخِي الْمُكْبِرِينَ ㉕ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمُوْتَبِي وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَدَ الدُّعَاءَ
إِذَا وَلَوْا مُدْرِبِينَ ㉖ وَمَا أَنْتَ بِهِدْيَ الْمُعْنَى عَنْ ضَلَالِتَهُمْ
إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُوْمِنُ بِغَايِيَنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ㉗ وَإِذَا وَقَعَ
الْقُولُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ شُكْرَهُمْ إِنَّ
النَّاسَ كَانُوا بِغَايِيَنَا لَا يُوقِنُونَ ㉘ وَوَوْمَ حَشَرُونَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوَجَاهُتِنَّ يُنْكِدُونَ بِغَايِيَنَا فَهُمْ يُوْرَعُونَ ㉙ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
فَالْأَكْدَبَتُمُ بِغَايِيَتِهِ وَلَمْ يُنْجِيْهُمْ هَبَّا عَلَىٰ أَمَّا ذَكُرُتُمُ تَعْمَلُونَ ㉚
وَوَقَعَ الْقُولُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَتَبَقَّفُونَ ㉛ إِلَّا يَرِوَا أَنَّا
جَعَلْنَا الْيَلَى لِيُسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي
إِنْقَوْمِي بُوْمِنُونَ ㉜ وَبَوْمَ يُنْسِمُ فِي الصُّورِ فَقَبَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ اتُوْهُ دَاخِرِينَ ㉝
وَتَرَى الْجِبَالَ تَخْسِيْهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ الْسَّعَابَ
صُمَّ اللَّهِ الْذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَئْ لَتَهُ خَيْرٌ إِمَّا تَفَعَّلُونَ ㉞

من جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ حِيدُّهُ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ قَنْعَيْ يَوْمَئِدٍ - امْتُنُونٌ ⑧
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي الْبَارِ هَلْ تَجِزُونَ إِلَّا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑨ إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهَذِهِ الْبَلَدَةَ
الَّذِي هَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَأَنْ أَتُلُّ الْقَرْءَانَ فَمَنْ إِهْتَدَ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنْمَى مِنَ الْمُنْذِرِينَ ⑩ وَقُلْ لَا يَحْدُدُ لِلَّهِ سَيِّرُكُوْهُ
إِيَّاهُهُ فَنَعَرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ يُغَفِّلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ⑪

٢٨ سورة القصص حكيمتُهُ زياً إِلَيْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسِّيْهُ ⑫ إِنَّكَ أَيْتُ الْكِتَابَ الْمُبِينَ ⑬ نَنْلُوْا عَلَيْكَ مِنْ بَنِي مُوسَيْنِ
وَقَرْعَوْنَ يَا سُلْطَنَ لِتَوْمِيْ بُومُنُونَ ⑭ إِنَّ فَرْعَوْنَ عَلَادِ الْأَرْضِ وَجَعَلَ
أَهْلَهَا شَيْعَيَا يَسْتَصْعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُذَيْعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَخِيْعُ
نِسَاءَهُمْ إِيَّاهُ، كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ⑮ وَنَرِيدُ أَنْ فَنَّ عَلَى الْذِينَ
أَسْتَصْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ وَمَجْعَلَهُمْ أَبْيَمَةَ وَمَجْعَلَهُمُ الْوَرَثِينَ ⑯

وَهُمْ شَيْخُونَ

وَنُكِنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَرُبَّيْ فِرْعَوْنَ وَهَامَنْ وَجَنْوَدُهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذِرُونَ ⑰ وَأَوْجَيْنَا إِلَيْ أَهْمُوْنِيْنَ أَنَّ أَرْضَعِيهِ
إِذَا أَخْفَتِ عَلَيْهِ فَالْقِيَوِيْهِ فِي الْأَيْمَهِ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَخَزِيْهِ
إِنَّا دَادُهُ إِيَّاهُكَ وَجَاعَلُهُ مِنَ الْمُرْسِلِينَ ⑱ فَالْقَنْطَلَهُ وَ
ءَالُ فِرْعَوْنَ يَكُونُ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَّنَا إِنَّ فِرْعَوْنَ
وَهَامَنْ وَجَنْوَدُهُمَا كَانُوا خَطِيلِينَ ⑲ وَقَالَتِ إِمْرَاتُ
فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لَيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ عَبَيْ أَنْ يَسْقَعَنَا
أَوْ تَسْخِيْهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑳ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ
أَهْمُوْنِيْ فَرِيْغًا إِنْ كَدَتْ لَتُبْدِيْ بِهِ، لَوْلَا أَنْ
رَبَطَنَا عَلَى قَلْبِهَا لَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ㉑ وَقَالَتِ
لِأَخْيَهِ، قُصِّيْهِ فَبَصَرَتِ بِهِ عَنْ حُبِّ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ㉒
وَحَرَّ مَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعُ مِنْ قَبْلِ فَتَالَتْ هَلْ أَذْلُكُمْ
عَلَى أَهْلِ بَيْتِ يَكْفُونَهُ، لَكُمْ وَهُمْ لَهُ، نَصْحُونَ ㉓
فَرَدَدْنَهُ إِلَيْ أَمْهُهُ كَمْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَخَزَّنَ وَلَتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ㉔

ولَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَاسْتَوَى إِلَيْهِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ
نَجَرَ عَلَى الْحُسَيْنِ ⑪ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينَ غَفَلَهُ مِنَ
أَهْلِهَا فَرَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ
عَدُوِّهِ فَاسْتَغْتَهُ الْأَذْيَاءُ مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الْذِيْهِ مِنْ عَدُوِّهِ فَكَرِهَهُ
مُوسَى فَقَبَضَ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ
مُسِيْرٌ ⑫ قَالَ رَبِّي إِنِّي طَمَّتُ نَفْسِي فَاعْغَرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ قَاتِلُهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑬ قَالَ رَبِّي مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِلْجَاهِيْنَ ⑭ فَأَضَبَعَ فِي الْمَدِينَةِ حَلِيقًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الْأَذْيَاءُ
يَسْتَسْرِهُ وَالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعُوْيٌّ
مُسِيْرٌ ⑮ فَلَمَّا آتَى أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالْأَذْيَاءِ هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوُبَيَّ
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ جَهَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِيْنَ ⑯
وَحَآءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْبِي قَالَ يَمْوُبَيَّ إِنَّ الْمَلَأَ
يَا تَمَرُونَ إِنِّي لَيَقْتُلُوكُمْ فَأَخْمُجُ إِلَيْكُمْ مِنَ النَّصْحَيْنِ ⑰ فَخَرَجَ
مِنْهَا حَلِيقًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّي نَجَنَّبْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ⑱

ولَمَّا

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَهُ مَدِينَ قَالَ عَبْسِيَ رَبِّي أَنْ هَمْدِيَ يَنْهَا سَوَاءَ
السَّيْلُ ⑲ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
الثَّالِثِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ إِمْرَأَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطَبُكُمَا قَاتَنَا لَا نَسْتَغْتِ حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَايَةُ
وَأَبُونَا شَيْعُ كَيْرٍ ⑳ فَسَقَى لَهُمَا شَمْ تَوَلَّ إِلَى الْأَطْلَلِ فَقَالَ
رَبِّي إِنِّي لَمَّا أَرَتُ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَتَيَّرَ ㉑ فَجَاءَهُ إِحْدِي هُمَا
تَمَشِّي عَلَى إِسْتِحْيَايٍ قَالَتِ إِنِّي يَدْعُونَ لِيَجْنِيْكَ أَجْرَ مَا
سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَ عَلَيْهِ الْفَصَاصَ قَالَ لَا تَخْفَ
نَجْوَتْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ㉒ قَالَتِ إِحْدِي هُمَا يَا بَتَّ إِسْتَاجِرَهُ
إِنَّ خَيْرَ مِنْ إِسْتَاجِرَتِ الْفَقْوَى ㉓ الْأَمْمِينَ ㉔ قَالَ إِلَيْيَ أُرِيدُ
أَنْ يَنْجُلَكَ إِحْدَى أَبْنَقَهُ هَنْتَنَ عَلَىَّ أَنْ تَاجِرَنِيَ
ثَمَنِي بِحَجَّجَ فَإِنَّ أَنْكَمْتَ عَشْرًا فَمَنْ عَنِدَكُوكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنَّ أَشْقَ عَلَيْكَ سَتِحْدُ بِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْمُصْلِحِيْنَ ㉕
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِيَّمَا الْأَجَلِيْنِ قَضَيْتُ
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىَّ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ㉖



فَلَمَّا فَجَنِي مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِلَيْهِ اسْتَأْسَى مِنْ جَانِبِ
الْطَّوْرِ تَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي شُوِّقٌ إِلَيْكُمْ لَكُمْ
لَعْلَى عَذَابٍ أَنْ يَكُونُ مِنْهَا بَخِيرٌ أُوْجِدَ وَقَرَّ مِنَ الْبَارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
فَلَمَّا أَبْرَاهِيمَ نُودِيَ مِنْ شَطَّهِ أَلْوَادٌ لَا يَمِنْ فِي الْبَقْعَةِ
إِلَيْكُمْ كَذَّافَةٌ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوْيِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ مُرْبُّ الْعَالَمِينَ
وَأَنَّ أَنِّي عَصَاكُمْ فَلَمَّا بَرِدَ أَهْلَهُ كَانَتْ هَا جَانٌ وَلِي مُدِيرًا
وَلَمْ يَعْقِبْ يَمُوْيِي أَقْبَلَ وَلَا تَخَفَّ إِنَّكُمْ مِنَ الْمُمِنِينَ
أَسْلَكَ يَدَ لَكَ فِي جَيْشِكَ تَحْرُجَ بِيَضَائِهِ مِنْ عِيْرِ سُوْرَ وَاضْمُرِ
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبَ قَدَّرَكَ بُرْهَنَنِ مِنْ رَيْكَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلِئِنِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي فَتَّلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونَ
وَأَخَيْ هَرُونُ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي لِسَاكَ فَازْسِلُهُ مَعِي رَدًا
بُصَدِّقِنِهِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ
قَالَ سَلَّشَدْ عَصْدَلَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلَطَنَنَا فَلَا يَصِلُونَ
إِلَيْكُمْ مَا بِشَاءَنِنَا أَسْمَانَا وَمَنْ يَتَّبِعُ كُمَا الْغَالِبُونَ

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِعَائِدَنِنَا بَيْتَنِتْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سُحْرٌ
مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا يَهْدَنَا فِي إِلَيْكُمْ أَلَا وَلَيْكُمْ
وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عَنْدِهِ
وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الْبَارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالَمُونَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْكُلُّ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرِهِ
فَأَوْقَدَ لِي بِنَهَامِنْ عَلَى الْطَّيْنِ فَاجْعَلَ لِي صَرْحًا لَعْنَى
أَطْلَعَ إِلَيْهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَطْلُعُهُ مِنَ الْكَذِيْنِ
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجَهُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ الْمُكَوَّنِ وَظَنَّوْا
أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ
فَأَخَذْنَاهُ وَجَهُودُهُ فَبَدَنَهُمْ
فِي الْيَمِّ فَانْظَرُ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الظَّالَمِينَ
وَجَعَلْنَاهُمْ أَپْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْبَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنْصَرُونَ
وَأَنْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْبِ لَعْنَهُ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بِعَصَابَرِ الْنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

وَمَا كُنْتَ بِمُجَاهِدٍ إِلَّا مُوسَى الْأَمْرَ
وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّهِيدِينَ ⑯ وَلَكِنَّا أَشَانَا قُرُونًا فَنَطَأَوْلَ
عَيْنَهُمْ أَعْمَرُ وَمَا كُنْتَ شَاوِيًّا فِي هَذِهِ مَدِينَةِ تَنَلُوا عَلَيْهِمُ
إِيمَانَنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑰ وَمَا كُنْتَ بِمُجَاهِدٍ إِلَّا طُورَ
إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا أَنَّهُمْ
قَنْ تَنْذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⑱ وَلَوْلَا أَنَّ
تُصَيِّبَهُمْ مُصَبِّبَةً بِمَا قَدَّمَتْ إِيَّاهُمْ فَيَقُولُوا رَبُّنَا لَوْلَا
أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّعِيَّ إِيَّاكَ وَنَكُونُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ⑲ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحُقْقُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِ
وَشَلَ مَا أُوتِيَ مُوبِيًّا أَوْ لَمْ يَكُفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوبِيًّا مِنْ قَبْلِ
قَالُوا سَاحِرٌ إِنْ تَظَاهِرَ وَقَالُوا إِنَّا يُكَلِّ كَفَرُونَ ⑳ قُلْ
فَانْثُوا بِكَتَبِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْبَدُ مِنْهُمَا أَتَتْعِيَّ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ㉑ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا
يَتَشَيَّعُونَ أَهْوَاءُهُمْ وَمَنْ أَصَلَّ سَمَنْ إِنْ تَبَعَ هَوْيَهُ بِغَيْرِ
هُدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا أَلْظَلَمِينَ ㉒

وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⑤ الَّذِينَ
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ⑥ وَإِذَا يُسْتَأْلِبُ
عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا أَمَّا بِهِ إِنَّهُ أَنْحَقٌ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ
قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ⑦ أَوْ لَيْكَ يُوْتَوْنَ أَجْرُهُ مَرَّانِينَ بِمَا صَبَرُوا
وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِنَ رَزْقِهِمْ يُنْفِقُونَ ⑧
وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغُوْ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ
أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي أَنْجَهِلِينَ ⑨ إِنَّكَ لَا
تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ⑩ وَقَالُوا إِنَّ تَسْيِعَ الْهُدَىٰ مَعَكُمْ تُخْطَفُ
مِنَ الْرَّضَىٰ أَوْ لَمْ تُكِنْ لَهُمْ حَرَماً - إِنَّا تُجْبِي إِلَيْهِ شَرَاتٍ كُلُّ
شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑪ وَكَمْ أَهْلَكَ
مِنْ قَرِيَّةٍ بِطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ
مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ ⑫ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُبُرِيَّ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَارَسُولًا يَتَوَلَّهُ عَيْنَهُمْ
إِيمَنِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكَ الْقُبُرِيَّ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ⑬

وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنْ شَاءَ فَمَتَّعْتُ الْحَيَاةَ إِذْلِكُمْ وَزَيْنَهَا وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقُلُونَ ⑤ أَفَمَنْ وَعَدَنَهُ وَعَدَّا حَسَنَةً
فَهُوَ لَقِيهَ كَمَنْ مَعَنَتْهُ مَتَّعْتُ الْحَيَاةَ إِذْلِكُمْ هُوَ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ مِنَ الْحَصَرِينَ ⑥ وَوَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَبْنَ
شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ⑦ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ
الْقَوْلَ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا
إِلَيْكُمْ مَا كَانُوا إِيمَانًا يَعْبُدُونَ ⑧ وَقَيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَأَمْرَأَوْ سِتَّجِبُوا لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْا نَهَمْ كَانُوا
يَهْتَدُونَ ⑨ وَوَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَتُمُ الْمُرْسَلِينَ ⑩
فَعَمَّيْتُ عَلَيْهِمُ الْأَبْيَاءَ بُوَمِيزْ فَهُمْ لَا يَبْسَاءَ لُونَ ⑪ فَأَمَّا مَنْ
تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَبَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ⑫
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمْ الْحَيَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ
وَتَعَبَّلَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑬ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تَكِنُ صُدُورُهُمْ
وَمَا يُعْلِمُونَ ⑭ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّاهُوْ لَهُ الْحَكْمُ فِي
الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑮

فَلْ

قُلْ أَرَيْتُمُوهُ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَا يَلَى سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ مِنَ الَّهُ غَيْرُ اللَّهِ يَاتِيكُمْ بِضَيْاءَ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ①
قُلْ أَرَيْتُمُوهُ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْهَنَاءَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ مِنَ الَّهُ غَيْرُ اللَّهِ يَاتِيكُمْ بِلِيلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ② وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ
لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ③
وَوَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَبْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَرْعَمُونَ ④ وَنَرَعَانَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَانُوا
بِرُهْنَكُمْ فَعَمِلُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑤
إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوبِي فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَءَاهَنَهُ مِنْ
الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَقَايِهِ وَلَتَنُوا بِالْعَصْبَةِ أُولَئِنَاقْوَةِ إِذْ
قَالَ لَهُ وَقَوْمُهُ وَلَا تَفْرَجْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْبُحُ الْفَرِجِينَ ⑥
وَابْتَغَ فِيمَا آتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
تَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْبُحُ الْمُفْسِدِينَ ⑦

٣٩٥

٣٩٤

قال إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عَنِّي أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ
جَمَاعَةً بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ⑯ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى
إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ ظَاهِرًا لِلْكُفَّارِ ⑭
وَلَا يَصُدُّكَ عَنِ اِبْرَاهِيمَ ۖ اِبْرَاهِيمَ اَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑮ وَلَا تَنْدِعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا اخْرَى إِلَّا هُوَ
كُلُّ شَئْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۖ وَلَوْلَا نَحْنُ كُوَّلُوْلَيْهِ تُرْجَمُونَ ⑯

٢٩ سُقْنَةُ الْعَنْكُوبَةِ ۖ كَيْتَ تُؤْتَهَا ۖ



إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَادِكَ إِلَى مَعَادٍ فَلِرَبِّي أَغْرَمَ مَنْ
جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ⑯ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى
إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ ظَاهِرًا لِلْكُفَّارِ ⑭
وَلَا يَصُدُّكَ عَنِ اِبْرَاهِيمَ ۖ اِبْرَاهِيمَ اَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑮ وَلَا تَنْدِعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا اخْرَى إِلَّا هُوَ
كُلُّ شَئْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۖ وَلَوْلَا نَحْنُ كُوَّلُوْلَيْهِ تُرْجَمُونَ ⑯

٢٩ سُقْنَةُ الْعَنْكُوبَةِ ۖ كَيْتَ تُؤْتَهَا ۖ

سُقْنَةُ الْعَنْكُوبَةِ اِرْجِمِ
الْيَوْمَ ⑯ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنَّ يُتْرَكُوْا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا أَمْنَى وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ ⑯ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ أَكْدَرِيْنَ ⑯ أَوْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْعِقُوْنَا سَاهَةً مَا يَحْكُمُونَ ⑯ مَنْ كَانَ يَرْجُوا الْقَاءَ
اللَّهُ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَا تُّتَّرِّضُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑯ وَمَنْ جَهَدَ
فِي أَنَّمَا يُجْهِدُ لِغَسِيْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيْ عنِ الْعَالَمِينَ ⑯



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنَكْفِرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَجَنَّبُنَّهُمْ أَحْسَنَ الْأَيْدِيَّ كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑤ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالْدِيَّهِ حُسْنًا وَإِنْ جَهَدَ إِلَّا تُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطْعِمُهَا إِلَّا مَرْجِعُكُمْ فَإِنْتُمْ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑥
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنَدْخُلُنَّمُ فِي الصَّالِحِينَ ⑦
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا آتُوهُ مَا جَعَلَ
فَشَنَّةَ النَّاسِ كَمَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَهُ صَرْرٌ مِّنْ زَيْلَكَ لِيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ⑧ أَوْ لَيَسَ اللَّهُ يَأْعَلِمُ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ⑨
وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنْتَقِيقِينَ ⑩
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَيْعُوا سَيِّلَاتِ
وَلَتَحْمِلُ خَطَابَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِنَّ مِنْ خَطَابِهِمْ
مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذَّابُونَ ⑪ وَلَتَحْمِلُ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسَعَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَكْتَرُونَ ⑫
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَيَتَ فِيهِمُ الْفََسَنَةُ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخْذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ⑬

فَاجْتَبَيْتُهُ وَأَصْبَحَ السَّفِيَّةَ وَجَعَلْنَاهَا إِيَّاهُ لِلْعَالَمِينَ ⑯
وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا إِلَهَكُمْ وَإِنِّي عَابِدٌ
خَيْرًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَالَمُونَ ⑰ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْ شَيْئًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَهُمْ رِزْقٌ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاعْبُدُوهُ وَآشْكُرُوا إِلَهَكُمْ إِذْ جَعَلُوكُمْ
فَقَدْ كَذَّبَ أُمُّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَيِّنُ
الْمُبِينُ ⑯ أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّلُنَّ اللَّهُ الْمُخْلَقَ ثُمَّ يُبْعِدُهُ
إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑰ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ ثُمَّ أَلَّهُ يُنْشِئُ النَّشَاءَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑱ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُنْتَلَبُونَ ⑲ وَمَا آتَنَا مُمْحَاجِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا الْكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٌ ⑳ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ وَلَقَاءِهِ
أُولَئِكَ يَسِّرُوا مِنْ رَحْمَتِهِ وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ㉑

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ
فَأَبْنَيْهُ اللَّهُ مِنَ الْبَارِزِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ لِتَقُوِّرُ
يُومَنُونَ ⑯ وَقَالَ إِنَّمَا أَنْحَذَ ثُمَّ مَنْ دُونَ اللَّهِ أَوْ شَنَّ
قَوْدَةً بَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا نَبَيْتَ شَمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ
بِعَضُكُمْ بِعَضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا يُبَيْكُرُ أَثَارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرَى ⑰ فَعَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
مُهَاجرٌ إِلَى رَزْقٍ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑮ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي دُرْيَتِهِ الْثُبُوَةَ
وَالْكِتَبَ وَإِنَّمَا أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا ⑯ وَإِنَّهُ دُونَ
الْآخِرَةِ لِيَنَ الصَّالِحِينَ ⑯ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتَاتُونَ الْفَاجِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنَ الْحَدِيدِ مِنَ
الْعَالَمِينَ ⑯ أَبْتَكُرُ لَتَاتُونَ الْرِّحَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ
وَتَاتُونَ فِي تَادِيْكُرِ الْمُنْكَرِ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا أَنْ قَالُوا إِبْيَتَا يَعْذَابَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّالِحِينَ ⑯ قَالَ رَبِّ إِنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُنْسِدِينَ ⑯

ولِتَاجَاءَتْ

وَلِتَاجَاءَتْ رُسْلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِى قَالُوا إِنَّا مُهَلِّكُوْنَا
أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ⑯
قَالَ إِنِّي فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُخْبِتَهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتُهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ⑯ وَلَكَ أَنْ
جَاءَتْ رُسْلَنَا لُوطًا سَهَّلَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ دَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخْفَ وَلَا تَحْرِزْ إِنَّا مُنْجِوْكُ وَأَهْلَكَ إِلَّا
إِمْرَأَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ⑯ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَعْسُفُونَ ⑯
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا إِيَّاهَا بَيْتَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑯
وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا فَقَاتَ يَقُوْمُ اعْبُدُوا إِلَهَهَ
وَأَرْجُوا لِيَوْمَ الْآخِرِ وَلَا نَتَشَوَّأْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑯
فَكَيْدَ بُوْهُ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَمُوا فِي
دَارِهِمْ جَاهِلِينَ ⑯ وَعَادَا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
أَكْمَمُ مِنْ مَسَكِنِهِمْ وَرَزَّيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَصَدَهُمْ عَنِ إِلَسِيلٍ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ⑯

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَّ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّؤْمِنٌ
يَا بَنِيَّتَ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَيِّقِينَ ⑤
فَكُلُّاً أَخْذَنَا إِذْ نَهِيَّهُ فَيُنَهِّمُهُمْ مَنْ أَرْسَلَنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَثَهُ الصِّحَّةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا
إِلَهَ الْأَرْضِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقَنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمُهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑥ مَثَلُ الَّذِينَ
أَنْهَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُنَّشَلُ الْعَنْكَبُوتِ
إِنْهَادَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ⑦ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ أَعْزَبُ الْحَكِيمِ ⑧ وَتَلَكَ
الْأَمْثَلُ نَصَرُهُمَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهُمَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ⑨
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ إِلَيْهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُوْمِنِينَ ⑩ أَنْهُلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ⑪

وَلَا يُجْدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْحَقِّ هَيْ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْهُمْ وَقُلُولُ أَهْمَنَا بِالذِّكْرِ أُنْزَلَ إِلَيْنَا
وَأُنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَحْدُ وَحْنَ لَهُ مُسْلِمُونَ ⑫
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يُوْمَنُونَ بِهِ وَمَنْ هُوَ لَاءٌ مَنْ يُوْمِنُ بِهِ وَمَا يَكْحُدُ إِيمَانَنَا
إِلَّا الْكُفَّارُونَ ⑬ وَمَا كُنَّ تَسْلُوْا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخُطُّهُ وَسِيمَيْنِكَ إِذَا لَأْرَاتَ الْمُنْطَبِلُونَ ⑭ بَلْ هُوَ
إِيمَانُنَا بَيْتَنَا فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَنْوَا أَعْلَمُ وَمَا يَكْحُدُ
إِيمَانَنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ⑮ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ إِيمَانٌ
مِنْ رَبِّهِ فَلِإِنَّمَا الْأَيَّاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنْذِرَ
مُّسِيْنِ ⑯ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْهُ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يُسْبِلِي عَلَيْهِمْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرْحَمَةً وَذَكْرُنِي لِقَوْمٍ
يُوْمَنُونَ ⑰ قُلْ كَبِيْرٌ بِاللَّهِ بَيْنِهِ وَبَيْنَكُمْ شَهِيدٌ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا
بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِيرُونَ ⑱

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الَّذِي نَأَاهُوْ وَلَعِبْتُ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَيَوْمَ الْحِسَابِ لَوْ كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑯ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوْا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ نَادَيْنَ قَاتِلًا نَجِيَهُمْ إِلَى النَّرٍ إِذَا هُمْ يُشَرِّكُونَ ⑰
لَيَكُفُرُوا إِنَّمَا آتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَنَعَّمُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⑱ أَوْ لَيَرْبِرُوا
أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِنَّمَا وَيُنَخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَإِنْ بَطَلَ
يُؤْمِنُونَ وَيَنْعِمُهُ اللَّهُ يَكْفُرُونَ ⑲ وَمَنْ أَطْلَوْهُنَّ إِفْتَهَنَ عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَنْوَى لِلْكُفَّارِ ⑳
وَالَّذِينَ حَمَدُوا فِيهَا لَهُمْ دَيْنُهُمْ سُبِّلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَ الْمُحْسِنِينَ ㉑

٦٠

سورة العنكبوت

سُبِّلَنَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِرَحْمَمِ
الَّهُ ① عَلِيَّتِ الرَّزُومُ ② فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ③ فِي بِصْرَحِ سِينِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِنْ يَفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ ④ يَنْصُرُ
الَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْزَى الرَّحِيمُ ⑤

وَسَسْتَجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجْلُ مُسْتَئْلِجَاهَ هُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَعْتَهَ وَهُرْ لَا يَشْعُرُونَ ⑥ يَسْتَجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِجِيَطَهُ بِالْكُفَّارِ ⑦ يَوْمَ يَعْشِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
فَرْقَهُمْ وَمَنْ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ وَقَوْلُ دُوقَهُمْ تَعْمَلُونَ ⑧
يَعْبَادُهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضَهُ وَاسِعَةٌ فَإِنَّمَا قَاعِدُونَ ⑨
كُلُّ نَفْسٍ ذَآيَةٌ الْمَوْتُ شَمَّ إِلَيْنَا تَرْجِعُونَ ⑩ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفَةً تَجْرِي
مِنْ تَحْيَاهَا أَلَانُهُرُ خَلَدِينَ فِيهَا لَغْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ⑪ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ⑫ وَكَانُوكُنَّ مِنْ دَآبَتِ لَا تَحْتَمِلُ
رُزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ أَسْمَيُ الْعَلِيِّمِ ⑬ وَلَئِنْ
سَأَلَنَّهُمْ مِنْ حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلَمْ يُوْقِنُوكُنَّ ⑭ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عَبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَاءٍ عَلِيِّمٌ ⑮ وَلَئِنْ سَأَلَنَّهُمْ
مَنْ تَرَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا مَأْتَ فَأَلْجَاهُرُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مُوْهَسِ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَنْجُدُ لِلَّهِ بِلَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ⑯



وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْمَلُونَ ⑤
يَعْمَلُونَ ظِلَّهَا مِنَ الْحَيَاةِ إِذَا هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
غَافِلُونَ ⑥ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ مُسْكِنٌ
وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءَ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ⑦ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَظُرُّوا كَفَّ كَانَ عَقِبَةً لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَشَارُوا إِلَى الْأَرْضِ وَعَمِرُوهَا أَكْثَرَ
مِمَّا عَمِرُوهَا وَجَاءَ تَهْمُمُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَتَأَكَّلَ اللَّهُ
لِيظْلِمُهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑧ ثُمَّ كَانَ
عَقِبَةً لِلَّذِينَ أَسْعَوْا إِلَيْهَا أَسْوَاءَ أَنْ كَذَّبُوا إِيمَانَ اللَّهِ وَكَانُوا
بِهَا يَسْتَهِزُونَ ⑨ اللَّهُ يُبَدِّلُ وَإِنَّ الْحَاقِقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ شُمُّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ⑩ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ ⑪ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَاءِ هُمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا يُشْرِكُونَ كَمْ بَكَرُونَ ⑫
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوَمِّلُهُمْ يَتَفَرَّقُونَ ⑬ فَأَمَّا الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا إِنَّمَا الصَّالِحَاتِ فَهُنُّ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ⑭

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا إِيمَانَنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ فَأَوْلَئِكَ
فِي الْعَذَابِ حُصَرُونَ ⑮ فَسُجْنُنَ اللَّهِ جِينَ نُهْشَوْنَ وَجِينَ
نُصْبِحُونَ ⑯ وَلَمَّا نَحْمَدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشَيْنَا
وَجِينَ تُطْهِرُونَ ⑰ يُنْجِي مُحْكَمَ الْحَقِّ مِنَ الْمُتَّيَّتِ وَيُنْجِي مُحْكَمَ
مِنَ الْحَقِّ وَيُنْجِي إِلَارْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمَا وَكَذَّلِكَ تُخْرِجُونَ ⑯
وَمِنْ - إِيمَنَهُ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ شُمَّ إِذَا آتَتُمْ بَشَرًا
تَسْتَشِرُونَ ⑯ وَمِنْ - إِيمَنَهُ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ وَ
أَذْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⑯ وَمِنْ - إِيمَنَهُ
خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ أَسْلَمَكُمْ وَأَلْوَانُكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ⑯ وَمِنْ - إِيمَنَهُ مَنْأَمُكُمْ
بِالنَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتَغَأُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ⑯ وَمِنْ - إِيمَنَهُ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُرِيزُلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَجَعَهُمْ بِالْأَرْضِ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑯

وَمِنْ - إِيَّنِهِ أَنْ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ شَمَّ إِذَا دَعَاهُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ⑤ وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ هُوَ قَنِيلٌ ⑥ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا نَحْنَ لِنَحْنَ
شَمَّ يُعْيِيدُهُ وَهُوَ أَهَوْنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُشَكِّلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑦ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مَمْلَكَةٌ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شَرَكَاءَ فِي مَا
رَأَيْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُوهُمْ كَيْفَيْتُمُّ أَنْفُسَكُمْ
كَذَلِكَ نُفَضِّلُ الْأَيَّلِتِ لِقَوْمٍ يُمْسِلُونَ ⑧ يَلِإِتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مِنَ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ⑨ فَاقْمُ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ
حَنِيفًا فَطَرَتِ اللَّهُ أَلْتَهِ فَطَرَتِ النَّاسُ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ أَقْرَبُوا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ⑩ مُبَيِّنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑪ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شَيْعَةً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ ⑫

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ صُرُّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُبَيِّنَ إِلَيْهِ شُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ
قِنْهَ رَحْمَةً إِذَا فِي قِنْ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشَرِّكُونَ ⑬ لِيَكُفُرُوا بِمَا
أَتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ⑭ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشَرِّكُونَ ⑮ وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً
فَرِحُوا بِهَا إِنَّ تُصْبِهِمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا
هُمْ يَقْسِطُونَ ⑯ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَسْعُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑰ فَعَاتَ ذَهَابُ
الْقُرْبَى بِحَقَّهُ وَالْمُسْكِنَ وَإِنَّ أَسْبِلَ ذَلِكَ حَيْدَرًا لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑱ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ
رِبَّا لِتُشْرُبُوا فِي أَمْوَالِ إِنَّا نَسِيَ فَلَا يَرِبُّوا عَنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ
مِنْ ذَكْوَرٍ ثُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُصْفِعُونَ ⑲
اللَّهُ أَلَّذِي خَلَقَكُمْ شُرَّ رَزْقَكُمْ شُرَّ بَيْتَكُمْ شُرَّ بَحْرٍ كُلُّ
مِنْ شُرُّ كَائِنٍ مَنْ يَفْعُلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَرٍّ سُبْحَنَهُ وَتَبَارَكَ
عَنْهَا يُشَرِّكُونَ ⑳ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ وَالْجَنَّةِ بِمَا كَسَبَتِ أَيْدِيهِ
إِنَّ النَّاسَ لِيَدِيْهِمْ بَعْضَ الَّذِيْهِمْ عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ㉑

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِحَابَةً وَهُمْ مُصْفَرَ الظَّلَوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ⑤
 فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمُؤْمِنِ وَلَا سَمِعَ الصُّمُمُ الْأَذْعَاءَ إِذَا وَلَوْا
 مُذْبِرِينَ ⑥ وَمَا آتَنَا بَهِدٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ
 إِلَّا مَنْ تُوْمِنُ بِرَأْيِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ⑦ أَللَّهُ الَّذِي حَلَّفَكُمْ مِنْ
 ضُعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفِ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ
 ضُعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْفَقِيرُ ⑧ وَبَوْمَ
 تَشُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْجَمْعَ مُؤْمِنًا مَا لِيُشْوِغَ إِيمَانَ
 كَذَلِكَ كَاوْيُوكُونَ ⑨ وَقَالَ الَّذِينَ أَوْتَوْا الْعِلْمَ وَالآمِنَ لَقَدْ
 لَيَشْتُمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَ
 وَلَكُنْكُنْ كُنْكُنْ لَا تَعْلَمُونَ ⑩ فَيَوْمَ إِنِّي لَأَسْقِعُ الَّذِينَ
 ظَاهَمُوا مَعْذِرَتَهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَطُونَ ⑪ وَلَقَدْ صَرَّبْنَا
 لِلشَّاتِيسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ حِسْنَتُهُمْ بِيَايَرِ
 لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَمْرُوا إِنَّ آنَسْدُهُ إِلَّا مُبْطِلُونَ ⑫ كَذَلِكَ
 يَعْطِيْ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑬ فَاصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ⑭

فُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلِيقَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ⑮ فَلَأَفْغِرْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَتُوْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَنِي يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ إِنِّي يَصَدِّعُونَ ⑯ مِنْ كَفَرْ فَقْلَيْهِ
 كُفُورُهُ وَمِنْ عَمَلَ صَلَحًا فَلَا فَسْمِيهِ بِمَهْدُونَ ⑰ لِجَهْرِي الَّذِينَ
 أَمْنَوْا وَعَمَلُوا الْصَّلِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ ⑱
 وَبِئْنَ أَيْتُهُمْ أَنْ بُرْسَلَ الْرِّيَاحَ مُسْتَرِتِ وَلِيَدِيْكُونْ رَحْمَتِهِ وَلَتَخْرِيْ
 الْفُلْكُ يَأْمِرِهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑲
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسْلًا إِلَى قَوْمِهِمْ بِحَمَّهُ وَهُمْ بِالْبَيْتِ
 فَانْقَمَّنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَفَّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ⑳ أَللَّهُ الَّذِي بُرْسَلَ الْرِّيَاحَ فَنُثِيرُ سَحَابًا فِيَسْطُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ وَكَسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ
 مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَهُ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ
 يَسْتَبَشِرُونَ ㉑ وَإِنْ كَأْوُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لِكُلِّ سَبِيلٍ ㉒ فَانظُرْ إِلَى أَثْرَ رَحْمَتِ أَللَّهِ كَيْفَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا
 بَعْدَ مَوْتِهِ إِنَّ ذَلِكَ لَحْيَ الْمُؤْمِنِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَئْءٍ قَدِيرٌ ㉓

وَلَقَدْ - ائِنَّا لَقَمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرُ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ ۝ وَإِذْ قَالَ
لَهُمْ لَا يُبْدِئُونَ وَهُوَ يَعْظُمُهُ يَبْدِئُ لَا شُرُكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرُكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝ وَوَصَّيْتُ الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ مَحَلَّتُهُ
أُمُّهُ وَهَنَا عَلَىٰ وَهُنَّ وَفَصَلُهُو فِي عَامِيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِيَ
وَلَوْلَدِيْكَ إِلَىٰ الْمُصِيرِ ۝ وَإِنْ جَهَدَكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِيَ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ فَأَ
وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَكَابَ إِلَىٰ شَمَاءِنَ رَمَّاجِمُكُمْ فَأَتَيْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ يَبْدِئُ إِنْهَا إِنْ تَكُ مُشْتَأْ حَبَّةً مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ
فِي صَخْرَقٍ أَوْ فِي أَسْمَوَاتٍ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَا تِبْهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لِطَيْفٍ حَيْثُ ۝ يَبْدِئُ أَقْرَبَ الصَّلَاةَ وَأَقْرَبَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ۝
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسِحَ فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً إِنَّ
الَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَغُورٌ ۝ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَ الْأَصْوَاتِ لَصُوتُ الْحَمِيرِ ۝

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّمَّا ۝ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ ۝
الَّذِينَ يُقْسِمُونَ الْأَصْلَوَةَ وَرَبُوتُونَ الْرَّزْكَوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُبُوقُونَ ۝ أَوْلَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الظَّاغِنُونَ ۝
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَيَتَخَذُهَا هُرْفًا أَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَإِذَا تُبْلِي عَلَيْهِ
ءَاءِيْسَاؤَبِي مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْعَمْهُمَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ
بِعَذَابِ الْيَمِّ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَمُوا الصَّلَاحَتِ لَهُمْ جَنَاحٌ
الْعَيْمِ ۝ خَلَقَنِ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَفَّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
خَلَقَ السَّمَوَاتِ يَعْنِيْرَ عَدِيرَ تَرَوْهُمَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَى يَسِّيَّ أَنَّ
تَمِيدَ يَكُوْرُ وَقَتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَبْكَسْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجَجَ كَرِيمٍ ۝ هَذَا أَخْلَقَ اللَّهُ فَارِدُونَ فِي مَا ذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّهِينٍ ۝



أَمَرْتُرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ بَعْنَاهُ، ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجْدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِنْبَرٌ مُّنْبِرٌ^⑤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِيمَانًا أَوْ لَوْ كَانَ أَشْيَاطُنَا يَدْعُونَا هُمُّهُ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ^⑥ وَمَنْ يُسْلِمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعَرْوَةِ الْنَّوْثَقَى وَإِلَى اللَّهِ عَبْقَبَةُ الْأُمُورِ^⑦ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يُحِنِّ نَكَهَرُهُ وَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَتَّسَهُمْ دَمًا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ^⑧ فَنَتَّعَهُمْ قَيْلَادُ شَمَّ تَضَطَّرُهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيلٍ^⑨ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ حَقَّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَيْرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^⑩ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ^⑪ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ مَدُودٌ وَمِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا أَنْفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^⑫ مَا حَلَقَكُمْ وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنْفَنِينَ وَجَدَةٌ إِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ بَصِيرٌ^⑬

أَمَرْتُرَوْا أَنَّ اللَّهَ يُولِّي لِلَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِي التَّهَارَ فِي الْأَيَّلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ بَيْحِيرَةٍ إِلَى أَجْمَلِ مُسَبِّعٍ وَأَنَّ اللَّهَ يُعَلِّمُ مَا تَعْمَلُونَ حَيْرٌ^⑤ ذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ^⑥ أَمَرْتُرَوْا أَنَّ الْفَلَكَ تَجْهِيَّهُ فِي الْجَهَنَّمِ يَنْعَمُتْ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ أَيْدِيهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَبْتَئِ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٌ^⑦ وَإِذَا عَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ عَلَيْهِنَّ لَهُ الَّذِينَ قَلَمَتَا بَيْتَهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَنَهُمْ مُقْنَصُدُّ وَمَا يَجْعُدُ بِيَابِسَنَا إِلَّا كُلُّ خَبَارٍ كَفُورٌ^⑧ يَأْكُمُهَا النَّاسُ إِنَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْرِيَهُ وَالَّذِي عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٍ هُوَ جَازِي عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَنْزَهُنَّكُمْ أَنْجِيَوْهُ الْأَذْيَا وَلَا يَعْرِيَكُمْ إِلَيْهِ الْغَرْوَرُ^⑨ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمٌ وَالسَّاعَةُ وَيُرِيَّلُ الْغَيْثُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي هُنَّفُسٌ مَاذَا أَنْجِسَبَ عَدَدًا وَمَا تَدْرِي هُنَّفُسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَيْرٌ^⑩

فَلَمْ يَتَوَقِّيْكُمْ مَلَكُ الْمَوْتَ لِذَيْهِ وَكُلُّ بَرْكَةٍ شَمَاءَ إِلَيْ رَبِّكُمْ
تُرْجَعُونَ ⑤ وَلَوْ تَرَى إِذَا الْمُحْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ
رَيْهُمْ رَتَّا أَبْصَرُنَا وَسَمِعَنَا فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَلِحَّا إِنَّا
مُوقِنُونَ ⑥ وَلَوْ شِئْنَا لَا تَبْنَى كُلُّ نَفْسٍ هُدِينَاهَا وَلَكُنْ
حَقَّ الْقَوْلُ مِنْ لَامَلَانَ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالْتَّابِعُونَ
أَجْمَعِينَ ⑦ فَذُو قُوَّا بِمَا سَيِّطْنَا لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا
إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُو قُوَّا عَذَابَ الْحُلُولِ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ⑧ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِقَاتِلِنَا الَّذِينَ إِذَا دُكِّنُوا بِهَا
خَرُوْا سُجَّداً وَسَبُّوا حَمْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ لَا يَسْتَكِبُونَ ⑨ هُ
تَتَجَافِيْ جُنُوْهُمْ عَنِ الْخَضَاعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ⑩ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَّا أَخْبُوْتَ لَهُمْ مِنْ فُرَّةٍ أَعْيُنٍ جَرَاءٌ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ⑪ أَفَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا
لَا يَسْتُوْنُ ⑫ أَمَّا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى نُرْزُ لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑬

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقُرْآنُ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأَرْبَبِ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
أَمْ يَقُولُونَ إِفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ أَحْقَنُ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا
أَتَيْتُهُمْ مِنْ تَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ③ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوْيَ
عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ إِلَّا نَذَرْكُونَ ④
يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مُحْمَدًا تَعْدُونَ ⑤ ذَلِكَ عَلَوْ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْعَرْبِ الرَّجِيمِ ⑥ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ⑦ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَّكَهُ قِنْ مَكَائِيرَ
مَهِينَ ⑧ ثُمَّ سَبَّوْهُ وَنَفَعُوهُ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ
النَّعْمَ وَالْأَبْصَرُ وَالْأَفْيَدَةُ قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ ⑨ وَقَالُوا أَذَا أَضْلَلْنَا
فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَنَحْلُّ حَدِيدًا بَلْ هُمْ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ⑩

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا بِهِمْ النَّادِيٌ كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
أَبْيَدُوا فَهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْيَارِ الْزَّلْزَلِ كُلُّمَا
تَكَبَّدُونَ ⑤ وَلَذِي قَتَمُوكُمْ مِنَ الْعَذَابِ لِأَدَبِنِي دُونَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ لِعَاهُمْ بِرِحْمَوْنَ ⑥ وَمَنْ أَطْلَمَهُ مِنْ ذُكْرِ يَاتِيَتْ رَبِّيهِ
شَمْ أَغْرَضَ عَنْهَا إِنَّمَا مِنَ الْجُنُّ مِنَ مُنْتَقِمُونَ ⑦ وَلَفَدَ أَتَيْتَ
مُوسَى الْكَبَّتَ فَلَا تَنْكِنْ فِي مِرْيَتِنْ لِقَائِيَهُ وَجَعَلْتُهُ هُدَى
لِتَبْيَنِهِ إِسْرَاءَيِّلَ ⑧ وَجَعَلْتُمَا سِهْمَهُ أَبِيَّمَهُ يَهُدُونَ يَأْمُرُنَا لِتَخَا
صِرَرُوا وَكَانُوا يَغَايِنُنَا بِوْقُونَ ⑨ إِنَّ رَبِّكَ هُوَ يَعْصِلْ بَنْهُمْ
بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَمْخُتَلِفُونَ ⑩ أَوْ لَمْ يَهُدِ لَهُمْ
كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَتْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَلَكِنَهُمْهُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْنِ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ⑪ أَوْ لَمْ يَرَوْ أَنَّا نَسُوقُ الْمَأْةَ
إِلَى الْأَرْضِ لِلْجَمْرِ فَخَرْجُ يَهُ زَرْعًا تَكُلُّ مِنْهُ أَعْمَلُهُمْ وَأَفْسَهُمْهُ
أَفَلَا يَبْصِرُونَ ⑫ وَيَقُولُونَ مَبْتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كَنْسُهُ
صَدِيقِنَ ⑬ قُلْ يَوْمَ الْقِيَمَ لَا يَنْفَعُ الْذِينَ كَفَرُوا إِيمَنُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُوْنَ ⑭ فَأَغْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْظَرُوْنَ ⑮

سُورَةُ الْأَخْرَابِ فِي الْعَشَرَوْنَ يَادِهِمَا

اللهُ الْأَكْبَرُ الْأَرْجِيمُ

يَأْتِيهَا الْتَّيْمَةُ إِنَّمَا إِنَّمَا أَنْتَ اللَّهُ وَلَا تُنْطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُغْنِفِينَ إِنَّمَا إِنَّمَا أَنْتَ اللَّهُ كَانَ
عَلَيْهَا حَكِيمًا ① وَاتْبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّمَا كَانَ كَانَ بِمَا
تَعْلَمُونَ خَيْرًا ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَلَا يَكُنْ بِاللَّهِ وَكِلًا ③ مَا جَعَلَ
اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبِنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَ كُلِّ الْأَنْتَارِ
تَطَلَّمُوْنَ مِنْهُنَّ أَمْتَهِنُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَ كُلُّهُمْ أَنْتَهُمْ كُلُّهُمْ ذَلِكُمْ
قَوْلُكُمْ يَا قُوْهُكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ أَنْتُنَّ حَقًّ وَهُوَ يَهُدِ دَسِيلًا ④
أَذْعُوهُمْ لِأَنَّهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عَنْدَ اللَّهِ إِنَّ لَرْتَعَلَوْأَهَاهُمْ فَإِنْحُونُكُمْ
فِي الْأَدِينَ وَمَوَالِيَكُمْ ⑤ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيَمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ
مَا تَعْمَدْتُ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَغُورًا رَجِيًّا ⑥ إِنَّتِيَهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنَ أَنْتِيَهُمْ وَأَرْوَاهُمْ أَمْهَمُهُمْ وَأَوْلُو الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِيَعْصِيِنِ ⑦ فِي رَكْبِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِنَّمَا تَقْعُدُونَ
إِلَى أَوْلَيَاكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَبِ مَسْطُورًا ⑧

قُلْ لَنْ يَسْقَعُكُمْ أَفْلَقَرَا إِنْ فَرَدْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا مُتَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑤ فُلْ مِنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنْ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا ⑥ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُغْوَقِينَ مِنْكُمْ
وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَنِهِمْ هَلْمٌ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ بِالْبَأْسِ إِلَّا قَلِيلًا ⑦
أَشْتَخَعَ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَهُمْ أَخْوَفُ رَأْيَتُهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكُمْ تَدْوُرُ
أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يَعْبَثُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا دَهَبَ أَخْوَفُ
سَلَقَوْكُمْ بِالسَّيْرِ حَدَّا إِشْتَخَعَ عَلَى الْخَيْرِ أَوْ لِيَكَ لَمْ يُوْمِنُوا
فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ⑧ يَحْسَبُونَ
الْأَحْرَابَ لَرِيدَهُمْ وَإِنْ يَأْتِيَ الْأَحْرَابُ يَوْدُوا لَوْلَاهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْكُونُ عَنْ أَنْبَيِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيهِمْ مَا قَاتَلُوا
إِلَّا قَلِيلًا ⑨ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَكُنْ
كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَشِيرًا ⑩ وَكَانَ
رَءَاءُ الْمُؤْمِنِونَ الْأَحْرَابَ قَاتِلُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَسَلِيمًا ⑪

وَإِذَا أَخْذَنَا مِنَ النَّيْسَنَ مِيشَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ تُوحِّيَهُمْ
وَمُؤْسِيَهُمْ وَعِيسَى ابْنَ مَرِيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِيشَقًا غَلِيظًا ⑫
لِيَسْتَأْلِ الصَّدِيقِينَ عَنْ صَدْقِهِمْ وَأَعْدَدَ لِلْكَبِيرِينَ عَذَابًا
الْبِيمَاءَ ⑬ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْوَالَهُمْ كُوْدُكُوْرَعَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذَا
جَاءَهُ شَكْرُجُونُدُ فَأَرْسَلَنَا عَلَيْهِمْ رِحَمَا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
يَهَا تَعْلَمُونَ بِصَدِيرًا ⑭ إِذْ جَاءَهُوكُمْ مِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
وَإِذْ دَرَأْتَ الْأَبْصَرَ وَلَعَتِ الْأَلْوُبُ الْحَنَاجِرَ وَتَطَنَّبُونَ يَا اللَّهُ
إِلَظْلُونَا ⑮ هَذَا لَكَ أَبْئَلُ الْمُؤْمِنُونَ وَرِزْلُوازُ لَرُ الْأَشَدِيدَ ⑯
وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفَقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ⑰ وَإِذْ قَاتَ طَلَائِفَةً مِنْهُمْ يَأْهَلُ شَرِيبَ
لَامَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُ وَسَسْتَدِينُ فِرِيقَ مِنْهُمْ مَا نَيْسَهُ يَقُولُونَ
إِنَّ يُبُوشَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فَرَارًا ⑱
وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ أَقْبَلِهِمْ سِبْلُوا لَنْقَشَةَ لَأَتَوْهَا
وَمَا تَلَقَّتُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ⑲ وَلَقَدْ كَانُوا أَعْهَدُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ لَا يُوْلُونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولاً ⑳

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ "صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ فِيمُهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا تَدَّلَّ لَوْا تَبَدِيلًا" ⑤ لِتَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصَدِقِهِمْ وَيَعِذِّبَ الْمُنْكِفِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ⑥ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُعِيَّظُهُمْ لَرِبِّ الْوَاحِدِيَّةِ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَثْقَالًا وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ⑦ وَأَنْزَلَ اللَّذِينَ ظَاهَرُوا وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَرِ مِنْ صَيَّابِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فِي يَقْاتِلُونَ وَتَأْسِرُونَ فِي يَقْتَالًا ⑧ وَأَوْرَكُوهُ أَرْضَهُمْ وَدَيْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّهُ تَطَعُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ⑨ يَنَّاهِمَا الْكَيْرَةُ ثُلَّ لِلْأَذْرَافِ وَإِنْ كَنْشَنَ شُرُدنَ الْحَيَاةَ الْدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَا لَيْنَ أَمْتَعْكُنَ وَأَسْرِحَكُنَ سَرَاحًا بِسَيْلَانٍ ⑩ وَإِنْ كَنْشَنَ شُرُدنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَ أَجْرًا عَظِيمًا ⑪ يَنْسَاءَ الْكَيْرَةِ مِنْ يَاتِ مِنْكُنَ يَقْحَشَفُ مُبَيِّنَةَ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ⑫

وَمَنْ

وَمَنْ يَقْنَتْ مِنْكُنَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَّلْ صَلِحًا ثُوَّبَهَا أَجْرَهَا مَرْتَبَنَ وَأَغْتَدَنَا لَهَا رُزْقًا كَرِيمًا ⑬ يَنْسَاءَ الْكَيْرَةِ لَسْنَنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ إِثْقَيْتَنَ فَلَا تَخْضَعَنَ بِالْقَوْلِ فَكَطْمَعَ الْزَّمَنَ فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑭ وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجَ تَبَرَّجَ الْجَاهْلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمَنَ الْأَصْلَوَةَ وَأَتَيْنَ الْرَّكَوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ سَمَاءِ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُنْذِهِبَ عَنْكُمُ الْمُرْتَسِلَاتِ وَبُطْهَرَ كُوْكُبُ تَطْهِيرًا ⑮ وَأَذْكُرَنَ مَا يُبَلِّنَ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ - اِيَّتِ اللَّهُ وَالْحِكْمَةُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَسِيرًا ⑯ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَقِيرِينَ وَالْفَقِيرَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْمَحْشِعِينَ وَالْمَحْشِعَاتِ وَالْمُنْصَدِّقِينَ وَالْمُنْصَدِّقَاتِ وَالصَّمِيمِينَ وَالصَّمِيمَاتِ وَالْحَفَظِينَ فُوْجَهُمُ وَالْحَفَظَاتِ وَالْدَّاكِرِينَ اللَّهَ كَيْثِرَا وَالْدَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ⑰

٤٢٣

٤٢١

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قُضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا
أَنْ تَكُونَ لَهُمْ أَجْيَرٌ مِنْ أَمْرِهِ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ⑤ وَإِذْ تَقُولُ لِلذِّئْنَ أَعْمَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنْمَتَ عَلَيْهِ أَمْسِكٌ عَلَيْكَ زَوْجُكَ وَاتُّوْتِ اللَّهُ وَمُخْفِيٌّ فِي
نَفْسِكَ مَا أَلَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ تَخْبِثَهُ ⑥
فَلَمَّا قَضَى رَبِّكَ مِنْهَا وَطَرَأَ وَحْنَانُكَ لَكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَرَجٌ فِي أَرْوَاحِ أَذْعِيَاءِهِمْ إِذَا أَتَقْضُوا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ
اللَّهِ مَفْعُولًا ⑦ مَا كَانَ عَلَى النَّاسِ إِذْ مَرَحَ فِي أَرْضِ اللَّهِ لَمْ سَتَّةَ
اللَّهِ فِي الْأَذْيَنِ خَلَوَ أَمْنٌ قَبْلَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْ رَأَمَقْدُورًا ⑧ الَّذِينَ
يُمْلَئُونَ رِسَالَتَ اللَّهِ وَيَمْنَسِنُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ
وَكَبَيْرُهُ حَسِيبًا ⑨ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِعَايَكُمْ
وَلَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ⑩
يَأْمَنُهُمَا الَّذِينَ أَمْنُوا نَذْكُرُهُمَا ذَكْرًا كَثِيرًا ⑪ وَسَيَحْمُلُونَ
بَكْرَةً وَأَصِيلًا ⑫ هُوَ الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلِكَكُمْ، لِيُحْرِجَكُمْ
قِنَ الظَّاهِمَتِ إِلَى الْوُرُّ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑬

مُغَيَّبُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۝ وَأَعْدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَيْرِيماً ⑯
يَأْمَنُهُمَا الَّتِي هُمْ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَرِيدًا وَمُنْسَرًا وَنَذِيرًا ⑰
وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ يَادِرِنَهُ وَسَارِاجًا مُدِيرًا ⑱ وَنَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
يَأْنَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَيْرِيًّا ⑲ وَلَا تُطْعِنَ الْكُفَّارِينَ
وَالْمُنْتَفِقِينَ وَدَعَ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَكَوْنِي بِاللَّهِ
وَكَيْرًا ⑳ يَأْمَنُهُمَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذَا نَكْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمْ طَلَقْنُهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ فَهَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَتَبْتَعُوهُنَّ وَسَرِحُوهُنَّ سَرِاحًا حَيْلًا ㉑ يَأْمَنُهُمَا الَّتِي هُنْ إِنَّا
أَمْلَأْنَا لَكَ أَذْوَجَكَ الَّتِي هُنْ إِنَّا نَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ
بِعِينِكَ سِعْنًا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَيْنِكَ وَبَنَاتِ عَيْنِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِنِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةَ
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلَّتِي هُنْ إِنَّ أَرَادَ الَّتِي هُنْ إِنَّ
يَسْتَكِحُهُمَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَمِّنْكُمْ
مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْجُونَهُمْ وَمَا مَلَكْتَ أَهْمَنُهُمْ
إِنَّكَيْدَ يَكُونَ عَيْنِكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ㉒

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءَ ابْنَاهُنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْرَاجُهُنَّ
وَلَا أَنْتَاءَ اخْرَاجُهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ اخْرَاجُهُنَّ وَلَا نِسَاءٍ
وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِنَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ
شَّئْ وَشَهِيدًا⑩ إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكُكُتُهُ، بُصْلُونَ عَلَىٰ النَّحْيِ
يَسِّيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَأَعْلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا⑪ إِنَّ
الَّذِينَ يُؤْذُنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ
وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا⑫ وَالَّذِينَ يُؤْذُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يُغَيِّرُ مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَلُوا بُهْنَتَنَا وَإِثْمًا مُّبِينًا⑬
يَسِّيَّهَا النَّحْيِهُ قُلْ لَا رُوْجُوكَ وَبَنَاتُكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ
يُؤْذَنُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَلَبِيَّهِنَّ ذَلِكَ أَدْبَرَ إِنَّمَا يُعْرَفُنَ فَلَا
يُؤْذَنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا⑭ إِنْ لَمْ يَنْتَهِ لِلنَّفَقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَعُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنَعْرِيَنَّكَ
بِهِمْ شَهَدَ لَا يَجْأَرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا⑮ مَلَعُونِينَ أَيْنَمَا
ثُقْفُوا أَخْذُوا وَقُتْلُوا تَقْتِيلًا⑯ سَنَةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسْتَنَةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا⑰

تُرْجِمَهُ مِنْ شَاءَ مِنْهُنَّ وَتُعْوِيَتِ إِلَيْكَ مِنْ شَاءَ وَمِنْ أَسْعَيْتَ
عَمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْبَرَ إِنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْنَنُنَّ وَبَرْصِينَ بِمَاءَ اتَّيَتْهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
فِي قُلُوبِكُوْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا⑮ لَا يَمْلِئُ لَكَ النِّسَاءُ
مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ بَيْتُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَهَدَ وَرَقِيبًا⑯
يَسِّيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّحْيِهِ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ إِبْنِهِ وَلَكُمْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا
فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَنْسِينَ حَدِيثٌ إِنَّ ذَلِكُو
كَانَ يُؤْذَنَ بِإِنَّهِ فَيَسْتَجِعُهُ وَنَسْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِعُهُ
مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعَا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءَ
جَهَابِ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُوْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَرْوَاجَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ
أَبْدَأَ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا⑯ إِنْ تُبْدِلُوا
شَيْئًا أَوْ تُخْفِفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَهَدَ عَلِيمًا⑯

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ فَقُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَدْرِيكُ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ⑩ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكُفَّارِ مَنْ وَأَعَدَ لَهُمْ
سَعِيرًا ⑪ خَلَدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا يَحِدُونَ وَلَيَتَ أَوْلَاقَهُمْ ⑫
يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي أَبْنَارٍ يَقُولُونَ يَلَيَّتَنَا أَطْعَنَا اللَّهُ
وَأَطْعَنَا رَسُولُهُ ⑬ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا
فَأَصْلَوْنَا أَسْبِيلًا ⑭ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ
لَعْنَا كَثِيرًا ⑮ يَلَيَّتَهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا حَكُومُوا كَالَّذِينَ أَدْوَاهُ
مُوبِيِّنَ فَبِرَآءَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيمًا ⑯ يَلَيَّهَا
الَّذِينَ أَمْنَوْا إِنْ تَقْوُ اللَّهُ وَقُولُوا إِنَّا لَا سَدِيدُكُمْ ⑰ يُصْلِحُ لَكُمْ
أَعْمَلَكُمْ وَيَعْفُرُ لَكُمْ دُنْوَبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ⑱ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبْيَانٌ أَنْ يَخْمِلْنَاهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
إِلَّا إِنَّهُ كَانَ ظَلَومًا جَهُولًا ⑲ لَيَعِذِّبَ اللَّهُ الْمُنْتَقِيَنَ
وَالْمُنْتَفِقَاتِ وَالْمُشْرِكَيْنَ وَالْمُشَرِّكَاتِ وَيَسْتُوْبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑳

سُبْ
اللَّهُ أَكْرَمُ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَقِيقَةِ ① يَعْلَمُ مَا تَلْكِيعُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْمَغْفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا أَسْنَاعَهُ قُلْ بَلِّي وَرَبِّي
لَتَأْتِنَا كُمْ عَلَى الْعَيْنِ لَا يَعْزِزُ عَنْهُ مِنْقَالٌ ذَرْقَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كَبَّرٍ
مُبِينٍ ③ لِيَعْلَمُنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمُ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِيَّ إِذَا دَنَاهُ مَعْجِزَنَّ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَبِّ الْعِزِيزِ ⑤ وَرَبِّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَهَدِيَّتُ إِلَيْكَ صَرْطَ الْعَرَبِينَ
الْحَمْمَادِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُنَّمْ عَلَى رَجْلِي
مِنْكُمْ كُمْ إِذَا مَرْفَتُمْ كُلَّ مُكْرَنَّ لَنَّكُمْ لَنْ خَلْقٌ جَدِيدٌ ⑦

أَفَبَرِى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حَقَّةٌ بِلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالصَّلَلِ الْتَّعْبِيدِ ⑤ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا يَنْهَا أَيْمَانُهُمْ
وَمَا خَلْفُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ تَشَأْخُسِفْهُمْ بِهِمْ وَالْأَرْضَ
أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كَسْقَافَيْنَ أَسْمَاءَ أَنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَبْدَأْ
تِكْلِيلَ عَبْدِ مُبِيتٍ ⑤ وَلَقَدْ اتَّيْنَا دَاءُودَ مِنَّا فَضْلًا
يَجْبَالُ أَوْتَيْنِ مَعَهُ، وَالظَّرِيرُ وَالنَّالُهُ الْحَمِيدُ ⑥ أَنْ إِنْ أَعْمَلُ
سَيِّغَتِ وَقَدَرَ فِي الْسَّرَّدِ وَاعْمَلُوا أَصْلَحًا إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ⑦ وَلِسَائِنَنَ الْرَّبِيعِ عَدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَاحَهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَنَتَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْعِيِّ وَمِنْ أَلْحَنِهِ مَنْ يَعْمَلُ بِيَنْ يَدِيهِ يَادُنِ
رَبِيعٍ وَمَنْ يَئِعَ غَمْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذْقَهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑧
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ تَحْرِيرِ وَتَمْثِيلِ وَجْهَانَ كَاجْوَابِهِ
وَقُدُورِ رَاسِيَتِ إِعْلَوَاءَ إِلَى دَاءُودَ شَكْرَا وَقَلِيلٌ مِنْ
عِبَادَى الشَّكُورِ ⑨ فَلَمَّا قَصَبْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَادَهُمْ عَلَى
مُوتِيَةٍ إِلَّا دَأَبَتْهُ الْأَرْضُ تَأْكُلُ مِنْسَاتُهُ فَلَمَّا خَرَّ بَيْتَتِ
أَنْجَنَّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَعْيَبَ مَا لَيْسُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهَمِّنِ ⑩

لَقَدْ كَانَ لَسْبَأُ فِي مَسْكِنِهِمْ ءَايَةً جَنَّتِنَ عَنْ نَبِيِّنَ وَشَمَالٌ كَلُوَا
مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لِهِ الْبَلَادَ طَبِيبَةً وَرَبِّ عَفْوَرُ ⑪ فَأَغْرَضُوهُ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيرِ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتِنَ
ذَوَاقَ اكْلِ حَمْطَ وَأَشْلِ وَشَهْرٍ مِنْ سَدْرٍ قَلِيلٍ ⑫ ذَلِكَ
جَزِيَّهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ يَجْزِي إِلَّا الْكُفُورُ ⑬ وَجَعَلْنَا
نَبِيِّنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرْبَى أَلَيْتَ بِرْكَاتِهَا قُرْكَى ظَهَرَةً وَقَدَرَ زَانَ
فِيهَا الْأَسْيَرُ سِيرُ وَفِيهَا لَيَالِي وَأَيَّامًاً أَمْنِينَ ⑭ فَقَالُوا رَسَّا
بَعْدَ يَنْ أَسْبَارِنَا وَظَاهَمَوْ أَنْفَسَهُمْ بِعَلَتِهِمْ؛ أَحَادِيثَ
وَمَرْقَنِهِمْ كُلَّ مُحَذَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَ لِكُلِّ سَبَابِرِ
شَكُورٍ ⑮ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ ظَاهِهُ، فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑯ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لَنْعَلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ عَنْهُ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبْكَ
عَلَى كُلِّ شَهْرٍ حَفِيطٌ ⑰ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْقَاتَ دَرَقَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرُوكٍ وَمَا لَهُ وِيمْهُمْ مِنْ طَهِيرٍ ⑱

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْهُدُهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَاتَلَ رَبِّكُمْ قَاتَلُوا أَنْحَىٰ وَهُوَ أَعْلَىٰ
أَنْكِيرٍ ⑤ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
فُلِّ إِلَهٌ وَإِلَّا أَنَا أَوْ إِيمَانِكُمْ لَعَلَىٰ هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑥
قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا عَمَلْنَا ⑦
قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا شَمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَاحُ
الْعَلِيمُ ⑧ قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَخْفَتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا
بَلْ هُوَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَكِيمَةِ ⑨ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَةً
لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا ⑩ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑪
وَيَقُولُونَ مَبْنِي هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑫ قُلْ لَكُمْ
مِّيقَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ وَعَنْهُ سَاعَةٌ وَلَا تَسْتَقِدُ مُؤْمِنُونَ ⑬
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَبْدِي إِذَا أَنْظَلَمُوكُمْ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يَرْجِعُ بَعْصُهُمُهُ إِلَىٰ بَعْضِ الْقُوَّلَيْنَ يَقُولُ الَّذِينَ أَسْتَصْعِفُوْ
لِلَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ⑯

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا لِلَّذِينَ أَسْتَصْعِفُوْ أَنْخَنُ صَدَدْنَكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِكُلِّ كُنْسٍ مُّجْمِيْنَ ① وَقَالَ
الَّذِينَ أَسْتَصْعِفُوْ لِلَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا بِكُلِّ مَكْرَهِ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ
إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ تَكْفُرُ بِاللَّهِ وَنَعْمَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرَوْنَا لِنَدَامَةٍ
لِتَارِكِ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَ
هَلْ يُجْزِي وَنِإِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمٍ إِنْ مِنْ
نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بَعْنَا أَرْسِلَمُ بِهِ كَفِرُونَ ③
وَقَالُوا مَنْحَنَا أَكْثَرُ أَمْوَالَهُ وَأَوْلَادَهُ وَمَا نَحْنُ بِمُعْذِلِيْنَ ④ قُلْ
إِنَّ رَبَّنِي يَبْسُطُ الْأَرْزَاقَ لِئَنِّي شَاهِدٌ وَيَقِدِّرُ وَلَا كِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ⑤ وَمَا أَنْوَ الْكُوْنُ وَلَا أَوْلَادَكُمْ بِالْيَتَمِّ بَكُورٌ عِنْدَنَا
رُبِّي إِلَّا مَنْ- امَنَ وَعِلَّ صَلِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُهُ أَنْ أَصْعِفَ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْقَتِ إِمْنُونَ ⑥ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
أَيْمَانِنَا مُعْجِزِيْنَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْصَرُونَ ⑦ قُلْ إِنَّ
رَبَّنِي يَبْسُطُ الْأَرْزَاقَ لِئَنِّي شَاهِدٌ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقِدِّرُ لَهُ وَ
وَمَا أَنْفَقْتُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ بُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الْأَرْزِقِينَ ⑧

فَإِنْ صَلَّتْ فَإِنَّمَا أَصْلُ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فَإِنْ
يُوَحِّدَ إِلَى رَبِّي إِنَّمَا سَمِيعٌ قَرِيبٌ ⑤ وَلَوْ تَبَرَّى إِذْ فَرَّ عَوْفَلَ
فَوْتَ وَأَخْذَهُ وَأَنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ⑥ وَقَالُوا إِنَّمَا يَأْتِيَهُ وَأَبْنَى لَهُمْ
الثَّنَاءُ شُ منْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ⑦ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ⑧ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشَهَّدُونَ
كَافِعُلَ يَا شَيْءاً عَوْهُمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ شَرِيفٍ ⑨

٤٥

سُورَةُ قَاطِرٍ فَكِيرَةٍ وَإِيَّاهُمَا

سُورَةُ الْحَمْزَةِ الرَّاجِيَةِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةِ رُسُلًا وَفِي
أَحْمَنَةٍ مَبْنَى وَثُلَّتْ وَرُبَّعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑩ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ أَعْزَى إِنَّهُ كَيْمَمٌ ⑪
يَأْتِيهَا النَّاسُ بِذَكْرٍ وَأَعْنَتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنْ أَسْمَاءٍ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَبْيَ تُؤْفِكُونَ ⑫

وَيَوْمَ تَحَشِّرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ تَقُولُ الْمَلِكَةُ أَهْوَلَاءِ إِيَّاكُمْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ ⑬ قَالُوا سَبِّحْنَاكَ أَنَّتَ وَلَيْسَنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّا كُثْرَهُمْ بِهِمْ شَوْمُونَ ⑭ فَالْيَوْمَ لَا يَعْلَمُ
عَصْكُوكُ لَبَعْضٍ فَعَمَا وَلَاصِرًا وَتَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُوْعُوا عَذَابَ
الْبَارِئَةِ كُنْدِرَهَا تُكَذِّبُونَ ⑮ وَإِذَا تَبَلَّغُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهَا يَتَبَتَّتْ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُبَرِّدُ أَنْ يَصْدُرُ كُوْعَمَا كَانَ يَعْبُدُ إِبَّا وَكُوكَ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحُقْقِ لَسَا
جَآءَهُمْ إِنَّهُمْ إِلَّا سُحْرٌ ⑯ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُثْرٍ يَدْرُسُونَهَا
وَمَا آرَسْلَنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ⑰ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
يَلْعُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رَسُولِهِ فَنِيكَفَ كَانَ تَكِيرٌ ⑱ قُلْ إِنَّمَا
أَعْظَمُكُمْ بِوَحْدَةِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَبْنِي وَقَرْبَدِي ثُمَّ تَتَفَكَّرُوْمَا
يَصْبِحُكُمْ قِنْ جَنَّةٌ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ⑲
قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑳ قُلْ إِنْ رَسِيَّ يَقْذِفُ بِالْحُقْقِ عَلَيْهِ
الْغُيُوبِ ㉑ قُلْ جَآءَ الْحُقْقُ وَمَا يُبَدِّي مُنْ أَبْطَلُ وَمَا يُعِيدُ ㉒

وَمَا يَسْتَوِي لِأَبْحَرٍ هَذَا عَذَابٌ فُرَاتٌ سَاعِيٌ شَرَابٌ وَهَذَا أَمْلَأٌ
الْجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلٍ لَحْمًا طِيرًا وَتَسْتَحِي حَلْيَةٌ تَلْسُوْهَا
وَتَرَى الْفُلَكَ فِيهِ مَوَاحِدٌ لِتَبْتَعُوا مِنْ قَضَاهُ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑤
بُوْلَهُ الْيَلَى فِي الْمَهَارِ وَبُولَهُ الْأَتَهَارِ فِي الْيَلِ وَسَخَرَ الشَّمَسُ وَالْمَرَّ
كُلُّ بَجْرٍ لِلْأَجْلِ مُسْمَى ذَلِكُو اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُكْلَفُ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قَطْمِيرٍ ⑥ إِنْ تَدْعُوهُمْ
لَا يَسْمَعُوْا دُعَاءَكُمْ وَلَا سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَهُمْ وَيَوْمُ الْقِيَمَةِ
يَكْفُرُونَ بِشَرِيكِكُمْ وَلَا يَنْتَهُوكُمْ مِثْلُ خَيْرٍ ⑦ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اشْرُكُوا لِفُرَّاءِ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْمُحِيدُ ⑧ إِنْ يَشَاءُ
يُذْهِبُكُمْ وَيَاتِي مُحْكَمٌ جَدِيدٌ ⑨ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعِنْدِهِ ⑩
وَلَا تَزِرُ وَازِرٌ وَرَدْ أَخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُشْكَلَةً إِلَى حِيلَهَا
لَا يُحْكَلُ مِنْهُ شَهَءٌ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُذَرُّ الَّذِينَ
يَحْشُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الْأَصْلَوَهُ وَمَنْ تَرَكَ كُنْ فَإِنَّمَا
يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمُصِيرُ ⑪ وَمَا يَسْتَوِي لِأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ ⑫ وَلَا الظَّاهِرُ وَلَا الْئُورُ ⑬ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَوْرُ ⑭

وَإِنْ يُكَذِّبُوكُمْ فَقَدْ كُذِّبْتُ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرَجَّعُ
الْأُمُورُ ⑮ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرِّبُوكُمُ الْحَيَاةُ
الْدُّنْيَا وَلَا يَغُرِّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ⑯ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
فَاقْتَدُوهُ عَدُوًا إِنَّمَا يَدْعُو حَرَبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعْيِ ⑰
الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا مِنَ الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ⑱ أَفَنْ ذُرَّنَ لَهُ سُوءٌ عَلَيْهِ فَإِنْ هُوَ حَسَنٌ
فَإِنَّ اللَّهَ يُعِذِّلُ مِنْ يَشَاءُ وَهَمْدَهُ مِنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسَرَتْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑲ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرَّسُوْلَ فَتَبَرَّ سَحَابًا فَسَقَنَهُ إِلَى بَلْدِ مَيْتٍ فَأَحْيَيْنَا إِلَيْهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النَّشُورُ ⑳ مِنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَرَزَةَ فَلَيْلَهُ الْعَرَزَةُ
حَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يُرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ الْسَّيِّئَاتَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُهُ أُولَئِكَ هُوَ
يَسْبُوْ ㉑ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
أَرْجَانًا وَمَا تَحْلِي مِنْ أَبْيَانٍ وَلَا تَقْعُدُ إِلَيْعِلِمَهُ وَمَا يُعْتَرُ منْ يُعْمَلَ
وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ㉒

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَانُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مِنْ يَشَاءُ
وَمَا أَنْتَ دُمْسِعٌ مِنْ فِي الْقُبُورِ ⑩ إِنَّ أَنَّ لَا تَذَرِّرُ ⑪ إِنَّ
أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بِشِيرًا وَنَذِيرًا ⑫ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ لَا هُدَى فِيهَا نَذِيرٌ ⑬
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْأَزْبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ⑭ ثُمَّ أَخْذَتِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَكِيفَ كَانَ تَكِيرٌ ⑮ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ شَمَرَاتٍ مُخْتَلِفَةً أَلوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ
يُبْصِرُ وَحْمٌ مُخْتَلِفُ الْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ⑯ وَمِنَ
الثَّاَنِيَّ وَالدَّوَابِّ وَالآنْعَمِ مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ وَكَذَّلِكَ إِنَّا
يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُلْمَسِ ⑰ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَمُورٌ ⑱
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا
مَحَارَدَ فَتَهُمْ سَرَا وَعَلَنِيَّ يَرْجُونَ تَحْرِرَةَ لَنْ تَسُورَ ⑲
لَيْوَفِيهِمُهُ أَجُورَهُمْ وَبَزِيدَهُمْ مِنْ فَصْلِهِ إِنَّهُ عَفُورٌ
شَكُورٌ ⑳ وَالَّذِيَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ أَحْقَنٌ
مُصْدِقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْبُدُهُو تَعْبِيرٌ بَصِيرٌ ㉑



ثُمَّ أَوْرَثَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا
فَيَنْهُمْ ظَالِمُونَ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْنَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقُ
يَا الْخَيْرَاتِ يَإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ㉒
بَعْثَتْ عَدْنَ يَدْخُلُونَهَا يُحْكَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ
ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ㉓ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَسْرَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
شَكُورٌ ㉔ إِنَّهُمْ أَخْلَنَا دَارَ الْمُقَاماَةَ مِنْ فَصْلِهِ
لَا يَمْسَسُنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسَسُنَا فِيهَا الْغُوبُ ㉕
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يَعْبُدُنِي عَلَيْهِمْ
فَيَمُوتُوا وَلَا يُحْقَفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ
نَخْرُزُهُمْ كُلَّ كَفُورٍ ㉖ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا
رَبَّنَا أَخْرَجْنَا نَعْمَلُ صَلِحًا عَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوْ لَمْ نَعْمَلْ كُمْ مَا يَأْتِدُكُمْ فِيهِ مِنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ
فَذُو وَقْوًا فَنَمَا لِظَّالِمِينَ مِنْ تَصْبِيرٍ ㉗ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ غَيْبٌ
إِلَسَمَوْتَ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ㉘

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيلَ فِي الْأَرْضِ فَنَّ كُفَّارَهُمْ لَهُمْ وَلَا يَزِيدُ
الْكُفَّارُ إِنَّ كُفَّارَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتُلًا وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ إِنَّ كُفَّارَهُمْ
إِلَّا حَسَارًا ⑤ قُلْ أَذِّنْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَرُونَنِي مَاذَا أَخْلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ
أَمْ أَنِّيهِمْ يَكْتَبُونَ فَهُمْ عَلَىٰ بِتِّنَتِ هَمَةٍ ۖ بَلْ إِنْ يَعْدُ أَظَالِمُونَ
عَصَمُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ⑥ إِنَّ اللَّهَ يُسْكِنُ السَّكُوتَ وَالْأَرْضَ
أَنْ تَزُولَا وَلَيْنَ زَانَا إِنَّ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ وَكَانَ
حَلِيمًا عَفُورًا ⑦ وَأَقْسَمُوا إِنَّهُ جَمِيعًا أَنْتَهُمْ لَيْنَ حَمَاءٌ هُنْ نَذِيرٌ
لَيَكُونُنَّ أَهْدِيًّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَأَمْ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ
إِلَّا نُغُورًا ⑧ إِبْسِتُكَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكَرُ السَّيِّئَةِ وَلَا يَحْسِنُ
الْمُكْرِهُ السَّيِّئَةِ إِلَّا يَاهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ الْأَوَّلِينَ
فَلَمَّا تَحَدَّ لِسُنْتَ اللَّهِ تَسْبِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتَ اللَّهِ تَسْبِيلًا ⑨
أَوَلَرَبِّ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَبْدَهُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْجِزُهُ وَمَنْ
شَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا قَدِيرًا ⑩

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ
ظَهِيرَهَا مِنْ دَآبَتَهُ ۖ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسْعَىٰ
فَإِذَا جَاءَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يُعِسَادُهُ بَصِيرًا ⑪

سورة الرحمن لترجمة

بَيْنَ ① وَالْفَرَءَاءِ إِنَّ الْحَكِيمِ ② إِنَّكَ لَمَّا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ صَرْطِ
مُسْتَقِيمٍ ③ تَنْزَلِلَ الْعَزِيزِ لِرَحْمَمِ ④ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَنْذَرَ
ءَبَاوُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ⑤ لَقَدْ حَسِنَ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ لَا
يُوْمِنُونَ ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا فِيهِ أَغْنِيَّةً مِّنْهُمْ وَأَغْلَلْنَا فِيهِ إِلَى الْأَذَقَانِ فَهُمْ
مُّقْسَمُونَ ⑦ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ⑧ وَسَوْءَاءُ عَلَيْهِمْ ۖ وَإِنَّدِرْهُمْ لَمْ لَ
نُنْذِرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑨ إِنَّمَا نُنْذِرُ مِنْ إِنْجَانَ الدُّكَّ وَحَسْنَ الرَّحْمَنِ
يَا لَعِيْبَ فَيَسِّرُهُ مَغْفِرَةً وَأَخْرِجْ كَرِيمًا ⑩ إِنَّا نَخْرُجُ الْمُؤْمِنِ وَنَكْبُ
مَا قَدَّمُوا وَأَثْرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامِ مُتَّبِّعِينَ ⑪

وَاضْرِبْ طَهْهَ مَثَلًا أَحَبَّ الْفَرَّيْدَ إِذْجَاهَ هَا الْمُرْسَلُونَ^١
 إِذَا ارْسَلَنَا إِلَيْهِمْ أَشْتَنْ فَكَدْ بُوْهَا فَغَرَّنَا يَثَالِثَ فَقَالَوْلَانِ^٢
 إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ^٣ قَالُوا مَا أَنْشَعُ إِلَّا شَرٌّ مُثَلُّنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الْحَمْنَ مِنْ شَئْءٍ إِنَّ أَنْشَعُ إِلَّا كَدْبُونَ^٤ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمَرْسَلُونَ^٥ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَلْبَعُ الْمُنْبَينَ^٦
 قَالُوا إِنَا تَطْبَرَنَا يَكُوْلَنِ لَنِ لَنْ تَنْهُوا لَنْجَمَنِكُمْ وَلَمَسْتَمْ
 مَتَّا عَذَابُ الْيَمِّ^٧ قَالُوا طَرَبُوكُمْ مَعَكُومَةَ أَبِنِ
 ذِكْرُتُمْ بَلْ أَسْنَهُ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ^٨ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا
 الْمَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَأْتُونَهُ أَشْعَوْ الْمُرْسَلِينَ^٩ يَتَّقِعُوا
 مِنْ لَأَيْسَعْلُكُمْ أَخْرَا وَهُمْ مُهَنْدَدُونَ^{١٠} وَمَا لِي لَا أَغْبُدُ
 الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{١١} إِنَّ أَنْجَذَ مِنْ دُونِيَةِ الْهَمَّةِ
 إِنْ يُرِدُنِ الرَّحْمَنُ بِضَرِّ لَا تُغْزِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقَذُونَ^{١٢} إِنَّ إِذَا لَيْ صَلَلِ مَيْنَ^{١٣} إِنَّ
 هَامَتْ بِرَبِّكُمْ فَاسْتَعُونَ^{١٤} قَيلَ اذْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ
 قَوْمِي يَعْلَمُونَ^{١٥} إِنَّمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُنْكَرِينَ^{١٦}

وَمَا

وَمَا أَنْزَلَنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ تَعْذِيْهِ مِنْ جُنُونِ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
 مُنْزَلِيْنَ^١ إِنْ كَانَتِ إِلَّا صَيْخَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ^٢
 يَسْحَرُهُمْ عَلَى الْعِبَادَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 سَسْتَهْزَءُونَ^٣ إِنَّمَا يَرَوْا كَمَا هُمْ يَرَوْنَ إِنَّهُمْ^٤
 إِلَيْهِمْ لَا يَرِجُونَ^٥ وَإِنْ كُلَّ مَا جَيَّبَ لَدِيْنَا مُحَضُرُونَ^٦
 وَإِيَّاهُمْ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمُتَّيَّةُ أَخْيَبَنَا وَأَخْرَجَنَا مِنْهَا حَبَّ
 قِنْهَهُ يَا كُلُّونَ^٧ وَجَعَلَنَا فِيهَا حَجَّتْ بَنْ نَخِيلٍ وَأَغْنَىٰ
 وَفَجَرَنَا فِيهَا مِنَ الْعُكْيُونَ^٨ لِيَا كُلُّوْنِ مِنْ ثَرِيْهِ وَمَا
 عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ^٩ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِنَ تَثْبِتَ الْأَرْضِ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِنَ لَا يَعْلَمُونَ^{١٠} وَإِيَّاهُمْ لَهُمُ الْيَلِنْ سَلَعْ مِنْهُ الْهَمَّارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِيْوْنَ^{١١} وَالشَّنْسُ تَجْرِيْهُ لِلْسَّتْقَرِيْهِ هَذَا ذَلِكَ
 نَقْدِيرُ الْعَزِيزُ الْعَلِيُّمُ^{١٢} وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
 عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ^{١٣} لَا أَشْنَسْ بَيْتَهُ لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرُ وَلَا أَلِيلُ سَاقِنَهَا وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبُحُونَ^{١٤}



وَإِنَّ أَيَّةً لِّهُمْ إِذَا حَلَّنَا دُرْتَهـمَ فِي الْمُلْكِ الْمُشْحُونِ ①
وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِّنْ مَّثَلِهِمْ مَـا يَرَكُونَ ② وَإِنْ شَـأْنـزَ قَهـمَ فَلـا
صـرـيـعـهـ لـهـ وـلـاـهـمـ يـقـدـوـنـ ③ إـلـاـرـحـمـهـ مـنـاـ وـمـعـاـلـىـ حـيـنـ ④
وـإـذـ أـقـيلـ لـهـ اـتـقـوـاـمـابـيـنـ أـيـوـبـ كـوـ وـمـاـخـلـقـكـ لـعـلـكـ تـرـكـوـنـ ⑤
وـمـاـفـلـيـبـهـمـ مـنـ اـيـةـ مـنـ اـيـتـ رـيـهـمـ إـلـاـ كـأـوـأـعـنـهـمـ اـعـرـضـيـنـ ⑥
وـإـذـ أـقـيلـ لـهـمـ أـنـفـقـوـعـاـرـزـقـكـرـهـ اللـهـ قـالـ أـلـذـينـ هـنـوـ الـلـذـينـ
أـمـنـواـ أـنـطـعـمـ مـنـ لـوـيـشـاءـ اللـهـ أـلـعـمـهـ وـإـنـ آنـمـ وـإـلـاـ فـيـ صـلـلـ
شـيـنـ ⑦ وـيـقـوـلـوـنـ مـتـىـ هـذـاـ الـوـعـدـ إـنـ كـنـتـ صـدـقـيـنـ ⑧
مـاـيـنـظـرـوـنـ إـلـاـ صـيـحـةـ وـجـدـةـ تـأـخـذـهـ وـهـمـ يـنـصـصـوـنـ ⑨ فـلـاـ
يـسـتـطـيـعـوـنـ تـوـصـيـةـ وـلـاـ إـلـىـ أـهـلـهـمـ يـرـجـعـوـنـ ⑩ وـيـغـيـرـ
إـلـصـورـ فـإـذـاـهـمـ مـنـ الـأـجـدـادـ إـلـىـ رـيـهـمـ يـنـسـلـوـنـ ⑪
قـالـوـ بـيـوـلـنـاـ مـنـ بـعـدـنـاـ مـنـ سـرـقـدـنـاـ هـذـاـ مـاـوـعـدـ الـرـحـمـنـ
وـصـدـقـ الـمـرـسـلـوـنـ ⑫ إـنـ كـانـتـ إـلـاـ صـيـحـةـ وـجـدـةـ
فـإـذـاـهـمـ جـمـيعـ لـدـيـنـاـ مـخـضـرـوـنـ ⑬ فـالـيـوـمـ لـاـ نـظـلـمـ
نـفـسـ شـيـفـاـ وـلـاـ بـحـرـزـوـنـ إـلـاـ مـاـكـنـتـ قـعـدـلـوـنـ ⑭

إـنـ أـصـحـبـ الـجـنـنـ الـيـوـمـ فـيـ شـغـلـ فـكـهـوـنـ ⑮ هـمـ
وـأـزـوـاجـهـمـ فـيـ طـلـلـ عـلـىـ الـأـرـاـيـكـ مـكـهـوـنـ ⑯
لـهـمـ فـيـهـاـ فـكـهـهـ وـلـهـمـ تـمـاـيـدـعـوـنـ ⑰ سـلـامـ وـقـوـلـاـ مـنـ
رـبـ رـحـيـمـ ⑱ وـأـمـتـرـوـاـ الـيـوـمـ أـيـهـاـ الـجـنـمـوـنـ ⑲
أـلـمـ أـعـهـدـ إـلـيـكـ بـيـجـيـهـ إـدـمـ أـنـ لـاـ تـعـبـدـ وـالـشـيـطـنـ
إـلـهـ، لـكـمـ عـدـوـمـيـنـ ⑳ وـأـنـ اـعـبـدـوـنـيـ هـذـاـ صـرـطـ
مـسـتـقـيمـ ⑳ وـلـقـدـ أـصـلـ مـنـكـ حـيـلـاـ كـثـيـرـاـ أـفـلـمـ
تـكـوـنـوـ أـتـقـلـوـنـ ㉑ هـذـهـ جـهـنـمـ الـتـيـ كـشـمـ تـوـعـدـوـنـ ㉒
أـصـلـوـهـاـ الـيـوـمـ عـاـكـنـمـ تـكـفـرـوـنـ ㉓ الـيـوـمـ نـخـتـمـ عـلـىـ
أـفـوـهـهـ وـتـكـلـيـتـاـ أـيـدـيـهـ وـتـشـهـدـ أـرـجـلـهـمـ بـمـاـكـلـوـنـاـ
يـكـسـبـوـنـ ㉔ وـلـوـنـشـاءـ لـطـمـسـنـاـ عـلـىـ أـعـيـنـهـمـ فـاسـتـبـقـوـاـ
الـصـرـطـ فـأـبـيـ يـصـرـوـنـ ㉕ وـلـوـنـشـاءـ لـمـسـحـهـمـ عـلـىـ مـكـائـنـهـمـ
فـأـنـسـتـطـعـوـمـضـيـاـ وـلـاـ يـرـجـعـوـنـ ㉖ وـمـنـ شـيـرـهـ
نـسـكـهـ فـيـ الـحـلـقـ أـفـلـاـ تـعـقـلـوـنـ ㉗ وـمـاـعـلـنـهـ الـشـعـرـ
وـمـاـيـشـيـهـ لـهـ، إـنـ هـوـ إـلـاـ ذـكـرـ وـقـرـءـاـنـ مـيـنـ ㉘

لِتُنذِّرَ مَن كَانَ حَيَا وَيَحْيَ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ⑤
 أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ آتَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَهَا
 مُنْكُرُونَ ⑥ وَذَلِكُلَّهُمْ فِيهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَاكُلُونَ ⑦
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ⑧ وَالْخَنْدُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهٌ لَمْ يَهُمْ يُنْصَرُونَ ⑨ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنُدٌ لَخَسِرُونَ ⑩ فَلَا يُحِينُكَ قَوْلُهُمْ وَ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرِرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ ⑪ أَوْ لَرِيرَ الْأَنْسَلْ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُمْ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُثِينٌ ⑫ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
 وَنَسِيَ خَلْقَهُ وَقَالَ مَنْ يُنْتَجِي الْعَظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ⑬ قُلْ
 يُنْجِيَهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوْلَ مَرَّةً وَهُوَ كُلُّ خَلْقٍ عَلَيْمٌ ⑭
 الَّذِي بَعَدَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ تَارًا فَإِذَا أَنْشَمَ
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ⑮ أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 يُقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلِّي وَهُوَ الْحَلَقُ الْعَلِيمُ ⑯
 إِنَّمَا أَمْرُهُ قَدِ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ⑰ فَسَبِّحْنَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَكْوُثٌ كُلُّ شَيْءٌ وَإِلَيْهِ شُرَجُونَ ⑱

٢٧ سُورَةُ الصَّافَاتِ تَعْكِيدُهُ إِيمَانُهَا

١٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَافَاتِ ① فَالْأَجْرَاتِ رَجُراً ② فَالثَّالِثَاتِ ذَكَرًا ③
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوْلَيْدٌ ④ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقَ ⑤ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّرْبَابِ بَنَسَةَ الْكَوَافِرِ ⑥ وَجَهْفَاطَا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ⑦ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُعْذَفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ⑧ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَلَاصِبٌ ⑨ إِنَّمَا مِنْ حَطَفَ
 الْحَطَفَةَ فَأَتَبْعَثُهُ وَشَهَابٌ ثَاقِبٌ ⑩ فَاسْقَفْنِيمْ وَأَهْمَمْ أَشَدَّ حَلْقًا
 أَمْمَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَرِبٍ ⑪ بَلْ عَجَبْتَ وَيَسْخُنُونَ ⑫
 وَإِذَا ذَكَرُوكُمْ لَا يَذَكُرُونَ ⑬ وَإِذَا رَأَوْا إِيَّاهُ يَسْتَخِرُونَ ⑭
 وَقَالُوا إِنَّهُنَّ إِلَّا سَحْرٌ مُثِينٌ ⑮ أَذَامَنَا وَكُنَّا اتْرَابًا وَعَظَمَنَا
 إِنَّا لَمْ بَعُثُورُونَ ⑯ أَوْ إِبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ⑰ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ ⑱
 إِنَّا هَاهِي رَحْمَةٌ وَلِحَدَّةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظَرُونَ ⑲ وَقَالُوا يَوْمَ الْحِلْكَةِ هَذَا
 يَوْمُ الْدِينِ ⑳ هَذَا يَوْمُ الْعَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ شَكِّبُونَ ㉑

أَخْشِرُوا الَّذِينَ طَلَوْا وَأَرْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ⑩ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَيْثِ ⑪ وَقَفُوْهُمْ إِنَّهُمْ
مَسْغُولُونَ ⑫ مَا لِكُمْ لَا نَاصِرُونَ ⑬ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ⑭
وَقُتِلَ بِعَصْمِهِمْ عَلَى بَعْضِ يَسَاءَ لَوْنَ ⑮ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْوِلُنَا
عَنِ الْجِنِّينَ ⑯ قَالُوا نَلْ ۖ لَمْ تَكُنُوا مُؤْمِنِينَ ⑰ وَمَا كَانَ لَنَا عِلْمٌ كُمْ مِنْ
سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِيًّا ⑱ فَخَرَّ عَلَيْنَا قُلْ بِرَبِّنَا إِنَّا لَذَاقُونَ ⑲
فَأَغْوَيْنَاكُمْ بِإِنَّا كَاعِبُونَ ⑳ فَإِنَّهُمْ بِوَمِيزِ الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ㉑
إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ㉒ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَسْتَكْبِرُونَ ㉓ وَيَقُولُونَ أَيْنَا لَتَارُكُونَا إِهْنِنَا الشَّاعِرُ بَخْنُونَ ㉔
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ㉕ إِنَّكُمْ لَذَآبِقُوا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ㉖ وَمَا يُجْزِئُنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ㉗ إِنَّ الْعِبَادَ اللَّهُ الْخَاصِيَّ ㉘
أَوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ㉙ فَوَكَهُ وَهُمْ مُكْرِمُونَ ㉚ فِي جَهَنَّمَ
الْعَيْمَ ㉛ عَلَى سُرُورٍ مُقْتَلِيَّنَ ㉜ يُطَافُ عَلَيْهِمْ كَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ㉝
بَهْنَاءَ لَذَوَّلَتَشَرِيَّنَ ㉞ لَا يَبْهَأْغُولُ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ㉟
وَعِنَّهُمْ قَصْرَانَ الظَّرْفِ عَيْنَ ㉟ كَانُهُنَّ بَيْضٌ مَكْتُوبٌ ㉟

فَأَقْبَلَ بِعَصْمِهِمْ عَلَى بَعْضِ يَسَاءَ لَوْنَ ⑩ قَالَ قَلْبُ مُتَهْمِمُ وَإِلَيْهِ
كَانَ لِي قَهْنَ ⑪ يَقُولُ أَنَّكَ لِمَنِ الْمُصْدِقَيْنَ ⑫ أَذَامِشَانَا وَكُنَّا
شَرَابًا وَعَظِيمًا إِنَّ الْمُدِينُونَ ⑬ قَالَ هَلْ أَنْسُمْ مُطَلَّعُونَ ⑭ فَأَطَلَعَ
فِرَاءَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحْيِمِ ⑮ قَالَ تَالَّهُ إِنْ كَدَتْ لَتَرْدِيَنَ ⑯ وَلَوْلَا
غَعْدَرِيَةَ لِكُنْتَ مِنَ الْمُحْرِمِينَ ⑰ أَفَأَنْخَنْ بَيْتَيْنَ ⑱ إِنَّهُمْ مَوْتَنَّا
الْأُولَى وَمَا نَخَنْ بَعْدَيْنَ ⑲ إِنَّ هَذَا الْهَوَّ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑳ يُلْشِلِ
هَذَا فَلَيْعِيلَ الْعَمَلُونَ ㉑ أَذَلَكَ خَيْرٌ ثُرَّا أَمْ شَجَرَةُ الْرَّوْمَ ㉒ إِنَّا
جَعَلْنَاهَا فَنَّةً لِلظَّالِمِينَ ㉓ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَضْلَلِ الْجَحْيِمِ ㉔
طَلَّنَهَا كَانَهُ دُرُّ وَمُسْ الشَّيْطَيْنَ ㉕ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَقَالُونَ وَمِنْهَا
الْبَطْلُونَ ㉖ ثُمَّ إِنْ لَهُمْ عَلَيْهَا الشَّوَّافَاتُ حَمِيمٌ ㉗ ثُمَّ إِنْ مَرْجِمُهُمْ إِلَيْهِ
الْجَحْيِمِ ㉘ إِنَّهُمْ أَلْفَوْبَاهَهُمْ ضَالِّيَّنَ ㉙ فَهُمْ عَلَى أَبْشِرِهِمْ
بَهْرَعُونَ ㉚ وَلَقَدْ صَلَّ قَبَائِمُهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِيَّنَ ㉛ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا
فِيهِمْ مُنْذِرِيَّنَ ㉜ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَلِقَبَهُ الْمُنْذِرِيَّنَ ㉝
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخَصِّيَّنَ ㉞ وَلَقَدْ نَادَيْنَا تُوحَّ فَلَعْنَهُ
الْجَحِيْبُونَ ㉟ وَنَحْيَنَهُ وَأَهَلَهُ وَمِنَ الْكَرِبِ الْعَظِيمِ ㉟

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّةً هُمُ الْبَاقِينَ ⑥ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ⑦
 سَأَمَّهُ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمَيْنَ ⑧ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي هَذِهِ الْحُسَيْنَيْنَ ⑨
 إِنَّهُ مِنْ عَبْدَنَا الْمُؤْمِنَيْنَ ⑩ شَمَّأَغْرَقَنَا الْآخِرَةِ ⑪ وَإِنَّ
 مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ⑫ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ وَقَاتَبَ سَلِيمَ ⑬ إِذْ
 قَالَ لِأَيْهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ⑭ أَيْقُكَاهُ الْهَمَّةُ دُورُ اللَّهِ
 يُرِيدُونَ ⑮ فَفَاطَنَكُرَبَتِ الْعَالَمَيْنَ ⑯ فَنَطَرَنَظَرَةً فِي الْجَوْمِ ⑰
 فَقَالَ إِنِّي سَاقِمٌ ⑱ فَتَوَلَّوْنَعْنَهُ مُدَبِّرِيَنَ ⑲ فَرَأَءَ إِلَيْهِنَّهُمْ
 فَقَالَ أَلَا تَكُونُونَ ⑳ مَا لَكُوْلَا نَطَقُوْنَ ㉑ فَرَأَعَ عَيْنَهُمْ ضَرِبَتِ
 إِلَيْهِنَ ㉒ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْثُونَ ㉓ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَشْجُونَ ㉔
 وَاللَّهُ خَلَقَكُوْمَا تَعْمَلُونَ ㉕ قَالُوا بَلَّوْلَاهُ بُنِيَّنَا فَالْعَوْهُ فِي
 أَنْجِيَمِ ㉖ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا بَعَانَهُمُ الْأَسْعَلَيْنِ ㉗
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَهْدِرِيَنَ ㉘ رَبِّ هَبْ لِمِنْ أَصْلَحِيَنَ ㉙
 فَبَشَّرَنَهُ بِعَلَيْهِ حَلِيمٍ ㉚ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ أَسْنَعَيَ قَالَ يَبْتَئِي إِنِّي
 أَرِي فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْجَكُ فَانْظُرْنِي مَاذَا تَرَى قَالَ يَسَابَتِ
 إِفْعَلَ مَا تُؤْمِرُ سَجَدْنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْبَرِيَنَ ㉛

فَلَمَّا آتَسْلَمَ وَتَلَهُ وَلِلْجَنِينَ ㉜ وَنَذَرْنَاهُ أَنْ يَكُونَ بِرَاهِيمُ ㉝
 قَدْ صَدَقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي هَذِهِ الْحُسَيْنَيْنَ ㉞ إِنَّ
 هَذَا الْهَمَّ الْأَبْلَأُوا الْأَنْيَنَ ㉟ وَقَدَرْنَاهُ يَذْبَحُ عَظِيمٍ ㉟ وَتَرَكَنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ㉟ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ㉟ كَذَلِكَ نَجْزِي هَذِهِ
 إِلَيْهِنَ ㉟ إِنَّهُ مِنْ عَبْدَنَا الْمُؤْمِنَيْنَ ㉟ وَبَشَّرَنَهُ يَاسْعَنَ
 يَسْتَيْنَ ㉟ إِنَّهُ مِنْ عَبْدَنَا الْمُؤْمِنَيْنَ ㉟ وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْعَنَ ㉟ وَمِنْ
 ذُرِّيَّهِمَا حُسْنٌ وَظَاهِرٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ㉟ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَى مُوبِي وَهَرَوْنَ ㉟ وَبَنَجَنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبَلَةِ
 الْعَظِيمِ ㉟ وَصَرَّنَهُمْ فَكَلَوْا هُمُ الْعَلَيْنَ ㉟ وَءَاءَتِهِمَا
 الْكِتَابَ الْمُشَرِّفَ ㉟ وَهَدَيْنَاهُمَا الْصِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ㉟
 وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرَةِ ㉟ سَلَمٌ عَلَى مُوبِي وَهَرَوْنَ ㉟
 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي هَذِهِ الْحُسَيْنَيْنَ ㉟ إِنَّهُمَا مِنْ
 عَبْدَنَا الْمُؤْمِنَيْنَ ㉟ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَيْنَ الْمُرْسَلَيْنَ ㉟
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَقَوَّنَ ㉟ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ
 أَحْسَنَ الْخَلِيلَيْنَ ㉟ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلَيْنَ ㉟

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَخْضُرُوْنَ ⑯ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُحَاسِّبِينَ ⑰
وَتَرَكُوكُمْ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ⑱ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلَيْكُمْ ⑲
إِنَّا كَذَّلِكَ تَخْرِبُهُ الْخَسِنَيْنَ ⑳ إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ㉑
وَإِنَّ لُوطًا لِّيَنَ الرَّسُولَيْنَ ㉒ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَاجْمَعِينَ ㉓
إِلَّا عَجَزَ أَفِي الْغَدِيرِ ㉔ شَهَدَتْنَا الْآخِرَةِ ㉕ وَإِنَّكُمْ
لَتَسْمُونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ㉖ وَبِالْيَمِّ إِلَّا تَقْنَعُونَ ㉗ وَإِنَّ
بُوْشَ لِيَنَ الرَّسُولَيْنَ ㉘ إِذْ أَبْقَى إِلَى الْقُلُكِ الْمُشْعُونَ ㉙ فَسَاهَمَ
فَكَانَ مِنَ الْمُذَحَّضِينَ ㉚ فَالْعَتَقَمَهُ الْمُؤْتُ وَهُوَ مُلْسِّهُ ㉛
فَلَوْلَا أَتَهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَحِينَ ㉜ لِلَّبَسَ فِي بَطْءِهِ إِلَى
بُورِيْ بَعْتُونَ ㉝ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ㉞ وَأَبْسَنَتْ
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينَ ㉟ وَأَرْسَلَنَهُ إِلَى مَائِةَ الْفِيْ أَوْ
بِرِيزِيْ دُونَ ㉟ فَأَمَّنَوْهُمْ مَتَّعْنَهُمْ إِلَى حِينَ ㉛ فَأَسْتَفْيَهُمْ
أَلْرِيْكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُنُونَ ㉛ أَمَّا خَلَقْنَا الْمَلَكَةَ إِنَّا
وَهُمْ شَهِدُونَ ㉜ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ افْكَهِهِمْ لَيَقُولُونَ ㉝ وَلَدَ اللَّهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَذَّبُونَ ㉞ أَصْطَفَنَا الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ㉟

مَا كَوَّنُ كَيْفَ تَنْكُمُونَ ㉚ أَفَلَا تَدْكُرُونَ ㉛ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ
مُّبِينٌ ㉜ فَأَتُوا بِكَتِبِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ㉝ وَجَعَلُوا
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمْ يَخْضُرُوْنَ ㉞
سَبَخَنَ اللَّهُ عَمَّا يَصْفُونَ ㉟ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُحَاصِّبِينَ ㉟
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَقْبُدُونَ ㉟ مَا أَنْسَمْتُ عَلَيْهِ يَقْنَتِينَ ㉟ إِلَّا مَنْ
هُوَ سَالِ أَبْجِيْهِ ㉟ وَمَا مِنْ إِلَّا لَهُ وَمَقَامٌ مَعْلُومٌ ㉟ وَإِنَّا
لَعْنَ الْأَصَ�فَوْنَ ㉟ وَإِنَّا لَعْنَ الْمُسْكِحَوْنَ ㉟ وَإِنْ كَانُوا
لَعْنَ الْأَصَافِيْنَ ㉟ لَوْأَنَّ عِنْدَنَا ذَكْرًا مِنَ الْأَوَّلِيْنَ ㉟ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُحَاصِّبِينَ ㉟ فَكَفَرُوا بِإِيمَنِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ㉟ وَلَقَدْ
سَبَقْتَ لَكُنَّا لِعِبَادَنَا الرَّسُولَيْنَ ㉟ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَصْوُرُونَ ㉟
وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَلَبِيْوْنَ ㉟ فَنَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ ㉟ وَابْتَرَهُمْ
فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ㉟ أَفَيَعْدَنَا إِنَّا سَتْحِلُونَ ㉟ فَإِنَّا نَزَّلَ
بِسَاحِنِهِمْ فَسَاهَ صَبَاحُ الْمُذَدِّرِيْنَ ㉟ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينَ ㉟
وَابْتَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ㉟ سَبَخَنَ رَبَّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصْفُونَ ㉟ وَسَلَمَ عَلَى الرَّسُولَيْنَ ㉟ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ㉟

٣٨ سُورَةُ صَرْمَكَيْتَ وَلِيَنْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 صَ وَالْفَرْقَانِ ذَيَ الذِّكْرِ ① بِلِ الَّذِينَ هُوَ فِي عِزَّةٍ وَشَفَاقٌ ②
 كَمَا هَلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ③ وَعَجِبُوا
 أَنْ حَاءَهُمْ مُنْدِرٌ مِنْهُمْ ④ وَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا سِخْرَىٰ كَذَابٌ ⑤
 أَجْعَلَ الْإِلَهَةَ إِلَهَاهَا وَلِهِدَاهَا إِنْ هَذَا شَهْمٌ بِرَادٌ ⑥
 مِنْهُمْ أَنْ إِمْشُوا وَاصِرُوا عَلَىٰ الْمُهْتَكَرِ إِنْ هَذَا الشَّهْمٌ بِرَادٌ ⑦
 مَا سِعْنَا بِهِذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَقٌ ⑧ أَنِزَلَ
 عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِهِ بِلِ لَئِنْ
 يَدُوْقُوْعَدَابٌ ⑨ أَمْ عِنْدَهُمْ حَرَازٌ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
 الْوَهَابٌ ⑩ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بِنَهْمَمَ فَلَيْبَرَسْقُوا
 فِي الْأَسْبَابِ ⑪ جُندٌ مَا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَخْرَابِ ⑫
 كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ بُرُوجٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ دُولَالْوَتَادِ ⑬
 وَثَوْدٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَأَصْبَحَ لَيْكَةً أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ ⑭

إِنْ كُلَّ

إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُولُ فَتَنَ عَقَابٌ ⑮ وَمَا يَنْظُرُهُ لَهُ لَاءُ الْأَ
 صِيَحَّةُ وَحْدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ⑯ وَقَالُوا رَبِّنَا بَعْلَ لَنَا قَطْنًا
 قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑰ إِصْرِ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَإِذْ كُرُّ عَبْدَنَا
 دَأْوَدَ دَأْلَ الْأَيْدِيْدِيْتَهُ وَأَوْبَقَ ⑱ إِنَّا سَخَنَرَ الْجَبَالَ مَعَهُ
 يُسَيْعَنَ بِالْعَيْشِ وَالْأَشْرَاقِ ⑲ وَالْطَّيْرَ مَخْشُورَةً كُلُّهُ دَهَ
 أَوْبَقَ ⑳ وَشَدَّدَنَا مُلْكُهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابَ ⑻
 وَهَلْ أَبْيَكَ تَبُوا الْخَصْمِ إِذْ تَسْوَرُوا الْمُخْرَابَ ㉑ إِذْ دَخَلُوا
 عَلَىٰ دَأْوَدَ فَقَتَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفَ خَصْمَنَ بَغِيَ بَعْضُنَا
 عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْسَكُ بَيْنَنَا بِالْمُقْتَ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءٍ
 إِنْ قَبْرَطٌ ㉒ إِنْ هَذَا إِلَّا نَحْنُ لَهُمْ تَسْعُ وَتَجْهَهُ وَلِيَتَعْجِي
 وَحِيدَهُ فَتَالَ أَكْهِلَنِيهَا وَعَزَّزَهُ فِي الْخُطَابِ ㉓ قَالَ لَقَدَ
 ظَلَّكَ بِسُؤَالٍ نَجْبِكَ إِلَىٰ فَعَالِمِهِ وَلَانَ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ
 لَيَسْبِيَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا أَلْصِلَّتِ
 وَقَلِيلٌ مَاهُرٌ وَظَلَّ دَأْوَدَ أَنْتَافَتَهُ فَاسْتَغْزَرَ رَبِّهِ وَوَخَرَ رَائِكَ
 وَأَنَابَ ㉔ هَفَقَنَاهُ دَلِيلُكَ قُولَّهُ وَعِنْدَنَا لَزْلَفِيَ وَحُسْنَ مَقَابِ ㉕

٤٥٥

٤٥٦

بِذَادُهُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيقَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحُقْقَى وَلَا تَتَشَيَّعْ
إِلَهُوْيٌ فَيَنْهَاكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ إِنَّا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ⑤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا بِطَلَاءٍ ذَلِكَ ظَلُّ الْأَنْبَابِ ⑥ كَفُرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ
الْأَتَارِ ⑦ أَمْ نَحْمَلُ الَّذِينَ إِمَّا مُؤْمِنُوا وَمَلُوْنَا الصِّلْعَاتِ كَالْمُسَدِّدِينَ فِي الْأَرْضِ
أَمْ نَحْمَلُ الْمُشْتَقِّينَ كَالْجُنَاحِ ⑧ كَبُرَ أَثْرَانَهُ إِنَّكَ مُسْرِكٌ لَيْلَرُ وَأَيْلَيْلَهُ
وَلَيْلَتَكَ أَفْلُونَ الْأَنْبَابِ ⑨ وَهَبَنَا لِذَادُ سَبِيلَنَّ نَعْمَلُ الْعَدْلَ إِنَّهُ
أَقْبَابٌ ⑩ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصِّفَنَاتُ الْجِنَادُ ⑪ فَقَالَ إِنِّي
أَجَبَتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذَكِيرَتِي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْجُنَاحِ ⑫ رُدُوهَا
عَلَى فَطْقَنَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ⑬ وَلَقَدْ فَتَنَّا مُسَيْئِينَ وَالْقَيَّانِ
عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدَ أَثَابَ ⑭ قَالَ رَبِّي إِغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا
لَا يَسْتَبِعُ لِأَخْدِرِيْنَ بَعْدِيْ ⑮ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ⑯ فَسَخَنَ لَهُ الْرِّيحُ
سَجَرَهُ بِلَأْرِيَهُ رُغَاهُ حَيْثُ أَصَابَ ⑰ وَالشَّيْطَانُ كُلَّ بَنَائِهِ وَغَوَّاصٍ
وَأَحْرَيْنَ مُقْرَبَيْنَ فِي الْأَصْنَادِ ⑱ هَذَا أَعْطَاهُ أَنْتَ فَامْسَنَ
أَوْ أَمْسِكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑲ وَإِنَّ لَهُ دُونَهَا لَرْبُنَّ وَحُسْنَ مَنَابِ ⑳

وَذَكَرْ

وَادْكُرْ عَبْدَنَّا يَوْبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَلَيْتَ مَسَنَ الشَّيْطَانُ يَضْبِبِ
وَعَذَابَ ① إِنْكَضَ بِرْجَلَهُ هَذَا مُغْنَسِلُ بَارِدُ وَشَرَابٌ ② وَوَهَبَنَا
لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعْهُمْ رَحْمَةً مَنَا وَذَكَرِيْ لَأُفْلِي لَأَنْبَابِ ③
وَهُذِيدِكَ ضَعْنَاتًا فَاضْرَبَتِهِ وَلَا تَحْتَشِيْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَارِلَقْمَهُ
الْعَبْدُ إِنَّهُ دَأْبَاتٌ ④ وَادْكُرْ عَبْدَنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَقْوَبَ أُولَئِي
الْأَيْدِيَهُ وَالْأَيْمَنِيَهُ ⑤ إِنَّا أَخْصَنَهُمْ بِخَالِصَهُ ذَكَرِيَ الدَّارِ ⑥ وَلَفَنَّمَ
عِنْدَ تَالِيَنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ⑦ وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَالِكَهُ
وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ⑧ هَذَا دَكُرْ وَإِنَّ لِلْمُشَقَّينَ لَسْنَ مَابِ ⑨ حَتَّى
عَدْنَ مُغْنَهَةَ لَهُمُ الْأَبْوَبَ ⑩ مُشَكِّنَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا يُفَكِّهُهُ
كَثِيرَةٌ وَشَرَابٌ ⑪ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَتُ الطَّرِيفِ أَتْرَابٌ ⑫ هَذَا أَمَا
تُوَعِّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ⑬ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ قَاتَالَهُ مِنْ تَنَادِيَهُ ⑭ هَذَا
قَوْلَ لِلْطَّاغِيَنَ لَشَرَّ مَابِ ⑮ جَهَنَّمَ يَصْلُوْهَا فَيَبْسُ الْهَادِ ⑯
هَذَا أَفْلَيْدُ وَفُوْهُ حَبِّمُ وَغَسَاقٌ ⑰ وَأَلْعَرْمِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاجٌ ⑱
هَذَا أَوْجٌ مُقْتَمِيْ مَعْكُوكَ لَامْرَجَاهِيْهُ إِنَّهُ صَالُوْلُ الْبَارِ ⑲
قَالُوا بَلْ أَسْمَهُ لَأَمْرَجَاهِيْكُوكَهُ أَنْسُهُ قَدْمَسُهُهُ لَنَافِسَ الْقَرَارِ ⑳

فَالْوَارِئُنَا مِنْ قَدَمَ لَنَا هَذَا فِرْدَهُ عَدَابًا ضَعْفًا فِي الْبَارِ ⑤ وَقَالُوا
مَا لَنَا لَا بَرِّي رِبَّا لَا كَنَّا نَعْدِهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ⑥ أَخْذَنَاهُمْ سُحْرِيَّا
أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ مِنَ الْأَبْصَارِ ⑦ إِنْ ذَلِكَ لَحُقْنَخَاصٌ أَهْلُ الْبَارِ ⑧
فُلْ إِنْمَا أَنَّا مُنْذَرٌ ⑨ وَمَا يَنْهَا إِلَّا اللَّهُ الْوَحْدَهُ الْقَهَّارُ ⑩ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ⑪ فُلْ مُوْبَأً عَظِيمٌ ⑫ أَنْسَهُ
عَنْهُ مُعْصِيُونَ ⑬ مَا كَانَ لِمَنْ عَمِلَ بِالْمُلْكِ أَلَا عَمِلَ إِذْ يَخْصِمُونَ ⑭
إِنْ يُوحَى إِنْ إِنْ إِنْ إِنْ إِنْ دِرْمِينَ ⑮ لَذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمُلِكَةِ إِنْ خَالِقُ
شَرَّا مِنْ طَيْنٍ ⑯ فَإِذَا سَوَّيْهُ وَنَخْتَفِيْهِ مِنْ رُوْحِهِ فَقَمَعَهُ اللَّهُ سَجِيدِينَ ⑰
سَجَدَ الْمُلِكَهُ كَلْهُمْهُ أَجْمَعُونَ ⑱ إِلَّا إِلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
الْكُفَّارِ ⑲ قَالَ يَآ إِلِيسَ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ ۚ بِيَدِي
اسْتَكْبَرْتَ أَنْكُتَ مِنَ أَعْلَائِينَ ⑳ قَالَ أَنْهَيْرٌ مِنْهُ حَلَقْتَهُ مِنْ شَارِ
وَمَلَقْتَهُ مِنْ طَيْنٍ ㉑ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا إِنَّكَ رَجِيمٌ ㉒ وَإِنْ عَلَيْكَ
لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ㉓ قَالَ رَبِّ فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ㉔ قَالَ
إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ㉕ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ㉖ قَالَ فَعَزِيزِكَ
لَا عِوْسَهُمْ وَأَجْمَعِينَ ㉗ إِلَيْعَبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ㉘

قَالَ

قَالَ فَالْحُجَّ وَالْحُجَّ أَقْوُلُ ㉙ لَأَمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِنْ تِبْعَدَ مِنْهُمْ ۚ
أَجْمَعِينَ ㉚ قُلْ مَا أَسْلَكْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشَكِّلِينَ ㉛
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ㉜ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينَ ㉝

٧٥

سُورَةُ الْزُّمْرٍ مِكْتَبَتُهُ وَلِيَاهُمَا ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَزَيَّلُ الْكِتَابُ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① إِنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحُجَّ فَاعْبُدِ اللَّهَ خَلِصَالَهُ الَّذِينَ ② أَنَّهُ لِلَّهِ الَّذِينَ
الْخَالِصُونَ وَالَّذِينَ أَنْهَدُوا مِنْ دُونِهِ أُولَاهُمْ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا
يُنْقَرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفِيَّا إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ مُخْلِقُوْنَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ③ لَوْأَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَتَحَذَّدَ وَلَدَّا
لَا أَضْطَفَيْ بِمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُجْنٌ ۚ هُوَ اللَّهُ الْوَحْدَهُ الْقَهَّارُ ④
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحُجَّ يَكُوْرُ الْيَلَى عَلَى الْهَمَارِ
وَيُكَوِّرُ الْهَمَارَ عَلَى الْيَلَى وَسَحْرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
بَجْرَهُ لِأَجْلِ مُسَمَّى الْأَهُوَالِعَزِيزِ الْغَفَّارِ ⑤

فَلَئِنْ أَمْرَתُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ خَلِصَالَهُ الدِّينُ ⑤ وَأَمْرَتُ لَأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ
الْمُسْلِمِينَ ⑥ فَلَئِنْ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبَّنِي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑦
فِي أَنَّ اللَّهَ أَعْبُدُ خَلِصَالَهُ دِينِي ⑧ فَاعْبُدُو أَمَا شِئْتُ مِنْ دُونِهِ فَلَئِنْ
أَنْخَسَنَ الَّذِينَ حَسَرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ
هُوَ الْخَسْرَانُ الْمُبِينُ ⑨ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ طَلْلٌ مِنَ الْبَارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ
طَلْلٌ ذَلِكَ بَيْحُوقُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ وَعِبَادَهَا شَرُونُ ⑩ وَالَّذِينَ احْتَبُوا
الظَّفَرَوْتَ أَنْ يَعْبُدُو هَا وَأَتَابُوا إِلَى اللَّهِ طَهُ الْبَشَرِي فَبَشَرَ
عِبَادَهُ ⑪ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَيَسْتَمِعُونَ أَحْسَنَهُ وَأُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَيْهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأُولُو الْأَلْ比َابُ ⑫ أَفَمِنْ حَقِّ
عَلَيْهِ كُلَّهُ الْعَدَابِ أَفَلَتْ تُنْقِدُنَّ مِنْ فِي الْبَارِ ⑬ لِكُنَّ الَّذِينَ آتَقُونَ
رَبَّهُمْ لَهُمْ عَرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا عَرْفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ الْمَيْعَادُ ⑭ أَلَرْتَرَأَنَ اللَّهُ أَنْرَأَنَ مِنَ
السَّمَاءِ مَا هُوَ فَسَلَكَهُ وَيَسْتَدِعِي فِي الْأَرْضِ شَمَّ يُخْرِجُ
يُوَءِي رَزْعًا تَحْتَ لِفَامِ الْوَانِهِ شَمَّ يَهْبِطُ فَتَرَيْهِ مُصْفَرًا شَمَّ
يَجْعَلُهُ وَحْطَمًا إِنِّي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لَا وِلِي الْأَلْبَابُ ⑮

خَلَقْتُكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحْدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ
لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامَ ثَمَنَيَّةً أَزْوَاجَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
أُمَّهَاتِكُمْ خَلَقْتَمِنْ بَعْدِ خَلْقِي فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثَ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
عَنْكُمْ وَلَا يَرْضى لِعِبَادِهِ الْكُفْرُ وَإِنْ تَشْكُرُوا إِرْضَهُ لَكُمْ
وَلَا تَزَرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى شُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيَنْتَهِكُمْ إِلَيْهَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عِلْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑯ وَإِذَا مَسَ الْأَسْنَنَ
صُرُّ دَعَارَهُ وَمُنْبِيَّ إِلَيْهِ شُمَّ إِذَا خَوَلَهُ وَنَعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِهِ أَنْدَادًا يُضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
فَلَمْ يَمْتَعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنَ أَصْحَابِ الْبَارِ ⑰ أَمْنٌ هُوَ قَلْبُكَتُ أَنَّهَ
الْيَنِيلُ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوَ رَحْمَةَ رَبِّهِ قَلْ
هَلْ يَسْتَوِيَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَسْتَدِكُ
أَفُلُو الْأَلْبَابُ ⑱ قَلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ مَأْتُوا إِلَيْهِمْ قَلْ
رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَخْسَوْا فِي هَذِهِ الْأَرْضِيَا حَسَنَةً وَأَرَضُ
الَّهُ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَقِّي الصَّدِيرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑲



فَمَنْ أَظْلَمَ مِنْ كَذَّابٍ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّابٌ بِالصِّدْقِ
إِذَا جَاءَهُ الْيَسَرُ فِي جَهَنَّمَ مَوْئِلَ لِلْكُفَّارِينَ ⑩ وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَوِّنُونَ ⑪
هُمُ مَا يَشَاءُونَ وَنَعْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ حَرَقُ الْحَسَدِينَ ⑫
لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأُ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ
أَحْرَهُمْ بِأَخْسَرِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑬ أَلَيْسَ اللَّهُ
بِكَافِ عَبْدَهُ وَيَنْجُو فُولَكَ إِلَيْهِنَّ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلُ
اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ ⑭ وَمَنْ يَهْدِي إِلَيْهِ فَنَاهُ وَمِنْ مُضْلِلٍ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعِزِيزٍ ذَيْ إِبْتِنَاتِمِ ⑮ وَلِنَسَأَلْتَهُمْ مَنْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ فِي اللَّهِ بِضَرِّهِ هَلْ هُنَّ
كَشِفتُ صُرُوةَ أَوْ أَرَادَ فِي بِرْحَمَتِهِ هَلْ هُنْ مُمْسِكُ رَحْمَتِهِ
فَلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ النَّاسُ ⑯ فَلْ يَقُولُ
يَعْمَلُوا عَلَى مَكَائِنَهُمْ إِنْ عَمِلُ قَسْوَقٌ تَعْلَمُونَ ⑰
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ بُخْزِيَهُ وَيَجْلِلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيرٌ ⑱

أَفَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَرُهُ وَلِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَنْسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑲
إِنَّ اللَّهَ نَرَأَى أَحْسَنَ الْحَدِيثِ يَكْتَبُهُ مُتَشَهِّدًا مَتَابِيًّا تَقْسِيمُهُ مِنْهُ جُلُودُ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ شُعَّابًا جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ
اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ
فَنَالَهُ مِنْ هَادِ ⑳ أَفَنْ يَتَشَتَّتُ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَقَيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنُّتُمْ تَكْسِبُونَ ㉑
كَذَّابُ الْذِينَ مِنْ قَاتِلِهِمْ فَأَتَيْتُهُمُ الْعَذَابَ مِنْ حِيَثُ لَا يَشْعُرُونَ ㉒
فَإِذَا قَهَمُهُمُ اللَّهُ الْمُخْزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
لَوْ كَانُوا اعْمَلُونَ ㉓ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ㉔ فَرَأَوْنَ أَنَّا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذَيِّ
عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَسْتَعْفُونَ ㉕ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرُكَاءُ
مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لَرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَنِ مَثَلًا أَنَّهُمْ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ㉖ إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَيْتُونَ ㉗
شَعَّ إِنْكَمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنْهُ عَذَابٌ رِّيَكُمْ تَخَصِّصُونَ ㉘

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّنَاتٍ مَا كَسَبُواً وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا إِهْدِ
يَسْتَهِزُءُونَ ⑩ فَإِذَا مَسَّ الْأَنْشَاءَ ضُرُّ دَعَانِمٌ إِذَا حَوَّلَتْهُ
نُسْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فَتْنَةٌ ۖ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑪ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ فَمَا أَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑫ فَأَصَابَهُمْ سَيِّنَاتٍ مَا
كَسَبُوا ۖ وَالَّذِينَ ظَمَّنُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيِّبُوهُمْ سَيِّنَاتٍ مَا
كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِعُخْزٍ بَلْ ⑬ أَوْلَئِكَ مَنْ يَعْمَلُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّمَا فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يُرِمُونَ ⑭
فُلْيَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَيْعَلَاهُ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑮
وَأَنْبِيُوْا إِلَيْ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا إِلَهُ وَمِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الْعَذَابُ شُمَّ لَا نُصْرُوْنَ ⑯ وَاتَّسِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعْثَةً
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ ⑰ أَنْ تَقُولُنَّ فَقْسٌ يَحْسِرُبِيَ عَلَىٰ
مَا فَرَطْتُ فِي جَنَبِ اللَّهِ وَمَنْ كُنْتُ لِيْنَ الْسَّاجِدِينَ ⑱

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِتَالَّا يَنْحِقُ فَنِي إِهْتَدِي
فَلَنْ يَنْهِسْهُ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ⑲ إِنَّمَا يَنْوِقُ الْأَنْفُسُ حِينَ مَوْتَهَا وَالَّتِي لَمْ تَمْتُ
فِي مَنَامِهَا فَيَسِّيكُ اللَّهُ قَبْضَى عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَبِرْسِلِ الْأَخْرَىٰ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمَّىٰ إِنَّمَا فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يَنْفَكَرُوْنَ ⑳
أَمْ يَأْخُذُوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْلَئِكَانُوا لَا
يَنْلَكُوْنَ شَيْئًا وَلَا يَعْقُلُوْنَ ㉑ قُلْ لَهُمْ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا
لَهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شُهَدَاءِ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ㉒
وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ إِشْمَأْزَتْ قُلُوبُ الْأَنْبِيَاءِ
لَا يُوْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ إِذَا
هُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ ㉓ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي
مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِعُوْنَ ㉔ وَلَوْاَنَ لِلَّذِينَ طَلَوُ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلُهُ وَمَعَهُ وَلَأَفْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنُوا يَخْسِبُوْنَ ㉕





أَوْقَلُوا لَوَّاً إِنَّ اللَّهَ هَدِيَنِي لَكُنْتُ مِنَ الظَّاهِرِينَ ⑥ أَوْقَلُوا
جِنَّتَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَّاً لَّيْ كَوَافِئَ فَإِنَّمَا مِنَ الْحَسَنِينَ ⑦
بَلِّي قَدْ جَاءَكُمْ إِيمَانِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَاسْتَكَبَرَتْ وَكُنْتَ
مِنَ الْكُفَّارِينَ ⑧ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الْذِينَ كَذَّبُوا عَلَى
اللَّهِ وَجْهُهُمْ مُسْوَدَةٌ أَلِيسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَى لِلْمُنْكَرِينَ ⑨
وَيُنْجِيَ اللَّهُ الَّذِينَ آتَيْتُمْ فَعَلَّمَهُمْ لَا يَمْسِهُمُ السُّوءُ
وَلَا هُمْ بَخَرَزُونَ ⑩ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّكُلٍّ ⑪ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْذِينَ
كَفَرُوا إِنَّمَا يُؤْلِكُهُمُ الْخَسِرُونَ ⑫ قُلْ أَفَغَيَرَ
اللَّهُ تَائِرُونَ فَأَعْبُدُ إِيمَانَهُمْ جَهَنَّمَ خَلِيلِهِنَّ فَيَسِّرْ مَشْوِيَ
إِيَّكُمْ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ
وَلَكَوْنَنَ مِنَ الْخَسِرِينَ ⑬ بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ⑭ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَوِيعَ كَفَضَتْهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٍ يَسِّيَّنِيهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑮

وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَاعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
مَنْ شَاءَ اللَّهُ شَهَمَ نَفَخَ فِيهِ الْجُنُوبِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ⑯
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ نُورٌ رَبِّهَا وَوُضَعَ الْكَبُّ وَجْهَهُ بِالنَّيَّنَ
وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑰
وَوُقِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ⑱
وَسِيقَ الظَّرِيفَةِ إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءَهُوَهَا
فُتُحَتَ أَبُو ابْهَا وَقَالَ لَهُمْ حَرَّنَتْهَا الْمَرْيَةِ يَا تَكُوْرُ رُسُلٍ ۖ يَنْكُوْ
يَسْلُوْنَ عَلَيْكُوْهُمْ أَيْتَ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُوْنَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلِي ۖ وَلَكِنْ حَقَّتْ كُلُّهُ الْعَذَابُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ⑲
قِيلَ أَدْخُلُوا أَبُوبَتْ جَهَنَّمَ خَلِيلِهِنَّ فَيَسِّرْ مَشْوِيَ
الْمُنْكَرِينَ ⑳ وَسِيقَ الظَّرِيفَةِ إِنْقَوْرَبَهُمْ إِلَى
أَجْنَنَّهُ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءَهُوَهَا وَفُتُحَتَ أَبُو ابْهَا وَقَالَ
لَهُمْ حَرَّنَتْهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طَبِّشُمْ فَادْخُلُوهَا خَلِيلِهِنَّ ㉑
وَقَالُوا لَهُمْ حَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَبَوْأُ مِنَ الْجَنَّةِ حِيْثُ شَاءَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِيلِينَ ㉒

وَتَرَى الْمُلْكَةَ حَاقِنَ مِنْ حَوْلِ الْمَرْشِ يُسْجِمُونَ بِخَمْدَ
رَبِّهِمْ وَقُفْنِي بِنَهْمَ يَا نَحْنُ وَقِيلَ أَنْجُدُ لِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑤

٤٥ سُورَةُ شَعَافٍ مِكَتَبَهُ وَإِلَيْهَا

سورة شعاف الرحمن الرحيم

جِ ٥ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑥ غَافِرُ الذَّنَبِ وَقَابِلُ
الْتَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَيِّ النَّطْولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمُصِيرُ ⑦
مَلِئُ جَهَنَّمَ بِهِمْ إِذَا كُفَّرُوا فَلَا يَعْرُكُ تَقْلِبُهُمْ فِي
الْأَيْلَادِ ⑧ كَذَّبُتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهُمْ
كُلُّ أُمَّةٍ يَرْسُلُهُمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالنُّطْلِ لِيُدْحَسِنُوا بِهِ الْحَقَّ
فَأَخَذَهُمْ مَكِيفٌ كَانَ عِقَابٌ ⑨ وَكَذَّلَ حَقَّتْ كَلَّتْ رِبَّكَ عَلَىَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَهُمْ وَأَنْجَبُ الْبَارِ ⑩ إِذَا نَجَّلُونَ الْعَدْشَ وَمَنْ
حَوْلَهُ، يُسْجِمُونَ بِخَمْدَ رَبِّهِمْ وَبِيُوْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ أَمْنَأْرَبَنَا وَسِعَتْ كُلَّ شَعَرَةٍ رَمَّةً وَعَلَيْهَا فَاغْفَرُ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَيِّلَكَ وَقَهْمَهُ عَذَابَ أَنْجِيَمَ ⑪

رَبَّا وَأَذْخَلْهُمْ جَنَّتَ عَدِينَ أَنْتَ وَعَدْ ثَمَّ وَمَنْ صَلَحَ
مِنَ ابْنَاهُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ⑫ وَقَهْمَ السَّيَّاتِ وَمَنْ قَنِ السَّيَّاتِ يَوْمَ إِذَا
فَقَدَ رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑬ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَيْنَادُونَ لَقَتُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتَكُمْ وَأَفْسَكُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَنِ فَتَكْفُرُوْنَ ⑭ قَالُوا رَسَّا أَمْتَنَ
إِشْتَيْنَ وَأَحْيَيْتَنَا إِشْتَيْنَ فَاعْتَرَفْنَا يَدُ نُوبَنَا فَهَلْ إِلَى
خُرُوجِ مَنْ سَيِّلَ ⑮ ذَلِكَ يَأْتِهِ وَإِذَا دُعَى اللَّهُ وَحْدَهُ
كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشَرِّكْ يَهُ ثُوْمَنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
إِنْ كَيْرِ ⑯ هُوَ الَّذِي يُرِيكُهُ اِيْنَهُ وَيُبَرِّلُ لَكُمْ مِنْ
السَّيَّاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَدَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُبَيِّنُ ⑰ فَادْعُوا اللَّهَ
عَلَيْهِنَّ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْكَرَهُ الْكُفَّارُ ⑱ فَيَعْلَمُ الدَّرْجَاتِ
ذُو الْمَرْشِ يُلْتَهِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبَادِهِ
لِيُنَذِّرَ يَوْمَ الشَّائِلَ ⑲ يَوْمَ هُمْ بَرَزُونَ لَآيْمَنِي عَلَىَ اللَّهِ
مِنْهُمْ شَهَءُ لِتَنَ الْمَلْكُ أَلْيَوْمَ لِهِ الْوَحْدَ لِلْقَهَّارِ ⑳

الْيَوْمَ جُنُبٌ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسِبَتْ لَا طُلُمُ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ⑯ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى
الْخَنَاجِرِ كَظِيرٌ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ ⑰ يَعْلَمُ خَلِيلَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تَخْفِي الصُّدُورُ ⑱ وَاللَّهُ
يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ
اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⑲ أَوْلَئِكَ سَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ وَ
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَإِذَا كَارُوا فِي الْأَرْضِ فَلَا يَخْدُهُمُ اللَّهُ
يُلْدُنُو بِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍِ ⑳ ذَلِكَ يَأْتِهِمْ
كَانَتْ تَأْمِيمُ رُسُلِهِمْ بِالْبَيْتِ فَكَيْفَرُوا فَلَا يَخْدُهُمُ اللَّهُ
إِنَّهُ وَقَوْيٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ ㉑ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوبِينَ
يَعَايِنُتُنَا وَسُلْطَنُنَا مُبِينٌ ㉒ إِنَّ فَرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
فَقَاتَلُوا سَحِيرٍ كَذَّابٍ ㉓ فَأَتَاهُمْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا
فَقَالُوا افْتَلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ أَسْمَوْا مَعْهُ وَاسْتَخْنِيوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْجَلَّافِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ㉔

وقال

فَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْوْنِي أَقْتُلُ مُوبِينَ وَلَيَدْعُ رَبَّهُ وَإِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينِكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ㉕ وَقَالَ
مُوبِينَ إِنِّي أَعْذُثُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مَنْ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ㉖ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَنْ إِنَّ فَرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ وَأَفْتَلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ
جَاءَكُمْ بِالْبَيْتِ مِنْ زَيْدٍ وَإِنَّ يَكْ كَذَّابًا فَعَلَيْهِ كَذِبَهُ وَ
وَإِنَّ يَكْ صَادِقًا فَيُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهِيدُهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ㉗ يَقُولُ لَكُمْ أَنْكُنُ
الْيَوْمَ طَهِيرٌ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ وَإِنَّ
جَاءَكُمْ فَقَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرْبِكُهُ إِلَّا مَا أَرْبَى وَمَا أَهْدِكُهُ إِلَّا
سَبِيلُ الرِّشَادِ ㉘ وَقَالَ الَّذِي هُوَ أَمَنَ يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ㉙ مِثْلَ دَأْبٍ قَوْهُ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلُمَ الْعِبَادِ ㉚ وَيَقُولُ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِتَادِ ㉛ يَوْمَ تُولُونَ مُذْبِرِينَ مَا لَكُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ عَصْرٍ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادِ ㉜

وَلَقَدْ جَاءَ كُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيْتَنِ فَتَازَ لِتُشْمَ فِي
شَكٍّ تَمَا جَاءَ كُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ فَلَتُشَمَ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُتَنَابِكٌ ⑤ إِذْنَنَ يَجْهَدُ لَوْنَ فِي ءاِيتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ
أَبِيهِمْ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ امْتَوْأَ كَذَلِكَ
يَطْبِعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٌ ⑥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
بِهَا مَنْ ابْنِي لَيْ صَرْحًا لَعَلَى أَبْنَلِ الْأَسْبَبَ ⑦ أَسْبَبَ
السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِلَى لَأَظْنَهُ وَكَذَبَ
وَكَذَلِكَ رُبِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَّعَنَ السَّيْلَ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنٌ إِلَّا فِي تَبَابٍ ⑧ وَقَالَ الْأَنْتَيْءَ امْنَ
يَلْقَوْمَ إِتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ سَيْلَ الرَّشَادِ ⑨
يَلْقَوْمَ إِنَّا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ
هِيَ دَارُ الْقَبَارِ ⑩ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزِي إِلَّا
مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُوْنِ
فَأُفْلِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرَزَّقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑪

وَيَلْقَوْمَ مَا لَيْ أَذْعُوكُمْ وَإِلَى الْجَنَّةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى الْبَارِ ⑫
تَدْعُونَنِي لَا كُفَرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لَيْ بِهِ
عِلْمٌ وَأَنَا آذْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْعَفَرِ ⑬ لَا جَرَمَ
أَنَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرْدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمُّ أَحَبُّ
الْبَارِ ⑭ فَسَتَدَنَ كُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقْوِضُ أَمْرِيَ
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ⑮ فَوَقِيلَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكْرُوْأَ وَمَا قَاتَ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ⑯
النَّارُ يُعْرِضُونَ عَلَيْهَا عُذْوَأَ وَعَشِيَّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
أَدْخُلُوا إَلَى فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ⑰ وَإِذَا تَخَاجُونَ
فِي الْبَارِ فَيَقُولُ الْضَّعَفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلَّ أَنْتُمْ مُعْنَوْنَ عَنَّا فَيَسِّبَانَ الْبَارِ ⑱
قَالَ الْأَدِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ
حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ⑲ وَقَالَ الْأَدِينَ فِي الْبَارِ لِحَزَنَةِ
جَهَنَّمَ أَذْعُو أَرْبَكُمْ يُخْفِقَ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ⑳

قَالُوا أَوْلَئِكَ تَائِيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيْتِ قَاتَلُوا بَلِيْ
قَاتَلُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَوْا إِلَى الْكُفَّارِ بِنَإِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑤
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَةِ سَيِّدِ الْخُلُوقَ جَهَنَّمَ
وَيَوْمَ يَقُولُمُ الْأَشْهَدُ ⑥ يَوْمَ لَا يَتَفَقَّعُ الظَّاهِرِينَ مَعْذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ الْغَنَّةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ⑦ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِيهِ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ⑧ هُدَى
وَذَكْرُى لِأُفْلِي إِلَاءِنَبِ ⑨ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَلِكَ وَسَقِعْ بِمُحَمَّدِ رَبِّكَ بِالْعَشْتِ
وَالْإِبْكَارِ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ يُجْحَدُونَ فِيَمْلَأَتْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يُعَذِّرْ سُلْطَانَ أَبِيهِمْهُ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ
مَا هُمْ بِيَلْيَنِيَّةٍ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ إِلَهٌ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ⑪ لَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ
مِنْ خَلْقِ الْأَنْسَابِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْأَنْسَابِ لَا يَعْلَمُونَ ⑫
وَمَا يَسْتَوْهُ الْأَعْجَمُ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ أَمْتَوْا وَعَيْلُونَ
الصَّلِيْخَاتِ وَلَا الْمُنْسَيَّةَ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ ⑬

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ① وَقَالَ رَبُّكُمْ اذْعُونَهُ أَسْتَجِبْ لِكُوْرَهُ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَةِ سَيِّدِ الْخُلُوقَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِيَّنَ ② إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَيَّامَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ③ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَلِيقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُوْقُنُوْ ④
كَذَلِكَ يُوْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا إِيمَانِيَّتِ اللَّهِ بِهِجَدُوْنَ ⑤
إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قِرَارًا وَالنَّهَاءِ سَيَّاءَ
وَصَوْرَكُمْ فَاحْسَنْ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَنَبَرَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑥
هُوَ الْمُحْكِمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ حُكْمَصِينَ لَهُ الْدَّيْرَ
أَنْحَمَدُ لِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑦ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنَّ
أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيْتُ
مِنْ رَكْبَيْنِ وَأَمْرَتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
 ثُمَّ بُخْرَجَكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لَمْ يَلْبُغُوا أَشَدَّ كُمْثَةً لِتَكُونُوا
 شُيُوخًاٌ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَبُ فِي مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ يَلْبُغُوا أَجَلًا مُسَمَّىٌ
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ④ هُوَ الَّذِي يَخْتِبِئُ فَإِذَا قَضَى
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ⑤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 يَحْكُمُ لَوْزَ فِي، أَيَّتِ اللَّهَ أَبْنَى يُصْرَفُونَ ⑥ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⑦
 إِذَا لَا غُلَامٌ فِي أَعْنَاقِهِ وَالسَّلَسِلُ يُسْجِبُونَ ⑧ فِي
 الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي الْبَارِ سُجَّرُونَ ⑨ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَبْنَى مَا
 كُنْتُمْ شَرِكُونَ ⑩ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا صَلَوَأْ عَنَا بَلْ لَمْ
 كُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكُفَّارِ ⑪
 ذَلِكُمْ عِنَّا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَعَاكُنْتُمْ
 تَنْرَحُونَ ⑫ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فَيَسِّ مَثْوَى
 الْمُنْكَرِينَ ⑬ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَمَا تُرِيدُ
 بَعْضُ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَنْوَقِيَّتُكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ⑭

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصَنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَنْقُصْ عَيْنَكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
 يَأْتِيَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَّا يُأْذِنُ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ
 وَخَسَرَ هُنَالِكَ الْمُنْطَلِقُونَ ① اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوهَا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ② وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنْفَعٌ وَلَنْ يَلْبُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةٌ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ
 شُحْمَلُونَ ③ وَبِرِيكُرُهُ إِيتَيْتُهُ فَأَقَى إِيتَتِ اللَّهُ شُحْمَلُونَ ④
 أَفَلَمْ يَسِيرُ وَأَنْ فِي الْأَرْضِ يَقْطُرُوا كَفَ كَانَ عَقْبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُنْهَمُ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَشَدَّ أَرَأًى فِي
 الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑤
 فَأَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرُوَيْدًا عِنْدُهُمْ مِنْ
 أَعْلَمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهْدِي إِيَّاهُمْ وَوْنَ ⑥ فَأَمَّا رَأَوْا
 بِأَنْسَنَا فَالْأُولُؤُ أَمَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرُتَاهَا كُتَّابِهِ مُشْرِكِينَ ⑦
 فَلَمَّا يَكُنْ يَتَفَعَّهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِأَسْنَانًا سُلْتَ اللَّهُ
 لِلَّهِ قَدْ خَلَتْ فِي عَبَادِهِ وَخَسَرَ هُنَالِكَ الْكُفَّارُونَ ⑧

٤١ سُورَةُ فُصِّلَتْ حِكْمَتُهُ وَإِلَيْهَا ٥٤

سُورَةُ الْأَنْجَرِ الرَّاجِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّاجِمِ ② كَبْ "فُصِّلَتْ" - إِنَّهُ، قَرُءَ أَمَّا عَيْنَيْ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ③ بَشِّيرًا وَنَذِيرًا فَاعْرَضْ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ④
وَقَالُوا فَلَوْنَا نَاهِيَ فِي أَكْنَةٍ تَمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِيَءَ اذَا نَاهِيَ وَفِرْ ⑤ وَمِنْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَاجَتْ فَاعْمِلْ اتَّنَا عَمَلُونَ ⑥ قُلْ ائْمَانَا نَابَشْ "مَشْكُمْ"
يُوحِيَ إِلَى ائْمَانَا إِلْكَرُوكَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَفِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ
وَوَبِلْ لَلشِّرِيكِينَ ⑦ الَّذِينَ لَا يُبُوتُونَ الرَّكْوَةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ
كَفَرُونَ ⑧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلُوَ الْمُصْلِحَتْ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مُنْتَزِدِ ⑨
قُلْ ائْمَكْمَكْ لَكَفُرُونَ بِالنَّاهِيَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنَ وَنَجَعَلُونَ
لَهُ أَنَدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمَيْنَ ⑩ وَبَعَلَ فِيهَا رَوَابِيَ منْ
فَرَقَهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ إِيَامٍ سَوَاءَ
لِسَائِلِينَ ⑪ شَمَّ أَسْتَبَيَ إِلَى اسْتَمَاءَ وَهِيَ دُخَانٌ فَتَالَ لَهَا
وَلِلأَرْضِ إِيتَيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهَهَا قَالَتْ أَتَيْنَا طَلَبَيْنَ ⑫

فَقَبَضَيْهِنَ

فَقَبَضَيْهِنَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنَ وَأَوْجَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَنْهَهَا وَزَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِعَصْبَيْحٍ وَحَفَطَهَا ذَلِكَ تَهْذِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيِّ ⑬ فَإِنْ أَغْرَصُوا فَقُلْ أَنَذَرْنَكُمْ صَعْقَةً مِثْلَ صَعْقَةِ
عَادِ وَشَمُودَ ⑭ إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَهًا أَلَّا قَالُوا نُؤْشَأَهُ رَبُّنَا لَأَنَّهُ مَلِكُكَمْ
إِنَّا لَهَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ كَفُرُونَ ⑮ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
يُعْتَرِفُونَ بِنَحْنِ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْ لَرَبِرَوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يَأْتِيَنَا بِحَكْدُونَ ⑯
فَأَنْرَسْلَنَا عَلَيْهِمْ بِهَا صَرْرَاتٍ فِي أَيَّامٍ حَسَنَاتٍ لَتَذَيَّقُهُمْ
عَذَابَ الْخَزِيرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَجْرٌ وَهُمْ
لَا يُسْتَصْرُونَ ⑰ وَأَمَّا ثَمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَخْبَرُوا أَنْعَى عَلَى الْهَمْدِي
فَأَنْهَذَتْهُمْ صَعْقَةُ الْعَذَابِ الْهُنُونِ إِنَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑱
وَنَجَيَنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَسْقُونَ ⑲ وَنَوْمَ نَخْشُ أَعْدَاءَ
اللَّهِ إِلَى الْبَارِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ⑳ حَتَّىٰ إِذَا مَاجَأَهُمْ وَهَا شَهَدَ
عَلَيْهِمْ سَعْهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ إِنَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑳

وَقَالُوا إِنَّهُ لَمْ يَحْلُودْ هُمْ لِرَسْهِدٍ ثُمَّ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الْأَكْبَرُ أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقُكُمْ أَوْلَ مَرَاقِيلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑤ وَمَا تَنْتَمْ
تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَعْكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
وَلَكُنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مَا تَعْلَمُونَ ⑥ وَذَلِكَ
ظَنُوكُمُ الَّذِي طَنَنْتُمْ بِرُوْكُمْ أَزْدِيَكُمْ فَأَسْبَحْتُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑦
فَإِنْ يَصِيرُوْا فَالنَّارُ مُتَوَّى هُنَّ قَوْنَ يَسْتَعْبِنُوْا فَأَهْمَرُ مِنَ الْمُغَبَّينَ ⑧
وَفَيَضَّسَا هُنُّمْ قُرَنَاهُ فَرَبَّنُوا لَهُمْ مَا يَبْيَنُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفُهُمْ وَحَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَنْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسَ
إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ⑨ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَا سَمَعُوا مَا ذَادَ
الْقُرْءَانَ وَالْغُوا فِيهِ لَكَمْ تَنْلُوْنَ ⑩ فَلَنْذِقَنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْذَابًا شَدِيدًا وَلَنْجِنَ شَهْمُهُ أَسْوَالَذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑪ ذَلِكَ جَزَاءُمْ أَعْذَابُ اللَّهِ النَّارُ هُنَّ
فِيهَا دَارُ الْخُلُدُ لِجَزَاءَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑫
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضْلَلْنَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْأَنْسَ بَعْلَهُمْ مَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ⑬

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ شُمَّ أَسْتَقْمُو اسْتَرَّلَ عَلَيْهِمْ
الْمَلِكَةُ لَا نَخَافُوْا وَلَا نَخَرُّوْا وَأَشْرُوْا بِالْجَنَّةِ
لِنَلْتَهُ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ⑯ نَخَنُ أُولَيَاوْكُمْ فِي الْحَيَاةِ
لِلْدُنْبِيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَتَّهِ - أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ⑰ شُرُّلَامِنْ غَفُورُ رَحِيمٌ ⑯
وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمَلَ صَلَحاً وَقَالَ إِنَّهُ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑯ وَلَا سَتُوْهُ الْحَسَنَةَ وَلَا السَّيِّئَةَ إِذْ دَفَعَ
إِلَيْهِ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي هِيَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَوَّهُ كَانَهُ دُ
وَرَلِ حَمِيمٌ ⑯ وَمَا يُبَقِّيَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُبَقِّيَهَا
إِلَّا ذُو حَطَّ عَظِيمٌ ⑯ وَإِنَّا يَنْرَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْعٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ ⑯ وَمَنْ اتَّبَعَهُ
أَنِيلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْفَسَرُ لَا شَجَدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْفَسَرِ وَاسْجَدُوا إِلَيْهِ إِلَيْهِ حَنَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ⑯ هُنَّا إِنْتَكَبَرُوا فَالَّذِينَ عَنْدَ
رَبِّكَ يُسْتَحْوِنُ لَهُ بِالْيَمِنِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمُونَ ⑯

وَمَنْ - أَيْتَهُ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَا آتَنَا لَكَ هَذِهَا
الْمَهَاجَةَ أَهْبَطَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَجْبَاهُ مُلْحِنٌ الْمُوْقِبُ إِنَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي إِيمَانِنَا لَا يَخْفَوْنَ
عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْبِقُ فِي الْبَارِخَةِ أَمَّنْ يَأْتِيَءَ إِيمَانَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِعْنَوْا مَا شَتَّمُوا إِنَّهُ عَلَى مَا تَمْثُلُونَ بَصِيرٌ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ فَإِنَّهُمْ لَكَبِيرٌ ⑦ لَآيَاتِهِ الظَّلِيلُ مِنْ بَيْنِ
يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَزَرِّيلٌ ⑧ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ⑨ مَا يَتَأَلَّ لَكَ
إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قِبَلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَدُوْمَغْنَرْ وَدُوْعَقَابِ
الْيَمِّ ⑩ وَلَوْجَعَلَتْهُ قُرْءَانًا أَجْمَيَّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
- أَيْتَهُ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لَلَّذِينَ أَمْنُوا هُدًى
وَشِفَاءً ⑪ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي إِدَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ
عَمَّى ⑫ أَوْ لَكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ⑬ وَلَقَدْ أَنْتَنَا مُوسَى
الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ ⑭ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضَى
بَيْتَهُمْ ⑮ وَإِنَّهُمْ لَغَيْرِ شَكِّ تَمَنَهُ رُبِّيْرٌ ⑯ مَنْ عَلَى صَلَاحٍ فَلَنْفَسِهِ
وَمَنْ أَسَأَهُ فَعَلَيْهَا ⑰ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَالٍ لِلْعَيْدَ ⑱

إِيَّاهُ يُرَدُّ عَلَيْهِ السَّاعَةُ وَمَا تَحْكُمُ مِنْ ثَرَاثٍ مِنْ أَكَامِهَا
وَمَا تَحْكُمُ مِنْ أَنْبَثَيْ ① وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلِمُهُ وَهُوَ يَوْمُ يُنَادِي بِهِمْ
أَنْ شَرَّكَاهُ قَالُوا إِنَّا ذَلِكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ② وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يُدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَطَلَوْا مَا لَمْ يَمْنَعُنَّ مَحْصِنٌ ③ لَا يَسْتَهِنُ
الْإِنْسَنُ مِنْ دُلْعَهُ الْخَيْرِ ④ إِنَّ مَسَهُ الشَّرُّ فَيُنُوشُ قَنُوطٌ ⑤
فَلَيْنَ اذْقَنْهُ رَحْمَةً مِنْنَا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَنَتْهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا
لِي وَمَا أَطْلَنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً ⑥ وَلَيْنَ رُبِّعْتُ إِلَى رَفِّ إِنَّ
لِي عِنْدَهُ الْحَسْبَنِي فَلَنْتَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا عَمِلُوا
وَلَنْدِيَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ⑦ وَإِذَا آتَنَا عَلَى الْإِنْسَنِ
أَعْرَضَ وَبَعْدَهُ يَكْنِيَهُ ⑧ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ فَذَوْ دُعَاءَ عَرَبِيْنَ ⑨
قُلْ أَرَيْتَمُهُ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ شَهِيدٌ ⑩ كَفَرْتُمْ بِهِ
مِنْ أَضَلَّ مِنْهُ مُهَوَّرٌ فِي شِيقَاقٍ بَعِيدٍ ⑪ سَرْبُرْهُمْ ⑫
، أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ هَمُّهُمْ وَهُوَ
أَنْتَنِيْ ⑬ أَوْ لَرِيْكَفِيرِيْكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَهِيدٍ شَهِيدٌ ⑭ إِلَّا إِنَّهُمْ
فِي صَرِيَّةٍ مِنْ لَقَاءِ رَبِّهِمْ ⑮ إِلَّا إِنَّهُ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تَحْيَطُهُ ⑯

٤٢ سورة الشورى مكينة قرأتها ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الْأَذْرِفِ مِنْ قِلْكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لِلْأَرْضِ وَهُوَ عَلَىٰ الْعَظِيمِ ۝
يَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرُنَّ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَمِّونَ حَمْدَ
رَبِّهِمْ وَسَتَغْفِرُونَ لِنَّ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ
الْرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ آتَخْذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أُوحِيَ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرِيشًا
لِتَنذِيرَ أَهْلَ الْبَرِّ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِيرَ بَوْمَ الْجَمْعِ لَارِبَّ فِيهِ فَرِيقٌ
فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ دُوَّمَةً وَجِيدَةً
وَلَكُنْ يُدْعَلُ مِنْ شَاءَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا هُمْ بِنَّ وَلَتَرِ
وَلَا نَصِيرٌ ۝ إِنَّمَا يَخْذُلُونَ مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ بِنَحْـ
لِلْمُؤْمِنِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَخْتَافُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخَنَّكُهُ وَ
إِلَى اللَّهِ ذَلِكُوا هُنَّ عَلَيْهِ تَوَكَّلُونَ وَإِلَيْهِ أُتَبِعُ ۝

فَاطِمَةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَمَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ وَأَرْجَأَ جَاهَ وَمِنَ
الْأَنْعَامِ أَرْجَأَهَا دُرْكَمْ فِيهِ لِسَنَ كَثِلَهُ شَتَّىٰ وَهُوَ أَسَمِيعُ
الْمُبَصِّرُ ۝ لَهُ مَقَاتِلُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَسْطُ الْرِزْفَ
لِنَّ شَاءَ وَيَشْدُرُ إِلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ۝ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ
الَّذِينَ مَا وَجَنَّ بِهِ نُوحاً وَالذِّي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَنَّيْـ
بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعَصَمَ أَنْ أَقِيمُوا مِنَ الَّذِينَ لَا يَنْتَقِـ
فُوا فِيهِ كَبُرُ عَلَىٰ الْمُشَرِّكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ بِمُجْتَهِـ
إِلَيْهِ مِنْ يَشَاءَ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا شَاءَ فَقَوْـ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ هُمْ أَعْلَمُ بَعْيَادَنَّهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلِ مُسْكَنِ لَقْضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ
الَّذِينَ أُرْثَوُا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَلَّٰ مِنْهُ مُرْبَيْـ
فَلَذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمْرَتَ وَلَا تَتَّبِعَ أَهْوَاءَ هُمْ
وَقُلْ - امْتَنُ عَلَيْـ أَنْرَأَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمْرَتُ لِأَعْدَلَـ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حَجَّةَـ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمُصِيرُ ۝

وَالَّذِينَ يَحْاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَحِبُ لَهُ وَمُحَمَّمْدٌ
ذَاهِضَةٌ عِنْدَ رَتْهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضْبٌ وَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ⑤
اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكُ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ⑥ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَهْمَالَ الْحَقِّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ مُهَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَنْ يَضْلِلُنَّ بَعْدَهُ ⑦
إِنَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْغَنِيمُ ⑧
مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرَثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرَثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرَثَ الدُّنْيَا نُوْرَتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَصِيبٍ ⑨ أَمْ لَهُمْ شُرُكًا شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ
مَا لَرَبِّيَذَنْ يَهُ إِنَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُنِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑩ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ - مَا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رُؤْضَاتِ الْحَسَابِ لَهُمْ مَا
يَشَاءُونَ وَمَا عِنْهُمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ⑪

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَمَّا آتَيْنَاكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْرَفُ
حَسَنَةً نَزِدُهُ لَهُ وَفِيهَا حُسْنَاءً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ② أَمْ يَقُولُونَ
إِغْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنَّ يَشَاءُ اللَّهُ يُخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَنَجِعُ
إِنَّ اللَّهَ الْبَطِلُ وَيَمْجُحُ الْحَقَّ يَكْمِلُهُمْ إِنَّهُ دُعَلُمْ بِذَاتِ الصَّدُورِ ③
وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ عَيَادَوْهُ وَيَعْفُوُ عَنِ الْسَّيِّئَاتِ
وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ④ وَيَسْتَحِبُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَبَرِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَبِيرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ⑤
وَلَوْبَسْطَ اللَّهُ الْرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغْوَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزَّلُ
إِقْدَرْ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ وَبِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ ⑥ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا وَيَسْرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْخَمِيدُ ⑦
وَمِنْ أَيْنَهُ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهَا مِنْ دَائِرَةٍ
وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ⑧ وَمَا أَصْبَكَ مِنْ مُصِيبَةٍ
إِنَّمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُوكُ وَيَعْفُوُ عَنِ الْحَسَابِ كَثِيرٌ ⑨ وَمَا أَسْهَمَ عَمَّا
فِي الْأَرْضِ وَمَا الْكُمُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ قُلْتِ وَلَا نَصِيرٌ ⑩

وَمَنْ أَيْنِهِ أَجْوَاهُ فِي الْأَخْرِيِّ كَالْأَعْلَمُ ⑤ إِنْ يَشَاءُ سُكِّنِ الْبَيْتَ فَيَظْلِلُهُ
رَوَادِكَ عَلَى طَهْرٍ وَعَلَى فِي ذَلِكَ لَا يَبْتَدِي لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ⑥ أَوْ
يُوْقِنُهُنَّ بِعَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ⑦ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يَجْدِلُونَ
فِي إِيمَانِنَا مَا هُمْ مِنْ بَحِيصٍ ⑧ فَإِذَا وَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَنَعَّمُ الْحَيَاةُ
الَّذِي أَبْيَأْ وَمَا عَنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ⑨ وَلَبِقَ لِلَّذِينَ أَمْتَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ⑩
وَالَّذِينَ يَحْتَبِنُونَ كَثِيرًا الْأَثْرُ وَالْفَوْجَشَ وَإِذَا مَا عَصَبُوا هُمْ
يَغْضِرُونَ ⑪ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْهَمُ
شُورِيَّ بَنَّهُمْ وَمَتَارِزَ قَنْهُمْ يُنْفِقُونَ ⑫ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوكُمُ الْبَغْيَ
هُمْ يَنْتَصِرُونَ ⑬ وَجَرَأَ فِي أَسْتِيَّةٍ سَيِّئَةً مِثْلَهَا فَلَمْ يَعْنَ عَنَّهُ وَأَصْلَحَ
فَأَجْرَهُ وَعَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ⑭ وَلَمَنْ إِنْتَصَرَ بَعْدَ
ظَلَمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّلٍ ⑮ إِنَّمَا السَّيِّلُ عَلَى
الَّذِينَ يَظْلَمُونَ النَّاسَ وَيَسْبِيُونَ فِي الْأَرْضِ يَضْرِبُ لَهُمْ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑯ وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَعْنِهِ
الْأُمُورَ ⑰ وَمَنْ يُصْلِلُ اللَّهُ فَتَأْلِمُهُ وَمِنْ قَلْقِي مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى
الظَّالِمِينَ لَتَأْرُ أَوْ لَعْذَابَ يَقُولُونَ هَلِ إِلَى سَرْفٍ مِنْ سَيِّلٍ ⑱

وَبِرِّهِمْ فَمَرْضُونَ عَلَيْهَا أَحْشَعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ
جَنُوحٍ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْحَسِيرَ بَنَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ①
وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُوْزِ اللَّهِ وَمَنْ
يُضْلِلِ اللَّهُ فَنَّا لَهُوَ مِنْ سَيِّلٍ ② إِسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ كُمْ مِنْ
قُتِلَ أَنْ يَاتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدٌ لَهُوَ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلِكٍ إِلَّا
يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ تَيْكِيرٍ ③ فَإِنَّ أَعْرَصُوهَا فَنَّا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا بَلْعَ ④ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا
الْإِنْسَانَ مَسَارِحَةَ فَرِحَ بِهَا ⑤ وَإِنْ تُصِيبَهُ سَيِّئَةٌ فَمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ⑥ لَهُوَ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْلِقُ مَا يَشَاءُ يَهْبُطْ لِمَنْ يَشَاءُ
إِنَّهَا وَيَهْبُطْ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَيْكُمْ ⑦ أُوْرُوْجُمْهُ دُكْرَانَا
وَإِنَّهَا وَيَجْعَلُ مِنْ يَشَاءُ عَقِيقًا إِنَّهُ وَعَلَيْهِ قَدِيرٌ ⑧
وَمَا كَانَ لِبَشِّرٍ أَنْ يَكْمِمَ اللَّهَ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِنِهِ جَابِبٌ
أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوْحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ وَعَلَى حَكِيمٍ ⑨

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا إِنْ يُقْدَرُ فَإِنَّشَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ
شُخْرُجُونَ ⑩ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ حَلْقًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
الْفُلُكَ وَالْأَنْعَمَ مَا تَرَكُونَ ⑪ لِتَسْتَوُا عَلَىٰ ظُمُورِهِ شَهَدَ
كُلُّ رَأْيٍ عَمَّا رَأَيْكُمْ وَإِذَا أَسْتَوْيُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَبَّحَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَدُؤْقِرِينَ ⑫ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمْ تَقْبِلُونَ ⑬ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادَةٍ جُنُونًا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَكُفُورٌ
مُّبِينٌ ⑭ إِذَا لَحَظَهُمْ مَا يَخْتَفِي بَيْنَ أَصْبَافِ يَمِينِ ⑮
وَإِذَا بُشِّرَ أَهْدُمُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا طَلَّ وَجْهُهُ
مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ⑯ أَوْ مَنْ يَنْشُؤُ أَنْفُسَهُ فِي الْجَنَاحِيَةِ وَهُوَ
فِي الْخُصَاصَاتِ غَنِيرٌ مُبِينٌ ⑰ وَجَعَلُوا الْمُلْكَةَ الَّذِي
هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنْقَاعًا شَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُّكَتَّبُ
شَهَدَتْهُمْ وَسَتُّكَتَّبُونَ ⑱ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَدَتْهُمْ
مَا هُنْ بِذَلِكَ مِنْ عَلِيهِ إِنَّ هُمْ إِلَّا حَمُوسُونَ ⑲ أَوْ اتَّهَمُهُمْ
كُلَّكُمْ بِمِنْ قَبْلَهُ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكُونَ ⑳ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا
أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ مُهْتَدُونَ ㉑

وَكَذَلِكَ أَوْجَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرٍ كَمَا كُنْتَ تَدْرِسَ مَا أَنْكَبَ
وَلَا أَلِيمَنْ ٢٢ وَلِكِنْ جَعَلَنَّهُ نُورًا نَهَلُونَ بِهِ مِنْ شَاءَ مِنْ
عِبَادَاتِنَا وَإِنَّكَ لَنَهَدَتَ إِلَىٰ صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ㉓ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَمْ يَعْلَمْ أَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرُ

٤٣ سُورَةُ الْبَرِّ حِفْظَةٌ وَقِيلَتْ لَهُمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَمَّ ① وَالْكَبِيرُ لِلثَّيْنِ ② إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْبًا لِغَنِيَّةِ الْعَلَكِ
تَعْقِلُونَ ③ وَإِنَّهُ وِفَاءُ الْكَبِيرِ لِذِيَّنَا لَعَلَّ حَكِيمًا ④
أَفَضَّلُ عَنْكُمُ الذَّكْرُ صَحْبًا إِنْ كُنْشَمْ قَوْمًا مُشْرِفِينَ ⑤
وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَقْلَيْنِ ⑥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ⑦ فَأَهْلَكَ أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مِثْلُ
الْأَوْقَلَيْنِ ⑧ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقْهُمُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ⑨ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهَدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ⑩

وَالَّذِي



وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ لَا قَالَ مُتَرَفِّهَا
إِنَّا وَحْدَنَا إِنَّا عَلَىٰ أَمْنِقٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ مُقْتَدُونَ ⑤
قُلْ أَوْلَوْ حَنْثَمُ بِأَهْبَدِي مِنَّا وَجَدْ ثُمَّ عَلَيْهِ إِبَاءَ كُوكُّ قَالُوا إِنَّا عَمَّا
أُسْلِمْنَا بِهِ كَفُوزُونَ ⑥ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَقْبَةُ الْعَدَيْنِ ⑦ وَلَذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَسِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي
بِرَأْيِي مِنَّا تَسْدُدُونَ ⑧ إِلَّا الَّتِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ وَسَيِّدُنِينَ ⑨
وَجَعَلَنَا كَلْمَةً سَاقِيَةً فِي عَقْبَيِهِ لَمْلَمُهُ يَرْجِعُونَ ⑩ بَلْ مَتَعَنَّ
هُولَاءِ وَإِبَاءَ هُنَّ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْمَوْتُ وَرَسُولُ مُّبِينٍ ⑪ وَنَفَاجَاهُمُ
الْحَقُّ قَالُوا هُلْ دَسْخُرْ ۝ قَالَ يَهُ كَمُرُونَ ⑫ وَقَالُوا لَوْلَا تُزِيلَ
هَذَا الْقَرْءَانُ عَلَىٰ رَصْلِنَ الْقَرْءَانِ عَظِيمٍ ⑬ أَهُمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ تَعْنِي قَمَنَا بِيَنْهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ عَصْنِ دَرَجَاتٍ لِتَخَذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيَّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِنَ الْجَمِيعِونَ ⑭ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ الْئَاسُ أَمْمَةٌ وَجَدَةٌ لَجَعَلَنَا بَنِي يَكْعُبُرْ بِالرَّحْمَنِ
لِبُشْرِيَّهُ سُقْفَا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَطْهُرُونَ ⑮

وَلِبُشْرِيَّهُمْ أَتُوْيَا وَسُرُّا عَلَيْهَا يَسْكُونُ ⑯ وَرُخْرُفَا ۝ وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةُ إِلَيْهَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ
الْمُكَتَبَتِينَ ⑰ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ فَنُقْتَصِفْ لَهُ
شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ⑱ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَيَنْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ⑲ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلْتَمِسَ
بَيْنَنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمُشْرِقَيْنَ فَيَسَ الْقَرِينَ ⑳ وَلَنْ يَسْقَعَكُمْ
الْأَيَّامُ إِذْ طَائِسُهُمْ أَكْثُرُ فِي الْعِدَابِ مُشَرِّكُونَ ㉑ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الصُّمَّ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ㉒ فَإِنَّا نَذِهَبُنَا
إِلَيْكَ فَإِنَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ㉓ أَوْ تُرِيكَ الْذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا
عَلَيْهِمْ مُقْتَدُرُونَ ㉔ فَاسْتَسِكِنْ بِالذِي أُوْجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ إِنَّكَ
عَلَىٰ صَرْطِ مُسْتَقِيمٍ ㉕ وَإِنَّهُ لِذِكْرِكَ لَكَ وَلَقَوْمَكَ
وَسَوْفَ تُسْتَأْلُونَ ㉖ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ءَاهْمَةً يُعْبَدُونَ ㉗ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوبِيِّ رَبَّيْتَنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَّهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ㉘ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَبَّيْتَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ㉙

وَمَا زِيَّبْهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هُنَّ كُبَرُ مِنْ أَخْبَارِهَا وَأَخْذَهُمْ بِالْعَذَابِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⑥ وَقَالُوا يَا آيَةُ السَّارِجِ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يَا
عَهْدَ عِنْدَكَ إِنَّا مَهْتَدُونَ ⑦ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ⑧ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُونَ
إِلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِيَ
أَفَلَا يَتَعْرُوفُ ⑨ أَمْ أَنْخَرَيْهُ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبْيِنُ ⑩ فَأَنَّوْلَا أُتْقَنُ عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ حَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْرَنِينَ ⑪ فَاسْتَحْفَتْ قَوْمَهُ وَ
فَاطَّاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ⑫ فَلَمَّا آتَاهُمْ سَلَفًا
أَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ⑬ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا
وَمَثَلًا لِلآخِرَةِ ⑭ وَلَمَّا ضَرَبَ إِنْ مَرِيمَةَ مَثَلًا إِذَا
قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ ⑮ وَقَالُوا إِنَّهُ مُهَاجِرٌ أَمْ هُوَ إِلَّا
ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَ لَكَ هُمْ قَوْمٌ خَصْمُونَ ⑯ إِنْ هُوَ إِلَّا
عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِتَسْأَءَ إِلَيْهِ ⑰
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ⑱

فَوَإِنَّهُ وَلَعَلَّهُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَخْرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ② وَلَا يَصُدَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ وَكُلُّ عَدُوٍّ مُّنْبِئٌ ③
وَلَمَّا جَاءَهُ عِيسَى بِالْبُشْرَى قَالَ قَدْ جَعَلْتُكُمُ بِالْحِكْمَةِ وَلَا يُبْتَهِنُ
كُلُّكُمْ بَعْضَ الَّذِي نَحْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا طَغِيُونَ ④
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّهُنَّ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ⑤
فَأَخْتَلَفَ الْأَخْرَازُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَلِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْيَسِيرِ ⑥ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ
فَاتَّبَعُوهُمْ بَعْثَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑦ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُهُمْ لِيَعْبِسُ عَدُوُّهُ لَا يَتَقْتَلُنَّ ⑧ يُبَشِّادُهُ لَأَحَوْفَ
عَلَيْكُمُ الْأُبُوَةُ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُنُونَ ⑨ الَّذِينَ أَمْتُو إِنَّا يَأْتِيَنَا
وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ⑩ أَذْخُلُوا نَجْنَبَةَ أَسْمُهُ وَأَزْوَجَكُمُ
تُخْبَرُونَ ⑪ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا تَشَهِّي لَا نَفْسٌ وَتَلَدُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْشَدَ فِيهَا
خَلِيلُونَ ⑫ وَتَلَكَ الْجَنَّةُ الْمُلْحَنُ أُورْشُلُوْهَا إِنَّمَا كُنْتُمْ
تَقْسِمُونَ ⑬ لَكُوْفِيهَا فَكِهَةُ كِثِيرَةٍ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ⑭

إِنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فِي عَذَابِ حَمَنَّ حَالِدُونَ ۝ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ
وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَمَا ظَلَّنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ
الظَّالِمُونَ ۝ وَنَادَوْا يَعْمَلُكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ
تَنْكِثُونَ ۝ لَقَدْ جَنَحْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحُقْقِ كَاهُونَ ۝
أَمْ أَبْرَمْتُ أَمْرًا فَإِنَّا مُبِيرُونَ ۝ أَمْ نَحْسَبُونَ أَنَّا لَا سَمْعٌ سَرَّهُمْ
وَنَجْوَاهُمْ بِلِلْأَزْمَانِ وَرَسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْبُرُونَ ۝ قُلْ إِنْ كَانَ لِرَحْمَنِ
وَلَدٌ فَإِنَّا أَوْلَى الْعَدِيدِينَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ
الْعَرْشِ عَمَّا يَصْفُونَ ۝ فَذَرْهُمْ يَخْرُصُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقَوُا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اللَّهُ وَفِي
الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ وَمُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَنْهَا ۝ وَعَنْدَهُ وَعْلَمُ السَّاعَةَ وَإِلَيْهِ
رُجْعَيْنَ ۝ وَلَا يَنْكِلُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ
إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقُوهُمْ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قَاتِلُنِي يُوقَنُونَ ۝ وَقَيْلَهُ وَيَرَبِّ إِنَّ هُوَ لَاءُ قَوْدَةٍ
لَا يُوْمِنُونَ ۝ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ قَسْوَفَ تَعْلَوْنَ ۝

٩٤ سُورَةُ الْبَخْرَانِ كِتَابُهُ وَإِلَيْهَا

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمَّٰ ۝ وَالْكَبَبُ الْمَيْتُنِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ
إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أُمَّةٍ حَكِيمٌ ۝
أَمَّا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُهَسِّلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَحْمِلُنَّهُ وَهُمْ يُكَبِّرُونَ ۝ وَرَبُّ
ءَابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بِلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ۝ فَلَارْتَقَبْ يَوْمَ
تَلَاقِي السَّمَاءِ بِدُعَائِنِ مُؤْمِنِينَ ۝ يَغْشَى النَّاسُ هَذَا عَذَابُ الْيَمِّ ۝
رَبَّنَا إِكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَتَيْ لَهُمُ الَّذِي كَبِيرٌ
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ شَهَدَ تَوْلُوْ أَعْنَهُ وَقَالُوا
مَعْلَمٌ لَمْ يَجْنُونَ ۝ إِنَّا كَاسِفُوا الْعَذَابَ فَلِيَلَا إِنْكِمْ
عَالِدُونَ ۝ يَوْمَ بَطْشُ الْبَطْشَةِ الْكَبِيرِ إِنَّا مُسْتَقْبَلُونَ ۝
وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝

إِلَّا مَنْ رَأَمَ اللَّهَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑤ إِنْ شَجَرَتِ الْرَّزْوَةُ ⑥
 طَعَامُ الْآثِيمِ ⑦ كَلَمْهُلْ تَعْلِيَ فِي الْبَطْوُنِ ⑧ كَغْلِيَ التَّمِيمِ ⑨
 خُدُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ⑩ شَمْ صَبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ
 عَذَابِ الْجَحِيمِ ⑪ ذُقْ أَنْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑫ إِنْ هَذَا مَا
 كُنْتُمْ بِهِ تَتَرَوَّنُ ⑬ إِنَّ الْمُنْتَقَيِّنَ فِي مُقَابِلَةِ أَمِينٍ ⑭ فِي جَنَّتِ
 وَعَمُونٍ ⑮ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَسَيَّرَ قَمَقَلِيَّنِ ⑯ كَذَلِكَ
 وَرَوَّجَهُمْ حُورُ عَيْنٍ ⑰ يَدْعُونَ فِيهَا بَكْلَ فَكَهَةً - أَمِينٍ ⑱
 لَا يَدْرُوْنَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا مُؤْتَمِنٌ ⑲ وَقَبِيلُهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ⑳
 فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْعَزُولُ الْعَظِيمُ ㉑ فَإِنَّمَا يَسْرُلُهُ
 بِلْسَانُكَ لَعَلَّهُمْ يَدَكَرُونَ ㉒ فَارْتَفِبْ أَنَّهُمْ مُرْتَفُونَ ㉓

٤٥ سورة الجاثية يكثرون إياها

٣٧

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢
 ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكَمِ ٣ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَا يَأْتِي لِلْمُؤْمِنِينَ ٤ وَفِي خَلْقِكُوْمَا يَبْثُثُ مِنْ دَأْبِهِ إِنَّ لِقَوْمٍ بُوقْنَوْ ٥

أَنْ آذُوا إِلَيْ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ لِكُوْرَسُوْلَ أَمِين٦ ٦ وَأَنْ لَا تَعْلُوْ أَعْلَى
 اللَّهِ إِنَّهُ أَيْكَوْ بِسُلْطَنِيْنِ ٧ وَإِنْ عَدْتُ بِرَسَيْهِ وَرَبِّكُوْهَ
 أَنْ تَرْجُوْنِ ٨ وَإِنْ لَرْتُوْمَوْأَلِيْ فَاعْتَزَلُونِ ٩ فَدَعَارِبَهُ وَأَنَّ
 هَوْلَاءَ قَوْمُجَمِيرُمُونَ ١٠ فَاسِرِيْعِيَادَهِ لِيَلَاءَكَرْكَشِبُونَ ١١ وَأَنْرَكِ
 الْأَخْرَجَهُوَالْهُمْجَنْدُمُغْرَقُونَ ١٢ كَوْتَرُوكُوْمِنْ حَيَّتَ وَعَيْوُنِ ١٣
 وَرَزْرُوعُ وَقَمَارَكَهِيَرَ ١٤ وَنَغَهَ كَلُوْفَهِبَا فَكَهِيَنَ ١٥ كَذَلِكَ وَأَوْشَهَا
 قَوْمًا اخْرَيَنَ ١٦ فَإِنْ بَكَثَ عَلَيْهِمُ الْهَسَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنْظَرِيَنَ ١٧
 وَلَقَدْ يَحْيَنَا خَيْرَ إِسْرَاءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٨ مِنْ فَرَعَوْنَ إِنَّهُ
 كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْسُّرْفِيَنَ ١٩ وَلَقَدِ اخْتَرَنَهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلِيِّ الْعَالَمِيَنَ ٢٠
 وَأَنْتَهُمْ مِنْ الْأَيْتَ مَافِيهِ بَلَوْمَشِيَنَ ٢١ إِنَّ هَوْلَاءَ لِيَقُولُونَ ٢٢ إِنْ
 هِيَ لَا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا لَخَنْ عِنْشِيَنَ ٢٣ فَأَتُوْرِيَاكَاهَا إِنْ كُنْشَهُ
 صَدِيقِيَنَ ٢٤ هَمْخَيْرَأَمْ قَوْمُشِيَّ وَالذِّيَنَ مِنْ قَبِيلِهِ وَأَهْلَكَهُمْ وَإِنَّهُمْ
 كَلُوْفَهِيَنَ ٢٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْبَيْنَ ٢٦
 مَا خَلَقْنَهُمْ إِلَّا بِالْحَيْوَى وَلَكِنَ الْحَمَرُ لَا يَعْمَلُونَ ٢٧ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَمُهُمْ
 أَجْمَعِيَنَ ٢٨ يَوْمَ لَا يَعْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَمْ يُنَصَّرُونَ ٢٩

وَاعْتَلَفَ الْأَيْلَلِ وَالْهَمَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْمَنَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْيَا
هُنَّ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ النَّبِيِّ إِيمَانُ قَوْمٍ يَقْلُدُونَ ⑤ تَلَكَ
هَلْكَةُ اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْنَكَ بِالْمُتَّقِيِّ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ ⑥
وَقَبْلَ لِكُلِّ أَفَاقٍ أَشِمَ ⑦ سَمِعَ إِيمَانُ اللَّهِ تَبَلِّغُ عَلَيْهِ شَمْ رُصُورُ مُسْتَكِرٍ
كَانَ لَهُ نِسْمَهَا فَبَشِّرَهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ ⑧ وَإِذَا عِلِمَ مِنْ إِيمَانَ شَيْئًا
إِنْخَذَهَا هُنُوْرًا وَأَوْلَىكَ لَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ⑨ مِنْ وَرَائِيهِ جَهَنَّمُ
وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا أَشِمَّاً وَلَا مَا إِنْخَذُوا وَمِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ
وَهُنُّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑩ هَذَا هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ يَعِزِّ الْيَمِّ ⑪ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْجَنَّةَ لِتَخْرِي
الْفُلُكُ فِيهِ يَأْنِرُوهُ وَلَتَبْتَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑫
وَتَخْرِي لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَنْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَعْلَمُ
لَقَوْمٌ يَتَكَبَّرُونَ ⑬ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
لِتَجْزِيَ قَوْمًا إِمَامًا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑭ مِنْ عِلْمٍ صَلَحًا فَلَنْفَسِهِ وَمَنْ آسَأَهُ
فَعَلَيْهِمْ أَثْمَرُ إِنْ رَتَكُوكُرُ شَحَوْنَ ⑮ وَلَقَدْ أَنْتَنَا بَخِيَ إِسْرَاءِ مَلِيلِ الْكَنْتَ
وَالْحَكْمَ وَالثَّبَوةَ وَرَزْقَهُمْ مِنَ الطَّيْبَاتِ وَفَضَلَّهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ⑯

وَإِيمَانَهُمْ

وَإِيمَانَهُمْ بَيْتَنِتَ مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّا أَخْتَلَفُونَا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ هُمْ
الْعَلَمُ بَعْدًا بِيَدِهِمُو ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَعْصِي بَنِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ فِيهَا كَانُوا
فِيهِ يَخْنَلُهُنَّ ① شَمَّ جَعَلْنَكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَلَتَعْهَدُوا لَا تَنْتَعَ
آهَوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ ② إِنَّهُمْ لَنْ يَعْنُوْ أَعْنَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَنَّ
الظَّالَمِينَ بَعْصُهُمُوا أُولَئِكَ بَعْضٌ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَقْتَلِينَ ③ هَذَا
بَصَرٌ لِلْأَنْسَابِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ④ إِنَّمَا حَسِبَ الَّذِينَ
إِنْجَرَّحُوا لِلْسَّيْقَاتِ أَنْ يَجْعَلُهُمُ الْكَافِرُونَ ۝ إِنَّمَا آمَنُوا وَعَلُوا لِلصَّلَكَتِ
سَوَاءٌ تَحْيَاهُمْ وَمَنْ أَنْهَمُ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ⑥ وَحَلَّ اللَّهُمَّ الْمُسْتَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَأْتِي وَالْجَنَّةِ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُنْ لَا يَطْمَئِنُونَ ⑦
أَفَرَأَيْتَ مِنْ إِنْتَهَادِ إِلَهُهُ وَهَبِيهِ وَأَضْلَلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ
عَلَى سَمْعِهِ وَوَقْبِيهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غُشْوَةً فَنَّى يَهْدِيهِ
مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⑧ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَا نَسَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَنَقَا وَمَا يَهْلِكُ إِلَّا النَّفَرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ بَيْتَنِتَ
إِنْ هُمْ إِلَّا يَطْمَئِنُونَ ⑨ وَإِذَا اتَّسَلَ عَلَيْهِمُوا إِنَّهُمْ بَيْتَنِتَ
مَا كَانَ جَحْتَهُمُوا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِيَّاُنَا بَابِنَا إِنْ كُنْنَا صَدِيقِينَ ⑩

٤١ سورة الحجّة وآياتها

٢٥

سورة الحجّة

حِمْ ① تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ②
مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَأَجْلِي سُنْنَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا مُعْرِضُونَ ③
فُلِّ أَرَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُوْفَ فِي مَا ذَادَ
خَلَقُوكُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرُكٌ ④ فِي السَّمَاوَاتِ
إِيَّتُونَ ⑤ بِكَتَبٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَقُ مِنْ عَلِيهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَمَنْ أَضْلَلَ مِنْ يَدْعُونَ
دُونَ اللَّهِ مِنْ لَا يَسْتَحِي بِهِ ۖ إِنَّ يَوْمَ الْقِيَمةَ
وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ⑦ وَإِذَا حُشِرَ الْأَنْسَانُ
كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءٍ وَكَانُوا بِعَبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ⑧
وَإِذَا تُبَيَّنَ عَلَيْهِمْ ۖ مَا يَعْبَدُونَ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلْحَقِّ مَا جَاءَهُمْ هُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑨

فَلِلَّهِ الْحُكْمُ كُلُّهُ يَحِسِّنُ كُلُّ شَيْءٍ بِمِنْحَكُمُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَلَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْمَلُونَ ⑩ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمٌ لَا يُنْسَىٰ ۖ نَحْنُ نَحْسِنُ مَا كُنَّا
جَاهِيَّةً ۖ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَبِهَا ۖ الْوَقْتُ شَجَرُونَ مَا كُنَّتُمْ تَعْمَلُونَ ⑪
هَذَا أَخْبَارُنَا يَنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَغْسِلُ مَا كُنَّمُ تَعْمَلُونَ ⑫
فَأَنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا أَصْلَحَتْ فِي دُخُولِهِمْ رَبِّهِمْ فِي رَحْمَتِهِ ۚ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ⑬ وَأَنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفْلَمُ بَكُنْ ۖ إِنَّمَا تُبَلِّغُ عَلَيْكُمْ
فَاسْتَكْبِرُوكُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا شَجَرَةٍ مِّينَ ⑭ وَإِذَا قَلَّ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ
لَا رَيْبَ فِيهَا ۖ قُلْتُمْ مَا نَدِرَ ۖ مَا الْأَسَاطِيرُ إِنْ نَظَرُ إِلَيْنَا وَمَا نَحْنُ
يُسْتَقْبِلُونَ ⑮ وَبَدَأَ الْهَمُ سَيَّاتُ مَا عَلِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ ⑯ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَبْيِكُمْ ۖ كَمَا نَسِيمُ لِفَاءَ يَوْمَ كُمُّ هَذَا
وَمَا بُوكُمُ الْئَارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ ⑰ ذَلِكُمْ يَا تَكُورُ اتَّخَذْتُمُهُمْ أَهْلَ
اللَّهِ هُنْ زُوْجٌ وَعَنْ شَكِّ الْحَيَاةِ الْأَذْيَاءِ فَالْيَوْمَ لَا يُحْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتِبُونَ ⑱ فَلِلَّهِ الْحُكْمُ بِالسَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑲
وَلَهُ الْكِبْرَىٰ يَاءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑳

أَمْ يَقُولُونَ أَقْبَرِيَّةٌ فَإِنْ إِنْ إِفْتَرَيْشُ وَفَلَّ تَنَاهِيَكُوْنَ
لَهُ مِنْ أَللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعَدُّهَا تَفْيِضُونَ فِيهِ كَبُوْرَه
شَهِيدًا بَيْنَ وَيَنَتَكُمْ وَهُوَ الْفَقُورُ الْرَّجِيمُ ⑤
قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَائِنَ الرَّسُولِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ
نِي وَلَا يُكُوْهُ إِنْ أَشَيْعُ إِلَّا مَا يُوْجِي إِلَيْتَ وَمَا أَنَا إِلَّا
تَذَيْرُ مُبِيْرٌ ⑥ قُلْ أَرْتَسْمُؤَانْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَهْرُسُ
يِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِنْ سَيْنَيْهِ إِسْرَاءِيْلَ عَلَى مِثْلِهِ فَعَانَ
وَاسْتَكْبَرْتُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑦ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلنَّاسِ إِنَّمَا مَوْلَانَا الْوَكَانُ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا
إِلَيْهِ وَإِذْ لَوْ يَهْتَدُ وَأَيْهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْفَثُ
قَدِيمٌ ⑧ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبْتُ مُوبِيْنَ إِمَامًا وَرَحْمَةً
وَهَذَا كَتَبْ مُصَدَّقٌ لِسَانًا عَرَبِيَا لِتَعْنِدَرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَبُشَّرَى لِلْحُسَنِينَ ⑨ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ
أَسْتَقْلَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑩ أَوْلَىكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِدِيَّنَ فِيهَا جَرَاءَهَا كَافُوا يَعْمَلُونَ ⑪

وَوَصَيْنَا

وَوَصَيْنَا الْإِنْسَنَ بِوَالِدِيهِ حُسْنَاتِهِ أَمْدُ كَرَهَا وَوَضَعَتْهُ
كَرَهَا وَحَمَلَهُ وَفَصَالَهُ وَلَئِنْ شَهَرَ حَقَّ إِذَا أَلْعَ أَشَدَهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةَ قَالَ رَبَّ أَوْزَعِنِي أَنَّ اشْكُرْ نَعْمَتَكَ أَلَيْهِ أَنْعَتْ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِي وَأَنَّ أَعْلَمَ صَلْحَاتِنَرْضِيَّهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي دُرْمَتِيَّهُ
إِلَيْهِ بَثُتُ إِلَيْكَ وَلِيَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑫ أَوْلَىكَ الَّذِينَ يَنْقَبُلُ عَنْهُمْ وَ
أَحْسَنُ مَا عَلَوْا وَيُتَقَوَّزُ عَنْ سَيْنَاتِهِمْ فَهُوَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَعَدَ
الْأَصْدِيقُ الَّذِينَ كَافُوا يُوَعْدُونَ ⑬ وَالَّذِي سَقَى قَالَ لِوَالِدِيهِ أَفِّ لَكُمْ
أَتَعْدَنِي أَنَّ الْخَرْجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغْشِيَنِي
أَللَّهُ وَيَلِكَ أَمِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ
الْأَوَّلِيَّنَ ⑭ أَوْلَىكَ الَّذِينَ حَنَّ عَلَيْهِمُ الْعَوْلُ فِي أَنْمَ قَدْ خَلَتِ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنْ وَالِإِنْ إِنَّهُمْ كَافُوا أَخْيَرِيَّنَ ⑮ وَلِكُلِّ
دَرَجَتٍ مِنَاعَجَلُوا وَلَتُرْفِقَهُمُ أَعْمَالَهُمْ وَهُنَّ لَا يَظْلَمُونَ ⑯
وَنَوْمَ يَعْرِضُ الَّذِينَ كَنْزُوا أَعْلَى أَبْنَارِ أَذْهَبْتُمْ طِسْتَكُمْ فِي حِيَالِكُمْ
أَلَّذِي نَبَّا وَاسْتَنْعَشَرَ بِهَا قَالَ يَوْمَ بُخْزُونَ عَذَابَ الْهُنُونِ يَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَنَاهَا كُنْتُمْ تَفْسُوْنَ ⑰



وَإِذْ كُرِّبَ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْدَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النَّذْرُ
مِنْ يَنِّي يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَانَا عَنِ الْهُدَىٰ فَإِنَّا
يَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَبْلَغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكُمْ أَرْبَكُمْ قَوْمًا نَجَّاهُمُوْتَ ⑦
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقِلًّا أَوْ دَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطْهِرٌ
لَّمْ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رَبِيعٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑧ تَدْمِرُ كُلَّ
شَجَنٍ يَا نَمَرَّتِهَا فَاصْبَحُوا لَآتَرَى إِلَّا مَسَكِنَهُمْ كَذَلِكَ تَجْزِيَهُ
الْقَوْمُ الْجَحْرَمِينَ ⑨ وَلَقَدْ مَكَنُوهُمْ فِيهَا إِنْ مَكَنْتُكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْيَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ
سَمِعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْيَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا
يَحْكُمُونَ وَنَسَيَّتِ اللَّهُ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَئُونَ ⑩
وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا مَا حَلَّكُمْ إِنَّ الْقُبُرَىٰ وَصَرَفَنَا الْأَيْمَنَ لَهُمْ بِرَجْعَوْنَ ⑪
فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ أَنْجَدْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَرِبَّانًا - الْهَكَّةَ -
لَمْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِنْكَهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْسِرُونَ ⑫

وَإِذْ

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرَ إِنَّ الْجِنَّ يَسْتَعِمُونَ أَقْرَءَهُ أَنَّ
فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْحَسْنُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْلَا إِلَىٰ قَوْمِهِ
مُنْذِرِينَ ⑬ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتْبَهَا إِنَّا نَزَّلْنَاهَا
بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ بِهِمْ دَيْتَهُ إِلَى الْحَقِيقَ قَوْلَىٰ
طَرِيقَ مُسْتَقِيمٍ ⑭ يَقُولُونَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمِنُوا
بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَلَمْ يَحْرُكْ مِنْ عَذَابِ الْيَسِيرِ ⑮
وَمَنْ لَا يَحْبُبُ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ عَمِيقُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ
مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءٌ إِلَّا كَفَلَهُ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑯ أَوْ لَهُ بَرَا وَأَنَّ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَوْلَيْتَ مُخْلِقَهُنَّ
يُقْتَدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُخْيِي الْمُوْتَقَ بِلَّا إِنْدُوْعَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑰
وَوَوْمَ يُعرَضُ الْدِيْنَ كَفَرُوا عَلَىٰ أَبْلَارِ الَّذِيْسَ هَذَا إِنْتَهُ
قَالَ لَهُمْ بَلَىٰ وَرَيَّنَا قَالَ فَذُو وَقْوَانِ الْعَذَابَ يَعْلَمُنَا
كَفَرُوْنَ ⑱ فَاصْرِرْ كَمَا صَرَرَ أُولُو الْعَزَمِ مِنَ الرَّسُولِ
وَلَا شَتَّجَلَ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوْ
إِلَّا سَاعَةَ مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ فَهَلْ يُهَلِّكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِيْقُونَ ⑲

٤٧ سُورَةُ الْمُحَمَّدِ وَإِيمَانُهَا

سُورَةُ الْمُحَمَّدِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدَعَوْنَاهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَى أَعْنَافَهُمْ ① وَالَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَلَوْا الصِّلْحَاتِ وَأَمْنَوْا نَعْلَمْنَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَنْجَنْ
مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَى بَاهْلَهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا ابْتَغُوا الْبَطْلَلِ وَأَنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا اتَّبَعُوا أَنْجَنَّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرُبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③ فَإِذَا لَقِيْمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَضَرَبَ أَرْتِقَابٍ حَتَّى إِذَا أَخْتَمُوهُمْ فَشَدُّوا أَنْوَافَهُمْ
مَنَادِدُ وَإِمَادَاءَ حَقَّنْ تَضَعَّ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلُوْيَشَاءَ اللَّهُ
لَا تَنْصَرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَنْبُوا بِعَصْكُمْ بِعَصْكُمْ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُبْلِيَنْ أَعْنَافَهُمْ ④ سَبِيلُهُمْ وَأَصْلَى بَاهْلَهُمْ ⑤
وَلَيَنْخَلِمُ الْجَنَّةَ عَرْقَهَا لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِنَّ تَنْصُرُوا إِلَهَ
بِنْصُوكُمْ وَبِشَتَّتِ أَقْدَامِكُمْ ⑦ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَأَنْفَسَاهُمْ وَأَصْلَى
أَعْنَافَهُمْ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْنَافَهُمْ ⑨

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقْبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ⑩ وَالْبَكَرُونَ أَمْتَلَهُمْ ⑪ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَأَنَّ الْكُفَّارِ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑫ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَوْا
أَنَّ الصِّلْحَاتِ جَنَاحَتْ تَجْهِيزَهُ مِنْ تَجْهِيزِهِ الْأَنْهَرُ وَالَّذِينَ كَفُوا أَيْمَنَعُونَ
وَيَا كُلُّونَ كَمَا تَأْكُلُ أَلْأَغْنَمُ وَالنَّارُ مُشَوِّي لَهُمْ ⑬ وَكَلَّتْ قَرْبَتْهُ هِيَ
أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْبَتِ الْحَلَةِ أَخْرَجَنَّ أَهْلَكَهُمْ فَلَا تَاصِرَ لَهُمْ ⑭
أَقْرَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَنَّهُ مِنْ رَبِّهِ مَكْنُونَ زِينَ لَهُ دُسُوْءُ عَلِيهِ وَأَبْعَوْا
أَهْوَاءَهُمْ ⑮ مُثْلِ الْحَنَّةِ لِلَّهِ وَعْدُ الْمُنْتَقِعَوْنَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ
غَيْرِهِ أَسِنْ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَوْ يَتَعَيَّنَ طَعْنَهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَدَقْرٍ
لِلشَّرِّينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الْمَرَبَّاتِ
وَمَعْفِرَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ مَكْنُونٌ هُوَ حَلِيدٌ فِي أَبْنَارٍ وَسَعْوَاتٍ حَمِيمًا
فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ⑯ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْتَقِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا حَرَجُوا
مِنْ عَنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّا أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَشْبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑰
وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى وَأَبْلَيْهُمْ تَقْوِيَهُمْ ⑱

فَهَلْ يَتَظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيهِمْ بَعْدَهَا فَتَذَكَّرُ جَاءَ أَشْرَاطُهَا
فَإِنِّي لَمُؤْمِنٌ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرِي هُمْ ⑩ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاسْتَغْفِرُ لِذَنِيَّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَبِّلَكُمْ
وَمَبْتُوِيَّكُمْ ⑪ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةً ۝ فَإِذَا نُزِّلَتْ
سُورَةً تُخَمِّنُهُ ۝ وَذِكْرُهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمُوتِ فَأَوْلَى لَهُمْ ⑫ طَاعَةً
وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ۝ إِذَا عَزَّمَ الْأَمْرَ فَلَوْصَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ⑬
فَهَلْ عَسِيْتُمُهُ إِنْ تَوْلِيْسُهُمْ أَنْ تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِلُوْعُوا
أَحَامِكُمْ ⑭ أَفَلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يَنْهَمُوا اللَّهُ فَأَمْمَهُمْ وَأَعْبَيْ أَبْصَرَهُمْ ⑮
أَفَلَا يَتَدَرَّبُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى تُلُوبِ اقْنَالِهِمْ ⑯ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُوا
عَلَى آذِنِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
وَأَبْيَلَ لَهُمْ ⑰ ذَلِكَ يَأْنِمُهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سُنْنَطِيعُكُمْ
فِي بَعْضِ الْأَزْمَرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ⑱ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمَلِكَةُ
يَصْرِبُونَ وُجُوهُهُمْ وَآذِنَهُمْ ⑲ ذَلِكَ يَأْنِمُهُمْ إِذْ بَعُوا مَا
أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ وَفَاجَبَطَ أَعْمَلَهُمْ ⑳

أَحْسَبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَن لَّمْ يَخْرُجْ اللَّهُ أَضْعَنَهُمْ ①
وَلَوْنَشَاءَ لَأَرْسَنَكُمْ فَلَعْنَفَهُمْ سِيمِهُمْ وَلَتَعْرِفَهُمْ فِي لَحْنِ
الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَئْمَانَكُمْ ② وَلَتَبْلُوْكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْجَنِيدِينَ مِنْكُمْ
وَالصَّابِرِينَ وَتَنْتَلُوْ أَخْبَارَكُمْ ③ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدُوْعُنَ سَبِيلَ
اللَّهِ وَشَاقُوا لِلنَّبِيِّ رَسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَصْرُوْلَهُ
شَيْئًا وَسِيَحْطُ أَعْمَالَهُمْ ④ يَأْنِمُهُ الَّذِينَ آمَنُوا طَبِيعَ اللَّهِ وَأَطْبِعُوا
النَّبِيِّ رَسُولَ وَلَا يُنْطَلُوْ أَعْمَلَكُمْ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدُوْعُنَ سَبِيلَ
اللَّهِ شَمَّ مَا نَوَّا وَهُمْ كُتَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑥ فَلَا تَهْمُوا وَتَدْعُوا
إِلَى السَّلَّيْ وَأَنْتُمْ الْأَعْنَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُكُمْ أَعْمَلَكُمْ ⑦
إِنَّمَا الْحَيَاةُ إِلَيْهَا أَعْبُدُ وَلَهُوَ ۝ وَلَنْ تُمْنُوْتَ تَقْفُوا يُوْتَكُوْهُ
أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْعَلُكُمْ أُمُوْلَكُمْ ⑨ إِنَّ يَسْلَكُمُهَا فِي حُكْمِكُمْ
تَخْلُوا وَلَخْرُجَ أَصْعَدَنَكُمْ ⑩ هَانَتْ هَوَلَاءَ ثُدُّوْنَ
لِتُشْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَنْكُمْ مَنْ يَجْعَلُ وَمَنْ يَبْعَدُ
فَإِنَّمَا يَجْعَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۝ وَإِنْ
تَتَوَلُوا يَسْتَدِيلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ شَمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ⑪

٤٨ سُورَةُ الْفَتْحِ مِنْ نَبِيٍّ وَإِلَيْهَا ٢٩

سُبْلَةِ الْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْهَاكُمْ فَتَحْمِيلِنَا ○ لِيَعْلَمَنِكُمْ أَنَّهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا تَأْخُرُ وَيُبَشِّرُكُمْ بِغُمْتَهُ وَعَلَيْكُمْ وَبِهِدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ○ وَمَنْصُرٌ
اللهُ نَصَارَاعِنَّ يَرِا ○ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّيْكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حِكْمًا ○ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتَ
مِنْ تَحْمِيلِهَا أَلَّا نَهْلِي مُلَدِّيَنِ فِيهَا وَيَكْفُرُ عَنْهُمْ سَيْقَانِهِ وَكَانَ
ذَالِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَرِزْعًا عَظِيمًا ○ وَيُعَذِّبُ الْمُنْقِذِينَ وَالْمُنْفَقِتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ اطْلَانِيَنِ بِاللَّهِ طَلَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَاهِرَةُ السَّوْءِ
وَعَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنْهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْهُمْ حَسِيرًا ○
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَرِيزًا حِكْمًا ○
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ○ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعْزِزُ رُوْهُ وَتُوَقِّرُهُ وَسُبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ○

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدْعُ اللَّهَ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَنَّئِنْ تَكُثُرَ فَإِنَّمَا يَتَكُثُرُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِعِيَّا عَهْدَهُ
عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَوْتُهِيْ أَجْرًا عَظِيمًا ⑤ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخْلَفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتَنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُوْنَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالسَّيْنِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَنَّيْتِكُمْ أَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ كُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ كُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ حَيْرًا ⑥ بَلْ ظَنَّنْتُمْهُ أَنْ لَنْ يَقْلِبَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيَّهُمْ أَبَدًا وَرَبِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّنْتُمْ
ظَنَّ السَّوْءِ وَكَنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ⑦ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِنَّا أَعْتَدَنَا لِلْكُفَّارِ بَنْ سَعِيرًا ⑧ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَعْفُرُ مِنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا رَحِيمًا ⑨
سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا ابْطَلَقْتُمْهُ إِلَى مَغَافِرِ لِتَاخْذُذُوهَا
ذَرُوْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَةَ اللَّهِ قُلْ
لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَسَيَقُولُونَ
بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑩

فُلَّ الْخَلْقِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أَفْلَى بِإِلَيْسِ شَدِيدٍ
تُقْتَلُونَهُمْ وَأُوْسَلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُوْتَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑤
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمُتَرِيضِ
حَرْجٌ ⑥ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُذَلِّهُ جَنَّاتٍ تَحْمِلُهُ مِنْ تَحْنِهِنَا
الْأَلَاهَمْدُ ⑦ وَمَنْ يَتَوَلَّ نُذَلَّهُ بِهِ عَذَابًا أَلِيمًا ⑧ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبْاِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ اللَّسْكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتَحَمَّلُ قَرِيبًا ⑨
وَمَغَانِزَكَ شِيرَةً يَا خُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزَّزَ بِرَاحِحِكِمًا ⑩
وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِزَ كَثِيرَةً تَاخُذُونَهَا فَجَعَلَ لَكُمْ هَذِهِ دُوَّرَةً وَكَفَّ
أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونُ عَلَيْهَا لَلْمُؤْمِنُونَ وَهَدَيْكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ⑪ وَأَخْرَى لَمْ تَقْدِرُ رُوأْعَلَيْهَا قَدْ أَحْاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ⑫ وَلَوْ قَتَلْكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا الْأَدْبَرُ شَدَّ لَآيَهُمْ وَلَيَسَّرَ لَآنَصِيرَاهُ ⑬ سُنَّةَ
اللَّهِ أَلَيْهِ قَدْ دَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ تَمْحُدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِّلَ يَلَّا ⑭

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُو وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ يَبْطِلُونَ
مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَطْفَلَ كُو عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عِنْهَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًاً ١٦ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدُرُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْمُهْذِي مَعْكُوفًا أَنْ يَتَلَقَّعْ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رَجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
مُؤْمِنَاتٍ لَوْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصْبِيْكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَةً
بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ لَوْ تَرَى لَوْا
لَعْدَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ إِذْ جَعَلَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجُنُاحِيَّةَ جَحِيَّةَ الْجُنُاحِيَّةِ فَأَنْزَلَ
الَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَنْزَهُمْ كَلِمةً
الْتَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ١٨ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّءُوفُ بِالْحَقِيقَ لَتَدْخُلَنَّ
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا مِنْ بَنِي مُحَاجِقِينَ رُوْسُكُو وَمُقْصِرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَهُمْ تَعْلَمُوا فَعَمَّلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحَّـا
قَرِيبًا ١٩ هُوَ الَّذِي تَهَـ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينَ أَحْقَـ
لِيُطْهِمَهُ وَعَلَى الَّذِينَ كَـ لِهِ وَكَـ فِي بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٠

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ وَأَشِدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
بَرِيْئُهُمْ رُكَعًا سُجَّدًا يَدْعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا تَسْبِيْهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ الْمُجْوَهِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّرَبِيَّةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَرْبَعَ أَخْرَجَ شَطَّهُ وَفَازَرَهُ فَاسْتَغَاطَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوقِهِ يَعْجِبُ الرُّزْعَاعَ لِيغَيْطَهُمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا نَصْلَحَتْ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ①

٤٩ سورة الحجّات وَلِتَنْتَهِيَّ إِلَيْهَا ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
الَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتِكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَخْهُرُوا اللَّهُ بِالْقَوْلِ كَمَرْدَرْعَضَكُلْلَعْضَنْ اَنْتَخَطَ
أَعْنَلَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ① إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُمُونَ أَصْوَاتِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ
الَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْعَنَّ اللَّهَ فُلُوْجَهُمْ لِلْتَّعْبُويَّ هُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ
عَظِيمٌ ① إِنَّ الَّذِينَ يُتَادُونَكَ مِنْ وَدَاءِ الْمُجْرِمِنَ أَكْرَهُهُ لَا يَعْقِلُونَ ①

وَلَوْا هُنَّمُ

وَلَوْا هُنَّمُ صَدِرُوا حَتَّىٰ تَخْجُلَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ عَنْهُمْ
رَءِيْصٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاهَةَ كُوْفَاسِقِ بَنِيَّ فَتَبَيَّنُوا أَنَّ
تُصْبِيُّوا قَوْمًا بِجَهَّالَةٍ فَنَصْبُوْعُ أَعْلَى مَا فَعَلْنَا نَذِيْدِيْنَ ⑤ وَاعْلَمُوا
أَنَّ فِكُورَ رَسُولِ اللَّهِ لَوْ بُطْلِيْعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعِيشَةٌ وَلَكِنْ
الَّهُ حَبَّ إِلَيْكُمُ الْأَيْمَنَ وَزَيْنَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَّرُ
وَالْفُسُوقُ وَالْعُصَيَّانُ أُولَئِكَ هُمُ الْزَّانِدُونَ ⑤ فَضْلًا مِنَ
الَّهِ وَدَعْمَهُ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيمٌ ⑤ وَإِنْ طَأْفَتَنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَقْتَلَوْا فَاصْلُحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُهُمْ عَلَى الْأَخْرَى فَعَلَيْهِ
الَّتِي تَخْفِي حَتَّىٰ تَنْهَىٰ إِلَى أَغْرِيَ اللَّهُ فَإِنْ قَاتَ فَاصْلُحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ
وَأَفْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑤ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
فَاصْلُحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَوْنَ ⑤
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوْنَ قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَبَّىٰ أَنَّ يَكُونُوْنَ
خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يَسْأَءَ مِنْ نَسَاءٍ عَبَّىٰ أَنَّ يَكُونَ خَيْرًا مِنْهُنَّ
وَلَا تَأْمِرُوا أَنفُسَكُوْنَ وَلَا سَأَبْرُوْنَ بِالْأَلْقَبِ بِيْسَ الْأَسْمَ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْأَيْمَنَ وَمَنْ لَرَبَيْتُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْأَظْلَمُونَ ⑤ ①

يَأَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذْ جَعَلْنَا لَكُمُ الظُّنُنَ إِثْمًا
وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِذْ كُوْنُوا أَنْ يَأْكُلُ لَهُمْ
أَخِيهِ مِثْلًا فَكَرِهُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ ⑤ يَأَيُّهَا
النَّاسُ إِذَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثِي وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَفَجَاءَكُم
لِتَسْأَرُوهُ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْبِعْنَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ
حِلْمٌ ⑥ قَالَتِ الْأَعْرَابُ إِنَّا مُؤْمِنُونَ قُلْ لَرَبِّنَا مُؤْمِنُوْنَا لَكُمْ فُلُوْنَا
أَسْأَمَنَا وَلَكُمْ يَدْحُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
لَا يَلِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑦ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ شَهَادَةً مَرَبَّاً بُوْهُ وَحَمَدُوا
يَأْمُوْلَهُمْ وَأَنْفَسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْلَىكُمْ هُمُ الْمُصْدِقُونَ ⑧
فُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ⑨ يَعْلَمُونَ
عَلَيْكَمْ أَنْ أَسْلَمُوا فُلْ لَا تَمْنَوْا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِلَ اللَّهِ يُعْلِمُ
عَلَيْكُمْ وَأَنْ هَدَيْكُمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑩ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْرَ أَسْكُنَتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَصِيرُ إِعْلَامَكُمْ ⑪

٤٥ سُورَةُ قَمَرٍ كَيْرَوْنِيَا تُهَا

سَمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَالْقَوْمُ أَنَّ الْجَيْدَ ① بِلْ عَجُونًا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذَرٌ مِنْهُمْ فَقَاتَ
الْكَفَرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ② أَذَا مَشَنَا وَكَثُرَ أَبَا ذَلِكَ رَجُعٌ
عَجِيدٌ ③ قَدْ عَلِمْنَا مَا نَقْصُ الْأَرْضِ مِنْهُمْ وَعِنْ دَنَا كِتَابٌ
حَكِيفٌ ④ بِلْ كَذَرُوا إِلَيْنَا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَشْرِ مَنِعَ ⑤ أَفَلَمْ
يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ يَتَبَيَّنُهَا وَزِينَهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوحٍ ⑥
وَالْأَرْضَ مَدَدَنَا وَالْقَيْسَانِ فِيهَا رَوَى يَوْمًا وَأَبْتَسَنَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَفَرٍ
عَجِيجٌ ⑦ تَبَصَّرَهُ وَذَكَرَهُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّبِيدٍ ⑧ وَرَزَّنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً مُبَرِّكًا فَأَبْتَسَنَاهُ حَتَّى وَحَبَّ الْحَصِيدَ ⑨ وَالنَّخْلَ بِاسْتِقْرَاطِهَا
طَلْعَ نَصِيدٍ ⑩ رَزْفًا لِلْعَيَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذَلِكَ الْخَرْوَجُ ⑪
كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَخْبَرُ الْأَرْضَ وَنَمُودٌ ⑫ وَعَادٌ وَفَرْعَوْنُ وَإِلْحَوْنُ
لَوْطٌ ⑬ وَأَخْبَرُ الْأَيْنَةَ وَقَوْمُ سَعْ كُلُّ كَذَبَ الرَّسُولُ حَقٌّ وَعِيدَةٌ ⑭
أَغْيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بِلْ هُمْ فِي الْبَسِ منْ خَلْقِ جَدِيدٍ ⑮

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوْسُوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَوَخْنَ أَقْرَبَ
إِلَيْهِ مِنْ حَيْلَ الْأَوْرَيْدِ ⑤ إِذَا يَتَّعَاقِ الْمُتَّاقِينَ عَنِ الْبَيْنِ وَعَنِ الشَّمَالِ
قَيْعَدَ ⑦ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْدَ ⑧ وَجَاءَتْ
سَكْكَةُ الْمَوْتِ يَا لَحْيَ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَمَحَّدَ ⑨ وَنَعْنَ فِي الْأَصْوَرِ
ذَلِكَ يَوْمُ الْأَوْعِدَ ⑩ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَلَيْنَ وَشَهِيدَ ⑪
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غُطَاءَكَ فَصَرَكَ
الْيَوْمَ حَدِيدَ ⑫ وَقَالَ قَرِيْسُهُ وَهَذَا مَا لَدَيْ عَيْدَ ⑬ الْقِيَامَةِ
جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَارٍ عَيْدَ ⑭ مَنَعَ الْخَيْرَ مُعَتَدِّيْهِ ⑮ الَّذِي جَعَلَ
عَمَّ اللَّهِ إِلَاهًا - اخْرَ فَالْقِيَامَةِ فِي الْعَدَابِ الشَّدِيدَ ⑯ قَالَ قَرِيْسُهُ وَ
رَسَّانَا مَا أَطْعَنَتْهُ - وَلَكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ عَيْدَ ⑰ قَالَ لَا تَخْنَصُمُوا لَدَيْ
وَقَدْ قَدَمْتُ إِلَيْكُمُ الْوَعِيدَ ⑱ مَا يَبْدَلُ الْقَوْلُ لَدَيْ وَمَا أَنْأَيْلُهُ
لِلْتَّبِيْدِ ⑲ يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ بِإِمْلَاتِ وَنَقْوُلُ هَلْ هِنْ مَرِيدَ ⑳
وَأَرْلَعَتْ الْجَهَنَّمُ الْمُتَقَبِّلِينَ غَيْرَ عَيْدَ ㉑ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ
حَفِظَ ㉒ مَنْ خَشِيَ الرَّمَنَ - الْغَيْبَ وَجَاءَ يَتَلَبَّ مُنْبِيَ ㉓ ادْخُلُوهُمَا
يَسَّلَمُ ذَلِكَ يَوْمُ الْخَلُودَ ㉔ هُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَرِيدَ ㉕

وَكَمْ أَهْلَكَنَا فَقَاهُمُ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُهُمْ بَطْشَافَنَقَبَوْا فِي الْبَلَادِ
هَلْ مِنْ تَحْمِيْنَ ① إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَكْرًا يَكِنْ كَانَ لَهُ قُلْبٌ أَوْ أَلْقَى
الْسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدَ ② وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْبَغِي لَهَا
فِي سَيْنَةٍ أَيْتَمِرُ وَمَا مَسَنَّا مِنْ لَهُوبَ ③ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَسَبَّحْ بِهِمْ دَرِيكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْفُرُوبِ ④
وَقَبَعَ بِهِمْ دَرِيكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْفُرُوبِ ⑤
وَقِيمَ الْيَلِ فَسِيْحَهُ وَلَذَرَ الْمُبْهُودَ ⑥ وَاسْتَعِمْ يَوْمَ يَنْكَادِ الْمُنْكَادِ
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ⑦ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ يَا لَحْيَ ذَلِكَ يَوْمُ
الْخَرْقَجَ ⑧ إِنَّا خَرْجُنَّ نَجْهَنَّ وَنَغْبُتُ وَالْبَنَانَ الْمُصْبِرَ ⑨ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
عَنْهُمْ يَرَاعِيْ ذَلِكَ حَشْرُ عَلَيْنَا يَسِيرَ ⑩ تَخْنُ أَعْلَمُ وَعَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِهِبَارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مِنْ يَخَافُ وَيَعِدُ ⑪

٦٠ سُورَةُ الْدَّارِيَاتِ تَكِيَّتُهُمْ بِإِيمَانِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِي رَبَّتِ ذَرْوا ① فَالْجَمِيلَاتِ وَفَرَّا ② فَاجْبَرَيْتِ يُسَرَّا ③
فَالْمُقْسِمَتِ أَمْرًا ④ إِنَّا نُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ⑤ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْقَعُ ⑥

وَالسَّاءُ دَاتُ الْجَبِيلِ ⑤ إِنَّكُمْ لَيَقُولُ مُخْتَلِفٌ ⑥ يُوقَلُ عَنْهُ مِنْ أَفْلَكِ ⑦
قَيْلَ الْكَرْصُونَ ⑧ الَّذِينَ هُرُو فِي غَمْرَةٍ سَاهُوْنَ ⑨ يَسْأَلُوْنَ أَيَّانَ يَوْمَ
الَّذِينَ ⑩ يَوْمَ هُرُو عَلَى الْبَارِيْقَنُوْنَ ⑪ دُوْقُوا فَنَتَكُوْهُ هَذَا الَّذِيْنَ لَكُنُّ
يُدْعَى تَسْتَعْجِلُوْنَ ⑫ إِنَّ الْمُتَقْتَيْنَ فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ⑬ اِغْدِيْنَ مَا
أَبَاهِيمَ رَحْمَوْهُ اِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِيْنَ ⑭ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ
الْأَيَّلِ مَا تَهَجَّعُوْنَ ⑮ وَبِالْأَبْجَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ ⑯ وَفِيْهِ أَمْوَالِهِمْ
حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْحَرْوَمٌ ⑰ وَفِيْ الْأَرْضِ إِيَّاُتُ الْلَّوْقَنِيْنَ ⑱ وَفِيْ
أَنْفُسِكُوْهُ أَفَلَا تُبَصِّرُوْنَ ⑲ وَفِي النَّهَاءِ رِزْقُكُوْهُ وَمَا تُوعَدُوْنَ ⑳
فَوَدَّبَتِ النَّهَاءُ وَالْأَرْضُ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ نَتَعَلَّمُوْنَ ㉑
هَلَّ أَبَيْكَ حَدِيثُ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْبَلَيْنِ ㉒ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
فَتَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامًا فَوَمَ مُنْكِرُوْنَ ㉓ فَرَأَءَ إِلَى آهَلِهِ فَبَاءَ
بِعَيْلِ سَمِينِ ㉔ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ لَا تَكُونُوْنَ ㉕ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً ㉖ قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِعَنْلَيْ عَلِيِّمٍ ㉗ فَأَقْبَلَتِ
إِمْرَأَتُهُ وَفِي صَرَقَرَ فَصَكَّتْ وَبِجَهَهَا وَقَالَتْ عَبْرُ عَيْقِيْمَ ㉘
قَالُوا كَذَّا لَكَ قَالَ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيْمُ ㉙

كذا لك مما في الذين من قبلهم من رسول لا قالوا ساحر
أو يخون⑤ أو واصروا به بل هم قوم طاغيون⑥ فتول عنهم
فما أنت بذلك⑦ وذكر فإن الذي بري تنفع المؤمنين⑧
وما حملت أثمين والآنس إلا ليبعدون⑨ ما أريد منهم من
رذق وما أريد أن يطعمون⑩ إن الله هو أثران ذو المطرة
الأتين⑪ فإن للذين ظلموا ذنوبًا مثل ذنب أصحابه فلا
يسقطون⑫ قوله للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون⑬

٤٩ سورة الطلاق مكتوبة يامها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والطُّورِ① وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ② فِي رَقٍ مَنْشُورٍ③ وَالْبَيْتِ الْمُمُورِ
وَالسَّقْفِ الْمُرْفُوعِ④ وَالْخَمْرِ الْمُسْبُورِ⑤ إِذْ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْقَعَ⑥ مَالَهُ
مِنْ دَافِعٍ⑦ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا⑧ وَتَسْرِيرُ الْجَنَّالُ سَرِيرًا⑨ فَوَلَيْلٌ
يَوْمَ يُزَيَّلُ الْكَبِيرَينَ⑩ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ⑪ يَوْمَ يُدَعَّونَ إِلَى
بَارِجَهَتْمَ دَعَاعًا⑫ هَذِهِ النَّارُ الْيَتَ كُسْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ⑬

البيحر

أَسْخَرٌ هَذَا آمَّ أَنْسٌ لَا يُبْصِرُونَ① أَصْلُوهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا
تَصْرِفُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ إِنَّمَا يُخْرُجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ② إِنَّ الْمُشْتَقِينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ③ فَكَيْفَ يَعْمَلُونَ بِهِمْ وَقَيْلُهُمْ رَبِّهِمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ④ كُلُّوْا شَرَبُوا هَيْنَا كُلُّكُمْ تَعْمَلُونَ⑤ مُشْكِينٌ
عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ⑥ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَاتَّبَعُهُمْ دُرِّتْهُمْ يَائِينٌ الْحَقْنَاهُ يَوْمَهُ دُرِّيَّنَهُ وَمَا الْأَنْتُمْ
مِنْ عَمَالِهِمْ مِنْ شَئْءٍ كُلُّ امْرَأٍ يَعْلَمُ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ⑦ وَمَدَدَهُمْ
يَعْتَكِهِ وَلَخَرِمَتَا يَسْهُونَ⑧ يَسْرَعُونَ فِيهَا كَاسَّا
لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْشِيمٌ⑨ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غَلَامٌ لَهُمْ
كَانُهُمْ لَوْلَوْ مَكْتُونُونَ⑩ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْأَءُونَ لَوْلَوْ⑪
قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ⑫ فَمَنْ أَنْهَا عَلَيْنَا
وَوَقَبَنَا عَذَابَ السَّمُومِ⑬ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ
أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْرَّحِيمُ⑭ فَذَكَرَ فَمَا أَنْتَ بِنَعْتَ رَبِّكَ
يَكَاهِنَ وَلَا يَجْنُونَ⑮ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَرَيْصُ بِهِ
رَبِّ الْمُؤْنَنِ⑯ فَلْ تَرَصُّوْ إِنَّمَّا مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَصِينَ⑰

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحَدٌ مِّنْهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ⑩ أَمْ يَعْوَلُونَ
 تَغْوِيلَهُ وَبَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑪ فَلَيَأْتُوا بِهِ حَدِيثٍ مُّثْلِهِ إِنْ كَانُوا
 صَدِيقِينَ ⑫ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْقِنُونَ ⑬ أَمْ عِنْدَهُمْ
 خَرَائِفَ إِنْ رَبَّكَ أَمْ هُمْ الصَّيَّارُونَ ⑭ أَمْ هُمْ سُلَّمٌ يَسْتَعِنُونَ
 فِيهِ فَلَيَأْتُ مُسْتَعِنُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ⑮ أَمْ لَهُ مَا لَبَنتُ
 وَلَكُوْنُ الْبَنُونَ ⑯ أَمْ تَسْهِمُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرُمِ مُمْقَلُونَ ⑰
 أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ⑱ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ⑲ أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ شَهَدْنَا
 عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑳ وَإِنْ يَرْوَى كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا
 سَحَابٌ مَرْكُومٌ ㉑ فَذَرُهُمْ حَتَّى يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الظَّالِمُونَ فِيهِ
 يَصْعَقُونَ ㉒ يَوْمَ لَا يُعْلِمُ عَنْهُمْ كَيْدُهُ شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنَصَّرُونَ ㉓ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ㉔ وَاصْبِرْ لِمُحَمَّدٍ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِعَ
 يَمْحَدْ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ㉕ وَمَنْ أَيْلِ فَسَجَّهُ وَإِذْ بَرَ النُّجُومُ ㉖

٥٣ سورۃ البقرہ مکیتہ و لایتھما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْغَيْرُ إِذَا هُوَيْ ① مَاضِلَ صَحِيْكُوْ وَمَاغَوِي ② وَمَا يَنْطَلُعُ عَنِ
 الْمُلْبُوْيِ ③ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ④ عَلَمَهُ وَشَدِيدُ الْقُوْيِ ⑤
 ذُورَةٌ فَاسْتَوْيِ ⑥ وَهُوَ بِالْأُفْنِ الْأَعْلَى ⑦ ثُمَّ دَنَافَدَ بَلْ ⑧
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْبَنِ ⑨ فَأَوْجَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْجَى ⑩
 مَا كَذَبَ الْفَوَادُ مَابِرَى ⑪ أَفَنَثَرُونَهُ وَعَلَى مَابِرَى ⑫ وَلَقَدْ بِرَاهُ
 تَرَلَهُ أَغْرَى ⑬ عَنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ⑭ عَنْدَ هَاجَنَهُ الْمُنْتَهَى ⑮
 إِذْ يَغْنَشِي السِّدْرَةَ مَا يَعْبَثِي ⑯ مَازَاعَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ⑰ لَقَدْ رَأَى
 مِنَ ابْنَتِهِ الْكَبِيرِ ⑱ أَفَرَبَشَمَ اللَّهُ وَالْمُرْبَى ⑲ وَمِنْهُوَ الْفَالِيَةُ
 الْأُخْرَى ⑲ أَكْرُو الْذَّكْرُ وَلَهُ الْأَبْنَى ⑳ ثُلَّ إِذَا قَسْهُ ضَبِرِيَ ㉑
 إِنْ هُوَ إِلَّا أَسْنَاءٌ ㉒ سَمِّيَتُهُمْ أَسْنَمَ وَأَبَاوكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ
 سُلْطَانٍ إِنْ يَتَعَوَّلُ إِلَّا الظَّنُّ وَمَا نَهَوَيَ الْأَنْسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 يَقِنَّتِهِمْ مَاهِدِيَ ㉓ أَمْ لِلَّا نَسِنَ مَاتِبَنِي ㉔ فَلِلَّهِ الْأَغْرِيُ الْأَوْلَى ㉕



وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تَفْتَأِرُ شَفَاعَتَهُمْ شَيْئًا إِذَا مِنْ عَيْدٍ أَنْ يَأْذَنَ
اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَبَرَضَى ⑤ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ لَيَمْسُونَ الظَّلَّامَكَةَ
تَسْمِيَةً لِأَبْنَى ⑥ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَعَوَّذُونَ إِلَّا أَطْلَقَنَّ وَلَنَّ الظَّلَّامَ
يُعْنِيهِ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ⑦ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ عَنْ ذِكْرِنَا فَلَمَّا يُرْدَ الْمُغْيَرَةَ
الْدُّنْيَا ⑧ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمُ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ يَاهْتَدِي ⑨ وَلَلَّهُ مَالِي فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا مَيْنَ أَلَارِضِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوْأْنَاهُمْ وَجَزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسْنَى ⑩
الَّذِينَ جَهَنَّمُونَ كَيْرَ الْأَثْمَرِ وَالْفَوْحَشِ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ
الْغَنْفَرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ مُأْجَنَّهُ
فِي بُطُونِ أَمْمَاتِكُمْ فَلَا تُوتُوكُمْ أَنفُسُكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ يَاتِقَنَ ⑪
أَفَرَيْتَ الَّذِي تَوَلَّ ⑫ وَأَعْبَطْنَا فِيلًا وَأَكْبَدَ ⑬ أَعْنَدَهُ وَعَلَمْ
الْعَيْسِ فَهُوَ بَرَى ⑭ أَمْ لَيَنْتَهِنَّا فِي صُحْفِ مُوبِنِي ⑮ وَبَرَّهُمْ الْنَّهَى وَفَرَّ ⑯
الْأَتَرْزُ وَازِرَةُ وَذْرَ أَجْرَى ⑰ وَأَنْ لَيْسَ لِلَّهِ نَسْلِنَ إِلَّا مَا سَبَقَ ⑱
وَأَنَّ سَعْيَهُ وَسَوْفَ بُرَى ⑲ شَهَادَجَزِيَهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلُى ⑳ وَأَنَّ
إِلَى رَبِّكَ الْمُشْتَنَى ㉑ وَأَنَّهُ هُوَ أَحْكَمُ وَأَبْكَى ㉒ وَأَنَّهُ هُوَ مَاتَ وَأَحْيَا ㉓

وَأَنَّهُمْ

فَإِنَّهُ خَلَقَ النَّوْحَيْنِ الدَّكَّ وَالْأَنْبَى ㉔ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَبَنَّى ㉕
وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءُ الْأُخْرَى ㉖ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنِيُ وَأَبْكَى ㉗ وَأَنَّهُ هُوَ
رَبُّ الشِّعْرَى ㉘ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَى ㉙ وَمَنْدُودًا فَأَبْقَى ㉚
وَقَوْمَ نُوحَ قَبْلَ إِنْتَهَمُ كَانُوا هُمُ الْأَظْلَمُ وَأَطْلَعُ ㉛ وَالْمُؤْتَفَكَةَ
أَهْبَى ㉜ فَعَبَقْتَهَا مَاعِبَنِي ㉝ فَلَائِي إِلَيْهِ رَبِّكَ تَسْتَأْرَبِي ㉞
هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى ㉟ أَذْفَتِ الْأَزْفَةَ ㉟ لَيْسَ لَهَا
مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةَ ㉟ أَفَنِ هَذَا الْحَدِيثُ تَعْجِبُونَ ㉟ وَتَصْخِكُونَ
وَلَا يَنْكُنُ ㉟ وَأَنْتُمْ سَلِيمُونَ ㉟ فَاسْمَدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا ㉟

٤٤ سُورَةُ الْفَتْرَةِ كَيْتَوَةُ يَانُهَا

سُورَةُ الْحِمْزَةِ الْأَرْجَمِ
إِقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ㉛ وَلَذِرَوْا إِيَّهُ يَعْرِضُوا وَيَقُولُوا
سِحْرٌ مُسْتَرٌ ㉜ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقْرٌ ㉝
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَىءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ㉞ حَكَمَهُ بِلِغَةٍ فَنَّ
تُشَنِّ إِنْذُرُ ㉟ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعَةَ إِلَى شَهَادَةٍ ㉟



حَشَّعَا ابْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ كَمَّمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ^①
مُهْطِمِينَ إِلَى الْدَّاعِيِّ بِقُولِ الْكَفَوْنَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ^② كَذَّتْ
فَتَلَاهُمْ قَوْمٌ فُوجٌ فَكَذَّبُوا أَعْبَدَنَا وَقَالُوا جَنُونٌ وَازْدَرَ^③ فَدَعَا
رَبَّهُ وَأَنْتَيْ مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ^④ فَعَقَّتْنَا أَنْوَبَ السَّمَاءِ عَلَى مُنْهَمِرٍ^⑤
وَبَقَرْنَا الْأَرْضَ عَيْنُوْنَا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدِيرٌ^⑥ وَمَهَلَّةٌ
عَلَى ذَاتِ الْوَيْجِ وَدُسْرٌ^⑦ تَجْزِي بِإِغْنِيَّنَا جَرَاجِيلَنَ كَانَ كَفَرَ^⑧
وَلَقَدْ رَكَّهَا إِيَّاهُ فَهَلْ مِنْ مَذَكَّرٌ^⑨ كَذَّبُوا أَعْبَدَنَا وَازْدَرَ^⑩
وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكَّرٌ^⑪ كَذَّبَ عَادَ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَّابِيَّ وَنَذِرِيَّ^⑫ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ دِيْحَاصَرَصَارَةً فِي يَوْمٍ
تَحْسِيْسَ مُسْتَكِرٍ^⑬ تَنْزَعُ النَّاسُ كَانُهُمْ أَنْجَاهُنَّ خَلِ مُنْقَعِرٍ^⑭ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَّابِيَّ وَنَذِرِيَّ^⑮ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكَّرٌ^⑯
كَذَّبَتْ ثَمُودَ بِالْنَّذِرِ^⑰ فَقَاتَلُوا أَبْشَرَاتِنَا وَجَدَّا نَثَيْمَهُ وَ
إِنَّا إِذَا لَعَنْ صَلَلٍ وَسُعِيرٍ^⑱ أَلْتَقَى الْذِكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا
بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشَرِّ^⑲ سَيْعَلَمُونَ غَدَامِنَ الْكَذَّابِ أَلَاشِرِّ^⑳
إِنَّا مُرْسِلُوْنَا نَافَّةً فَنَثَّهُ لَهُمْ فَارْتَبَهُمْ وَأَصْطَرَهُمْ^㉑

وَتَنْتَهِمُهُ أَلْمَلَاهَ قَيْمَهُ بِيَهُمْ كُلُّ شَرْبٌ مُخَضِّرٌ^㉒ فَنَادَوْنَا صَبَّجِهِمْ
فَنَعَامِلُنَ فَعَقَرَ^㉓ فَكَيْفَ كَانَ عَذَّابِيَّ وَنَذِرِيَّ^㉔ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَحِدَّةً تَعَالَوْا كَهْشِيمَ الْحَنْظَرِ^㉕ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ
فَهَلْ مِنْ مَذَكَّرٌ^㉖ كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ بِالْنَّذِرِ^㉗ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
حَاصِبًا إِلَّاهًا لَوْطٍ بَجَنِيْهِمْ سَحِيرٌ^㉘ فَعَسَمَهُ مِنْ عِنْدِنَا كَذَّلَكَ
تَنْجِيْهُ مِنْ شَكَرٌ^㉙ وَلَقَدْ أَنْدَرَهُمْ بَطْشَنَانَ فَنَارًا وَأَلْنَذِرَ^㉚
وَلَقَدْ رَوَدُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسَتْ أَعْيُنَهُمْ فَنُوقُوا عَذَّابِيَّ وَنَذِرِيَّ^㉛
وَلَقَدْ صَحَّهُمْ بِكَرَّهَ عَذَابٌ مُسْتَقْرٌ^㉜ فَذُوْفٌ وَعَذَّابِيَّ وَنَذِرِيَّ^㉝
وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكَّرٌ^㉞ وَلَقَدْ جَاهَ^㉟ الْفِرْعَوْنَ
الْنَّذِرِ^㉟ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا كَلَّهَا فَأَخْذَنَهُمْ أَخَدَ عَيْرَمَقْتَدِرٍ^㉟
أَكْفَارُ كُوكَهِ خَيْرٍ مِنْ أَوْلَئِكُوكَهِ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الْزَّبْرِ^㉟
أَمْ يَقُولُونَ نَخْنُ جَمِيعٌ جَمِيعٌ مُسْتَصْرٌ^㉟ سَيْمَنَهُ الْجَمْعُ وَبَوْلَوْنَ
الْدَّبْرِ^㉟ بِلْ إِلْسَاعَةٌ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهِيَّ وَأَمْرٌ^㉟
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعِيرٍ^㉟ يَوْمٌ سُجَّوْنَ فِي أَبْتَارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ دُوْفُوا مَسَ سَقَرَ^㉟ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدْرٍ^㉟

وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَحْدَهُ كَانَ حِلْجَ بِالْبَصَرِ ⑤ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا
أَشْيَاءُ كُوْ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كَرِ ⑥ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَوْهُ فِي
الرَّبُّرِ ⑦ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكِيرٍ شَسَّاصَرِ ⑧ إِنَّ الْمُتَقْتَينَ فِي
جَنَّتِ وَنَهَرِ ⑨ فِي مَقْعِدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرِ ⑩

٥٥ سُورَةُ الْمُرْجَنِ مَدْنِيَّةٍ وَلَيَاهَا ٧٨

سُورَةُ الْمُرْجَنِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُرْجَنِ ① عَلَمُ الْفَقَادِ ② خَلَقَ الْإِنْسَنَ ③ عَلَى الْبَيْانِ ④
الشَّمْسُ وَالقَمْرُ مُحْسَبَانِ ⑤ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥
وَالسَّمَاءُ رَفِعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦ الْأَنْظَاعُونَ فِي الْمِيزَانِ ⑧
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑨ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْإِنْسَانِ ⑩ فِيهَا فَلَكَمَهُ وَالنَّحْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ⑪
وَالْحَبْتُ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ⑫ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمْ كَثِيرٌ ⑬
خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَيْارِ ⑭ وَخَلَقَ الْمَجَانَ
مِنْ مَارِجِ مِنْ بَتَارِ ⑮ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمْ كَثِيرٌ ⑯

رَبُّ الْمُشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمُغْرِبَيْنِ ⑰ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمْ كَثِيرٌ بَانِ ⑱
سَجَّحَ الْحَمْرَيْنِ يَلْتَقِيَنِ ⑲ بَيْنَهُمَا بَرْجٌ لَأَبْيَعَيْنِ ⑳ فِيَّ إِلَاءِ
رَبِّكُمْ كَثِيرٌ بَانِ ㉑ بَخْرُجٌ مِمَّا الْأَوْلَى وَالْمُرْجَانُ ㉒ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمْ
كَثِيرٌ بَانِ ㉓ وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَى ㉔ فِيَّ إِلَاءِ
إِلَاءِ رَبِّكُمْ كَثِيرٌ بَانِ ㉕ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ㉖ وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ
ذُو الْجَلَلِ وَالْأَكْرَامِ ㉗ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمْ كَثِيرٌ بَانِ ㉘ يَسْأَلُهُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانِ ㉙ فِيَّ إِلَاءِ
رَبِّكُمْ كَثِيرٌ بَانِ ㉚ سَاقِعٌ لَكُمْ أَيْمَهُ أَنْقَلَانِ ㉛ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمْ كَثِيرٌ
كَثِيرٌ بَانِ ㉜ مَعْشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِّي أَسْتَطَعْتُهُ أَنْ تَنْفَذُوا
وَمِنْ أَقْطَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَافِنْدُوا وَلَا تَنْفَذُونَ إِلَّا
يُسْلَطَنُ ㉝ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمْ كَثِيرٌ بَانِ ㉞ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاظٌ
قِنْ بَارِ وَنَحْشُونٌ فَلَا تَنْصَرُنِ ㉟ فِيَّ إِلَاءِ إِلَاءِ رَبِّكُمْ كَثِيرٌ بَانِ ㉛
إِنَّدَ إِنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْذَّهَانِ ㉛ فِيَّ إِلَاءِ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا كَثِيرٌ بَانِ ㉜ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْتَلِ عنْ ذِيْهِ
إِنْ وَلَاجَانِ ㉝ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا كَثِيرٌ بَانِ ㉞

فِيهِمَا فَكِهْمَةٌ وَنَخْلٌ وَرُقَّانٌ ⑩ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑪
فِيهِنَّ خَيْرٌ لِجَهَنَّمَ ⑫ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑬ حُورٌ
مَصْوَرَاتٌ فِي الْحَيَاةِ ⑭ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑮ لَئِنْ يَطْمَمْهُنَّ
إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَاهَنَّمَ ⑯ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑰ مُتَكَبِّرُونَ
عَلَى رَفِيفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ جَهَنَّمَ ⑱ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا
تَكُونُ بَارِزًا ⑲ تَبَرَّكَ أَسْمُرِ رَيْكَ ذَرْمَ إِنْجَلَ وَالْأَكْرَامُ ⑳

٥١ سورة التحريم كثيرون يأتُها ٩٦

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَافِعَةُ ① لَيْسَ لِوَقْعِهَا كَذِبَةٌ ② حَافِظْهُ رَفْعَةٌ ③
إِذَا رَحِيدَ الْأَرْضُ رَجَّا ④ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا ⑤ مَكَانُتْ هَبَاءً مُمْبَشَّا ⑥
وَكُنْتُدُّهُ أَرْجَأَ ثَلَاثَةً ⑦ فَاصْبَحَ الْمِسْمَنَةُ مَا أَصْبَحَ الْمِسْمَنَةُ ⑧
وَاصْبَحَ الْمُسْمَنَةُ مَا أَصْبَحَ الْمُسْمَنَةُ ⑨ وَالسَّبِيلُونَ السَّبِيلُونَ ⑩
أُولَئِكَ الْمُقْرَبُونَ ⑪ فِي جَنَّتَ النَّعِيمِ ⑫ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلَيْنَ ⑬ وَقَلِيلٌ
مِنَ الْآخِرِينَ ⑭ عَلَى سُرُّ مَوْضُونَتِي ⑮ مُتَكَبِّرُونَ عَلَيْهِمَا مُتَقْبِلُونَ ⑯

يُعَرَّفُ الْجَنَّهُ مَوْنَ سِبِيلُهُ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَابِيِّ وَالْأَقْدَامِ ⑰ فِي أَيِّ
مَا الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑱ هَذِهِ جَهَنَّمُ الْيَتَمُّ لَيْكَذِبُهَا الْجَنَّهُونَ ⑲
يَطْعُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ أَنِّ ⑳ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑴
وَلِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَ ⑵ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑶
ذَوَانًا آفَانَ ⑷ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑸ فِيهِمَا عَيْنَنِ
تَحْمِيرَتِنِ ⑹ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑺ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَكِهْمَةٍ
زَوْجَنِ ⑻ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑼ مُتَكَبِّرُونَ عَلَى فَرْشِ
بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَرْقَ وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَارِ ⑽ فِي أَيِّ الْأَرْضِ
تَرْكَمَهُنَّ ⑾ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑿ فِيهِمَّا مِنْ قَصَرَتِ الْطَّرِفِ لَئِنْ يَطْمَمْهُنَّ
إِنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَاهَنَّمَ ⑿ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑿
كَانَنِ الْيَاقُوتُ وَالرُّجَانُ ⑿ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑿
هُلْ جَرَاءَ الْأَحْسَنِ إِلَّا الْأَحْسَنُ ⑿ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا
تَكُونُ بَارِزًا ⑿ وَمِنْ دُوْنِهِمَا جَنَّنِ ⑿ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا
تَكُونُ بَارِزًا ⑿ مُدْهَائِنَ ⑿ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑿
فِيهِمَا عَيْنَنِ نَضَاعَنِ ⑿ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كُلُّهَا تَكُونُ بَارِزًا ⑿

يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ تَحْلَدُونَ ⑯ يَا كَوَابِدَ يَنَ وَكَاسِ مَنْ
تَعْيِنَ ⑰ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ⑱ وَلَكُمْ مِمَّا بَخَرَيْوْنَ ⑲
وَلَكُمْ طَيْرٌ مِنَ اسْتَهْوَنَ ⑳ وَحُرُورِينَ ㉑ كَامِشِلَ اللَّوْلُ لِلَّهِ الْكَوْنَ ㉒
جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉓ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَأْتِيَهَا ㉔ إِلَّا قِيلَادَ
سَلَامًا سَلَامًا ㉕ وَأَصْبَحَ الْيَمِينَ مَا أَصْبَحَ الْيَمِينَ ㉖ فِي سِدْرٍ
تَخْضُودٍ ㉗ وَطَلْعٌ مَنْضُودٍ ㉘ وَظَلِيلٌ مَنْدُودٍ ㉙ وَمَلْءٌ مَسْكُوبٍ ㉚
وَفَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ㉛ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَنْتُوْعَةٌ ㉜ وَفُرْشٍ
تَرْفُوعَةٌ ㉝ إِنَّا آنَسَنَاهُنَّ إِنْشَاءٍ ㉞ فَعَمَلَهُنَّ أَبْكَارًا ㉟
عُرْبًا أَتْرَابًا ㉟ لَا صَبَحَ الْيَمِينَ ㉜ شُلَّهٌ مِنَ الْأَوْلَىينَ ㉞
وَثُلَّهٌ مِنَ الْآخِرِينَ ㉟ وَأَصْبَحَ الْيَتَمَّا مَا أَصْبَحَ الْسَّيْمَاا ㉟
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ㉜ وَظَلِيلٌ مِنْ يَمْحُومٍ ㉟ لَا يَبْرِدُ وَلَا كَرِيمٌ ㉟
إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُشْرَفِينَ ㉟ وَكَانُوا يُمْسِرُونَ
عَلَى أَهْنَثِ الْعَظِيمِ ㉟ وَكَانُوا يَمْلُوْنَ أَيْدَانِمَسْنَا وَكَنَّا ثَرَابَكَا
وَعَظَمَّا إِنَّا الْمَبْعُوثُونَ ㉟ أَوْءَ إِبَاؤُنَا الْأَلَوْلُونَ ㉟ قُلْ إِنَّ
الْأَوْلَىنَ وَالآخِرِينَ ㉟ لِجَمْمُوْعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمَ مَعْلُومٍ ㉟

شَهِدُوكُمْ لِهَا الصَّالُونَ الْمَكْتُوبُونَ ⑤ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرَةِ مِنْ رَقْبَمْ ⑥
فَمَا لَئُونَ مِنْهَا الْبَطْرُونَ ⑦ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمْمِ ⑧ فَشَرِبُونَ
شُرَبَ الْهَمِّ ⑨ هَذَا اِثْرُهُمْ يَوْمَ الْدِينِ ⑩ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصْدِقُونَ ⑪ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُنْثِنَ ⑫ إِنَّكُمْ تَخْلُقُونَهُ وَأَمْ نَحْنُ
الْخَلِقُونَ ⑬ نَحْنُ قَدْرُنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ عَسْبُوقَيْنَ ⑭
عَلَيْنَا أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْمَلُونَ ⑮ وَلَقَدْ
عَاهَمْتُمُ النَّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ⑯ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا تَخْرُقُونَ ⑰ إِنَّكُمْ تَزَرَّعُونَهُ وَأَمْ نَحْنُ الْزَرَعُونَ ⑱ لَوْ
نَشَاءَ لَجَعَلْنَاهُ حُطَّمًا فَظَلَلْتُمْ تَفَكُّهُونَ ⑲ إِنَّ الْعَرَمَوْنَ ⑳ يَلْ
نَحْنُ خَرَمُوْنَ ㉑ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ تَشَرِبُونَ ㉒ إِنَّكُمْ وَ
أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُرْزِنِ أَمْ نَحْنُ الْمُكَبِّلُونَ ㉓ لَوْنَشَاءَ جَعَلْنَاهُ إِجَاجًاً
فَلَوْلَا تَشَكُّرُونَ ㉔ أَفَرَأَيْتُمُ الْأَنَارَ أَلْيَتِ تُورُونَ ㉕ إِنَّكُمْ وَ
أَنْسَأْتُمُ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْسِثُونَ ㉖ نَحْنُ جَعَلْنَا تَذَكَّرَةً
وَمَتَعَا لِلْقَوْنِ ㉗ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ㉘ فَلَا أَقْسُمُ
بِمَوَاقِعِ الْجَنُومِ ㉙ وَإِنَّهُ لِقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ㉚

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ إِسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُئُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَحْجُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْجُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْكُوفٌ إِنَّ مَا كَسْتُهُ وَاللَّهُ عِمَّا قَطَلُونَ بَصِيرٌ ①
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ تُرْجِعُ الْأَمْوَارَ ② بُوْجِ الْأَيْلَ
فِي الْتَّبَارِ وَنُوْجِ الْمَهَارِ فِي الْأَيْلَ وَهُوَ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصَّدْرِ ③
ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مَا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيمَا فَالَّذِينَ
عَامَسُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَيْرٌ ④ وَمَا لَكُمْ لَا تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ يَدْعُوكُمْ لِتُشْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ⑤ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ مَا يَتَبَيَّنُ بَيْتَتِ
لِتُحْكِمَ كُرْمَانَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ رُوْفٍ وَرَحْمٍ ⑥
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُشْفِقُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَجْعَ وَقُتِلَ أَوْ لِكَ
أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَلَلَّا وَعَدَ
اللَّهُ مَا نَحْسَبَنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ ⑦ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا فَيُضَعِّفُهُ وَلَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑧

إِنَّهُ لَقَرْءَانٌ كَيْرٌ ⑨ فِي كِتَابٍ مَكْوُنٍ ⑩ لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ⑪
نَذِلٌّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑫ أَفَهُمْ الْحَدِيثُ أَنْمَ مُدْهُونٌ ⑬ وَمَخْلُونَ
رِزْقُهُمْ أَنْكُمْ تَكَذِّبُونَ ⑭ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغْتُ الْحَقْلَوْمَ ⑮ وَأَنْتُمْ حِينَذِ
نَظِنُونَ ⑯ وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مَنْكُوٰ لَكِنْ لَأَنْصُرُونَ ⑰ فَلَوْلَا إِنَّ
كُنْتُمْ عَيْرَ مَدِينِينَ ⑱ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ⑲ فَأَمَّا إِنْ كَانَ
مِنَ الْمُقْرَبِينَ ⑳ فَرَوْحٌ وَرَحْكَانٌ ㉑ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ ㉒ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
أَصْحَابِ الْمُنْهَى ㉓ فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُنْهَى ㉔ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
مِنَ الْمُكَذَّبِينَ الْمُصَالِّينَ ㉕ فَنَذِلٌ مِنْ حَجِّمٍ ㉖ وَقَصْلَةَ حَجِّمٍ
إِنَّهُ لَهُ وَحْيُ الْيَقِينِ ㉗ فَسَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْمُظَبِّرِ ㉘

٥٧ سورة الحمد في مدحها وبيانها

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَخْتَهُ وَقَبَسَتْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ①
هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ②

بِوَمْ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بُشِّرٌ كُلُّ الْيَوْمِ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْمِنَهَا الْأَنْهَارُ حَلَالِينَ فَهَذَا ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑯ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفَقِّنُونَ وَالْمُتَفَقِّتُ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا
الْأَنْطُوفُ وَنَفَنَّدُسٌ مِنْ نُورٍ كُلُّ قِيلَّ أَرْجِعُوا وَرَاءَ كُلُّ فَالْتِيسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ يَسُورٌ لَهُ وَبَاطِنُهُ فِي الرَّحْمَةِ وَظَاهِرُهُ مِنْ
فِيلِ الْعَذَابِ ⑰ يَنْادِ وَنَهْمُهُ أَلَّهُ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا يَابِلُ وَلَكُمْ
فَنَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ وَرَصَّسْتُمْ وَأَرْتَبَتُمْ وَغَرَّتُمْ الْأَمَانِيْ حَقَّيْ
حَمَاءَ أَمْ أَلَّهُ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْمَرْوُرُ ⑯ فَالْيَوْمَ لَا يُوْخَذُ مِنْكُمْ قِدَمَيْ
وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ بِكُمُ الْتَّارِهِيْ مَوْلِيْكُمْ وَبِسَاسِ الْمُصِيرِ ⑯
أَلَّهُ يَانِ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا أَنْ تَخْشَى قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ
مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ
عَيْنِهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَبِيرٌ مِنْهُمْ فَلَسِقُونَ ⑯
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمَا قَدْ بَيَّنَا لِكُلِّ الْآيَتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ⑰ إِنَّ الْمُصَدَّقَاتِ وَالْمُصَدَّقَاتِ وَأَقْضَوْا
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑯

والذين

وَالَّذِينَ أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُصْدِقُونَ وَالْمُشَهَّدُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
إِيمَانَنَا أُولَئِكَ أَصْبَحُ الْمُجْحِيْمِ ⑯ إِعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
لَعْبٌ وَلَهُ وَزِينَةٌ وَقَنَاحُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ شُمْ سَلَحِيْجُ
فَبَتَّهُ مُصْفَرَّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمَامَا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ
الْغُرُورٌ ⑯ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَاحَةَ عَرْصَهَا كَعَرْضِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْدَتْ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُوْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑯
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَإِلَّا فِي
كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبَرَّأُهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑯
لَكُنَّا لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاعَلُكُمْ وَلَا تَفْرُحُوا بِمَا أَتَيْتُكُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخَرُورٌ ⑯ الَّذِينَ يَعْجَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْخُلُلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْرَى الْمُجْحِيْمِ ⑯

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا إِلَيْهِنَا مُّبَشِّرًا وَمُّنذِرًا مِّنْهُمْ الْكِتَابُ وَالْمِيزَانُ
لِيَقُولُوا إِنَّا نَحْنُ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ إِنَّا هُوَ أَعْلَمُ بِأَنَّهُ مِنْ حِكْمَةٍ
وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُلُهُ وَالغَيْبُ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ⑤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَنَهُمْ مُهَتَّمُونَ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلَسْقُونَ ⑥ ثُمَّ قَفَنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَنَا
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ أَتَّقْرَبُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً إِبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتَغَنَا رِضْوَانَ اللَّهِ فَتَرَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهِ فَأَفَاتَنَا
الَّذِينَ إِمْنَأُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلَسْقُونَ ⑦
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَأُوا إِنَّهُمْ قَوْنَاهُ اللَّهُ وَإِمْنَأُوا بِرَسُولِهِ يُوَقِّمُونَ
كَفَلَيْنِي مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ نُورًا نَتَشَوَّنَ بِهِ
وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑧ لَيَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ
الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ
يَبْدِلُ اللَّهُ يُوتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ أَنْبِيَاءٍ مُّخْدِلُكَ فِي دُرَجَاتٍ وَتَسْتَكِنَ إِلَى أَسْوَأِ اللَّهِ
يَسْمَعُ تَحَاوُرَكَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ
مِنْ يَسَّارِهِمْ مَا هُنْ بِأَمْكَنْتُمْ إِنَّ أَمْكَنْتُمْ إِلَّا اللَّهُ وَلَدَنْهُمْ وَإِنَّهُمْ
لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْفَوْلَ وَزُورًا إِنَّ اللَّهَ لَغَوْغَافُ عَوْرَ ②
وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ يَسَّارِهِمْ شَمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَخَرَبُ
رَبَّةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْصَمُوْنَ
خَيْرٍ ③ فَهُنَّ لَمْ يَجِدُ فَصِيَامُ شَهْرِنَ مُسْتَأْنِدُونَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا
فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِينَ مِسْكِنًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَنَالَ حُدُودُ اللَّهِ وَالْكُفَّارِ عَذَابَ الْيَمِّ ④ إِنَّ الَّذِينَ يَجَدُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُّوا كَائِنَاتُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِيَّاهُمْ
بِيَتِنَ وَالْكُفَّارِ عَذَابَ شَهِينٍ ⑤ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَيِّنُهُمْ بِيَمِّ
عَلَوْا أَحْبَبِيهِمُ اللَّهُ وَسَوْهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَهِيدٍ شَهِيدٍ ⑥

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ
شَلَّةٌ إِلَّا هُوَ زَارٌ لَهُمْ وَلَا حَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْبَرٌ مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرٌ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ إِنَّمَا كَانُوا شَيْئًا مِنْ يَتَّبِعُهُمْ عَامِلُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّ اللّٰهَ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِمْ ⑤ إِنَّ اللّٰهَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ نَهُوا عَنِ الْبَيْنَى
شَمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهُوا عَنْهُ وَيَسْجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْمُعْدُونَ وَمَعْصِيَتِ
الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُمْ وَلَهُ حِি�َّلَاتٍ مُّخْتَلِفَاتٍ بِدِيَّ اللّٰهِ وَمَهْلُوكُونَ فِي أَنفُسِهِمْ
لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللّٰهُ عِمَّا نَفَوْلَ حَسِبُهُمْ جَهَنَّمَ يَصْلَوْهَا فَيُفِسِّدُ
الْمُصِيرُ ⑤ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَحْجَيْتُمْ فَلَا تَسْجُونُ
بِالْإِشْمِ وَالْمُعْدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَسْجُونُ بِالْإِرْرِ وَالتَّقْبُرِ
وَإِنَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَخْشَرُونَ ⑤ إِنَّمَا الْبَيْنَى مِنَ الشَّيْطَانِ
يَعْلَمُ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِصَاحِبِهِ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ
وَعَلَى اللّٰهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑤ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمُجَلَّسِ فَافْتَحُوا يَقْتَسِعُ اللّٰهُ لَكُمْ
وَلَا ذَرَفَ أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا وَإِرْفَعُ اللّٰهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٍ وَاللّٰهُ عِمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑤

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَحْجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ لَمُوا إِنَّمَا يَدْعُ
صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَالظَّهَرُ فَإِنْ لَمْ تَحْجُدُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ
آشْفَقْتُمُو أَنْ تَقْدِمُوا إِنَّمَا يَدْعُ بَعْدِكُمْ صَدَقَتْ فَإِذَا لَمْ تَقْنَعُوا
وَقَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبِلُوا الْأَصْلَوَةَ وَإِذَا أَتَوْا لِزَكَوَةَ وَأَطْبَعُوا
اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَاللّٰهُ خَيْرٌ عِنْهُمْ عَمَلُوْنَ ⑥ إِنَّ اللّٰهَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْ
قَمَّا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَمَحَلِّمُونَ
عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑦ أَعَدَ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا لَمَّا
سَاءَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑧ أَخْتَدُوا أَنْتَهُمْ جُنَاحَهُ فَصَدَّ وَأَعْسَيْلَ
لِلّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ⑨ لَنْ تُعْنِي عَنْهُمْ أَعْوَاهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنْ أَنَّ اللّٰهَ شَيْئًا أَوْلَئِكَ أَصْبَحُ الْبَارِهُ فِيهِمْ حَالَمُدُونَ ⑩ يَوْمَ
يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ
عَلَى شَيْءٍ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ⑪ أَسْتَحْرُدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
فَأَنْبِيَهُمْ ذَكَرَ اللّٰهُ أَوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
هُوَ الْخَسِيرُونَ ⑫ إِنَّ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَئِكَ فِي
الْأَذَلِينَ ⑬ كَبَّ اللّٰهُ لَأَغْلَيْنَ أَنَا وَرُسُلِيِّ إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ⑭

لَا يَحْدُدُ قَوْمًا يُمْسِكُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ يُوَادِعُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَوْ كَانُوا إِذَا هُمْ أَبْيَانٌ هُمْ أَوْ أَخْرَجُوهُمْ أَوْ عَشَّرُوهُمْ وَأَفْلَكُ
كَبَّ فِي قُلُوبِهِمُ الْأَيْمَنُ وَأَيْمَنُهُمْ بِرُوحٍ مَمْنُوعٍ وَدُخُلُهُمْ جَنَّتٍ
تَخْرِيَّهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ الْأَعْلَى حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

٥١ سورة الحشر مدحنيه وعليها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزَبُ الْحَكِيمِ ①
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيْرِهِمْ لِأَقْلِ
الْكَسْرِ مَا ظَنَنُتُمْ وَأَنْ تَخْرُجُوا وَظَلَوْتُمْ تَهْمَمْ حُصُونُهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَأَلَيْهِمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُو ② وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمْ
الرُّغْبَةَ بِخَيْرِ بَوْنَ بِيُونَ تَهْمَمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِيهِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَعْنَرُوا
بِيَا أَوْلَى الْأَبْصَرِ ③ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
أَنْجَلَاهُ لَعْذَبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنْبَارٌ ④

ذَلِكَ بِإِنْهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑤ مَا قطَعْتُمْ مِنْ لِيَسْتَقْرِيرَ أَوْ تَرْكُتُمُوهَا
فَإِعْكَةً عَلَى أَصْوَلِهَا فَإِذْنَ اللَّهِ وَلِحِزْبِ الْفَسَقِينَ ⑥ وَمَا أَفَاءَهُ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَنَأَوْ جَفَّسْتُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَرَكَابٍ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسْلِطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ⑦ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى فَلَيُهُوَ وَلَرَسُولُ
وَلَزِيَ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ⑧ لَا يَكُونُ
دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَيْتُكُمُ الرَّسُولُ فَحَذْوَهُ وَمَا
نَهَيْكُمُ عَنْهُ فَانْهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑨
لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَتَسْرُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ هُمُ
الْصَّادِقُونَ ⑩ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُونَ الدَّارَ وَالْأَيْمَنَ مِنْ قَبْلِهِمْ
يُجْبَوْنَ مِنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً تَمَّا أَوْتُوا وَيُوْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَعْنَفِسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑪



وَالَّذِينَ جَاءُهُ وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا وَإِلَخْرَنَا
الَّذِينَ سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِنَّ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَّا لِلَّذِينَ
أَمْنَوْا رَبِّنَا إِنَّكَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ ⑤ إِنَّهُ تَرَدَ إِلَى الَّذِينَ
نَافَقُوكُمْ فَيَقُولُونَ لِإِخْرَنِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لِئَنْ أَخْرِحْتُمُ لَنَخْرُجْنَ مَعَكُمْ وَلَا نُطْبِعُ فِي كُمْهُ أَحَدًا أَبَدًا
وَإِنْ قُولِتُمْ لَنَنْصُرْنَكُمْ وَاللَّهُ يَشَهَدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ⑥
لِئَنْ أَخْرِجُوكُمْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلِئَنْ قُولِتُمْ لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلِئَنْ نَصْرُوكُمْ لَيَوْمَ الْآدَبِرَ شَمَّ لَا يُنْصُرُونَ ⑦ لَأَسْمَوْهُ
أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ⑧ لَا يُقْتَلُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ
أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بِأَسْهُمْ بِنَهُمْ شَدِيدٌ تَخْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ
شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقُلُونَ ⑨ كَمَثَلِ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِبَّاً ذَاقُوا وَبَالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
الْيَمِّ ⑩ كَمَثَلِ الشَّيَاطِينِ إِذَا قَالَ لِلْإِنْسَنِ إِنَّكَ أَكْثَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِّيٌّ مِنْكَ إِنِّي أَحَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑪

فَكَانَ عَلِيقَبَهُمَا أَنَّهُمْ مَا فِي الْبَارِخَالَدَيْنِ فِيهَا
وَذَلِكَ جَرَأْوًا الظَّالِمِينَ ⑫ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا
إِنَّهُمْ أَنَّهُمْ وَلَشَنْتُرْ نَفْسُنَّ مَا قَدَّمَتْ لَعَلَّهُ وَإِنَّهُمْ أَنَّهُمْ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عِنْتَ تَعْمَلُونَ ⑬ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا
اللَّهَ فَأَنْبَسَهُمْ أَنْفَسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑭
لَا يَسْتَوِيَ أَصْحَبُ الْبَارِخَ وَأَصْحَبُ الْجَنَّةِ أَصْحَبُ
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَالِيزُونَ ⑮ لَوْأَنَّرَلَنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى
جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ وَخَشِّكَ مُنْصَدِّقًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَفَلَكَ
أَلَا مُشَلٌ نَصْرِبُهُمَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ⑯
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ⑰ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
أَكْلُ الْقُدُوسِ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّسُ الْعَزِيزُ
أَنْجَبَ الْمُتَكَبِّرِ سُبْخَنَ اللَّهَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑱
هُوَ اللَّهُ الْحَلِيقُ الْبَارِثُ الْمُصَوَّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسْجِعُ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑲

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي هُوَ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَّمَّا كَانَ يَرْجُوَ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْأَجْرُ وَمِنْ يَوْمٍ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْمَحِيدُ ⑥ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْلَمَ بِئْكُمْ وَبَيْنَ الْدِينِ عَادِمُ
مِنْهُمْ مَوَدَّةٌ وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑦ لَا يَنْهَاكُ اللَّهُ عَنِ الْدِينِ
لَمْ يُقْنَطْلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجْكُمْ مِّن دِينِكُمْ إِنْ دَرِبْكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا
إِلَيْهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الظَّفَرِيْنَ ⑧ إِنَّمَا يَنْهَاكُ اللَّهُ عَنِ الْدِينِ قَنْلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَأَخْرِجْكُمْ مِّن دِينِكُمْ وَظَاهِرُهُمْ وَأَعْلَمُ إِخْرَاصُكُمْ إِنْ تَوَلُّهُمْ
وَمَنْ تَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑨ إِنَّمَا يَنْهَا الْدِينِ إِنْ أَمْتُوا إِذَا
جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ مُهَاجِرٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ ۖ فَإِنْ
عَلِمْتُمُوهُنَّ مُوْمِنِتِ فَلَا تُرْجِحُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَمَنْ جَلَّ لَهُ وَلَا هُمْ
يُجْلُونَ ۖ لَمَّا وَأَتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُناحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أَجُورَهُنَّ ۖ وَلَا تُنْسِكُوْكُمْ بِصِرْبَلَةَ الْكَوَافِرِ وَسَلُوْكُمْ مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَا يُلْئِيْكُمْ
أَنْقُوْذَ الْكُحُوكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ بِئْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑩ وَلَا فَاتَكُمْ
شَهْرٌ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ قَاعِدْتُمْ فَقَاتُوا الْذِينَ دَهْبَتْ
أَرْجُهُمْ مَثْلُ مَا أَنْفَقُوا وَأَنْقُوْلَهُ الَّذِيْنَ أَنْسَدْ بِهِمْ مُوْمِنُونَ ⑪

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ ۖ مَا يَرَوُهُمْ ۗ ۱۳

سورة المؤمنون

إِنَّمَا يَنْهَا الْدِينِ إِنْ أَمْتُوا إِذَا
لَمْ يُقْنَطْلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجْكُمْ مِّن دِينِكُمْ إِنْ دَرِبْكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا
إِلَيْهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الظَّفَرِيْنَ ۖ إِنَّمَا يَنْهَا الْدِينِ قَنْلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَأَخْرِجْكُمْ مِّن دِينِكُمْ وَظَاهِرُهُمْ وَأَعْلَمُ إِخْرَاصُكُمْ إِنْ تَوَلُّهُمْ
وَمَنْ تَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۖ إِنَّمَا يَنْهَا الْدِينِ إِذَا
جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ مُهَاجِرٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ ۖ فَإِنْ
عَلِمْتُمُوهُنَّ مُوْمِنِتِ فَلَا تُرْجِحُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَمَنْ جَلَّ لَهُ وَلَا هُمْ
يُجْلُونَ ۖ لَمَّا وَأَتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُناحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أَجُورَهُنَّ ۖ وَلَا تُنْسِكُوْكُمْ بِصِرْبَلَةَ الْكَوَافِرِ وَسَلُوْكُمْ مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَا يُلْئِيْكُمْ
أَنْقُوْذَ الْكُحُوكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ بِئْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ وَلَا فَاتَكُمْ
شَهْرٌ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ قَاعِدْتُمْ فَقَاتُوا الْذِينَ دَهْبَتْ
أَرْجُهُمْ مَثْلُ مَا أَنْفَقُوا وَأَنْقُوْلَهُ الَّذِيْنَ أَنْسَدْ بِهِمْ مُوْمِنُونَ ۖ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا أَجَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ مُبَاشِرًا عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكَنَ
بِاللهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقُنَ وَلَا يَرْتَبِعُنَ وَلَا يَأْتِيَنَ
بِهِمْتَنٍ يَقْرَبُنَهُ وَبَنَ أَيْدِيهِنَ وَأَرْجُلِهِنَ وَلَا يَعْصِيَنَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبِإِعْهُنَ وَاسْتَغْفِرُهُنَ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَافِرٌ
رَحِيمٌ ⑯ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْوِيُوْ قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يُبَسِّوْمِنَ الْأَجْرَةَ كَمَا يُبَسِّ الْكُفَّارُ مِنْ أَعْصَيَ الْقُبُورِ ⑭

٦٤ سورة الصاف ملحوظة وآياتها

مِنَ اللَّهِ أَن تَحْرِزَ الرَّحِيمَ
سَبَّحَ اللَّهُ مَلِيْنَ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزَىُ الْحَكَمِ ⑮ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ ⑯ كَبُرُّ مَقْتَأَعِنَدَ اللَّهِ
أَن تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ ⑯ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُوْنَ فِي
سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُهُمْ بُنْيَنَ رَهْبَنْصُوصَ ⑯ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ يَقُولُ لَهُ تُوْذُونَ وَقَدْ تَعَاهُوْنَ لَذِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَيْكُمْ فَلَمَّا

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مُرْيَمَ يَكْتَبِنَ إِسْرَاءِيلَ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَ مِنَ الْتَّوْبَرَةِ وَمُدَبِّشًا بِرَسُولِيْنَ بَاتِيَ مِنْ بَعْدِيَ ابْنُهُ وَأَخْمَدَ فَانْتَهَا
جَاهَهُمْ بِالْبَيْنَتِ قَالُوا هَذَا سَاحِرُ مُبِينٌ ⑯ وَمَنْ أَطْلَمَهُ مِنْ إِنْقَبَرِيَ عَلَىَ اللَّهِ
الْكَذَبِ وَهُوَ يُدْعِيَ إِلَىِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِنَّ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑯ بُرِيدُونَ
لِلْعُطْفِ وَأَنْوَرُ اللَّهُ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَّمَّ تُورَهُ وَلَوْكَرَهُ الْكَفَّارُونَ ⑯
هُوَ الَّذِي تَعْرَسَ لَرَسُولَهُ وَالْمُهَدِّيَ وَدِينَ الْحُكْمِ لِيُطْهِرُهُ مِنْ عَلَىَ الَّذِينَ كُلُّهُمْ
وَلَوْكَرَهُ الْمُشَرِّكُونَ ⑯ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَمْ أَدْلُكُمْ عَلَىِ تَجْزِيَةِ شَنِيكُمْ
مِنْ عَذَابِ الْيَوْمِ ⑯ قُوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمُجْهِدُونَ فِي سَبِيلِ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُوْلُ الْكُفَّارَ وَأَنْفَسِكُمْ ذَلِكَ عَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑯ يَعْفُرُونَ
لَكُمْ دُونُوكُمْ وَيُدْعُوكُمْ جَنَّتَ نَجَّبَهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَدْهَرُ وَمَسِكِنَ طَيْبَةَ
فِي جَنَّتَ عَدْنَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑯ وَلَنْزِي تَحْمُونَهَا نَصْرًا مِنَ اللَّهِ
وَفَتْحًا قَرِيبًا وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ⑯ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنُوا أَصْدَارًا
لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مُرْيَمَ لِلْعَوَارِيْشَنَ مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَىَ اللَّهِ قَالَ
أَنْصَارِيَوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَقَاتَلَنَ طَائِفَةً مِنْ يَهُودَ إِسْرَاءِيلَ وَكَفَرُتَ
طَائِفَةً فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىِ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ ⑯

٦٢ سورة الممتعة مدحبيها ولذاتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ بِهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِكُلِّ الْقَدُّورِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَرْضِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَنْهَا عَلَيْهِمْ
إِيمَانَهُ وَرُزِّقَهُمْ وَعَلَمَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَغْيَ
ضَالِّ مُسِينِ ۝ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمْ يَأْتُهُمْ بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
ذَلِكَ فَصَلُّ اللَّهُ بُوئْبِهِ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝

مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْبِيرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْلُوْهَا كَمَثَلِ الْجَارِ يَحْلُلُ أَسْقَارًا
يُدَسِّ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا يَأْتِيَتِ اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَى الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَحَمْتُمْ أَنْكُرُمْ أَوْلِيَاءَ
لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَهَمُوا مَلُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقُنِ ۝ وَلَا يَمْتَنُونَهُ
أَبْدَاهَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمُ بِالظَّالِمِينَ ۝ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ
الَّذِي تَفَرَّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ وَمُلْقِيَّهُ شَهَدَ تُرَدُّدُونَ إِلَى
عَذَابِ الْنَّارِ وَالشَّهَدَةِ فِيَتَشَكَّرُ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْتُمُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ قُبَّةَ الْمَعْتَهَدِ فَاسْعُوا إِلَيْهِ ذِكْرَ اللَّهِ
وَذَرُوهَا إِلَيَّ بَعْدَ ذِكْرِكُمْ ۝ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ
كَيْرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا أَوْنَجْتُهُ أَوْهَمًا إِنْفَضَّتُ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكُمْ فَإِنَّمَا
قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهُوَمِنَ الْجَنَّةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝

٦٢ سورة الممتعة مدحبيها ولذاتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُتَقْفِعُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لِرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لِرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَقْفِعِينَ لَكَذِبُونَ ۝ إِنَّهُمْ قُوَّا
أَيْمَنَهُمْ جُنَاحَهُ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ عَامَلُوا أُمَّةً كَفُورًا فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَقْهِمُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتُمْ تُعْبِكَ أَجْسَامَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
سَمِعُ لِقَارِبِهِمْ كَانُهُمْ حُشْبٌ مُسَنَّدٌ ۝ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَحِحٍ
عَلَيْهِمْ هُمُ الْمُعْذُوْفُوْفُ احْذَرُهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَبِي يُوْفَكُوْنَ ۝

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا
رُؤْسَهُمْ وَرَأْيَتُهُمْ بَصَدُونَ وَهُمْ مُسْتَحْيِيْرُونَ^٥
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَشْتَغَفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْقَوْمِ الْفَسِقِينَ^٦
هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا شُفْقَةُ عَلَىَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُ خَزَانَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكُنَّ
الْمُنْفَقِيْنَ لَا يَفْقَهُونَ^٧ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِيْنَةِ
لَيُخْرِجُنَّ الْأَعْزَمَنِهَا الْأَذَلَّ وَلَيُنْهِيَ الْعِزَّةُ وَلَرَسُولِهِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكُنَّ الْمُنْفَقِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ^٨ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِمُ كُمْ وَآمُوْلُكُمْ وَلَا أُولَدُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُغْسِرُونَ^٩
وَأَنْفَقُوا مِنْ مَارَزَقَنَا كُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ
الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَىَّ أَجَلِي قَرِيبٍ
فَلَاصَدَّقَ وَأَكَنْ مِنَ الصَّالِحِينَ^{١٠} وَلَئِنْ يُؤْخِرَ اللَّهُ
نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{١١}

سُورَةُ الْمُتَقَافِلُونَ
الْمَتَّحِمُونَ الْمُتَرَجِّمُونَ
يُسَيِّرُ اللَّهُ مَالِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمَلَائِكَ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَيَنْكُرُ
كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ تَعْلُمُونَ بَصِيرٌ^٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَاحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمُصِيرُ^٣
يَتَّلَمِّدُ مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا سُرُونَ وَمَا مُعْلَمُونَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ^٤ أَلَمْ يَأْكُلْنَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلِ فَذَاقُوا وَبِالْأَثْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^٥ ذَلِكَ
يَا أَنَّهُ وَكَانَ تَائِيَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرْ بِهِدْوَنَا
فَكَفَرُوا وَأَتَوْلَوْا وَاسْتَعْنُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِّيْحَيْدَ^٦ رَعَمَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنْ لَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلِي وَرَبِّي لَتَبْعَثُ شَمَّ
لَتَسْبِبُونَ بِمَا عَلِمْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىَّ اللَّهِ يَسِيرٌ^٧ فَإِنْمَنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورُ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ عَلَىٰ تَعْلُمُونَ حَبِيرٌ^٨

يَوْمَ تَبَعَّدُ كُلُّ أَبْعَجِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيَعْمَلْ صَلَحاً
يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنَدْخُلُهُ جَنَّتَ تَحْمِلُهُ مِنْ تَحْمِلِ الْأَنْهَارِ حَمَدِينَ
فِيهَا أَبْدَأَ ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ⑤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعِلْمِنَا
أَوْلَئِكَ أَحَبُّ الْبَارَخَلِدِينَ فِيهَا ۚ وَبِسَ اللَّهِ الْمُصَرِّرُ ⑥ مَا أَصَابَ مِنْ
مُشِيبَةٍ إِلَّا يَادَنَ اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجُونَ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِعَشَائِرَ مُبَيَّنَةٍ ۗ وَنَذَلَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ
اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَذَرْهُ لَعْنَ اللَّهِ يَحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَمْرًا ⑦ فَإِذَا يَأْتُنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارْقَهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُو أَذْوَانَهُ عَدْلٌ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَدَةَ لِلَّهِ
ذَلِكُمْ يُعَظِّمُونَهُ مِنْ كَانَ يُوْمِنُ بِاللهِ وَأَيْوْمَ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِيَ
اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ دُنْجَرًا ⑧ وَبَرْرَفَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِلِعَ امْرٌ وَقَدْ جَعَلَ
اللَّهُ لِكُلِّ شَاءٍ قَدْرًا ⑨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنَ الْمُجْيِضِ مِنْ سَاءِكُمْ وَ
إِنْ يَرْبِطُمْ فَعَدَمُنْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّهُ لَمْ يَعْصِنَ وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ
أَجَلُهُنَّ أَنْ يَصْعَنَ حَمَلُهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ وَمَنْ أَمْرَهُ يُسَرِّ ⑩

٦٥ سُورَةُ الْطَّهَرٍ فَدَيْتُمْ وَإِيَّاهُمَا ۖ ۗ

بِاللَّهِ الْتَّحْمِنُ الرَّاجِحُ

يَأَيُّهَا النَّيَّاءُ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَا تُقْهُنُ لَعْدَهُنَّ وَأَخْصُو أَ
الْعِدَةَ ۗ وَأَتَعْوِذُ اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجُونَ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِعَشَائِرَ مُبَيَّنَةٍ ۗ وَنَذَلَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ
اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَذَرْهُ لَعْنَ اللَّهِ يَحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَمْرًا ⑦ فَإِذَا يَأْتُنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارْقَهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُو أَذْوَانَهُ عَدْلٌ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَدَةَ لِلَّهِ
ذَلِكُمْ يُعَظِّمُونَهُ مِنْ كَانَ يُوْمِنُ بِاللهِ وَأَيْوْمَ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِيَ
اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ دُنْجَرًا ⑧ وَبَرْرَفَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِلِعَ امْرٌ وَقَدْ جَعَلَ
اللَّهُ لِكُلِّ شَاءٍ قَدْرًا ⑨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنَ الْمُجْيِضِ مِنْ سَاءِكُمْ وَ
إِنْ يَرْبِطُمْ فَعَدَمُنْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّهُ لَمْ يَعْصِنَ وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ
أَجَلُهُنَّ أَنْ يَصْعَنَ حَمَلُهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ وَمَنْ أَمْرَهُ يُسَرِّ ⑩

ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنَّهُ مَا يَكُونُ وَمَنْ شَقَ اللَّهُ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّدِنَا وَرَبِّنَا وَعَظِيمٌ
الَّهُوَ أَجْرًا ⑤ اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنُوكُمْ مِنْ وَحْدَتِكُمْ وَلَا إِنْصَارَهُنَّ
لِنُضِيقَوْا عَلَيْهِنَّ وَلَمْ كُنْ أَوْلَاتِ حَمْلٍ فَانْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَقًّا يَضْعَفُونَ
حَمْلَهُنَّ إِنَّ أَرَضَعُنَ الْكُفَّارُهُنَّ أَجْوَهُنَّ وَأَقْمُرُهُنَّ كُبُرُهُنَّ مَعْرُوفٌ
وَلَمْ تَعَاشُهُمْ فَسَتُرُّضُمْ لَهُوَ أَخْرَى ⑥ لِيُنْفِقُ دُوْسَعَةً مِنْ سَعْيَهُ
وَمَنْ قُلِّرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ فَلَيُنْفِقْ مِمَّا أَيْكَلَ اللَّهُ لَآيْكَلَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا
أَبْيَاهَا سِيَّجَمَّلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا ⑦ وَكَاتِنٌ مِنْ قَرَبَتِهِ عَتَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
وَرَسُولِهِ خَاسِبَتِهَا حِسَايَا شَدِيدًا وَعَذَّبَهَا عَذَّابًا شَدِيدًا ⑧ فَذَاقَتْ
وَبَالَ أَشْرَهَا وَكَانَ عِبْقَةً أَمْرِهَا حَسْرًا ⑨ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الْأَلِيُّبُ الَّذِينَ آمَنُوا فَادَنِّلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذَكَرًا ⑩
رَسُولُ اللَّهِ يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْتِ اللَّهِ مُبِينَ لِلْحِجَاجِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى الْنُورِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَلِحًا نُدْخِلُهُ
حَسَنَتْ نَجَّرَهُ مِنْ نَجَّهَا الْأَنْهَرُ حَلَّيَنَ فِيهَا أَبْدَأَنَّ أَحْسَنَ اللَّهُ وَرِزْقًا ⑪ إِنَّ اللَّهَ
الَّذِي هُنَّ خَلَقُوا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بِهِنَّ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑫ وَأَنَّ اللَّهَ قَدَّ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑬

٦٦ سورة الطلاق

لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّمَا أَعْلَمُ اللَّهُ لَكَ تَسْتَعْنَ مَرْصَاتَ أَرْوَاحِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةً أَيْمَنَكُمْ وَاللَّهُ مُوَلِّيْكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيُّمُ الْحَكِيمُ ② وَلَدَ أَسْرَ النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ
حَدِيثَكَ فَلَمَّا نَبَاتَ بِهِ وَأَطْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَغْرَفَ
عَلَيْهِ بَعْضَ فَلَمَّا نَبَاتَ هَاهِئِهِ قَالَتْ مِنْ أَبْنَائِكَ هَذَا قَالَ نَبَاتُ الْعَيْمِ
الْمُخْيَرِ ③ إِنْ تَسْتَوِ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوَلِّيُّهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُلِّمِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ طَهِيرٌ ④ عَبْسَى رَبُّهُ وَإِنْ طَلَقْكُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا
حَسِيرًا مَنْكُنَ مُسَامِتٍ مُوْمِنٍ فَلَيَتَتَ قَبِيَّتٍ قَبِيَّتٍ عَلِدَتٍ سِعْكَتٍ
شَبِيَّتٍ وَأَبْكَارًا ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْمًا أَنْفَسُكُمْ
وَأَهْلِيْكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلِئَكَةٌ غَلَطٌ
شَدَادٌ لَا يَعْصُوْنَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَقْعُلُونَ مَا يُوْمِرُوْنَ ⑥

٢٠ سورة الملك مكثرة وآياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بَدَأَهُ بِالْمُلْكِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① إِنَّمَا خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُوْكُرُ أَيْكُرُ وَأَخْسَنُ عَلَادُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ② إِنَّمَا
خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَا بَرَى فِي خَلْقِ الْرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُتٍ فَارْجِعِ
الْبَصَرَ هَلْ بَرَى مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتِينَ يَنْقِلِبُ الْيَكَنَّ
الْبَصَرُ حَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَفَدَ زَيْنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا يَصْبِعُ
وَجَعَلَهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدَنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ أَعَمَّ وَبِسْمِ الْمُصِيرِ ⑥ إِذَا الْقُرْآنُ فِيهِ سَعَوْلَاهَا
شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَبَرِّزُ مِنَ الْغَيْطِ كُلَّتَا لَقْيَ فِيهَا فَوْجٌ
سَالَمَهُ خَرَجَتْهَا أَلْرَيَا يَكُرُ تَزِيرُ ⑧ قَالُوا يَا لَيْ قَدْ جَاءَهَا نَانِزِيرُ فَكَذَبَنَا وَقُلْنَا
مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّمَا إِلَهُ صَالِكِيرُ ⑨ وَقَالُوا لَوْكَا شَمَعُ أَوْ تَعْقِلُ
مَا كَانُوا فِي أَخْبَرِ السَّعِيرِ ⑩ فَانْتَرَوْلَيْدِيرُ فَمَعْلَمًا لِأَخْبَرِ السَّعِيرِ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْثِ هُمْ مَغْفَرَةٌ وَأَجْرٌ كِيرٌ ⑫

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَقْتَدِرُوا أَلِيُّومٌ إِنَّمَا يَجْزِيُونَ مَا كَسَبُوا تَعْلَمُونَ ⑬
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يَغْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتَ بَخِرَةٍ مِنْ تَحْتِهَا
الْآنْهَرُ بُوْمٌ لَا يَخْرُجُهُ اللَّهُ أَنْتَهُ ⑭ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعْمَدُ نُورُهُمْ
لَيَسْبِعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَلَيَأْتِنَهُمْ يَقُولُونَ رَبِّنَا الْقَمَدُ لَتَأْلُورَنَا وَأَغْفِرْ
لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑮ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ بِجَهَنَّمِ الْكُفَّارَ
وَالْمُسْفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَابِهِمْ جَهَنَّمُ وَبِسْمِ الْمُصِيرِ ⑯
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ فُوجٍ وَأَرْأَتَ لَوْطًا كَانَتَ
تَحْتَ عَبْدِينَ مِنْ عِبَادَنَا صَالِحِينَ فَقَاتَهُمَا فَلَمْ يُفْنِيْنَا
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقَبِيلَ أَذْهَلَ الْفَارَمَعَ الدَّالِلِينَ ⑰
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذَا قَالَتْ
رَبِّيْ إِنِّي لَيْ عَنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَتَخْيِيْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَلَهُ
وَلَخَيْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑱ وَسَرِيمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الْمُتَّ
أَحْصَنَتْ فِرْجَهَا فَنَخْنَنَتْ فِيهِ مِنْ رُوْحَنَا وَصَدَقَتْ
بِكَامِتْ رَهِيْمَا وَكَيْتِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلِيلِتِينَ ⑲

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ إِجْهَرُوا إِبْرَةً إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ۝
يَعْلَمُ مَنْ حَاقَ وَهُوَ الظَّيْفُ الْخَيْرِ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لِكُمُ الْأَرْضَ
ذَلِكُمْ لَا فَامْشُوا فِي مَنَاجِلِهِ وَكُلُّوْمِنْ رَزْقَهِ، وَإِلَيْهِ الدُّشُورُ ۝
أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ كِبُودَ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۝ أَمْ أَمِنْتُمْ
مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ تَنْذِيرِهِ ۝
وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانُوا نَكِيرِهِ ۝ أَوْ لَئِنْ تَرَوْا إِلَى
الظَّيْرِ فَوَقَهُمْ صَفَقَتْ وَيَقِنُّ مَا يُنْسِكُهُنَّ إِلَّا الْرَّحْمَنُ لَمْ يُكُلِّ
شَيْءٌ بَصِيرَهُ ۝ أَتَنْهَا هَذَا الَّذِي هُوَ جَنُدٌ لَكُمْ يَصْرُكُ مِنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ
إِنَّ الْكُفَّارَ وَذَلِكَ فِي غَرْوِرٍ ۝ أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ
رَزْقَهُ وَبَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَنَفُورٍ ۝ أَفَنْ يَمْكِشُ سَوْيَاتِهِ مُبِكِّيَا عَلَى وَجْهِهِ
أَمْبَدِيَّ أَتَنْمَيْشُ سَوْيَاتِهِ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ هُوَ
الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لِكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَهَ قَلِيلًا
مَا تَشَكُّرُونَ ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي دَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَبْنًا هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كَثُرْتُمْ
مَسْدِيقِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَمْ يَأْتِ إِنَّمَا تَنْذِيرُ مُسِينَ ۝



فَإِمَّا رَأَوْهُ دُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا أَلِنْسَ
كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ⑥ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَ
أَوْرَحْنَاهُ فَنَنْ يَحْبِرُ الْكَافِرُونَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ⑦ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
أَمَّا مَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْمَلُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ⑧
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنَّ أَصْبَحَ مَا كُنْتُمْ عَوْرَةً فَنَنْ يَاتِيكُمْ بِعَاءٍ مَّعِينٌ ⑨

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَمَا يَسْطُرُونَ ① مَا أَنْتَ بِنَعْمَةِ رَبِّكَ بَعْنَوْنَ ② فَإِنَّ لَكَ
الْأَعْبَرَاءِ غَيْرَ مُتَنَوْنَ ③ وَلَئِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ④ فَسَتُبَصِّرُ
وَبَيْسِرُونَ ⑤ يَا بَتَّ كُوكَ المُفْتَوْنَ ⑥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ⑦ فَلَا تُطِعْ الْمُكَذِّبِينَ ⑧ وَدَوْلَوْ
تُدْهِنْ فِي دُهْنُونَ ⑨ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّفِ مَهَيْنَ ⑩ هَمَازِ مَشَاعِمَ
بَهَيْمَ ⑪ مَتَّعْ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلَ أَثِيمَ ⑫ عُتْلَ بَعْدَ ذَلِكَ ذَنِيمَ ⑬ أَنْ كَانَ
ذَامَالَ وَبَيْنَ ⑭ إِذَا اتَّسْلَى عَلَيْهِ أَيْتَنَا قَالَ أَسْطَلِيرِ الْأَوْلَيْنَ ⑮



سَنِّيهِ وَعَلَى الْحُكْمِ طَوَّرَ^{١٦} إِنَّا بِلَوْنِنَّهُ كَبَلْوَنَا أَصْحَبَ الْجَنَّةَ إِذَا أَفْتَمُوا
أَيْصَرَ مِنْهَا أَمْصِحَّينَ^{١٧} وَلَا سَتَشُونَ^{١٨} فَطَافَ عَلَيْهَا طَالِفٌ مِنْ
رَّتِيكَ وَمُمَّ نَائِعُونَ^{١٩} فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمَ^{٢٠} فَنَادَاهَا أَمْصِحَّينَ^{٢١} أَنْ
أَغْدِيْ أَعْلَى سَرْدَكَ وَإِنْ كُنْتْ صَرِيمَينَ^{٢٢} فَانْطَلَقَوْهُ مُخْتَفِتوْنَ^{٢٣} أَنْ لَا
يَمْلَأُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكَ مُسْكِينٌ^{٢٤} وَعَدَوْأَعْلَى عَرْدَ قَدْرِيْنَ^{٢٥} فَلَمَّا رَأَوْهَا
فَالْوَلَا إِنَّا صَالُونَ^{٢٦} كُلُّ مُنْ حَمْرَوْمَونَ^{٢٧} قَالَ أَوْسَطُهُمْ؛ أَلَمْ أَقْلِ لَكُولَا
سُبْحَونَ^{٢٨} قَالَوْ أَسْبَحْنَ رَتِيكَ إِنَّا كَاظَلَمِينَ^{٢٩} فَاقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضِ سَلَوْنَوْنَ^{٣٠} قَالَوْ يُوَلَّنَا إِنَّا كَاطَغِينَ^{٣١} عَسَى رُسَّانَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرَأَنْهَا إِنَّا إِلَى رَسَارَغَبُونَ^{٣٢} كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^{٣٣} إِنْ لِلْتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ حَيَّتِ النَّعِيرِ^{٣٤}
أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُرَمِينَ^{٣٥} مَا لِكُوكِيفَ تَحْكُمُونَ^{٣٦} أَلَمْ لَكُوكِكتبَ
فِيهِ تَدْرُسُونَ^{٣٧} إِنَّ لَكُوكِفِهِ لَمَاخَنَرُونَ^{٣٨} أَمْ لَكُوكِأَيْنَ عَلَيْنَا
مِلْغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُوكِلَّا تَحْكُمُونَ^{٣٩} سَلَهُمُّهُ أَهْمُّهُ بِذَلِكَ
رَعِيمَ^{٤٠} أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءٌ فَلَيَأْتُوْنَا شُرَكَاءِهِمْ وَإِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ^{٤١}
يَوْمَ يُبَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السَّجْدَةِ فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ^{٤٢}

خَشْعَةً ابْصِرُهُ تَرَهُمْهُ دَلَّهُ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السَّجْدَةِ وَهُمْ
سَالِمُونَ^{٤٣} فَدَرَنَّهُ وَمَنْ يُكَبِّرُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسَدَ رَحْمَمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ^{٤٤} وَأَنْدَلَ لَهُمْهُ إِنْ كَيْدَسَ مَيْنَ^{٤٥} أَمْ سَتَلَهُمْهُ أَجْرًا
فَهُمْ مِنْ مَغْرِبِ مَشْتَلَوْنَ^{٤٦} أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَهُمْ يَكُونُونَ^{٤٧} فَاصْبَرْ الْحَكْمَ
رِيْكَ وَلَا يَكُنْ كَصْحِ الْحَوْتِ إِذَا نَابِيَ وَهُوَ مَكْطُومٌ^{٤٨} لَوْلَا أَنْ تَدْرِكَهُ
نَعْتَهُ مِنْ رَيْهِ لَنَدَّ إِلَى الْعَرَاءِ وَهُمْ مَدْمُومَ^{٤٩} فَاجْتَبَيْهُ رَيْهُ، فَعَلَمَهُ مِنْ
الْأَصْلَيْنَ^{٥٠} وَإِنْ يَكَادُ الْذِينَ كَفَرُوا يَرَيْ لَقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
الْأَذْكُرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ وَلَحْنُونَ^{٥١} وَمَا هُوَ إِلَّا ذَكْرٌ لِلْعَالَمِينَ^{٥٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ^١ وَمَا أَدْرِيكَ مَا الْحَمْدُ^٢ كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ
بِالْقَارِعَةِ^٣ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلَكُوهُ بِالظَّاغِيَّةِ^٤ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلَكُوهُ بِيَمِّ
صَرْصَرِ عَالِيَّةِ^٥ سَخَّرَهُمْ أَعْلَمُهُمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَنَيْنَةَ أَلَيْمَ حُسُومًا فَزَرَى الْقَوْمَ
فِيهَا صَرْعَى كَاهِمَهُمْ أَبْجَارٌ خَلَلَ حَاوِيَّةَ^٦ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَّةِ^٧

وَجَاءَهُ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُوْقَرْكَتُ بِالْحَاطِئَةِ ⑤ فَعَصَمَ رَسُولُ
رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْدَةَ رَأْيِهِ ⑥ إِنَّكَ طَعَنَاهُ حَمَنْكَرُ فِي
الْجَارِيَةِ ⑦ لِنَعْلَمَهَا لَكُمْ تَذَكِّرَ وَتَعْبَهَا أَذْنُ وَعِيَةٍ ⑧ فَإِذَا فَحَضَرَ فِي الصُّورِ
نَفْعَةً وَحْدَةً ⑨ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَلُ فَدَكَّا دَكَّةَ وَحْدَةٍ ⑩ فَوَمِيزَ
وَقَعَتِ الْوَاقِفَةُ ⑪ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمِ إِذْ وَاهِيَةٌ ⑫
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَامَهَا وَجَلَ عَرْشَ رَبِّكَ وَقَهُمُ يَوْمِ إِذْ ثَنَيَةٌ ⑬
يَوْمِ إِذْ تُعَرَّضُونَ لَا تَنْبَغِي مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ⑭ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَ
بَيْنِيهِ فَيَقُولُ هَا وَمِنْ أَقْرَبِهِ وَأَكْنِيَةٍ ⑮ إِنَّهُ ظَنِنتُ أَنِّي مُلَقِّ
حَسَابِيَّةٍ ⑯ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑰ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑱ قُطُوفُهَا
دَائِيَةٌ ⑲ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَيْتَيَا إِمَّا سَلَفْتُمْ فِي الْأَيَامِ الْخَالِيَةِ ⑳
وَإِمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَيَشَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَّةَ ㉑
وَلَمْ أَذْرِ مَحَسَابِيَّةَ ㉒ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ㉓ مَا أَغْنَى عَنِ
مَالِيهِ ㉔ هَلَكَ عَنِ سُلْطَانِيَّةَ ㉕ حُذُوْهُ فَعَلَوْهُ ㉖ شَهَ أَنْجِيَمَ
صَلَوَهُ ㉗ شَمَّ فِي سَلِسَلَةَ دَرْعُهَا سَبْعُونَ ذَرَاعًا فَاسْلَكُوهُ ㉘
إِنَّهُ كَانَ لَأَيُومٍ بِاللهِ الْعَظِيمِ ㉙ وَلَا يَحْصُنْ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ㉚

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَّا حِمْ ① وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غُسْلِينِ ② لَا يَأْكُلُهُ
إِلَّا الْحَطَاعُونَ ③ فَلَا أَقْسِمُ عَنْبُرُونَ ④ وَمَا الْأَبْصَرُونَ ⑤ إِنَّهُ وَ
لَقُولُ رَسُولُ كَرِيمٍ ⑥ وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ⑦ وَلَا يَقُولُ
كَا هِنْ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ⑧ نَزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَلَمِينَ ⑨ وَلَا تَقُولَ
عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقْوَابِ ⑩ لَا حَدَّثَنَا مُهَمَّةٌ بِالْيَمِينِ ⑪ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ
الْأَوْتَيْنِ ⑫ فَتَامِنُكُمْ مِّنْ أَحَدِ عَنْهُ حَمِيرٌ ⑬ وَإِنَّهُ لَتَذَكِّرَةٌ
لِلْتَّقْيَيْنِ ⑭ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ شَكِيدَيْنِ ⑮ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْأَكْفَرِيْنِ ⑯ وَإِنَّهُ لَحَنْ أَلْيَقِيْنِ ⑰ فَسَيِّحٌ يَاسِرَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ⑱

٤٤

سُورَةُ الْمَعْلَاجَةِ مِكْتَبَةُ إِيمَانِهَا

٧٠

سَلَّمَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
سَالَ سَائِلٌ بَعْدَ أَبٍ وَاقِعٌ ① لِلْكُفَّارِ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ② مِنَ اللَّهِ ذَرَعَيْهِ
الْمَعْلَاجَةُ ③ تَعْجَلُ الْمُلْكَةَ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ وَخَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ ④ فَاصْبِرْ صَبَرًا حَمِيلًا ⑤ إِنَّمَا هُرُونَهُ وَيَعْدَكَ ⑥ وَيَرِدُ قَبَّا ⑦
بُوْرَكَانُ السَّمَاءِ كَالْمَهْلِ ⑧ وَتَكُونُ الْجَبَلُ كَالْمَهْنِ ⑨ وَلَا يَسْلَمُ حَمِيلًا ⑩

يَبْصِرُوْهُمْ يَوْمَئِمٍ بِبَنِيهِ ①
وَصَحِيْتَهُمْ وَأَتَيْهُمْ ② وَفَسَيْلَتَهُمْ أَلَّا تُغْوِيَهُ ③ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَيْعَانٌ يُجْهِيْهِ ④ كَلَّا إِنَّهَا طَلْبٌ ⑤ نَزَاعَةً لِلشَّبُوْيِ ⑥ تَدْعُونَ اذْبَرَ
وَتَوَبِّيْ ⑦ وَجَمْعَ فَأَوْعِيْ ⑧ إِنَّ الْأَنْسَلَ حُلْقَ هَلْوَعًا ⑨ إِذَا سَأَّسَ أَشَرَّ
جَرْزَوْعَا ⑩ إِذَا سَأَّسَهُ الْخَيْرَ مُنْوَعًا ⑪ إِلَّا الْمُصْلِيْنَ ⑫ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ ⑬ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ⑭ لِلْسَّابِلِ
وَالْمَحْرُومُ ⑮ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِهِمْ الَّذِينَ ⑯ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ
عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُوْنَ ⑰ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَامُونٍ ⑱ وَالَّذِينَ
هُمْ لِغَرْوِيْهِمْ حَفَظُوْنَ ⑲ إِلَّا عَلَىٰ أَرْزُقِهِمْ وَأَمَانَكَتْ لَهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلْوَدِيْنَ ⑳ فَنَّ ابْنَيَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمَادُوْنَ ㉑
وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَمْتَهِيْمُ وَعَهْدُهُمْ رَاعُوْنَ ㉒ وَالَّذِينَ هُمْ يَشَهِدُوْنَ
قَائِمُوْنَ ㉓ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُوْنَ ㉔ أُولَئِكَ
فِي جَنَّتِ مُكْرِمُوْنَ ㉕ فَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ قَبْلَكَ مُهْطَعِيْنَ ㉖
عَنِ الْأَهْيَيْنِ وَعَنِ الشَّهَادَيْنِ ㉗ أَيْطَلَمُعُ كُلُّ أَمْرٍ يَعْلَمُ مَوْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيْمٍ ㉘ كَلَّا إِنَّ حَلْقَهُمْ فَتَاهُ يَعْلَمُوْنَ ㉙

فَلَا أَقْسِمُ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدْ رَأَوْنَ ⑯ عَلَىٰ إِنْ تَبْدِلَ حَيْثِمْ
وَمَا نَحْنُ عَسِّبُوْقَبِينَ ⑯ فَذَرْهُمْ يَخْصُوْأَوْ يَلْعَبُواْحَتِي يَلْقَوْأُبَوْهُمْ الَّذِي
بُوْعَدُوْنَ ⑯ يَوْمَ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْأَجَدَاثِ سِرَاعًا كَمَنْهُمْ إِلَى صَبْرِيْوْضُوْنَ
خَشِّعَةً ابْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلِكَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُواْبُوْعَدُوْنَ ⑯

٢٨ سُورَةُ نُوحٍ مِكْتَبَةُ وَإِبَانَهَا

لِسْتَ إِنَّا أَرْسَلْنَا لِمُوحاَّلٍ قَوْمَهُ أَنْ تُنَزَّقُ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ ①
قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ بَدِيرٌ مُّبِينٌ ② أَنْ اعْبُدُو اللَّهَ وَأَتَقْوَهُ وَأَطْبِعُونِ ③
يَعْفُرُ لَكُمْ مِّنْ ذُرُّكُمْ وَمُوْخَرُكُمْ إِلَى أَجْلِي مُسْمَىٰ إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَهُ
لَا يُؤْخَرُ وَلَا كُشَّتْ تَعْلَمُونَ ④ قَالَ رَبِّي لِيْنَةِ دَعَوْتُ قَوْمَيْ لِيَأْدُو هَارَازَ ⑤
فَأَمَّا يَرِدُهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِي هَارَازَ ⑥ وَلَيْسَ كُلَّمَادَ دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرُ لَهُمْ
جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِيْهَا ذَاهِنَمْ وَاسْتَغْشَوْنَا شَابَهُمْ وَأَصْرَوْا
وَاسْتَكْبَرُوا إِنْ سَتْكَبَرَ ⑦ ثُمَّ لِيْنَةِ دَعَوْتُمْ حَمَارَانَ ⑧ ثُمَّ إِنِّي أَغْنَيْتُ لَمْ
وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ⑨ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا لَكُمْ إِنَّمَا كَانَ غَفَارًا ⑩

بُرِّيْسَلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا ⑪ وَمُنْدَكْرَ بِأَعْوَالِ وَبَنِينَ وَيَعْمَلُ لَكُمْ
جَنَّتٌ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَهْدَارًا ⑫ مَا الْكُلُّ لَا تَرْجُونَ لِهِ وَقَارًا ⑬ وَقَدْ
خَلَقْتُمُهُ أَطْوَارًا ⑭ الَّذِي رَوَاهُ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا ⑮
وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ النَّمْسَ سِرَاجًا ⑯ وَاللَّهُ أَنْتَكُمْ مِنَ
الْأَرْضِ بَنَانًا ⑰ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُنْهِيْكُمْ إِخْرَاجًا ⑱ وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمُ الْأَرْضَ يَسَاطُّا ⑲ لِتَسْلُكُوهُ أَمْنًا سُبُّلًا فِي جَاهًا ⑳ قَالَ نُوحٌ
رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِنْ لَهْزِدَهُ مَالُهُ، وَوَلَدُهُ إِلَّا حَسَارًا ㉑
وَمَكَرُوا وَمَكَرَا كُبَارًا ㉒ وَقَالُوا لَا تَدْرُرْنَ عَلَى الْمُتَكَبِّرِنَ وَلَا مَدْرُونَ وَذَا
وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسَرًا ㉓ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا
وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ㉔ مِنَّا خَطَّبَهُمْ أَغْرِقُوا
فَادْخُلُوا نَارًا ㉕ فَلَمَّا يَحْدُو الْهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْأَنْصَارًا ㉖
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَدْرُرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِنَ دَيَارًا ㉗
إِنَّكَ إِن تَدْرُهُمْ يُضْلُّوْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا ㉘
كَفَارًا ㉙ رَبِّ إِغْفِرْ لَهُ وَلَوْ لَدَنَّ وَلَئِنْ دَخَلَ بَيْتَهُ مُؤْمِنًا
وَلَلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَتِ وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ㉚

٢٨ سُورَةُ الْجِرْحِ مُكَيَّتَةُ وَلِيَاهُمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفْرَعَتِ الْجِنِّ فَقَاتُولُوا إِنَّا سَمِعْنَا فُرْعَانَ أَنَا عَجِيبٌ ①
مَهْدِيَتِ إِلَى الرُّشْدِ فَقَاتَنَاهُ وَلَنْ شُرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ② وَلَهُنْ تَعْلَمُ جَهَنَّمَ
يَقْتَلُنَا إِنَّهُ صَحِيْهَ وَلَا وَلَدَهُ ③ وَلَهُنْ كَانَ يَقُولُ سَفِينَهُمَا عَلَى اللَّهِ
شَطَطَّا ④ وَإِنَّا طَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولُ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذَبَّا ⑤
وَلَهُنْ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَرَادُهُمْ رَهْقَانًا ⑥
وَلَهُنْهُمْ طَنَوْا كَأَطْنَنْتُمُهُ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَلَمَّا تَلَسَّنَا السَّمَاءَ
فَوَجَدْنَاهُمْ لَيْلَتَ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبَّا ⑧ وَلَمَّا كَانَ فَنَقَدُّ مِنْهُمَا
مَقْعِدٌ لِلسَّمَعِ فَنَسْتَمِعُ أَلَّا يَجِدُهُ شَهَابَارَصَدًا ⑨ وَإِنَّا
لَا نَدْرِيْسْ أَشْرُقَارِيدَعَنِ ٰ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادُهُمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩
وَإِنَّا مِنَ الْصَّالِحُونَ وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كُطَاطِرِيقَ قَدَدًا ⑪ وَإِنَّا طَنَنَّا
أَنْ لَنْ نُخْرِجَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُخْرِجَهُ هَرَبًا ⑫ وَإِنَّا سَمِعْنَا
الْهَبْدَىءَ امْتَأْبِيْهِ مِنْ يُوْمِ بِرِيْهِ فَلَا يَخَافُ بِخَسَّا وَلَأَرْهَقَّا ⑬

٢٠

سورة المؤمن كتيبة إياتها

مَالِهِ الْتَّحْمِنُ أَرْجِعِ
يَأْتِيهِ الْمَوْمِلُ ⑤ قُمْ أَنِيلَ إِلَّا قَلِيلًا ⑥ نَصْفَهُ أَوْ نَفْصُ مِنْهُ قَلِيلًا ⑦
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِلْ لِقْرَهَانْ تَرْبِيلًا ⑧ إِنْ سَلَقَ عَلَيْكَ قَوْلَا شَبِيلًا ⑨
إِنْ نَاهِنَةَ أَتِيلَ هَرْ أَشَدْ وَطَنَا وَقَوْمَ قِيلًا ⑩ إِنْ لَكَ فِي الْهَيَارِ سَحْنَا
طَوْلِيلًا ⑪ وَادْكَ أَسْمَ رَيْكَ وَتَنَقَّلَ أَلِيَهِ تَبَنِيلًا ⑫ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَدِكَلًا ⑬ وَاصِرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجِرُهُمْ
هَجْرَا جَيْلَانًا ⑭ وَذَرْنِي وَالْمَكْدِينَ أُولَئِنَّتَعَةَ وَمَهْلَمَهْ قَلِيلًا ⑮
إِنْ لَدَنِيَا أَنْكَلَا وَجَهْمَا ⑯ وَطَعَامًا دَاعِشَةَ وَعَدَابًا أَلِيمًا ⑰ يَوْمَ
نَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَيْبَأْ مُهِيلًا ⑱ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
رَسُولًا شَهِيدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْأَنْ رَسُولًا ⑲ فَنَعِيْنَ وَرَعَنَ
الرَّسُولَ فَأَخَذَنَهُ أَخْذًا وَيَلِيلًا ⑳ فَكَيْفَ نَنَقُونَ إِنْ كَفَرَهُمْ بِوَمَا
يَعْجَلُ أَلْوَلَانَ شِيبَا ㉑ إِنْ شَاءَ مُفْطَرِ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَقْعُولًا ㉒
إِنْ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَنَ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْهِ سَيْلًا ㉓

وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسْطَنْطِنْتِيْنَ فَنَ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرَرُوا
رَشَدًا ㉔ وَإِنَّا الْقَسْطَنْطِنْتِيْنَ فَكَانُوا لِجَاهَمَ حَطَبَنَا ㉕ وَإِنْ لَوْلَاستَقْمَمُوا
عَلَى الْطَّرِيقَةَ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءَ غَدَقًا ㉖ لِتَفْتَهَمُهُ فِيهِ وَمَنْ
يُتَرْضِيْنَهُمْ ذَكْرَ رَبِّهِ نَسْلُكُهُ عَذَابَ صَعْدَادًا ㉗ وَإِنْ أَمْسَحَ اللَّهُ
فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ㉘ وَلَئِنْهُ لَمَّا قَامَ عَبْدَ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يُكَوِّنُونَ عَلَيْهِ لِيدَادًا ㉙ قَالَ إِنَّا دَعَوْنَاهُ وَلَا أَشْرُكُهُ بِهِ أَحَدًا ㉚
قُلْ إِنَّهُ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَشَدًا ㉛ قُلْ إِنَّهُ لَنْ يَجِدَنَّهُ مِنْ
اللَّهِ أَحَدًا ㉜ وَلَئِنْ أَجَدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ㉝ إِلَّا لِغَافِرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ㉞
وَمَنْ يَعْصِيْنَهُ وَرَسُولَهُ فَإِنَّهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيلَهُ بَنَ فِيهَا
أَبَدًا ㉟ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ
نَاصِرًا وَأَقْلَلَ عَدَدًا ㉛ قُلْ إِنْ أَدْرِيْتَ أَقْرَبَ مَا تَوْعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ وَرَبِّيْ أَمَدًا ㉜ عَلَيْهِ الْغَنِيْبُ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا ㉝ إِلَّا مَنْ إِرْتَضَى مِنْ رَسُولِ فَانَّهُ وَسَلُكَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ㉞ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَلْيَنُوا رَسْلَتَ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِهَا لَدِيْهِمْ وَأَحْجَمَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ㉟



إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَذْبَىٰ مِنْ ثُلُثَيْ إِلَيْلٍ وَضَصِيفِهِ، وَثُلُثَيْهِ، وَطَلَابِةَ
مِنَ الْدِرَنِ مَعَكَ ۚ وَاللَّهُ يُعْدِرُ إِلَيْلَ وَالنَّهَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَنَابَ عَلَيْكَ
فَاقْرَءْ وَأَمَا تَيَسَرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلَيْهِ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٌ وَآخَرُونَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ بِهَتَّوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُضَالُوْنَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَاقْرَءْ وَأَمَا تَيَسَرَ مِنْهُ وَأَقِيمُ الْأَصْلَوَةَ وَأَتُوا الْزَّكَوَةَ وَأَقْرِضُوا إِلَهَهَ
فَرَضَ حَسَنَاتِهَا وَمَا نَفَدَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدُوهُ عِنْدَ أَلَهَهُ هُوَ حَيْرٌ
وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا إِلَهَهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

٧٤ سُورَةُ الْمَدْثُرِ عَنْ كِتَابِهِ وَإِنَّهَا ۖ ۶

سُورَةُ الْمَدْثُرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُدْثُرُ ۝ فَوَقَانِدَرَ ۝ وَرَبِّكَ فَكِيرٌ ۝ وَشَيَّبَكَ قَطْلَهُرٌ ۝ وَالرِّجَزُ
فَاهْجِرٌ ۝ وَلَا تَنْهَنْ شَتَّكَرُ ۝ وَلَرِبِّكَ فَاصِيرٌ ۝ فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّافُورِ ۝
فَذَلِكَ يَوْمِدِيْلَهُ عَسِيرٌ ۝ عَلَى الْكُنُونِ عَيْرُ عَسِيرٌ ۝ ذَرَنِهِ وَمَنْ حَلَقَتُ
وَصِيدَأَ ۝ وَجَعَلَتُ لَهُ مَا الْمَدْنُودَ ۝ وَبَيْنَ شُهُودَ ۝ وَهَدَثُ الْمَهْمِيدَ ۝
شِعْلَمَهُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لَأَيْتَنَا عَيْنَدَ ۝ سَارُهَفَهُ دَصَعُودَ ۝

لَمَّا دَرَكَ وَقَدَرَ ۝ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ۝ شُمُّ قُلْ كَيْفَ قَدَرَ ۝ شُمُّ نَظَرَ ۝
شُمُّ عَبَسٍ وَبَسَرَ ۝ شُمُّ أَذْبَرٍ وَسَتَكَرَ ۝ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سَحْرٌ بُوْثَرَ ۝
إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝ سَأَصْلِيهِ سَقَرَ ۝ وَمَا أَذْرِيكَ مَاسَقَرَ ۝
لَا تَنْتَهِي وَلَا تَنْدَرَ ۝ لَوْاحَةً لِلَّهَشَرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَبَ الْبَارِ إِلَّا مَلِكَةَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فَدْنَةً لِلَّذِينَ كَهْرُوا
لِيَسْتَعِينَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ وَزَرَادَ الَّذِينَ أَمْتُوا إِيمَانَهُمْ وَلَا يَرْتَابَ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولُ الَّذِيَرِ فِي كُلِّ عِمَّ سَرْصُ وَالْكَمْرُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا ۝ كَذَلِكَ يُبَصِّلُ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَهَبِهِ مِنْ يَشَاءُ
وَمَا يَعْلَمُ جُهُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذَكْرٌ لِلْبَشَرِ ۝ كَلَّا وَالْقَرِيرَ ۝
وَالْبَلِيلِ إِذَا أَدْبَرَ ۝ وَالصَّمْعُ إِذَا أَسْفَرَ ۝ إِنَّهَا إِلَحْدَى الْكُبُرِ ۝ تَنْزِيرًا
لِلْبَشَرِ ۝ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْقَدِمَ أَوْ تَأْخِرَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ عَاكِسَةٌ
رَهِينَةٌ ۝ إِلَّا أَصْحَبَ أَنْتَيْنِي ۝ فِي جَمِيْنِ يَتَسَاءَلُونِ ۝ عَنِ
الْأَنْجَرِ مِينَ ۝ مَاسَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ۝ قَالُوا لَمَنْكِ مِنَ الْمُصَلِّيْنَ ۝
وَلَوْنَكَ طَلْمُ الْمُسْكِيْنَ ۝ وَكَانَخُوشُ مَعَ الْحَلِيْضِيْنَ ۝ وَكَانَتْ بُكَبُ
بِهِمُ الدِّيْنَ ۝ حَتَّىٰ إِنِّي الْيَقِيْنَ ۝ فَأَنْتَعْهُمْ شَفَعَةُ الشَّفَعِيْنَ ۝

كَلَّا بِلْ تَجُونُ الْعَالَمَةَ ⑤ وَتَذَرُونَ الْأَخْرَةَ ⑥ وَجُوْهُ يَوْمِنَ الْأَضْرَةَ ⑦
إِلَى رَهْبَانَاتِ الظَّاهِرَةِ ⑧ وَجُوْهُ يَوْمِيَّةِ الْمَايِّسَةِ ⑨ إِنْ تَفْعَلُ مَا فَلَقْتَهُ ⑩
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِ ⑪ وَقَدِيلَ مِنْ رَاقِ ⑫ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْرَقْ ⑬ وَالنَّفَتَ
السَّانُ بِالسَّاقِ ⑭ إِلَى رَيْكَ يَوْمِذِي الْمَسَاقِ ⑮ فَلَا صَدَقَ وَلَا أَصْبَلَ ⑯
وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوْبَيَّ ⑰ ثَمَّ دَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ تَمَّيَّزَ ⑱ أَوْلَى لَكَ فَأَبْرَيَ ⑲
ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَبْرَيَ ⑳ أَحْسَبَ الْأَنْسُنَ أَنْ يَنْزَلَ سُدَّيَ ㉑ إِلَيْكَ
طَلْقَةٌ مِّنْ مَّنْيَتِي ㉒ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَلَاقَ فَسَبَوْيَ ㉓ فَعَمَلَ مِنْهُ
الرَّزَوْيَيْنِ الدَّذْكُرِ وَالْأَنْثَيِّ ㉔ أَلَيْسَ ذَلِكَ شَدِيرٌ عَلَى أَنْ يَنْهَا لِلْمُؤْنَقِ ㉕

٢٦ سورة الإنسان مدحه يوم ولادتها

سِرِّ اللَّهِ الْتَّحْزِيزِ الْتَّرْجِيمِ
هَلَّ أَتَى عَلَى الْأَنْسُنِ حِينَ مِنَ الْهَرَبِ لَرَبِّكَ شَيْئًا مَدْكُورًا ① إِنَّا حَلَقْنَا
الْأَنْسُنَ مِنْ طَلْقَةٍ أَمْشَاجَ تَبَالِيهِ بَعْنَاهُ سَعِيًّا بَصِيرًا ② إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ إِمَامًا شَاكِرًا وَأَمَّا كَهْرَرًا ③ إِنَّا أَعْنَدْنَا لِلْكَفَرِنَ سَلَسَلًا وَأَغْلَدَ
وَسَعِيرًا ④ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِنْ أَجْهَمَهَا كَافُورًا ⑤

فَلَا هُمْ عَنِ التَّذَكِّرِ مُعْرِضُينَ ⑥ كَلَّا هُمْ حُمْرٌ مُسْتَنَقَةٌ ⑦ فَرَّتْ مِنْ
قَسَوَةَ ⑧ بَلْ بُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوقَنُ صُحْفًا مُنْشَرَةً ⑨
كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْأَخْرَةَ ⑩ كَلَّا إِنَّهُو تَذَكِّرٌ ⑪ فَنَّ شَاءَ دَكْرُهُ ⑫
وَمَا تَذَكَّرُونَ إِلَّا أَنْ شَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّبَوَى وَأَهْلُ الْعَفْرَةِ ⑬

٤٠ سورة القيامة حكمة يوم ولادتها

سِرِّ اللَّهِ الْتَّحْزِيزِ الْتَّرْجِيمِ
لَا أَقْسُمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ① وَلَا أَقْسُمُ بِالنَّفِيسِ الْلَّوَامَةِ ② أَحْسَبَ الْأَنْسُنُ
أَنَّ يَمْعَظُ عَاطِمَهُ ③ بَلْ قَدِيرٌ عَلَى أَنْ يَسْتُوْيَ بَاتَّهُ ④ بَلْ بُرِيدُ الْأَنْسُنُ
يَنْجُزُ أَمَاهَهُ ⑤ يَسْتَأْلَمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ⑥ فَإِذَا بَرَقَ الْمَصْرُ ⑦ وَخَسَفَ
الْمَقْرَرُ ⑧ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨ يَقُولُ الْأَنْسُنُ يَوْمِذِي إِنَّ الْمَقْرَرَ ⑩
كَلَّا لَا وَزَرَ ⑪ إِلَى رَيْكَ يَوْمِذِي الْمَسَقَرَ ⑫ يَبْتُوا الْأَنْسُنُ يَوْمِذِي
عِيَادَةَ وَأَخْرَى ⑬ بَلِ الْأَنْسُنُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭ وَلَوْ أَنَّقَ
مَعَادِرَهُ ⑮ لَا تَجْرِيْنَ يَدَهُ لِسَانَكَ لَتَعْجَلَ بِهِ ⑯ إِنَّ عَلَيْنَا جَمَعَهُ وَ
وَقْرَءَانُهُ ⑷ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاسْعِ قُرْءَانَهُ ⑸ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑹

عَيْنَا بِشَرْبِ هَمَاءِ عِبَادَ اللَّهِ يُفْخَرُ وَهَا تَغْبَرُ^{١٠} بِوْفَنِ الْتَّدْرِ وَمَغَافُونَ
بِوْمَا كَانَ شَرُهُ وَمُسْتَطِرًا^{١١} وَيَعْلَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى جُهُودِهِ وَسَكِينَاهُ وَهِبَاتِهِ
وَأَسِيرًا^{١٢} إِنَّا نَفْلُمُكُوْلُوْجِهِ اللَّهُ لَا يُرِيدُ مِنْكُوْجَرَاءَ وَلَا شَكُورًا^{١٣}
إِنَّا نَحَافُ مِنْ تِنَاتِنَوْمَا عَبُوسَا فَقْطِيرًا^{١٤} فَوَهْمُهُمُ اللَّهُ شَرَّاذَكُ الْتَّوْهِ
وَلَبَقِيهِمُ فَضَرَّةَ وَسُرُورًا^{١٥} وَجَرِيْهُمُ يَمَاصِبَرَا وَاجْهَنَّهَ وَحَرَبِرَا^{١٦}
مُنْكِيْنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمِسًا وَلَا زَهْرَبِرَا^{١٧} وَدَانِيَةَ
عَلَيْهِمْ طَلَلُهَا وَذُلَّتْ قُطْلُهَا تَنْذِيلًا^{١٨} وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بَثَانِيَةَ مِنْ
فَضَّةَ وَأَكْوَابَ كَاسَتْ قَوَارِبِرَا^{١٩} قَوَارِبَرَا مِنْ فَضَّةَ قَدَرُوهَا تَنْتِدِرَا^{٢٠}
وَسُسْقُونَ فِيهَا كَاسَا كَانَ مِنْجَهَا تَغْبَلَا^{٢١} عَيْنَا فِيهَا تَسْبِي سَلْسِيلَا^{٢٢}
وَيَطَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَذَنْ تَحْلَدُونَ إِذَا رَأَيْهُمْ حَسِبَهُمْ لُؤْلُؤَمَشَرَا^{٢٣}
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيَا وَمُلْكَا كِيرَا^{٢٤} عَلَيْهِمْ ثَيَابُ سُندُسِ
خُضْرُ وَإِسْتَبِرُقُ وَحَلُولُ أَسَاوَرَ مِنْ فَضَّةَ وَسَبِيمَهُ دَاهِمُ شَرَابَا
طَهُورَا^{٢٥} إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُوْجَرَاءَ وَكَانَ سَعِيْكُوْمَشَكُورَا^{٢٦}
إِنَّا نَحَافُ تِرْلَنَا عَلَيْكَ الْقَزْنَةَ اَنْتَزِيلَا^{٢٧} فَاصِبُرْ لِحَكَرِ رَيَكَ وَلَا تُنْطَعِ
مِنْهُمْ وَءَاشِمَا أَوْ كَفُورَا^{٢٨} وَإِذْكُرْ إِسْمَ رَيَكَ بَكْرَهَ وَأَصِيلَا^{٢٩}

وَقَنْ أَيْلِلَ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَيْخَهُ لَيَلَاطْوِيلَا^{٣٠} إِنَّ هَؤُلَاءِ يَبْيُونَ الْعَاجِلَةَ
وَيَدْرُونَ وَرَاهَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا^{٣١} تَخْرُجُهُمْ وَشَدَّدَنَا أَشْرَهُمْ وَإِذَا
شَنَّنَا بَدَلَنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا^{٣٢} إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَنَشَاءَ آتَنَدِنَا إِلَى
رَيَهِ سَبِيلًا^{٣٣} وَمَا شَاءُونَ إِلَّا إِنَّ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ حِكْمَةً^{٣٤}
يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْذَلُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^{٣٥}

اللهُ التَّحْمِنُ الْأَرْجِمُ
وَالْمُرْسَلُتُ عَرْفًا^{٣٦} فَالْعَصِيقَتْ عَصْفَا^{٣٧} وَاللَّثَّشَرَتْ نَشَرَا^{٣٨}
فَالْمُكْرِقَتْ فَرْقَا^{٣٩} فَالْأَقْيَتْ ذَكْرَا^{٤٠} عَذَرَا وَأَنْذَرَا^{٤١} إِنَّا تُوَعِّدُونَ
لَوْقَعْ^{٤٢} إِذَا أَجْبُوْمُ طُبِسَتْ^{٤٣} وَإِذَا أَسْمَاءَ فُرِجَتْ^{٤٤}
وَإِذَا أَهْجَالُ سُفَّتْ^{٤٥} وَإِذَا الرَّسُلُ أُقْتَتْ^{٤٦} لَأَيِّ يَمِّ إِجْلَتْ^{٤٧}
لِيَوْمِ الْفَصْلِ^{٤٨} وَمَا أَذْرِيكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ^{٤٩} وَيَنْ يَوْمَيْدِ
لِلْكَوْكِيْنَ^{٥٠} أَلَرْ نَهْلَكَ الْأَلَوْلَيْنَ^{٥١} ثُمَّ تَبْعَهُمُ الْأَخْرَيْنَ^{٥٢}
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَمِيْنَ^{٥٣} وَيَنْ يَوْمَيْدِ لِلْكَوْكِيْنَ^{٥٤}

الْمَخْلُقُكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ⑤ فَعَلَّمْتُهُ فِي قَبَارِمَكِينٍ ⑥ إِلَى قَدَرٍ
 مَعْلُومٍ ⑦ فَقَدَرْتَ أَفَعَمَ الْقَدَرُوْنَ ⑧ وَيَلْ يُومِئِذٍ لِلنَّكَذِيْنَ ⑨
 الَّرْجَعُ إِلَى الرَّضَقَ كَفَاً ⑩ اعْيَاءً وَأَمُونَةً ⑪ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَابِيْنَ
 شَحْنَتٍ وَأَسْقَيْنَتُكُمْ مَاءً فَرَاتٍ ⑫ وَيَلْ يُومِئِذٍ لِلنَّكَذِيْنَ ⑬
 انْطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُ بِهِ تَكَذِّبُونَ ⑭ انْطَلَقُوا إِلَى طَلِيلٍ ذَي
 ثَلَاثْ شَعَبٍ ⑮ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبٍ ⑯ إِنَّهَا تَرْبِيْ
 شَرَرَ كَالْقَصْرِ ⑰ كَانَهُ جَمِيلٌ صَفِيرٌ ⑱ وَيَلْ يُومِئِذٍ
 لِلنَّكَذِيْنَ ⑲ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَقُونَ ⑳ وَلَا يُؤْذِنُ لَهُمْ فِيمَتَذَرُوْنَ ㉑
 وَيَلْ يُومِئِذٍ لِلنَّكَذِيْنَ ㉒ هَذَا يَوْمُ الْمُصْبِلِ جَعَنْكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ㉓
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ يَدٌ فَكِيدُوْنَ ㉔ وَيَلْ يُومِئِذٍ لِلنَّكَذِيْنَ ㉕ إِنَّ
 الْمُشْتَقِيْنَ فِي طَلِيلٍ وَعَيْنُوْنَ ㉖ وَفَوْكَهِ يَمِيَّا شَهَوْنَ ㉗ كَلُوا
 وَاشْرَبُوا هَبَيَّا عَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ㉘ إِنَّا كَذَلِكَ نَهْرِيْهُ الْحَسِينِ ㉙
 وَيَلْ يُومِئِذٍ لِلنَّكَذِيْنَ ㉚ كَلُوا وَمَتَّعُوا أَقْلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْزِيْمُوْنَ ㉛
 وَيَلْ يُومِئِذٍ لِلنَّكَذِيْنَ ㉜ وَإِذَا قَبَلَ لَهُمْ إِذْ كَوَأُ لَأَيْرُكَهُوْنَ ㉝
 وَيَلْ يُومِئِذٍ لِلنَّكَذِيْنَ ㉞ فَبِأَيِّ حَدِيْثٍ بَعْدُهُ يُوْمُنُوْنَ ㉟

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَرَبَتْنَاهُ لَوْنَ ① عَرَبَتْنَاهُ الْعَظِيْمَ ② الَّذِي هُمْ فِي مُحْتَلِّهِنَ ③
 كَلَادْ سَيْعَمُوْنَ ④ ثُمَّ كَلَادْ سَيْعَمُوْنَ ⑤ الَّرْجَعُ إِلَى الرَّضَقَ مَهِينَ ⑥
 وَالْجَيْلَ أَوْتَادَ ⑦ وَعَلَقْنَكُمْ أَرْوَاجَ ⑧ وَجَعَلْنَا تَوْمَكُ سَبَابَا ⑨
 وَجَعَلْنَا أَلَيْلَ لِيَاسَا ⑩ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشَا ⑪ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
 سَبْعَمَاشَدَادَا ⑫ وَجَعَلْنَا سَرَاجَا وَهَاجَ ⑬ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصَرَاتِ
 مَاءً ثَجَاجَا ⑭ لَتَخْرِجَ بِهِ حَبَّا وَبَاتَا ⑮ وَحَسَنَتِ النَّافَاقَا ⑯ إِنَّ يَوْمَ
 الْفَضْلِ كَانَ مِيَّنَتَا ⑰ يَوْمَ سُنْنَتِيْنِ فِي الصُّورِ فَاتَّنُ أَفْوَاجَ ⑱ وَفَجَتِ
 الْسَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبُو بَابَا ⑲ وَسُيْرَتِ الْجَهَالُ فَكَانَتْ سَرَابَا ⑳ إِنَّ جَهَنَّمَ
 كَانَتْ مُرْصَادَا ㉑ لِلْطَّاغِيْنِ مَثَابَا ㉒ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابَا ㉓ لَا يَدُوْقُونَ
 فِيهَا بَرْدَا وَلَا شَرَابَا ㉔ إِلَّا حَيْمَا وَغَسَابَا ㉕ جَزَاءً وَفَاقَا ㉖ إِنَّهُمْ
 كَافُوا لَا يَرْجُونَ حَسَابَا ㉗ وَكَذَبُوا يَأْيَيْنَا كَذَابَا ㉘ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابَا ㉙ فَذَوْفُوا فَلَنْ تَرِيدُ كُمْ إِلَّا عَذَابَا ㉚

إِنَّ الْمُتَقْبِلِينَ مَفَارِقاً ① حَدَّا إِبْرَيقَ وَأَغْبَنَا ② وَكَوَاعِبَ أَنْزَابَا ③ وَكَاسْتَ
وَهَاقَا ④ لَا سَمَعُونَ فِيهَا الْمَوْا لَا كَذَّابَا ⑤ جَرَآءَ مِنْ رَيْكَ عَطَاءَ
حَسَابَا ⑥ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَعْلَمُونَ
مِنْهُ خَطَايَا ⑦ يَوْمَ يَقُومُ الرُّؤُوفُ وَالْمُلْكَةُ صَفَا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابَا ⑧ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَنَ
شَاءَ أَخْذَ إِلَى رَيْدَهِ مَنَايَا ⑨ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُوكَ عَذَابَ قِيلَابَوْمَ يَظْرُ
نَمْرُءَ مَا قَدَّمْتَ يَدَهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلِيَّتِنَ كُثُّ تُرْبَبَا ⑩

٧٩ سورة النازعات مكيته تو زيمها ٤٦

رَبُّ اللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَالْمَرْيَزَعَتْ غَرْفَا ⑪ وَالنَّشْطَلَتْ نَشْطَا ⑫ وَالسِّنْجَتْ سَنْجَا ⑬
فَالسِّلْقَتْ سَبْقا ⑭ فَالكَرِيزَاتْ أَنْرَا ⑮ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاجِفَةُ ⑯
تَتَبَعَّمَا الْزَادَفَةُ ⑰ قُلُوبُ بَوْمِيزَرَ وَلَجَفَةُ ⑱ أَبْصَرُهَا خَلْشَعَةُ ⑲
يَقْوُلُونَ أَنَّا لَرَدُودُونَ فِي الْحَافِفَةِ ⑳ إِذَا كَأْعْلَمَا لَخَرَرَةُ ⑻
قَالُوا نِلْكَ إِذَا كَرَّةُ خَارِسَةُ ㉑ فِيَّا هِيَ زَحَرَةُ وَجَدَةُ ㉒

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ① هَلْ أَبْيَكَ حَدِيثُ مُوسَى ② إِذْ تَأْبِي
رَسْهُو وَبِالْوَادِ الْمُقْدَسِينَ طَوْيُ ③ إِذْ هَبَّ إِلَى فَرْعَوْنَ إِلَيْهِ طَغَى ④
فَقُتْلَ هَلْ لَكَ إِلَى آنَّ تَرْبَكِي ⑤ وَهَدِيَكَ إِلَى رَيْكَ فَخَبَثَيْ ⑥ فَلَبِيَهُ
الْأَلْيَةَ الْكَبِيرَيْ ⑦ فَكَكَدَ وَعَمَبِيَ ⑧ شُمَّا دَبَرَ يَسْبِعَيْ ⑨
فَخَشَرَ فَتَابِيَ ⑩ فَقَالَ آنَّا يَكُوُنُ الْأَعْلَى ⑪ فَأَخْدَمَهُ اللَّهُ نَكَالَ
الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑫ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةَ لِتَنَمَّخَشِيَّ ⑬ إِنَّهُنُمْ أَشَدُ
خَلْفَأَمِ الْسَّمَاءَ بَنَيَهَا ⑭ رَفَعَ سَنَكَهَا فَسَوَهَا ⑮ وَأَغْطَشَ لَيَهَا وَأَعْجَجَ
صُبَيَهَا ⑯ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحِيَهَا ⑰ أَخْرَجَ مِنَهَا مَاءَهَا
وَسَرَعَيَهَا ⑱ وَالْجَيَالَ أَرْسَيَهَا ⑲ مَسْتَعَا لَكُوكَ وَلَا تَنْمِكَ ⑳ فَإِذَا جَاءَتِ
الْأَطَامَةُ الْكَبِيرَيْ ㉑ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ مَابَسِعَيْ ㉒ وَرَيْزَتِ الْجَحِيمُ
لِكَنَّ يَرِيَ ㉓ فَأَتَامَنْ طَغَى ㉔ وَأَنْزَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْبَا ㉕ فَإِنَّ الْحَمِيمَ هِيَ
الْمَلَوْيَ ㉖ وَأَنَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَنَّ الْنَّفَسُ عَنِ الْمَبْوِيِ ㉗
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَلَوْيَ ㉘ يَسْلَوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيَهَا ㉙
فِيهِ أَنَّتَ مِنْ ذَكِيرَيَهَا ㉚ إِلَى رَوْكَ مُسْتَهِيَهَا ㉛ إِنَّا نَأَتَ مُسْدِرَ
مِنْ يَخْشِيَهَا ㉜ كَانَهُمْ يُوْمَرُونَهَا لَمْ يَبْشُرُ إِلَّا عَشِيشَةَ وَصُخْيَهَا ㉝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَسْ وَتَوْلَىٰ ۝ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۝ وَمَا يَدِيرُكَ لَعَلَّهُ يَرَبِّي ۝ أَوْ يَدِكَ
فَنَفَعَهُ الدِّكَرُ ۝ أَمَانٌ بِاسْتَغْنَبِنِ ۝ فَأَنْتَ لَهُ وَتَصْدِي ۝ وَمَا
عَيْنِكَ أَلَّا يَرَي ۝ وَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۝ وَهُوَ يَنْبَشِنِ ۝ فَأَنْتَ
عَنْهُ تَاهِي ۝ كَلَّا إِنَّهَا نَذِكْرٌ ۝ فَنَ شَاءَ ذَكْرُهُ ۝ فِي حُصْنٍ مُكَفَّرٍ ۝
مَرْفُوعَةً مُطَهَّرَةً ۝ يَأْدِي بِهِ سَفَرَةٌ ۝ كَرِيمَةَ رَبِّهِ ۝ قُتِلَ الْأَنْسُنُ مَا
أَكْفَرَهُ ۝ مِنْ أَيِّ شَنَعَ خَلَقَهُ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝ شَهَةٌ
الْمُسِيلِ دَسَرَوْهُ ۝ ثُمَّ أَمَانَهُ فَاقْتُلَهُ ۝ ثُمَّ إِذَا شَاءَ اشْرَوْهُ ۝ كَلَّا لَنَا
يَقْعِنَ مَا أَرَوْهُ ۝ فَلَيَنْظِرُ الْأَنْسُنُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ إِنَّا صَبَّبَنَا اللَّاءَ صَبَّا
شَمْ شَقَقَنَا الْأَضْ شَنَّا ۝ فَلَنَّنَا فِيهَا حَجَّا ۝ وَعَنَّا وَقَضَبَنا ۝ وَزَسَوْنَا
وَنَخَلَّا ۝ وَحَدَّلَنَ غُلْبَانَ ۝ وَفَكَهَةَ وَأَبَا ۝ مَتَّعَ الْكُوَّ وَلَا نَعِمَكُ ۝
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ ۝ يَوْمَ يَعْرُزُ الْمَوْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأَمْوَأَيْدِي
وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ إِمْرَهُ مِنْهُمْ يُوَمِّدُ شَانٌ يُغْنِيَهُ ۝

وَجُوهٌ يُوَمِّدُ مُسْفِرَةً ۝ ضَاحِكَهُ مُسْتَبِشَرَةً ۝ وَجُوهٌ يُوَمِّدُ
عَلَيْهَا غَرَّةً ۝ تَرَهَقُهَا قَتَرَةً ۝ أَوْ لَكَ هُوَ الْكَفَرُ الْفَخَرَةُ ۝

٨١ سُورَةُ عَبْرَةِ مُكَبَّتٍ وَإِلَيْهَا ۝ ۲٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا الشَّمْسُ كَوَرَتْ ۝ وَإِذَا الْجَوْمُ انْكَرَتْ ۝ وَإِذَا الْجَبَالُ
سَيَرَتْ ۝ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطَلَتْ ۝ وَإِذَا الْوَحْشُ حُشِرَتْ ۝
وَإِذَا الْحَمَارُ سُخِرَتْ ۝ وَإِذَا النَّفُوسُ زُوَجَتْ ۝ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ
سُيَلَتْ ۝ يَا تَيْ ذَلِي قُلَتْ ۝ وَإِذَا أَصْحَفُ شُرَتْ ۝ وَإِذَا أَسْهَمَهُ
كُشِطَتْ ۝ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ۝ وَإِذَا الْجَنَّةُ أَرْلَفَتْ ۝ عَلِتْ
نَفْسٌ مَا أَخْضَرَتْ ۝ فَلَا أُفَسِّمُ بِالْخَنِّسِ ۝ إِنْجِوارُ الْكَتَنِ ۝
وَاللَّيلُ إِذَا عَسَسَ ۝ وَالصَّحْنُ إِذَا نَفَسَ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ
كَرِيمٍ ۝ ذَيْ قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝ مُطَاعِ شَمَّ أَمِينٍ ۝
وَمَا حَبِيَكُ بِعَجَنُونٍ ۝ وَلَقَدْ بِهِ الْأُفْقُ الْمَيِّنِ ۝ وَمَا
هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِصَبِينٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقُولِ شَيْطَنِ رَجِيمٍ ۝

فَإِنَّ تَذَهَّبُونَ ⑤ إِنْ هُوَ لَا ذَكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ⑥ لِمَنْ شَاءَ مِنْ كُوَدَ
أَنْ يَسْتَقِيمَ ⑦ وَمَا نَشَاءَ وَنَ ۖ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑧

٨٢ سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ مِكْيَةٌ وَإِيَاهَا ۚ

سِمْ لِلَّهِ الْأَنْجَرِ التَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَلَا إِنْكَوْا كُبُ اِنْتَرَتْ ②
وَلَا إِلَهَ حَارِ فَقِيرَتْ ③ وَلَا إِلَهُ قَبُورُ بَعْثَرَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ
مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ ⑤ يَا إِيَاهَا إِلَاسْلَ مَاغَرَكَ بِرَقِيلَ
الْكَرِيمَ ⑥ إِلَذِي خَلَقَكَ فَسَوْيَكَ فَعَدَلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةِ
مَا شَاءَ رَكَبَكَ ⑧ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالظَّيْنِ ⑨ فَلَاتَ
عَيَّكُمْ لَحْظَيْنِ ⑩ كَرَامَا كَنِينِ ⑪ يَعْلَمُونَ مَا لَقَعُولُونَ ⑫
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَغَيْرِ نَمِيرَ ⑬ وَلَانَ الْخَارِ لَغَيْرِ حَيْمِ ⑭ يَصْلُونَهَا
يَوْمَ الْدِينِ ⑮ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ⑯ وَمَا أَذْرِيكَ
مَا يَوْمُ الْدِينِ ⑰ شُدَّ مَا أَذْرِيكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ⑱ يَوْمَ
لَا تَقْلِكُ نَفْسٌ لَنَفْسٍ شَيْنَا وَالْأَمْرُ يَوْمِنِ لَهُ ⑲

٨٣ سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ مِكْيَةٌ وَإِيَاهَا ۚ

سِمْ لِلَّهِ الْأَنْجَرِ التَّحِيمِ
وَبَلْ لَلْأَنْفَطَفَرِيَنَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②
فَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَكَيْطَنُ أَوْلَئِكَ أَنَّهُمْ
مَمْبُوْتُونَ ④ يَوْمَ عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لَرِبِّ الْعَالَمِينَ ⑥
كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارُ لَغَيْرِ سَيِّئِينَ ⑦ وَمَا أَذْرِيكَ مَا سَيِّئِينَ ⑧
كَتَبَ تَرْفُوْمٌ ⑨ وَبَلْ يَوْمِنِ لَلْكَذَّابِينَ ⑩ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ
الَّذِينَ ⑪ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ ⑫ إِذَا اتَّسَلَ عَلَيْهِ
ءَيْنَاتُنَا قَالَ أَسْطَرِيُّ الْأَوَّلِينَ ⑬ كَلَّا بَلْ زَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يُكْسِبُونَ ⑭ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنِ يَوْمِ يَوْمِنِ لَحْجُوبِوْنَ ⑮ شُمَانِهِمْ
لَصَالُوا نَجِيَمَ ⑯ ثُمَّ يَهُا مَهْذَالَ الْأَنْجَيَمَ كُشْمِيدَهِمْ يَكْذِبُونَ ⑰ كَلَّا
إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارُ لَغَيْرِ عَلِيِّينَ ⑱ وَمَا أَذْرِيكَ مَا عَلِيِّيَوْنَ ⑲ كَتَبَ
تَرْفُوْمٌ ⑳ يَشَهِدُهُ الْمُقْرَبُوْنَ ㉑ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَغَيْرِ نَمِيمٍ ㉒ عَلَى الْأَرَابِكِ
يَنْتَرُوْنَ ㉓ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةُ الْمَعِيَمِ ㉔

فَسُوفَ يَدْعُوا شُبُورًا ① وَيُصْلَى سَعِيرًا ② إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ
مَسْرُورًا ③ إِنَّهُ طَلَّ أَنْ لَنْ يَحْوِرَ ④ بَلْ إِنْ رَهَهُ وَكَانَ بِهِ
بَصِيرًا ⑤ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ⑥ وَالظَّلِيلِ وَمَا وَسَقَ ⑦ وَالقَرَرِ
إِذَا أَسْقَ ⑧ لَتَرَكُنْ طَلَقاً عَنْ طَقِّ ⑨ فَهَا هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑩
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ⑪ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَكْبِرُونَ ⑫ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُعْوِنُ ⑬ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ ⑭
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا مَا نَصَّلَتْ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَغْنِيٍّ ⑮

٨٥ سورة الشفاعة حكمة ربنا يا ربنا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ ① وَالْيَوْمُ الْمَوْعُودُ ② وَشَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ ③
قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودُ ④ أَبْرَادُ ذَاتِ الْوَقْدُ ⑤ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُمُودٌ ⑥ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ يَالْمُؤْمِنَ شُهُودٌ ⑦ وَمَا نَفَمُوا
مِنْهُمْ وَإِلَّا أَنْ يُوْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑧ إِلَذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَهِيدٍ ⑨

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَنْوِمٍ ⑩ خَتَمْهُ وَمِسْكٌ ⑪ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَا فِي
الْمُشْفَقُونَ ⑫ وَمِنْ رَاحِمٍ وَمِنْ تَسْنِيمٍ ⑬ عَنَّا يَسْرُبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ⑭
إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ⑮ أَمْنُوا يَضْحَكُونَ ⑯ وَإِذَا مَرَوا هُمْ
يَتَغَامِرُونَ ⑰ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَذَكَرُونَ ⑱ فَلَذَا
رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ⑲ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ
حَفَظِينَ ⑳ فَالْيَوْمُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكَافَرِ يَضْحَكُونَ ⑳
عَلَى الْأَرَابِكِ يَنْطَرُونَ ㉑ هَلْ ثُوبَ الْكَافَرِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ㉒

٨٦ سورة الشفاعة حكمة ربنا يا ربنا ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ بَانَشَقَتْ ① وَأَذَنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ
مَدَتْ ③ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَخَلَّتْ ④ وَأَذَنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ⑤
يَا أَيُّهَا الْأَنْسُنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَّابًا فَلَقِيَهُ ⑥ فَأَمَّا
مَنْ أَوْقَى كَبَّةَ وَبِهِمْيَنِيهِ ⑦ فَسُوفَ يَحْاسِبُ حَسَابًا سِيرًا ⑧
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑨ وَمَمَّا مُنْأَوْقَى كَبَّهُ وَرَأَهُ ظَهِيرَهُ ⑩

إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا مُلْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوْبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ
جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَخْرَى ⑤ إِنَّ الَّذِينَ امْتَنَعُوا وَعَلُوا الصَّلَوةِ
لَهُمْ حَسْنَاتٌ تُجْزَى بِهِ مِنْ تَحْيَاهَا الْأَنْهَرُ ۚ إِنَّ الْفَوْزَ لِكِبِيرٍ ⑥ إِنَّ
بَطْشَ رِتَكَ لَشَدِيدٌ ⑦ إِنَّمَا هُوَ بُدُّثٌ وَرَبِيعٌ ⑧ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ ⑨ ذُو الْعَرْشِ الْمُحِيدُ ⑩ فَعَالَ لِلْمُهِيدِ ⑪ مَلَّا إِيَّاكَ حَدِيثُ
الْجَنُودِ ⑫ فَرَعَوْنَ وَثَمُودَ ⑬ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي نَكْذِيبٍ ⑭ وَلَهُمْ مِنْ
وَرَائِهِمْ تُحِيطُ ⑮ بَلْ هُوَ قَرَانٌ مُحِيدٌ ⑯ فِي لَوْجٍ تَحْفَظُ ⑰

سُورَةُ الْطَّارِقِ مَكِيتَرَهُ يَا تَهَا ۗ ۷

سُورَةُ الْطَّارِقِ مَكِيتَرَهُ يَا تَهَا ۗ
وَالسَّمَاءُ وَالْطَّارِقُ ① وَمَا أَذْرَكَ مَا الْطَّارِقُ ② النَّجْمُ الْفَاقِبُ ③
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلَيَنْظِرْ إِلَّا سُلْطَنٌ مَّا خَلَقَ ⑤ خُلُقٌ مِّنْ مَّا
ذَاقَ ⑥ يَنْجِحُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ وَالثَّالِبِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧
يَوْمَ يُبْلَى أَسْتَرِلُرُ ⑨ فَنَالَهُ دِينٌ فَوْقَ وَلَا نَاصِرٌ ⑩ وَالسَّاءَ ذَاتُ الرَّجْعِ ⑪
وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّبْعِ ⑫ إِنَّهُ لَقُولٌ فَصَلُّ ⑬ وَمَا هُوَ بِالْمُزْلِلِ ⑭

إِنْهُمْ

إِنَّمَا يَكْيُونَ يَكْدَأً ① وَأَكْدَكَدَأً ② فَهِلَّ الْكَذِيفُ أَمْهَمُمْ رُوَيْدَأً ③
سُورَةُ الْعَلَمِ مَكِيتَرَهُ يَا تَهَا ۗ ۱۹

سُورَةُ الْعَلَمِ مَكِيتَرَهُ يَا تَهَا ۗ
سَيِّحُ اسْمَ رِتَكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَرَ فَهَبَى ③
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمُجْيَى ④ فَخَلَدَهُ غَنَّاءَ أَجْوَى ⑤ سَقْنَلُهُ قَلَّا تَنْبَى ⑥
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَنْبَغِي ⑦ وَتَسْرُكَ لِلْيُسْرَى ⑧ فَذَكَرَ
إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَى ⑨ سَيَذَكَّرُ مِنْ تَهَبَّنِي ⑩ وَجَنَبَهُ الْأَشْقَى ⑪ الَّذِي
يَصْلِي الْأَنَارَ الْكَبِيرَى ⑫ ثُمَّ لَمْ يَمُوتْ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⑬ قَدَأْفَعَ مِنْ تَرْكَنِي ⑭
وَذَكَرَ أَسْمَ رَتِيرَهُ فَصَلَّى ⑮ بَلْ تُوَرُّوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⑯ وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ وَأَبْقَى ⑰ إِنَّهُ دَلِيلُ الصَّيْعُ الْأُولَى ⑱ صَحْفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ⑲

سُورَةُ الْعَالِيَةِ مَكِيتَرَهُ يَا تَهَا ۗ ۲۶

سُورَةُ الْعَالِيَةِ مَكِيتَرَهُ يَا تَهَا ۗ
هَلَّا إِيَّاكَ حَدِيثُ الْعَالِيَةِ ① وَهُوَ يَوْمِدٌ حَيْشَعَةُ ② عَالِمَةٌ نَاصِبَةُ ③

تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ⑤ تُسْبِقُ مِنْ عَيْنٍ - ائِنَّهُ ⑥ لِئَسَ
لَهُ طَعَامٌ لَا مِنْ ضَرِيعٍ ⑦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُعِينُ مِنْ جُوعٍ ⑧
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ⑨ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ⑩ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَّةٍ ⑪ لَا شُسْمَعُ فِيهَا لَغْيَةٌ ⑫ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑬
فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ⑭ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑮ وَنَارِقٌ
مَصْفُوفَةٌ ⑯ وَرَأْيَنِي مَبْثُوشَةٌ ⑰ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
الْأَيْلِ كَيْفَ حَلَقُتِ ⑱ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتِ ⑲
وَإِلَى الْجَهَالِ كَيْفَ نُصِبَتِ ⑳ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتِ ㉑
فَذَكِّرِ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ㉒ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِعُصَيْطِرٍ ㉓
لَا مِنْ قَوْلِي وَكَفَرَ ㉔ فَيَعْدِمُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ㉕
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّا بَهُمْ ㉖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ ㉗

٨٩ سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِيرٌ وَلِيَاتِهَا

مِنَ اللَّهِ الْتَّحْرِيرُ التَّحْرِيرُ
وَالْعَجَزُ ① وَلِيَالٍ عَشَرٍ ② وَالشَّفْعُ وَالوَتْرٌ ③ وَالنَّيْلُ إِذَا يَسِرَهُ ④

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي جَنَاحٍ ⑤ الَّذِي كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِسَادٍ ⑥
أَرَدَ ذَاتَ الْعِمَادِ ⑦ إِنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ ⑧ وَثَمَودٌ
الَّذِينَ جَاءُوا نَحْنَ بِالْحَسْرِ بِالْوَادِ ⑨ وَفَرَّهُوْنَ ذَاهِلُ الْأَوْنَادِ ⑩ الَّذِينَ
طَعَوْنَ فِي الْبَلَدِ ⑪ فَأَكْثَرُوْنَهَا الْفَسَادِ ⑫ فَصَبَّتْ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ
سَوْطَ عَذَابٍ ⑬ إِنَّ رَبَّكَ لِيَالْرِصَادِ ⑭ فَلَمَّا أَلَّا سَنَنُ إِذَا
مَا أَبْتَلَيْنَاهُ رَبُّهُ وَفَكَرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ رَبِّنِي أَكْرَمْنِي ⑮ وَلَمَّا
إِذَا مَا أَبْتَلَيْنَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّنِي أَهَانَنِي ⑯ كَلَّا
لَنْ لَا تُكَسِّرُ مِنَ الْيَتَمَيْهُ ⑰ وَلَا تَخْصُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِنِيْنِ ⑱
وَنَاكُلُونَ أَتَرْثَاتَ أَكَلَاهُنَّ ⑲ وَتَحْبُّونَ أَنَّالَّا جَبَاجِمَّا ⑳
كَلَّا إِذَا دُكِّتِ الْأَرْضُ دَكَّاهُنَّ ㉑ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ
صَفَّا صَفَّا ㉒ وَحْيَهُ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَسَّدَّكُ
الْأَنْسَنُ وَأَذَنَ لَهُ الْأَنْكَبْرِيُّ ㉓ فَيَقُولُ يَائِيَّنِي قَدَّمْتُ
لِحَيَاةٍ ㉔ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ وَأَحَدٌ ㉕ وَلَا يُوقَنُ
وَثَاقَهُ وَأَحَدٌ ㉖ يَائِيَّنِها الْقُسُطْمِيَّةُ ㉗ إِذْ جَعَ إِلَى رَبِّكَ
رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ㉘ فَادْخُلْهُ فِي عِبَادِيَّهُ ㉙ وَادْخُلْهُ جَنَّتِي ㉚

٩٠ سُورَةُ الْبَلَدِ مِكِّتَبَةُ وَلَا يَأْتُهَا ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ○ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ○ وَفَالِيرِمَاوَلَدَ ○
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي كَبِّ ○ إِنَّمَا يُحِبُّ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ○
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَأَلْبَدَّا ○ إِنَّمَا يُحِبُّ أَنْ لَغَرِبَرَهُ أَحَدٌ ○ الْمَخْعَلَهُ
عَيْنَيْنِ ○ وَلِسَانًا وَشَفَنَيْنِ ○ وَهَدِينَهُ الْجَنَدَيْنِ ○ فَلَا أَفْخَمَ
الْمَقْبَةَ ○ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْعَيْنَةَ ○ فَكُلْ رَقَبَةً ○ أَوْ اطْعَامَهُ فِي يَوْمٍ ذَهَبَ
مَسْغَبَةً ○ يَتَمَادِدُ أَمْقَرَبَةً ○ أَوْ مَسْكِيَكَادَمَتَرَبَّةً ○ شَمَّ كَانَ مِنَ الْدِينِ
هَامَنُوا وَتَوَاصُوْبَا الصَّبَرَ ○ وَتَوَاصُوْبَا الْمَرْعَةَ ○ أَوْ لِكَ أَصْحَادُ الْمَيْنَةَ ○
وَالَّذِينَ كَزَّوْبَا يَاتِيَنَاهُمْ أَحَبُّ الْمُشْتَهَى ○ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَدَّةٌ ○

١١ سُورَةُ الشَّهِنَسِ مِكِّتَبَةُ وَلَا يَأْتُهَا ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسِ وَضَعَيْنَاهَا ○ وَالْقَمَرِ إِذَا تَنَاهَا ○ وَالنَّيَارِ إِذَا جَلَّهَا ○

وَالنَّيلِ إِذَا يَغْشَيْنَاهَا ○ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَيْنَاهَا ○ وَالْأَرْضَ
وَمَا طَبَيْنَاهَا ○ وَنَفَسٍ وَمَا سَوَيْنَاهَا ○ فَأَلْهَمَهَا فُورَهَا
وَتَقْوَيْنَاهَا ○ قَدْ أَفْلَمَ مَنْ زَكَّيْنَاهَا ○ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَيْنَاهَا ○
كَذَّبَتْ ثَمُودُ طَغْوَيْنَاهَا ○ إِذَا يَبْعَثُ أَشْقَيْنَاهَا ○ فَفَتَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ تَائِفَةً اللَّهُ وَسُقْيَاهَا ○ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا قَدْ مَدَمَ
عَلَيْهِمْ رَهْبُمْ يَذَيْهِمْ فَسَوَيْنَاهَا ○ فَلَا يَخَافُ عَقْبَهَا ○

٢١

سُورَةُ الْيَلِلِ مِكِّتَبَةُ وَلَا يَأْتُهَا

٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّيلِ إِذَا يَغْبَشَنَاهَا ○ وَالنَّيَارِ إِذَا تَجَلَّنَاهَا ○ وَمَا حَاقَ الْدَّكَرُ وَالْأَبَدَ ○
إِنَّ سَعِيَكُو لَشَبَّيَ ○ فَأَمَّا مَنْ أَعْبَلَ وَاتَّقَى ○ وَصَدَقَ بِالْحَسْبَنِ ○
فَسَنِسِرُو وَلِيُسِرِّي ○ وَأَمَّا مَنْ يَخْلُلُ وَاسْتَعْنِي ○ وَكَذَّبَ بِالْحَسْبَنِ ○
فَسَنِسِرُو وَلِلْعَسْرِي ○ وَمَا يَعْنِي عَنْهُ مَالُهُ وَإِذَا تَرَدَّى ○ إِنَّ
عَلَيْنَا الْهَبْدَى ○ فَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ○ فَأَنْدَرَتُمُونَ سَارَا
تَلَبِّيَ ○ لَا يَصْلَهُمَا إِلَّا الْأَشْقَى ○ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ○

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤ إِذَا فَعَّثَتْ فَانْصَبَ ⑥ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْجَعْتَ ⑦

٩٥ سُورَةُ الشَّيْرِ فَكَيْتَهَا وَلَيَاهُمَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْقَيْنَ وَالرَّيْوُنِ ⑧ وَطُورُ سِينَيْنِ ⑨ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينِ ⑩
لَقَدْ خَلَقْنَا الْأَنْسَنَ فِي أَخْسَنِ تَقْوِيمٍ ⑪ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ
سَقْلَيْنِ ⑫ إِلَّا الَّذِينَ أَمْوَأْ وَعَمِلُوا نَصْلَحَاتٍ فَلَهُمُ أَجْرٌ غَيْرُ
مَعْنُونٍ ⑬ فَإِنَّكَذِبَكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ⑭ الْيَسُّ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَكْمَيْنِ ⑮

١٦ سُورَةُ الْعَلْوَةِ فَكَيْتَهَا وَلَيَاهُمَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَأْنَا سَمْ رَبِّكَ الْيَهُ حَلَقَ ⑯ حَلَقَ الْأَنْسَنَ مِنْ عَلَيْهِ ⑰ إِغْرَا وَرَبِّكَ
الْأَكْرَمُ ⑱ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ ⑲ عَلَمَ الْأَنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑳ كَلَّا إِنَّ
أَلَانْسَنَ لَيَطْبَقَ ⑳ أَنْ زَءَاهُ أَسْتَغْفِيَ ⑳ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الْوَجْهُ ⑳
أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَايِ ⑳ عَبْدًا ذَا أَصْبَلَيِ ⑳ أَرَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْمُهْبَدِي ⑳

وَسِيْجَنَهَا الْأَقْوَى ⑳ الَّذِي يُوْتِي مَالَهُ وَيَنْكِبُ ⑳ وَمَا الْأَمْدَدُ عِنْهُهُ
مِنْ شَغْفٍ بِمَجْرِيَ ⑳ إِلَّا اتَّنْعَاءً وَمَهْرَبَ الْأَعْلَمِ ⑳ وَلَسْوَفَ يَرْضَى ⑳

٩٦ سُورَةُ الْفَحْمِ فَكَيْتَهَا وَلَيَاهُمَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْنِ ⑳ وَالنَّيلِ إِذَا سَبَحَنِ ⑳ مَا وَدَعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَبَلَنِ ⑳
وَلِلَاخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأَوَّلِيَ ⑳ وَلَسْوَفَ يُعْطِيكَ رَبِّكَ
فَرَزْمَنِيَ ⑳ الْمَوْجِدُكَ يَسِيْكَا فَعَاوِي ⑳ وَوَجَدَكَ ضَالَّاً
فَهَدَى ⑳ وَوَجَدَكَ عَلَيْهِ لَا فَاغْبَنِي ⑳ فَلَمَّا أَلْيَتْمَ فَلَأَتَقْهَرَ ⑳
وَأَتَأَ السَّلَيْلَ فَلَأَنْتَهَرَ ⑳ وَأَتَأَيْنَمَهُ رَبِّكَ فَكَدَثَ ⑳

٩٤ سُورَةُ الْشَّرْحِ فَكَيْتَهَا وَلَيَاهُمَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّهُ نَشْرَحُ لَكَ صَدَرَكَ ⑳ وَوَضَعَنَا عَنْكَ وَرْزَكَ ⑳ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهَرَكَ ⑳ وَرَفَعَنَا لَكَ ذَكْرَكَ ⑳ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑳

أَوْ أَمْرًا بِالْفَحْوِيَّةِ ⑤ أَرَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ⑥ أَزَلَّ عَلَمَ بِأَنَّ اللَّهَ يَبْرِي ⑦
كَلَّا لَيْنَ لَمْ يَتَنَعَّلْ لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑧ نَاصِيَتْ كَذَبَتْ حَاطِنَةَ ⑨ فَلَيَدْعُ
نَادِيَةَ ⑩ سَنَدْعُ الزَّمَانِيَّةَ ⑪ كَلَّا لَا تُطْعِمَةُ وَاسْجُدْ وَاقْرَبْ ⑫

٦٧ سُورَةُ الْقَدْمَةِ وَالْبَيْتَةِ وَإِيَّاهَا ٨

مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ⑬ وَمَا أَدْبَرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ⑭
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ⑮ تَنَزَّلُ الْمَلِئَةُ ⑯ وَالرُّوحُ
فِيهَا ۝ إِذْنٌ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ ⑰ سَلَوةٌ هِيَ حَتَّىٰ تَلْعَمَ الْفَجْرُ ⑱

٦٨ سُورَةُ الْبَيْتَةِ مَكَنَتْ شَعْرَ إِيَّاهَا ٨

مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَهُ كُنْ الَّذِينَ كَهْرَأْمَنَ أَهْلَ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ مُفْكَكِينَ حَتَّىٰ تَالِيْسِمُ
الْبَيْتَةِ ⑲ رَسُولٌ ⑳ مِنَ اللَّهِ يَتَنَوَّأُ صُحْفَامُطَهَّةَ ㉑ فِيهَا بُنْ قَبَّةَ ㉒
وَمَا فَرَقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْتَةُ ㉓

وَمَا أَمْرُوا إِلَّا يَعْبُدُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ حَفَّاءَ
وَيَقْتِيمُوا الْأَصْلَوَةَ وَيُؤْتُوا الْرُّكُونَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَسِيمَةِ ⑬
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي
بَارِجَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۝ أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑭
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِيلَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑮
جَهَآ أَوْهُمْ عَنْ دِيَرِهِمْ بَعْثَتْ عَدْنِ تَغْرِيْهِ مِنْ عَتَّهَا الْأَنْهَرِ خَالِدِينَ
فِيهَا آبَدَّ أَرَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضَوْعَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُو ⑯

٦٩ سُورَةُ الْبَيْتَةِ مَكَنَتْ شَعْرَ إِيَّاهَا ٨

مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا رُلِّيَتِ الْأَرْضُ زَلَّهَا ⑰ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْفَالَهَا ⑱
وَقَالَ أَلَا سُلْنُ مَالَهَا ⑲ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارُهَا ⑲
إِنَّ رَبَّكَ أَوْجَى هَـا ⑳ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَأَـا
لَيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ ⑳ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَقٍ خَيْرًا
يَرَهُ ⑳ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَقٍ شَرًّا يَرَهُ ⑳

١٠٠ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِيتُهُ وَلَا يَأْتُهَا ۖ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَدِيَاتِ صَبَّعًا ۝ فَالْمُورِبَاتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغَرِبَاتِ صَبَّعًا ۝
فَأَشْرَنَ بِهِ نَفْعًا ۝ فَوَسَطْلَنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَلَئِنْدُو حَبَّتِ
أَنْخَيْرَ لَشَدِيدٍ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا اعْتَرَضَ مَا فِي الصَّبُورِ ۝
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَهْمَمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَيْرٌ ۝

١١٠ سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِيتُهُ وَلَا يَأْتُهَا ۖ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَدْرِيكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمُبَثُوثُ ۝ وَتَكُونُ النِّجَالُ كَالْعِنَنِ الْمُنْفُوشُ ۝
فَأَتَامَنْ ثَلَاثَ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَأَتَامَنْ خَفَّتُ
مَوَازِينُهُ ۝ فَأَمْهُدُهُ هَاوِيَةٍ ۝ وَمَا أَدْرِيكَ مَا هِيَةٍ ۝ فَأَرْحَامِيَةٍ ۝

١٠٢ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِيتُهُ وَلَا يَأْتُهَا ۖ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُبَيِّكُو الْتَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْمُ الْمُغَابِرِ ۝ كَلَّا سُوفَ تَعْلَمُنَ ۝ شَمَّا
كَلَّا سُوفَ تَعْلَمُنَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُنَ عَلَىٰ الْيَقِينِ ۝ لَرَوْنَ الْجِنِّ ۝
شَمَّ لَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ثُمَّ لَتَسْكُلُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْرِ ۝

١٢ سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِيتُهُ وَلَا يَأْتُهَا ۖ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْرٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ ۝

١٤ سُورَةُ الْمُرْسَلِ مَكِيتُهُ وَلَا يَأْتُهَا ۖ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لَّذَّةٍ ۝ إِنَّهُ جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ ۝

يَحْسِبُ أَنَّ مَا لَهُ أَخْلَدَهُ ⑤ كَلَّا لَيَشْبَدَنَ
فِي الْمُحْكَمَةِ ⑥ وَمَا أَذْرِيكَ مَا الْمُحْكَمَةُ ⑦ نَارُ
النَّارِ الْمُوْقَدَةُ ⑧ أَلَيْهِ تَطَلِّعٌ عَلَى الْأَفْيَدَةِ ⑨
إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑩ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ⑪

سُورَةُ الْفَيْلِ مَكَيَّتِهِ وَلِيَاهُمَا ١٥

سُورَةُ الْحَمْزَةِ الْجَحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْبَحِ الْفَيْلِ ⑫ أَلَنْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ⑬ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا سِيلَ ⑭
تَرْمِيهِمْ بِحَجَارٍ قَوْمٍ سِيجِيلِ ⑮ فَعَلَّمَهُمْ كَعْصَفَ مَا كُوِلِّ ⑯

سُورَةُ قُرْشُونَ مَكَيَّتِهِ وَلِيَاهُمَا ١٦

سُورَةُ الْحَمْزَةِ الْجَحِيمِ
لَمْ يَلْفِ قُرْشِ ⑰ إِلَئِنْهُمْ رَحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيفِ ⑱ فَلَيُعْدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ⑲ إِلَنْهُ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ⑳

سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ مَكَيَّتِهِ وَلِيَاهُمَا ١٧

سُورَةُ الْحَمْزَةِ الْجَحِيمِ
إِنَّمَا الظَّالِمِينَ يَكْبَدُ بِالْدِينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَمَّةَ
وَلَا يَنْحُسُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِنِ ② فَوْلٌ لِلْمُصْلِيْنَ ③ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ ④ الَّذِينَ هُمْ بُرَاءُ وَنَ ⑤ وَقَنْعَوْنَ لِلْمَاعُونَ ⑥

سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكَيَّتِهِ وَلِيَاهُمَا ١٨

سُورَةُ الْحَمْزَةِ الْجَحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ⑦ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَلَا تَرْجِعْ ⑧ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْرَرُ ⑨

سُورَةُ الْكَافِرِونَ مَكَيَّتِهِ وَلِيَاهُمَا ١٩

سُورَةُ الْحَمْزَةِ الْجَحِيمِ
فَلَوْلَا يَأْتِيَ الْكَافِرُونَ ⑩ لَا أَعْبُدُ مَا تَبْدُوْنَ ⑪ وَلَا أَنْتُمْ عَيْدُونَ مَا أَعْبُدُ ⑫
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ⑬ وَلَا أَنْتُمْ عَيْدُونَ مَا عَبَدْتُ ⑭ لَكُمْ دِيْنُ وَلِيَ دِيْرِ ⑮

١٠ سُورَةُ الْبَيْضِ مَدْبِيَّةٌ وَلِيَاشَهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَهُ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفَوْاجًا ② فَسَيَّغَ بِعِجْدَرِيَّكَ وَاسْتَعْفَرَهُ إِلَهُكَ كَانَ تَوَابًا ③

١١ سُورَةُ الْمُسَدِّدِ حَكِيَّةٌ وَلِيَاشَهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ثَبَّتَ يَدَيَّهُ لَهُبٌ وَسَبٌ ① مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلِيَّنَادِيًّا
ذَاتَ لَهُبٍ ③ وَأَمْرَ اللَّهِ وَحَمَالَةُ الْمُنْطَبِ ④ فِي جِيدِهَا حَمْلُ زَنْ مَسَدٌ ⑤

١٢ سُورَةُ الْخَلَاصِ حَكِيَّةٌ وَلِيَاشَهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ⑥ اللَّهُ الصَّمَدُ ⑦ لَمْ يَكُلْدُ
وَلَمْ يُوْلَدْ ⑧ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ⑨

١٣ سُورَةُ الْفَلَقِ حَكِيَّةٌ وَلِيَاشَهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ⑩ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ⑪
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ⑫ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ ⑬ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑭

١٤ سُورَةُ الْأَنْسُرِ حَكِيَّةٌ وَلِيَاشَهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ⑮ مَلِكِ النَّاسِ ⑯ إِلَهِ
النَّاسِ ⑰ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْنَّفَّاثِ ⑱ الَّذِي
يُوْسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑲ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑳

صَدَّقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

فَهْرِسُ السُّورَ

الصفحة	رقم السورة	الصفحة						
٥٩٩	٩٦	٧٧	٥١	٥٣	٥٨	٥٣	٤٩	٢٠
٦٠٠	٩٧	٧٨	٥٨٣	٥٤٦	٥٩	٥٤٦	٣٩	١
٦٠٠	٩٨	٧٩	٥٨٤	٥٥٠	٦٠	٥٥٠	٣٣	٢
٦٠١	٩٩	٨٠	٥٨٦	٥٥٢	٦١	٥٥٢	٤٠	٢
٦٠٢	١٠٠	٨١	٥٨٧	٥٥٤	٦٢	٥٥٤	٣٢	٣
٦٠٢	١٠١	٨٢	٥٨٨	٥٥٥	٦٣	٥٥٥	٤٢	٤
٦٠٣	١٠٢	٨٣	٥٨٩	٥٥٧	٦٤	٥٥٧	٣٣	٥
٦٠٣	١٠٣	٨٤	٥٩٠	٥٥٩	٦٥	٥٥٩	٤٣	٦
٦٠٤	١٠٤	٨٥	٥٩١	٥٦١	٦٦	٥٦١	٣٠	٧
٦٠٤	١٠٥	٨٦	٥٩٢	٥٦٣	٦٧	٥٦٣	٤٤	٨
٦٠٤	١٠٦	٨٧	٥٩٣	٥٦٥	٦٨	٥٦٥	٣٠	٩
٦٠٥	١٠٧	٨٨	٥٩٤	٥٦٧	٦٩	٥٦٧	٤٨	١٠
٦٠٥	١٠٨	٨٩	٥٩٥	٥٦٩	٧٠	٥٦٩	٣٧	١١
٦٠٥	١٠٩	٩٠	٥٩٦	٥٧١	٧١	٥٧١	٥٠	١٢
٦٠٦	١١٠	٩١	٥٩٧	٥٧٣	٧٢	٥٧٣	٤٢	١٣
٦٠٦	١١١	٩٢	٥٩٨	٥٧٥	٧٣	٥٧٥	٤٦	١٤
٦٠٦	١١٢	٩٣	٥٩٩	٥٧٦	٧٤	٥٧٦	٥٢	١٥
٦٠٧	١١٣	٩٤	٥٩٨	٥٧٨	٧٥	٥٧٨	٤٩	١٦
٦٠٧	١١٤	٩٥	٥٩٩	٥٧٩	٧٦	٥٧٩	٥٦	١٧

فَهْرِسُ السُّورَ

الصفحة	رقم السورة	الصفحة						
٤٥٩	٣٣	٤٠	٤٧٨	٣٣	٤٢	٤٨٤	٣٣	٤٣
٤٦٨	٤١	٤٢	٤٧٨	٣٣	٤٣	٤٩٠	٣٣	٤٣
٤٧٨	٣٣	٤٣	٤٧٨	٣٣	٤٤	٤٩٧	٣٣	٤٤
٤٨٤	٣٣	٤٤	٤٩٧	٣٣	٣٢	٤٩٩	٣٣	٣٢
٤٩٠	٣٣	٣٢	٤٩٩	٣٣	٣٢	٥٠٣	٣٣	٣٢
٤٩٧	٣٣	٣٢	٥٠٣	٣٣	٣٢	٥٠٨	٣٣	٣٢
٤٩٩	٣٣	٣٢	٥٠٨	٣٣	٣٢	٥١٢	٣٣	٣٢
٥٠٣	٣٣	٣٢	٥١٢	٣٣	٣٢	٥١٦	٣٣	٣٢
٥٠٨	٣٣	٣٢	٥١٦	٣٣	٣٢	٥١٩	٣٣	٣٢
٥١٢	٣٣	٣٢	٥١٩	٣٣	٣٢	٥٢١	٣٣	٣٢
٥١٦	٣٣	٣٢	٥٢١	٣٣	٣٢	٥٢٤	٣٣	٣٢
٥١٩	٣٣	٣٢	٥٢٤	٣٣	٣٢	٥٢٧	٣٣	٣٢
٥٢١	٣٣	٣٢	٥٢٧	٣٣	٣٢	٥٢٩	٣٣	٣٢
٥٢٤	٣٣	٣٢	٥٢٩	٣٣	٣٢	٥٣٢	٣٣	٣٢
٥٢٧	٣٣	٣٢	٥٣٢	٣٣	٣٢	٥٣٥	٣٣	٣٢
٥٢٩	٣٣	٣٢	٥٣٥	٣٣	٣٢	٥٣٨	٣٣	٣٢
٥٣٢	٣٣	٣٢	٥٣٨	٣٣	٣٢			

التعريف بهذا المصحف البشّرِيف

وضع هذا التعريف الشیعی عالم السید علی شیخ صفوة الامام الشافی بصری کتب هذا المصحف وضبط على ما يوافق رواية أبی سعید عثمان بن سعید، المصری الملقب بورش المتوفی بمصر ۷۷۸هـ، سبع وتسعين ومائة هجریة، نافع بن عبد الرحمن بن أبی قعیم الدق المنوفی بالمدینة سلطانة، تسع وستين ومائة، عن عبد الرحمن بن هربر الاعرج، وشيبة بن فضاح القاضی، ومسلم بن جذبیب المذکول مولاهم، ويزید بن رومان، وأبی جعفر، وزید بن القعماع القاری، عن أبی هریرة وإن عباس، وعبد الله بن عیاش، عن أبی دیعه، عن أبی حکیم، عن أبی هریرة وعلی ما قریبه أبو عمرو، عثمان بن سعید الدافی، علی شیخه أبی حضرت، وبن ابراهیم بن محمد بن خاقان، المقوی بصری، عن شیخه أبی حضرت، وبن اسامة الشیبی، عن اساعیل بن عبد الله الحماس، عن أبی يعقوب يوسف بن عمر، وبن سیار الأزرق، عن ورزش عن نافع (کاف کاب التیسیر) ومذہبہ السکت بین السوتین، وأخذ جھاوه، متابووه علامه الرسم عن المصاحف التي تبعثها عثمان بن عقان إلى البصرة والکوفة والشام ومکة، والمصحف الذي جعله لأهل المدینة، والمحفی الذى اخنثى به نفسه، وعن المصاحف المنتسخته منها.

ألفاً الْحُكْمُ الْبَیْسِرِيَّةُ الَّتِی اخْتَلَقَتْ فِیْهَا أَبْهِیَةُ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ فَاتَّقِ فِیْهَا الْجَمَاءُ

الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحف لبيان قراءته ومراعاة الفواعد التي استنبطها علماء الرسم من الأبهية المختلفة، على حسب مارواه الشیخان: أبو عمرو الدافی وأبوداؤد سلیمان، بن بجاج، مع ترجیح الشافع عند الاختلاف، وعلى الجملة، كل حرف من حروف هذا المصحف موافق لظاهره في صصف من الصالحة السابق ذكرها، والمقدمة في بيان كل ذلك على ما حققه الأستاذ محمد بن محمد الأموی الشريشی، المشهور بالخرازی في منظمه: "مورد الظمآن" وما فرقه شارحاً المحقق

الشیعی عبد الواحد بن عاشور الأنصاری الأندلسی.
وأخذت طریقتھ ضبطه ما فرقه علماء الضبط على حسب ما في "دلیل المیزان" على مورد الظمآن" في الرسم والضبط للأستاذ إبراهیم بن أبی محمد المازغی التونسي، مع إبدال علامات الأندلسیین وللمقارنة بعادمات المخلیل ابن أبی محمد وأبیه من المشاركة.

وأذاعت في عدیانه طریقتھ الكوفیین عن أبی عبد الرحمن عبد الله بن جبیر الشافی عن علی بن ابی طالب على حسب ما ورد في كتاب "نظۃ الزهرة" للإمام الشافی وشرحها لأبی عیید رضوان المخلیل، وكتاب أبی القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافک، وكتاب "تحقيق البيان" للأستاذ الشیعی محمد المتونی شیخ القراء بالديار الصیریة سابقاً، وأدی الذکر على طريقتهم ۹۲۶. ستة آلاف وثمان وسبعين وثلاثون آیة.

وأخذیان أولی اجزاء الشافیین وأجزاء السنتین وأنصافها وأرباعها، من كتاب "غیث النفع" للعلامة السفاقی، ونظۃ الزهرة وشرحها، و"إرشاد القراء والکافیین" لأبی عیید رضوان المخلیل.

وأخذیان مکیه ومدنیه من الكتب المذکورة.
وأخذیان وقوفة وعلامته مما اعتبره الشیعی محمد بن أبي جمیعة المبطین الصیری، المتوفی بیان سنة ۹۳۰ هجریة، وجلتها وقوف حسنة وناتمة وكافية.
وأخذیان مواضع السجدات من کتب الفقہ المعتمدة.

اضطلاعات الصبیط
إن الصلة تابعة للحركة التي قبل ألف الوصل، سواء كانت الحركة لازمة أو عارضة، فإن كانت فتحة جعلت جرة الصلة فوق الألف، وإن كانت كسرة جعلت تحتها، وإن كانت ضمة جعلت في وسطها.
والنقطة المستدیرة الشکل تدل على كيفية الإنداء بألف الوصل، فإن وضعت فوق الألف ابتدئ بها مفتوحة نحو: تتفقون الذي، وإن وضعت

علمهم بذات الصدود. جزءاً منها كانوا. كما هم برق. من بعد. مثبتاً.
وتركيث الحركتين. ضئيل أو فحصي أن كسرتين هكذا: ٩٠ ٩١ يدل على
إظهار النون خواصه. تعيين علمهم. والاشارة إلها. وإن كُل قومٌ هكذا.
وتناثرها هكذا ٩٢ مع تشديد التالى يدل على إدغامه. نحو:
حسبٌ مُسْتَدَّةٌ. عفُوراً رِجِيمَا. ومحْوَهُ يُوَقِّيَّدُ تَائِعَةٍ.
وتتابعهما عدم التشديد يدل على الاختفاء خواصه. شهابٌ تافِيٌ. سِراغاً دَلِيكَ
يأثيره سُفْرَةٌ كرامٌ. أو الادغام الناقص. نحو: وجْهُهُ يومَنِي. رَحْبِيَّهُ وَدَوْدُهُ.
فتركيث الحركتين. منزلة وضع السكون على الحرف. وتناثرها منزلة تعرية عنه.
والحرف الصغيرة تدل على أعيان المعرف المتراكمة في المصاف العثمانية
مع وجوب الطلاقها: نحو: ذلك الكتاب. داود. يلوؤن السلام. بخَيَّهُ وَبُهِيَّهُ.
أنت وليه في الدليل. إن وليه الله. إلى الحواريَّع إله لنهيم وحلَّة الشَّيَّاء.
إن ربَّهُ كان به بصيرًا. يكتبهُ بكتبهِ فتقول. وكذلك نفعه ل المؤمنين.
وكان علماء المطبع يليقون هذه الأحرف حراء بقدرت حروف الكتابة
الأصلية. ولكن تسرب ذلك في المطبع فأكتفى بتصغيرها في الدلالة على المقصود.
ولذا كان الحرف المتراكمة بدل في الكتابة الأصلية عمُول في النطق على
الحرف الملقى على البطل. نحو: الصَّلَوة. كِشْكُوكَة. الزَّيْوَأ. مَوْلَيَّة. التَّوْرِيَّة.
وإذا استسقق مويي لقوبيه. لفَدَ برائي
ووضع هذه العلامة (ـ) فوق الحرف يدل على لزومه منه مذراً انداعى
الماء الأصلى الطبيعي نحو: الـأـيـةـ. الـطـائـةـ. قـرـوـءـ. سـتـاءـ بـهـمـ.
شـفـعـتـواـ تـلـاوـيـهـ الـأـلـهـ. لا يـسـتـخـيـهـ إـنـ يـصـرـرـ. يـسـأـلـنـ.
ووضع حركة (ـ) مكان الهمزة التي ثقلت حركتها إلى الساكن قبلها
وحذفت، يدل على الابتداء بهمزة مضبوطة إذا كانت الجردة في وسط
الألف نحو: هـنـ اـوـقـ. وبـهـمـزة مـفـتوـحةـ إـذـاـ وـضـعـتـ فـرـقـ الـأـلـفـ. نحو: قدـ أـفـغـ

تحتها ابتدأ بها مكسورة نحو: شـتـعـيـنـ إـهـدـيـاـ. وإن وضعت في وسطها
ابتدأ بها مضمومة نحو: أـشـكـكـ. غـيـرـيـهـاـنـ. وأـهـلـتـ الـفـ
الوصل إن سبقت بحرف واحد لعدم الابتداء به نحو: وـالـشـنـسـ. بـالـسـبـرـ.
ووضع الصفر المستطيل فوق حرف علة يدل على زيادة ذلك الحرف فلا
يُنطقـهـ في الوصل ولا في الوقف نحو: قالـوـ. يـلـاوـ مـحـفـظـاـ. لـأـدـبـهـهـ؛ أـلـلـهـ.
أـلـلـهـ الـأـلـلـهـ. من تـبـلـهـ لـلـمـسـلـيـنـ. بـتـبـلـهـ يـأـيـنـيـ.
ووضع الصفر المستطيل القائم فوق ألف بعدها من حرف يدل على زياـدـهـاـ صـلاـ
لا وفقنا نحو: أـنـاحـيـرـهـنـهـ. لـكـتـأـهـوـهـ اللـهـ رـبـيـ. وـأـهـلـتـ الـأـلـفـ الـقـيـمـهـيـهـ
نـهـوـ: أـلـاـ الـلـدـيـرـ. من وضع الصفر المستطيل فوقها وإن كان حكمها مثلـهـ التي
بعدـهاـ تـقـرـبـهـ فيـأـشـقـطـهـ وـصـلـاـ وـتـبـتـهـ وـقـفـاـ لـعـدـمـ تـوـهـ شـبـوـتهاـ وـصـلـاـ.
ووضع رأس خاء صغيرة (بدون نقطـةـ) فوق أـحـرـ حـرـفـ يـدـلـ عـلـىـ سـكـونـ ذـلـكـ
الـحـرـفـ وـعـلـىـ آـتـهـ مـعـظـمـهـ بـحـيـثـ يـقـيـمـهـ الـلـاسـانـ. نحو: مـنـ حـيـيـهـ . وـتـبـعـوـنـ عـنـهـ.
يـعـتـدـهـهـ. قـدـ سـعـعـ. تـعـيـصـ جـلـوـهـهـ. أـوـ عـطـتـهـ. وـأـذـ رـأـعـتـ.
وـوضـعـ سـكـونـ فوقـ النـونـ السـاكـنـ وـشـدـةـ فوقـ الـوـاـوـ الـيـاءـ. نحو: مـنـ وـلـيـرـ.
مـنـ يـقـوـلـ. يـدـلـانـ علىـ إـدـغـامـ النـونـ فيـ الـوـاـوـ الـيـاءـ بـعـتـهـ، فـهـوـ نـاقـصـ لـبـقاءـ الغـةـ.
وـوضـعـ سـكـونـ فوقـ الطـاءـ وـالـشـدـيدـ فوقـ الـأـلـفـ النـاءـ نحو: أـخـطـطـ.
يـدـلـانـ علىـ إـدـغـامـ الطـاءـ فيـ الـأـلـفـ إـذـاـ دـغـامـ نـاقـصـاـ لـبـقاءـ صـفـةـ الـأـطـيـابـ.
وـتـسـهـيـلـهـ الـحـرـفـ منـ عـلـامـةـ السـكـونـ مـعـ تـشـدـيدـ الـحـرـفـ التـالـيـ يـدـلـ عـلـىـ إـدـغـامـ
الـأـلـفـ فيـ الـثـانـيـ إـذـغـامـ كـامـلـهـ نحو: أـجـيـتـ دـعـوـجـاـ. وـقـاتـ طـائـفـ وـمـنـ جـيـهـهـ. الـأـقـلـامـ.
وـتـغـيـرـهـ مـعـ عـلـمـ تـشـدـيدـ الـتـالـيـ يـدـلـ عـلـىـ إـخـاهـ الـأـلـفـ عـنـدـ الـثـانـيـ فـلـاـهـوـ مـعـظـمـهـ حـيـيـ
يـقـيـعـ. الـلـاسـانـ وـلـاـهـوـ مـعـظـمـهـ حـيـيـ ثـلـثـلـهـ مـنـ مـنـشـأـهـ. نحو: مـنـ تـبـلـهـ إـنـ دـهـمـهـ.
وـوضـعـ مـيمـ صـغـيرـهـ بـدـلـ الحـرـكـةـ الثـانـيـهـ مـنـ الـنـونـ. أـوـفـوـقـ الـنـونـ السـاكـنـ بـدـلـ
الـسـكـونـ مـعـ عـلـمـ تـشـدـيدـ الـيـاءـ التـالـيـهـ يـدـلـ عـلـىـ قـلـبـ الـنـونـ أوـ الـنـونـ مـيـمـاـ. نحو:

وتدل هذه الدائرة الحلة أيضاً بهذه الهيئة ⑤ على بداية ونهاية الشمن، أو الرابع، أو النصف، أو الحزب.
ووضع هذه العلامة في المسجدة بعد كلمة يدل على موضع المسجدة، فهو:
وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَكَرٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ⑥ يخافون ربهم من فرقهم ويعلمون ما يورثون ⑦
سلامة إلى قفي



منذ، بحمد الله وحْسُنَّ عَبُورِهِ، كَيْفَيَّةُ هَذَا الْمُخْتَصِّ الشَّرِيفِ عَلَى يَدِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ الْشَّرِيفِ، فِي الْمُقْرَرَةِ بِالْمَهْرَبِ الْأَعْلَى فِي سَلَةِ حِلَّةِ الْإِيمَانِ، الْمُتَادِينِ
وَالْمُشَهِّدِينَ مِنْ شَهِيدِيْمِ الْمُعْظَمِ، سَنَةِ ثَمَانِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةِ ثَمَانِ وَأَلْفِ.
وَأَجْعَسَ لَهُنَّا تَصْبِحُ الْمُضَارِفَ، وَنَاسَتِ الشَّجَاعَةُ لِحَدَّهَا، ثَمَانِ وَتِسْعِينَ
الْمَحْلُسِ الْإِسْلَامِيِّ الْأَعْلَى، وَلَمْ يَقْتَدِرْ مِنْ السَّادَةِ: مُحَمَّدٌ شَارِفٌ، وَأَخْمَدٌ
تِيجَانِيَّ بَاشْ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ زَرَافِيَّ، وَكَوْنَتْ مُحَمَّدُ الشَّجَاعَةَ
وَالْأَيْتَ وَالْأَرْدَ الشَّهُورُ الْأَدِيَّةُ، بَطْبَعَهُ وَدَلَّلَهُ، بَسَارُجَيْ
الْخَاصِ وَالْعَشِيرِ، رَبْرَقْرَقَ صَرَفَتْ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةِ ثَمَانِ وَأَلْفِ.



وبهجة مكسورة إذا أوضعت تحت الألف نحو: أَنْ لَذَائِفُهُمْ . وإذا كانت
الهمزة لا صورة له على الخط وضفت الجرمة في السطر نحو: مَنْ- آمَنَ .
ووضع نقطة مستديرة كبيرة مفولة الوسط تحت الحرف بدلاً عن الفتحة
يدل على تقليل الفتح والطقطق به بين الفتح والإماملة نحو: مُؤْسِي . أَخْبَارُكُمْ .
ووضع نقطة مستديرة كبيرة مفولة الوسط مكان الهمزة من غير حركة
يدل على تسهيل الهمزة والنقطق بها بين الهمزة والياء نحو: تَعْتَبَهُ إِلَيْ . وبين
الهمزة والواو نحو: جَاهَ أَعْنَاءَ . وبين الهمزة والألف نحو: أَعْتَقْتُمْ . هَذِهِنَا .
ووضع النقطة المذكورة مع حركتها موضع الهمزة يدل على إدال الهمزة
حرفاً ممعنوناً، وأوا نحو: مُؤْجَلًا . مُؤَذَّنٌ . تَشَاءُ أَصْبِهُمْ . يَشَاءُ إِلَيْ صَرْطَطٍ
مُسْتَقِيمٍ . وَيَاءَ نحو: مَنْ لَسْتَ أَنْتَ بِإِيمَانِهِ . لَيْلَةً .
وكان النقاط يضعونها دائرة حمراء فلما تعسر ذلك في المطابع
عدل إلى الشكل المعين

ووضع النقطة المخالية الوسط المعينة الشكل تحت الماء في قوله تعالى:
طه . يدل على إماملة الفتحة إلى الكسرة، وإماملة الألف إلى الياء .
ووضع النقطة المذكورة للإماملة بين النون الصغيرة والنون التالية
من قوله تعالى: مالك لآنثمةأعلى يوسف، يدل على الإشمار (وهو ضم
الشفتين) كمن يريد العطف بضمّة إشارة إلى أن المددة المحذوفة ضمّة من
غير أن يظهر بذلك أثره في النطق .
والدائرة المحلاة التي في وسطها رقم تدل بهيئتها على إنهاء الآية
وبرفقها على عدد تلك الآية في السورة . نحو: إنما أغيثتك الكوشر ①
فَصَلِّ لِزَيْكَ وَالْحَمْرَ ② إِنَّ شَانِيَكَ هُوَ الْأَبْتَرَ ③ . ولا يجوز وضعها
قبل الآية الستة، فلذلك لا توجد في أوائل سور، وتوجد
دائماً في آخرها .

دعاو ختم القرآن الكريم

صَلَّى اللَّهُ مَوْلَانَا النَّظِيبُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ، وَتَحْنَ عَلَى مَا قَالَ
رَبُّنَا وَخَلَقَنَا وَرَأَزَقَنَا وَتَوَلَّنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ رَبِّنَا تَقْبَلْ مِنَ
خَتْمِ الْقُرْآنِ، وَتَجَاوِزْ عَنَّا مَا كَانَ فِي تَلَاوَتِهِ مِنِ السَّهْوِ وَالنَّسْيَانِ،
أَوْ تَعْرِفْ كَلِمَةً عَنْ مَوْضِعِهِ، أَوْ تَعْبِيرْ حَرْفٍ أَوْ تَقْدِيمْ أَوْ تَأْخِيرْ
أَوْ تَبَادِلْ أَوْ تَنْصَاصَ، أَوْ تَأْوِيلَ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلْنَاهُ، أَوْ رَبِّ أَوْ سَلَّكَ
أَوْ تَعْجِيلَ عَنْ تَلَاوَتِهِ، أَوْ كَسَلَ أَوْ سُرْعَةً أَوْ زَرْعَةً لِلنَّاسِ، أَوْ وَقْفٍ بِغَيْرِ
وَقْتٍ، أَوْ إِذْنَامٍ بِغَيْرِ مَدْعَمٍ، أَوْ اظْهَارٍ بِغَيْرِ بَيِّنَانٍ، أَوْ مَذَّ أَوْ تَسْدِيدَ
أَوْ هَمْزَةً أَوْ حَرْفٍ أَوْ اعْرَابٍ بِغَيْرِ مَكَانٍ، فَأَكْبِهِ مَنْ عَلَى النِّسَامِ وَالْكَمَالِ
وَالْمَهْدِبِ مِنْ كُلِّ الْإِنْهَانِ، فَاغْفِرْ لَنَا يَارَبِّنَا يَا سَيِّدَنَا لَا تَوَلْخَذْنَا
يَا مَوْلَانَا، وَأَرْزَقْنَا فَضْلَ مِنْ قَرَاءَةِ مُودِيَّةٍ حَقَّهُ مَعَ الْأَعْضَاءِ وَالْقَلْبِ
وَالنَّاسِ، وَهَبْ لَنَا بِالْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَالْبَشَارَةِ وَالآمَانِ،
وَلَا تَخْمِنْ لَنَا بِالشَّرِّ وَالسَّقَاوةِ وَالضَّلَالِّ وَالظَّفَّيْنِ، وَبَهْنَنَا فَبِلِ الْمَنَابِيَّا
عَنْ نَوْمِ الْفَقْلَةِ وَالْكَسْلَانِ، أَمْنًا مِنْ عَذَابِ الْقُبْرِ وَمِنْ سُؤَالِ مُنْكَرِ
وَتَكْبِيرِ وَمِنْ أَكْلِ الدَّيْدَانِ، وَبِيَضِّ وَمَوْهَنَّ يَوْمَ الْبَعْثَةِ، وَأَعْنَى
رَقَبَنَا مِنَ النَّبِيَّنَانِ، وَبِمَنْ كَابَنَا، وَيَسِّرْ حَسَابَنَا، وَتَقْلِيلْ نِيزَانَا
بِالْحَسَنَاتِ، وَتَبَتْ أَقْدَامَنَا عَلَى الصَّرَاطِ، وَأَسْكَنَنَا فِي وَسْطِ الْجَنَانِ،
وَأَرْزَقْنَا جَوَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَكْرَمَنَا بِلِقَائِنَا
بِإِيمَانٍ، اسْتَجَبْ دُعَانَا بِحَقِّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالرِّزْقِ وَالْمَرْقَانِ،

أَغْلَطْنَا جَمِيعَ مَأْسَلَنَاكَ بِهِ فِي السَّرِّ وَالْأَعْلَانِ، وَرَدَنَا مِنْ فَضْلِكَ
الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرِيمِكَ يَا رَحْمَانَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السُّرِّيَّةِ وَالْبَرِّيَّةِ، يَا رَحْمَنَكَ يَا أَرْزَمِ الرَّاحِمِينَ،
اللَّهُمَّ انْفَعْنَا وَارْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبَارِكْ لَنَا بِالآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ، وَتَقْبَلْ مِنَّا إِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنْكَ أَنْتَ
النَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ زَيِّنْنَا بِزِينَةِ الْقُرْآنِ، وَأَكْرَمْنَا بِكَرَامَةِ
الْقُرْآنِ، وَلَبَسْنَا بِخَلْعَةِ الْقُرْآنِ، وَعَافَنَا مِنْ كُلِّ بَلَأْ وَالدَّنْبِ وَعَذَابِ
الْآخِرَةِ بِحَرَمَةِ الْقُرْآنِ، وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ بِعِنْدِ الْقُرْآنِ، وَارْحَمْ جَمِيعَ
أَنَّهُ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ بِحَقِّ الْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ الْقُرْآنَ لَنَا فِي الدُّنْيَا
فَرِيقَنَا، وَفِي الْقِبْرِ مُونِسَاً، وَفِي الْقِيَامَةِ سَقِيفَاً، وَعَلَى الصَّرَاطِ ثُورَاً،
وَإِلَى الْجَنَّةِ رَفِيقَاً، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّارِ سِرِّاً وَحِجَابَاً، وَإِلَى الْخَيْرَاتِ
كُلُّهَا دَلِيلًا وَأَمَامًا، بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرِيمِكَ يَا أَكْرَمِ الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ
اهْدِنَا بِهَدَايَةِ الْقُرْآنِ، وَعَافَنَا بِعِنْدِيَّةِ الْقُرْآنِ، وَنَجَّنَا مِنَ النَّبِيَّنَانِ
بِكَرَامَةِ الْقُرْآنِ، وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ بِسَقَاعَةِ الْقُرْآنِ، وَأَرْفَعْ درَجَاتَنَا
بِفَضْلَةِ الْقُرْآنِ، وَكَفِرْ عَنَّا سَيِّنَاتِنَا بِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ، يَا أَدَا الْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ، اللَّهُمَّ ارْزَقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ حَلَوةً، وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ
كَرَامَةً، وَبِكُلِّ آيَةٍ سَعَادَةً، وَبِكُلِّ سُورَةٍ سَلَامَةً، وَبِكُلِّ جَزْءٍ جَزَاءً،
يَا اللَّهُمَّ ارْزَقْنَا بِالْأَكْلِ الْفَقَهِ، وَبِالْبَاءِ بَرَكَةً، وَبِالْتَّاءِ تَوْبَةً، وَبِالْتَّاءِ تَوْبَةً،

وَبِالْجَيْمِ جَمَلًا، وَبِالنَّحَاءِ حَكْمَةً، وَبِالنَّخَاءِ خَلَانًا، وَبِالدَّالِ دَنَوْا،
وَبِالدَّالِ ذَكَاءً، وَبِالرَّاءِ رَحْمَةً، وَبِالزَّايِ زَلْفَةً، وَبِالسَّينِ سَنَاهُ،
وَبِالشَّينِ شَفَاءً، وَبِالصَّادِ صَدْقَةً، وَبِالضَّادِ ضَيَاءً، وَبِالطَّاءِ طَهَارَةً،
وَبِالظَّاءِ ظَفَرًا، وَبِالعَينِ عَلَمًا، وَبِالغَيْنِ غَنَّى، وَبِالقَاءِ فَلَاحَأً،
وَبِالقَافِ قَرْيَةً، وَبِالكَافِ كَهَابَةً، وَبِاللَّامِ لَطْفَاً، وَبِالْمِيمِ مَوْعِظَةً،
وَبِالنُّونِ نُورًا، وَبِالوَوْ وَصَلَةً، وَبِالهَاءِ هَدَابَةً، وَبِلَامِ الْأَلْفِ لَفَاءً،
وَبِالنَّيْمِ يَسِيرًا، وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَخَاتِيهِ
أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ بَلِّغْ تَوَابَ ما قَرَأْنَا، وَتُورْ ما تَلَوْنَا إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَرْوَاحَ أَخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَضَحَّاتِهِ أَجْمَعِينَ وَالْأَلْبَاءِ وَالصَّالِحِينَ. وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبَانِنَا
وَأَمَهَاتِنَا وَأَخْوَانِنَا وَأَصْدِقَانِنَا وَأَسَيَّدَنَا وَمَسَابِخَنَا خَاصَّةً، وَإِلَى
أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَنْوَاتِ أَجْمَعِينَ عَالَمَ، وَإِلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ الْخِيرَاتِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. اللَّهُمَّ افْتَصِرْ لِنَ نَصْرَ الدِّينِ، وَأَخْذُلْ
مِنْ خَذْلِ الْمُسْلِمِينَ، أَبْسِنْ يَارِبَ الْعَالَمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، سَبِّحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَّمَ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

طبع بالمؤسسة الوطنية للدون المطبوعة
وحدة الرغابي - الجزائر

Achevé d'imprimer sur les presses
ENAG, Réghaïa
-Algérie-
Bp 75 Z.I. Réghaïa Tél: (023) 96 56 10 / 11

01 13 05 /06
الإيداع القانوني 2006 / 3416
ردمك: 9961-62-494-7
© موق نشر - الجزائر 2006